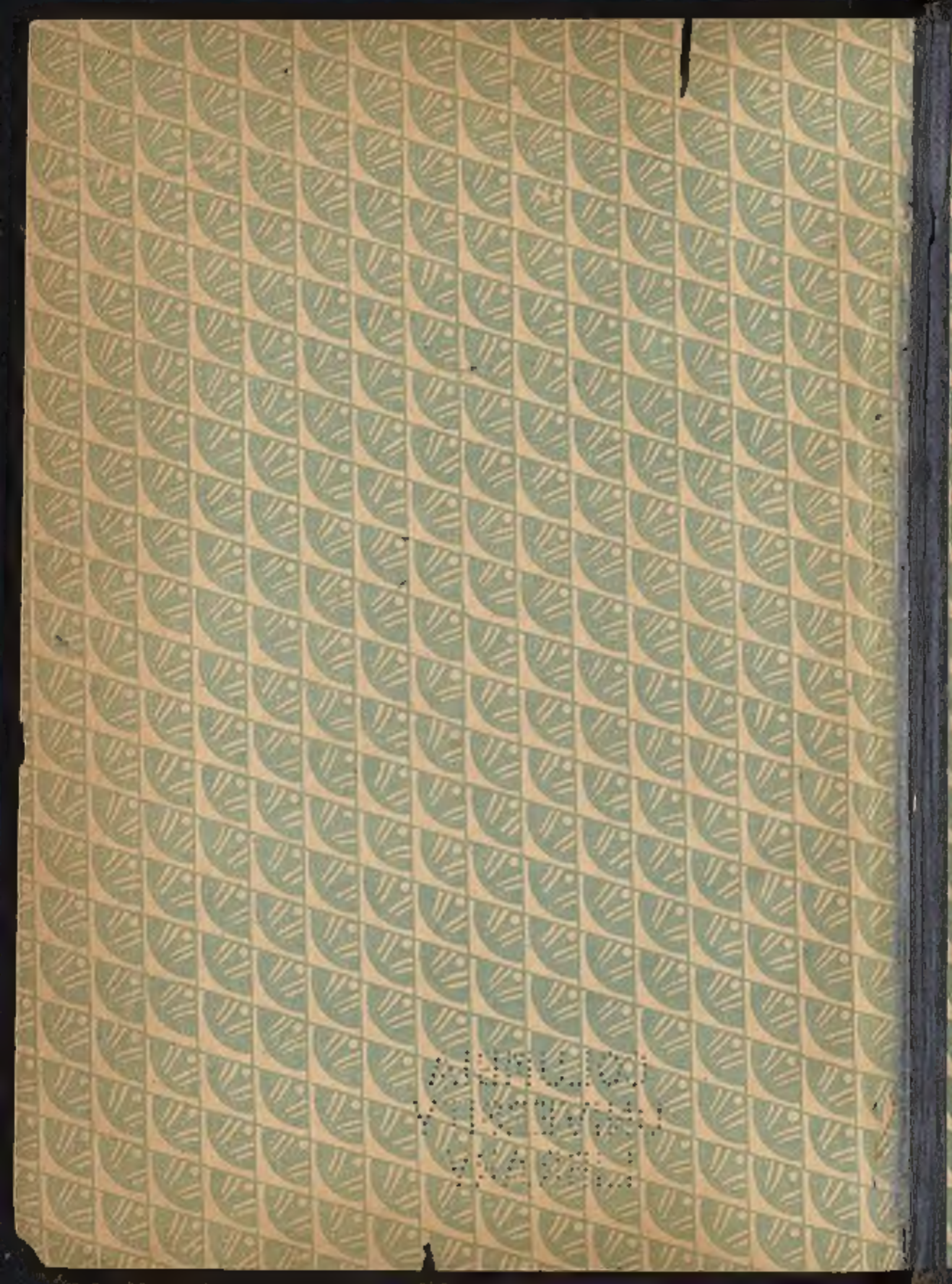


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY

41

# مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

صنّفه

محمد الحضري

للمفتش بوزارة المعارف

الجزء السابع

في الشعراء الإسلاميين والمحدثين

حقوق الطبع محفوظة لمصنّفه

مطبعة مصر لشركة مطابع مصر

٢٣٤٦ / ٧٥ / ٢٠٠٠



# بسم الله الرحمن الرحيم

## شعراء بني عبد مناف

### الاء وود به عمارة

هو الأسود بن عمارة بن الوليد النوفلي ، من نوفل بن عبد مناف بن قصي  
من شعرة قوله وفيه غناء.

خليلي من سعد أئما قلما على مريم لا يبعد الله مريما  
وقولا لها هذا القراق عزمته فهل من نوال قبل ذلك فعملما  
وكان أبوه عمارة شاعرا أيضا وهو الذي يقول

تلك هند تصدق لبين صيدا أدلا لا أم هند تهجر جيدا  
أم لتسكا به قروح قوادي أم أرادت قنلى ضرازا وعددا  
قد براني وشقني الوجد حتى صرت مما ألقى عضاما وجلدا  
أيها الناصح الأمين رسولا قل فتدني اذا جئت هذا  
علم الله أن قد أوتيت ممي غير من بذلك تصحفا وودا  
ما تقربت بالصفاء لأذنو منك إلا ازددت نايبا وبعدا

والأسود هو الذي يقول لمحمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت

ذكرناك شريطا فأصبحت قاضيا وصرت أميرا أبشري فحطان  
أرى نزوات بينهم تفاوت ولدهر أحداث وذا حدثان  
أقيى بني عمرو بن عوف أو الربيعي لكل أناس دولة وزمان

وانما خاطب بني عمرو بن عوف لأن الكثيري كان قد تزوج اليهم ، وانما قل أبشرى قحطان لأن كثير بن الصلت من كندة حليف قريش ، وكان محمد هذا على شريطة المدينة ، ثم ولي القضاء ، ثم ولده أبو جعفر المدينة وعزل عبد الصمد بن علي

### العيلي

هو عبد الله بن عمر بن عبد الله من بني عبد شمس بن عبد مناف شاعر مجيد من شعراء قريش ، ومن مخضرمي الدولتين ، وقيل له العيلي وليس منهم لأن العيلات من ولد أمية الأصغر بن عبد شمس ، سمووا بذلك لأن أمهم عيلة بنت عبيد القيسية ولدت لعبد شمس أمية الأصغر وعبد أمية ونولاً ، والعيلي من عبد العزى بن عبد شمس ، وانما أدخلهم الناس في العيلات لما صار الأمر لبني أمية الأكبر وسادوا وعظم شأنهم في الجاهلية والاسلام وكثر أشرافهم فجعل سائر بني عبد شمس من لا يعلم قبيلة واحدة فسموهم أمية الصغرى ثم قيل لهم العيلات لشهرة الاسم

كان عبد الله في أيام بني أمية يميل إلى بني هاشم ويذم بني أمية ولم يكن منهم إليه صنع جميل فسلم بذلك في أيام بني العباس ، ثم خرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن

قسم هشام بن عبد الملك أموالاً وأجلاً بجوائز فلم يعطه شيئاً فقال حسن حظي أن كنت من عبد شمس لينني كنت من بني مخزوم فأهوز الغداة منهم بسهم وأبيع الأب الشريف بلوم فلما استخلف المنصور كتب إلى الشري بن عبد الحكم أن يواجهه إليه ففعل ، فلما قدم عليه قال له أنشدني ما قلت في قومك ، فاستغفاه ، فقال له لا أعفيك ، فقال أعطني الأمان ، فأعطاه ، فأنشده

ما بال عينك جائلاً أقذاؤها      ذكرت عشيرتها وفرقة بينها  
 شرفت بعيرتها وطال بكأؤها      واعنادها ذكر العشيرة بالأمنى  
 قطوت لذلك غلة أحشاؤها      شرك العدا في أمرهم فتناقت  
 فصياحها ناب بها ومساؤها      ظلت هناك وما يعاتب بعضها  
 منها القنوق وفرقت أهواؤها      إلا برحمة الطببات كأنها  
 بعضاً فينفع ذا الرجا رجلاؤها      وبسلس ورق يكون خضاها  
 شهب قبل إذا هوت أخطاؤها      فبذاكم أمست تعاقب بينها  
 علق التحور إذا تفيض دماؤها      ماذا أوئل أن أمة ودعت  
 فلقد حشيت بأن يحكم فناؤها      أهل السياسة والرياسة والندى  
 وبقاء سكان البلاد بقاؤها      عيث البلاد عم وهم أمراؤها  
 وأسود حرب لا يحجم لقائها      فلئن أمة ودعت وتنايعت  
 سرج يضيء دحى الظلام ضياؤها      ليودعن من البرية عزها  
 لغواية حيت لها حلفاؤها      ومن البلية أن بقيت خلافهم  
 ومن البلاد جهامها ورجاؤها      لحق على حرب العشيرة بينها  
 فرداً تهيجك دورهم وخلأها      هلا نهى عن الغواة عن التي  
 هلا نهى جهامها حلفاؤها      وتقى وأحلام لها مضرة  
 يُخشى على سلطانها غواؤها      لما رأيت الحرب توقد بينها  
 فيها إذا تدمى الكوم دماؤها      نوهت بالملك المهيمن دعوة  
 وتشب نر وقودها وذكاؤها      ليرد ألقها ويجمع أمرها  
 ورواح تسي في البلاد دعاؤها      فأنجاب ربى في أمة دعوى  
 بخيارها تغيارها رحاؤها      فبنو أمة خير من وطى الثرى  
 وتحي أمة أن يهد بناؤها



فقال له اخرج عني لا قرب الله دارك ، فخرج حتى قدم المدينة فالتى محمد بن عبد الله قد خرج فبايعه

كان العيلي يخفوا في أيام بني مروان ، وكان منقطعاً الى بني هاشم ، فلما أفضت الخلافة اليهم لم يبقوا على أحد من بني أمية ، وكان الأمر في قتلهم جداً إلا من هرب وطار على وجهه ، تخاف العيلي أن يقع به مكروه في تلك الفترة ، فتواري وأخذ داود بن علي حرمة وماله فهرب حتى أتى أبا العباس السفاح فدخل عليه في غمار الناس مشكراً وجلس حجرة<sup>(١)</sup> حتى انفض القوم وتفرقوا وبقي أبو العباس مع خاصته فوثب اليه فوقف بين يديه وقال

ألا قل العنازل بالشار	مقيت الغيث من دمن قفار
فهل لك بعدنا علم يستحي	وأتراب لما شبه الصوار <sup>(٢)</sup>
أوتاس لا عوايس جافيات	عن الخلق الجميل ولا عواري
وفيهم ابنة القصوى <sup>(٣)</sup> سلمى	كهم النفس مفعمة الإزار
تلوث <sup>(٤)</sup> حارها بأحمر جعد	تضل العاليات به اللداري
برهرة منعمة تشرها	أبونها الى الحسب النضار
فدع ذكرا الشباب وعهد سلمى	فمالك منها غير أذكار
وأهد طاشم غرر القوافي	تنحلها بعلم واختبار
لعمرك انني ولزوم نجد	ولا ألقى حياء بني الخيار
لكالبادي لا يترد مستهل	بحوباء كيطن العيز عار
سأرحل رحلة فيها اعتزام	وجد في رواح وابشكار
الى أهل الرسول عدت برحلي	عدافرة رامي بالصحاري

(١) أي ناحية (٢) العوار القطيع من البقر (٣) نسبة الى قصي بن كلاب

(٤) ثقله وتقصيا واللداري جمع مدري بالكسر وهو المشط

تقوم العشر الأبرار تبغي      فكأ كما للفناء من الأبرار  
 أيا أهل الرسول وصيد قهر      وخير الواقفين على الجمار  
 أتؤخذ نسوتي وبخاز مالي      وقد جاهرت لو أغنى جهاري  
 وأذعر أن دعيت لعبد شمس      وقد أمسكت بالحرم الصواري<sup>(١)</sup>  
 بنصرة هاشم شهرت نفسي      بداري للعدا وبغير داري  
 بقرني هاشم وبحق صهر      لأحمد لقه طيب التجار  
 ومنزل هاشم من عبد شمس      مكان الجيد من عليا الفقار

فقال له السفايح من أنت ؟ فالتسب له ، فقال حق لعمري أعرفه قديماً ومودة  
 لا أجدد ما ، وكتب له الى داود بإطلاق من حبسه من أهله ورد أمواله عليه  
 وأكرامه وأمر له بنفقة تلبفه المدينة

جاء العبي الى سوقة وهو طريق بني العباس وذلك بعقب بني أمية وابتداء  
 خروج ملكهم الى بني العباس ، فقصده عبد الله والحسن ابنا الحسن بسوقة ،  
 فاستشده عبد الله شيئاً من شعره ، فأنشده ، فقال له أريد أن تاشدني شيئاً مما  
 رثيت به قومك ، فأنشده

تقول أمانة لما رأت      نشوزي عن الضمير الأتقى  
 وقلة نومي على مضجعي      لدى هجمة الأعين التمس  
 أني ما عراك ؟ فقلت الهموم      تمنع أباك فلا تبلى<sup>(٢)</sup>  
 غرون أباك فحبسه      من الذل في شر ما نخس  
 لفقد العشيرة أذ نالها      سهام من الحرب لم تبأس  
 رمتها المنون بلا نصل      ولا طائشات ولا تكس

(١) مراد الله منه وحفظه وهو صار وهي صارية والجمع الصواري

(٢) أبأس انتكسر وحزن

فاسمها حسانت اسفوس      متى ما اقتضت مهجة تحس  
 فصرعهم في باحى اللاد      تنقر ناصب به تومس  
 كبريم نصب واثنواه      من اعدو وندم له تدس  
 وآحر قد صدر حروف لردى      وكنت ذناء فله تحس  
 وكما عادرو من بواكى العود      ن مرضى ومن صبية تأس  
 دام دكرتهم له انه      لم الطيرة وه تحاس  
 ترحقن مثل مكة حما      م في مام فلق تحس  
 فمات ندى عسى وعسى      ولا ساني فتنحوى  
 وشيئا قد صفى اللاد      ولست فرب تحس  
 فاص يدع قسى كدى      وفلى كندوة له تومس  
 وقبلى روح دهاليس من يارب حبره تأس  
 ور بين نفوس توت      وفلى بهر اني فطرس  
 فبكت قهقى فاعت مبه      فوثب من راس مفس  
 فدت قدى لمن راعى      فزقت ارفع بالله فاس  
 فمات لاس ولاه      ولا عس بعداه من لسي

حرج لعلى مع محرم من عبد الله من حسن فولاة الضائف ثم بلغه خروج الحسن  
 من مكة وانه من مكة فاستجاب من ضائف وحرج لينلق الحسن فخرج فراك سحر  
 ومضى اعلى هـ هـ على وجهه في اثن فمات حين يموت

فمات الزحرج حوب غرب      فمات فمات عائد لا طوب  
 فمات عهد معاه نفوى حرى      فمات فمات لا حباب  
 فمات فمات من دعب      فمات فمات فمات  
 فمات فمات فمات فمات      فمات فمات فمات











لأعيانهم وهم لأربعة الأهلون : لأحيم ، وبنيهم العباس وهم سافون . وأما  
سفر العباس لأبيه فتتوا مع حبيب حرب من أمية فكسكط وعقلوا أنفسهم وقاتلوا  
عزلاً شديداً فذهبوا لأبهم ، ولأشد يدل هذا العباس ، جدها عسلة ، وأما  
منه على آية بنت أبي العباس به وما يقبل دلفه من حورقة

وبنكسا قريب في قديما وفي ألبسا سرث العباس

تد ويدت حسد بني عدل . . . . . يدت حسد بني عدل

وكانت آية حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض وأما من عدل  
له من والعويص ، صبية ، توبة ، وبني بني أمية ، فعدا من تزوج به ، وعبروا  
« وكان من جامعة يعبون ذلك يبرح من رحل مرقمة به عدد » ولدت له  
معط . فكان من آية من آية حورقة في معيتهم وصحبه

وأمر عسلة من بني معيت في . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
فقال له فاشهد « حورقة من قريش » ولأمم . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
فذلك سمى . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
عاقه وقيل أن قبله عامر من ثبات ، حدث سروه من . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
عمر فقلت حسد من ثبات ، صعبه شريك . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
فقد بينا . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
معصية فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
أبو بكر حمه لله حتى أحد . . . . . فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض  
« فعدا من عدل حسد لب من عدل شمس في ذلك الماض »

وكان عسلة من عسلة أحد شمس من عدل لا عسلة من عدل شمس في ذلك الماض  
كبر ، وأما ، حكيم ، عسلة ، شمس ، من عدل شمس في ذلك الماض  
أبو رسوب لله حتى ثمانية عسلة ، وكان عسلة من عدل شمس في ذلك الماض











و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن  
 و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن  
 و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

و لست العرق من كذبي ستغفر من حسن

(۱) بحر کز سمع غده قصره ویت ۱۰ وھی ۱۰ کاز ۹ ۰ و یارب جود الله تعالی

(۲) بحر کز دور کاز جی صمد من ۱۰ من ملاحقه صمد ۰ بذاك لا فترام ۰ و یارب جود الله تعالی





ضد بحر العظم الکسر و مدی      لای خو یوماً حقہ قطارہ  
 وای ویا که ویا کاک مسک      تخصیص الصفا لایه لای تصدع عتسه  
 ی هاشم کیم العقد سا      و عند عقی سبیعه و کحاشه  
 لعمر لا اسی اب انوی وقتہ      و هن سلسله ما عاش تدریه  
 هم قتلوه ککی یکوو مکہ      که عسرت نوم کسری مریه  
 وانی محتب ابکم محض      نعم سبیح حرثه و حلاله  
 و قال برنی عثمان و یحرض معاویه

قول الله ما شهد ائمت ان مصی السید و یثاب له ثواب ثانی  
 ابقتل عبد غوم سید الله      و یثابوه بیت ائمت عاقر  
 و من منی بقتلهم لا یندم بهم      معبد و قد درت علیک الا و اثر  
 و قال و قد سمعه یحد مولی عثمان مع ال عثمان

صا ابی املی غوادی      و یحیی عن الانصوح ممدی  
 من حیرت عن ابی قمار      و دمعی دلا احسن رقادی  
 بیت فی هلاکت قبل حدیث      من حصی و یح ممد غوادی  
 یوم لا قیت بالباطل بخاد      بیت فی هلاکت قبل بخاد  
 معنی لقی احب و هلی      ممدی و خادوی و تلادی  
 فیت لا انقصی فذلک فلی      ممدی و ممدی و تلادی

وقد لولید و کان حید علی ممد و فقیل به همد و لولید من صفة ممد  
 فقیل و الله لیرحمر معصراً غیر معطی و به لآل قد ائمه یعوب شیخی دس و عقی کدا  
 و کد ممد علام ثمن له ممد و قدن له ممد و یحدث معه ثم قال و الله ان کد لیرحمر  
 ایشر مالک الوادی و قد نعجب امیر مؤمنین من رؤیت ان شبه لیریه فعت  
 فقال لولید هو لیریل ممد ثم خرج و جعل یختلف فی معاویه یوماً فقیل له یوماً انصر

يا نفع المؤمنين في شئ من غير مئة ودية وقد أرهقني ديس . فقال له معاذ به لا تستحي  
لمست وسميت أنا حذما أنا حذو قد مرده ثم لا سمعت تشكو ديساً ، فقد له لو يد  
فعل . ثم أطلق مكانه فصار لي الحزيرة فقال

فاد مسلت تقول لا واد سالت تقول هات

تأني فقال الحزير لا روى وسمت على انهرت

أفلا تبيل لي نعم أو ترك لا حتى لمت

فدعه مع مئة مقدمة الحزيرة تحفه وكذب اليه أن أقبل إلى ، فكتب اليه

عقب واستغنى كما قد أمرني فسط سوى ما لك و شح

سأحدو ركاني عليك ان عرمني د ربي أمر كسنة منض

واني امرؤ للرأي من تعرف وليس شأ فعل عني تفعل

ورحل لي حذار فبعث اليه مع مئة تحفه

وأو قبعة يركي أن اوسد ، وأو قبعة لب لب به ، وأمه ست الزرع من

دي الحذر من بني أمية من حرمة

مأمر حسن بن علي عندهما اسلام الى العراق فممن ان الزبير للأمر ندي

أرده ومن معه أي وشي خصه وقال اما دي شعر ، ما عسى أن سمع الشعر ،

وحسن بهر تيب بن مية ويدهو لي خلاصه ، فمهمه . به ستة ثم ثمانية عشرة

من أهل الشام عليهم العيون من شعر . وكان أهل الشام يسمون أو ثلث عشرة

لهم بر لب ، وهم عند الله بن عصاه لأشعري ، ورويح بن رباح حذامي .

وسعد بن حمزة حذامي ، وده لك بن خزيمة السكاني ، وأو كاشة السكسكي ،

وزرقل بن عمر السدي ، وعند الله بن مسعدة السدي وأحوه سعد بن حمز

وسريث بن سعد الله السكاني ، وعند الله بن عامر حذامي . وحسن عليه بن

ابن شير فقهه حتى قدمه مكة حتى من الزبير ، فكان يعمل نحوه في الحضر

كثيراً ، فقال له عبد الله بن عصفه يوماً يا ابن الزبير إن هذا الأنصاري والله ما أمر  
 بشيء إلا وقد أمرنا عثله ، لا أله قد أمر علينا رأى والله ما أدري ما بين المهاجرين  
 والأنصار ، فقال ابن الزبير يا ابن عصفه مالي ولك ؟ إنما أنا بمنزلة حمام من حمام  
 مكة ، فكنت قتلاً حماماً من حمام مكة ؟ قل نعم ، وما حرمة حمام مكة ؟ يعلمه  
 اثنتي قومتي وأسهم ، فأنه يقوسه وأسهمه ، فأخذ سهماً فوضعه في كبد القوم  
 ثم مدده نحو حمامة من حمام المسجد وفي حمامة أسهمه أشرب يريد من معونه حجر ؟  
 فولى نعم والله لئن فعلت لأرميتك ، بحمامة تتحتمس يريد من معاوية وتمازق أمة  
 محمد صلى الله عليه وسلم وتقسمن في الحرم حتى يستحل بك ، والله لئن فعلت  
 لأرميتك ، فقال ابن الزبير وحك : يتكلم الطائر ؟ قال لا ولكنك يا ابن الزبير  
 تسكلم ، أقسم بالله لتباين طائفاً أو مكرهاً أو تعرف من راية الأشعرين في هذه الطحاة  
 ثم لا أعظم من حقها ما همهم ، فقال ابن الزبير أو يستحل الحرم ؟ قال إنما نخشع من  
 تحريمه ، نخشعهم بهر ثم دهم لي يريد من نخشع أي شيء . . . وقال أبو العباس  
 الأعمى يذكر ذلك . صرح ابن الزبير بنصه

مدالي في سورة لا تعرف مدرسه . . . حتى في ذي من لحد في اللان

لو كان بطش شراً قد شمت وقد أفصت فصلاً كثيراً لسانك

ثم إن ابن الزبير مضى إلى صفية بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر وقد كر  
 لها من حروجه كان عصاً لله تعالى ورسوله سلمه السلام والمهاجرين ، لأنصار  
 من أمة معاوية عليه واهله بالي ، ما لها من شأنه من يدعيه ، فما قدمت له عشده  
 ذكرت له أمر ابن الزبير وبجته وأنت عنه وقت ما يدعو إلا إلى صاغة الله  
 عز وجل ، كثرت الأقوال في ذلك . فقال لها أما رأيت بغلات معاوية للوالدي كان  
 يحجج عليهن الشهب ؟ قال ابن الزبير ما يريد سهرق . وأوم ابن الزبير عن حلق  
 يريد وما لأعلى ذلك أكثر الناس . فدخل عليه عبد الله بن مصعب وعبد الله بن





وحريث رقصة ، فآراد مروان أن يصلي بمن معه فسبوه وقلوا لا يصلي والله دلس  
أبدأ ولكن أن أراد أن يصلي فله فليصل - فصل فيهم ومضى فمر مروان بعد رحيل  
من أهرم الزهري فقال له خذ إليّ يا أبا عبد تلك فلا يصل بيت مكرمه ، بني  
رحل من بني دهرية ، فقال له وصلتك راحم ، فبما سبي أمر فأكبره أن تعرضت لهم -  
وقال بن عمر بعد ذلك ما أخرجوا وهدم على ما كان قاله مروان لو وجدت سبيلا  
إلى نصر هؤلاء لعلت فهد طعوا وبني عبدهم ، فقال ابنه صبا لو كنت هؤلاء  
انقوم ، فقال يبي لأبغض هؤلاء القوم عما هم عليه وهم يهين الله من أراد أن يهين  
عمر ، فقصوا إلى ذي حشب وفيهم عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، ولوليد بن عتبة بن  
أبي سفيان ، واتبعهم العبد والحصان والسعة برموسه ، ثم جمع حريث رقصة  
وأنشده إلى المدينة ، وأقامت به ثمانية بذي حشب عشرة أيام ، سرحوا حبيب بن  
كررة إلى يزيد بن معاوية يعلمه به وكتبوا إليه بأن يوفيه العتق . وبلغ أهل المدينة أنهم  
وحيها رجلا إلى يزيد فخرج محمد بن عمرو بن حزم ورحل من بني مهران سليم  
وحريث رقصة وحموي وأكثا فأرغموا بني أمية منها فمحن حريث مروان  
فكاد يسقط عن قبه فزجرها وزجرها وقال أعلي واسلمي ، فلما كادوا يسقطوا  
عرض لهم مولى مروان فقال جعلت فداك لو نزلت فاحت - فعدت وفدا فحاصر  
كثير قد أدرك - فقال لا يسعني دمه ونسبه - عسى أن يملك الله منه ففقط  
بهم ، ونظر مروان إلى ماله بذي حشب فقال لا مال لا ، أخرته ليعيب ،  
فقصوا فحلوا وادى القرى ، فدخل حبيب بن ككرة على يزيد وهو واضع رجليه في  
حلمت لوحه كان يحده - فكتب إلى أمية وأخبره الخبر ، فقال ما كان به أمية  
ومواسمهم الف رجل ، قال بني وثلاثة آلاف ، قال فأمعزوا أن تقتلوا ساعة من  
نهار ، قال كثير هم ساس وإن تكن هم طاعة - فعدت له من وأمر عليهم صحر  
من أني لحقهم بقيت فقتل أن يجره الخيل وأمر عليهم من عفة الذي يسمى

مصرفاً وقال يريدهم كست مرسلاً في المدينة أحداً لا قصر وما صاحبهم عزي .  
 في رأيت في ماضي شعرة ثم قد تصيح « على يدي مسيل » فقلت نحو الصوت  
 سمعت قائلاً يهوى أدرك ثلثه هن المدينة فتنة عتب خرج مسيل . وكان من قصة  
 هن الحرة ما كان على يده ، فقال أبو قحيفة في ذلك لما أخرجوا عن المدينة

بكي أخذ لما تحمل أحده فكيف يدي وحده من اقومه كف  
 من حل أني كرحل عن بلادهم نية ولأيه داب تصارب  
 وقال أيضاً

كي أخذ لنا تحمل أحده فبلغ ودر لسان أمت الصدى  
 . هلكام حه في وحل عش يري فقد جعلت بقى الدم يصنع  
 وقول

أنت شمري هن الملاح كم يدي . المصل في قصور العقير  
 لامي في هو ك يا م يحيى من ما بين نثه أو سريق  
 وكان ابن رير قد هو قصة مع من نداء من بني ثمة عن مدينة أبي الشام  
 قوله طاب مقامه . قال

لا أيت شمري هل . . . . .  
 وهل ترحل تصحاء من محمد . . . . .  
 هم مسعى حتى وصوه مدي . . . . .  
 وقال

أنت شمري من مني . . . . .  
 ثم كم يدي اعقب ثم حربه . . . . .  
 . أهلي نلت منك . . . . .  
 . . . . .



اني لأحق من غشي على قلبي . ع . ع . من جاني حال عداد  
أشأ يقول لما المصير . قد صعد . دون ذلك . . . شمره . ع .  
واما في قصيدة . نون . نون . أي . ع . ع . م . م . د . ه . ه . أ . ج . ه . ح . د . و . ق .  
ذلك يقول

من في . . . من . . . لا . . . كرم . . . من . . . ع . ز . ح . ل .  
و . من . . . من . . . ف . ق . ي .  
و . ر . و . ي . من . . . ك . ر . م . م . م .  
ن . ا . ل . ح . م . من . . . ه . د . و . ه . د .  
ف . ه . د . م . م . م . م . م . م . م .  
م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
م . م . م . M . M . M . M . M . M .  
م . م . م . M . M . M . M . M . M .

من في . . . من . . . لا . . . كرم . . . من . . . ع . ز . ح . ل .  
و . من . . . من . . . ف . ق . ي .  
و . ر . و . ي . من . . . ك . ر . م . M . M .  
ن . ا . ل . ح . M . من . . . ه . D . و . ه . D .  
ف . ه . D . M . M . M . M . M . M .  
M . M . M . M . M . M . M . M . M . M .  
M . M . M . M . M . M . M . M . M . M .

صلى . . . نون . . . م . م . م . م . م . M .  
م . M . M . M . M . M . M . M .  
م . M . M . M . M . M . M . M .  
م . M . M . M . M . M . M . M .  
م . M . M . M . M . M . M . M .



ورثی معید بن عثمان بن عفان بقوله

«عین خودی بشمع صفت تپتا» و یکی معید بن عثمان بن عفان  
 ن این رسمه که بصلیق مودنه و در عه این رطبه بن سیحان

### برید بن معاویه

که معی فیه من سعده

ألا «صاح له حب دحوتت نم» تحب  
 ای القشاش والله ت و احبها و احب  
 «طیبه مکمله عیب سادق احرب  
 و حسن الی لمنه و دیک نم که تاب

قدمه سیر بن رید علی برید و دمه نفس که مکه ألا و ملک حراسه و فان لی  
 مسجده ل و فعتنه به فی ایلکه قول

معنی شریه تروی عقلمی نم عدد و صفی معی و برید  
 موضع سر و الأمامه می و علی نهر و معنی و جهادی

من قوله فی إحدیه الأهل من لأبصار

دع لأهل من معی و شر دعه و بی محیب کت نم دعه  
 فخرج عه معبد نم و بهدی و نسبه نوشتن حده و  
 و من قوته فی عه دیه بی و ت و

حاجه امیرید برطاس محس به و حسن غلب من قوطمه فوزه  
 قبلت لک لویال و د فی تحفک قول الحده و معنی مشتاً و حده  
 مذهب و لارص و کادت بیند کس و عه من کتب و عه  
 من که ترال عه و فی عی و حال و معنی مقدار کتک المعس و عه

ما وردت وباب القصر مضيق لصوب دجلة هذا القلب والعداء  
وكان يومئذ غارياً عزّة صديقه ، وصحب ذلك أن معاوية وجه حيث إلى بلاد  
لروم ليعبروا الصائفة ، فأصابه جدي . ثم أتت أكرامهم ، وكان أسير يريد  
محصنة يدبر فإن مع زوجته ثم كثروه قتل

أد ارتفعت على لأتراط مصصحة يدبر فإن سدى ثم كثوم  
شأ إلى ، لاقت حبه وهم . بعد قدوة من خير ومن مهم (١)

عند شعراء ، فعل حل والله ليدخلهم به ومصيبة ما أصابه ، فخرج حتى  
لحق به وعز حتى بلغ مصصية ، ففر إلى قنص مدينين ، بينهما ثياب الليناج  
فإذا كانت الحلة ليعبر ، تبع من أحد هما أصابته في ف والظلم والزمان .  
وإذا كانت الحلة به ارتفع من لأخرى ، فإن برده شدا . فقبل له هذه  
بنت ملك روم . تلك بنت حمله من الأسماء ، وكل واحدة منهم يصير السرور ،  
تفعله عشرتها . فبنت أم والله لأمرها ، ثم حلت المكر وحل حتى هزم لروم  
فأحرقهم في مدينة وحرب وب مصصية بعد جدد كل في يده أمشه حتى  
انحوى فصر عليه روح من ذهب فهو عنه حتى يوم

فل انقضى كانت منسوب بنت جند السكينة بن يريد بن معاوية وترحل  
حجته ، فإذا نظر إليه معاوية قال

من مات به يعرج من به بعده فموضع عليه ، مريز انما

قال له طرب نصر المجازي كان يريد بن معاوية ، من من مريز في إسلام  
من خلفاء وآوى له من وظهر لفتك ومرب حمر . وكان يداه عليها صرحون  
الصراخ من لاد ولا حقل . وكان به من مريز صائب حمر فيهم عنده فحلج  
عليه واصله ، فبعه فم

(١) الموهبة له من وأشد احدي وأشد و به اسم جامع للسرادق منه أصدمه و مريز من وغيرهم

يا المرحال مظلوم تصامسه      نصل مكة تأتي لأهل والبر  
وعبره أن يحبه فرفض حتى سقط      ثم في داهي عليه حنقا يعيب فيها حتى  
لا ترى منه شيئا      فطرحته عليه نكاح وخطاب والمطاف والخز حتى غاب فيه

## عالم بني برمكة

هو خالد بن برمكة بن معاذ بن زيد بن سفيان بن خنيس بن قريش معبد وعاصمه  
ومعصية . وكان قد منعه عنه نكاح الكعبة ، وفي حديث غيره وسقط نفسه به  
وكان يوصف بالعين ويحب الشعر . حدث زائدة عن أبيه عن أبيه

أبى برمكة      في كل ليلة      وفي كل يوم من حسب قري  
أخى في نيت      في نيت عبد      بالعباس حرق من تهمة ومما  
في نيت أرضا      حسب نكاح      البس في كات مديف حرق  
في نيت مديف      في نيت قديف      مديف مديف مديف مديف  
نحوي خلا حال البس      ولا أرى      لرماله حنقا لا يحول ولا فدا  
أقوه عني لله في نيت      في نيت      خير ب مديف مديف  
أحب بني البس      في نيت      ومديف حنقا حنقا كك  
في نيت      في نيت      في نيت

في نيت البس      في نيت      محمد وحنس بن عديف حنقا  
في نيت البس      في نيت      في نيت

حدث في نيت      في نيت      مقعة في خوف حنقا محمد  
في نيت      في نيت      في نيت  
في نيت      في نيت      في نيت





أصابعها « فهل أصابعك » قال لا والله أياها حتى ولكن حسنت وسكرمت  
 حسن لله حرارك . ولتعد لي ما كنت فتعيه في كنت أس بات ومن زه  
 نأماً . قال أوه لي . وقال الأصمعي مررت بك في مصر فذكرت كنية وبعي  
 « أصابعي وفي أصابعي » فقلت له ما سمعت ذلك كيف كنت علي به وأما  
 فخر الأصمعي في بيت كسب أنت فيه ، وكنت حديث السن فزودت نعمت به ،  
 وفرصتي على ميثاقه أفلح علي فاشد ميثاقه

وَكُرم نفسى بي ن هـ . محنتك شكرى منى أحمد اهدى  
فعلت به - الله ما يلاون من هولاء شىء أكرم قد يلد به - فنى شىء  
أكرمنا - فقل بى والله - من هو - انتر قد أهد - ففتت وما هو ؟ فقل  
احاجة لك وى - مالك من - من - فو لأصمى واهموت شه و ن حذى  
من - قال اسعاه من - حنصر لأصمى ويا رى خواب ويدر فوجه على  
نفسه والا فكناس كيف فو - يامه - بعث به هدى بعث وهرصى بهذا الحوب  
الذى لا يجيب مثله الأحنف بن قيس - كات بخطه به

[illegible]

حور نائل رسولاً في ملازمة  
 يا أن إيت هذا د عمت  
 تحت منى على هول حشمه  
 تحت منى على هول حشمه  
 دا تحوت من شوء أقول له  
 أمشي كما حكت ربح بديه  
 في حلة من طراز موس مشاة  
 حلت سبيلي كما حلت د عدر  
 وهن في مجلس حار ولبس له  
 حتى جلست بر، اليا مكنه  
 الدين لي عيلاً كذا كما نظرت  
 قالت كلاله من هدا؟ ففت ما  
 أن امرؤ حدني حب فخرصى  
 لا أنكبي لي قوة لو شه  
 وأنعمي نعمة بخوي حسم  
 به المحبين في يد امهم  
 هدى نبي رهن رنوه امك  
 فبت رصيت وسكن حنت في قر  
 فت نسي نا كوس على ما  
 حتى به صاصع للعمر تحسه  
 كهرة اهر من سوب قد خسرت  
 ودعته ولا شيء ير جعي  
 د رذن كلاله عرصت

ثنفاً اذا عقل النساء الوهم  
 حراساء واقصعنا ان هم علوه  
 تحشم نوره هولاً في شوى كرم  
 قد حفت ومض شيء قدر تعلم  
 سبلاً من امار طناً صله الدب  
 نعمه مهة بها ما توت قدم  
 د رنه عناق احيل يتحم  
 عين عمن حشاه ولا قدم  
 وحلب مطيح تحت الليل مكرم  
 اذم هجان نهد مضط فسم  
 اما ندى آب من سده رعموا  
 حتى نبيت وحقي شعبي ستم  
 من بعضا طعموا جي دا طعموا  
 فظلم ملى من اهلك العلم  
 لا تحدنو نوبة فب اذ انموا  
 ورجي هولاً فالكاس انعم  
 هلا نبت حتى تسجل انعم  
 من رذ صاب منها اعظم واسر  
 سا حريق نيل حان يصطرم  
 انه حلال تاذلا وهو يتحم  
 لا لاسن وولا لأرب السجم  
 من دونه عرات ونبي الحكم

تسكاد د من سماً للقيام معي نوحدهن من الانساق فقصم

فسم من القاسم المعنى شعر معي به . . كال أعرحى نخصه حبشة من  
العين وسألهم أن يعوا فيه . فتصمو في أبيات منه عادة خجل . . قال والله لأأخذ  
هذه الأمة شيئاً أبلغ من دعواي تحت أسمة عند ابن الأسيمة ينقطع ما كتبها من  
عاله . . فلما سمع العلي بشع معي به خرج كآله . . تهموا أنه أهداها لعدو من على  
يعبر بين عرازي يعر فاحلفها بحكة يمين . . كن ونعم أن أعرحى كذب وما قاله . .  
شفت سمعين بين . . ورضي عنه وده . . فك بعد ذلك د سمع قول العر حى  
« قد . . مسى من هلك العمر » . . وكتب يده ما به ذلك قد

هول يشد دمر أقر بي عرس من مودة سمة عاتكة

يد عاتكة نبي لا هر	و فوقه عة حبيب لا حمر
ه أنى ذلك عند عة عة	يليت أن نه هم د يعمر
بعد عاتكة وان مسحت	في سمر عة ويل مقه
مستع من ملاحه د دية	در عة ن حببها والمصفر
ه نهم ليلة حى د	سبح نلوح كال أغر الأشقر
فدزمه شدة انمرق صده	أحد العر د بفضل ثوب المعسر

وهل في أم الأة قص أسميه . . وكان يتعرض لها فستتر منه فاحتال حتى

رأها وقال

قور صاخى ومثل ما في	شكة مر د و د و د لا به
في لأخوين مشبه د د	تأويه مودة خدوم
حبي وساده عبت صبراً	بغنى اشفع حن بي تهم
فما ن دت عيسى من	أصيل الحمة في حلق عمر

وعبي خوذ در حرق دند      كلوا الأبقوان وحيد دند  
 حان نرسها دوى حلبها      ختم اعدوات على اسفهم  
 وروح العرجي أم غنم بنت مكبر بن عمرو بن عثمان . وذهب سكية بنت  
 مصعب بن الزبير ، فقال في

ل عثمان وبنير أحلا      دوها دابحها د وديها  
 هب بنت كل ابص قه      ربي تخدمن قضى دها  
 سكن اسمن بالقوهر منها      وسو نفسه تصدده  
 مدثره اوشيدوه حبه العنفة      عجب به كان كثير ما يمس مبلد لا مات  
 قال شبلد لله بن عم عمرو جرحت حذ فرأت مره حميلة مسر كلام  
 فنت فيه قدوب رقي ههاته فنت لها لله سب حاجه ثم تكوفس لله  
 فسهرت عن وجهه شمس حست ثم وب من شو وبي ثمن شده العرجي ههله  
 أما صحت كه هخر عن خروجه      هذب على حليل نردأه بهلا  
 من ملاه تخدجن موهين حمة      وكن حسل المري والملا  
 فنت لها لله لا يعلد هه بوجه هه رما ووه ذلك سعيد بن السب  
 فقال أما والله لو كان من نعل مصاب العرجي اس فد عرجي فحلت لله ولكه  
 حذوف عداد اهل حذ

ومما قاله العرجي في محمد بن هشام

عوجي شليارية اهودح      بنت لا تقلى نجرحي  
 اني اتعت بي يمانه      حدى بي الحوش من ملجح  
 نسل حولا كاملا كه      ما نعتي إلا على مبرج  
 في ملحاح حمت وماد مني      ومله ل هى . تخدح  
 أيسر ماله محب مدي      من حسب قوه عرج  
 هه

نقص لكم حاحه أو قتل هل لي مما ي من مخرج

وقل شيب بحرة مخزومية وهي راحة محمد بن دشم

عرجي على شعبي خير فيم الصدود أمي مفر

ما انتي ثلاث مني حتى يرق يب الع

لحور لعمه حول يسعه للدر لا خوب الشمر

مما قاله العرجي في سجنه

وكم من كعب حوزا نكر ثوب اسير وصحة اسرق

بكت جزعا وقد سموت ثوب وجمعه شيب هب حراق

على دعاء مشرقه سموق ثابعا انفتح مزعة اسرق

سبي عاة تلفاء بست مع الهوى تعيب نصف ساق

كأن عني حدود هه شفت سحان الماء يبعث في السواق

ففت محدا وحلفت صر لي ذا الموه ما رفعت أماني

مبصر في خديعة بعد ربي وبغض حب بخير عن مساق

ونقص لي أحدها قصي فقص لست ودمت لرفاق

مختم لسيل د نسجي شام امان في شعب العراق

وكان وائل مصطف على محمد بن هشام لأبيه كانت تبعه عنه في حياة هشام

فمن بني حذافة فقص عليه وعني أخيه رعيه وأشجوا اليه الى الشام ثم دعا

بسيده فقال له محمد أسألك بعدي من بني قريظة وبني تميم وبنو أمية

لا من شجع قال فأسألك بغير عهد الله قال نعم فخصه فقال يا أمير المؤمنين

قد بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألك بغير عهد الله ولا في حد قال

في حد أصر بك وقود أنت ومن من ذلك على العرجي وهم من بني وائل

أمير المؤمنين عثمان فوعيت حق حذاه ولا نسه بهشام ولا ذكرت حلفه هذا



اخر و زولی نازہ ، اضر ب یغلام ، و ضربہما ضرباً مبرحاً ، و اثنالا بالمید و دحہ  
 بہ ، ی و صفت بن عمر بالکوفۃ و امرہ باستصفاہما و تعذیبہما حتی یلقا ، و کس  
 بہ حبسہما مع ابن الصریبۃ « یعنی خالد القسری » و صفت بعت بن عاتش  
 أحد مدہ ، و قصہ بہم ناداً شریفاً ، و أحد منہم مالا سقیم ، حق ، ینق فیہم موضع  
 للصر ، و کان محمد بن ہشام مصر و حاً و دار دو ان بسموہ اُخذوا بلحبہ  
 محمد و ہما ، و لما اشدت علیہما الخ ان محمد بن عیسیٰ یطرقی و حہ محمد فوقع علیہ  
 فانما جمیعاً و مات خالد القسری معہما فی یوم واحد

قال مصعب بن عبد الله بن نوال السائب اخو رمي ايلد بعد و وقد اسد صر  
 و شرفت عليه . فقال مہرت و د ک ب ح لي اُستمع به فیر اُخذ و ک فیر مصیبا  
 ی اعمیق قضاہ و وحدث ، شمس و نشدہ فی بعض دلائل بدین الاعرجی « و  
 نعم ایلہ » ففرا أعدہ علی ، و وعدہ ، انما احسن : الله مرأه صلی ان لعق  
 عرف سیرہ حتی یرجع لی بسہ ، فغیب خالد لله بن حسن بن حصین ، و ہما صر ، الیہ  
 و و قف بہا و هو منصرف من حالہ یرید مدینہ فسلم ثم و کس فمت یار کس  
 فقال لہ

فلانما عند الفراق صباية أخذ القريم بفصل ثوب من

ولدت و ی و قال متى أسکت صاحبك ، فقلت مد لایہ ، فقال ن لله و ی  
 کبل أصیت به قریظ « ثم مصیبا فغیب محمد بن عمر بن الیمی قحی المدینہ یرید  
 مدلاً لہ علی ناعہ لہ و معہ غلام علی عنقه محبذہ و قید مدہ ، فسل ثم ول کس  
 أمت یا ، س ثب ، فقال

فلانما عند الفراق صباية أخذ القريم بفصل ثوب من

فانعم انی و قریظ می أسکت صاحبك ، فقلت آف ، و یار و ی قمت  
 أقصدتہ هکذا ، والله ، کن ان یهود فی بعض آف العقیق ، فیر صدقت یعادلہم

قد البعل - فأخذ أعيد فوسعه في راحته وهو يقش البنت ويشير يده إليه يرى أنه  
يقهره عنه قصته ، ثم من الشيخ دخل لثلامه يا غلام أو صله على أمتي وأخذه فأهله ،  
فلما كان بحيث علمت أنه فإنه أخبرته بحوره ، فقال وحك لله فصحت سجداً من  
شيوخ قرش وعربتي

أشد من حديد الحدي - أن عتيق قول المرحى  
وما نسء الا شاء لا نس قولاً - فخدمها قومي أسألي لي عن لهر  
وعالت بقول من في ست عند - فلا تعجل منه فانك في أحر  
فأليلة عندي وان قبل حمة - ولا ليلة الأضهر ولا ليلة الفصير  
معادة الاثني عندي وبالمرى - يكون سوء ما ليده انتمو  
فقال من أن عسى شهيدك بها حرة من مالي ان أحر ذلك أهدمها ، هسه  
والله أهدم من من شرب

فإن مسدده من ربه من هشام كدت عند يوب من مسدده وهو من شعيب  
هذه كقول المرحى

أين ما قلت من قتلك أيب - أن مسددي ما وعدت أيبا  
فلقد حفت منك أن تفر مني الخلل من تجمع مع لضم أيب  
ما تقولين في في هام أدها - من لأشأ جهلا وجيبا  
فأعني بسا وبك عدلاً - لا عجب ولا يحيف عليا  
واعمي أن في لفت شهيداً - أو بساً فأحضرى شاهدين  
خلقى لو قدرت منك على ما - قلت لي في الخلاء حين التغيه  
ما تفرج من دمي عسل للمه ولو - كنت قد شهدت حبيب  
فقل أنوب لأشعب ما تفلن أنها وعدته - قال أحرك نبياً لا طناً أهدته  
أن تأنبه في سب من شعاب المرخ يوم الجمعة اذا رل ل حال لي لطائف للصلاة

فعرص في شعل قطعها عن موعده ، فمر في كرك لشهدن قتل كذرو وعور  
وكل غير خير ، فمد أنور مد مولي عثثة ست سعد وروز العرق مولي لأبصار ،  
قال من العذل ؟ قال حصين بن عريز الجيزي  
كان العر حتى يسمي بني ده في شعلن ثم يعسل ، يدس حطين بحمسة  
دبر ثم يقول

بوء لأخفى ، بوءاً نعل مذ عة بوء ، بوءاً سر

كان العر حتى عاراً فاصت الدس بحسة ، فقال لتجد أعطوا الدس وعني  
ما يعطون ، فمر برل منهم ، طعم دس حتى احصوا ، فمد ذلك عشرين نف  
ديار فترها العر حتى بقه ، فمد العر دس من عبد العز ، قال بت مال أخو  
سعد ، فقضى امه ذلك مال من بيت مال

### عبد الرحمن بن الحكم

هو عبد الرحمن بن حكم بن أبي العاصي بن أمية ، يكنى أبا مضر  
شاعر إسلامي متوسط الحال في شعر زمانه  
قدم على معاوية وقد عرب نحوه مروي عن حجار وولي سعد بن العاصي ،  
وكان مروان وحبه له وقال لفته مروي أنه لم يوسلحه ، فدخل عليه وهو يعشى  
الدس فأتى يقول

أنتك اعيس تبع في برها تكشف عن م ، ب ، اشقوع

أبيض من أمية مضر حتى كان حله س يصف صبيح

فمن معاوية أثاراً حثت أم معجراً أم مكثراً ، فقال بني ذلك شئت فقال  
له ما شاء من ذلك عيشاً ، وأرد معاوية أن يقطعه عن كلامه لدى عن له فقال له  
على بني ظهر بيت ، قال على فرسي ، قال وما صفته ؟ قال أحسن هريبه ، عرص  
يقول النحاشي له

وبني من حرب صامح دوعالاه <sup>نحش</sup> هريم ولومح دون

اذا حلب خط في الزمام تاله <sup>د</sup> نه به الصاق والقمه

نصبت معدونة وفل <sup>د</sup> به لا يركه صاحبه في الصلح الى اريب ولا هو من

يسور على حارانه ولا ينوشت على كانه بعد هجمة لاس <sup>د</sup> وكان عبد الرحمن بهم

ملاك <sup>د</sup> فحينئذ عسد رحل وفل <sup>د</sup> مير <sup>د</sup> ميس <sup>د</sup> حملك على عرب ابن علك <sup>د</sup>

تخدية اوحت سحفاً أم <sup>د</sup> أي <sup>د</sup> رايته وتدبير مصمخته فل تدبير مصمخته <sup>د</sup>

قل فلا من ملك <sup>د</sup> ح <sup>د</sup> من عله فلقى أحد عرب <sup>د</sup> فخير <sup>د</sup> احرى منه وبين

معدونة <sup>د</sup> فاستطاع عطاء <sup>د</sup> ومن له فملك الله <sup>د</sup> اصعفت <sup>د</sup> اعزست لرحل <sup>د</sup> اعصه

حتى اذا انصف <sup>د</sup> اذحت <sup>د</sup> ثم لاس حنه <sup>د</sup> وكتب قوسه وتقال <sup>د</sup> سعه

وسحل على معدونة <sup>د</sup> فل <sup>د</sup> ح <sup>د</sup> ونسب العصب في وجهه مرحباً <sup>د</sup> من عله ملك

لقد روت عن شقيق ما ايتك <sup>د</sup> فل لا ه <sup>د</sup> الله <sup>د</sup> روتك لذلك ولا قدمت عليك

فالتفت لا عاقا وطع <sup>د</sup> الله <sup>د</sup> اصعفت ولا حريت حراءنا <sup>د</sup> لقد كانت السابقة من

بني عبد شمس لال <sup>د</sup> أي <sup>د</sup> له <sup>د</sup> ص <sup>د</sup> والضم <sup>د</sup> يرسل <sup>د</sup> الله <sup>د</sup> ص <sup>د</sup> الله <sup>د</sup> عليه <sup>د</sup> رسل <sup>د</sup> وخلافة

فيهم <sup>د</sup> فوصوكم <sup>د</sup> أي <sup>د</sup> حرب وشرفوك <sup>د</sup> وو <sup>د</sup> ك <sup>د</sup> ف <sup>د</sup> عرلوك <sup>د</sup> ولا <sup>د</sup> تروا <sup>د</sup> عبيكم <sup>د</sup> حتى <sup>د</sup> دا

وايم <sup>د</sup> واقص <sup>د</sup> الامر <sup>د</sup> اليكم <sup>د</sup> ينم <sup>د</sup> لا <sup>د</sup> ائرة <sup>د</sup> وصو <sup>د</sup> صبعة <sup>د</sup> وقح <sup>د</sup> قطعة <sup>د</sup> فربدا <sup>د</sup> اربدا

قد بلغ مواعيدكم <sup>د</sup> ومو <sup>د</sup> سه <sup>د</sup> بيم <sup>د</sup> وعشرين <sup>د</sup> وانما <sup>د</sup> هي <sup>د</sup> ايم <sup>د</sup> فلات <sup>د</sup> حتى <sup>د</sup> يكلو <sup>د</sup> ا <sup>د</sup> عين <sup>د</sup>

ويعلم امرؤ <sup>د</sup> من <sup>د</sup> يكون <sup>د</sup> منهم <sup>د</sup> حيث <sup>د</sup> ثم <sup>د</sup> هلم <sup>د</sup> للحر <sup>د</sup> بالحصى <sup>د</sup> ولستوى <sup>د</sup> لدر <sup>د</sup> صاد <sup>د</sup> فله

معدونة عزائمك <sup>د</sup> ثلاث <sup>د</sup> لو <sup>د</sup> ليكن <sup>د</sup> من <sup>د</sup> الا <sup>د</sup> حده <sup>د</sup> لا <sup>د</sup> وحت <sup>د</sup> عرلك <sup>د</sup> ا <sup>د</sup> حده <sup>د</sup> أي

أمرتك على عبد <sup>د</sup> الله <sup>د</sup> من <sup>د</sup> عامر <sup>د</sup> وبسك <sup>د</sup> بسك <sup>د</sup> في <sup>د</sup> استطع <sup>د</sup> تشي <sup>د</sup> مه <sup>د</sup> والثانية

كرهتك <sup>د</sup> لا <sup>د</sup> امر <sup>د</sup> ريد <sup>د</sup> وثالثة <sup>د</sup> ان <sup>د</sup> اتقى <sup>د</sup> رمة <sup>د</sup> استعدت <sup>د</sup> على <sup>د</sup> روحها <sup>د</sup> عمرو <sup>د</sup> من <sup>د</sup> عثمان

علم <sup>د</sup> لها <sup>د</sup> فقال <sup>د</sup> له <sup>د</sup> مروان <sup>د</sup> ما <sup>د</sup> ان <sup>د</sup> عامر <sup>د</sup> من <sup>د</sup> لا <sup>د</sup> أنصر <sup>د</sup> مه <sup>د</sup> في <sup>د</sup> سبطاني <sup>د</sup> ولكن <sup>د</sup> ادا

تساوب <sup>د</sup> لا <sup>د</sup> قدم <sup>د</sup> على <sup>د</sup> أين <sup>د</sup> موقعه <sup>د</sup> وأما <sup>د</sup> كراهتي <sup>د</sup> امر <sup>د</sup> ريد <sup>د</sup> فل <sup>د</sup> صائر <sup>د</sup> بني <sup>د</sup> أمية <sup>د</sup> كرهوه

ثم حمل الله في ذلك السكره حراً كثيراً ، وأما السعد ، فمعه على عمرو بن  
 في ثلثي علي سنة وأكبر وعندي بيت غنم . فما أكتشف حاسراً ، فقد له  
 معاوية يا ابن الورع ست هناك . فقد له مرون هو ذلك لأن الله في لاوشرة  
 وحو عشرة وعزم شره . وقد كاد يلقى أن كعباً بعدة ولو قد بعدا . علمت أين  
 تقع مي . فأكبر معاوية ثم و

فان في شريكاً قبيلاً فني في حيدر كم  
 بعث صير كثيراً ورحاً ثم لصد مولات دور

ثم فرغ مرون من كلامه حتى سجد معاوية في يده ، فصاح له وقال لك  
 العشي وأرادت في عمالك ، فثبت مرون . قال كلاً والله . يشك لا ينبغي غناء  
 به ندأ حرج ، فقال لأحرف معاوية . رمت أم لك مسبعة منهم . فهد  
 الخصوع مرون . هي سي . يكون منه ومن بني أنه د بعه . فممن ؟ رأى شيء  
 تحشه منهم . قال له ابن أبي حرك سكت . قد معه . فقال له ان الحكم بن  
 أبي الهيثم كان أحد من وفد مع حي . حبيبته رقت لي أبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو لدى أبي سبابة ففعل مع بني الله سبابة وسلم أخذ نصرانية .  
 فخرج من عنده فبين به يروى الله فقد أحدثت اضطراباً لحكم ، فقال بن  
 الحارثية ذلك . حين د بعه وده ثلثين . فبين معكم لأمر عدي . فله  
 قد بلغه مرون من بين صحبه . فقال له لأحد لا يسمع هه أحد ميت  
 وبت بعد من قبرك وقد وبك بعدا . وان يقص الله حرواحاً أمر يكن ، ففعل  
 به معاوية فأكسب على يده محرراً عبد لعمرى صدقت وصحب

وقال عبد الرحمن في نصب معاوية من عريضة

تقصير وول الله له دة . داقيل هه حرف أحد د ماع  
 حتى متى لا ترفع اصرف دة . حتى من لب عيث مباح

من بني مليكة ربيب بني أمية يتبعون نحو بني عباس حين بني ابن البربر  
بني أمية عن الحجار قد هبت معهم وأنا سلام . فلقب رجلاً حراً من سنده قد حب  
عليه فقال له عبد الله بن عمر مالي ذلك قد روي عنك ، فقال له ن هذا لا يعني  
عند حسن بن حنبل . ون بيتاً لمكان وهو

ما شئت حتى نـ بي برسوق . وعند مشاف نـ عذرا العوازل  
ولك قرية بسـ . من بني عبد بن أمية . . . كما من بيت وحيه قيد  
لحامه حتى جاء لأسلام فدخل شطرا بسـ . ودخل

ومن قور عبد حسن في حارة لاحة مرون كال مبهـ . وسنما شبـ  
عمر في شدة و مـ . ون سحت در مـ حقيق  
وي لما لا مـ . عني ون الأترة مـ ريق  
ودد انت لوصـ . انت و مـ . مني مت عن هد طهـ مـ مـ  
نـ دني معوية . انت آفـ من مـ

لأنيـ معوية من حرب . معوية من رجل هجر  
نـ صـ . نـ بولك عـ . ورضي نـ بولك رـ  
فشهد نـ بولك من رـ . كرحـ انجيل من ودة الأتـ  
وشهد نـ . وند رياتـ . مـ من سنية غير دان

فبلغ ذلك معاوية فخلف ألا ترضي من عبد الرحمن حتى ترضي منه رياتـ .  
شـ . رياتـ فدخل عليه ول إليه . سعد الرحمن لب القاشـ . لأنيـ . فقال  
لأنيـ الأنيـ ما هكذا لب ولكي قلت

لأنيـ من منع عني رياتـ . معوية من رجل هجر  
من من الترم قرم بني قصى . بني العاص من أمية حساب  
جملت رب مكة وامضى . والنورة أحلف والقران



لأت ربيدة في آل حرب أحب لي من بضحي ساني  
 مبرور بقره وفرحت - أباي الله منه - لسان  
 رفعت به أحمر ثقة وسو - عود لله في همد - مال  
 كذا نزلك ولأخيه سبي - ثم أرى بعد - ...

وصي عنه - ... - ملك لي معه - ... - بالكتاب - ...  
 سبي - ... - ... - ... - ... - ...  
 به أخيراً حبث ثقل - « لأت ربيدة في آل حرب » - ... - ...  
 حادثة - ... - ... - ...

ستمع معاً به - ... - ... - ... - ...  
 مكانه - ... - ... - ... - ...  
 فقال عبد الرحمن لأخيه الحرث

ثقتك د ريتك حو سجا - قريب حصصين من التراب  
 كأنك فسلقة قفحت كشو - برعوت به د - أو صواب  
 كفالك الفزوة اذ أحجمت عنه - حديث احسن مقتل الشاب  
 فليتك حبيضة دهست صلالا - وليتك عند منفع التراب

لطم عبد الرحمن مولى لأهل المدينة حنصاً - وأخوه مروان يونسون لأهل  
 المدينة - ... - ... - ... - ...  
 والله ما أردت هذا - ... - ... - ...  
 لك - ... - ... - ...  
 ... - ... - ... - ...  
 فقال قد وهبتم لك وسب والله لألحمه - ... - ...  
 من لطمتم والله عز وجل - ... - ...  
 مذهب ٦

کل این ثم رند غیر نقص و نت این ناقص غیر تد  
و هست بسپی ملک و هر که لغو و و عشق انطویل و حد  
سطر عدد بر حق لی فنی و ش یوم حق فکی و نش یقول  
و بسپی خودی و مع مد ب علی فقه من حدی حد  
و مد فصریم غیر و بسپی اعدو من فی فقهی قرش حد  
و کاتب بینه و بسپی عدو بر حق من حدی حد و کاتب فنی حد  
و بسپی اعدو حدی حد و کاتب فنی حد و کاتب فنی حد  
الحکم لاس حد

و حر کلا ث با قلبیه (۱)  
من کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من

و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من

و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من

و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من  
و کاتب کل من و کاتب کل من و کاتب کل من

وقال من حسان

صبر الدليل عزير وأمر به  
في ممتحن حتى يبين سكر  
فيك متى كنت للناس زهرا  
فما رقت طلعك ثم نصره  
فكيف يصحك أو نعد دكر  
وما شران حتى تنجها أشك كسب معاونة به مشد

سعد من له من وهو عامر من الدنيا  
وكان من حسن صديقه سعيد  
يصر من عه فاملك عهده  
ماته موطن وم يصر من أحده  
وكان كبر مكن شدة معاونة

أب شعري غائب أنت شاشا  
ب ما نكسر فقد راحة  
ب عمره عامر نوما  
فهمه وهو شدة كفت  
يوم أنت راسي أنت  
ثم وثو من علك لغوي  
ب ربح لا غش فم

وهي فريدة صالة قد حبل معان من معاونة  
أمرت سعيداً أن يصر من حسان  
مروا يصر من حسان وم يصر من أحده  
بكل ما كنت في سعيد فمكسب معاونة به عزه  
شدة أن يصر من أحده مائة وبعث





عند ملك وفان دخل على في حطتي والله لا تحصب على منه مدمت حياً ولا ربي  
هي ما يحب ، فاسقطه فقال بحبي

ألا لا يبي اييه ان سلب ان نصت لي كمكتان وربيب

وكانت ثم حكيم تحت عند العزيز بن الوليد بروحها في حرة حده عند ملك .  
وبعد عند السكاج . مما عقد في مجلس عند الملك و . بدخان اشعر ، الهشوم  
بالعقد ، ويقولوا في ذلك اشعاراً كذا . يروى ان اسد وحسبهم ، و . يروى في  
ارقاء وقد جلا وبدأ شدي ما صعه ، بهب فقال

قرادني ، وشتمهم اجتماع . سجد ما عار وما طلاء

ما وارث لا ستر مثلهم . ممن لي عدا ومن سدا

داه السرور له به وفا . وسب عدول الحياة وما

قال حبيب

جمع الامير اليه أكره حرة . في كل ما حل من لأحوال

حكيمه سلبت زوايا كلها . مع حير الأعمى . لأحوال

واد اسد ، قد حلت بقوله . غريبه بالسبب انقص

عند العزيز ومن تكلم معه . أخلاقه ربه . ما سب قال

عساكم مودة . تصبحة . و . بقية في نصي لكم ومقاي

عبدك اسعد ان حبيب . حير ما قول وأكره و .

فان به سجد ملك بعشرة آلاف درهم ولعدي بن . وسب شتم . وقضى لأهله  
ومواليه بمئة مائة حاجة وأمر جميع من حضر من خدوم . سكب بعشرة فدان  
عشرة دنانير ، في ذلك عند عند حرير مودة ثم يروح ميمونه بنت عبد الرحمن بن  
في كره فمكتنه . أحب وذهبت عليه كل مذهب فلم ترص منه الا عتاق ثم حكيم  
عصبي فبروحه هشة بن عند ملك ، ثم مات عند الحرير فبروح هشة ميمونة



بِأَصَابٍ كَانَتْ شَدِيدَةً لَمْ يَحْكَمْ فَحَقَّقْهَا مِيقَاتَهُ قَنْصًا حَادٍ مِثْلَهَا فَمِثْلَهُ بِهَا  
فِي أَحَدٍ عَيْبٌ شَدِيدٌ عِنْدَ عَزِيزٍ وَفِي هَذَا هَرُفٌ صَبِيحٌ مَدَامُ فَقَالَتْ بَعْدَهُ فَوَدَّتْ أُمُّ  
حَكِيمٍ مِنْ هَشَامٍ يَزِيدُ مِنْ هَشَامٍ كَانَتْ مِنْ رِحَالَاتِ بَنِي أُمِّهِ وَكَانَ أَحَدُ مَنْ  
يُصْعَقُ عَلَى لَوْلِيٍّ وَبِزِيدٍ يَعْرِى حَاسٍ بِهِ

وَكَاثَتْ أُمُّ حَكِيمٍ مِيقَاتَهُ رَشْرَبٌ لَا تَسْكُدُ بِرَقَّةٍ وَمِنْ فَوَاحِي ذَلِكَ  
أَلَا فَسَهْبَانِي مِنْ شَرَابِكِ لَمْ يَزِدْ بِلَا كَسْرٍ قَرْنُهُتِ مَسْرُوحٌ زُرْدِي  
مُورِي ذُو نَوَاحِي وَهُوَ مَمْلُوكٌ يَدِي مَنَاحٍ كَمَا تَهْتَبُ وَلَا تَقْعَمُ زُرْدِي  
كَاسٍ يَدِي كَاثَتْ شَرِبَ فِيهِ مَشْهُورٌ سَدَّ لَسَانِي بِيَوْمٍ زَهْوٍ فِي خَزَائِنِ  
خَلْفِهِ حَتَّى لَأَنْ فِيهِ يَهْوِي لَوْ يَدُ مِنْ يَزِيدٍ

عَدَلَايَ وَهَفَاتِ الْكَرِيمِ أَسْعَوَانِي كَأَنَّ أُمُّ حَكِيمٍ  
بِشَرِبِ مِثْلِهِ صَرَفٌ فِي رَوْحٍ مِنْ رَحِيحِ عَظَمِ  
حَدَوِي أَدَامَ كُلِّ شَيْءٍ بِهِ مَعْلَمَاتِ شَرِبِ يَدِي  
نَمَّ بِلَا كَرٍ فِي الْمَدِينِ نَزِيمٍ فَوَدَّتْ بَعْضُ مَنْ أَسْعَمِ  
أَسْتَحْضَى مِنْ أَسَاءِ سَمِيٍّ بِسَعْيٍ حَسْبِي وَطَمَنِي  
فَوَدَّتْ مِنْ نَزْمَةِ دِمَا بِمَنْ لَا هِيَ لَعَنَ وَجِبِ  
فَيَقَالُ لِي شَعْرٌ بَعْدَ هَشَامٍ مِمَّا لَمْ يَحْكَمْ وَتَقَعْبِينَ مَا ذَكَرَهُ لَوْلِيٍّ  
فَعَالَتْ أَوْ يَصْدُقُ الْمَدْقُ فِي شَيْءٍ فَتَصَدِّقُهُ فِي هَذَا قَوْلُ لَا فَعَالَتْ هُوَ كَعَصِ كَدَمِ

كَانَ يَزِيدُ مِنْ هَشَامٍ لَوْلِيٍّ مِنْ يَزِيدٍ فَقَدْ  
حَسِبْتُ بَنِي أُمِّهِ كَأَنَّ وَقْفَةً وَرَقٍ دَارَاتُ بِهِ فِي الْفَوَاحِشِ  
وَمِنْ حِلَّةِ الدَّاسِ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَزِدْ مِنْ خَزَائِنِ عَالَمٍ مِنْ عَدَمِ  
فَعَالَتْ لَوْلِيٍّ بِهَجْوِهِ وَبَعْبَرِهِ شَرِبَ أُمُّهُ لَشَرِبَ  
بِكَاسِ الْمَجُورِ كَأَنَّ رَوَاهُ لَيْسَ كَأَنَّ كَكَاسٍ أُمُّ حَكِيمٍ

اشرب الخمر طهر صدق في يد من ارجح عظيم  
 له شرب الخمر ثم عسير في سكة وسمه  
 وده سكي ثم احسن الصديق في يدك عن حكم  
 وكان هشام بن عبد مناف في يدك وكان هشام بن عبد مناف  
 وادب له اهل بيته بعد ولاد حبيب بن ابي طالب في يدك  
 وادب له اهل بيته في يدك في يدك في يدك في يدك  
 قال سمعت من حبيب بن ابي طالب في يدك في يدك في يدك  
 عنده وكان في يدك في يدك في يدك في يدك في يدك  
 وادب له اهل بيته في يدك في يدك في يدك في يدك في يدك

### أرسم منه عبد العرب

هو آدم بن عبد العرب بن عبد مناف في يدك في يدك في يدك  
 اسدح من بني نوبة ما قبل من وحدثه به وكان آدم في ثوب صره حذاء ما حيا  
 منهم كما في اشرب ثم نفسك بعد ما علم ومات على طريقة محمود  
 ومن قوله في يدك

هذه اشربها حبيب في يدك في يدك في يدك  
 فبوة في يدك في يدك في يدك في يدك في يدك  
 لوب صبر صبر في يدك في يدك في يدك في يدك  
 في لوب اشرب في يدك في يدك في يدك في يدك  
 كحبيب صبر في يدك في يدك في يدك في يدك  
 من شرب في يدك في يدك في يدك في يدك في يدك

هنيء بالحماس رككته كالقنبر

يسهيري حبله كماله من قبل

الشمس على كاهل الأملاني قد تمس

الشديد أوقد من أعظم دلي

في من يدعاه من فقيه أو من

أب دسب من حري من حلق سلسل

نعتش يده من سبي في يد بعد

من سبه يهذي هذس أسس قربه ولك ترسقت ول لا والله يهذي

من سبه يهذي يهذي في هذس يهذي يهذي يهذي يهذي يهذي يهذي

شي قبي في حال حادثة يهذي يهذي يهذي يهذي يهذي يهذي يهذي

طلس يهذي

ومن قوله

سقي وسن نعيب لاسع يهذي

سقة مرة لضعف يهذي

يهذي

سقي يهذي سقة يهذي

سقة يهذي سقى يهذي

سقة يهذي سقة يهذي

وهو الذي يقول

أحس حبل في واحد وأحر لك أهل لده

فأما الذي هو حب صبا فشيء حصصت به عن سواك

وأما الذي هو حب خال فمست رأى ذلك حتى أراك

مهد ٧

دست من به خدك      لك انين في دا وهذا يدك  
 دون لما ربح عن حجر  
 لا اهل في عن شربها اليوم صار      ليحربه يوماً بذلك قدور  
 شربت في قبيل يسر      زعت وثقي من أدى اللوم طاهر  
 وادم الذي يقول

قول وزعي يوان كسري      راس معان أو اذرو من  
 ونصرت افعال مرصعات      به من بعد أزمة حسنة  
 يعرفني في سدان كسري      بمقصر في هذا المكان  
 شربت عن تذكر عيش كسري      شراباً لونه كالعفراء  
 ورحت كائن كسري ندم      علاه التـ يوم المرحال  
 مات دم على نوبه ومذهب حمل

## الوليد بن يزيد

هو من بني عدنان ولد بن يزيد بن عدنان الملك بن مروان وأمه أمه عذراء بنت  
 عمه بن يوسف وهي بنت أبي الحجاج . وفيه يقول أبو نوحيلة  
 بين في الهوى وبين الحجاج      يلكما نورا سراج وهج  
 عليه بعد عمه عقد الناج  
 وأما يزيد بن عبد الملك عائكة بنت يزيد بن معاوية . وأما أمه كثر من بنت  
 عبد الله بن عامر ، وأما عبد الله بن عامر أم حكيم البيضاء بنت عبد نطلب ،  
 ولذلك يقول الوليد بن يزيد

نا بن أبي العاصي وعثمان والذي      ومهوان حدي ذو القفال وعامر  
 أناس عظيم القريين وعمرها      ثقيف وفهز والعصاة الأكار

بني أحدى حلى ومن يك خاله بني هدى يقهر به من يفاخر  
وكان الوليد من فساد بني أمية وطرفته وشعرته وأحدهم وأشد شدة وكان  
فاسقا حديفاً مهما في دينه مرمياً ، رندقة وضاع ذلك من أمره وطهر حتى تكبره  
الاسم فصل ، وبه أسعار كثيرة دل على حسه وكبره ، ومن أسس من بني ذلك  
عه ويسكره ويقول أنه تحله وأتفق اليه والأغلب لأشهر غير ذلك

لما وحه يزيد بن عبد الملك الجيوش إلى يزيد بن المهدي وعقد مسمة بن  
عبد الملك على الجيش ، وبعث العباس بن الوليد بن عبد الملك وعقد به على أهل  
دمشق قال العباس يا أمي ، مؤمنين أن أهل العراق أهل عدو وأرحاف وقد رحمت  
بهم ولا أحد نحب ولا آمن أن نرحب أهل العراق ويقولوا مات أمير المؤمنين  
ولم يعهد وقت ذلك في أعصاء أهل الشام فبعده عهداً بعد الله ، ير من أمه يند  
قال عدداً ، وبلغ ذلك مسلة بن عبد الملك فأتى يزيد فقل يا أمير المؤمنين بما أحب  
إليك ولد عبد الملك أو ولد لوليد ؟ فقال بن ولد عبد الملك ، قال فأحرك أحق  
بخطافة أم بن أخيك ؟ قل إذا لم تكن في يدي حتى أحرق من من بني حتى ، قال  
فاسك ، يلع فبيع لك ثم لا لك بعد هشام ، والوليد بمئة من إحدى عشرة  
مئة ، قال عدداً أبيع له ، فلما أصبح فعل ذلك وبيع هشام وأحد العهد عليه ألا  
يخلع الوليد بعده ولا يعير عهده ولا يحال عليه ، فلما ذلك الوليد دم أبوه فكان  
يصر اليه ويقول الله بيني وبين من جعل هشاماً بيني وبينك ، وروى يزيد سنة  
خمس ومائة وابنه الوليد ابن خمس عشرة مسمة ، فلم يزل لوليد مكرماً عند هشام  
روى المنزلة مدة ، ثم طمع في خلعه وعقد العهد بعده لابنه مسلة ، فعمل يد كمر  
الوليد بن يزيد وتهتك وأدماه على الشراب ويدكر ذلك في محله وقومه ويقعد  
به وولاه الخج ليظهر ذلك بالحرمين فيسقط ، فخرج وطهر منه فعل كثير مدموم  
وتشاغل بالمعصين والشراب ، وأمر مولى له فخرج الناس ، فلما حج طاله هشام بن

یحلم نفسه فانی دالت + شرمه العشاء وحریه سائر موالیه و تأسبه و جهده حقه شدیداً ،  
 شرم من یا وحریه معه عبد الصمد بن عبد الله لا علی مؤدماً ، و کان یروی بالبرقة ،  
 + حرص هشام . من عن حنیفة + اربعة سلسلة من هشام و منه حکیم بنت یحیی  
 بن حکیم ، کان مسلمة یکنی یثام . کئی لذلك لمولی کان لمروان یکنی  
 یثام . کئی کان دري و فصل بکامر بضمونه . یثام کون به . فأجابه الی حلم الولید  
 و اربعة سلسلة محمد بن مرثد . هشام بن ستمعل عروسی و ولید و عبد العزیز  
 + حله بن العقیل بن حمید بن اعیسی و . هم من حصة هشام ، و کتب الی ولید  
 + تدع نیثام من سکر لا ثبته . سکتته غیر متحس و لا مستمرة فلیت شعری  
 مدیت علی لاسلامه من لا فکتب به لیس

یثام لثام عن دین یکن عن دین یثام  
 شرم صریحاً و مبروحه ساحر حراً و لقا

فكتب هشام بن حمزة و هو یثامی ثام ولید و ان رسلت للحلافة  
 فایم لادب و حصر حصوت . و ولاد . هم ستة سبع عشرة و نه فاضر السمک  
 و قسم ثام و سبعة موال . فقال رجل من موالی أهل بادية

یثام سائل عن دین یکن عن دین یثام  
 الذهب الحسن ثام سب انس بریدیق ولا کافر

و بلغ حد اقصری ما عزم علیه هشام ، فقال یثامی ، من حنیفة یکنی أنا  
 یثام . سمعت هشاماً عن همد ، کان دین سداً لا تفرقه به ، و کان هشام  
 یکنی تنص الولید و کان مسلمة من عبد ثام یثام و یکنه فثام مسلمة  
 حنیفة ولید و یثام فثام

ثام بریدان من وسط یثام لکتب معجمة  
 أقول وما البعد لا ردی انتم لا یمنون مسلمة



فقد كنت في آل أبي اسلاد      تصني فقد أصبحت مقلده  
كنت بعد بحثي اعيان      مثل ايقان من حكمة  
وكما من بيوم تلاقته      راض اعدو وكأني  
وكت داه حرب درت دما      صفت حاربه معلمة

بينما هشام واقف يوم توفي مسعة بن شد طالت د صلع لولده من يزيده على  
الاس وهو نشوان بحرف معروف حبه عليه توقف على هشام فقال : أمير المؤمنين ان  
تفتي من بني حوق من تصني ، وقد اقرر بعد مسعة عبيد بن زياد وحسن اشعر  
فوهي ، وعني ، من سبب يقين من حبيب فبرودم ، من حارة بر د استغنى ،  
فأعرض عنه هشام ، و بر د حارة ، و حارة الاس ، و همس حارة شي ، و فصح  
لويده وهو يقف .

أهبطته حديث القوم أم هم      سكوت اعداء مع المور  
شره كنت منهم نبياً      فقول لهم وحى لا يحار  
كأني بعد مسعة حرجي      شروب صحت بهم سفا  
ولاف حرجي في قعد      ندم كذا حنط حوار  
فديت ، مت فديت فوه      رشح ساسه — ديد  
صقيع صلد وشكس كيد      وحر لا يرو ولا يرد

ريده ، سفير اصبر يزيده من لويده ، يعني ، شكس هشام ، ولدي لا يزدور

ولا يزدور من محمد

ما رد هشام ، ان يحجج لوليد ويحكم العهد بومه من وليد  
كعبت يدا من معمر وشكس به      حر شام لرحمن دوعض ومن  
رايتك تني حهداً في قطيقي      وركت د حره خدمت ما تني  
أناك على ساقين تني صعيه      ساويكجه رمت من شره تني

كأنى يوماً وأكبر قومه أبيت أن أحس ياليت لاني

سب غلام على أولاد حصته خرج أوليد ومعه قومه من حصته ومواله قتل  
بأن تلقى من أرض مقيين ووردة على ما يقال به الأعدى وحلف بالصفة كأنه  
عبد من مسلم بيكانه فحدث وأخرج معه عبد حميد بن عبد لأعلى فشر به يوماً  
فقال له ما به ما ذهب من أبيك يعني جده فقال أبيت وأمر عمر الوادى  
ومى وم روى

لأحم د سعة	ساد فى نرجه لا حه
نحر من قصيد نحر به	فى حوى وانحس سعة
فقت ونحسنى دانه	وفد لاح دلاى لي فته
فمن يويد دد مكنه	كتمى دى حذبان دانه
سعد له محبكات لاه	خوعد وكان ف دانه

فروى هذا الشعر في مع هاشم ففقد من أوليد كان بحرى عليه وعلى أخيه  
وخرجه وكسب من أوليد قد يعني أن أخذت عبد الله حذناً ومحمداً ودياناً  
وقد حقق ذلك بالمرى أن ابن ريث من سوء فخرج عبد الله مديماً  
فأخرجته أوليد وول

لقد قدوا أن ذهب مصر كبير بن يزيد على الكبر  
وشبه شيه لدماء شدة شهادة عه بهم خير

فكسب أوليد إلى هشام فذهب فخرج عبد الصمد وسد ابنه من مدهنة  
هشام أن يذهب لأن سبيل في خروج به - وكان من حصه أوليد فصرف  
هشام من مهيمن ونهض وسره وكان من سبيل من أهل الساهة وقد روى الأوليات  
ولى دمشق مرأى وولى عزماء وأحد عياض بن مسلم كتيب أوليد فصره صراً  
مأخو ونسبه لسبب وقيدته وحسنه فلم ذلك أوليد وقال من يثق بالناس ومن









قالوا وما يعني هشام الوليد ول والله لا تلقين هذه العمة بكرة قبل الطهر ،  
ثم تشي قول

صاحب يوم ولد شرب الخلوة      د أنما يعني من برصافة  
وأنه يريد يعني هشام      وأن نحتمة للخلوة  
فانصحب من حمرة صرة      وهو مسة عرفة  
وقال

طربني وقت سبي مدما      د نى يريد يعني هشام  
منى تحفة وفصيح      ونى بحمته ثم قما  
شعبت نوى من عهد فتدي      منى شام مدما  
ذلك نى وودت قرنه فريش      حن قومه وحيرهم نعمة  
وقال

صاحب الاحول مشو      د فتد رسل نذر  
نمت منحب لوسد فهد ورق اشجر

وقال

يت هشام عيش حتى نى      مكاله لاومر قد نرنا  
كعب نى لصح اتى كاهب      ثم طمعه م أصوب  
د نى مدنته عين مدعة      حله ان نون نى أجمع

وحلف ألا يبرح موضعه حتى يعني في عهد الشعر ويشرب عليه . معني له  
فيه وشرب وسكر ، ثم دخل فبويج له بخلافه ، وسامه صياحاً فسأل عنه فقتله هذا  
من د . هشام يكيه مداه فقتل

نى سمعت بلبل      وز يصلى نره  
دا مات هشام      يندى ولده



بسی قوماً حمله قتل کانی بعهده

والایه شعر جاد فوق عبد شعره شب وغیر بره و حه ده دره  
الناس حیه فی و اخلوه منه قوله فی صفة ح

اصدع بحی امداء الحرب و نعم علی بهر ربه عبد  
و ستور من فی عفا نه لا یف منه اش و متعب  
من فیه و سب ندوم و بی شعره و سب حلف  
شعی و اسرب بود حوم و سب اکره سب  
فقد تحت و رقی حوهره و سب سب فی معر سب  
و بی عین ازج من سرب و بی و ی مزج سب  
کانه فی حرم قس و سب نوم و سب فی سب و سب  
فی صفة من ی مة هل حه و سب و سب  
مافی لوری مله و لا و سب و لا و سب و سب  
و من قوله

اد و یکی حرمه اش و سب و سب و لا و حاحه من اش  
و کاه و هم و حدی و سب و سب و سب و لا و سب  
و من و در سب و سب

فل تفت قد مبات لقرب و بی و سب و سب و سب و سب  
و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
فندم فی لسی و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
سبا حرج و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
اعطیتهم مة و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
الا انهم راکب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

وهم لما كثر من سعة بوابه فامتثروا وتمعنوا  
سبك الحق بك وبداقة وانقصه ثلثي سعة فشفع  
صمت الكرام نصاء بهجى فان سيرة الصبر عنكم ستفزع  
فمن حرفة من نص برد على له لما فعل خلاف ذلك

وصمت سيرة الصبر بالحق بعدد رحمت سيرة الصبر عن متعلق  
فيث هشه كان حب بسوءه وثمة كذا كذا بهجى والصبر  
بمث ما الى حفاة من أهله ما من حفاة من تدور - دعواكم  
به لا وفل فذل قائمك - فذل رجل مبهمة ذلت و من المومنين من يريد  
م حدة لله لا من عده وحده به وفل نعم وكفى

شهد لله فلاسكه لا سر - ولما من أهل صلاح  
نبي شهيد من سيرة الكرام من عصى للحدود لا  
وايدى الكرام به حدة له - به سعى على لأفدح

وهم سهر من مرة من حبيب - وكان سيرة على له من - به عرض له في  
به من يوم به وفل حبة من مفره به فصالح به يا أمير المؤمنين وقد نور أنرك  
بهمه ميث - به در به آخر من صموده عنه - فذل دعوه - فذل به - فذل به  
من ثبت - فذل من أهل حفاة به - فذل يريد مادا - فذل تسمع من أربع  
ثوب - فذل به فذل

تسمن عليل به أصبحت الحبي والفس ركبة - فذل فذل  
قال ثم به - قال

فهم من كماله - بهجى للحاجة لا وقوع طهر حتى نرحلا  
قال ان هدا لسير حنث - ثم مادا - قال  
يعمدن محو مؤطى - حجرة به كراماً ولم تعدن تلك معدلا

قال قد وصلت اليه فله ؟ قال

لاحت له نيران حتى تصطلي فاحترق نرك في المان مرلا  
كان الوليد في حياة أبيه متر وحاً سمعة بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان  
بن عمار فرأى أحب سلى فوقعته قتله . فلما مات نوه طلق سمعة وزوجه وحط  
سلى الى أبيها فلم يزوجه ورده أقيح رد ، وهو بوليد ورام الله سبحانه فم بسل  
ثم سمع على طلاقه سمعة وكان لها من قبله محل ولم تحصل له سلى ، فنهى بذلك  
وخرج ، وراسل سمعة وقد كانت رويحت في يدمع بذلك ، ومن قوله في  
ف مسك يعن يزجبل ولا عدر ذلك القبح  
شهي من محبة ريق سلى ولا ماني لريق من القبح  
ولا والله ما أنسى حباني وثاق الباب دوى واصراحي  
وكان قد تزاري ريت ودخل قصره ليراها وما رفته عرفه وفاته .  
ولله اعلم بالوليد

ولما طال بالوليد ما به كتب الى أبيها

أبا عثمان هل لك في صنع نصيب الرند في صدى هدي  
فاشكر منك ما تسدي ونحيي ر عثمان مينة وميت  
فلم يجه الى ذلك حتى ربي الخلافة وما وابها روحه بها فلم يندث لا مدق  
يسيرة حتى ماتت ، وقال فيها ليلة زفت اليه

حلف من دار حبري يا ابن داود نسها  
وهي طوييلة وفيها ما يعنى به

أولا تخرج العرو من فقد طال حسها  
قد دنا الصبح أو بدا وهي لا يقض نسها  
بررت كالحلال في ليلة عاب بحسها

بين حسن كواعب      كريم الحسن حسبا  
ولما ماتت قال

ألمأ نعماً سعى ألفت      مصمة من الصخر ، حذا  
لعريك يوديد لقد أحتوا      حب حساً ومكرمة ومجد  
ووحها كن يقصر عن مداه      سماع شمس هل ن يفتى  
وبه أر ميتاً بكى لعين      بكثر جارة وأحل فقد  
وأجد أن تكون لديه ملكا      يريك خلادد ونسر وحده

ومما قاله الوليد فى سلمى وعنى يعنون فيه

عرفت المنزل الخالي      من بعد أحوال  
عمه كل حثاث      نسوف لوليا دغال  
لسمى قره العين      بنت المم والخل  
بدلت اليوم فى سعى      حصار نمت مالى  
كان لك فى فيها      سحبق بين حريل

ومنها

منارل قد تحل به سيمى      دوارس قد صر بها السور  
أميت السر حمطاً ياسليمى      داما صر به الخروم

ومنها

أرى قد نصايت      رقد كنت ناهيت  
ولو ينزكني الحب      قد صمت وصدت  
دا شئت نصبرت      ولا أغير ن شئت  
ولا والله لا يصبر فى الدنومة الموت  
سليمى ليس لي صبر      وإن رخصت لي جبت

[illegible]

الاحكام - ١٠٠٠

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥

[illegible]

کتاب حق و باطل در حق و باطل

وہاں آتے وقت ملی لڑی میں چھوڑ

فَكَاتَمَ مَوْلَى رَبِّكَ إِتْمَانًا

میرزا کاظمی

فصل فی بیان احوال و سیرت حضرت علی علیه السلام

[illegible]

سلی نہ راتی ہیبت سفت  
قہ پا وہ جی بسبب اڑتا

د. سید محمد رفیع - د. سید محمد رفیع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دست و پا رجا شمع

فصل در صفت قلم و کلام و حدیث

4-10-19

معارف و ناسخ معرحت بده مصلی

ود صر مبح فوق عصب حتی

قبس من عرف سعی؟ وں ش ثم بی

قمت بخار وں می وں ش ثم بی

قمت هن عصب سعی قں لا ثم قوی

هک فی عصب کک صا ثم نسی

وہا معتد من حج ثم رجا

لا مبع ثم شہا ر عذرة وصب انما

فست کں عود کک شہا ر ویکہ صا

صا شہا فی صا کک شہا ر صا

ولا شہا فی لا شہا ر وخبیرن صا

تود لوی صا ر صا ر صا

ولا روج صا ر صا ر صا

وہا فله صا

اسقي صا ر صا قد بار

سقي من صا ر صا ر صا

وہا

سقيت صا کک

وسعد صا معد

یا عصب من وده

صا لامي صا

وہا وده من صا شہا

رای لله صا صا صا

وہا

لا تحریس من تیبت عصر  
 ومن تو مت مات بلا عری  
 ومن جفا تو غط ما جی  
 ومن لو قتت مای طاق مای  
 نمی غم که مای  
 د حریف به رحل دعا

کانت عرب تقول لا لسان د حشرت قدومه دمه سیر حب الیامیر

ایه فکت

ومن

روح سخی تو بری  
 معنی فی لاهم مای  
 د حریف مای  
 ولقد کت رما  
 ساق فبی وغان  
 وکلام لاهم

ومن

معنی سلیبی  
 معنی فی شمس  
 واندقت لسی  
 نت همی سلیبی  
 رلت فی لقلب قسیر

ومن

معنی سلیبی : کنت للقلب عد

بمليحي أمة عني      مراد إيل وحاه  
أمة وس وشي لي      وعلني ود  
ديتها في الصبح مسك      شمر بعدد أوصاه

ومنها

ألمس لك حيث      فني لخير من شيت  
وقيلي ساعة شكوا      أيلك حب ومني  
وما سمع به تكس      فني من حر بيروت  
نوت في لك أعوم      حنيما عند حوت

ومنها

يمن لسمي في الهدي مشعب      من من قلب محمد حميد  
سمي هو ليس يعرف غيرها      ديول اطريف ودون كل ديد  
من القرابة سمدة ألقا      من مولد من بيت سعيد  
يقلب ككلف لغواد عاده      ثمرة رية عده حريد

ومنها

قد عني معشر د صرو      من سدا وسوم وذهب  
ثم قالوا لي تم واستمع      كبر سحوي لأمن وحب  
فتميت مليحي مـ      مات عني من لدمه العرب

ومنها

هل لي أم سعيد      من رسول و سليل  
ناصر محبر أني      حقه ود حلياني  
يسر بود لعمري      كافي الجليل  
ست أرضي حلياني      من وصاني بالقليل



و م ه ب

صاف من مای خیاں      عدد مانت میا  
 قمت عید عوی صاف      عن الی صفا  
 حبیبی مای      فو قومتی مای  
 صلاة یس برعی      نشت صفا و صفا

و م ه ب

م صلاة نبی صفا      مای لله یفیدا مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای

و م ه ب

م مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای

و م ه ب

طرقی و مای مای      صفا آدم مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای  
 مای مای مای      مای مای مای

و م ه ب

م مای مای مای      مای مای مای

أهوى سسعى وهي نصر مني      وأبس حاداً حده من وصل  
 أشحب يردى إلى مزارك      ولا أني مذل من عدل  
 وقال الوليد بن سنان سسعى

أقرمي غنى ناله لسلاماً      سدد الحزم قوداً للوليد  
 حسداً ما حسدت حتى غلبه      رب سب و بطن سمس

كانت للوليد حذرة يقال له سدد في قصصه ثم لما بعثه قومه فجعل يسب  
 لصلحهم . فدخل عليه رجل قشبي من أهل بادية فكلمه في حاجه . فاعترف  
 حذره فبره به فشدده

غنت غنت عليك صروفي      وكتاب منوك مدي تشرع  
 لا تقعدن تنوء بك دائماً      فيها دانت نجم شعوف  
 ن انتفجة لا يقوم بنمها      لالهوي ومن بحمصه  
 حب ذلك لهن من رسة      ومن فيه ممالك لوف  
 فضعلك . جعل ذاك سداً صخر      وأمر بقضاء حوائج ثشي كم  
 ومن قوله

قامت إبي تغزل له بني      . . مصد أن لك في عيرا  
 أدخل عريتك لا يشعر . أحد      فسي لهلك من د . نفسه  
 شد كذلك لأهه عني سر      من سدة لأحد يدبي . ديب  
 حي داماد حصص قمت ما      حزن مر في فكاد خزل شحيم  
 ثم بصيرت وه شعور د أحد      والله عني بحسن دلعن يحور

مر الوليد وهو مصمم بسوءه من بني كليب من بني حنظل فوقف عندهم  
 واستسقاهم وحديثهم . ثم رخص صلته ثم مضى وهو يقول

وبعد فزوب بسوءه أعشيبي      حذر مدافع من بني حنظل

فبين حُرَّعِه مَلِيح دَلَمَا عَرَّيْتُ نَوَاحِدَ دَقِيقَةِ الْأَنْيَابِ

رَمَى لِحْمَ الْفَرَسِ مَنُوبًا فِي حَنَاجِرِهَا وَتَرَى بَدَنَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ

خرج الوليد يتصيد داب + فصاد دابة كلاله عزلا فأتى به فقال جوده فمادرت  
أشبهه منه جيدا بعيسى بن ماري ثم أتى يقول

بَعْدَ صَدْعِ عَزْلَا مَاتِي قَدْ أَذَى دَمْعُهُ مَا مَاتِي

وَرُبَّ تَنْبِيْهِتٍ مَا سَكَا حَسْرَتِي رَحَى طَرْفِهِ ثُمَّ مَاتِي

فَرَسَاهُ وَهَلَا حَصْبَتُهُ وَبَعِثِي دَابَّاهُ لَقَدْ كَانَ الْمَدْحُ

أَتَى طَلِي صَبِيْقٍ مِنْ قَاعَةٍ فِي تَرَاكُلٍ مَسْرُورٍ وَرَاحٍ

خرج الوليد من يربد وكان مع نخده على شرب فبيل له من اليوم الجمعة

فقال والله لأحتسبهم اليوم شعرا فسمعتهم يقول

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِيَّ الْحَمْدِ أَحْمَدُهُ فِي أَسْرَى وَحَمْدُ

وَمَنْ أَلَمِي فِي كَرْبٍ مُتَعَبٍ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَرَسٌ

شَهِدَ فِي أَمْرٍ وَمَا سَاوَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا عَزِيزُهُ بِالْهَمْدِ

مَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حَلْفِهِ شَرِيْكُ قَدْ جَعَلَتْ مَلِكُهُ الْمُلُوكَ

شَهِدَ أَنْ أَرَى مِنْ شَيْءٍ فَسَسَ مِنْ حَالِهِ الْهَمْدُ

وَهُوَ رَسُوْلُ رَبِّ الْعَرْشِ الْقَادِرُ الْعَزِيزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ

أَرْسَلَهُ فِي حَلْفِهِ رَسُوْلًا وَهَسْكَتَابَ وَأَعْطَاهُ شَيْئًا

لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَلِكًا يَدِيْبَ وَقَدْ حَمِدَ قُلُوبَ الْمُشْرِكِ

مَنْ يَضَعُ اللَّهُ قَدْرَ أَصْدَادٍ وَبَعْضُهُ بِبَعْضٍ مَوْرِدُ

تَمَاقُطِ الْفَرَسِ وَالْهَدْيِ السَّيْلِ قَدْ تَقَالَتْ مَعَى الرُّسُودِ

كَأَنَّهُ مَلِكٌ يَفِي بِمِيْكٍ حَتَّى صَحْبِيحٍ لَا يَرَالُ فِيْكُمُ

أَكْبَرُ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَوْا عَنْ قَصْدِهِ أَوْ نَهَجِهِ نَهْجًا

لا تترك لي نصحي في الصباح	ن طريق فعلهم و صم
من يبق لله يحمد ع النبي	يوم احبب صا في احدى
والذي فعله في لعد	ري حمر البر فيه قد دخل
حاشا المحرم حاشا لعلمكم	يدم اللقمة تدعو في صرك
فدليل في الامم و علمهم	فدفعوا بذلك في علمهم
ما رزق راح به ما يحصد	وما رزق من صلاح يحصد
فاستعبروا فيكم و قو	فربكم فيكم و قو

كان للويد بن يزيد في هذه من ثبات فبعد اليه من الكتب فقال به

فاني من روادع مؤمن	ففت له في ابي لله راح
لا يهاب احد في سبه به	خدمت و سلب من يدك الاصاب
يقولون لا حرج و اظهر جلالة	فكف من فحش سبه الاصاب

ول يزيد بن ابي ماسحق السلمي مذهب لوليد شعير و بعث به الى الامير

حاربه الوليد ففتته به وهو

مضى الخلفاء بالامر الجديد	واصبحت المدة للويد
تساعل من عيته يلهو	وخالف فعل ذي الرأي لرشد

فكتب اليه الوليد

مت خطي ابوه من	كل معاش في ورد
فهوة نسل فيب	حاربه ثم تلاد
فصل لقمه مهب	هائما في كل ودي
في دس صلاح	و صلاح و رسا

قال الوليد بن يزيد يا بني امية اياك بعد فانه ينص حيد و يزيد في الشهوة  
سبه م مروءة و ينور على الحر و يفعل ما يفعل السكر فان كنتم لا يبد فاعيه خسوه



مدد تصم د ثوى فيه من لب الأصيل

قد كنت آوى من هم لكى ذك كهب صيل

صحر بعدك وحد فرد من ربه السيل

نجد حلى حى حمره قد لله في متي حلى الموت بعد حليل اس اخويل

فعل به ما نعلش بعد لا مبره حلى قتل و شىء

ذل من حلك من ربه و من كبر من هوى نلى فى و كاله الويد

كبرى فى لرحبه من رضى داشق كان قد اس نوى بعد و فتبع شىء د لأنى

و سمدى سبه هاء و لى به ربه و فعل و يرد فى ذلك

يا حلك اسلم نوكت بعترى فى سرقة بسده سهد بعاف

لا نمت قد د كنت و لى غبوة يا حلك قص من حيرت سهد

و سمدى و يرد هاء فى كرفق لا يعطى حلك من اللى حقه و

لا و مبره و شرت عيه نلى

يارب مبردي شش حله فست فيه حله الأجل

نهدى رضى فى هاء من سهد ملك حله و كان فيها فوس مبره و قريب

برك و يعرف اى به مبره و يعرف هاء مبره لرحل و سبه و قل ألى نلى

هداى فى مبره الويد و دود سله و دود و حربه و حله و لى نلى

و حله مبره و مبره لى سمدى

حربه لى مبره و حله و سمدى لى هاء و يرد الفنت به

و حله مبره و حله و مبره لى كان حله و قل فى ذلك

نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى

نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى

نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى نلى

فاني نزلت في ابي طعته فزويت منه صفتي ومسا  
وقل في قومه عدي

قد اعتدى بني سيب هيكلي<sup>(١)</sup> منرب مثل معرب<sup>(٢)</sup> احل<sup>(٣)</sup>  
شدده خلعت لاجور وكل يقع ثمر الحفيل  
وكل خطب دي ستون مغل

فمن عشم لكأ عده له ما يسود ، نخله ونقصه فيكون منها مدحورامة رود  
ما ولي اخلافة حبس سعي التي كان يسبها فوجدنا مضي صدر من  
خلافه ، فافقت عده سعة أيام فانت ، فعل رثها

يامير كنت كحة قد طعنت ففسد داب حاد موضع  
رثها قسماً مما عشم حرمه تحيل دسها و دسها  
حتى اد فسح اربع طوبهم نر احريف نر دسها  
دخل من الاقرع على الوليد فقال له اشدني فوكت في الح ، فشدده قوله  
كنت داسحت في لكس وادة ها في دعام اشارين دس  
نريك المدي من دس ، وهي دوه بوجه احبها في لاد ، فصول  
فقال بوجه شرها من الاقرع وورب الكفة ، فقال يا أمير المؤمنين  
كان يعني لها رايك لقد راي معركك بها

نهر لوليد في امر حبيب ذك عند رحن من مصعب وقد مرو بين يديها  
لشعر ليلاً ، فمارها اعجته ورع حادها وحسب ، فسأل عنها ، فقيل له لها  
روحاً ، فاش يقول

يا مدح قلبي سيجوه بعد المشب

(١) اسب من العرس شعر الدس والعرف والامية وهيكل مرتفع

(٢) لا رحن ذو فرحين وهو راح في احدى وحلي للماية

نفسه قل و فیت فی انما

دقت و دقت

جاءه = كمل = انتهى = استقر = انتهى

ما دعوت است که در کتب لغت و سیاحت و ایام مسعوده قشدر

شبهه ۱۰ فیما بین اہل کفر با و کفر فی صفاتہ یمور

۱۰۰ کی خلیج فارس و مینجی

فوق الـ *recess* ركي : له حرب مملوكة الكلام

وقعت في الذهب بيت عربي

وكتب اليه ليدفع فاضلت حرمات في عيها عشت وود في مشعل

تاك : من مریخ و مریخ : من مریخ

قال عبد الحميد بن موسى المشيخي ما على طوبى حوامية ولقد كان الوليد بن

میں نے یہ سب سچے سچے دل سے لکھا ہے۔ اس کے بغیر اس کتاب کو لکھنا مجھے

من کل ، حه و یعی به ، کاک مذ فی داه علی فرس له و حاربه نصرب لعل

تقدیمہ و جلد ہما و وضعہ میں (فصلہ و شعر ہما میں صوت اضماع ، خبر - ہما علی

تصنيفه في همدان طبعه وكتبه حسنة

مَا ظَهَرَ إِلَّا لَيْدٌ مُرَّةً وَدُمْنٌ مِثْلُ لُحْمٍ وَجَمْعٌ مِنْ أَسَاسٍ دَلَّى بِهِ

الشرب والمباحات في لذات متناهية باسم وروضة من سقى عليه من أهله عما لم يسمع

درو في حبه + فكه نشر في ابي يد حاه حاسي بن الوليد في ان يحله الوليد بن

مزید وہاں افسوس و غم بھی رہا کہ افسوس کہ جس نے ہمارے ہلاک کرنے کا ارادہ کیا

فِي أَعْيُنِكُمْ اللَّهُ مِنْ هُنَا عَمَّا الْخَالِ سَامِي ثُمَّ يَدْعُ

ان الحرية قد جلبت سببها وفسادكموا العمود الدين وارتدعو

لَا تُحْمِنُ ذُنَابَ السَّمِيِّكُمْ ۚ وَالْأَذْدَبُ ذُو الْحُتِّ رَعِي





المسجد لأبوت ورجل من بني القصوره فهدف السيف إلى من يحفظها  
 ويخرجها فمضى إلى بني عتمة صاح حرس لبس فخرجوا ثم طأ فحدث يزيد  
 ثم خرجوا منهم من دبر ويدخلون من دبر حتى يبق في المسجد لا الحرم  
 ونجاب يزيد فحسبوا الحرس فمضى عنه إلى يزيد فاحبوه وأخذ يده وقال  
 قديماً من قومين وأشر منون لله نصيره فقل وأقل ونحن ثمان عشر رجلاً  
 فيما كد عند سوق القمح فمضى فبنا رجل من أصحابهم فقصوا حتى دحوا  
 المسجد فبقوا في بقعة وقولوا نحن رسل لؤي بن ربيعة فخرجهم من دحوا  
 فدخل الخادم وإذا أبو العاصي سكران فاحبوه وأخذوا حزن البيت وصاحب العريز  
 ورسول كل من كان بحضره فاحبوه وراسل من إليه من محمد بن حبيدة فوفى  
 سعيهم من العاص وهو على نعتك وفي محمد بن الحجاج فاحبهم وبعث أخوه  
 إلى أخشيته فزوه وقال لأمير لا تصعب لأبوت عذوبة لأمير أخركم شعاع  
 كذا وكذا فتركوا لأبوت في السراسل وكان في مسجد صالح كثر قدمه به  
 سليمان بن هشام من الحيرة فلبس خزان قصيره فمضى واستأجر كثيراً فاحبوه  
 وأتبعوه واحداً أهل الفرة مع خريث من بني حمير فأنصفهم حتى دفع إلى  
 يزيد وهو يتمثل قول لبيعة

د مشرلو عنهن الفهم رفو إلى بلوث أرقال أحول مصعب

فحمل أخته به يتعجبون فيقولون انصر في هذا كل قبل يسبح وهو الآن  
 يشد الشعر وأمر يزيد عبد العريز من الحجاج من عبد تلك فوفى صاحب الحانية  
 فمدى إلا من كان له فضل فيه أو عون دبر رأي العطاء ومعوثة ألف درهم فباع  
 له أسس وأمر بقطع وولد يزيد من لؤي بن ربيعة فمضى مع عبد العريز  
 ورجل من بني عامر فله ثمان فشدت ألف رجل فقطعه وول موغلك دية  
 فوفى دية ألف ومائ رجل فقتل مبعادكم مصعة ثم نفى إلى عبد العريز من لؤي





أنت من قوس من قوس من شهاب فميت ، ول قن وثنت من ولو أنك  
مروقي ما قن أني عمر ، يريد ، قن راحة لله عمت ولعن يريد الناقص وقلة  
عمت حياء فميت قن حبيبة محمداً عليه . رفع يي حم نحت ، فقص ،

ود نر الهدي ليد ، ليد بر يريد نعل كان طريقاً ذن ، فقل به شمس من  
شبه يا قوم يؤمنين ، أنت ألا تحري دكم على سمكك ، ليدك واول فانه كان  
بديك ، فقل سكنت ثم كان لله . صبح خلافة عبد من كمر به ، مروى أن سهدى  
هو ليدى فقل أحسنه كان . سقما شعاع من عذبة حفية فقل يا قوم يؤمنين بالله  
عز وجل فعلم من أن ليدى خلافة النبوة وأمر لامة من لا يؤمن بالله ، ليدى حوى  
من كان مشهده في ، دعه وسر به عه قريوة في صباه ، فوفاته ، أحسنى له كان  
د حشرت ، خلافة بصرح قيا ، كانت عسه من مظنة ، مصعبه ثم يوصى فيحسن  
لوصوه ويؤنى نيب بصر نظف من نيب خلافة فيضى ، أحسن حرة  
أحسن قراءة ، أحسن سكوت وسكون وركب ، ود عاد لى تلك النيب  
كانت عليه قبل ذلك ثم يعود لى شربه ، هو ، ليدى فعل من لا يؤمن بالله ،  
فقل له لهدى صدقت ، الله عليك يا ابن عذبة

## نصيب

هو نصيب من ربح لا موى لولاء ، هو سسد لعزير من مروى ، كان  
شاعر ، خلا فصيحاً ، مقدمه في النسب ، مدح ، وه يكن له حظ في الامجاد ، وكان  
عصفاً ، وكان يقال به ، ينسب فقط إلا رايه ، وكان أهل مدينة يدعونه  
لنصيب فحبا له و يروون شعره . وكان كبير المعنى مقدماً ، سد ، ليدى يحيد  
- مديحه ومز ثمة

قال صلب قلت الشعر وأن شهاب فاعصى قولي فعملت أنى مشبعة بى

حسرة و مشقة في حرفة و تشدهم بقصيدة من شعري ثم تسبوا ان بعض شعرائهم  
اذا كان فيقول احسن و الله حنك يكون الكلام و حنك يكون الشعر و قيلت  
ذلك منهم سمعت في مجلس فسمعت حروص في شدة حار من مريوط وهو  
في مئة قصير

خرج إلى عمه عاتق بن مروان وهو أمير مصر لأول مرة فاقضى عنه  
في رحلته ما كان عليه من حسن الشاهدين من أجل ما كان له من داء فحضره خبره  
في ما كان عليه من الألفاء فمات به نسيء فاشتهر فأشبهه غيره فقلوبهم  
سعدت بذلك من التحسب في الأمر زينة عاتق شعره عليه وقت وجلس معه  
قوله "أنا خير من حور" مصر وفصله في سيره فقال من علمه

میری ہم منہی ایک صلاۃ  
وہت و سہ دی سہ عہ فہ ۴۲  
وہت و سہ فہ ۴۳

وگدویں دیکھو، صدمہ ہو رہی  
 تھی یہ اُمید، مگر وہ نہ  
 مشکل مسیل من نہادہ طبع  
 تھی غی رقیّت و متہ  
 اور کتنی سبب محب صورتہ  
 ہیئت لام المحترقہ اُراہ  
 وہ رست حتی قمت فی خالغ  
 ومانح قوہ انت مہم ہوئی

تسليمه الادب . فدخل على عبد الوهاب بنو اسد وفتحوا له ٦٠٠ أسده ايه

(۱) جنوب شهر حومه شرقی و غربی و هم مشمال و جنوب شرقی من حیة الشام و حر  
شرقی قرب دهبند مشمال علی بلدان یقرب کچره و خوف ره بیس موضع حد شهر  
مهدب - ۱۱

نعمد العريز على قومه      بعيرهم — عامرة  
 هاتك أين أديب      ودرك ماهولة عامرة  
 هكيت أنس معتمس      من لاء بالامة الزمرة  
 وكعتك حين يرى السائلين      أنقى من الليلة المظلمة  
 ثمك نعتاء ومب النساء      بكل محبة سائرة

فأعصه نف دمار فرح ان موايه وشري ميه نفسه و... وحتة شري  
 بن حلة له سمه سحيم فسقه، ثم مر به يوم وهو يرفق ويرمر مع لسودان فانكر  
 ذلك عليه وجرده فقال له ان كنت أعنتني لأكون كما تريد فهذا والله ما لا يكون  
 نداء وان كنت أعنتني انقص، حتى وتقصي حتى هذا والله الذي فعله هو الذي  
 أريدته رفق بمرود وضعه، شئت وتصرف انصاف وهو يقول

في ربي اسحيم قتلا      ان سحيم به يسي طائلا  
 بيت اعالي لك روحلا      وعصري لأبوت بيت سالا  
 عند الملوك أستيب لانا      حتى دا أست سقا عالا  
 وابتي من القف والكاهلا      خلقت شكما وونا حالا

ومما مدح به سليمان بن عبد الملك  
 قول لركب صادق من هيتهم  
 قفوا حبروني عن سليمان ابي  
 فمحب فاشير ردي أنت أهله  
 فقالو عهد ه وكال عشية  
 فانه من ضايع يعرف رك  
 هو اسدروال من كك حيلة  
 ولا تشه الدر امضى الكرك  
 وكان د قبه على هثم بن عبد الملك أحى له محله واستشده مر في بي مية

و... شده لكي وكي معه، وشده يوما قصيدة به مدحه به منها

د ستق الناس الغلامتبه  
يميك عموا تم صلب شاما  
فقال له هشم « أسود صنعت غاية المدح فدي ، فقال يذا ، لعطية أحمود  
وانس من سني تمالك ، فقال هدم « والله أحسن من الشع « وحده وكده  
وحسن حاشته

دخل نصيب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شد امرير دعي  
الله عنه أمير المدينة به حدس بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومبيرة ، فقال له  
أها الأمير ثدن لي أن أشدك من مراني عبد العزيز : فقال لا تعمل فتحر بي  
ولكن شدي قولك « فها أخوي « فان شيطانك كان لك في ، نصحا حتى نقت  
بها ، فاشده

فها أخوي ر الدار يست  
كما كانت مهادكي تكو  
بالي عذب وائل يبي  
فطين الدار فاحتمل القطين  
فبحر حافض أنس عا  
سألناها به م لا تبين  
فطلا ، قص وطول دمي  
على حدى نحمود به الطغور  
فلولا أن رأيت اليأس ميب  
بدا ر كدت ترشقك الغيور  
موت فلي يملك اساس فها  
ولم يفتق كما علمى رهين  
وكان علم مرة يرل الناس بها فزل بها أبو عبيدة بن عبد الملك من رفعة وعمر  
من عبد الله من مضيع ونصيب ، فها يحلوا وهب هذا القرشيان ولم يكن مع نصيب  
شي ، فقال لها احتاري ر شئت أن أضمن لك مثل ما أعصرك إذا قدمت و  
شئت قلت فيك أياتا تفعل ، قالت بل الشعر أحب إلي ، فقال

ألا حي قبل اليأس تم حبيب  
وان لم تكن مما عدأ قريب  
لش ، يكن حبيك حيا صدقه  
فما حد عدى د بحبيب  
سهم أصامت قسه مللية  
عريب الهوى يروح ك عريب



فشمها بذلك فقامت سمواته شيبا

ومن قوله

لا يبعث له كروا رحمة<sup>(١)</sup>      مقلتك الغودي من غفاب ومن وثر  
 في الليلى ما مررت بالأنى      مروا ليلى ممسرة بمة العز  
 تقول صلبا وعجيبا وقد نرى      د هجرت ألا صلبا مع طهر  
 هم أرض من موات بمة من موات      رفاق به حجب من حاضري  
 وقت لدى دوار<sup>(٢)</sup> تشدنا فتي      ومي لبنا من فلو من ولا سكر  
 وما تشدنا عسل إلا مائة      به صحة الأرب حبة أنشتر  
 ما والذي حجب من موات      وشعبه ثم سالك والسر  
 قدر دى الجهر<sup>(٣)</sup> حياء أهله      أساء ومي على على الطهر  
 فهو يثني لله في ذكره      وحلت شمسها لها الله النفر  
 وسكت ما من مائة ومن كرى      به مصاب من حجب ولا

ومن قوله في عبد العزيز من مروا

يقول فحسن القدر من على      وفعل فحق أحسن ما يقول  
 فتي لا ترزح حلال إلا      مودته وروحه الحبيب  
 فشر أهل مصر فقد أذهم      مع أسير لدى في مصر نيل

قال قاتل لصبيب بها العبد مالات والشعر فقال ما قولك عبدنا ولدت إلا  
 حار حرو سكن أهلى طمعنى وسعوى وأما سو دقة لدى أقول

وإنك حاكك لوى دى      بعض غير دى سقط وعاء  
 وما نلت بنى الحاحات إلا      وفي عرمي من الطمع عياء

(١) مرة تارة قدمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة بعد (٢) موضع بين

مديد وصحة (٣) موضع جبه سره من بواحي المدينة

وقف نصیب زلی خات و سندی ما . . . شربت ایله حیرتة بلس ایله فسقه  
وقالت شبیبی ، فتنه . . . سمکت ، فعات هند . . . ونظری حیل و قیل و ما اسم  
هذا العلم ؟ فانت فی فتنه

حُب قد من حیل هند . . . کی بی قرآ دده الله أم بعد  
لأول مرة من عی دی ف . . . حجة مات الله ب عه  
أبی قیل نصیب ایله فتنی . . . حُب قد من فتنه به هند  
فما عیله لأریب بحصن حیل من شهوات حیل . . . نصیب نصیب  
دحل نصیب عی ویدر سلسله نصیب فتنی به حیل بی نصیب معص . . . صر  
علیک ، ما من یام . . . یوم من سمکت حیل به حیر ، فکست سمکت ، ما بی  
الأصیل ، فلم حُب سمکت فتنی فتنه حکایت من حیل و قیل و اللیل . . .  
فقلت حیل ، فتنه و الله حکایت من طواق . . . فتنه ، صر و یام . . .  
فما عی قوه فتنه حیل من حیل . . . لعلی حیل ، فتنه و قیل و حیل  
أنظر فی أمر . . . سمکت و عیله لآیات

و لک حیل حکایت حیل . . . حیل و حیل من حیل . . .  
و لک من الحیل . . . حیل و حیل من حیل . . .  
و منی فی حیل حکایت حیل . . . حیل و حیل من حیل . . .  
و لک من حیل حیل . . . حیل و حیل من حیل . . .  
فی فتنه الشعر فتنه ما و الشعر . . . حیل و حیل من حیل . . .  
و شد به الأصیل . . . و کان حیل حیل لآیات و قیل و قیل الله نصیب  
ما شعره

و لک من حیل حیل و حیل . . . حیل و حیل من حیل . . .  
و لک من حیل حیل و حیل . . . حیل و حیل من حیل . . .

ولا حدي في ود عري، متكاره شليك ولا في صاحب لانه فقه

اذا السوء بدل من لود مثل ما، دلت له غير بني معارقه

طأت حائرة لمصيب مره عند الد - فقال

والوا صهرى يا بن بلي، ناساً طرون متى ثوب

ممة منهم، ملك قدم، حده بين في ثي عروب

ركت ملاذ، وبنت حده، فنه ما ست بها سوب

فأع بعضاً قلب، بيت كن لله اثيب

فعد حائرة وسرحه

ومن قوله

صموج من ممة خوي، حدها هددت و ملاطف

فان تخفي، ادفع لا أك منهم، شي ود ست من براد

مدح حسب حده - من بن الصحن بن قيس فمر به عشرين فأنص وكسب

من حنين من أنصار وعنده ابيه وبن به والله، ذلك إلا في واني لا كره

ن سديسي في مؤن هؤلاء، انهم، خرج حتى ن لا تايين فاعدهم

الكسب محته ما وقره ولا قد اند لك ثمانى فأنص، ودعه، ذلك ابيه، ثم غرل

من الصحن وولى مكة اخل من بن نصر من هو بن فمر بن يسمع ما عصى اس

صحنه وسمع، فوجدهم بحسب عشر فأنص، فمر بطالمة، فقال والله

مادفع بن إلا ثمانى فأنص، قال والله ما يخرج من اسر حتى تؤدى عشر فأنص

وهم، فخرج حتى قص دلت منه، فقدم على هشام سمر عنده بيلة

وتدأكروا البصرى فاشده قوله فيه

في فأنص حرب كن في عمل، ارادى وخرج من نحشاق اسكد

نمياً كن في أهلي وعندهم، مشر في كتاب بعدا وحدو

[illegible]



فصيحته وبعثه أذنه فكل من شئ به ثابا بعدد فندل من مدعين رشي ومن  
يعونه بعدد ما فومنت وبعثه إلى عص حلدوم لم يكن إلا تالا ولا حتى حارب  
حذرة حينه فو سترت مدني فاذ في فومسكم بعد حتى ذهب نهها ثم كشف  
مدني ووز حذرة فذات حذل فذرة من حذل مولا فزحمت ميو وحذرة فذات  
فذرة فذات حذل ويحذ من قول القصيد على الله فمحض

لا حذل من مدني فمفرق من مدني فذل من مدني فذل  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني

فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني

فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني  
فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني فذل من مدني

خداى . الله شىء ، خيرنى وذهبنى طراً حسن بعدد مبره . أرحسها هذا  
العداء فى شعري وما سمعت فيه من حسن الصفة وجودها وحكايا . ثم وثت لها  
حليتي بستان من قلوب فى محض عيشى الله ، محض

يا رب ركبى على عرشك حتى تموت وتمر بى معوا  
ما رى منك ركبا كشككيا يلدشه دوهوى لا يهجو  
ما حرونى من داء الهوى ونحوه من داء لا يطير

فما نصيب من الله فقد رحوت ، سمعت وهو حبيب إلى نى من فربش  
وأن الخلافة بى . ثم وثت حديثاً بة عات طعمه بستانه ، فوالت الأوص  
وكذا . وقال والله لا تصعب لك طعاماً ولا تحسن نكاحي فندت شترتها  
و ما سمعت . وقدمت شعر هذا لأحمد على شعري ، وأسمعت به ، فيه من  
شعري ما يفضل شعري وف . من عدا ، هو أحسن من هذا ، فندت على معرفة  
كل ما كان منى من شعري فصل من شعري قولك يا حوص

شعر ميمى ، يا ربى . وحسن شىء ، ما به لعن قوت  
ما قولك يا كثير

ما سمعت صبرة حمويه سوى منى دى التريش منى دى

الحاج معصم وأحسننى . فتمليت منه . ثم وثى شذائحه ديار وحلتين  
وطلب . ثم دفعت إلى ما نى دى . وفوت ادفعها إلى ما حلتك من قلاها والا  
ففى لك . فنيستها فحرمهم قصصه فاما الأخوص فسلها وثم . كثير فى يقينها  
ما قال لعن . ما حلتها لعن معها فحسبها ونصرفت . فليس نصيب من امره  
فمن من بى فيه ولا أنكر سلكها ما حلت لا حد

وقع الفاشون معصم فى ولاية عبد العزيز . من مرون إيه ، شرح هذا ما  
عزل نغريه من الصعيد فقال ما سكر . فقله عليه حين . وقد رمول بعد تلك





وَأَمَّا نَصِيبُ لَامٍ فَكَرَّ حَرِيه  
 لَأَمْسَتْ نَعْرِي وَ لَدَى نَحْنِي  
 لَدَى مَ كَرَّ حَيْسَ نَعْرُوبِ اسْوِي  
 نَعْرَمِي عَدَّ مَسْ هَمْسِي  
 فَصَدَحَتْ بِنِ وَ لَلَّهْ دَمْعِي لَعْنَةً وَ كَرَّ حَسْبِي مِمَّا قَدِمَ مِنَ الشَّدَاةِ فَيَنْتَرِمُ  
 فِي حَجَرٍ مَ كَرَّ نَعْرَةً دَبَّ مَسْ عَمْدَ سَلَبِ مَسْ مَرْمُولِ خُفَرٍ مَسْ تَعْلِيهِ مَسْ مَسْ  
 وَبِهِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 قَالَ حَمْدُ اشْخِي نَسْتُ نَصِيبُ نَصِيبُ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 قَوْهِي دَا حَرِيَّةِ نَعْرُوبِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 أَهْلُ الْخَلْسِ وَ لَرَّ نَعْرُوبِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 أَمَّا لَيْلِي أَمْسَحَ حَرِيَّةِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 أَجِبْنَا بَعْدَ سَلْبِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 أَمَّا فِي شَدَاةِ حَالِهِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 وَ لَلَّهْ فِي سَلْبِ دَلَالَةِ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 فَانْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ مَسْ  
 نَعْرُوبِ قَالَ قَدَمُ مَسْ مَسْ

خلقت من تحت قبش لسه      وهدت له نداء عظيم العلاء  
 ثم كنت طأت غشي عمت أبي      ملج حوى في صاك حاهل  
 وكسي قد طار سقمي ثنرت      عني العهد شغفت العون  
 صرعه وشم لا يزين يقني لي      نصيح وشفق مني لم تعد  
 وه حرب لعيس شرب ححي      لك ودلت ندر فصائل  
 والى فلا تستضي مدني      وبصحي واتبعي لديك لعامد  
 فلا نفسي حي كور مدني      فبأس دوقري وبشمت حاصد  
 بدسي وقسي وراك بع      رصاي اعد من يدك وند  
 أنت نداء وه دي فبه      فليل وما من حدي فرد  
 وقد كالي فيك دة فينكي      يار ومعروف والحد قائد  
 اليك حلت ايس حتى كثر      فني لسري دلي رتها اطار ند  
 وحتى هوديه دقن وشكوه      صريف وهق لقل صر ند  
 وحتى وت ذات مراح فادست      لك كل الرسيات حو فل  
 فرق نه هشام وكى يقات ويحث      تصيب لعد صر ند لك وبرر حلك ووصله  
 بأحسن صنته وحقن به

دخل تصيب على عبد اعربر بن مرو بن قيس له وصل طليت بينهما هل  
 عشقت قط؟ من نعم أمه لبي مذبح، من فككت صعب ماداء هل كان يحرسوها  
 هي فككت أفع أن رها في الطريق وشير ايها نعيي أوحا حي دعها أفون  
 وقفت لها كيا نمر عدي      حلس التسليم اب لعد  
 وما رأيي والوشاة تحدرت      مد معي حوق وه تكلم  
 من كن دل العشوا ما كنت أشرى      جميع حياة العاشقين بدرم

فقال له عبد العزيز : بحثت في بيتي ، فلم أجد ، قال فمهل في القسائم شيء  
مهما ، قال نعم عبد بن (١) آخر

قد تصيب على عبد لو حمد مصري وهو من ثدييه مصر من قبل مؤمنين  
نصمه في قومه من بني سمية ، فاحببه عليه مصر من قبل مؤمنين ، فاحببه عليه  
وردهم المصري ، فكلمه تصيب دائماً سبطاً دلالاً من لثه سبط حبيبه ، فاحببه  
اليه اراههم بن عبد الله بن مضع بن مكث وكف ، خرج في كافيك ، فاحببه  
لقبه تصيب فقال له أنبرت في فكرهت من غصنك ، فاحببه من درجته  
والعناية له ومن وزني مسعت من مبر ، فاحببه من درجته  
حبيبه عتيق وحشيت ان حذوه بيت لا جمع عنه وان عتيق عليه ، فاحببه  
مالك للأمر وله فيه سلطان ، فأردت أن يخرج في بيت مصر ، فاحببه  
عنه فيمضي منه ويلج فيه فتعطر فيعكر تصدق به طيب نفس وتردد عنه  
فقال تصيب

هذان من أريق وسن ونومه لا حرم منج فصل

أما جمعت ذلك فعلى ذلك وداريت القوم فسر حتى كلفه ودخل اليه  
تصيب عشيت ، كلف ذلك شعر ابيه ان مضع لا يكلمه حتى صدق عشيت من  
العشيت منه طيب نفس فسر ابيه أن كلفه ، فكلمه تصيب فساد فحله وكلامه  
ثم قال في قد قمت شعراً سمعته من الأمير وأخبره ، ثم قال

هذه لكاره أمم دي سلم	فاه خلاف العصر بعدك ولقصر
هم فنانى الواحد فستقت ندى	ذكرت وليس أشدق لامع لدر
خلفت رب الموضعين لرب	وحمة ما بين القدم الى حجر
لش حاجي يوماً قصبت ووسنى	نفحة عروب من يديك ، بشر

إدّ أعز من يدهم مني مودة      وصحاحاً على تصحح وتكرار  
سبي الله صوت المزن كذا غموتها      في فسقاها بلاد بني نصر  
« جهك وسعمت مودمت حنفاً      ليلك بقى راشداً حر لدهم  
سند أضحى وسند عذرة      بدت لك من تحي فاك دوسر  
في « مير المؤمنين » في      بدت فاسد في يعوى من فقير  
وقد حرجت منه يث فلا تنكر      تودع بقتات لا يوق من لوك

فقد غفل من جانب بني وهه عله وكان قد حاده بالعه د من ابن حرم -  
قد حله لغوه من الأمانة وسه حله المرض وردعه من وضع فاحس واشد حبه  
أن شركه من حلال في مده وتثبيعه - وقال النصري لأن مضع و من حلف  
صدائماً قد حله « مسوحيه المرض » « ص هم « ولان » « كات من ك به »  
فهر من هم

حدثت من مصيب وحلت وكان رجل من بني عله ثمانية آلاف درهم  
فوقد علي عبد العزيز من مرو فقال له جعني لله فقام في حلت ديم في دل  
انهم بحديث حلال وقد قلت فيها شعراً قال أشد ، فأنشده

وه حدثت الذين فيها وأصحت      حبالاً منسات الهوى كذب ندم  
على جبين زوايا به وبك      ها الصعيد من تهامة عقير  
ثمانية للأسمعي وما د      لعش ولا تدنو في العجش أسلم  
فقال له عبد العزيز فما ديك ومحت ؟ قال ثمانية آلاف درهم - فراجع أنشد  
الأسمعي لسعد فبره ما عليه وقال ثمانية آلاف لك

أنى صلب مكة فاني مسجل بها لبلا ، فين هو كدك اد صلح ثلاث سوة  
خلسن قرياً منه وحعلن تتحدث ويسد كبر الشعر وأشعراء واد هن من فصيح  
النساء وأدهن ، فقلت إحد هن وتل لله حبالاً حيث يهول

و این حصه و حرمتش در آنجا  
مجموعه ما این سبزه و موهن  
و بعد طه فی قد ذکر است ذکر  
هی اوج من کلام عن الثوب تصعب  
فقات لأحرى من قبل الله كثير عزة حيث نزل

صنع علب من مروحة والشمع  
يؤثر على صحاحه مؤر اسحاق  
فكذلك معر لله حلال فنة  
عنتع من حشية لله تائب  
فقات لأحرى قات لله ما عاده نصيب حيث يقول

لألم على بن وروا نصيب  
وحرمة ما من الله وستر  
مست على نيل رمي ميلة  
لو كاشي يوم الحاق واجر

فقد نصيب ايهن فله من فردن عية اذله و الفقه من حر و سكر  
تحدث سبأ على من عيا و فقل و من أنت فقل من اولاء فقل هات  
فأشدهن قصيدة التي أولها

و بعد دي سلمه ساقوت لعة و اقاء في و من و ريك تصطب  
فقلن له سالك الله و بحق هذه حيد من است فقال أن بن مملوكة قدوة  
فقد حرم نصيب فقلن اليه فقلن عيه و حيل به و عذبت اليه لة ثلة و فقات  
و لله ردت سوا و انا حلي لاسمح من لقلك على ما سمعت فقصحك و حسن  
اليهن خادنين في أن هر من

و من تعبه من قصيدة مدح بها عبد ملك بن مره

و عارف لدم من الله و ه و ولد مصي حوب فقلن نحره  
و لقد وقفت على يد و هم و حوب حقه لعة تنكم  
عن عله و فقلن حط فمادرت في توحه و فقلن حط  
و لقد عهدت بها سعاد و ه و الله حاددة عيين نعم  
و لأوجه من فقلن عدها و آيه و مخالف من يرعه  
فله لدا لذي مدت و و و فقلن له لعه و يعظم



فهل له نصیب لکن تر اخصار عینک از صحر غیر جبل و آنک بر شد انقص کنیز  
احدقه و فعل کثیر از و الله أشعر العرب حيث قول لولانک

و أمیت یغن محاج دینی و عقیق دون عرّة و القیغ  
فیس بلانی حیدر نصی دای حذب محاریب الدموع

فهل نصیب ن و الله شعر ملک حيث قول لاسه عینک

حبیبی ن حبت ککبة دینا و دی امح فالشعب دی ماء واحض

فصبح من حوزل رحلی منزل یسعه من دون برح الارض

و یاستی ن یجمع دهر یس خوفی فی السم للفرج بالخص

فی دین من حص لأمور لاله و نموت حیدر من حیدر تنی عین

دفعه به که بر و نیت به نصیب و فیر به رحله و حیدر نصیب به قدر نحه

طاح من به مدعه فیر قولاً حتی یبتطه عشیا لرمی حیدر

قول یس بر رسته لأصغر مدوب و فی فی حیدر من عدل الله بر رسته

و بعد محمد بر حیدر فأنیت سده جماعة صا و من عین و فیه نیت فعل ذک النصیب

و فیرش مد ثلاث مدهال مقدر و کانه و الله فی تر قوه صاعین و فیرش أو عیدة

و فیرش و فیرش و فیرش علی الشجر من صحر و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

فیرش علی الشجر و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش و فیرش

دعا أهله شام برق فأوجعوا      ولم أر مـشـاً ضـر من المطر  
لتستدلي قوماً وعيب سـومـ      وإلا أني قصداً حثـسـك أقدر  
حـمـلى في عثما أو ربي      هل شاق مصر ورلى من به أصر  
نعم دـمـ كان شفاء مـبـحـاً      بعضي على سفلى من دمه وأنصر  
فانصرف به لي مـرـله وطمعه وكساه وحمـله وصرـف وهو يقوب

أصاب دواء عـدـث لـصـيب      وحـصـ لك الـمـو من لـر يـب  
وأنصر من روك مـثـت      ودائك كن أعرف بالصـيب

دحـن الصـيب على يـرـيد من عـدـ ملك فأنشده قصيدة امتدحه به فـضـرب لها  
يـرـيد واستحسبها وقال أحدث بصـيب سـلـى مـثـت ، فـنـر يـدـك يـمـير تـؤمـين  
والعطـاء أسـطـ من لـمـاني مـنـسـة ، فـمـر به ثـلى مـه حـمـر ، فـيـرل به عـيـا حتى مـت  
دحـل عـي مـه مـن هـشـاء وهو دحـل عـي المـنـسـة فأنشده فـمـه

ابن هشام ، لا يـنـ كـسـك      د سـمـت مـن حـب مـصـر

فقال : أهـم قـم لي ثـلـث اـمـر حـمـه اـمـر حـولـه فـمـه رـحـمـه ، فـنـمـ اـبـنـا لـصـيب  
مـنـا حـلـمـاً وناـس يـقـولـون رأـيـت عـنـيـة مـن مـهـدـه ولا كـرـم ولا عـجـل ولا حـرل ،  
فـسـمـعـهـم لـصـيب فـمـن عـد به وقل والله أنـكـم قـلـمـا صـاحـتـم الكـرام مـر حـمـه ورحـمـه  
حـي تـرـفـعـهـم مـه فـقـ قدر مـه

فـلـمـ لـصـيب على عـد مـر مـن مـرول فـنـصـر فـوقـف عـي الـمـاب فـمـسـدـن ،  
فـلـمـ يـؤـدـس له فـأـرـس اـمـه حـمـه قـد فـقـل مـسـشـده وـن كـل مـعـرـه رـدـيـك فـرـدـده  
وأن كان حـمـد فـأـدـحـله فـقال لـصـيب مـن مـهـد الكـلام رـحـم دحـن ، فـأـدـحـله فـلـمـا  
و حـمـه أنـشـده قـصـيدته اـتـقـى ولف

لأبـنـا اـزـيـع اـنـيـم لـصـيب      مـفـلـك المـعـودى مـن مـرـج ومـعـرـب  
مـي هـنـدب أـمـا رـنـي نـحـت و دـفـه      فـتـرـوى و مـه كـل و دـفـيـر مـه



يقول و:

ألا هل لي أخضر من مروان بني  
أردى لدى لأبوابه وأحجب  
وئي ثوبت الدم ولأمس قدته  
عني أيا سحي كادت لشمس تعرب  
وئي د رمت لأحول تردى  
مهاه قفس والريح المصتب  
ومهاه

وأهي د رص ما حوى ومهم  
كسب عيرى ولا مقبب  
فهي تمحجب به بعيل مة تالك  
عني لأمن من ثغب بن مروان ضهب  
ثم بدرت ن أدت فتجده  
بوده وثبت رديمين معب

فدل له عند العير دحل على مهري فخذ منها ما شئت فلو كسيت سأنت  
عمره لأصبتك ، ودحل فرده الجلال ، فقد عسده العز زودعه فاء ، يأخذ الذي  
نعت ، فاحله

### الفصل بين العباس والهي

هو الفصل بين عباس بن عتبة بن أبي الهيثم بن عبد المطلب أحد شعراء بني  
هشيم بن كورين وفصحائهم وكان سديدا لادمة وهو الذي يقول

وه الأخصر من بهري  
أخصر حنفة في بيت العرب  
من يساحلني ب حر ما حراً  
بلا دم أي عقدا كرت<sup>(١)</sup>  
أما عبيد مناف جوهر  
رئيس الجواهر عبد المطلب  
كل قوم صيغة من زهم  
وبو عبد مناف من ذهب  
بكن قوم قد عني الله لنا  
شرف فوق يوتت العرب  
بني لله و بني عمه  
وعباس بن عبد المطلب

(١) الكرت الحد يندى وسط العراق لبني هاه فلا يمس احد سكبر

وهو هاشمي الأمام بن مائة العباس بن عبد المطلب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذو غنة إحدى مائة ، فما معه لله نبياً  
أقسمت عليه أم حمير أن تصفها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه  
وقال يا محمد شهيد أني نصرني قد كبرت ربك ، ضللت ابدك ، فمدت عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يمش عليه كفاً من كلالته يديه ، فمدت لله رسولاً أمداً  
فاقرضه ، فخرج من اثناء في ركب فيها همارس لأسد حتى دكاكو بوادي  
القصيرة وهي مائة حرة ، فاقرضه صدقاً وحداً ، فقال غمة ثم يمد أن  
تجعلوني حرة لا والله لا أنت لا وصحك ، فمدت وصحبها ، قال همارف ثمري  
ألا السبه اسم يومئذ ، وحلا رجلاً حتى انتهى اليه فأنشأ به في صدقيه ،  
فصاح أي قوم قتلني دسوة محمد ، فمسكوه في بلدت أن مات في يومهم  
مرَّ الفضل بالأحوص وهم يمشون وقد كان اجمع ليس عنه كدة ، فقال له  
نك يا أحوص اشعر وليك نك لا تعرف اعراب ولا تعرف ، قال لي لأشعر  
المن اعراب ولا تعرف ، أقسم ، قال نعم ، فقال

مادت حبل برها اسمن كهم  
وحصد نخجم ولا يحكي سبي أحد  
كل اعداء حبل اسمن من صعب  
ويحصد وسف أهل اسر من مسد  
فقال به يمتل

مدت إلى شعي ومده صني  
مدت إلى حلة الحطب  
دكت مت قروم سدة نخف  
دكت حلة شيخ ثقب نسب

فاصرف عنه ، ومرت الحرس لفضل يوم حمة وغندة قوم يشده ، فقال به  
الحرين ثم شد اشعر واماس حروحو إلى الصلاة ، فقال له الفضل ولحمت يا حرين  
أنتعرض لي كأنك لا تعرفني ، قال لي والله في لأعرفك ويعرفك كل من يقر  
سورة لا تمت يداني أب ، قال بهجوه

إذا هـ كسب مفتخرٌ محمدٌ      فدرج عن أبي هب قبيلاً  
فقد أحرى لاله أركب دهرٌ      وقد عرسه حلا طويلاً  
فأعرض عنه الفصل وتقدم من جوابه هـ وكان الخزين معري به ومهجانه  
قدم أوليد بن عبد ملك حاداً وهو حذيفة ودخل عليه الفصل وشكا إليه كثرة  
العمال وماله هـ فقصه هـ لا هـ بلا ورفيقاً هـ فصامت أوليد وولى سليمان شيخ أئام  
وماله هـ في يقطه بيت هـ فقال

بصاحب العيسى رحلت      محمد هـ عشة أدهر  
فأعلى علي قبر أوليد فقل به      حتى لاله عديت من قبر  
يواسي أحمي فقصت      وخصم أخفرت في أدهر  
رحمت حل عهد كاداً      فدرت من ثلب ومن سدر  
وهدمرت بسمة يقدسه      حص سوعد من بني فهد  
تسبي سبيده لا حل وهـ      تسبي من رب ولا نك  
يدينه هـ نفس سبيده      رح حلاله أحر الدهر  
ماد لعت حرات صالحة      من صهوة الأحوال يندى هـ

قال علي بن محمد بن عيسى كان أبي عبد الحبيب بن سبي من علي وهو والي  
المصرة وعنده وجود علي المصرة هـ وقد كان به هبة حسنة في ذلك الدهر هـ  
فأوصو في ذكر بني هاشم وما أعظمه الله من حسن نسب علي لله عليه وسلم فمن  
عبد شعراً ومنحدث هـ يث وذكرك نصية من فصائل بني هاشم هـ فقال في قد  
جمع هذا الكلام الفصل من العباس بن العباس هـ ثم تسد قبه

ماتت قدم كرام يشعرب يدٌ      لا عه من عبيد مسة ويد  
نحن السند لدى طالت شخصه      ثم يحطه الأدوات والمعند<sup>(١)</sup>

(١) العهد داه نصر الله من مؤخر ماله ان عجزه فلا يد أن يقفه ونسبته الشهي  
وهو عظيم صبر مسلم لا يق بالكمة أو يد اع أو ماله صيف

هو صلى صلواته ورحمته ويحيا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا  
عليه بما هداه الله إلى الإسلام به ونحن قومه فلذلك ملة أبي عباس

قدم الفصل على عبد الملك بن مروان فاستدعاه من عند الله بن زبد  
فقال الربدي والله ما أسمع شعرا ، فمك كان الغنى - أياه الله في فوقه بين  
يديه ثم قال يا خير المؤمنين

تبيت حلا ومن هم دعة      وده شعرا لا طرية مشه  
فصل وتحدثت من قومه      لأصدا لا حمة نقي وقرب  
ولا تحملي كاسرى من دعه      وسكنكم قور ولا مذهب  
تحدث من دون العشيرة كهم      وثبت على مولا نحي وتحدث  
فقال الربدي هو والله يا أبا عبد المؤمنين شعرا

قدم الفصل على عبد الملك ثم له عشرة آلاف دهم . ثم خرج لوجه فصر  
له منهم . وده قدم الأصمعي عن أبيه قال يهدى لمن حضره كان عبد الملك  
عطي الفصل للهبي ما ملحه ؟ فدا على هاشميا مدحهم . وده ودين به دعه عشرة  
آلاف درهم ، قال فبك عصاه يهدى / قال مل عطيه له ، فصر الأصمعي  
ثلاثين ألف دهم

خرج علي بن عبد الله بن عباس فحصل الربدي في عبد الملك . وده خرج  
عبد الملك يوما رجا على محب له ومعه حاد يحدوه به وعلى بن عبد الله بن زبد على  
محبيب به ومعه بلة تحب ، فحدث حادي عبد الملك ، فقال

يأبها اسك الذي أراكا      عليك سهل لأرض في ممشك  
وتحس هل اعلم من علاكا      من صرود شلي دركا  
حليقة لله لذي مصكا      من مكر مش ما علاكا  
وعرضه الفصل فحدث علي بن عبد الله بن عباس فقال

يأبى السائل عن حتى صارت عن يدري  
 مقدم في الخـ حتى غلب في العلية سلاحي  
 ومن أشية هشمي حيا عن سكر له مهي  
 فمصر عند ملك لي عن فعال هذا محمد، آل أبي هب، قال عمر، فما أعني  
 قريباً مرّ به ستمه فخرج وقد بعثه على

### الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عباس

كان من فساد بني هاشم وحدثهم وتعرّفهم وقد روى الحديث وحمل عنه  
 وله شعر صالح ومن قوله في عيادة بنت سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن  
 العاصي وهي أحب عمر بن سعيد بن روى عنه الحديث

عند ر سمر لانتك قاتلي من قاتلي هوى لعمري عذبة  
 عند حتى لله في قدر مسـ وحمدي سمة مرة فقد و حلة  
 من ربيدي في هجر أوبلا حتى فكم غير قني يا عبيدة رفسدة  
 فكم يله قد س رعي محوهم وعذبة لا يدري ذلك رفدة  
 ومن قوله فيها

عمر حليم على أمدى عيدا سعاد لاله المنذرت أرويدا  
 عند ما شمس أهدر دنت أحسن من من عبيث عائد

وقد روى الحسن عيادة هذه وروى ما وسهم ردت على وه عمرو بن  
 العاصي موثقم في ذوقه بن العاصي

كان ذلك من أن اسـ حتى صديقاً للحسن وبداً أنه كان يبعث في شعاعه  
 وله يقرب الحسن

لا عمن لا علك من أبي السـ فلا تنحني ولا تلم

بعض كاسيف أو كاسيع ، رقيق في حديث من العلم  
 يذهب من لغة الكرم ولا يهلك حق الإسلام والحرم  
 يرب يومنا كحاشية العر د ويوم كدك لا يدم  
 قد كنت فيه وذلك من في السمح الكرم الأخلاق وشعر  
 من بين نصيبك رشحت ولا يحول ملك العريض في العلم

## عبد الله بن معاوية

هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جهم بن أبي طالب ، ولد لعبد الله بن  
 جهم وسار بن جهم ، بنت شمس بن مفضل بن حنيفة وأما هند بنت عوف  
 امرأة من حرس ، وهذه خمسة أكرم الناس أجاء ، أحدهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ، وعبي وجهم ، وحمزة ، العباس ، وثوبكر رضي الله تعالى عنهم ، و  
 صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أختها ، ثم كان في أربع نساء ، ميمونة زوجة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثم فصل زوج العباس ، وثم بنته ، وصفي زوجة  
 حمزة ، وثم بنته ، وهن نساء عرفت ، وأما بنت شمس أخن لأخيه كانت  
 عند جهم بن أبي طالب ، ثم حلب عدهم ، ثوبكر رضي الله تعالى عنه ، ثم حلب  
 عدهم على بن أبي طالب عليه السلام ، وودعت من جميعهن ، وهن اللواتي هن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم ت اللواتي ميمونة ، وثم فصل وصفي وأسماء  
 بنت عبيس أختين لأخيه

قال ابن عديم دخل النبي صلى الله عليه وسلم غي فطمة وحبي عليه السلام  
 ليلة نبي بها ، صر حياً من ور ، البحر فقال من هذا فقامت منه ، قال بنت  
 عبيس ، قلت نعم ، أنتي أختي ، أنتك ، رسول الله من امرأة ليلة سائر لا بد لها  
 من امرأة تكون قريباً منها ، إن عصبها حواجه ، فصحت بها إليها ، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في أنس إني أن يجرسك من بين يديك ومن خلفك وعن  
 عيك وعن شمالك من الشيطان ، وقد أدركك عبد الله بن جعفر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وروى عنه قرأت أبي صلى الله عليه وسلم يا كمال الصبح والطلب ،  
 ومضى لى سى الله عليه وسلم عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر من ابن الصبيان  
 فقال ما تصنع بهذا ؟ قال أتعلم ، وقد تصعبت عليه ، قد شري به وطناً وكلاً ،  
 فقال لى صلى الله عليه وسلم لله ربنا له في صفة منه ، فكأن ينال ما شري  
 شيئاً لا ربح فيه .

فما أرى ، لا بد لي في العقيق في سدة ردة في ثيابه ثوبه عبد الله بن جعفر  
 وسنه مفضت حر ، وسعاً أحر من من ثوباً مفضت به فقال  
 فويل به حارس وجهه شريك السلام ، جعفر  
 فويل عليكم السلام ، فقال

وقت هرب من غلب وفي البيت من يدى يدر  
 فويل كدت يسعدو الله ذلك سويل الله صلى الله عليه وسلم ، فقال  
 وهمدى ثوب قد أحففت ، وقد عققى من مسكر  
 قال هذا ثوبى ، وعتقه ثوبه

وذهب سراي عني صرور من حكم به التوسر بنديبه فانه ، فقال يا أعراني  
 ما عسى ، فقالك به وسكني عنتك من جعفر ، وفي لأسراي رب عبد الله بن جعفر  
 ودأ ثوبه قد سار نجم ممدود حمه نساب غلبه ، ناعده ومنفقه معلق ، فخرج عبد الله  
 من ديرة وشأ لأعراني يقول

تو جعفر من أهل بيت نوة صلاتهم مسعود طهور  
 جعفر بن جعفر ترجمه نرس برجي وعصن نصير  
 جعفر حسن لأمر بكه وثبت عني ماف يديك ثبير

وأنت امرؤ من هاشمي صميمها      اليك يسير المجد حيث يصير  
فقد يا غري مر القتل ودونك وا      حلة بما عليها وياك أن تحدد عن السيف  
حاشي أحدهم بألف دبره فاش      الأعرابي يقول

حبیب عبد رب اللہ تعالیٰ فرمادے  
 و بعض من مہ جدید کا کہ  
 و کل مریء بحہ ہل ہ جہر  
 و احیر حق اللہ صبا ۱۰ د  
 مانی ۱۰ و ہی یان جعفر

ما تبس من صراط مشاویہ  
 سہاب دوار الی د ح عسا کہ  
 میجر ی لہ بن ول شہر حانہ  
 و ککہ لہ حہ یجاوہ  
 ۱۰ ش کر ہل کس ہو کاوہ

جی دے کے جی شہر اللہ میں محفوظ رہے گا

رَأَيْتُ هَاجِمِي سَاءَ  
شَكَتَ إِلَى صَاحِبِي مُرَّةً  
سَيَكُونُهَا الْمَاجِدُ الْبَقَرِيُّ  
وَمِنْ ذَلِكَ لَلْجُودُ لَا تَعْنِي

كَسَى مِنْ حُرِّ ذُرْعَةٍ  
فَتَبَّ سَوْقِي بِهَا أَلْسَةً  
وَمِنْ لَعْنَةٍ فِي بَهْرٍ بَعْدَهُ  
فَقَالَ لَكَ سَمْعٌ وَحَاشَةُ

فقال عبد الله نفلناه أدفع اليه دري حيز ، ثم قل له كيف يوزن حتى  
المنسوجة بالذهب اتى سريش ثم ثمة ديسر - فقال به شعر دعني اسمي عمادة  
أخرى فلهي أرى هذه الجبة في اسم - فتسحط منه وقال يا علام أدفع اليه حتى  
يوشي ، وكان أهل المدينة يأتون بعضهم من بعض في ثياب عطاء عبد الله

حلب احسن من بلديه سكر فكد عنه، فقبل له لو اتيته من جعفر فقدمته  
وعطاه ثمنه فاني من جعفر فمرا حصاره بسد به ثم خرج به فذره فقال ليس  
اشبهوا ، وفي روى الي من يشبهون من جعلت فذلك آخذ معهم قول نعم ، فعمل



البحر يهيب في سريره ، ثم قال عبد الله تعصى نثنى ما فعلن وكما نحن سكران ، قال  
أربعة آلاف درهم ، فامر له به

دع أخرى ، اخذ من عبد الله بن جعفر ثم عدا عليه وقصى ثوبها ، فامر له به ،  
ثم عوده ثلاثاً بقتضيه ثمن ويأمر له به فعلن فيه

لاحير في عتدي في حاس سانه وستطير امن قرين حبر محمد

بحال فيه د حاورته هم من حوده هم وفي لعتل و نور

عالي عبد الملك الخلافة حقا عبد الله بن جعفر راجع ، في الجمعة وهو  
يقول اللهم انك عودتي عود حريت عدي ون كان ذلك قد قصي وقصيتي بيتك  
فقد في الجمعة الاخرى وهو بن سمن سة في سة ثمان ، هم سام جعفر  
« سبل كان ملك جعفر حاج وذهب لال عبد طوبة في لوي عني  
المدية يومئذ ابن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو يدى حتى عليه ،  
وما من شهده أهل المدينة كاه ، وكان عبد الله يدى يد كاه ومجى عده ،  
فك تصور في دى حاس لارسة مستع قد حمر هدم وخرب ، فصارعو من  
دفعه فو سمر بن عثمان فوقف عن سة اقمير فقال رحلت لله بن جعفر بن  
كنت لرحلت لو صلا ولاهن لشرمعت ولاهن لسة لفساء ، وقد كنت فهاى  
ويست كما قال لأعش

رعبت لدى قد كان يدي ويسم من نود حتى جيتني بك  
ورحمت لله دودت وعود كنت خلا ودم مت وعود نعمت حيا ، والله  
نن كانت هاشم أصبت بك فقد تم قرنت كاه هلكك قد أضل برى عدي  
مثلك ، فقم عروس سعد بن العاصي لأمدق فقل لاه لا لله يدى برا  
الأرض ومن سلب ، واه ترجعون ، ما كان أحلى اعيش بك بن جعفر وما أصبح  
ما أصبح بعد ، والله لو كانت عيني دامة عنى حد دمعت عنيك ، كان لله حديك



بدين أية وخرج فطلب فيه حتى قصده وقسم أموال أبيه وولده ولم يستأذنها  
بدينار ولا درهم ولا غيرها

وأم عبد الله بن معاوية أم عوف بنت عياش بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ،  
وكان عبد الله من فتيان بني هاشم وحوادثهم وشعرهم وهو يكنى محمود فذهب في  
ديه ، كان يرى بالندفة ويستولي عليه من يعرف ويشهر أمره فيها ، ويكنى بمعاوية  
وله يقول ابن هرمه قصيدته التي أورد

عائب النفس وأبغى دأمويا      في طلاب الصب فمست صميا  
عجبت حارثي شبيب على      سرك الله هن ريت ريتا  
يُصبر له يد ولا يعبر من عايش من زمان عتيا  
يقول فيها يمدحه

خف مدحاً بمعاوية      جد لا تحفه حضوراً عيب  
بل كرم ما      يمدح ساء ما دهره اسأل حسا  
لدي عبده ولعمري لا      خط من عبده وفهيا  
سأمت نبي مدحتي وحقي      وثاني من الحية مدي  
يحدث أسبق سقده في الحر      ي د ما الذي تعجبني عبد  
دوراه عبد اعدت وأوص      د نوء لا يرل وقف  
ورغي عقدة فوصد في كرم      هم موصاً وهمدا ومصر  
يا ابن ساء      فسق دلو يقدأو رديب مهلا نسيه<sup>(٢)</sup> روي

مدح بن هرمه عبد الله بن جهمر فتاه فوجد من نصيبه على بعض علي  
بابه ، قال ابن هرمه ورأيت بعض خدمه فمرقتي فسألته عن لذي ريتهم ساءه فقد  
عالمهم غرماً له ، فقلت ذلك شر ، وستؤدون لي عليه فقلت له نعم والله بهؤلاء

(١) يعني أمه شهيرة وهي ثم عوف بنت عياش (٢) يعني

أمر ماء بامتداد فقل لا عليك أشدني . قلت أعداء الله ومنيحت أن تشد .  
فأني إلا أن أشده . فأشدته فصيدي بني أقول فيها

فألا توات لواء مهي ورا شربنا بحوض اللهم سحر العرش  
قدسها بعد عذرت في دك وصلها وأحرقت أمشاً وعرب ومشرق  
ولكن بعد الله ونطق ندحه بحرك من عسر رمان انطق  
أج قلت لأدنين ب مدحته ههوى ساي ليل مآل وطارق  
شدت لثاني في الأمل ورحوب متى يصر القوم وفر ونحن  
تري حبه بحري في أسرة وحبه كالألات في سيف حربة رونق  
كريم د مدته عذله كره لب فوق شمس الخلق  
وما فدا قصص عني كل حرد متى م تدي منها القوم سبق  
حالات من عصب من آل هشتم وهشت منوى نصبا تنطق  
وم تك غير سمري نصبه لا كآل لب تنطق  
من مثل عند الله أو مثل حمير ومن أمك لأرني لمهق

وقال من هم من العرب . فقل من فلا وفلا . فله شين من فساها  
وحر حوقل لاس هامة انعمها . فخطبه . لا كثير

قدم عند الله من معوية الكوفة وأمر بعد الله من عمر بن عبد العزيز ومنسجماً  
له . فتروي الكوفة لب لشرقي من عند من من راحي . فله نصب العصبية أحرجه  
أهل الكوفة عني بني فيه ووه له حرج فأت حق بهذا لأمر من عبرك  
واختصت له جماعة في شعر به عند الله من عمر إلا ووق حرج عليه . وقيل عدا  
كان حروجه في يوم بر بد من عند ملك صبر الكوفة رده إلى . صام من آل محمد  
صلى الله عليه وسلم والنس الصوف وظهر بني خنر فاجتمع اليه وبنيه بعض أهل  
الكوفة وده يابيه كاهم . وقالوا . فب نقية قد فن حمير . مع أهل هذا البيت

وأشروا غيبه قصد درس واداء مشرق قدس ذلك وجمع حواء من الله حتى فعلت  
على ماء الكوكب وهداه بصرة وهداه لوقته ولى وقوسه وأصمى وقوسه  
وأهم هو أصمى . وكان لدى تحمله البعثة مدرس محمد بن موسى موسى بن  
يشكر ، وسجن دار لاميرة على ورد ، وجميع الحاسن اليه فاحدهم ربيعة ، فدعوا  
علام ببيع ؟ فقال على ما أحسنه وكرهتم . فدعوا على ذلك وكسب عند الله من  
معه ولى الأمصار يدعو الى نفسه لا ي . ص من ك محمد صلى الله عليه وسلم  
واسمعول أحد الحسن على إصطاف واحد يريد على شرب واحد سلك على كرم  
واحد صاعاً على قم واحد . وقصدته . هتتم جمعاً منهم السجح وصور  
وعيسى بن على ، وقصدته وحده قرش من بنى أمية وعندهم ، فمن قصدته من بنى  
أمية سلب من هشم بن عبد الملك وحمرو من سبيل بن عبد العزيز من أراد منهم  
عقد قلده ومن أراد منهم صلة وصده ، فلم يرس مقبلاً في هذه النواحي التي طلب عليها  
حتى وى مروان بن محمد فوجه اليه امر من صارة في جيش كتيبة ، فسأله  
حتى اذا قرب من أصحابه فلبث له ابن معه ولى أعداه وحصوم على الخروج اليه فلم  
يدعوا ولا أحدهم ، فخرج على دهن هو وحوته فوجد في الخرب صان وقدر ظهر يوم سلم  
بها وبى شتم نصر من ميار . فمد يده في بعض الطريق بل على رحى من التاء (١)  
دى مروية ونعمة وحده فسأله معونه . فقال له من أنت من يد . موب الله صلى الله  
عليه وسلم ؟ أنت برهم لأمم لدى يدعى له بحر صان ! ول لا ، قال فلا صحة  
لي في نصرتك ، فخرج الى أنى مسلم وطمع في نصرته ، فأخذته أبو مسلم وحسنه  
عنده وجعل عليه سائر . فبع به أحده ، ورفع اليه أنه يقرب يس في لارض حق  
مسكه يا أهل حرمان في طاعتكم هذا الرجل وتسليمكم اليه مقاليد أموركم من غير  
أن تراجعوه في شيء ، أو تأسوه به ، والله مدرسيك ملائكة الكرام من الله تعالى  
بهذا حتى راحته في مرآدم عليه السلام ففادت . انكعمل فيها من يفسد فيها وسهلت

لله ١٠ « حتى قال لهم » في علم ما لا تعلمون « ثم كسب اليه عبد الله بن معاوية  
رسالة المشاهدة التي يقول فيها « لي أني مسلم من لأسيدي بده بلا ديب ولا  
حلاف عليه فانه عاكس مستجيب ودع و مولى صانع و ر وداع رغبة و ر  
انصاع عار به ، و ذكر القصد و طلب الخلاص ، و به للمكر قدمت و اتى الله  
رلك ، و أثر ما يبعث سعد على ما لا يلة كند ، و لك لاق ما أسلمت و غير لاق  
ما حلفت . و فلك ما به بحيث و تة شكر ما يملك » فلما قرأ كتابه دعى به ثم  
قال لقد فسد عليّ شعاب و فسد صامت و هو محبوس في يدي ، و خرج و لك  
أمره لا هلك ، ثم مضى تدبيره في قتله

و كان عبد الله بن معاوية قسيّاً وكان مع قسونه من صروف بني هشم و شعيرتهم  
و هو لدى يقول

لا يربح القلب عن جهده	و عم يؤنب من أحله
و يدل بعد الصا حله	و قصر دو العدل عن عدله
ولا تركب الصنيع يدي	نوء أحد عن مثله
ولا يحسبك قول امرى	بخلاف ما هو في فعله
ولا تنزع الطرف ما لا نال	ولكن سل الله من فصله
عكم من مقلّر يال انفى	و بحمد في ررقه كاه

ومنه

إذا افتقرت نفسي قصرت افتقارها	عيب و يصرفه أند فقرى
و ان تلقى في الدهر مندوحة الغنى	يكن لأحزنى التوسع في اليسر
ولا العصر رزرى في دهورى	ولا اليسر يوماً خفرت به فخرى

كان ابن معاوية صديقاً لأخيه بن عبد الله بن عبيد الله بن عبدس و كان حين

هدد من معاوية يرمي به بندقه ، فقال ابن من بني نضيا على ذلك ، ثم دحس

بهم مني من لأشياء قبيحة من أخيه ، فقال عبد الله

وبن حسنة<sup>(١)</sup> كان شيباً منفقاً فكشفه انتحاص حتى بدت

نبت حتى ما تكبر في حجة ومن عتت ابنتي لأخيه

ولا زاد ما بي وببنيك بعد ما موتك في الحاحات لا تاديه

فست بر مني لود كره ولا نص ما فيه د كثر صيا

فعبس رب عن كل شيب كياه ولكن حين السخط رمي لسوي

كأن على من حبه حبه ونحن د مسا شيبه ما بيا

وله في عمن أسعد كاه ما تات فيها

فمن يدي ود وصد حسبي قدر لود بس قدره

من الهدايا الخلد من حباب لأدم دي الشرة

ست من دواجد واد من طريق ما به ثمة

من فيه القاذ وود حتى ينعم حتى بعد و يدره

وهل

من عمت من أسسك فقلت في الملاح

نقص<sup>(٢)</sup> انطوى وليس من حي حين يمشي حجاب

لا تحسب ذي من عمت شرب لاد للفتح

من كشت تحت لها في د صوت مفرح

من لا من سوء ولبيد في يلحك لاج

فعل حسين له

(١) في الكاهن رأيت هذيلة وفوقه كان شيباً منفقاً يريد كالأمر المطي والتعجيز الاحتبار

(٢) وليس نفعه يعصها كسرهما وتبها

بُرُق من نخشي وزر  
عبد سر قومك بالسلاح  
لبس ثياب من  
لا يقرط بالسلاح

وما بقي فيه من سره

هيج نخش وما لبس  
نه من سيل في حمله  
كان - يكن عاسق قله  
وقد شق اسن من قله  
شبه من حب ندى به  
وهو من شقى عبي قله

ومعه

قوم كف سوع عا  
ش احن تؤمن وجمعه  
است من من  
عندو عبيك معقده  
ات عدل دحل  
توما عبي اده  
لاست لاجدر لده  
ر من ن تمصه ومعه  
قد امح نود  
حد من بعد ما شى درانه  
ونه اقم قله  
ودبى م سماءت لي قله

ومعه

سلافة حذر، شامه  
ومن يما شات تعجب  
فلست نول من ونة  
سلي اربه بعض ما يعجب  
وكأن تعرض من حطب  
فزوج غر لذي حطب  
وكأنكم معه غيره  
وكانت له قله نجح  
وكما حديثا صفين لا  
نحاف الوشاة وما سبوا  
من شطت له ر عا بها  
واضح صدى لذي يسب  
كصدع حاجة ما يشعب  
وكأنش يست له وحة  
لي الصرع من بعد ما حطب



حدث محمد بن يحيى أن عبد الله بن معدونة مرثى لجدّه عبد الحميد في مزرعته  
نصرته وقد عتس فاستغاه فخص له سويق لوز فسقه إياه . فقال عبد الله  
شرت طرود عريض مرثى كالدوب التمدح حاله إصاب<sup>(١)</sup>  
وقال عبد حميد يحبه

فإن ماؤده عريض مرثى وبك ملاح بك مدب  
وما ينصر دوط لكن نمت لانه طاب الشراب  
وأنت اد وطئت راس دمن نصيب ادم شيت بها عرب  
لأن نراك نصي المحل عها ونحيتها يديك وطاب

### عبد الله بن الحسن

هو أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أمه فاطمة  
بنت الحسين ، وأمها أم سحر بنت طلحة بن عبيد الله ، وأمها الحرمة بنت قسامة  
الغطفانية سميت بذلك لحسبها كانت لا تقف لى حبيب امرأة وإن كانت جميلة لا  
استفتح مصرها جماله . وكان السوء يتحارب أن يقفن لى جنبها ، فشبهت بالناقة  
الحرمة التى تتوقها الابل محقة أن نعيها ، وكانت أم سحر من أحمل سوء  
قريش وأسوأهن خلقاً وكانت عند الحسن بن علي قبل أخيه الحسين ، فلما حضرته  
الوفاة دعا الحسين فقرب أخى فى أرضى هذه المرأة لك فلا تخرجن من بيوتكم فإدا  
انقضت عندها فروعها ، فماتوا فى روجها الحسين . وروى الحسن بن الحسن  
فاطمة بنت الحسين فى حياة عمه وهو روجه إياها ، خطب الى عمه الحسين وسأله  
أن يزوجه إحدى ابنتيه . فقال له الحسين احترى بي أحبهما بيت . فاستحب الحسن  
ولم يجر حوى ، فقال له الحسين فإنى قد احترت منهما لك ابنتى فاطمة وهى أكثر

(١) روى عنه أمك وروى عن كل شيء ماؤده والطيرود السكر الأيمن الصلب

شهاً هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون ان امرأة  
 مكينة مردودهم بمصمة لقوس في الجنان ، ولما حضرت الحسن بن حسن لوفده  
 حزره وحمل يقول ان لا أحد كرمًا ليس هو لا كرم انت ، فقل له بعض أهله  
 ما هذا الخزع تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حذرك ويلي علي  
 والحسن وحسين ، وهما ذك ، فقل لعدي بن ر لا أمر كذلك ولكن كافي بعد الله  
 من عمر بن عتيق حين أموت وقد جاء في مصر أجيب وهو يزحل حمته يقول أنا  
 من بني عبد مناف جئت لأشهد ابن عمي وما به الا أن يخطف فاطمة بنت الحسين  
 فاداء جاء فلا يدخل علي ، فصاحت فاطمة أسمع ، يا عم ، قلت عتقت كل  
 مملوك بي ، ان تزوجت بعدك أحدًا أبدًا . فوال الحسن وما سلس ولا تحرك  
 حتى قصي ، فمما ارمع الصبح أقبل عبد الله على الحصة التي ذكره الحسن ، فقل  
 بعض النبوة مدحه وقال بعضهم لا بدحس وقل قوم لا تبصر دحوله ، فمدح وفاطمة  
 نصلت وحدها فإرسل اليها وصداً كان معه ثوب ، ينحصى اساس حتى دنا ، فقل  
 يقول لك مولاي أني عنى وحيث من لنا فيه أروا . فوسدت يدها في كمها وحسرت  
 وعرف ذلك ، فما لعلمت وحدها حتى دهن ، فمما بقصت عندها حبسها ،  
 فقامت كعب لي ملدى ونمي ، فوال تحف غلبت بكل عبد عديم وكل نبي ،  
 شينين ، فمما وبره حمة

وكان عبد الله بن الحسن شيخ أهلهم وصيده من صاداتهم ومهداهم فيهم ، فصلا  
 وعلماء وأكرمه ، حسنه منصور في طائفة ، كوفه نا حرج عليه به محمد وبرايم  
 مات في الحسن ، قل مضطرب بربري تنهي كل حسن الى عبد الله بن حسن ،  
 وكان يقال من حسن الناس ؟ فيمن عبد الله بن الحسن ، ويقال من أفضل الناس ؟  
 فيقال عبد الله بن الحسن ، وكان يقول أنا أقرب الناس الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولدتني من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين . وقد حتمت له







ولقد عشت عمري ووطئت قفاً موحها

وهذه بني عثاما هي روحه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن  
الأسود لآسية امبرشية، وكان أبو عبيدة حراً ممدوحاً، وكانت هند قبل عبد الله  
ابن حسن تحت عبد الله بن عمرو بن ثابت عنها، ثم عبد الرحمن بن جهمر وروى  
عبد الملك بن عمرو بن عبد الله هند بنت أبي عبيدة ورواية بنت عبد الله بن  
عبد المطلب كان يقال له كان في ولادهم قوت عنهم عبد الله وطلقهما،  
فزوج هند عبد الله بن الحسن وزوج ربيعة محمد بن علي فحدثت بني ابي اسد  
لما مات عبد الله بن عبد الملك رجعت هند بغير ثيابها معه، فقال عبد الله بن  
حسب لأمه فاطمة حصني عني هنداً، فقالت إني تركت في هند وقد ورثت  
م ورثته وولدت لرب لأم لك فتركها ومضى لي أبي عبيدة فني هند، فخطبها  
بها، فدخل في ارحب واستقم ما مضى بعد رجعت، مكثت لا تخرج، فدخل علي  
هند، فقتل بابية هند عبد الله بن حسن أنكره حصناً، فقتل فما قتلت له، قال  
رواحته، ماتت قد حسنت قلباً حزناً ما صرعت، ورأيت في عبد الله لا تخرج  
حتى تدخل علي ذلك، فمريست به، فمات بها معاً من ليلته ولا شعر له،  
فاثقه سماً، ثم أصبح في يوم سبعة عذاباً شلى له وعليه ردى العيب وفي غير  
ثيابه التي يعرف، فحدثت له يحيى بن أبي ثعلبة هند، فمات من عبد الله رجعت  
بها لا يرثي

كان عبد الله بن مصعب كبيراً وكان ستمشداً يباين عبد الله بن حسن

و مصعب

ب عبي بن عبد الله كحل هند خدمت كلها مع لرفق ليه

## الحسین بن علی

هو الحسین بن علی بن ابی طالب بن عبد مطلب بن هاشم ، و سمن بن طالب  
عند مداف ، و سمن عند نصب شیه الخلد ، و سمن هاشم صر ، و أم علی بن ابی طالب  
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مداف وھی ثور و شیمه تزوجم و شیمی ، وھی  
أم سائر و أم ابی طالب ، و أم الحسین و صفة بنت رسول الله صلی الله علیه و سلم ،  
و أم حنیفة بنت حوید بن سعد بن سعد بن عزی بن قوی ، و كان علی بنی الحسین  
حزباً و رسول الله صلی الله علیه و سلم الحسین

و روح الحسین رب رب امرئ انیس بن عذی السکینه وھی ثم سکینه  
وهد لب لب و استم آمة و ات سکینه ، اب عنی الحسین أن فی فی فقال  
لعمرك انی لأحب درأ تسکون ثم سکینه ، و اب  
حسین و اب حرس علی و ابس حنس عندی عند  
لست فو و لاء مصیبا حیاتی أو یغنی القراب

و مرؤ انیس بن عذی أسلم علی ید عمر بن خطاب رضی الله عنه ف صلی  
صلاة حتی و لاه عمر ، و ابس حتی خطب لیه بن عبید السلام منه رباب علی  
من حسین فزحه إیبه ، و مات له عده الله و سکینه ، و كانت تزوج من حیار  
ابس و قصصهم ، و خطبت بعد قتل حسین ف مات ما کت لا یخذ من بعد  
رسول الله صلی الله علیه و سلم

قبل السکینه ثم تزوج حسین کثر و اختلف لا یخرج ، فکانت لأکم سکتوها  
سمن حنس ابیومه ، نعی و ضمه بنت رسول الله صلی الله علیه و سلم ، و سمنی  
سمن حنس ابی لاء لا سلام ، نعی آمة بنت و هب ثم رسول الله صلی الله  
علیه و سلم

رثت ربيب بنت مري، لقيس روحها الحسن بن علي حسن قبل فقلت

لدي كان نوراً مستضاء به نكحاً فلا قبل غير مدفون

سعد النبي حزكاً به صاعه عدا وجئت حمران نوازين

قد كنت لي حلاً صعباً ألود به وكنت تصحب برحمة ودين

من الليثامي ومن السائلين ومن نعي ويؤوي إليه كل مكين

هـ لا تنعي صهراً بصبر ثم حتى غيب من ارمي والعين

كانت سكية في هـ هـ فيه مات العذل فقلت ست غيباً مات الشهيد

فكانت سكية. فقل وذن شهيداً محمداً سمع به موت سكية هذا أي أبو الهيثم

فقلت فثمة لا تخبر عنكم

كانت سكية يحيى، بوه اخوه ففقد براه من عبد الرحمن بن الحرث بن

سكينة د سعد مسرودا سمع عينا شمه هي وجاهل فكل يأمر الحرم

بصبر هـ بن حوزها

وهي مصعب كانت سكية مصعب مصعب - رة من النساء نحاس الألفة من

قريش ويحتمل بها الشعر - وكانت حرة مزرعة هـ وقت سكية أذحت علي

مصعب هـ الحسن من بدر وفدة - وهن مصعب كانت سكية أحسن الناس شهراً

هـ كانت مصعب حبة تصعب هـ من حسن منه حتى عرف ذلك هـ وكانت تلك الحقة

سعي السكية - وكان عمر بن عبد العزيز إذا وجد حلاً تصعب حته السكية

حليد هـ حقة

كانت سكية مزرعة فطبع دثرة هـ فقلت هـ مالك يا سدي فصاحت

وهات سعي ذبيرة مثل الأبرة هـ جعي فقة

تروحت سكية عدة أرمح منها عبد هـ من حسن بن علي وهو ابن عمه وأبو

عنتها هـ ومضغيب من الرير هـ وعبد الله من سبيل الحر هـ وريد من عمرو بن



عُوف ، ولأصعب بن سدة العزيز بن مرداس ولم يلدح بها ، وإبراهيم بن عبد الرحمن  
ابن عوف ، وسحل بن ، ومهره مصعب ألف ألف درهم وحملها إليه أخوها علي  
بن الحسين فأعطاه أربعين ألف دينار وولدت من مصعب بنتاً فسمها الزباب ،  
وهي قتل مصعب ، ولحقه عروة تركه فزوجها ابنه عثمان بن عروة ، مات وهي  
صغيرة فوثرها عثمان بن عروة عشرة آلاف درهم ، قالت سعيدة بنت عبد الله بن  
سأد لقيت سكية بن مكة ، مني فقلت في رواية حسين فكشفت عن صدره من  
مصعب ودعي قد قطعها ، ولحقه عروة ، فقلت ما نسبها به لا تصححه

قالت سكية عشة بنت طلحة بن حمير بنت وقت عائشة بن أبيه ، فحصب  
إلى عمر بن أبي ربيعة فقال لأقصين ينكحها ، أما أنت وسكينة فامحوا ، أنت  
وعائشة فاحملن مهراً ، فماتت سكية فقلت لي ربيعة ، وكانت سكية تسمى عائشة  
دات لأدريس ، وكانت عظمة الأديس

ولم تزوجها ، من عمرو بن عثمان شرطت عليه ألا يهرمها ، ولا يعم شيباً  
تريده ، وأن يقيمها حيث حبسها ، فمضت ، ولا تحلقها في أمر تريده ، فماتت  
تقول له يا عتي أخرج ما لي مكة ، وقد خرجت معك ، ما وروين قال رجع  
ما إلى المدينة ، فادرج ووجه ذلك فأتى أخرج به إلى مكة ، فقال له سبيل من  
عبد الملك علم ذلك قد شرطت لها شروطاً ، فنفذها ففعلها ، فمضت

قال حسين بن حرب رايت سكية بنت حسين بن حار فمضت من  
يدها عصاة أسامة فومت بحلقها

قيل إن سكية خرجت بها سلعة في شغل عيها حتى كادت ثم أخذت زوجها  
وعيسم ، وعصم ، بها ، وكان ذو فليس مقطوعاً اليها في حرمهم ، فماتت له لأنزى ما قد  
وقعت فيه ، فقال لها نصبرين حتى ما نسألك من لأمة حتى نصلحت ، قلت نعم ،  
فأضجعها وشق حلق زوجها أجمع وصلح اللحم من نحرها حتى صهرت عروقها ، وكان

عن شيء تحت خلقة وقع المذقة عبي حتى حملها ناحية ثم سل عروق السلعة من  
تحتها فخرجت ثمج ورد اعين الى موضع وسكنت مصطحعة لا تتحرك ولا تن  
حتى خرج مما زاد واد ذلك عنها ورثت منه . وفي ثرك تلك المذرة في مؤخر عيها  
مكان حسن شيء في وجهها من كل حتى ورية ولا يؤثر ذلك في بصرها ولا في عيها

## ابن ربيعة المذني

كان يشب ربيب بنت عكرمة من عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويعني يقول

أقصدت ربيب قلبي بعد ما      ذهب الـطل عني والغزل  
وعلا المرق شيب شمل      وصح في رثمي شغل

ويقول

أقصدت ربيب قلبي      صلت عفتي وي  
تركنتي مسنماً      أنفك الله دني  
ليس لي دس اله      فتحريبي بدني  
ولها غنمي ذنوب      في ذنبيها وغري

ويقول

وحد القواد ربيباً      وحداً شديداً نعد  
أصحت من وحدي      أدعي سقيماً مسماً  
وحملت ربيب مشرة      ونبت امرأ ممحماً

ويقول

ما ربيب التي      وهي لهم وهو  
دات دل نصي الصبح      وتري من الهوى  
لا يعبك ان دعو      ت فؤدي الى التوى

وحديثي هدية الحبيب دامل وروى

ويقول

أنت ربب هي نبي تلك وني  
نبي ربب لا أكى الكى نبي  
نبي ربب من قصى قصى عمداً نبي  
نبي من لبس لي في قلب فبراد ح

ويقول

ربب لمسا ربب  
تفتت عني حدثت دى  
هـ لك في ود مري صادق  
لا يسعي في وده محرم  
كرم الناس اذا نسب  
والأم تقديك معاً والاب  
لا يسق لود ولا يكذب  
حياتك منك العمل لا يب

ويقول

فليت امدى يحيى بني ربب امدى  
تحصى له امشر من لقيه  
وهذه كلها غنى فيها يونس الكاتب اسمه انه معروف بالربب  
تعلنه ثم لقت عشر  
ودلك في قد ربه يسير

وقد استمدى عليه أخوها هاشم بن عبد المطلب فامر نصرته حمسة سوط  
وان يساح دمه من وحده قد عاد له كرها وان يعص ذلك كل من عني في شئ  
من شعره فهرب هو وروسه فله يهدر عليهما فمادى لوجهه بن نزيه طهر وقال  
ابن ربيعة

نكست أطردني طاماً  
ولو ملت مي ما شتحي  
وما شئت وصمه بي بعدداً  
لحم كشت منه ما رهب  
لقل دا رصيت ربب  
لحي نربب لا يذهب

عبد الله بن جحش العماليك<sup>(١)</sup>

من قوله في صباه هدية وفدة وحيا

بغير اصحاح د الحمد تعويت      نعوذ اءلاها على احرها  
عذب مقبلهم — مثير دوي      عن شه طيب نخها  
صبره صبور اصحاح الحبيب      طي حمله اس مناه  
و يسع صبحه لأحب      في خوف حب نسيم وادها<sup>(٢)</sup>  
يادر صباه بي لا تهن      س كره شد ولا تها

ومن قوله

هن يصبها سلاء أمة      مي و ن يصبها قد يصبو  
على مصكس<sup>(٣)</sup> من حناظم      بعثر سائل فيهما مصعو  
قرب خير — حرم      صبح و صبحوا سم قد يصبو  
ما كنت ذي عرشك يابو      حتى بت عدة قد طبعو  
قد كاد فني واهن نصبرهم      ما ولى بقمهم يصبو  
سارو وحلفت لدهم وثقا      نس الله ناسي صبحو

ومن قوله

أخذ اليوم جبرتك الغيار      روحاً ثم زادوه اسكار  
بعيثك كان دثو و ن يصبو      بردك اس صبح مسطار  
بلى أفت من الخير ن عدى      ناساً ما أوافقه ككرا  
وما د كثرة حزن بي      دامان من هوى فصارا

(١) لم تتعق من سلفه الشاعر (٢) انت د سم ربح الطيبة (٣) المصكس  
القوى من حسن وغيرهم والله من الله العريضة التوجه واضع حو ناس

## الطبقة الثالثة

## الشعراء المحدثون

شعراء قحطانه

شعراء حمير

بن وهيب

هو محمد بن وهيب الحميري صليبة ، شاعر من شهر بعد دمن شعراء الدولة  
العباسية وصله من الصرة وله أشعار كثيرة يذكرها فيها ويتشوقها ويصف طاقه  
إياها ومشهدها

من قوله يمدح نعمصم وفيه مدح

ثلاثة تشرق الديب بهمجهم شمس الصبح وأه سحاح والقمر

يحمي فاعيله في كل نوبة العيث والليث وانصمصة لذكر

ومن قوله من كنه يمدح بها الحسن بن رباح بن الصالح

جارتنا انت انصف الناس وصبراً على سدرار دنيا ناس

حربان لا يقدي عمدة كرتياً وألا يحوجاه الى الهم

أحدثت ب الفداخ ثواب وكثير ناس الفداخ مع الهم

دخل محمد بن وهيب على بني دلف الناس بن عيسى فعطاه حياء ، ومن

انصروى قال له أخوه معقل يا أخي فعلت بهذا ما لم يستأذنه ، ما هو في بيت من

الشرف ولا في حلال من الأدب ولا عوصع من السلطان ، فقال بلى يا أحمى انه  
لحقيق ذلك ، وألا يستحقه وهو القائل ؟

يسر على أني عاشق من الدمع مستشهد وطلق  
ولي مالك أنا عد له مقر بأنى له وامق  
د ما سموت الى وجهه تعرض لي دونه عائق  
وحازي فيه ريب الرمان كأن الرمان له عاشق

لما قدم يطلب من عند الله من ملك من الحج لقيه محمد بن وهيب مستقلاً مع  
من تلقاه ودخل اليه مهبطاً بالسلامة بعد استفراده وعاد اليه في الثانية ، وأشدّه  
قصيده تنوّه مدحه بها يقول في

وما رأت مستدعي لك لله سائداً وضهر تهادق عليك وأكتم  
وأعلم أن الخود ما عت عائب وأن يمدى في حيث أنت محب  
الى أن زحرت الطير بعد أسوانها وحنّة نداء بالسمود مقدم  
وظل بناحيتي بمدحك خاطري وربي بمدود رقيق ذهم  
وقالوا طواه الحج فاشتمع افئدة ولا عيش حتى يستهل المحرم  
سيفجر ما صم خطيب ورمزم نضرب لو أنه ينسكهم  
وما حفت لا من الخود كفه على بها والناس حذاب نوءه  
أعدت الى أكساف مكة هبة حراصة كانت تحن ونعصه  
يا لي سمار خجول في الصدا حراصة ادخلت لها البيت حرامه  
ولو صفت بطحوها وحجوها وخيف مئى وامر زمان ورمزم  
إذا لدعت أجزاء جسمك كلها تناس في أقسامه وتحكم  
ولو رد مخلوق لى بده حلقه اد كنت جسم بين تقسم

سما يكسبها كل حيف فانصح عما بك منه الجوهر المتقدم

وحزن اليك الزكن حتى كأنه وقد جتته حلل عليك مسلم

فوصله صلاة سنية وأهدى له هدية حسنة من طرف ما قدم به وحمله

كان محمد بن وهيب ما قدم المأمور من خراسان مصاعاً مطر حاراً انما يقصدي

للعمامة وأوساط الكتب والنفاد رندع ويسترفدهم فيحصى بالبصرة ما فعلت

الأموار واستقرت ومسوسات حلس أو محمد الحسن بن سهل يوماً مفرداً بأهله

وحصنه ودوى مودته ومن يعرف من أنه فتوسل إليه محمد بن وهيب بالحسن بن

وحاء حتى أرسله مع شعراء ما فعل انتهى إليه الخمر اسأذن في لإشاداً فأذن له

فأنشده القصيدة التي أولها

ودنغ أسرار طوبها أسرر

ملككت لها صي الصبر ونحوه

فأعجب عنها ناطق وهو معرب

أه تقدي أسرار في ردي الطوى

تسألني الأيام في عزمواه

في الحسن اناسي العلا حين تمت

الى لأمن المتوسط ولا حل الذي

ومن أبعث عين المكلام كفه

تعصب نوح ملك في عزمواه

بعضه لأيم قسار عابه

به تحدى النعمى وتستدرك المني

أه ببا داعي نولك مؤدماً

قسمت صروف الدهر بآسأ وثألا

وحدث بمكوساس اسواصر

شبه لومة لومك انكسر نادر

وأعجبت العجم الجفون اللواطر

عزراً به نجي على الدوائر

ويكتمون طرف من لدهر باصر

عز لي به حيث الحيل المصاهر

نعداته نكسو الحدود العوتر

يقوم مقام القطر والروض دائر

وأطت به عصر الشباب المبر

ويصدره لطرف وانطرف حامر

وتسكّل الحسى وترعى الأواصر

بدونك لا أنه لا يحاور

فمالك مؤنور ومسينك وائر

ولما رأى الله الخلافة قد وهت      دعته بها والله بالأمر خير  
 نبي بك أركاناً عليها محيطة      فأنبت لها دون الحوادث سائر  
 وأرعن فيه للسماع حصة      وستف سمعاً أنشأته الجواهر<sup>(١)</sup>  
 لها فلك فيه الأسنة أنجم      وبقع منارها من نور  
 أحزرت قصه الموت في مخرج العدا      به فستحجب النار العوادر  
 لك اللحظات الكائنات قواصداً      معى ودلها ماء فيه تدرر  
 ولو لم تكن إلا بنفسك فآخرأ      لما أنست لا لك التقدر  
 فصرعته محمد حتى نزل عن سريره      في الأرض وقول حسنت والله وحجت  
 ولو لم تقل قط ولا تقبل في ربي      دهرك غير هذا ما أحسنت إلى القوم وأمر له بحمسة  
 آلاف دينار، فأحضرت، وفتطمع إلى نفسه      في ربي في حشمة فيه ولايته وبعد ذلك  
 إلى أن مات ما تصدى الغيرة

كان محمد بن دهيبي قد مدح علي بن هشام وردد أبيه وإلى ربه دعيت فحميه .  
 ولقيه يوماً ففرض له في طريقه دية عليه فلم يمع إليه طريقه وكان فيه شيء شديد ،  
 فكتب إليه رقعة بعثته فيها : قد وصيت إليه حرقها وهل شيء يريد هذا  
 الثقيل السوء الأدب ؟ فقبل له ذلك ونصرف معصياً وول والله ما أردت والله  
 وإنما أردت اتوصل بحمده وبيغى الله حل وعرضه ، والله لأدمن فعله وقل به بحرمه

أردت بحود على حيلة العدم      قصد منوماً عن شؤدي أهم  
 لو كان من فارس في بيت مكرمة      لو كان من ولد الأملك في المعجم  
 أو كان أوله أهل البطاح أو ركيب      الثمنون اهلالاً إلى الحرم  
 أيام تتخذ الأصنام آلهة      فلا ترى عكفاً إلا على صنم  
 لشجته على فصل الملوك لهم      طلائعاً ترعها حيلة العدم

(١) يعني أن علي الفروع من الممارعة عشق قصار كاعنه لها



لم تند كهفك من بدل الوال كما لم يند سيعث من قلدته بدم  
 كنت امرأ رفعته منه فعلا أياها غادراً بالعهد والدم  
 حتى إذ سكشمت عما غياهاها ورئت الناس بالأحساب والقدم  
 مات الخلق وارتدتك مرتحماً طبيعة نذلة الأخلاق والشيم  
 كذاك من كان لا رأساً ولا ذناً كبر ببدن حديث العهد والدم  
 همّت ابن بحال لميت ولا معطى الجزيل ولا الزهوب دى النعم  
 فم بلغت هذه الأبيات على بن هشام ندم على ما كان منه وجرع وقال لمن  
 الله للحاج فانه شر خلق تخلفه الناس ثم أقبل على أخيه الحنبل بن هشام فقال  
 الله يعلم لى لا أدخل على الخليفة على السيف إلا وأن مستح منه ذكر قوس بن وهيب  
 لم تند كهفك من بدل الوال كما لم يند سيعث من قلدته بدم  
 ومن جيد شعره ومادره

نم فقد وكنت بي الأرقا لاهياً تغري بمن عشقا  
 انما أقيت من جسدى شبيحاً غير الذي خليقا  
 كنت كالنقصان في قر ما خي منه الذى استا  
 وفتى ناداك من كتب أسعرت أحشاؤه حرقا  
 غرقت في الدمع مقلته فدعا أناسها الغرقا  
 انما عاقت ناظره اذ أعاد الطرف مسترقا  
 ما لمن تمت محاسنه أن يمادى طرف من رما  
 لك أن تبدي لنا حساً ولنا أن نعمل الحدقا  
 قدحت كهفك رتذ هوى فى سواد القلب فاحترقا

لما قدم الامون واقبه الحسن بن سهل وحل جميعاً فمرضهما ابن وهيب فقال  
 اليوم حردت السماء واسن فاحمد لله حل العقيدة الزمن

اليوم ظهرت الدنيا محاسنها      للناس لما اتقى المأمون والحسن  
فما حلما سأله المأمون عنه ، فقال رجل من حمير شاعر مضمون اتصل في  
متوسلا لي مبر المؤمنين وطلب الوصول اليه مع بطرأته ، فامر المأمون ببعده مع  
اشعراء ، فها وقف بين يديه وأذن له في الانشاد أشده قوله

طللان طلال عليهما الأمد      دثرا فلا علم ولا بعد  
ليسا اليلى فكأنما وجدوا      بعد الأخرة مثل ما وجدوا  
إمّا طواك ملو غافية      فهو لك لا ملل ولا فند  
ان كنت صادقة الهوى مردي      في الحب مهني لدى أورد  
أدبي هرقت وأنت آمة      أم ليس لي عقل ولا قود  
ان كنت فت وحني سيب      فربما يخطئ مجتهد

حتى انتهى الى قوله في مدح المأمون

يا حبر منسب لمكرمة      في المجد حتى ينتج العدد  
في كل أتملة لراحته      نوة سنج وعاص حشد  
واد القما زعفت أسته      علم ودم كعونه قصه  
فكان صوم حبه قر      وكانه في صوة أسد  
وكانه روح تدرما      حركته وكان حسد

فمنحسب مأمون وأمر بأن يعد أبيات قصيدته ويمطى لكل بيت ألف

درهم فعدت وكانت خمسين فأنقاه حمير ألف درهم

وله في المأمون والحسن بن سهل حصة مدائح شرفة نادرة ، من غير أن قوله للمأمون

العدر ان نصعت متصح      وشييد حيك دمع صفح  
فصحت ضميرك عن ودائمه      ان اعفون اطلق فصيح  
واذا تكلمت العيون على      إعجابهم وسر متفصح

وبما أنبت معانيق ثمر  
للحن فيه محبين صنع  
شر الجمل على محاسنه  
نبتا وذهب عنه الفرح  
يحتال في حل الشد به  
مريح ودولة الله مريح  
ما دل ينسوي مرسته  
ويأخذني الأريق والقبح  
حتى استرد الليل خلته  
ونشا خلال سواده وخنخ  
وبدا الصباح كأن عرته  
وجه الخليفة حين يتدح  
يقول في

شربت بك مدب محسب  
وتريت لصدك امسح  
وكان ما قد غاب عنك له  
بزه طرقت عرفت شح  
واذا سلت فكل حادثة  
حلم فلا يؤس ولا فرح

قصده محمد بن وهب لطبيب بن سعد الله بن مالك الخزازي ، وكان له صديقاً  
حمياً ، وكان كثير زوره له ، والله ب عني مدحه فاشده قوله في

دماء المحبين لا تميل (١)  
تعدني حو النساء  
ونصرة عبيد تلافيهن  
عراير (٢) كما ينصر الأحوال  
مفسنة بين وجه الخيب  
وطرف الزقبي متى بعف  
دم عني عرفت النوى  
الك السور ولا أذهل  
وقالو عز ذلك بعد العراق  
د حجة مكرهه أفضل  
أقيدى دماً سكتة العيون  
بعاض كحلا ، لا تسكل  
فكل سهمك لي مقصد (٣)

(١) غل القس وداه أي قدي دته (٢) أي على عجل

(٣) قصده سهمك ب عني مكا

سلام على العزل المستحيل      وان صن مسطوق الثرل  
وعص انصرية يلقى احطوب      يجد عن الدهر ما يسكل  
تعمل شرقاً الى مغرب      فلما تمت له الوصل  
ثوى حيث لا يستل لأرب      ولا يؤلف اللقن الأحول  
بدي مالك قلته السعد      وحسنه لأحسم الأفق  
لأيامه صفوات إيمان      وانه مه حسن لا موئل  
من مانت لك الدهر      ووحدهك بزنا الأصول  
ولس بعد أن نخشى      مرهب آساده الأسير

فوصفه وحسن حارته وهو عنده مدة ثم اراد به في الانصراف فلم أذن له  
وزاد في ضيافته وجدد له حلة فقام عنده برهة أخرى ثم دخل ابيه فشدته  
ألا هل الى فيه العقيق وظله      الى قصر أوس ولجزر معاد ؟  
وهو لا يذهب لمضى صفحه      ان السور معنى الله ومعاد ؟  
ولا تنسى من لا يلهى به      ولا غصبات المرثين معاد  
هـ لك لاسى الكه كبحيمة      ولا تهادى كلتم وسعد  
حس لا تقي بدي مصمته      ولا يرد هبي مصمحه ومهاد  
فقال أبيت الا الوطن والبرء اليه ، ثم امر له عشرة آلاف درهم وأقر له  
برورقاً من طرف الموصل وأذن له

كان يردد ابي محسن يريد من هرون فزعه عدة محسن بنى فم كاهافائل  
أى بكر وعمر وعثمان وهم يله كرسنا من فصائل على فقال فيه ابن وهيب  
أتى يزيد بن هرون دخله      في كل يوم ومائى وبن هرون  
فلست لي بهر يله حبيب أشهد      أحـ وقصفاً وسدفاً تسلي  
أعذر الى تنصه صمت ما معهم      عن هلى بن رديق وماهون

لا بد کروں علیاً فی متمدن ولا یمہ بی انیض بی میں  
 فی لا أعلم انی لا أحبہ کی ہر یقین لا محو فی  
 لو تنصیر من دکر فی حیر وفصله قطعونی لیسکا کیں  
 ولست أترك تفصیلی له أبدأ حتی اثبات علی رعب لماعین  
 کان یثی محمد بن اقامہ من یوسف فقل له یوماً انک تثیب وقد عرف مذهب  
 فمحب ان تعرف مذهبک فمحب فمحب أو نفعانک ، قال فی عدنی لک امری  
 فلما کان من غد کتب الیہ

أبها السائل قد یست ان کت ذکبا  
 أحمد الله كثيراً بأیادیه علیا  
 شاهداً ألا إله غیره مادمیت حیا  
 وعلى أحمد بالعد ق رسلاً وب  
 ومحت لود قره ودرایت لوسیا  
 وأبانی حبر مفسرہ لک بک تب  
 ن علی سیر الجمع عقولوا الأمر بدیناً  
 هو فقت القوم نبی وعدیناً وأمیناً  
 غیر شہد ولکسی توایت علیا

## شعراء كندة

## اسماعيل القراطيسي

هو اسمعيل بن معنر الكوفي مولى الأتةنة ، وكان مائلاً للشعر ، وكان  
أبو من واه بنته ومسل وطبقهم يقتضون منه له ولحسمون عدده ويفصمون  
ومن شعره وفيه غناء

وبلى على ما كن شط الصراة <sup>(١)</sup> من رحيته شمت برق حبة  
ما ينقصي من عجب فكرني في حصاة فرط في لولة  
ترك المحبين بلا حاكم لم يعدوا للمشقين الفصة  
وقد أدنى حمر سداي مقامها في حمر وسوته  
تمنن هذا يميني وصلها في بري ذا وجهه في زرة  
وفي معنى قوله وقد تنى البينين قد

جارية أعجبها حننها فثنها في اسس - بجلى  
حمرها أنى عجب لها فاقنت تصحك من مطلق  
واسفنت نحو فتاة لها كبرنا لوسن في قرطوق  
قلت لها قولي لهذا الفتى انظر الى وجهك ثم عشق

مدح بعض من الربيع شعره ، فقال

لا قل للذي لم يمدحه الله أنى مع  
ثم حنن في مدحيك ما أخطأت في معنى  
لقد أحللت حاجاتي في د غير دي روح

(١) الصراة من بغداد يأخذ من شعر عيسى وصر في ١٠٠

## شعراء مذهب

سليمان بن وهب

هو أخو حسن بن وهب ، كان أخوه الحسن بن وهب يفتي إلى بني الحرث بن  
كعب ، استنور به مهدي وبقه ليرز حقاً لأن من كان قبله كان غير مستحق  
للورثة ولا مسمي به ، وبك ولله وجه الله ربح من دوى حرمة فقال أعز الله  
ورز حرمك اللهم دولتك . السيرة من ريك . مطهرى انقب على ودك ،  
مشهور لاسيما مذهب ، برآين شكر نعمت ، وقد كان الشاعر

ومنت كل ذيب ودنى ثم لا يمل دولانى ويومى  
وبى صامنى لا أكاوثة لا نسبه من قصوى وانعامى

وبى لكما قل قبيضى . مرامت فتضى النهار ايك ، وساندل . فصلك تلبك ،  
حتى د حصى ليل فصل "نصر . وبى لأثر ، قد بدى وسفر . ولى ،  
والاحتماد ود بلغك فهو مردى فقط ، قد بدى لا سمك فى عارف  
بوسيلتك محت . أى كك بك ولست أؤجر عن مرى النصر فى أمرك وبنورك  
ما بحسن نوره شبك

لما استنور سليمان بن وهب ، فدخل اليه شاعر يقال له هرون بن محمد  
الباسي فذكر مقالة له بطلده ، ثم أنشده

ريدى قدرتك العلي عـ  
أسفر الشرق ملك واعرب عن ضو  
أشرف الحسن غيثكم بعد ما كا  
من دهب من كآب ووزير  
من العدل فوق ضوء الدور  
رؤفاً من قبل يوم النور

شرد الخور عدلکم فسرحة نسكم بين روضه وسرور

وقع في طلاقته ووصله بمائتي دينار

قال حمد بن حصيب لعبدى بن يزيد بن محمد الهادي عد سليمان بن وهب

بعد استبرره المهدي وقد أحلته الى جانبه وهو ينشد قوله

وعنتم لنا يا آل وهب مودة فانت بنا جاهاً ومحداً يؤان

من كان للأثم واهل أبصه فركم للأحر والعز مبرل

رعي ان من فوق محمد مقدار محمدكم فقد سلك فوقه كل يسن

يقدر عن ماما كل آخر وما فكم من تقدم أول

معت الهدي قد است منه كم وان كنت ما بلغ كاه واهل

فتطع عليه سليمان الإيثار واهل له . . . . .

من لا يه

فبفه . . . . .

فمن له يريد . . . . .

ومالي حق وحب غير نبي فودم في حاجتي أود

وانكم فسلم وبرتم وقد نسيم العمة فمصل

وأوبسهم فعلا حميلاً فمقدماً فعودوا من العود بخر حمل

وكذا مذحج قد مال مارم مسكم ونمعا من مال دشت التحمل

وعودتموه قبل أن سأل العي ولا يدل المعروف ولو حه يبدل

فقال له سليمان لا تخرج والله الا نقضاء حوئحك كائنة ما كانت . . . . .

فمتعد من كتمة أمير المؤمنين لا نسرك رأيت حماني بذلك ممرعاً وعرسى

مشرأء ثم وقع له في رقاع كثيرة

قال علي بن الحسين الأصماني حضرت . . . . .



المشرق وقد تقلد ابن أبي السلاسل ماسندان ومهرجل قدق<sup>(١)</sup> وحده يحد  
كتبه شمل يوصيه كما يوصي أصحاب الدواوين والعمل ، فقال ابن أبي السلاسل كأنك  
استكثر هذا العمل أبصاً قد كنت تكتب لأبي العباس بن ثوبة ثم صرت  
صاحب ديوان ، فقال له ابن قضاى يا جعفر يا محب لولا أنه فبيع عني مكافأة مثلك  
راحمت الورير أيده الله في أمرك حتى زيل يدك ومن لي أن أحد مثل أبي ثوبة  
في هذا الوقت فأكسب له ولا أريد . رياسة ؟ ثم قيل عليا يحدث فقال دخلت  
مع أبي العباس بن ثوبة إلى الهندى وكان سليمان بن وهب وريره ، وكان يدخل  
إليه الورير وأصحاب الدواوين والعلم والكتب فيعمرون تحضرته فيوقع إليهم في  
الأعمال ، فأمر سليمان أن يكتب عنه عشرة كتب مختلفة إلى جماعة من العلم ،  
فأخذ سليمان يده إلى أبي العباس بن ثوبة ثم قل له أنت اليوم أخذها مني فلم تتعاون ،  
فدخلنا بيتاً ودخلت معهما وأخذ سليمان خمسة آلاف وبنو العباس حصة أنصاف  
أخر ، فكتبها الكتب التي أمر بها سليمان وما احتاجا إلى نسخة وقد أكل كل  
واحد منهم ما كتب به صاحبه فاستحسبه وقرطه ، ثم وضع سليمان الكتب بين  
يدين الهندى فقال له وقد قرأها أحسنت يسليمان وبنو الرجل أنت لولا المعج  
والمؤجل ، وكان سليمان إذا ولي عملاً أخذ منه مالا معجلاً وحل له مالا في أن  
يقسم عمله ، فقال له يا أمير المؤمنين هذا قول لا يحبو من أن يكون حقاً أو صلاً ،  
فإن كان باطلاً فليس مثلك من يقوله ، وإن كان حقاً وقد عنت أنت لأصوب  
محموطه فما يصبر من ساعمي من عمالي على بعض ما يصيب إيهام من بر من غير بحيف  
للرعية ولا نقص للأموال ؟ فقال له كان هكذا فلا بأس ، ثم قل له اكسب لي  
فلان العمل بنمض صبعة فلان ، مصروف اعترض في يده وسبق ما عليه من المصدرة ،  
فقال له أبو العباس بن ثوبة كلما يغير المؤمنين خدمت وأريدك ذلك ، حطبت

(١) كوره حسنة وسعة دار مدن وقرى قرب الصصرة من نواحي احباج عن عيين العاصد

من جنون الشرق إلى محمدان في بلد حجاز

في حلتك وساع في أرضك وأيد ملكك، فمضى ما نمر به على ما حلت، ثم تقول  
 الحق ؟ قال بل قل الحق يا أحمد ، فقال يا أمير المؤمنين الملك يقين والمصادرة شك ،  
 أفترى أن أريد أيقين بالشك ؟ قال لا ، فإن فقد شهدت للرجل بالملك ومصدره  
 عن شك فيما بينك وبينه وهل هناك ثم لا ، فتجعل المصادرة صلحاً ، هذا قصت  
 ضيعته بهذا فقد أزلت اليقين بالشك ، فقال به صدقت ، ولكن كيف لوصول إلى  
 المال ؟ فقال له أنت لابد لك من عمال على أعمالك وكلهم رزق ويرتق فيحور  
 ورقه ويرفقه إلى منزله فأحمله أحد عمالك ليصرف أحد هذين لوجهين لي عليه  
 ، يسلمه مما يرهقه فيخلص به وصيغته ويعود إليك مالك ، فأمر سليمان بن وهب  
 بأن يفعل ذلك ، وما حرج عن حضرة المهدي قال له سليمان عهدي بهذا الرجل  
 عموماً وكل واحد مكا يسمى على صاحبه فكيف رل ذلك حتى ثبت عنه في  
 هذه الوقت براءة أحبيه بها وتحدثت نفسه وبعبته ، فقال إنما كنت أجد به وسعى  
 عليه وهو يقدر على الاتصاف مني فأهـ وهو فقير إلى هذا ما تحبزه الدين  
 وبصحة والمروءة . فقال له سليمان حرك الله خير . ثم والله لا شكر هذه النية  
 لك ولا اعتقدت من أحب أحداً وصديقاً ولا أحسن هذا الرجل لك عدداً ما بقي ،  
 ثم قال الساقطاني فمن كان هذا وره وفعله يماز من يكتب له ،

ومن قوله وقد سكه الوثيق وفيه عاء

نوائب يدهر أدني ونف يوعط لأديب  
 قد دقت حواً ودقت مرأ كدائش عيش الفتي صروب  
 ما صر يوس ولا نعيم إلا ولي فيهما نصيب

كتب إليه علي بن يحيى في حصة ناله منه

حقاي أبو أيوب نفسي فدائزه معانته كما يريع ويغتيا  
 فوالله لولا الظن بي يوده لسكان سهيل من عتايه أقربا

فكرك اليه سليمان

ذكرت حفاقي وهو من غير شمتي      وفي لادن من بعيد هره  
فكف محلي لي أضن بوجهه      وشفيه وداً طاهراً ومعيبه  
علي بن يحيى لا عذمت احده      فرب في كل احصاء مهدي  
وايكن شعلاً عذت وتوترت      فداً است اشن عاق وأعب  
ركبت في عذر لأخلاء ابيه      كره وان كان الوصل فوج  
وب ذلك من عذمت أوبة      من تملكتي بالأمانة معب  
حذاته رفعة من بعض نخبه وفيها

هبي رصيت منك تعديل      فكك في ترويض اديري  
أحمر حاء عن رسم      أو حجه في قصر لعقول  
مسحس من رحن حليل      عل له خط من اجميل  
ينقص ما ساء رنطويل      ولعم دون ثعلب احصيل

ليس كذا بصف اعني ابي

فكس له بولايه رحية وأندايه مائتي دينار وكس في رقعة

يس لي الدحل من صابل      لا لمن يعدن عن تعديل  
وقد وفيك لك بالحصيل      واطو ندي كاك عن اخليل  
فصلا عن الخبط والفريل      وعد من القول لي اجميل  
وعد في المكثور والقليل      نمط من رنة بالخريل

أهدي لي سبيل بر عبد الله بن طاهر لال رطب من صيعنه وكتب اليه يقول

در الأمير بفصله      ومجوده ومسله  
لوايه في بره      بحبه سكر بحله  
فعدت منه بسلة      تحكي حلاوة عدله

كسب سليمان بقم صلب فاعتمده عليه عوداً شديداً فصر لقمه في يده فقال  
 د ما جلدنا وانتصنا قوصاً أصير ليدكن السمع منها صريره  
 نعل مكي والعطاء سوارعاً نسير به نكث ونقص مورده  
 باق في مفرطاس منها نكث كئيل لآلي نطير ونثره  
 نفود أسات البياض نضبه يكشف عن وجه لئلا نوره  
 ومن قوله ربني أخذ احسن

مضى مدحى عز الليالي وصيحت لآلي حجنى واقوى من فاضم  
 وأصحنى حجن ام كرمه رقه د ه لا تصح مصغه كظم  
 ومن قوله وفيه ع

ممن حادى اسبائى وراعى كل محوف

أدر راحلك فى العشو ومن راحة معشوق

لا فقص موفق عني سليمان بن وهب و به عبد الله تد كرمه انه  
 استكنتمها ليق مبه على دحائر موسى بن نه وود نه فها مستغنى ذلك بكمه  
 لمكة ملى فقال بن روى وكان حصر

نه ترقى لمال يتلف ربه ادا حنه آتبه وسد صريه

ومن جاور اده لمرير بحمه وسد مبيض ماء فهو عريه

ومنت سليمان بن محبسه وهو مطاب

## شعراء اُفقار

محمد بن بشیر

هم محمد بن بشیر بر ذی یقال أنه مولیٰ لهم ویقل أنه منهم صلیبة وسمو ریاش  
بد کون شهره من حجب

شعر طریف من شعر محمد بن بشیر غزل غزل بل مدرق المصرة ولا وسمو حقیقة  
ولا شریف مصححاً ولا خور بلده وسمو طریقه وکان ماحداً هجاء حسناً  
من قوته نصف به هاله

لی لیس فی روض	«صرا المصرة ریدل یروفا»
روح الأشرار فی روض الأثری	عشق <sup>(۲)</sup> برمنه یست تحب
عاری من فی من	کیفا صریقه فی هرق
مشرق لآل و مناد الیدی	مش فی کل یح معصوف
مالک یح عقیقه امره	ود ه یونس بریغ وفوف
مکسبی فی اشراق ثوبی یثمة	ومع اللیل علیها یلتحف
بعضی اللیل علیه فادا	واحه اشرف تجلی و شکشف
صاغر لیس یبالی کثرة	حر مسجین او مه تنف
کما ألق منه حب	ل یست منه نفعین الخلف
لا تری للکف فی أثرأ	فه بل یسمی علی من لا کف
فتری الأطبق لا تمهل	صادرات واروت تخلف

(۱) رب السات اهر و اصهرت اخصاه (۲) عشق غمز مثل ریا

فه الحارث من حيرة  
 فحجرت دهره موقن  
 وهي لا يدي يحقون به  
 وعلى الآف طو يستع  
 طلب محمد بن بشير من بني عمر مديني غراحت من الحمة خدي فوعده  
 أن يأخذها منه من شيء من ريشه ثم يور عليه أي غصنه في حاشية مدينية دلها  
 عليه وأخذ المنسوبة لنفسه فقال بن بشير

دارت بـ	تخب عشة	دلقه بن مدي	ومن بشير
والففس على حد	عشبة	والسمين حمة في العود <sup>(١)</sup>	
حياد فعل <sup>(٢)</sup>	تشتري رجب	شمس له وودت لغود	
رحله إلى حيف	يوحد صم	حول الفخر	بعد كل مدي
امث على طير المديني	بدي	قول المحال	وحداني بعد
امث حتى عجل المدي	بعد	يأخذون ريشي في تحس <sup>(٣)</sup>	
في كل مدي	أمر حل وشمو	في المدي من التكمير	
ومتي عن دور خريه <sup>(٤)</sup>	رقة	دول القصة	وخرقة المدي
مع كل	مدي مدي	في المدي من شوم	مدي
من كل	كلف <sup>(٥)</sup>	بعدا مدي	ساعب مدي
صم <sup>(٦)</sup>	نقب طرفه مدي	سيت فكل له من المدي	
يأني من مدي	ومدي	صكا كل مدي	مدي <sup>(٧)</sup>

(١) عورت الشمس عرت (٢) جعلت الشمس دور المدي مدي مدي مدي مدي  
 عرت (٣) عورت المدي عرت من ريش المدي إلى حدت وحيرة أن ذلك ثقلها  
 لأنه فعل في مدي (٤) خريه مدي مدي مدي (٥) إلا كلف مدي مدي مدي مدي مدي  
 تلمذ المدي (٦) مدي مدي (٧) المدي الأسم المدي مدي مدي مدي مدي مدي  
 مدي وهو مدي مدي

من طائر متحير عن قصده  
 - يبيع منه شريد من كان يح  
 مشروب من الله عند حشرأ  
 سند<sup>(٢)</sup> لا كف الى القاتل ضئيب  
 ليس لدى تحفل بهاه رمة  
 ينسرعون ومعنى يبيعهم  
 عند لبيات<sup>(٣)</sup> ذو زرق عطفها  
 بعض عن حذب لا كف فوق  
 بحري باب مبيع - قوس واه  
 من ينسرعون منى متد  
 حتى ترد غراملا بدمائه  
 فشر منهم يعيش باصب  
 وقوس حبيب من مقبرح  
 عارى حبيب من الله ذو واقرا  
 مؤدده ميفر في مشبه  
 ذو حذقك مثل مدحى أو عذشة  
 فيمر بها في العري والى  
 في حين فوديه شيب مؤهنا  
 يختص كل سبيل سائق عانة  
 أو ساقط حبيب الخياح كسير  
 تث قصور تحافات الدور  
 عنها بكل شقيقة التوتير<sup>(٤)</sup>  
 صحت الحيواف بخوجة ونحور  
 منهم بمصدود ولا معدور  
 في كل صائفة الخدا تنور  
 نغرى صاعبه الى عصفور  
 مشاهيرت لفت واسدوير  
 به كل صنت من التعتير  
 في حور تحسب طرف كل التير  
 وكأنه منصيح نسير  
 اصب برالح منجل اشوير  
 دم ومحبوب في ميسر  
 كس عليه ما<sup>(٥)</sup> الامور  
 حقف<sup>(٥)</sup> مؤجر مشبه انصد  
 صفت سديد حد ولتيسر  
 من كل أغلى كاستان قصور  
 و بعد ذلك حر الحصور  
 يختص كل سبيل سائق عانة

١١ وتر قوس شد وتره (٢) مدح الإسته وهو البصير والواحد العسر

(٣) سبة قوس طرف بها ومن رأسها ومن - اعوج من رأسها (٤) دار الدم على

وجه الأرم من جسم فردد عرساً ونامور علف (٥) اخضع العسر

جعل عليه بما دعوت له به      هـ      يدك عقوبة السور  
 حتى يقول جميع من هو سامع      هدى أحبة دعوة من له  
 وللميك عند حالي حسرة      وتدف وتدف وزرور  
 وتلقين إذا رمتك بسهما      أيدي المصائب ملك غير صور  
 وأنشد لنفسه في مجلس أنى محمد الزاهد صاحب الفضيل من عباس  
 دبر لمن يرحم الله      ومن تكون انوار مشاه  
 واسعد في كل يوم مضي      يدك في موت وأناه  
 من طل في لسانه عمره      وعش فنت فصاره  
 كأنه قد قبر في محس      قد كتته وشه  
 محمد صر لي به      رحيم الله وإياه

## ومن قوله

ماذا يكلمك الروح      انظر طور وجهك للحجا  
 كما من في قصرت في ارق حظه      فبها سماء ريق قد ودعا  
 لا تناس وول طات مفالفة      دا ستعت بصيرت ترى فوج  
 لا مور اذا سدت مسالكها      ولصير بفتح ميم كل رتج  
 أحلق لدى صيرت بعض محاحه      ومذمن القرب لأتوب من يدعا  
 وصب لرحمت قبل حقه موصفا      من عازر من عن عزة رحا  
 ولا يعرف صبر من ساره      فربما كان التكمير ممرح  
 لا يفتح الساس إلا من لقاحهم      يمدو قدح نقي يوم دا شعرا  
 ومن شعره وقد رأى قوماً من أهل      الخلد يتصبحون في ثقالات والحجج  
 يساتي عن مقالة لشيع      وعن صوف الأهواء والذع  
 دمع عند ذكر الأهواء ناحية      فليس ممن شهدت دو ورع



كل نفس منهم حين تم يصيرون بعد للسمع  
 أكثر ما فيه ن قال لهم . يك في قوله ينقطع  
 هوى قصة فكنت اليه زوجته ثمانية فكسبهم

لا تدكري لوعة إنري ولا حرعا ولا قدسين يعسى بهم وأهلها  
 ل تسي بخدي . نبت امي مثل ما قد شمت اليهم قد شعا  
 ما انصعبن نعن سلك قد طمعت لي سوك وقب عمت قد رزعا  
 ن همت قد كست في حفص وتكرمة فقد صدقت ولكن دالك قد مرعا  
 ونى شىء من لدم سمعت به الا دا ص في غايه انقطعا  
 ومن يديق حصة عند صوبه ن من يهوى المسور اذا خلعا

وكان له صديق يقال له دود وكان ذا انصرف من مجلس أخذه معه فبمضى  
 قدمه من كان في الصديق ص أو نر أو أدى لي داء د شره وحظيره ابن شير  
 مات دود ، وانصرف ابن شير لمة وهو سكران بعد مكان و هو ث بطين ودخل  
 في رحله عظم راتي عسا فقال برى ابن دود

أقول والأص قد عسى وحلها ثوب دحى هو فوق لأرض مسود  
 وسد كل فروح الحو مصفا وكل فروح به في الحو مسود  
 وفي نود وفي الأص<sup>(١)</sup> عمت دون المسود وب الدار مسود  
 من لي دود في دى حل مسدى من يند ود دحى ، أين داود ؟  
 لحي على رحله لأ أقدم با قد له رجلي فتفهد غلاميد  
 اد لا أرل اذا فقت يسكي حرف وحرف ودكن واحدود  
 من تكن شوكة كست محل به أو سكة في سواد الليل أو عود

(١) الداء واللسان شراىى حفرى فى لاسلام حذيتة ويشت بغدادية

هجعت شدة مبيع النقال على دار ابن بشير وهو غائب ، وكانت له فرطيس  
فيها أشعار وأدب مجموعة ، في كتبها كلها ، فقال في ذلك

قل سعة الآداب ما صنعت      منها لكم فلا تصعبوها  
وصورها ، صحت بدوثر منسحر وحسن خطوطها وشعرها  
ون عجزتم ولم يكن علف      يسيمو سلكه فيعوبها

والانقسام من حسن كما في المحسن ومع محمد بن بشير وعمر والقصافي وعددا  
معينة حسنة أوجه شهلة (١) يعني غناء حسناً ، فك معها في أحسن نوم ، وكان  
القصافي يعان (٢) في كل شيء ، يستحضره ويحبه ، في ربح المحسن حتى غلبها ،  
فأصرفت مجموعة شاكبة العين ، فقال ابن بشير

ن عمراً حتى يعيبه دساً      قل هي عليه فيه دسها  
عاب عيماً ، قصه للي غا      ن فدي ، وقيل منه اندها  
شر من تمنى أحسن من      تحمل الأرض أو تقل الله

متعبر من بشير من بعضه شيبين من حزنه حاراً كان له غصى عليه  
في حاجة أروده ، فقصه ، فقصي أنها ما شئت ، وكنت إلى عمر والقصافي وكان حاراً  
للهاشمي وصديقاً شكوه إليه ويحبه بحره

ان كنت لا عثر لي نفاً لفي      حاحي وفقي غيبه حق حواني  
وص أهل العودي حين نادم      من أهل ودي وحلصاني وحيراني  
فال وحيي غدي لا سدمهما      رحلا حتى ثقة مد كان حولان  
يلفاني ضحائي وثبت عدت      ويدي من ليس بالذاني  
كأن حتى اد ما حد حدهم      يا قصير عاصه من يشير ان

(١) الشبهة أن يشوب مواد الدين زوقة ومن أهل من الزور في بعده وأحسن .

(٢) عان أصاب بالعين

و حلالی نه زانسان سکنای کاشما      قضا و قدر وادماحاً مذا کان (١)  
 من یعد فی درهم (٢) یعد ابعث      اوی جزوی د کافیه شهاد  
 وحمد لله یا عمر و ایدی مه      عن العوای و عن د السعدی  
 قل محمد بن سعد کما فی حلقه اتوری      قل تقوصت انشد محمد بن شعر عده  
 حمد لقل اذا اعطاه معطر      و مکرم من عی سیر فی حود  
 لا یقدم السائلون الخیر اقله      ما یول و اما حسن مردود  
 قلله ما همد الکره و قل فی بنه و ک      من حمد عر کات عده کثرها  
 و حمد تقیب ، و کتب لی ، فی المصنفه عمر بن حفص  
 و حفص بحرمه      انشد عده حین یشتبه  
 حمد و ثناء بحکم      و ث لا و ثر زرا  
 ما رور فلا سلو      و تحسب انیه سلکو  
 ان کاه احی اذا سمع      انحدو لفصل الادی ترکو  
 فمشت لبه فاحصره فاعمره مائة درهم و احد من کل و حمد ما حمله عر  
 و دفع ذلك اليه

حدث القاسم بن الحسن قل حرجاً مع حفص ولد الموشحی الی قصر له  
 فی لسانهم المعروفة و مما محمد بن شعر ، و کان ذلك انصر من القصور الموصوفة  
 بحسن ، قداهم قد حرب و حتل ، فمال فيه بن شعر

ألا یا قصر قصر الموشحی      زری لك بعد هلك ما شحی  
 هو أغفی املا دیار قوه      لعصر مهم و لعضه شول  
 لم کانت نری لك ینات      تلوح علیک آثار الزمان

(١) المداخ حصر سحق عبه الطیب (٢) لدهاس مکان لب سهل لا یسع أن یکون  
 رملا ولس قزق و لاصی و الریح المار أو ما أشبه منه

کان محمد بن شهر صدیقاً لذات بن محمد بن ابی دواد کثیر عیشاً له ،  
 فقصد اهله یاماً وطلوه فی بحدوده ، وکان مع أصحاب له قد حرجو یسرهون ،  
 شفاؤا ای دو د بن احمد سألوه عنه ، فقیل لهم اطلوه فی مری حسن بعبه و  
 وحده و لا فیه فی حسن فی مدح صاحب شرطه سجاء التریکی ، وکان بعد  
 ایم جده بن شهر فعال له ایبه فیه انقصی کیف دللت عی بنی قول کما سمعت ،  
 قال وقد قت فی ذلك لباً ، و فقلت ذک یحاً د بن مریک هت  
 بن قت وشد

مرسبه و حه کل فیه ای و ما دع للصبح دع  
 سألنی وقد قصود حی ارد فله قد مع  
 د فقه فی بیت حسن معاً للشرب ولامر  
 و یتر فی طریق بن سدوس نعه لأ و من منه سکر  
 رق حرویه رلوجه طره وطله یسدر و لد  
 فقد أعید مضه و أمی فلا تصد حد بن شجاع  
 حسن اس شهر بصحک و یقول أنه انه صی له عیرک یقول لی همد لعرف  
 حیره ، ثم لا یرح حتی أعضاء دواد مائی درم ، خلع عبه حامة من  
 کان ابن شهر یصف نفسه بذا کا ، و حقه و لاسعه ، عن نموس شیء  
 یسمعه ، من ذلك فیه

اذا م عد طلاب العلم ما هم من اعط لا ما یدور فی کتب  
 عدوت بتمیز و حد عبه محبری أدنی ردورها قلبی  
 کان ابراهیم بن روح اد حربه الامر یقصه مثل قول محمد بن شهر  
 کخی النموس مع یحاً و قد نصب مع الصفة

كأن مصق في العت ، وتخرج بين الأسنه  
كان يعاشره له جعفر بن سليمان فحدثه فأنتم بن جعفر ألوح آموس كان  
يكتب فيها بالليل ، فقال في ذلك

كنت لألوح دأحدث حرفة في القلب تصفهم

راب قصار من صدف وحرير السير والنفير

وبولى أحدها فتم لا توى معها فتم

كان يعاشر بعض هاشميين ، ثم جفاد هاشمي ملال كان فيه ، فكتب

أبيه بن سير

فقد كنت ممصفاً ونبت بسطني حتى نسطت إليك ثم قبضتني

قد كرتني حلقى بعدى زكابي حلقاً فقد أحسنت إذ أذ كرتني

نودك وذلك وسقط لي أمري في لود مدك كنت انت عروني

فهمم يتحدث التمد كرتني وسعد بعد كآب لمقص

قال عبد الله بن محمد بن سير كان في مشعور والبيد مشهوراً بالشرا ب و  
بات قط الا وهو سكران ، ما بعد قد نبذاً ونا دن ينثره عند احويه وبسنتيه  
مهمم ، ففصحها بالبصرة يوماً على معر هدى ، ولم يملكه معه الحركة الى قريب من  
اخواه ولا بعيد ، وكان يجن اد فقد اسيد ، فكسب لي واني البصرة محمد بن  
أبوب بن جعفر بن سليمان

كأن في علاج بيده لتمرى مع الصبح ولذلك وانعصر وانعصر

ون عدلت الى المصوح معتمداً دأبني منه شد الباص أشنير

فقر أشمال الى العمر يعصحي والقدّر يركبي في العوم أعندر

فصرت في أبيت أنسقي وخطه من انصديق ورسلي فيه تنذر

منهم بادل شامخ محتجب      ومهجة كدوب درور بقتدر  
 فتنى اى ثمة تنمى      من التماثيل لا يردى بها اسمر  
 ورتكلى حجابى لبست محصره      وبس فى البيت من كثرها اثر  
 فاستقى ببرء نوره كره حرى      ان عرك جاء ميت او حفر  
 ما كان من دسكم فتنى محلا      ونى واقف بالباب انصر  
 لالى سيد ولا حر فدعوى      وقد حجابى من تطهيري للطر  
 فصحت من قرأته وحش ايه رقى نبد وه نى درهم . ولبت اليه اشرب  
 اسبد وانفق درهم لى ان يمت المظفر ينسج نبت الصفيلى وحتى اعورك مكان  
 واجمعي بينه لك واسلام

## شعراء طوي

## النوتام

هو حبيب بن نوس الضائي ، مولده ومشتوه ممشح قربة منها يقال داحاسم  
شعره مطبوع طيف اللمعة دقيق المعاني موصى عن ما يستصعب منها ويعسر  
متداوله على عهد ، وله مذهب في الصائق هو كالتساق اليه جميع لشعراء  
كانوا قد مضوا قبله وقد قيل فيه من له فصل لا كثر فيه والسو في جمع  
طرقه ، والصميم من شعره لندر لا يعمق به أحد ، به أسيد متسطة وردية رذلة  
حدا ، وفي عصره هذا من يعصب له فيعظم حتى يعصيه على كل مداف وحائب ،  
وقوم يتعمدون الردي ، من شعره فاشتهروه والظنون بحسبه ويستعملون الفحمة  
ومسكاره في ذلك بفعل الخذل منه اسم لم يبلغه غير هذا وتغييره لا أدب فصل  
وعز ثاقب ، وهذا ما يسكب به كثير من أهل هذا الدهر ويحفظونه وما جرى  
مجره من تلك السوط وطلب معيهم سائلا للرفع وطلب تربية ، وليست إساءة من  
أحد في القليل وأحسن في الكثير مسطرة حب به ، ولو كدرت إساءته أيضا ثم  
أحسن لم يقل له عند الاحسان أسأت ولا عند السواب أخطأت ، وانتوسط في  
كل شيء ، أحمل وحقق أحق أن ينفع ، وقد روى عن بعض اشعراء أن أتمام  
أنشده قصيدة له أحسن في جميعها إلا في بيت واحد ، فقال له يا أبا تمام لو ألقيت  
هذا البيت ما كان في قصيدتك عيب ، فقال له نعم لله أعلم منه مثل ما تعلم ولكن  
مثل شعر امرئ عده مثل أولاده فيهم الجميل والقصيح والرشيد والباطل وكلهم  
حلو في نفسه فهو أحب العاقل ، بعض الساقص وإن هوى فقاء التقدّم لم يهوى  
موت لما تخر ، وأعند ربه عهد صد ما وصف به نفسه في مدحه لو اتفق حيث يقول

جاءت من نصر للسان قلادة      شيطان فيها لأؤلة المكحول  
 حديث حمداً الخصر مبرأهفت      وأحس التحصين والتسليم  
 أسية وحشة كلفت بها      حركات أهل لارض وهي سكول  
 يسوعها حصن وحلى فرتصم      حتى هدى وسبحه مومنون  
 أما المعنى فهي تكارر      نصت ولكن الله في عون  
 أحدكم صنع لصحة عده      حمداً إذا نص الكلام معين  
 ويسى بالأحسان طناً لا كين      هو ربه أو شعره مصون

فلو كان يسى بالأحسان طناً ولا يقدر شعره كد في سى عن لاسداره ،  
 وقد فصل أنتم من رؤساء وكبراء الشعراء من لاشق الطائون عليه عذره  
 ولا تذكرون هذا آثراً ، وما روى لاس بقده في حيث نرى له في « ٤٤ »  
 بطبرستان ولا شكلاً ، بل لولا أن الرواة قد أكثروا في لاحق له وعليه وأكثر  
 متعصبه الشرح ضد شعره ، وفراط معاذره في انه غير بريته وتسمية على رده  
 وديته لذكرت منه صديقاً ولكن قد نرى من ذلك ما لا مزيد عليه  
 حيزي عني قل حدثني أني قل سمعت محمد بن عبد الملك الزيات يقول شعر  
 الناس صدى لدى يقول

وما نرى وخير القول صدقه      حققت لي ، وحقي أو حققت دمي  
 فأحسنت أن تستمعت برأيه بن العباس وكان في نقى أعلم من محمد ودب  
 خلست اليه بكت حري عنده مجرى أولاد فقلت له من شعر أهل زماننا هذا ؟  
 فقال لدى يقول

معر نواك نواهاه وائل      ما لسطعة عده وسديدا  
 نسب كأل عنه من شمس اصبحي      ورداً ومن فوق الصباح عمود  
 ورنوا لأتوة فالخوف وصحو      جميعاً حدود في العلا وحدودا



فاتفقا على أن أنما شعر أهل زمانه

قدم عمدة من عقيل فنادوا ، فاجتمع الناس إليه فكثروا شعره وشبهوا به  
وعرضوا عليه الأشعار ، فقال بعضهم ها هنا شعر برع أنه شعر الحسن طراً ويرغم  
غيرهم ضد ذلك ، فقال أنشدوني قوله . فأنشده

عدت شجرة الدمع خوف يوي عد وعد قد شدت كل مرقد

وأنتدها من عمرة موت أنه حدود فراق لا حدود تعدد

فأجرت لها الأشفاق دمعاً مورداً من دم بحري فوق حد مورد

هي اندر بعمى ورد وجوه لي كل من لفت و - نودود

ثم قصع ما شدة ، فصل له عمدة ردنا من هد ، فوجل شدة وفن

ولكني من نحو وقرأ محمداً فغرب به الأشواق مندد

وه بعضي الأبياء يوماً مسكناً أن به إلا سوء مشرد

فقال عمارة لله درة لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه إليه على كثرة القول به

حتى لقد حجب الاعترا به . فأنشده

وطول مقام الزور في الخي تخفى تدبيرة وشرب تحسد

فاني أيت الشمس ريدت محبة إلى الناس أبيت عيب به سرمد

فصل عمدة كل والله أن كل الشعر بخودة لفظ وحسن المعنى وأطراد مراد

والساقه أسكلاه من صاحبك هذا أشعر الناس

وكل على من لحيه نصف أن تراه ويعصله ، فقال رجل والله لو كان يومنا

أحباك ما ردت عني مدحت هذا ، فقال من . يكن أحبا بالنسب به آخ بالأدب

والمودة أما سمعت ما حطبي به حيث يقول

ن يكتم مغرور الأحماء به نقذو ونسري في إخوان نال

أو يحنن ماله لوصول شؤنا عذب تحذر من عمام واحد

أه يفترق نسب يؤلف نسب أدب ففاه مقدم الوالد  
حرى ذكر في تمام في حلقة دعبل فقد كان يبيع معاني في حدها ، فقال له  
رحل في محاسن وأي شيء من ذلك أغرك الله ، قال فولي

وان امرئ سدى إلى شافع إليه ويرجو الشكر مني لأحق  
شيعتك فاسكر في الجوع به يصونك عن مكروها وهو يخلق  
فقد رحل فكيف فان نوحه ، فقال قال

فلقيت بين يديه حبر عصفه ولقيت بين يدي مؤسولة  
واد مرو سدى من صديقه من حاهه فكأن من له  
فقال لرحل أحسن : الله أن كان أحده منك لقد أحد قصار ولي به منك  
وان كنت أحده مني ، فامت ملعه ، فعصب دعبل ونصرف

وكان محمد بن حازم الباهلي يقدم أن تمام ويعضده ويقول نوحه يقل لا مرئيه  
التي أولها

صبرك لاسمي وان كان اسمي وأصبح مني حود بعدك بلفظها  
ونوحه

لو يقدرون مشوا على وحنائهم وحدهم فصلاً عن الأقدم  
لكفاء ، وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر كان عمارة بن عميل عندنا يوماً  
جسم مؤد كان لوئد أحى رويهم فقصده أي تمام

الحق نلج والصوف عور خدر من أسد العرب حدر  
لما بلغ نى قوله

سود الناس كأنما سحت لهم أيدي السوء مدرعا من قار  
نكروا وأمرؤ في بطون صوامر قبضت لهم من مرط اسحار  
لا يرحلون ومن رآهم حهم ألدأ على سفر من الأسفار

فقال عمارة لله درّه ما يعتمد مهي الا اصاب حسمه كأنه موقوف عليه  
قال ابراهيم بن العباس ما اتركك في مكانتي قط الاعلى ما جاش به صدرى  
الا انى قد استجذنت قلوب ابنى تمام

دا صديق دأمر حول عدوة فذاك حري أن شيء حلاله  
قال بشر لا تحذر وليس والفا قراد وخواض السيف مناهله  
وان يس حبصه عليه وما أهلك عدوانه لا معقله  
ولا فؤاده هنت مساحط ودعه من لحوف لاسك قاله  
فحدثت همد لى في بعض رسائلي فقلت ما كان يحرمهم يترهم وما كان  
يعقلهم يعتمدهم ، ثم قال ان اتمام حزم وما استمع بحذر ولا يرحركى فكره  
حتى انقضى رثاء محرمه

قل محمد بن حبيب لا ردى ، وكان يعتمد لاني تمام ، شئت دعيل من على  
شعر لاني تمام ، نعمه نه له ، ثم قلت له كيف رددت حسن من عافية تمام  
ياس ، فقلت به لاني تمام ، فقال لعله سرقه  
وقال يزيد نهلي ما كان أحد من الشعراء يمدحني ياخذ درهم شعري  
حيه لى تمام فدا مات اقيم الشعراء ما كان ياخذ

لما قدم أبو تمام خراسان اجتمع الشعراء اليه وسأوه ان يشده فقال قد وعدني  
الأمير أن أنشده غداً وستسمعوني ، فلما دخل على عبد الله شده

هن عبد ذي يوسف وهو احمه فعزماً ودمماً أدرك السهل حذنه  
فلما بلغ الى قوله

وقلت لاني من خراسان حاشيا فقلت طمئني فصر ابرودس عاره  
وركب كأعاف لأسنة عرسو على مثلها والليل سعو عياهه  
لأمر عليهم أن تنه صدوره وليس عليهم أن تنه عواقبه

فصاح اشعراء ، لا أمير أبي العباس ما يستحق هذا الشعر غير الأمير حفظه  
الله ، وقال شعر مبهمة يعرف تاريخي في عهد الأمير أعزّه الله حاشية وعسى به وقد  
جعلها لهذا الرجل جزءا من قوله لا أمير ، فقال لي تضعفها لك وتقوم له بما يحب  
له عيب ، فلما فرغ من القصيدة ثم عليه السلام ، فلهذا المعنى ولم يسم منها  
شيئا ، فوجد عليه عهد الله وقال يترجمه عن ربي ويهبون بما أكرمه ، فلم يبلغ ما رده  
منه بعد ذلك ، فقال أبو تمام

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل ولا قشيب بسكى ولا سمل  
عدل من الدمع أن يسكى المصيف كما يسكى الشرب ويسكى للهو والعزل  
حتى أريهم تقضى مع وهب وعدت سراد وهي من بعده من

فدحى أبو العباس شعر آل طاهر إلى عهد الله فقال لهم لا أمير تنهاون نمل  
في تمام ونعمه ، والله لو لم يكن له من الساحة في قدره والاحد في شعره واشتاع  
من ذكره ، كان الخوف من شعره والتف في دمه بوحب على مثلك رعائته ومراقبه  
فكيف وله مروءة بيت من لوطس وفرقه اسكن وقد قصده لا قدأ لك مله  
مفعلا ، بيت ركنه متع ، بيت فسره وحسه وفي ذلك ما يلزم قصص ، حقه حتى  
يصرف رصدا ، وله بيت مائدة ولا سمع بيت منه ما سمع لا قوله

يقول في قومس يحيى وقد أحدث مما اسرى وحض لمهزبة النفود  
أعلم الشمس نبي أن توة ما فقت كلا وسكن مطلع الجود  
سكى ، فقال ، عهد الله بهت فحسبت ، وشعفت فطقت ، وعانقت فوحت ،  
ولك ولأبي تمام العنبي ، وأمر له في ديار وما يحله من الظهور وحلم عنه حكمة  
تامة من ثيابه وأمر بعد فقه في آخر عمله

قل جابر سكر حتى انه حضر ، دلف وحلده ، وتما وقد تشده فصيده  
على مثلها من أربع وملاعب أدبيلت مصونات لدموع السواكيب

فما بلغ لي قوه

دا فتحرب يومئذ عني نفوسها وردت عني مؤطدت من مصاف

فأسم بدى قور فالت سببكم عرش يدين سرهوا قوس حاجب

محسن من محمد متى تعرفوا بها محسن قويم تكن كالغرائب

فقال ثوذف يمعشر ربيعة ، مدحتم مثل عبد الشعر بعدد ما عدكم قتاله

فدروه عصارهم يزموه ب اليه ، فقال له دعب قد فنيتمكم وعركم منهم

وسأنت عكم في ثوبه ، عى المصدة ، أنا نداء ، فسمي ، فأمر له بمسكين ألف درهم

وقل والله مدحى ، استحققت وفدرك وعدى ، فشكه وقال يميل يده خلف

ألا فعل ، ثم قال له أشدنى قولك في محمد بن حميد

وما مات حتى مات مصرب سبعة من الصرب وعنت عليه ألفا أسير

وفد كان فوت الموت مهلاً فرده اليه الحقاط المذ والخلق الوعر

فأنت في مستقيم الموت وحيد وقال ها من تحت حصنك خسر

غدا غدوة والحد نسح ردائه في بصرف الاوأ كعده لآخر

كأن بنى نهبان يوم مصابه نعم سم حر من يديها النذر

يعروى عن شو يعرى به العلا ويسكى عليه الحمد دواب من والشعر

فأشده إيها ، فقال والله يزدت بها في ، فقال بل أقدى الأمير بعمى

وأهلى وكون مقدم ، فقال له لميت من دنى هذا أشد أو مثله

خرج أبو عامر إلى حماد بن زيد وهو ، مبنية فامتدحه ، فأنطه عشرة

آلاف درهم وبغلة لسمه ، قال تكون لعشرة آلاف موفورة من أردت أشخاص

فاعجل وإن أدت لقدم عدما قالت حماد والبر ، قل بل أشخاص ، فودعه ، ومعت

أيوم وركب جالدا يصيد وآه تحت شجرة وبين يده ركوة فيه شراب وعلام

يعنه بطسور ، فقال أبو عامر ، ول حادملك وعدك ، قال ما فعل المال ؟ فقال

سعي حودك السرح فما نبيت شيئاً دى من حلتك  
 م مر شهر حتى سمحت به كان لي فدره كعديت  
 نغز في يوم ضاقت وفي اسائه م تحديه من سدت  
 فلت دى من أس تقول ل لأن بي يمد في هنت  
 وممر له بمشرة آلاف أخرى وحدها وجر

قدم أبو تمام م دحا للحسن م رده فاستشده قصده انلاية في مدحه م

ود انتهى لي قوله

أه دو عرفت من عرفت حبه فم نعيم فيمة العبد  
 عظمت ملازم م عني من معة كالسيف جأب الصبر شخت الآل  
 عادت له يومه مودة حتى يوم أني ليال  
 فقل له الحسن والله لا سود عليك بعد اليوم م فداق  
 لا تسكرى عقال اكرم من العي فليس حرب له كان العي  
 وتطوى حيث لركاب ينصب محي الفريض لي مبيت سل  
 ففاه احسن على رحليه وفه لا أنتمم إلا واه قمه فقه أبو تمام فقيامه وقال  
 قد قتت وهي سل من عرض الغلا فملاطس<sup>(١)</sup> في نو حذ عير أو  
 احومل الأتمل انك في غد ففقه أحمل منك فملاطس  
 م ورد م ساحة الحسن ففقه عا ففحرف دولة الامن  
 أحل لرحله لسا رعم نوايب كثر من مصارع الآم  
 عني عديري الشعر مهوره عدا اكرم وان حصن حور  
 ترد الطيور فملا على تصديفها وبحكم الامال في لأموال  
 أصحى سمي بلك فبك مصدقاً فملا فمودة وثمن من

(١) فملاطس لأفهم والوحد الاسراع وواو أو

وريتني فسلت نفسك ميبها بي ثم حدثت وما تنطريت سؤالي  
كالفيت يس له زبد بواله أوم يزاد نذ من استعطال  
فما نفا وحد ، فقال له الحسن ما أحسن ما جلت هذه العروم ، فقال والله  
لو كانت من لحود العين لكان قيامك لها أوفى مهورها

كان دغل عند الحسن من رجاء يصع من أبي تمام ، فقال له قائل يا أبا علي اسمع  
معي بالله من أرب رحبته فذاك والأوفقت على ما تسمه مه ، وأعود بالله عليك من  
ألا برصاه . ثم تشده

ما انه بولا حبيط مودع . . . . . عفا مه مصيف ومريع  
فه الله لي قه له

هو السيل روحه فمذت صوته . . . . . ونفت ده من حديه فينه  
وما أرفعا عند من ليس صاثر . . . . . ر صرا عند من ليس بهمع  
معد لوري بعد ذات وسنه . . . . . معد ب قتل ذات ومرجع  
فقال له دغل له بديع فصل هذا الرحن ، ولكسك برهونه فوق قدره .  
وتقدموه لي من يندهه . . . . . ويسول ابيه ، قد سرقه ، فقال له حبه صه لك له  
عاش وعبيه عشا

أشد له عام ، الحسن محمد من طينم رطل  
تفني ديزم حش هريم . . . . . وعدت عبيد نصره نصر  
فله فرح أمر له بلف ديزار وحب حبه حلعة حسنه ، فلما كان من عد  
كسب ايه أبو تمام

قد كسب من كسة الصيف حرق . . . . . مكش من مكره ومزع  
حلة سبريه (١) ورداء . . . . . كسحا القيص أورداء الشعاع

(١) سدره ربيعة حيدة ولسعا لولاحي والبيض نقشرة الذهب ابابة على اليبص

كالشرب لفرق في البت لا به ليس مثله في نطق  
 قصيداً سترحف "ع" ميبه يأمر من طوب مصد  
 رجوعاً كأنه البهر من شذ الصب أو حث نرتع  
 يطرد اليوم د الهجير ولو شئت في حيرة يوم الودع  
 لارهاً ما يبه تحسسه حز من التبيس ولا صلاء  
 حله من عز روع رخت بعد حب افة د رجب لدراع  
 سوف أ شوك ما يعنى عصب من ثناء كأنه د - ر الصنع  
 حسن هديك في المبوب وه د حسه في المبوب ولأصبح  
 فـ ن محمد بن حسن ومن لا يعطى على هد ملكه " والله لا بقى في درى ثوب  
 الا دفعته الى ابي عامر فامر له بكل ثوب كان عنده في ذلك الوقت  
 جاء دعاه الى مجلس من وجب في حجرة بعد وفاة في - فقال له رجل في  
 مجلس يا " على مت لدى بعض على من يقول  
 شهدت بعد اقوت معاكم بعدى " تحت كى محب " شاع من رد  
 واتخذتم من بعدكم بهم د يك " فودعوا محمد بن على - ابي عبد  
 فصاح دعاه احسن والله " وحمل تردد " فبادعوا محمد بن على ساكني محمد "   
 ثم قال رحمه الله لو كان تركى شيئاً من شعره فقلت به شعر الاس  
 مات بعد الله بن طاهر اس صهران في يوم واحد وحسن عليه انتماء فأشده  
 ما رأت لا يه تخبر ما تلا " سوف تهمه مـ يلا أه عملا  
 ن سمون اد شمر مررها كات ها حشت لانه مقنلا  
 في كل يوم يعشطن عوسا عطا اسحب حنة وفانلا  
 ما ان يرى سينا تنى محياً حتى فلاقية لآخر قاتلا  
 من ذلك جهد ان اراه فلا رى حاً سوى لذب ريمى صلا



لله نه نومة طمس بها      برکت نکست اعيون هواملا  
 محمد نوب ط ف حتى اذا      قد أقوم بهر شبح و حلا  
 بحس منه الله لا يطلع      لا رتداد الطرف حتى يثلا  
 ان المعجزة يريص به صرا      لأجل منبها بهن دوانلا  
 و ينسب من كل هد - نأ      المعكرات وكان همد كاهلا  
 حتى على تلك الحيل منها      لم مهلت حتى تسكن شدلا  
 بعد سكونها حتى وسم      حلما وتلك الارحية نألا  
 بلاعب اسجد المرز سيرة      واحد ذلك لعل حودا ولا  
 به هن د رمت نومه      نيت ن سبوس الدرا كاملا  
 ول لوانق لأحمد بن أي دؤاد سعي      نيت انعطفت اذنه الصفي في قصيدة  
 مدحك بها ألف دينا      وره فعل ذلك يا مفر المؤمنين ولكي أسطنته حمالة  
 ديناو للذي قاله للعصير

فاشدد بهيرون الحلافة به      سكن لوحشم ودر قرا  
 فسم وقل به حقيق بذلك و تقدم لا بيت  
 يفتي بي العباس والفرامدي      حقنه انعم يغرب و نر  
 كريم حؤوله والعمامة عوه      سلفا قرش فيه ولا نصر  
 هو نوه بمن فمهم وسعادة      وسراج ليل فيهم و نهار  
 و نيه ساطين اسفاق مبهمة      نرسي اليرة هديه و نباري  
 لدير في لافق سيرة نوة      و سوسه سكية و و نوار  
 والذين معصوم نادلن الى      حصان رومية ثلث دمار  
 ولقد عمت نال ذلك معضم      ما كست نركه نير سوار  
 ولا رص در قفرت ما لم يكن      من خاشم رب تلك الدار

سور انقرن ع فيك أنرت ولك نصيب محاسن الأشعا

قال ممدوح من هذا من سرته نعمة رجل بهل لا آخر حشيتك وحتيت عني ،  
وقال له الممدوح احييت عني رحي حبرها . فبيت في راحة في تمامه قد  
أخذ ما في نعمة في شعره ، قال انما الا نعمة حتى نشتت قوله

ليس المحاسن نقص عني في املا ان الممدوح رحي حشيتك تحتجب

قال محمد بن موسى بن حمدك عبد رجل أه وانه ممدوح في سنة خمس وثلاثين  
ومئتين بعد قدومه من الشام فذكر ان ممدوح قد روي في الشعر ما لم يزل  
لعلامه يثقيف هات في الخلال . ثم حازة ممدوح في شعره على ربه  
حتى أخرج ممدوح في راحة بهل مكشوف في سلع من ربه ممدوح في سلع  
يرى دونه العسي

نعم في اعين من تمتع ممدوح ممدوح الممدوح في ولا عسر

ولو عوت الممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ورق الممدوح ممدوح

لا أبا ممدوح دونه ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

نعم في من قس غيلان صحرة ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

إذا ما نوب محاسن حلي ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

ولا فحرت راحة ممدوح ولا حوت ممدوح ممدوح ممدوح

كأن في الغصن راحة ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

نوفيت الآمال بعد دونه ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

يعرفون عن ممدوح يعرفون العلاء ممدوح ممدوح ممدوح

وما كان لا مال من قس ماله ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

ثم قال سرق وبناء أكثر هذه القصيدة فدخل في قصيدته

كند في حشيتك نصيب وليفدح لأمر وليس ممدوح ممدوح ممدوح

## البحري

هو الوليد بن سعيد بن يحيى النخعي الصائغ من نخع بن عتود ثم من طيبي ونكبي ر سادة

شعره قابل حسن مدح بنى الكلام مضروب - كان مشاعرا حيا لله عديهم  
يحمون به الشعراء - وله بصرف حسن فاضل بلى في صروب شعره سدى شعراء  
قال حسنة منه ذرة - محبته منه قليل - وكان له نواحيوت برعم أن لسب  
في وله بصرفه في شعره - ما حصره امتد به يومه - جمع كل نبي - قلته  
في الحياء - فعله في قلوبهم - ثم ولله يري هذا شيء قبله في وقت فتمت  
به عيظي وكان به قصيدته امل - وقد بقى في ذلك ورثي - وللناس  
أنعقت به نواحيوتهم امة - المودة وحسن - بهود شديت من هذا شيء في نفسك  
أو معانك لا فائدة لك ولا في ماله - ولله فتمت - أنه قد انتهى على فخره  
ولله وحده - في في يدي الناس من هذا شيء - كبره مافقط لا يشك كل صفة  
ولا يبق مدحبه ونبي - تركا ك - عتنة له صها عن فله حصة في شعراء - وكان  
البحري يشبه في تمام في شعره ويحده مدحبه ويحده خود في المديح لدى كان  
أبوته يستعمله - و - صاحب - وإمام - ويهدمه على نفسه ويقول في العرق يسه ويديه  
قول مصف أن جيد بنى تمام حبر من حيدته ووسطه حبر من مدح أنى تمام درديته  
وكذا حكمه هو على نفسه

ومن شعره البحرى يمدح محمد بن علي النعمان

أموالها هديت ثم نواحيوتها وحده ذلك أم عطاء  
أبداءه أو بعض دامن فعله ذهب اسعاه ولا يحسن سعاد  
ليس الذي حلت غم ومطه الد - هذا لكن صلدك هده

ملك نمر لآل صديقه مجده      كفاده نوحى سمعة و...  
 وشريف شراف دالحنكتهم      خربت القضاة أحسن و...  
 هم الصمد لآل حب والبيت ندى      دد ورح حوله و...  
 وحولة فى هشتم و... لعدى      أن سكر و... ما...  
 بن الفعائم و... مسمى      ي... الأحمال و...  
 محمد بن على استمع عذرة      فيها شمس ل... و...  
 ماى د د نر و... ر...      ماى مع العر الك... و...  
 يصمو على ع... وهو مقدس      ويصيق سى امار و...  
 اى هجرتك د هجرتك وحشة      لا العود يلهم ولا لاند...  
 محمد بن سدى دريت قصودت      ما يسا تلك ا... انصاء...  
 قطمى بالسر حتى نى      موم لا يكون له...  
 صلة بنت فى لباس وهى قطمة      عجب... راح و...  
 بواصحت ركب شعر صائر      يرويه فيك ح... الأعداء...  
 حتى يتم لك الش... محال      نداء ك... نى ل...  
 فطل محمدك الملوك اصدى      وطل محمدى لك ل...  
 اشد للحجري انتم يومئذ سنا من نمرود      فتمس بيت أوس من حجر...  
 ان مقامه و... حد...      تحيط فيها باب آخر مقرب...

ثم قال له نعت و... لى نفسى و... انيدك الله من هذا القول . فقال ان  
 عمري بن بطون وقد نشأ فى طبرستان مثلك . فاعلمت أن خالد بن صفور رأى نسيب  
 ابن شبة وهو من رهنه يتسكع فقال يا بني لقد نعى لى نسيب احسانك فى كلامك  
 لأننا أهل بيتنا نشأنا محضين قط الامات من قبله . فقال لى يتيك الله ويحطلى  
 حدك و... انوعام بعد منه

وما يعرف له حياء جيد الا قصيدتهن إحداهما في أبي قحش قوله  
مرت على عروها لم تقف مدينة الشبان اشعب  
يقول فيها له

قد كان حقاً عيبك ن تعرف المكس من سر صدره لكف  
« ناصيت في العيب وما أوتيت من حكمة ومن صف  
وكف ناصيت في حق وم تعرف في ماصرت في الصحف  
وكيف ما ذلك القرب مني « انه من ذهب وما ذهب  
هذا دحرت غير العلة أو عمت بها أو نصرت في الكف  
حمدنا والله في محشده « لك مسكاً ومردف  
وحم واسحوس تني عن حد من الرخوس مختلف  
« نك المحرم لك في حني ثابت ومصرف  
وما ريت مريح قد جامد اسرهم في خد مه واشرف  
نحر في ذلك رة شئ مروراً من لابع لدم  
من ن اعفت داوت على العو به وريح حد منكف  
« هي صولة وم يكن مدهي ذكرها لا للاح عن مدهي في هذا المجلس «  
وقصيده في يعقوب بن الفرج البصري « و « نكن في أسلوب هذه وطريقتها  
وب محري محري « لفظ العيب الحدث معنى وهي

شئ شجوني « نعتج وقد طلع النور من قد حده

فل عبد الله بن الحسن بن سعد « وقد شد السحري شعراً لعمه قد كان  
أبو عمه قال في مثله « نمت والله أشعر من أبي عم في هذا الشعر « قال كلاً والله ن  
أرهم برئيس ولاستاد والله ما كنت نحر لانه « فقال له نعد لله درك بأر  
الحسن ونمت تنبي لا شرفاً من جميع حولك

قل لبخیری نالمن رعمون أنك أشد من أني تمم ، فقال والله ما معي  
 هذه لقول ولا يصح . نعم والله ما كنت حزين لانه ولوددت أن الأمر كله ولوا  
 ولكي والله تأنيه له أحد منه لانه ، سبغى يركد عند هويته ، ورعى بحض  
 عند سمنه

من لبخیری كان أول خبري في الشعر وهو هنيئاً نصرت لي في مدد وهو  
 بمحض . فبرئت عليه شعري وكان شعره يعرضون عليه أشعارهم ، فأقبل على  
 وركب مدثر من حصره ، به ، فرفقه في لي أنت شعر من تشدني وكيف والله  
 حالت ! فشكوت حلة ، وكتب لي على معزة انعم وشهد لي بخلق في الشعر  
 وشفع لي اليه وقال متدحبه : نصرت اليه ذفا كريمي فكساه ووضعوا لي راحة  
 آلاف درهم وكان ورعاً لثمنه ، وكانت نسخة كتاب أني تمم في بعض كتابي  
 هدني يد انوبد من سادة اطش وهو على يد ادنه شعره وكرمه

قال لبخیری أول ما رأيت ما تمم أني دخلت على في معبد محمد بن يوسف

وقد مدحه قصيدتي

فأق صم من هوي وفقد	ثم حن عهداً أم ضاع شفيق
ن الـ	لو راح قلبي للـ
هد اعقيق وفيه مري موع	للـ لو كان المعيق شقيق
شقيقة اعلمن هل من برة	فمن قل للـ حقيق
وسمك أردمة سرة بدته	نحي راحه لو جد عشيقا
وبن نول من تشك الي	طفاً ووحش أنسك الموقا
فرب يوم قد عيدا بحلي	معك دشت الأيق نيف
عن امجيلة أن تحود هوى	وذر نجمع شائقاً ومشوق

كذب لعمري أنت قتل خطئة      وأعص أطرافاً وأعبد ربنا  
 ماداً عليك له قدمت معدن      نثني لحوى بمقتب الترمذ  
 عدت عزيرة في حجاب محمد      يا حبيب معدن وشروفا  
 برقت محاسنك لها ونحرق      به حجابي حوده تحريق  
 صبحت له صبا السور ووجهت      طرفي وجه الرمان طريف  
 به الأمير أبو سعيد دكره      وأوه به — له كرم سوة  
 سمطرون يساً بعض وف      فيعقب المحرمة ويردقا  
 يقود اعرض حصوب ربه      نزل خلل من حصوب دقيق

في ناسي منها • • • من بها أبو سعيد وقال حسنت والله يا فتى وأحدث  
 وكان في محضه رجل بين الجمع فجلس فوق من حصر سده تكاد عس ركبته  
 ركبته • فقال عبي وقال يا فتى أما نسجتي مني • هـ شعر لي قد حله وتشد  
 تحسرتني • فقال له أبو سعيد أحق تقول • قل نعم وإنما علقه مني فسقني به إليك  
 ورد • • • ثم سده فاشد • كثر القصيدة حتى شككت في علم الله في نفسي وبسيت  
 متحيراً • فأقل عبي أبو سعيد فقال يا فتى قد كان في قوتك وودك لنا ما يغنيك  
 عن هـ • شعلت خلف له بكل محرحة الأيمان أن الشعر لي ما سبقي إليه أحد  
 ولا سمعته منه ولا سئلته فلم يسمع ذلك مني • وند في أبو سعيد ووقع في حبي  
 عشت في سحت في الأرض • ففهمت مسكراً ل • آخر رحي فخرحت قد هو  
 إلا أن طعت أدر حتى خرج معادن فردوني • فأقل سبي أرحم فقال اشعر لك  
 يا بني والله ما قلته ولا سمعته إلا منك ولكي صلت بك شهوات موصعي وقدمت  
 على الانشاد بحسرتي من • • • معرفة كانت بسا تريد بذلك مصاهاتي وتكثرتني  
 حتى عرفني لأمر نسك وموصحك ولوددت ألا تلبأ أبداً طائفة إلا مثلك •  
 وجعل أومه بيد يصحك • ودعاني بوتاه وصلى إليه وعافني وفضل يقرطني

ولزمته بعد ذلك وأحدث عنه وقتديت هـ ، ثم حصى المحبرى ندى مسعد وكان  
مستحاً له طوبى أيامه ولأنه بعده ورثها بعد مصلحتها فحده ، وصرايته فيهما أجد  
عن مدح هـ ، بروى أنه قيل له في ذلك ، فقال من عاد الوقت أن تفصل المراتى  
المدح لا كما قال الآخر . وقد سئل عن ضعف صرايته ، فقال ك انهم لم يأتوا  
ولكن أيمه بمعل للوقت ، وريته بعد

كان المحبرى من أوسع حلق الله ثوباً وآية ونحوهم على كل شيء ، وكان له  
أخ وعلاء موه في د هـ ، فسكان يقتلها حمود ، د بلغ منهم حوصاً ثبات يتيكيد ،  
فيريى له شمن فقه منهم محصا مقراً ويقول كلاً أحب لله كك دك وضاحك دكا  
د رت حذره ، فتوكان معها كور ماء وهى تحسن من لقمه فقال هـ ما اعمك ؟  
فالت هـ هـ . فـ ولم يهد له ، قالت سقى قبيحه ، قل صبيه في حلقى ، فشربه  
على ح هـ . ثم قال للمحبرى قل في هذا شيئاً ، فقال

ما شره من وجع كاسه ذهب حدث من حذرت رصوان  
ثوباً ، طليب من هـ ، بلا عطش سرته عينا من كف برهان  
قدم المحبرى لبيد سى حمد بن على الاسكافى مدحاً له فلم يمه ثوباً يرصد  
بعد أن طلت مدته ، فهداه بمدته التي يقبل فيها

هـ كسب من حمد بن على ومن الليل غير حصى الليل  
وصلان من وخمران سعى طلي الليل عند غير من  
يا ، الشفر كبد لك عدى دت عصى في مكر ماب وطول  
كشف ، السهم في عتب يس من تلافه وسعد لعقل  
كفى دقه اللتام سحبه لك ، آد من حر حى شليل  
وهجد بمسدة أخرى ثوباً

قصة التي لا سمعها عجانة ان في مثلها نصول احطانه



عني نيل فرقدن ملاحير  
 كحل العدل الخلدى فيهم  
 كحل سد الأعلى وأل ثوبة  
 نصيب فلا شدمها صده  
 حفره النور يبي سد لأعلى  
 وثيرو صحوره وجرانه  
 ن وحده فيه شكك بيكم  
 كتم دوى غير كارهه  
 ن وحدهم محمدا ان حفرته  
 شك العطاية للرتابة  
 سد حوته من لحوص فيها  
 آلة الشبح وهه حل لانه  
 حله لاسق لاله صده  
 فسه لاشم شامو كته

شمع لي بحدته اياه هجاء انى ثوبة . فمع ذلك احمد من ثوبه . وبعث له  
 ألف درهم وثياب ودية ليرحمها ويخاطبها ، فردده ايه وقال قد استعصمك اصابة  
 لا يجوز . فقول وفدك . فكسب اليه ، ثم اصابة فعمرة وأما بودة فثكورة  
 والحسنات يدهن السحاب . فحرجك مثل بدت ، وقد رددت بك  
 ماردته على وأصفته ، ون تلابيت موطر منك ثوب وسكر . ومن حرم  
 وصرفنا ، فقبل ما بعث به وكتب ايه ، كلامك الله حسن من شمري وفه  
 أممي ما أحسنني وحسنني . فقلبي وسأنيك شقي ، ثم عد ايه بقصيدة وه  
 صلال ه . مداد زادت في الصد  
 مرقلة لب تحمض الود داني  
 ونحن وفوف من فرق على حمد  
 رت منه عن يداً سوداها  
 وهرة أن ملحق قرب بالعد  
 نعقب عيص عمن بمسود  
 فلا تسلا عن حجرها ن هجره  
 حتى اصبر حتى مدهن حتى اشهد  
 ولا تعجب من بحر دعد نبيها  
 وفي المر لأعنين نحر من دعر  
 أصح أحلاء ومن أحة  
 ولا حلة صفي ولا حلة تحدى  
 يقول في

رجب شقيق مدح وحدة  
 في قرية العرب والسيد الفرد

ی سبیل لا یعلو القوم شاره  
 ی بعض لأخلاق ما عر بعض  
 حیدر د مایه عن حیاة  
 و ن ه هدیة القریب بحریة  
 مزیده می و م م م م م  
 شدت من عطی ارباب دونه  
 من م حیاة م م م م م  
 بعض من م م م م م  
 و یحیی م م م م م  
 د م م م م م م م م  
 یقول فی م م م م م

رقی اصابه عقیق من م م م  
 د کرمی م م م م م م م  
 نهر حبیب دا م م م م م  
 م م م م م م م م م  
 یحیده القریب م م م م م  
 د م م م م م م م م  
 قد حال من دونه م م م م م  
 یقول فی م م م م م

می نعل م م م م م م م  
 ن م م م م م م م م  
 اقسمت الله دی الجلالة والـ م م م م م

وسلطاني ومن يضيف به      ولحجر التتعي ومسلطه  
 اذا شراؤوا له ثلثين      مكفه أو مقتل نفسه  
 ان العالي ملكي قصدني السعاس حتى غردن من شيمه  
 معظم مزل نواصحه      لأمه يربد في عصمه  
 عتر صيف الوفاء ناقصه      ولا طين التدبير مقبمه  
 ما اليف عصا يضيء ربه      فصي على الدائم من قده  
 حامى على الكرامات محبداً      جهد الحامي عن ماله ودمه  
 ما حذف ملك حاليه ولا      عتر عز السلطان عن كرمه  
 م عن عهدته القديم ل      والسبل يجرى على مدى قدمه  
 يدنو البيا لانس وهو ح      للحم في دوه وفي دمه  
 د يا دوسك عايته      لده حلكه دوى دمه  
 ون رب حرمه قد      هلك من حبه في حرمه  
 كان له لله حيث كان ولا      أحلاه من صوته ومن نعمه  
 حاجت أن نسوه مده      ومزاجه من علمه  
 له أود عسدي ولي عل      عارب في عهدته وفي دمه  
 وقال فيه أيضاً

أن دعاه دععي هو في فحاه      يرمى فده لصب وقصاه  
 عمت ما حاده ووز حبور      حده لا يلبس يوماً فده  
 ليت شعري غداة ينرى لسعدي      أي شيء من رب أهله  
 أهو الحيد من حمرية عرم      أم هو الهرل في أهوى والأهله  
 حون عيب م أحسنه وقلب      أحب يوم رامس انقلابه  
 بات يحشى على العباد احباب      شوق نفس قد كست أحشى احبابه

صاغاً عن حوى دنى ، قد ص  
رشت ان اعد كر بلخط  
تحت فى صاعه الورد خصاه  
أشعل لقلب مضطرباً أو أدابه

يعمر ١٢٩

قد مدح به ان كسرى وجب  
يست بحر كان الهى لو به فى  
ودا ما أحسن بحق قومه  
أيم ميمه حلا ما دهم  
همم فى الميم تذهب عو  
ورحال ن صنع الناس أمراً  
مهمون يحلفون غير نيمه  
جمعهم كومه م يحور  
خلق فديهم تردد فهم  
كشمه الحرز يقى على الدهر  
و، تر من ثوبه يصله بعد ذلك ويتابع رده لده حتى افترق

كان نسيه غلاء المحترى لى يقوب فيه

دعاه ترى تجرى على الخور وعصده

حلا طوى من طيفه عدشخصه

علاماً رومياً ليس بحسن الوجه ، وكان قد جعله راء من أنوب الجبال على الناس ،  
فكان يبيعهم ويصده أن يصيره الى ملك بعض أهل المروءات ومن يفتق عنده  
الأدب ، فاد حصل في ملكه شب به وشوقه ومدح مبلاده حتى سبه له ، فلي  
برن ذلك دبه حتى مات نسيه فكفى الناس أمره

حدث المحترى قال قال ن أو نعمه معنى أن يبي خيد أعطوك مالاً حبلاً

شما مدحهم به فاشدنی . فاشد به مص ما قنته فیه . فقال لی کما خطوت  
 صلت کذا . فقال طعوتی والله ما وفوت حقت و استکثر ما دفعه واسک والله  
 لبیت مباحی ما حدیث . ثم فی لعمری لقد مسکنت واستکثرت لک مات  
 لیس وذهب اسکرام وناصت انکرام . وکسبت سوق الادب . انت والله بی  
 امیر الشعراء عدلاً تعذی . فتمت فتمت ربه ویدیه ورجله ووقت له والله لهذا  
 القلوب من اقلنی واهوی لنفسی ما وصل ای من شعوه

حدیث نواختن اسبیه بی و کسب شد مویکل و اسحق بن یاشد

عن ای نهر نسیم و نهری طرف نسیم  
 حسن من بصره و حسن شبهه لک  
 فله من طیر او و قور من و طیر  
 مهیب انک و بلق سهدا و بی . ثم  
 و کاب فی جسمی لیدی فی طریک من اسم  
 اقمیت بیت اخر و حریمه اشهر الاصل  
 و علی غیر المؤمنین فیه حق نصیر  
 عد اصطفی رب الامم . له احلاق و الشیم  
 من عدا و حیه شمس الدجی بدر اطل  
 قن للحمیه حمیرا — منوکل من منصر  
 و بعضی من الختی و اسم ر استم  
 اما اریة یعنی من اعات عدلک فی حرم  
 نعم سلیم فی سا ثلث فله ه اسم  
 و فی الخد لیدی و کان فوص فله  
 سید من محمد وذا سلعت و قد سیر



من هه شيناً قار ملوك نرج ناسخه مما جرى ومضيت معه الى الفتح وشكا اليه ذلك

فقال له محمد من قوتي ووجهه وحيه عليه فكن الى ذلك

ومن شعره وفيه عذ

ك لينة حثت ناسرها ولوعة من هو ك نصرها

م حرقه والدمع بطفه ثم يعود سوى فيسرها

ي شعر علق من يمسها يه وصل اطل شكرها

ببصره وداشيت قد نمت في حجب دنيا بعصرها

محدولة هزها الصبا وشحا قدت مسموينا ومصرها

لا تبعث القود اتعين به ولا ننت لا وتر تحفره

لله حها حها ملائت شبي لا من حث ناسرها

ومن قوله يرقى سلب من وهب

حتى يبه دمعك السموكا ن عودت يصبر من وسيمكا

ما ذ كركت نرج حريف لموى لا ننته نمرج بسيمكا

مهر نصف مك في حكمه دكر ياخذ مص ميمكا

وقبل هذا اسمي يا سيمكا ن كان بعيلك لذي ينفيمكا

بنفي سون حنافة وكاب من عاة بنقى من شكوكا

لا يركن الى حبوب فيها لنع نمرك مرة وسوكا

هذا سيمكا ن وهب صدم طالت مصاعبه لبحود سموكا

وصحف لذي يدبر خلب مسعين حولا قد من ديككا

أمرت به لا فلدر عت ملة مكن رسم حديث موفوكا

فكانت حصص خرم يومه عصا نمرق ارجح ميمكا

بلغ عبيد الله فرح مذبح  
 ما حق قدره من حمل مرسل  
 أنت لدى وقيل للحدائق  
 وكأنت آلت ومعلوم لا  
 ن لدرية في العهد من هف  
 ومتى وجدت أساس إلا ترك  
 مع لاردة من فداك نفسه  
 لو يحلى لك دحرها من سكة  
 وحال كل خون من دون دي  
 م هم نمت هم زرع دور  
 كم شيبه على حشنة ملح  
 وشعة لأيم قسم سوب  
 عنه ووعده لأيم تحف  
 شرقاً ومعضى فصب نبيكا  
 عيرى اباك ولو منت ألوكا<sup>(١)</sup>  
 حذ شاك اليك لا معه وكا  
 تله مصعب ولا يلو ك  
 حزيه صبرك وررته فيكا  
 حمله في التوب م موكا  
 ووددت لو تسميه لا يديكا  
 حين لأصحكك للذي يكمكا  
 فمدت بصحكك للذي يصبكا  
 وحده لادهم عم أيبكا  
 ثم عهديت لحديث نيك  
 م مربة سوفة ومهكا  
 ألازل صيب منه شريكا



## شعراء حكم

أبو نواس<sup>(١)</sup>

هو الحسن بن عوف بن عبد الأول بن الصباح حكيم من حكم من سعد  
 المشيرة من مالك حمة علف ، وأبو نواس كسبه وه من من ملك النين  
 بشا نون من البصرة وقول الفان على يعقوب الحفري ، فما جدي لقرآن  
 من اليد يعقوب ثمانية وون اذهب فنت أفن من البصرة ، وكان حسن الوجه  
 فيق الله من نض حد الشا من ، وكان في رنة ساحة وتدهنت ، وكان أشع باله  
 بجهل عينا ، وكان محباً وفي حنقه نحة لاتب ، فده ، قال الحافظ ما رأيت أحداً  
 كان أسلم من أني نواس ولا أفصح طمحة منه مع جلالة وبجانية لاستكراه  
 ثم كبر وتذب وصحب أهل حد وحب وشعبي اسكلام ففعد الى أصحابه  
 فمير منهم شتاً من اسكلام ثم دعد ذلك الى لردفه ، ثم يح في شعره وشخص  
 الى مديته سلام فقه ما ونشر الثوث خط منه محبوه ، وضعه حد اسبه وكثرة  
 سعة وعده

وكان ينادي به السدي ولازمه في نلف مع أحد من لاس غيرهم ، ثم نادى  
 القاسم بن الرشد ونفى منه شيء كرهه ، كرهت له عماره  
 ثم حسن أبو نواس في الاشياء برية فقرأ عليه شعري رامة فقل الاشياء  
 على به حنى ، وول له ن عش سم هذا وقل اشعر بقوله لاس شوم  
 ثم نص بوله من حب لاسدي ، فيه بدر اسجدي لاسدي والى  
 الأهور لم تصور ، فقال له والة ان زى فيث محيل فلاح ، وري أنك لا تصيعها

(١) من رجة أبو نواس المعروفة براكنت الملكية لابن مطير

وسقول اشعر وعرفه وحصى حتى أخرجت ، قال ومن ست قول له أسامة .  
 من واسة : قال عمر ، قال أنه والله جعلت قد ربي طيبك ، وقد ردت خروج  
 الى الكوفة ولي بعدد من أختك ، ول وساد ، قال شهوة للقاتل ولا يات  
 سمعها لك ، قال وما هي ؟ فاشده

وه ولا دب ها حب كاطوف لومح  
 خرجت فؤادي دحوى عصب مخروج البوحى  
 ساق حليفة صرماً هو لعدد مصلح  
 تحده كف لي دليل يد مارية الرياح  
 لي بحسب حصره معنى من الأحسن شرح  
 بكأما دره ———— سده أنفاس لريح

فمضى معه ، ثم سألته أن يخرج لي لدية مع وهو بنى سد على العربية  
 والغريب فأخرجته مع قومه مبه ، فقام بالدية سنة ، ثم قدمه فدارق واسة ورجع  
 الى بعدد

جاء أبو نوح من الى شير فاشده قصيدته بلامية ، بقى بصفب فيها اسحل  
 واستحسبها ، فمخرج قول شير فمخرج حسرت هذا العلم على هذا وهو أخرج منه  
 عن قول شعر الكوفة لا يعنى واسة »

وكان له من منكج حدلا روية شلا رقيق طبع ذب لدهيق الكلام  
 للطيب ، ويدل على معرفته بالكلام أشده من شعره منها قوله

ودت حمد مورث فصبة شحرد  
 نذل اعين منها محسب يسر حد  
 ومعه قد تدهى ومعه يتوه  
 ولحسن في كل شئ ، منها بعد مردد

ومنها قوله

يعتقد القلب شيء هلا تذكركت حلاً

ركبت سبي قبلاً من انقلب قبلاً

يكاد لا يسرى أن في اللفظ من لا

ومنها قوله في امرأة اسمها حس

لأمر حس بوجهها دعة ولا يدي د في عده جمع

فهي د تبيت فتدوسمت فيجمع الأسماء معين معاً

ومن قوله في يتعلق بالحكمة

فل لظفر د حد دشد قل أو كثر غشت ميا

سحب من شدة العود حتى صرت شدي كأمث الدو

لا يعض أسامعون من صفى كذلك انذبح د د حد

هذا شيء أخره أبو موس من مدحيب حكماء هذه وهو هوون بالشية

أو قوطي لبرودة نقاب حر وقور الفصل ثلث منه ليسير فيزداد ودا

أكثر منه سحر

قبوا كان أبو موس دعي خلط في دعوته فمن ذلك قوله بهجو عرب المصرة

لا كل مصري يرى مداعلاً مكته سحر في حزين

ون عرسوا بخلا فان غراساً صرب وطعن في اسجود سحر

فان لك مصرة وف مبحري دمشق ولكن حدث فو

مخاور قوم ليس بي ديسه واصر الا دعوة وطوب

اد دة دتي تعريف أحسنه الى دعوة ممد عني تهون

ثم هذا الثمن في هذه العصيدة بقوة

لأرد عمار بهت روة د افتخر الأقوام ثم تبين  
وسكر ترى أن البوة تزلت على مشع في لرحمة وهو حين  
وقالت تبين لا يرى أن وحداً كاحصا حتى يمت يكون  
فما لت قبلاً مدحا في قينة وحر به من اعصر شول  
وانما شأه دوس البصرة وليس له بدمشق قبل ولا بعد

ومما يحتاجه ابن أيضاً قوله حاشم بن حذيف

وردنا على حاشم مصره فدارت تحارت عمده

يقول فيه

رايت عند حضور حوان شديد على عبد والعمدة  
وتخذ حتى لحاف الخلس سذك عليه من العدة  
وتحم ذك بحر عبده كعدة وسدح على كعدة  
فان جدحا له هجرة وسكر — زمن لردة  
وما كان انكم ، سول سوى قنكم صهره بعله  
تعددها في مساعكم كعد لآله معدة  
وما كان قبله في لرجان تحمل لظفر ولا سعدة  
هو شهدته قرين لطاح ل محنت ن ك حله

وقوله أيضاً

ما منك سلى ولا أعلالها الدرس ولا يوفق من طير ولا حرس  
يا حاشم بن حذيف لو عددت أنا مثل الفلمس ما يعلك لك الدرس  
اد صبح الملك العارف براده ومن قضاة أمري عدده حنس  
فما تاعده صده امهر ما عبروا فله مل منها من مشبه ليس

أورحت مثل خوئي في مكارمه      هديت منك خوئي حين ينتمس  
وكا-موئل اذ طاف الهيام به      في حشيش حب الأصبغ يرتجس  
وحب: شكلاً ولم يقبلو بذمته      دقيل شرف تر الاودح - يلبس  
ما رد ذلك عني به حصت به      وكف عدل غير المسوعة اعرس  
وقوله

يهشم من حرج من حركه      تقتل صهر رسول الله بالند  
دخيم في إهاب العنز حبه      فبس ما قدمك نديكم لعد  
بسه ان أنى نك فقد قلت      خنجر يدارة ما حوب برأسه  
وطردكم إلى الأجل من نحر      طرد اسفهم يد ماته في البلد  
وقد أصاب شر محلا أو حش      يوم اسكلاف في دفعهم بيد  
ونوم قديم لريد وهو يملك      قل اسكلاف بعد نرحت من ولد  
وكل كسبه قاتل حاسب      وندم يسل من مسي ومعد  
ففي من اميس حبيب حاسب      عن نره وصفت موه والوند

وكان أبو نوس في زوب دعونه دعي أنه من وند عبيد لله من ريد من طميد  
من بني عامر من بني اللات من دهل من امله ، فقل لأبي نوس من ريد الذي  
تدعي إليه لا عقب له به قلت انك من وند أخيه أبل من ريد قلما معك ، واستجيا  
أبو نوس وهرب من بني تم اللات وقد كان يرافقه ، ثم صب الأخبار وامسعد  
وقرر عن انساب ولأساب مكان هذه القصصه وأقام هذه القصصه مصرة في  
امصارين ، هذا كان معني أني أبا عبيدة يسأله أخبار العرب وأبم لبس ، ثم  
احلف أبي نوح حلف الأحرار مولى الأشعرين فكان يسأله عن الشعر ومعانه  
ورثي حلفا بعد موته ، قصائد من شعره منها قصيده إلى أولاد قومه

لو كل من والى<sup>(١)</sup> من الكنف      بولت شعواء في على شعف  
 ثم يريح حرره في لطف<sup>(٢)</sup>      مرغب الأعداء لما كل كنف  
 كأنه مستفعد من حرف      حديث نوحه في على شرف  
 برودي الصديق<sup>(٣)</sup> والندى لألف      أودى جميع بعد مه أودى حلف  
 من لا بعد أهل لا ما عرف      فبئس<sup>(٤)</sup> من العاصم حلف  
 كذا متى نشأ مه عرف      رواية لا تحنى من اصحف  
 ومنها قوله برثيه

لا نيل العشم في حصب ولا      شعور نعر فرحان في لطف  
 يكسبه حو في انهار ويو      ويب سواد مدحى في شرف  
 نحه نحو شوشب<sup>(٥)</sup> على صرة      كقعدة لمحي في حرف  
 ولا شوب<sup>(٦)</sup> دنت نورقه الدائرة      بوال قصف  
 در على لأرض والوصيد<sup>(٧)</sup> وفي      هو من الاياد ذى هدف  
 ديشه ذال طول بيسته      حتى اذا تحبب له صاحب اليد  
 عند كوف هلك يهت القضة<sup>(٨)</sup> من مته والكنف

(١) ناجيا والشعراء العقاب لزيادة مديارها لأن على على لأسف وحسب رهوس الحدا  
 (٢) اللجج النار في الحب ورغب دار دغ وهو صغار برثي ولاه دجيم بعد فاهم  
 وهو لحمة في الخلق (٣) الطاق والندى بوند من اشعر (٤) تقديم الأثر المرره  
 والله سم جمع عليم وهو أثر بكثرة نداء والحب جمع حصه وهي نداء في حرب لي حصاره  
 وج من عر لا يسطع (٥) ادوشوش صدر وه ه من العدا (٦) انشوب  
 الشب من جران والده واسه مبرله من ربا عر (٧) نوصد بيت لأخطه سعد من اجازة  
 قبال أي القدر وغيرها في الحال ولا بد ان اب على حو بوحس أو لحاء يقوى به أو مع  
 ماء المطر والهدف كل شيء من ماء أو كشت رمي أو حبل (٨) القضة هو الصبي أو  
 المتتابع العظيم القدر وقيل هو دور الرقاد ومن د أو سمارة برثي كحسب و نصع

کائن شذر و هت معافده بن صلاه شلمب انشف  
 و خنذری صلب اله حق صلصال امین القصوص والوطف  
 معرد فی افلاک موسعه ریا و ما یختیه من علم  
 ه ترک الموت من علی سجا ددت تلك انقالا واشعف  
 ه ریت سور آحدة کل شدید وکل دی صعب  
 بت غری بعد من حلف هت دمی الا بعض یسکف  
 اسی ارای میت فجمعت ه اسی رهین الرب فی حدی  
 کف یسی<sup>(۱)</sup> برهنه سلف فی غیر عی ه ولا علف  
 محب عک انی شیت م من قل حتی یثبت فی اذنف  
 لاسم الله فی الله فاع ه ولا لامها مع الالف  
 ولا یعی معی الکلام ولا یكون إنشاده عن الصحف  
 وکف من مصی ل حلقه فلس مه اد مال من حلف  
 واحتف نویس فی انی رید وکب العریب من لاندظ ه ثم نظرف  
 نحو سبویه ه ثم طلب حدیث وکب عن عبد الواحد م رید وازهر السمان  
 و غیره فی تحلف عن أحد وأدرك اسس ه ه ثم قدم بغداد بعد ذلك  
 ه کان ایضاً یتغر ویدعی نهر ردق ثم وقع به و بین الحکم بن قنبر ماری  
 فجهه الحکم و ذکر به لعود وعی سلمه سکة ه و ما قل نویس قصیدته التي  
 یهجو بها حذوف وهي

انه یع علی الفلن الذهس<sup>(۱)</sup> شعاه کل شحج دی ازنجاس

ودری ابرو فرنگ حصه لسیج المیت معنقه الذهس<sup>(۲)</sup>

(۱) سیه تمیبه سیه و فیه (۲) ضاس الکسر داره و لا معجم سعاب و لارنجاس  
 الرعد (۳) معنقه حبل من ارم

سدى سفع ناعرتها للبدى  
وأورق حائف شؤاة خاف  
مبارك من عهدة أو ملبى  
كأن مع قد لأصاح منها  
وتسم عن أعرى كأن فيه  
ثمن د ملبى عمر رسولاً  
فلم أهرقوا هجر قلب وسكى  
تو لب بعجز لأدواء سدى  
وفد تحت عن أحساب قوم  
فان تك أوقعت للحرب نار  
سدى حير ما إلى محام  
وسمت أو ناس بقدرات  
وقعت كاجل وعمر قعش  
فزال المصاح نعت شتى  
ومحامت عن لأحساب لا  
سواد الليل من بعد عباس<sup>(١)</sup>  
كصاوى الفرح من الطلاس<sup>(٢)</sup>  
أو الدهم، تحت بي أحسن  
تجيد غن و في أنكس من  
تجيد سلامة من بيت دس  
قد ذكرت دة شى من  
تو لا بر ط سدى  
ويها دوما، للقل العاسى  
فوزو مكام دى ناس  
فما عشت خوف الحرب، مى  
ما اسل حمة بالناس<sup>(٣)</sup>  
بين دمت رهط ألى ناس  
حدثك ما سلسا ناس  
وفى دما من دم ناس  
دفع د نرها، نلى نوس

عاصمه طليكة وهجده وتقلب على البرارية وادعى أنه من حاء وحكمه فزجره  
يريد من مصدر الخيرى حال مهدى وقال له أنت حورى فمالك ولجاء وحكمه فقال  
به أ ملى م م فركوه ، وقال بعضهم لهص به حريف لسان عزيز اعلموم  
فدكوه ، وهذا الولاء يعصب ب ويكيد ساء وهجده البرارية ، فكان ك فلو وكا  
طه ، ونصف فى النى وعدل عن كيبته نالى نوس واكتفى نالى نواس شياً

(١) لاعباس ناس فة كذره والسعد يرد ، لائق (٢) هلاس قصور والبوى  
وهو نوه ون ١٥ (٣) جمع نوس



بكنية ذي نواس ككنايت اين كتنی، وندم غنى هجاء من ووحده له نصر  
وللسوءه قس، وعتد انى هاشم من حديد الكنى من هجائه وندم اين قنار

هاشم خدمي صاب وول في ريك غنى سمى معه معلوم

فأقسم ما حذرت رلشم والدى وعرصى وما مزقت عر اذنى

فعدت بخوى هاشم فعدنى كرم، اد فوق كل كرم

ول امرأ غصى على مثل رلى ورك حررت فيه حنة حليم

بظول فوق الساس حى كاه، برك نه نغما اوم عوم

دا متارت لاحاب بهما ههبا الى عاديه وصعبه

لى كل معصوب به الساب مبول ايسه يادى عمر وعر

وكان قبل ان سمى للس يديتى ليرد بساحه فى شعره، فغن ذلك قوله

وصقب، وعرى صو تاء لك حبر، عجم

ليس في امت دمنة لا ولا رحر أشاء

وقوله

ودر بدى عصفور وادحوا ما تر مبه حفيد ودرس

مصاحب من حر رقق الى اخرى واضط وكمال حى وپس

حاصت بها يحيي خدمت عهدى دلى شلى مثل تلك حاصن

وذا در مبه عير ما شهدت به شرقى ساءط الدهر ساس

فما بها نوما ويوما وثنا وثوما له فوم ابرحس حومس

ندار غديب راج فى عصفية حنبا نواع انصاور ورس

قرارها كسرى ولى حنباها ملى نشرى، بالقصى انوارس

فللحمير<sup>(۱)</sup> مارئت شله حيوبها ولله ما دات عدي به لقاس

(۱) يعنى ان جر معصوب بها ان حقوق لصوره قا وقوله ولله يعنى انهم صبروا بالله

فى مرحها حتى علا روعها

وقوله صف كرامة وعبر عنها طحمة وهو يريد نديا

لدا هجمة لا يسلك الدنس سحلمها ولا رعب يروى الفجالة واحضر  
إذا متحت نوبها مال قصورها لي اكنت لأن نوبها حصر  
ور قام فيها الخادون نهبها محلا<sup>(١)</sup> تقب الخوف منها الخمر  
مسرحها عرب من سر حصر فقصر بل والصالحية فلعفر  
تراب أبي ساس كبرى ولا تنكي مو يث ما عت نهب ولا نكر  
قصير من سبي وأبل من حرة له حسب راء وليس به وف

وفي نه حمة أي نواس في نمره يقول رقصي مبهمة

نصني ود قفل ه أنت مولى حكمه ول أحل  
هو مولى به اد كان به لاحقا والله أنسى وأحل  
واصفا سده حيث انشعق فاد عار به ريب رحل

فقال أبو نواس يهجو

هجوته فضل دهرى وهو عدى قاشي كذا دعم اللؤلؤ  
فله سميت ه رقاش لعلم ما تقول وما يقول  
وم أن قصده الدا لعلم ما يقال وما تقول  
وجدنا الفضل أبعد من رقاش من لأش ادعت فيه القول  
وجدنا الفضل أكرم من رقاش لأن الفضل مولاه الرسول

يريد بذلك قوله صلى الله عليه وسلم يا مولى من لا مولى له

وقال أيضا يهجو

قل لرقشي اذا حنته لو مت برحق ما هجرك

(١) يريد فاحلا لعل وهو موضع سيل الشراب من نزل

لأنني كرم عرصى ولا      قرنه يوماً إلى عرصتك  
 لا يرفعني شيء حتى ماحداً      لا يرفعني لظرف إلى مثلك  
 دونك عرصى وعججه رسداً      لانه ليس الاخرض من هجوكم  
 والله لو كنت حريراً لما      كنت نهجتي لك من صدك  
 وقال أيضاً بهجده

يعرّب من صفة اسوق      وصفة اسوق دت تستيق  
 ما رأيكم يا ربي رحل      يدخل فيكم من حلق مخلوق  
 يمكن بوصف عاتب ولا      يصح لا لجل ريق  
 عند حرمه رطل أنك في السعد      صحيح وصح في اسوق  
 قد أخذ الله من ريس على      تركه اعهد بهو ييق  
 وليس يسعون للعلا قوماً      بهو بهو مكسبه اسوق  
 هدي شد كفي في ذبح د      هدي قد سأت من بهو ييق  
 وقال بق بهجده

صبح العبد من شهر التبه      ودن مد صرت هاجبه  
 لله شاعري في مقوله      لكل من دوى قوايه  
 كما ان فصل مد حاجبه      وبه قيس أهجبه  
 ولحمد لله رب كست      تحمل تقوم بصحو به  
 وصيت ان يشتمى ساقط      منفي حيزه من موليه

وكان نوموس في دعائه ينادي ويعت ويخفي له واسمه له للابهي  
 وذلك مشهور عنه ولو عصب هو نفسه على أبيه جده وبه كشمه ، والله كود  
 من أمره أنه كان مولى الحكيمين يفرح بهم ويمدحهم لذلك ويمدح العجم  
 ويدكرهم لأنه منهم ، فذلك قل في العجم ما قل

## وصف العلماء لشعره

کاک به عسمة يقول ذهبت عن محدثه وهزله ، مرؤ القيس محله  
 وأبو نوس بهرله ، وكان يقول ذهبت ابن بحيد الشعر في قديمه وحديثه ، مرؤ  
 القيس في الأوائل وأبو نوس في المحدثين ، ودان يقول شعره بين ثلاثة مرؤ  
 القيس وحسان بن ثابت وأبو نوس ، وقف أيضاً أبو نوس في المحدثين مثل مريه  
 القيس في شاعريه فتح هم عسمة المعطن ودفعه على المعاني وأرشدته إلى طريق  
 الأدب ولعله ما في قديمه ، وكان يقول يعجزني من شعر أبي نواس قوله

يب عن كسرى سداً مذمة محلة حقه ————— بحوه

فأردني كسرى من ساسد ره ————— إذ لا سطع في دن كاك يديم

ومثل يعقوب بن السكيت عما يحدث رويته من شعر الشعر ، وفن د  
 رذب من حاضرين فلامى العباس والأشقي ، ومن لاسه زمين المعز  
 وانفردق ومن المحدثين والافى و من حسب ، وقيل ناهى من أشعر اساس قال  
 عبد الله بن أم عدي ، قيل عبد الله بن أم عدي ، قيل عبد الله بن أم عدي ، وقيل أبو نوس  
 وقف عبد الله بن محمد بن عائشه من طلب الأدب فلم يزل شعر أبي نواس

فليس تسم الأدب ، وسئل من شعر المحدثين ؟ فقال لا يدى يقول

كان ثيابه ————— ظلم من أرا ، رد ثرا

يريدك وجهه حساً ————— د ما رذته نصر

يعين حله ————— التفت من حاسب حور

ووجه ما يرى لو ————— نصوص مدوه قصر

وقد حصه ————— حوصه ————— له من غير صرا

وقال يرهيم بن العباس يقول د رأيت الرجل يحفظ شعر أبي نواس عت  
 أن ذلك عمو ان أدبه ورئد طرفة

وكان أبو م من قول عن نفسه . سمعت عن طرفة من ندمي من اشعره  
وعبرت عن طرفة من معي . من يحي . اهدى . و . سيج وحدي

وحدث جماعة من . واه من تاهد . نوموس وله . كان قتل م في بي نواس  
فول اشعره كان شلا . و . ديه عا

وقال . عبيدة بلعي ن . م من يعطى قص اشعره فمقي وهو سكر  
ماطر ش . م . فقلت له كيف والآن عندك . م . ثمين احمر . حامله نسيم .  
فقلت . م . فقال مصلي لم . م . م . م . فقلت رد . م . فقال عند الصبح . م .  
الشكل . م . فقلت رد . م . فقال وحتي نعمة غير النعمة . م . فقلت رد . م . قال دني . م .  
م . م . فقلت . م . فقال ردني مؤلاً . م . فقلت كفي من  
القلادة م . م . م .

وهل سبيل م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
فقال شعري في طهر لم يقل مثلها . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
أحد شعري ان لم رحم عري م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
رويت لست من امرأة من العرب منهن حنساء وليي م . م . م . م . م . م .  
سمرقة . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
في عن الشعر الا ان تحفظ ألف مقطوع للعرب م . م . م . م . م . م . م .  
فغاب عنه مدة . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
في عدة يوم . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
هذه الألف ارحورة كالمك . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
حفصها . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
وأفهم مدة حتى سبيل . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .  
قط . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .

«كان نوعه من يقول لا كاد أقول شعراً جيداً حتى تكون نفسي طلبة  
و كمن في بيت مني وعلى حبل ارتصيبها من صلة و صابها و وعد صلة  
وقد قلت وأنا عني غير هذه حبل شعراً لا أوصافه و كمن يعمل القصيدة ثم  
يكلمها به ثم تعرضها على نفسه فيسقط كثيراً منها و يترك صاحب ولا يسره كل  
قدف به خاطره و كان يهيم الشعر في حجره فلا يعمله إلا في وقت نشاطه و  
يكره في الشعر لا العنق و لا السرى بل كان في مهلة وسطى

و كان لا يصحى يقول محبي من شعر الشاعر بيت واحد قد جاد فؤاده وهو  
صعبه كمن احرف بحرف نوع قربة عهد لا ذقة من مقام  
و لا آي لا من حيث هي و بعد سهو حبل ربح من ربح  
و من صاب الحبلين ساطع في شعر من من الله لو ذكرك الخبيث الخاهلة  
و فصل سلة أحد

«قال نوعه من شعر من في وصف حر ثلاثة الأعشى و لا حصل  
نوعه من

من شعر من من نوع شعري قصير في من لا وهو يحسنه ميل الناس  
لده و شدة تهم لم شعره و بعد صبيته و شاف به

من نوعه حاتم من نوعه من شعره فقال دُرْدَتْ أَنْ حَذَقْتُ مِثْلَ  
قَصْدِي «أنها سبب عن نوعه و ادُرْدَتْ أَعْيَتْ قُتْ مِثْلَ قَصْدِي «طالب  
نوعه اعلمه «فإنه الذي سماه وحدى زكوة حيد و وصفه امر

و من بعد كوني كما عند الموردي قد كبرت سده نوعه من موضع منه بعض  
الاصحاحين «فقال له الموردي تقول هذا حبل يقول

بحرفه الناس و برحونه كانه احسنه و حر

ويقول

ما فاته حود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

ويقول

فشت في مقاصلي كتمشي ابرء في القم

قال ابن الأعرابي ومخلصائه ما أشعر ما قل ثوب من في الحر؟ فقال بعضهم

دع عت وب شرب انقوم حلكه يقل في دح من الليل كوكبا

وقال آخر

كان كرى وصغرى من فقاها حصاء درة على أرض من الذهب

وقال آخر

نرى حيث ما كانت من البيت مشرقا وماء تسكن فيه من البيت مغرب

وقال آخر

فكان السكوس ما نحوم دائرت بروحها أيديا

وقال آخر

صفراء لا ينزل لأحرار صاحبها لو سبها حجر مسته سرا

فقال ابن الأعرابي ان هذا كله لشاعر انفراد بالاحسان فيه ، وتقدم من

صبيه ومن تأخر عنه ، ولكنه أشعر من هذا كله في قوله

لا ينزل الليل حيث حلت قدهر شرابها نهار

قال مسلم بن بهرام لقيت أبا الصاهية فقلت له من أشعر الناس ؟ قال تريد

جاهليتها أو إسلامها ، أو مودعا ؟ قل كلاً تريد ، قل الذي يقول في المدح

إذا نحن أثينا عليك صالح فأت كما شي و فوق الذي نثنى

وان حرت الألفاظ يوماً بمدحة لميرك انما فأت الذي نعتي

وانتد يقول في الزهد

ألا رب وحه في التراب عتيق ويارب حسن في التراب رقيق

ويارب حزم في التراب ونجدة      ويارب رهي في التراب وثيق  
 فقل لقريب الدار انك واحل      الى منزل مائي المحل صحيح  
 وما الناس الا هالك ومن هالك      وذو سب في اهلكين عريق  
 اد امتحن الله ما لبيب تكشفت      له عن عدو في ثياب صديق  
 وكان يقول سفي أنو نواس الى ثلاثة أبيات وددت اني مسقته اليها كل  
 ما قلته فانه أشعر الناس فيها منها قوله

يا كبير الدسب عدو الله من دنك ا كبر

وقوله

من لم يكن لله مهيأ . بمس محتاجاً الى أحد

وقوله

اذا مسح ثدي لبيب تكشفت      له عن عدو في ثياب صديق  
 ثم قال قلت في الزهد ستة عشر الف بيت وددت ان أنو نواس له ثلثها  
 بهذه الأبيات

وقال الجاحظ سمعت النّظام يقول وقد أنشد شعراً لأنبي نواس ، كان هذا  
 التقى جمع له الكلام فلخّار أحسنه ، وقال بعضهم كأن المعاني حبست عليه فأخذ  
 حاجته وفرق الباقي على الناس

وقال أنو حاتم كانت المعاني مدعوة حتى أثارها أنو نواس  
 ورد على العنابي بحلب عدة من الكار من أهل قيسرين فدخلوا وسلموا  
 وكان في يده رقعة يصير اليها ، فقال لهم لقد سلك صاحب هذه الرقعة وادياً مسلوكه  
 أحد قسده ، فطروا فادا هو شعر أنبي نواس في جبال جارية آل عبد الوهاب  
 التقى وهو قوله

ربع لكرى بين الجفون محيل      عفى عليه مكي عليك طويل



يا ماطر ما أقنعت طمانه حتى تشعط بيمن قيل  
 حلت قلبي من هواك محلة ما حلها شراب وما كور  
 كمال مورت انتي من دونها بنحير الثيبه والتميل  
 فوق عمرة والقصيرة فوق دون السمين ودون الميزون  
 وما تشده الفتى لأى من فضل حسن وأجد

مسيه تحته ولف لا بسطه كلامه ثم  
 للحسن في وحده مع ما من بالدرس قزم  
 ما كانت الأسماء بقله أخذته حلال زيب  
 واستغنى لأى من لا سمعت حتى يصدر حميمه في

وقبه

السحاب لتستحي اذا بصرت الى يدك وهسته بما فيها  
 حتى تنه قلبه فيسمها خوف من السخط من حلال مشها  
 وشده محمد من صاح من يمس السكالي قوله في ارهه

حين ما سمعت بك من يمس كالك لانص صوت حفا  
 ألا يا من يمس فوا ودوا ما والله ما دعوو سقى  
 وما للعن عسك من مقام اذا ما اسكمت أحلا ورزقا  
 وما أحد يرادك منك حتى ولا أحد بدسك منك شقى  
 ولا لك عذر تقوى عنه رد اد جعت ان للهوات رفى

وقله في رثاء محمد لا ميب

طوى صوت ما بيني ومن محمد وليس ما يصوى امية ماشر  
 فلا وصل الا عرة سندها أحديث نفس ماها انه هر د كور  
 لن عمريت دور من لا أوته لقد عمريت من أحب لمقار

كنت عليه أحسن نفوس وحده فلم يبق لي شيء عليه أحسن  
 فقد بحق ما علب هذا على أهل الأدب وقدموه على غيره  
 قال محمد بن جعفر كنت عند أبي بصير فنه كرمًا قول أشعث أم مؤميس صي  
 لله عنها حين ذكرت شعر ليل يترى أحده زنه

ذهب الذين يمش في كدهم وبغت في حلف كحلل الأحرار  
 ولقد أشبهني وبصير أبقًا ، قد أشدنه فقال

ذهب لرس فاستغوا وصرا حلفا في أدب أنس  
 في ناس نازهم من خدده ود فشو فليسو ناس  
 كي حثت أنفي امتس منه يدروني قبل السؤال بين  
 ونكوا في حي بيت في مقلت عندك رأيا ترس

ثم قال يدرون من اشعر أم قبل لا ، قال للحسن بن هادي

قال أبو نعيم أبو الحسن رحمه الله بر أنت ممد من لو يد بحر حلف وهو يسه لاه  
 فسنى عن حلفت من اشعر ، فقلت له ، من الكوفيين فو نوس وهو قدم  
 عده ، قد نحتك كيف يقده وهو يقول « زيد يا ناس لا أنت تعرف »  
 ريت قوله تعرف ح حث من بين فكيف شاعر هذا ثمون ويث وكيف يكن  
 كدهك وهو يحبس ويحط من صفة الحق في صفة حلق ؟ فقلت مثل هذا  
 من قوله ، قال ما فهم أحب فكفوله

وأحب هل الشرك حتى انه احذرك النصف التي لم تحب  
 وهذا من لا عراق لمسحيل في القول ومما يس على مذهب القوم ، ومضى  
 تحطيه صفة مخلوق في صفة الخلق فكفوله  
 نحن أن تلحق الصمت ، فكل خلق خلقه مثل  
 وكفوله

رى من الأتباء يس مثل

ومما قيل عن أبي نواس أن الشعر إنما هو بين تلذح وشفاعة وأبو نواس  
لا يحرصهما . وأخود شعره في الخمر والطرد ، وأحسن ما فيهما مأخوذ ليس له . ما  
مصرقه . وحسبك من رجل يريد لمعي لأخذه فلا يحرص أن يبي عليه حتى يحمي .  
به قبيحاً مثل قوله « ودأوني دلي كات هي الداء » أخذه من قول الأعشى  
« وأخرى تداويت منها بها » ولدى أخذه منه حسن ، ومنه أيضاً قوله « ان  
الشباب مطية المهمل » أخذه من قول الهمذاني « فاد مطية الجبل ، شباب »  
وقوله « كطلعة الأشمط من إهابه » أخذه من قول أبي التيجم « كطلعة الأشمط  
من كسائه » ولكن ورق أبو نواس في شعره أن يمار وجهه ليس وقدمه أهل  
عصره وإن له على ذلك لأشياء حسناً لا يدفعها ولا يطرحها إلا جاهل بالكلام  
أوحاسد

ومن أحسن مدح أبي نواس قوله من أرحومة بمدح المعتز بن الربيع

أعيا محاربتك الحضر	أبوك حلّى عن مصر
يوم الرواق المحضر	والخوف يفرى وبذر
لما رآني الأمر أقصر <sup>(١)</sup>	قم ككرباً فانتصر
كهرة العصب الذكر	فامس من شيء همر
وانت تقتنف لأثر	من دى حنول وعُر
معيه ورد وصدر	ومن علا الأمر اقتدر
فأين أصحاب الغر	اد شربوا كأس المر <sup>(٢)</sup>
وقصروا فيمن قصر	هبيات لا يحمي الشعر
أصحرت <sup>(٣)</sup> اد ذئبا حمر	شكراً وحرّ من شكر

(١) أشهد (٢) المر (٣) أصحرت أي برزت إلى الصبحاء وذهبوا إلى مشو

مختصين وجر ما شارك من شعر أو بناء وبحو

فأله يعطيك الشر<sup>(١)</sup> وفي أعاديك الصفر  
 والله من شاء نصر وأنت ان حلف الحصر<sup>(٢)</sup>  
 وهو دهر وكشر عن نحيبه ونشر  
 غنيت ما أنى النظر وفيك خلاق البسر  
 فأن أو إلا العسر أمررت<sup>(٣)</sup> حلاً ومنسر  
 حتى ترى تلك الرمر من حد ألوي<sup>(٤)</sup> لو نتر  
 من حد ألوي<sup>(٥)</sup> لو نتر إليه طود لا ناظر<sup>(٦)</sup>  
 منب اذا لاقى أتر ونسب هذا التوم وقر  
 أورهوا الأمر حسر ثم نسى مني فسر  
 عن شغشوق ثم هدر ثم نأحي خطر  
 دله سيب وغدر يتصع أطراف الور  
 هل لك وامن حير فيمن اذا عت حصر  
 أو ذلك انهوم ثار وان رأى حيراً شكر  
 أو كنت تفصير عدر

وقال يمدح العباس بن الفضل بن الربيع

ساد الملوك ثلاثة ما منهم ان حصلوا لا تتر قريع  
 ساد الربيع وساد فضل بعده وعلت بعباس الكريم فروع  
 عباس عباس اذا حتم نوعي والفصل فصل والربيع ربيع

وقال يمدح الفضل بن الربيع لما قدم بغداد على محمد الأمين بالأموال والقصيب  
 وانخاتم حين مات الرشيد ، وقد اشتد فرح الأمين به فقر به وأطعمه وقبده الأمور

(١) الحية والمعرة (٢) صين العسر (٣) أي أحكمت قتله (٤) جمع نمره  
 وهي نمره البحر (٥) الأنوى أشد به خصوصاً (٦) اعوج واتنى

وفوض إليه ما ورثه به فهو لدى يولي ويعزل ويتحل ويقعد عن محمد الأمين  
 لعمر ك ما عاب الأمين محمد عن الأمر بعبه د شهد نقص  
 ولولا موريت الخلافة به له دونه ما كان بينهم نقص  
 لن كانت الأخوة في بيت نفوذ قور وفعلهم فعل  
 أرى انفسهم بلديا ولديين جامعا كما السهو فيه لرش و فوقه نقص  
 وقال واحد

يقرب ويخت خدمك للكعب ومن كذبت به حاف كما نصف  
 وكان في الحق ن يهوك تحبدا كذك حرم امار السلف  
 قد امدح اما تروى الحديث به حالت فيه وقد حانت به الصحف  
 انت اعبوب لأحد محبة لله في لأرض الأهواء نصف  
 ثم تعرف منها فهو موقف وما دكر مما فهم مختلف  
 وقال في الاعتذار

رسولي قد أرسلت الكعب فما ردوا عييت به حرم  
 ففت ليس قد قرؤ كسبي فقال بي ففت الآس طه  
 فزحوا أن يكون هم حوى لا تفت اد عرفو حص  
 أحميد لك اني يقرب كيلا يموت على عما وا كمد  
 وقال بعنبر الى راحة بن فجاج حين مرض وأ بعده

اني حمت وأ شمع تحمكا حتى تحدث عواذي بشكوا كما  
 ففت ما كانت اني لعبد من غير ما علة الا لهما كما  
 وحصلة هي أيضا يستدل به عاوي الله منها حين عاها كما  
 أما اذا اتفقت نفسي ونفسك في هذا وذاك وفي هذا وفي دا كما  
 فكر لنا راحة هي فدك ولا تكن حلافا لما دو العرش سما كما

فقد سمعت بهيماً أو مستعلماً صبيح حاك في قلبي ودكر كما  
وله في عرة العس

ومستعد احواده نمرته  
د صمي يوماً وياه مخم  
أحاده في شكاه وأخره  
وقدر دن تيهاً على اس انبي  
فولله لا يدري من حاجة  
ولا يذمهم في دلك من طامع  
فوه ان شراً يكاب صبيبي  
ونه يصافي معنى ذلك

لا أعير الدس سمعي  
لا ولا تحفظ مني  
ود ما كان كور  
تحفظ الاحوال كي  
وفان ما من عمر لورق

من حدي وملا  
ومنت مرحت لما  
اني اصلك تحكي  
تلقاه في الشر يدي

(١) القرطبي مولى كاهن الخيزر وكان لا سمع لأحد شيئاً لا جاء اليه ود حنه ولا يتجسس  
عن ملأه لأحد وإذا سمع شخصاً من يهرب ذلك يضرب به دمل حتى يبين لطيف من ضرور له  
يوفي عنه ، أقرى

وقال يحاطب أبو بن عبد الحميد قبل أن يتهاجيا

أأنت نكبت عن عداوتنا لك غير قرع صعدنا لهو

أبي يريدك أن تصر لي شعلاً هجاءك أبي حلو

وقال يصف دليلاً

ومتطيل على الصهباء ما كرها في غصنة مصباح أروح حدق

حتى حساها قد يلبث وما لبثت أن حرزاً مبتاً صريعاً ماله واق

فكل كف رآها طمها قدحاً وكل شخص رآه طمها اساق

لما عمل أبو نواس قصيدته التي أوفى « مستعد احوانه نرائه » بلغت الأمين

فدعته إليه وعنده سليمان بن أبي حمير ، فلما دخل عليه افتري عليه وقال يا مدعي

ولاء ، وحكم أندري من نولت ؟ ولئى من ادعت ؟ الى تلام قبيلين في عن

علاج عيين ، أنت تكتسب شعرك أوسح يدي أساس اللثم وتقول « ولا

صاحب انتح المحب في القصر » فما والله ما ملت مي شيت بعد ذلك أبداً . فقال

له سليمان بن أبي جعفر إني والله ثم هو مع هذا من كبار الثوية « وكان يرى

بذلك » ، فقال له الأمين وهل يشهد عليه شاهد بشيء من ذلك ؟ فأثاه سليمان

بعدة نفر ، فشهدوا عليه أنه شرب في يوم مصير ، فوضع قدسه تحت السبع في

الطر ، فوقع فيه المطر ، فقالوا له ما تصنع بذلك ويحك ، قال ثم نزعون نه يرب

مع كل قطرة ملك ، فكم ترى أشرب الساعة من الملائكة ، ثم شرب مد في المدح ،

فغضب الأمين وأمر به الى السجن ، وذلك قول أبي نواس

يا رب انت القوم قد طموني ولا اقترف معهل حسوى

والى الخجود لما عرفت خلافة دنى المثل ككدهم بسوى

ما كان الا الحرى في ميدانهم في كل حرى والحمة دى

لا اعذر بقل لي يهرق شهدى منهم ولا يرصون حلف يمسى

ما كان لو يدرون أول حياء في دار مقفلة ومغل هون  
 أما لأمين فليست أرحو دمه عي من لي اليوم بالمأمون ؟  
 فليست أمانة لدمون فقال والله لن أخفنه لأغنيته غنى لا يؤمله ، فأت قلب  
 دخول الأمين بغداد  
 وفل يصب دما

وعز الشاب تحت الحسن على حيد ماط التمر  
 قد عناه اعيم فحرت الوحشة مه على فساد الخوم  
 فهو ع الخوف في النظر العمد حذاراً على فؤد العديم  
 يتشى اد مشى فهو نذير في اعتدال بمحوذة انقويم  
 أدبت كنهه ارجاجة وهما وهي فيها حراج تلك اسكاوم  
 فهو الراحل المضى اليها من طريق قهوة حرطوم  
 بنت كرم انجها كرم المو هر منه ورقة في الأديم  
 تمحق الطي والطير من المر ي ونردى بكرة العموم  
 ونديم فدينه من مديم وجهه جاب بسكك ميم  
 مع في الكأس دقه وصقاني من شراب معنق مختوم

ومن قوله بعاتب عمرا الوراق

يا واصعاً يفضي القطا تحت برامح<sup>(١)</sup> للعراج  
 لو يفت ما تحبها لم نأ من قمر الساج<sup>(٢)</sup>  
 يا غارماً يميمه شجر الخياط على ساج  
 فسدد الخلاق كهم ونظر بعسك من قواحي

(١) لز مع جمع رمعي كرمكي أصل دم الضائر (٢) هو السراج



روایہ نسخہ

و مدح اقوام و ملت  
شمل قریبک ارباب و عکاه و تراج  
خداست وجود بی  
و کف قوم بی  
داشت من

عزیز عبدی بن ابی جعفر - سر سبز و شادمان و خوش خلق و مخلص شروع  
و حمله و خلع علیه و رویت به دست خودم از اسب و زدن و لاقدرت و در له مخانی  
عیلیک صف محاسن دارد لایم کم می نماید و فتنه رسول

يا طيب تقصير انقص مشرقه  
ما احدثا به شعها ذرية  
جاءت من بيت حب  
لقام كالعص قد شدت من شفة  
وسدتها من في الارق فدمعت  
في ربي صبح احبت احده  
ثم انداء الصلا مالهو من  
حتى مدت عرة لاثين  
وفي ثلاثة ناعلها انفي  
والارقاء كسر حذ صورها  
ثم احبس وصعد بليكه  
يا حبس ومحار القصص تعمر  
في محبس حوله الانهار محدقة



فانت بسبج وحدك لاشيه      بحاشيه عليك ولا حدير  
 خلقت بلا مشاكة لشيء      فانت الحق واثلاق دؤور  
 كأن الملك لم يلك قبل شيئاً      بل أن قام بملك الامين  
 ومن قوله يصف حرقه ركبا الامين وكنت على مثل الأسد

سحر الله للأمين مطايا      لم تسخر لصاحب الخراب  
 هذا ما ركبه سرن بجرأ      سار في انه راكناً لبث عاب  
 أمداً ناصطاً دريحه يمدو      أهرت الشدق كالخياط  
 لا يمدية بالحاء ولا الهو      ط ولا عر رجه في ركاب  
 عجب الناس ادراكك على صو      رة لث نمر من السحاب  
 سحوا اذ روك سرت عليه      كيف لو انصروك فوق العباب  
 دات رور ومشر وحجين      شق العباب بعد العباب  
 نسق الصبر في السه اذ مال      تعجلوها بجيشة وذهاب  
 درك الله للأمين وأبقا      وأبقى له رواء الشهاب  
 ملك تقصر المدائح عنه      هاشمي موقوف للصواب

قال الحسن بن أبي المنصور قال أبو نواس

ديار نوار ما ديار نور      كونك شحواً هن منه عوار  
 يمدح بها العاصم بن شد الله بن جعفر أنشدت للرشيده الى أن سمع قوله  
 يقولون في الشب الوقار لأهله      وشيبي بحمد الله غير وقار

فامر الرشيد بحصاره وقال له وبلك اتخالف الاسلام في شيء من أمرك ؟  
 قل وما ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يشيب  
 الرجل لمؤمن شيبه في الاسلام لا كانت له حجاباً من النار » وتقول أنت كذا  
 وكذا ؟ وما أصلك الا على عسير دين الاسلام . فمن أين رعمت انه غير وقار ؟

فقال يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك نظر لي البيت الذي بعده ، فقال ماهو ؟ قل  
 اد كنت لا أفتك عن أَرْحَمِيَّةَ الى رَشَاءٍ يسعي مكأس عَقَار  
 انا قلت « وسبي محمد الله غير وفر » ادا كنت على هذه الحال وأشياها  
 لما أحاور به من تعجيل الدروب وتأخير التوبة ، قل أنت أعم تبحث لسادك  
 وسريرتك وقبح عملك من ثم شهدت به شهدت به على نفسك  
 دخل أبونواس بعد ما أسك على قوم من أحواله عنده شراب ومغن فعرضوا  
 عليه الخبوس فلى ، وأخذ المدواة والقرطاس وكتب

اد لم انه يفسك عن هواها      وتحسن صومها وليت عني  
 فاني قد شعت من المعصي      ومن ادمها وشعن عني  
 ومن أسو واقبح من ابيب      بري متطراً في مثل صفي ؟  
 ومن شعرا أبي نواس

عنى المصلى وأقوت الكتب      وفي المراتب والاهل  
 مارا قد عمرتها يقدا      حتى اذا في عذارى الشهب  
 في فية كالسيوف هزهم      شرح شباب وزانهم أدب  
 ثم أراب الزمان وتقسما      أيدي سببا في البلاد فانشعروا  
 لن يخلف الدهر مثلهم أبداً      على هيات شأهم عجب  
 لم تيقنت أن روحهم      ليس لها ما حيت متقلب  
 أبليت صبراً لم ينله أحد      واقتسمتي ما رب شعب  
 لذلك اني اذا وزمت أخاً      فليس بيني وبينه سب (١)  
 فطرب مرعى ولي بقرى الكر      ح مصيف وأنى العنب  
 ترضعي درها وتلغضي      نطلمها والمحير يلهم

دا ثنته الفصول حلمي      قبل<sup>(١)</sup> ما في أدعته حرب  
 ثبت في مائه حمائه      كما في الفوق قد استتب  
 من شوقي وثم قهر مع      كأنه يستحقها القرب  
 فقلت أحده إلى سبع ك      نحمل الصغر منه سب  
 حتى تخرجت بنت دمكرة      قد عجت السور والحق  
 هتكت عبي والليل معتكر      مهمل المستبحر منه هذب  
 من سبع حقة لا شدة      أجده في الثرى ولا طنب  
 ثم توجت حصنها ثا لا سمعي      ثا ثا كأنها طب  
 فسمعت من لشرب اللذة      أحمرها عين للحدود زلف  
 قول ما تحرك شها      ثا للتشبه به ذهب  
 هم سوا ووق ثنها      هم حامد ومسكب  
 من وذهب حمة      حواهم القوس والصدف  
 يهون خدمهم ووقه      سماء حمر نجومها حجب  
 كأنها أولو قنده      يسيروا في أقصى برها لعم

ومن حذر شعرة قوله: معه لأعين من شرب آخر وذلك أن ثمنون أمر  
 نخطه، فخرصت أن يميم الأيمن شعر في بواس ويفيرون هو حليسه وديعه  
 ويشدون على ثاء شعرة قهقه الأيمن فتن

سما لا يطول كيف يدب      وسف تعيث شيا غميا  
 من صائف كأنه كل طيب      سمى محب أن يكون  
 أكل بدهر ما تحشم بها      وثقى لسياسا السكون  
 فمشتتت وصصحت عن لآ      لو تجمعن في يد لا قب

(١) العبدان أهل الكيف والحرب أي لاختلافه

واد ما شئت فها  
 في كؤوس كاهن مخوم  
 طامحات مع السقاء علب  
 نوبى الشرب حبه من بعد  
 وغرن يديها مسر  
 دانه عيش لودام لى غير فى  
 در اسكاس خان لى شيب  
 ودع لذكر للصول دام  
 يمع الكف ما يبع العمه  
 يدبت كاهن يديه  
 وداه عرن يعر من مس  
 قلت قوم من قره يسطونا  
 دعوت بر يده العسر لى  
 عفته مكرها وحمت الأعب  
 دمر العود انه أهب  
 دارت السكاس سرة ريب

ومن قول أى نوس يمدح العباس بن عبد الله بن جعفر بن جعفر

نرد الميث الصدوح  
 سقى حتى نرائى  
 قهوة نذكر نوحا  
 نحن كحسها ويهني  
 فكان القوم نهى  
 أمدى ديب من العس  
 هاشمى عدلى  
 علم بنود كسب  
 كل حود يا مبرى  
 مع أوت عصا  
 نبح صوت مسامع  
 ما طمدا أحد فو  
 وسقى طاب الصدوح  
 حسا غدى القبيح  
 حين شاد المثلث روح  
 ضيب عوف فيروح  
 يهيه مسك ديب  
 عده يعو المدح  
 بين عبيده يلوح  
 م حلا حودت ربح  
 ند ما تسرع  
 ملك شكرو وصح  
 ق يديه أو تصيح

حدث بالأمول حتى قبل ما هدا صحيح  
 فهو السائل حواد وهو المعرض شحيح  
 صور الخود مثلاً وله العاس روح  
 هل محمد بن عيينة لقيت أبا نواس بعكر مكره فقلت له أحب أن تشدني  
 من شعرك شتاً نصن به على عيرى قد شدني

يكفي الكرم من الكلا م من يحدنه أقله  
 والثى شىء م برل نادقه يثني أحسنه  
 إن لم يصيبك من الكريم الحمر وأبله فطله  
 يمدى مكرمه كما يمدى فرس أسيف مثله  
 والسدل بوقم نفسه معمداً في يده  
 وحر نكره نفسه الصبح عن لا تحله  
 وفن أبو نواس يمدح لأمين

صليت على الأمين ثياب مديني " فكل الناس حزن واستجدوا  
 وبولا فصله ما جاد شعري ولا أعطني القيد  
 وقولاً قد أحدث فقلت لي وحدت القوم بمكسي شدا  
 ومن حريره

ذكر الصنوح سنخنة هزناها وأمله ديك الصباح صياها  
 وفي على شرف الحدار سدفة عرد يهفق ملح حننا  
 فدر صاحبك الصنوح ولا تكن كسوقيين عدواً عندك شحاحا  
 إن الصنوح حلاء كل محمر يدرب يذام نكاسه الاصباحا  
 وحدين لذاب معمل صاحب قنات منه فكاهة ومزاحا  
 بيته في الليل ملتنس به وأزحت عنه نكاسه قناراحا

قل امي المصباح ، قمت له تند  
حسبي وحسبك ضوءه مصباحا  
فكنت منها في الزجاجة شربة  
كانت له حي المصباح مصباحا  
من قهوة حذوتك قبل مراحها  
عذلا فانسها زواج وشحا  
شك النزال فؤادها فكأها  
أهدت اليك تريحها قدحا  
صفراء تغرق الفراس فلا ترى  
منها من سوى استات حراحا  
ومنها

لا تبك لي ولا تطرب الى هند  
واشرب على برد من حر ، كالورد  
كأنا اذا المحدث في خلق نارها  
أخذته حررتها في امين والحد  
فالخر ياقوتة والكأس لؤلؤة  
من كف لؤلؤة ممشوقة القند  
نسيتك من صرورها حرأ ومن يدها  
حرأ فمالك من سكرين من يد  
لي شونان وللدمان واحدة  
شيء حصصته من دوسه وحدي  
كل الأصمعي يفصل له عن علي شعراء رماه بهده القصيدة

أما ترى الشمس حلت الحلالا  
وطاب وقت الزمان واعتدلا  
وعت اصر بعد عجمها  
واستوفت الخمر حولها كمالا  
وكنست لأرض من رحدوها  
وشفي ثاب نخله خدلا  
فشرب على حدة الزمان فقد  
أصبح وجه الزمان مقننلا  
من قهوة تذهب المغموم فلا  
أرهب فيها للملاء والعذلا  
كرحبه تترك الطويل من العيش قصيرا  
أرهب فيها للملاء والعذلا  
تعمل السراب في قدح السقوم اذا ما حاسها  
انفصلا  
يقول صرقت دأمرحت له  
من لم يكن للكثير محتملا  
فوق هذا قدر طاقه  
واحمل على ذ قدر ما احتملا  
عجا شيبين من طائعا  
حسن وطيب ترى به المثلا



كان أنو نوس لا يستند شيئاً من شعره لا أشبه هذه القصيدة

وخشة دطور<sup>(١)</sup> - شمس منيعة  
 د عاصف اشمس وه طلافا  
 د عاصف لائق<sup>(٢)</sup> من ه حيرة  
 فانت<sup>(٣)</sup> قد زنت ديت حذقة  
 كان سبها من عصفى نعمة  
 حلت لأصغى من ديرة الس  
 اذا ما كنت ديت الاله من عنى  
 د نوى الشمس حرج من لدنى  
 د عاصف من شوى الحديث كاندا  
 عنى وقد سدت يراى حده  
 وأرت حجانى تحفوى مسعد  
 وضحت لحنى السكر والسكر بحس  
 كنى حزة أنت اخود مقتر  
 ساعى العنى إما حبس حسة  
 نكل فى لا يستصر حسة  
 لحنس مال الله من كل فخر  
 انه تر ن المال عوى على اسدى

(١) لياطور حافظ سحر السكر والزرع (٢) أى مبرمى ه حرة وعبودية نسبا  
 على اشعري الصور وتم صوبها أم لجر الشهد (٣) يعنى شمس أى توقفت فى الجو عند  
 روالها وهام عذقه أى دعت عديم من تلك الحبة حبة أى ثقت على الأباء الصغيف من  
 النصب ارت فر تقو شمس عديم ولم تنهم الحبة سر قوى يصير ظلا ولكن شمس وظل  
 شئت سدوق من ناس أى لمزوج

فان اسن يد أشد هذه القصيدة الأخرى

كان شديب مخية خيل	ومحسن الصحكات وهزل
كان جمل اد وتديت به	ومشيت حطر صلت انزل
كان النسيم دا بطقته	وأصاحت الآذان للعليل
كان الشفع في مآربه	عند الفة ومبرك سبل
والأمرى حتى د عزمت	نسي أعز يدى بالفعيل
ولآن صرت لى مقاربه	وحططت عن ظهر الصبار حلى
ورج هواه وان رأت	لمة للعاش وقالت فصلى
صغراء تحنها مرارها	حست عن اسطراء و مثال
دحرت لآده قبل حلقته	فقدمته محودة نعل
فوك شي لا تلامسه	الاحسن عريرة العدل
فردد منها العلى فى شر	حرر الصفيحة فاصع مهل
قد علاها ب نساها	حسا شبه جلالجل المحجل
حتى داسكت حوامحها	حطت مثل أكرع نمل
حطين من شى ومختم	نقل من الإعجام والشكل
فاعة أحك و نه رحل	مرت سامعه على العدل

ومن صيب شعره واشهر الأول من قصيدة لفظ ابن الذمينة

أعاد ما على وحي قنوم	ولا عرضى لأول من يسوم
يعصى على انقيادنى	أيت فلا ألام ولا ألوم
عادل ما يكى تردى رثا	فلا يقدمك بينهما كرم
شقت من نصب وشق مي	كما انتقت من الكرم الكروم
ولست يسوم نيل نسي	مياومة كما دفع الغريم

ومنصل بسبب المعالي له في كل مكرمة قديم  
 وقعت له امداء بقية لحده وقد حدث مصالها اسجوم  
 تعدية ترال نفس فيه ونهت اخذوله والمعموم  
 قدم وقت من اخوي هدا على طرب ويلها سيم  
 حر ري وهو بحر احدا يحور به العاص ويستقيم  
 من الدماء ما وله منها وسها ما اخوي منه الكرم  
 كلا اشخص مصف وسكن قصص وطرا ودمه سقيم  
 وقال

ي صرفت الهوى الى فر دا تأمله بماطمك د  
 لا تنده اعيون بالصر اقرا انه من الشر  
 ومن قوله

يا شقيق النفس من حكمه فاستقى البكر التي اخبرت  
 نمت انصات الشبات لما نمت انصات التي نرت  
 وهي لليوم التي نرت غنفت حتى لو انصت  
 لاخنت في القوم مائة فرغنها مراح يد  
 في نداني سادة دهم في ندمتي في معاصليهم  
 فعلت في البيت اذ مرحت كتمتني البر في السقم  
 ههندي ساري الطلام بها مثل فعل الصبح في الصل  
 كاهتداء الفخر بالعلم

ومن طرد ياب أبي نواس في صفة الكلب

نعت كلباً أهله من كذبه      قد سعدت حدودهم بخذه  
فكل خير عديم من عده      وكل رقد دفعه من رده  
بصر مولا له كعده      بيت ذئب صاحب من مهده  
وار عري حمله يرده      د عزة محملاً يرده  
تد مه معين حسن فده      يا حسن شذفيه وطول فده  
تلقى العبد عاب من طرده      شرب كأساً ندماً من شده  
ياله من كب سبيج وحده

### أبو نواس وجنان

كانت حان هذه جارية ل عبد يوهاب بن عبد المجيد الشقي ، وكانت حرة  
جميلة اسطر أدبية ، ويعال به أبو نواس لم يصدق في حب مرة غيرها ، وقيل له  
 يوماً ان حان قد عزمت على الخ - فكان هذا صاحب حبه وقال ما والله لا يهونني  
السير معي وانحج عاى هذا من موت على تر يمد ، وول وقد حج وعاد  
ألم بر نبي فبيت عمري      بطله ومطله ، عسير  
فله ، أحد سناً انها      يقرى وأعتني الامور  
حججت وقت قد حجت حان      فيجمعني وأياها السير  
قال من شهده حب حج مع حان وقد أحرم لها حبه الليل جمع بيني شعر  
و يحدوه و يطرب ، ففنى به كل من سمعه وهو قوله

المنأ ما أعدلك      مليك كل من ملك  
لييك قد لبيت لك      لييك ان الحمد لك  
واللك لا شريك لك      والليل لما أن حلك

واسأحت في أهلك عني محاري سلك  
 ما حب عند ملك أنت له حيث سلك  
 لولاك رب خللك ككر بي ومالك  
 وكل من خل لك سبع نواي خللك  
 يا محصاً ما أعملك عجل ودر أجلك  
 وأحم بحير نعمك ليك ن الملك لك  
 وحمد واعمه لك والعز لأشرك لك

وفيها يقول

نحن عني قد كاد ——— فظ من طور ما حن  
 دقة دي من حر حنك وظهر قد نص  
 حربي فذلك ——— عني وأهلي متى الفرح  
 كن ميعدا حرو ——— ديد فقد حرو  
 نت من قد عندك بك في ضيق الحرو

كانت حين قد شهدت عرساً في حوار بني نواس ، فصرفت منه وهو يجالس  
 مع أصحابه فرأها فأنشد هم بديها قوله

شهدت جلوة العروس حين وسنت بحسب الصارة  
 حسود العروس حرداؤها مدها ب سوالك عمدة (١)

عنيت جنان من كلام كلها به أبو نواس ، فدخل يعتذر اليها ، فقامت للرسول  
 قل له « لا برج المجران رنك ، ولا ملعت أملك من أحنتك » فرجع اليه الرسول  
 فساله عن جواب فلم يجبه ، صال

فديك فيه غشك من كلام نطقته به على وجه جميل

(١) هي زوج عبد الرحمن التميمي وهي مولاة حسان

وقولك للرسول عليك عيرى      فلسى التواصل من سبيل  
فعد جهاد سول له سكس      وجر ما تحبها من قول  
وبودب حدس ماذ حير      تبين دار في وجه الرسول  
وكان أبو نواس صادقاً في محبة حدس من بين من كان ينسب له من النساء  
ويده عنه ، وكان لها محباً ولم يكن تحفه ، فم عاشها به حتى استأهلها بصحة حبها لها  
فصارت تحفه بعد زواجها عنه قوله

حدس ر حنث يا مدي      كمل لم تقصر السوء دما  
ولم تددي ولا ماديت في      صعبك صبح فقيرة دما  
علمت من بوني على نفس الساصين      والمبارس ما دما  
لو صرت عليه لي حبر      وأد فله فودها صفا  
مرت به مرة من بد حل النعمين ، فانه عن حدس والخف في المسألة  
واستقصى ، فأخبرته خبره وهات قد سمعها تقول بصحة ما من سر أن نبي أنى  
أسمع ، وبمك قد آذاني هذا القوي ومي وأخرج صدرى وصيق على الصرق  
محبة الطر ونهيكه ، فقد صبح قلبي بد كره والفكر فيه من كثرة مله لذلك حتى  
رحمه ، ثم سمعت فسمكت عن الكلام ، فسر أبو نواس بذلك ، فله فمت  
المرأة أنث يقول

يذا لنى عن حدس صل بحبرنا      والله قال وأعد بطيب حبر  
قال اشككتك وقالت ما ايتلميت به      زره من حيث ما اقلعت في أثرى  
ويعمل الطرف بحوي ابروت به      حتى ليحجلى من حدة الطر  
وان وقعت له كى يكامي      في موضع نحه ، سطق من حصر  
ما زال يعمل بي هذا وينمه      حتى لقد صار من همى ومن وطرى

مرّ به محمد بن حمص النسي وقد حلا امرأة يكملها وكانت قد جاءه رسالة  
 حسان ، فقال له تقى الله . هل بها حرمتي ، هل فيها من هذا الموضع ، وانصرف  
 عنه ، فكتب اليه أبو نواس

والتي أضرمها بكراً \* كلما رسول  
 أدت إبي رسالة \* كادت هي ، تفي نسيلا  
 من سحر الحنين يجذب خضره ودف ثقبيل  
 متعمد قوس القوس \* يرى ورس له بسيل  
 فوّر أدت ريب \* حتى تسمع به تقول  
 أيت سسحت من نوري هو الأمر ارجيل

ثم وجه بها ، فأنفيت في القوم بين يدي القاصي ، فها ، آه صحت وقل ان  
 كانت رسولا فلا بأس

كان أبو نواس أحسن أبي أمية ، ولي حسان ، وكانت به محكم <sup>(١)</sup> صيغة كان  
 يعرف هو ومن علم له ، يقال له أبو نواس فيه قوة

أمال القدمين من حكر \* كيف حلفت في عمن  
 واهمة لمذب ول \* حد الذي ريب الرمان  
 فيقولان في حسان كما مر \* في حان فسل عن حان  
 ما له لا يبارك الله فيهم \* كيف ما يعن عدم كني  
 قل أبو نواس يدكر ما تمأمة حصرته حان

يا مدي المأمم شجانه \* لم أتاها في العزيب  
 سرت قباغ الوشي عن صورة \* النسا الله انتحاسيا

(١) اسم الشياخ بالبصرة سيب الحكم بن في العاصي السبي وهذا سطلح لاهل البصرة  
 إذ سوا ضبعة باسم رادوا عليه ألقا وونا

وسعنتهن تنافه من للكعب يكب  
 حق لذلك الوجه أن يردهي من حره من كل محروبا  
 أشرف أونواس من دار على منزل عبد لوحد اشقي ، وقد مات بعض  
 هذه وعندهم ما تم وحيث واقعة به انباء تلظ وحيها وفي يده حصاب ، فقال  
 « فـأرأى برره ما تم يدب شعرا من ثواب  
 يسكي فسري الدم من عبه ويلضم نورد مناب  
 لا تك مبتأ حل في حمرة وبت قبيلا لك مناب  
 أورد انتم في كارهها برعه دابت وحيات  
 لار موة داب أحياه ، لا نزل رؤيه داني  
 وحيث حبا الى أبي م قد شهرني وقطع ربرك عي أيما يستمع بعض  
 القالة ، ومن ركب لها

« اختبرنا الى ساد فصول  
 دافع الأمر وهو مفضل  
 فبس تقدي غير معاية  
 ونح نقب ما دا بصرهم  
 يسر ما يب الحديث هن  
 ردد يسمو وما لدا تم

وكتب اليها من بغداد

كني حرة ألا ترى وجه حبة  
 ونفسه لولا أن تمال معاشر  
 لأصحت منها داني ، ازل اصقا  
 عواجزه حراما يؤذي لي الردي  
 ارور بها الأحباب في حكمه  
 حنا غالا أشتهى لجان  
 وكر ما أخشى فديت عداي  
 فاصح مأثورا نكل لسان



رأى تقصت فيه وصلي مكم وآنس فيكم بالوداع رمانى  
 بغيره نواس أن مرأة دكرت جبار عشقه لها فشمه حبال وتنقصه ود كرت  
 أقبح لك كرم ، فقال

وأتى من د د كرت له وحول وحدي به تقصى  
 نو مألوه عن وجه حجه فى سمه لى لقال بعشقى  
 نعم لى الخسر و لتساد نعم عشقه أو ألقى فى كفى  
 أصبح جهراً لا تسر به عفى فيه من به عفى  
 يا معشر الناس سمعوه دعوا رحماً صدقة حسن  
 قبلها ذلك هجرته وأطاعت هجرته ، فراها ليلة فى منامه وأنها قد صالحت  
 فكتب إليها

دا اتقى فى اليوم طرفة عد بصر كما كان  
 يا قرة عينى ما أبى شئ ويسد جبالا  
 بوشنت اذ حسبت لى الكرى نعمت إحسانك يقصدا  
 يا عاشقين اصطلحوا فى الكرى وضع عفى وعصدا  
 كذلك لأحلام عذاره يرى صدق حيد  
 رآها يوماً فى دير تقف ، شبهته بك كره ، فغضب وهجرها بعد ، فأرسلت  
 إليه رسولا تصاحبه ، فردده ولم يصالحها ، ورأى فى اليوم اطلب صلحه فقال  
 دنت له صلحا كما يصالحه فى يوم حين تأبى الصلح يقصدا  
 فلم يجد عند طبعى طيفها فرحاً ولا رنى لشكيه ولا لا  
 حسنت أن حياى لا يكون ما أكون من أحله عصا غصنا  
 حان لا تأبى الصلح مرة دا فى يكن هياً مث الذى كان

وجم قله فيها

فما يقنى حديثك من حار      ولا تنق على هذا للسان  
كل ادهر قت لها وقت      فكدها، أما هدر  
حملت الدس كهم سوء      اذا حدثت عنها في ابيان  
عدوك كالصديق وداهد      سواء والأبعد كالاداني  
حدثت عن شأن تواتر      عجنه انتمهم بشأن  
فلو موهت سبها بغير أخرى      سما ادكيت من أنت من

قدم ربح المصيرة وشعري حار من موالها ورحل بها ، فقال أبو نواس  
أما تدبر فقه لها      بين استباق العيس والركبان  
وصعو سياط الشوق في أعماقها      حتى اطلعن بهر على الأوطان

وكتب اليها

كثيري الحو في كتابك واعجبه      اذا محوته باللسان  
وهرري بهجاء بين فدي      لك المذبذبات لسان  
ابي كلب مررت بصر فيه محو لقطته بلاني       
تنت تقبلة لكم من بعيد      هديت لي وما برحت مكاني

قال محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي دخلنا على أبي نواس فمعه في عيشه  
ابن مات فيه ، فقال له علي بن صالح الهاشمي يا أبا نواس في أول يوم من أيام  
الآخرة وأحر يوم من أيام ادب ، وسلك وبين الله عز وجل هبت فب لي الله عز  
وجل ، فسكى ساعة ثم قال صمدوني صمدوني ، ثم قال أأخوف الله عز وجل وقد  
حدثني حماد بن مسية عن زيد انرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكل نبي شفاععة وإني أحضت سمعني لأهل الكثرة من متى يوم  
القيامة ، أفتراني لا أكون منهم ؟

ومن قوله في مرض موته

دبني السقام عبواً وسفلاً      ورأى أموت عصواً معصوا  
ليس تبقى من لحظة في الأ      تقصني بها في حر  
دهمت حذني بحاجة نفسي      وظلت طاعة لله بصوا  
لطف نفسي على ليالٍ و      م تحاورهم ما ودو  
قد أسأنا كل الإساءة فالله      هم صفحا عنا وعفوا وسعوا  
ثم قال

شمر حتى أتاك من لقط مبيت      صار بين الحياة والموت وقد  
قد رت جسمه الخو دث حتى      كاد عن عين التلايق يخفى  
لو تدمني شعير وجهي      ناس من كتاب وجهي حره  
ولكرت طوف عيبك فيمن      قد ربه السقم حتى نهى  
وكان عمرني موسى سماً وخسب سنة وكالت وفنه قبل دحون أدهون مدته  
السلام يست مئين (سنة ١٩٨)

## شعراء الأزدي

## أبو الشيب

هو محمد بن رزين بن سليمان الخزاعي الأزدي القحطاني وكبته أبو حمفر  
وهو عم دعلج بن علي بن رزين حنّ

شاعر من شعراء عصره متوسط المجل فيهم غير بعيد لذكر لوقوته بين مسلم  
ابن الوليد وأنشج وأبو إسحاق وحمل وتقطع إلى عمته بن حمفر بن لأشعث الخزاعي  
وكان أميراً على رقة مدحه بأكثر شعره فقد يروي له في غيره وكان عفة حواداً  
فأعده عن غيره ، ولأبي الشيب ابن يغال له عند الله شاعر يصاح الشعر وكان  
مستظماً إلى محمد بن طالب فأخذ منه جميع شعر أبيه ومن حبه خرج إلى الناس  
قال أبو خالد السمرى لأن المعتز من أحرك أنه كان في الدنيا شعر من في  
الشيب فكسبه ، والله أكان الشعر على أهون من شرب الماء على العطشان ، وكان  
من أوصاف ابن نشراب وأمدحهم للولك ، ويس نوحه هذه الصفات كما ذكر  
في ديوان شعره ولا هو بساقط وسكن هذا معروف شديد

وعني أبو الشيب في آخر عمره وله مرث في عبه قل دهاهما وبعده ، ومن  
قوله في ذلك

يا نفس بكّي ندمع هتّي ورو كف كأخبان في مس

على دليلي وقائدتي ويدي ووروحهي وسائس بدن

أبكي عليها بها مخافة أن يقرني والظلام في قرن

اجتمع مسلم بن الوليد وأبو إسحاق والشيب ودعلج في مجلس فقالوا ، يشد  
كل واحدكم أحمد ما قاله من الشعر ، فاندفع رجل كان معهم فقال اسمعوا مني

أحمر كما يشركي : أحد مكى قبل ش يشد ، فذا هت ، فقل مسر أم انت  
يا د لويد فكأى بك قد أشدت

إذا ما شئت ما دؤانه ، حد و ن كان د ح د عته الى جهن  
هن انعيش لا ن روح مع انت و بعد و صرع الكأس والأعين الدحل  
فقل له مسر صدقت ، ثم قبل على أبي نوس فقال له كأى بك يا عني  
قد أشدت

لاتك ببى ولا ضرب الى همد و شرب على الورد من حمره كالورد  
سقيت من عيبها حمرأ من يدها حمرأ ف لك من سكوس من ند  
فقل له صدقت ، ثم قبل على دعل فقال يا عني فكأى بك تشد قولك

ابن الشاب ونية سلك لا أين يطلب خل بل هلكا  
لا نحوي يا سلم من رحل صحت لمشيب رأسه فكي  
قال صدقت ، ثم قبل على نى الشبص فقال له و انت يا د حمر كأى بك تشد

لا تنكرى صدق ولا اعراضى ليس القل عن الزهد برص  
فقال لا ما همد أردت ولا هذا د حود شى ، قلته ، قالوا فاشد ما د لك ،  
فانشدم قوله

وفا اخوى نى حيث شت لبس لي مـأخر عه ولا منقتم  
أحد اسلامه فى هو ك لدية حباً لد كرك عسي الوم  
نسبت عه نى فصرت أحبه د كان حصى مك حصى مهم  
واختنى فاهت نفسى صاعراً ما من هو عيبك ممن يكرم  
وله وهو م عني فبه

الله قل يا صلل أهلك ددا مملو  
فد قلبي حذر من أن يسيوا وحل

وله في حارة سواد

تصفي يا سمة ذهب تلت صفي واث في لعب

يا امة عم است لذي ومن لاله بنجد ولم نطع

استك ملكي هو ذوق ترج فأكرم من من نسب

ومن مدحه في غنة قتيدته التي أود

لا تكري صدى ولا غر صي اس الفل من رمان من ص

ومها

أكل الوجيف الحومها ولطومها ذور تذب على نفاص

قيل لأبي نواس من شعر طلة الحديث : ول لذي نقول

بطوف غلب بها حور يداه من الكاس محصور

واشعر لأبي الشيب

ومن قوله

وشادن كندر بحور مدحي في اعرق منه استك مدرور

بحادر العن على صوره فحبيب منه ادهر مرزور

كان هو الشيب صديقاً لحمد بن سفيان بن سفيان اد شفي وحميد بن سفيان

عالم محمد بن سفيان مرثيه عند مصافه وسفهي حقه أما الشيب وعيره فكعب اليه

احمد لله رب العالمين على فربي ولعلك عي من اسحق

بليت شعري متى تحصى عي وقد فصحت رب دناره وورق

تحصى عي داه قبل من راق ولعلك اسق عند ثوب اساق

يوم لعمرى منهم ادس نصابه ويمن يقع فيه رقيه لرق

## دعبل

هـ دعل بن عبي بن رزيح خراعي لاردى يكي ثا على

شاعر متقدم مطوع هجاء حيث الناس - بسلام عليه أحد من الخلفاء ولا من  
ورائهم ولا أولادهم ولا ذواتهم - حسن اليه ثمة بحسن ولا قلت منه كبير أحد  
وكان شديد التمسك على البررة للفحطانية وقال قصيدة يرد فيها على الكبت بن  
ربذ وبقصه في قصيدته مدحها حتى هجاها قتائل لهم - لأحييت عاياه مدب -  
وكان دسل من شعبة اليهوديين - قيل إلى على صلوات الله عليه وقصيدته ومدارس  
يت حلت من تلاوة من حسن الشعر وفجر مدح العقوة في هذا البيت عليهم  
السلام وقصدها أنا على بن موسى لرمي بحراس وسطه عشرة آلاف درهم من  
الدرهم بصرونة باسمه وجمع عليه خلعة من ثيابه فدمه بها أهل قم ثلاثين ألف  
درهم في يومه فقصموه عليه اضراق فخلوها فقال لهم فيها ما أراد الله عز وجل  
هي محرمة سيك - فدموا إليه ثلاثين ألف درهم خفف ألا يبيعها أو يعطوه بعضها  
يكون في كفه - فقصده يردكم فكان من أدمه

قال جرير بن مهدي له قول قولاً في دعبل فخرجه سبية فصاحت مسورة

وول ما تحرصى عليه نعمته فيث

يا معشر لأجساد لا تقصوا	ورصوا ما كان ولا تسخطوا
مسيوف نعصون حثيية <sup>(١)</sup>	يلتعد الأعداء والأشتر
ومعدنات <sup>(٢)</sup> عودكم	لا تسحل - كس ولا رص
وهكك يرق فوده	حيث مصحبه لبرص
قد حيرت نراؤكم	وتحجج امرء فلا تسحو

(١) يدأموه - مسوونه إلى حمى الخبيثى (٢) يرد أصدوا مسوونه إلى بعد المعنى

بُعَّةٌ رَهَبٌ مَشْقُومَةٌ يَقْتُلُ فِيهَا خَلْقٌ وَيَقْتَحُوا

فَقَالَ لَهُ رَهَبٌ فَقَدْ وَفَّقَهُ هَذَا بَشِيرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا دَعْسٌ هَذَا عُنْتُ  
فَقَدْ عَمِيتَ عَمَهُ فِي هَجَاتِهِ إِيذَى نَقَمَهُ هَذَا ، وَصَحْتُ . ثُمَّ دَخَلَ أَبُو سَادٍ فَمَارَاهُ  
مَأْمُومٍ مِنْ بَعْدِ قَالِ الْأَبْرَهِيمِ دَعْسٌ يَحْسِرُ عَلَى أُنَى عِمَادٍ فِي الْهَجَاءِ ، وَيَحْجَمُ عَنْ أَحَدٍ  
فَقَالَ لَهُ وَكَأَنَّ أُنَى عِمَادٍ تَسْطِيطُ مَعَتْ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَ لَا وَكَيْفَهُ حَلِيدٌ حَاطِلٌ  
لَا يُؤْمِنُ وَنَا أُنَى رُفْعِ وَنَقَمُ رَأَيْتَ أُنَى عِمَادٍ مَتَلَا لَا تَحْكُمْنِي قَوْلَ دَعْبِلُ وَه

أُولَى الْأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَفَسَادٌ أَمْرٌ يَدْرُهُ أَبُو عَمَادٍ

حَرْقٌ عَلَى جِلْسَانِهِ مَكَائِهِمْ حَفَرُوا لِلْحَمَةِ وَبُومٌ جِلَادٍ

سَطَوُ عَلَى كَذِبِهِ بَدْوَةٌ تَسْمِيحٌ بِلُحْمٍ وَفَضَحٌ مِلَادٍ

وَكَأَنَّهُ مِنْ دَرَمِ قُلُوفَاتٍ حَرْدٌ بِحِ سِلَاسِلٍ لَا تُفِيدُ

فَتَسَدُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَقَمُهُ نَصَحٌ مِنْ قَبْلِهِ عَمَادٍ

وَكَانَ بَقِيَّةَ هَذَا مَجْنُونًا فِي الْمَارِسْتَانِ

قَالَ مَهْرُوبُهُ لَمْ يَزَلْ دَعْبِلُ عِنْدَ النَّاسِ حَبِلٌ أَمَّا ، حَتَّى رَدَّ عَلَى سَكَبَتِ بِنِ

زَيْدٌ فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا وَصَحَهُ

قَالَ أَبُو خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ لِدَعْبِلُ وَبِحَكِّ قَدْ هَجَوْتَ الْخُلْدَ ، وَلَوِ رَدَّ دَانُودُ وَوَزَرْتُ

بِاسْمِ حَيْعَاءَ فَتُ دَهْرُكَ كَمَا شَرِيدٌ طَرِيدٌ هَارِبٌ حَائِفٌ وَهْ كَفَعْتَ عَنْ هَذَا

وَصَرَفْتَ هَذَا الْفَرْعَ عَنْ نَصَبٍ ، فَقَالَ وَبِحَكِّ أَيْ نَأَمْتُ مَا تَقُولُ فَوَحَّدْتَ كَثْرَ

الْبَسِ لَا يَمْلِكُ بِهِمْ إِلَّا عَنَى لَوْحِهِ وَلَا يَسَاجِي الشَّاعِرُونَ كُلَّ مَجِيدٍ دَهْ نَحْفُ شَرَهُ

وَأَمَّنْ يَنْقِبُ عَنَى عَرَسِهِ كَثْرَ مِمَّنْ يَرْعَى الْحَكَّ فِي شَرِيحِهِ ، وَيَعْيُوبُ الْبَسِ

أَكْثَرُ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَلَسَ كُلُّ مَنْ شَرَفَهُ شَرَفٌ وَلَا كُلُّ مَنْ وَصَفَهُ بِخُودٍ وَخُودٌ

وَالشَّحْمَةُ وَهْ يَكُنْ ذَلِكَ فِيهِ مَعِ نَقُولُكَ ، وَدَارَكَ تَوَحُّشَتْ عَرَضَ عَيْرِهِ

وَوَصَحْتَهُ تَعَاكَ رَحْفٌ مِنْ مَثَلِ مَا حَرَى عَلَى لَأَحَرٍ ، وَبِحَكِّ يَا أُنَى حَبِ أُنَى الْهَجَاءِ



المتبرع أحمد صبح الشاهر من اندلس اعترضه في قصصته توحيد روحه لله والله  
مقدس من لا يموت حتف نه

قال دعبل قول لي في درس ما قلب من شعر فقط لا هذين ايتين  
حبيب ما ذا نأخي من بلد مري صدى الكشاح عني يده ودهه مسكين  
وان مر قد صر منه مطوق يصره فقر مري صديق  
وبينين حزين وده

أقول له ريت موت بعدني ياتي درهم في كس مباح  
وبله درهم طالت صباه لا هلك صبيحة يوم ولا صبح

كان سب خروج دعبل من الكوفة أنه كان ينشط ويصحب الشطار فخرج  
هو ورجل من أشجع قبا بين العشاء والعنمة خفا على طريق رجل من الصيارفة،  
وكان بروح كل ليلة يكسبه إلى مبرته، فلما طلع مقدّم اليوم، وثنا إليه فخره  
وأخذ ما في كفه فاذا هي ثلاث مئذنت في حارقة، ولم يكن كبسه يلبس معه،  
ومات الرجل مكانه، واستتر دعبل وصاحبه وخذلوا رجل في ظلمتهما وخذ  
السلطان في ذلك، فقال على دعبل لاسر ومطّر لي أن هرب من الكوفة فما  
دخلها حتى لم يبق من أوبى رجل أحد

فلما أخذ من حنة كما نوماً لدار صبح من على من عند قميص بعداد ومعا  
جماعة من أصحابه فسقط على سطح البيت ديث طر من دار دعبل، فلما رأياه  
قلا هذا صيدنا، فحذروه، فقال صبح ما صبح به قلب ومعه، فدلحاه وتويناها،  
وخرج دعبل فأن عن ذلك فعرف أنه سقط في دار صبح، فطسه ما فحذناه  
وشر ما يوماً، فلما كان من العدا خرج دعبل فقصي العدا ثم جلس على المسجد،  
وكان ذلك المسجد مجمع الناس يجتمع فيه جماعة من نساء ويشاهم الناس، فجلس  
دعبل على باب المسجد وقص

سُر مَنُونِ صَالِح وَصِيْوَه      سُر نَكَمِي هَد حَلَال حَافِظ  
 نَعْمَه غِيْبه دِيَه دَسَلَسَه      مَن بِيَن نَافَقَه وَآخِر سَاهَه  
 يَنَدَعُوں كُتْهَه فَه وَتَقُو      حَقِيقَ اَوْهَرَه قَاتِلِي دَسَط<sup>(۱)</sup>  
 نَهِيْشَه دَنَدَرَعَت لَه اَمَسَه      وَهَشَمَت قَهْرُومَه دَسَطِظ  
 وَكُتْمَه اَمَسَه عَه وَهَدَه ، فَضَل لِي نِي وَفَد رَجَع لِي سِيَت وَنَحْكَه وَاقَت  
 عَلَيَكُم لِي كَل وَنَحْدُو ، نَسَا تَا كَه نَه سَرِي دِيَك دَعْبِل ، نَه اَشْدَت اَشْر وَقَال  
 لَا تَدِيُو دِيَك وَلَا دَحَاة فَدَعْبِل غِيْبه لَا تَسْتَرِيْنَه وَنَعْمَت نَه لِي دَعْبِل وَلَا وَقَعَا  
 فِي اَسَاَنَه ، فَعَمَلَت ذَلِك  
 قَالَ اُحْمَد مَن نِي كَامَن كَاں دَعْبِل يَدَشَدِي كَشَر هَجَاة لَه ، وَفَوْر لَه فَمَن هَد ؟  
 فَيَقُوْل مَا مَسْتَحَقَّه اُحْمَد نَعِيْبه اَعْدَ وَاسَل لَه صَاخَب وَد وَحَد عَلِي حَل حَمَل ذَلِك  
 اَلشَّعْر فَه وَد كِر مَتَمَه فِي اَلشَّعْر  
 بَلَع سَمْعِيْل مَن حَمَر مَن سَلِيْم اَن دَسَلَا هَجَاة ، فَتَوَعَّدَه بِاَلْمَكْرُوْه وَشْتَه ،  
 وَكَانَ سَمْعِيْل عَلِي لَا هُوَ ، فَهَرَب مَن رِيْد مَن مَوْسِي مَن حَمَر مَن مُحَمَّد ، فَطَهَر وَبَص  
 فِي اَيَم نِي اَشْرَاوَه ، فَقَالَ دَعْبِل مَه سَمْعِيْل اَسَاك  
 فَقَدْ حَفَّ اَلْأَهْر مَن حَفَّ صَهْرَه      يَرِيْد وَرَد رُف مَن رَص كَسَاكِر  
 يَهْوُ اَسْمَعِيْلُ نَاصِيْض وَاقْتَا      وَقَدْ فَرَّ مَن رِيْد مَن مَوْسِي مَن حَمَر  
 وَغِيْلَتَه فِي يَوْم حَتِي حَرِيْمَه      فَهَقَعَهَا مَه وَبِجَس مَصْر  
 كَاں دَعْبِل يَحْتَفِل اِلَى مُصَلِّ مَن اَمَس مَن حَمَر مَن مُحَمَّدِيْنَ اَلْاَشْمَث وَهُوَ  
 حَرَّجَه وَفَهْمَه وَذَه ، فَطَهَر لَه مَه حَفَّ ، وَبَلَفَه نَه اَمَسَه وَيَد كَرَه وَيَس مَه ،  
 فَعَمَل مَهجُوْه

يَا اَوْسَن اَلْمَصْلُ اَوْ اَيَات مَدَايِه      يَسْتَعْرِضُ اَلْمَعْر مَن صَهْد قَرَضَانَه

(۱) قبيلة من حماد وأصله من ريو به قاسم به

ما إن يرون فيه أعين يحمله      جهلاً لأعراس أهل عديبه  
 أن عاني لما يعيب إلا موده      ونفسه عاب ما عاب أذنه  
 فكان كالسكب صرّة مكّيه      غير ممة موصد كلاًه  
 وقال بهجو حمير بن محمد

ما حمير بن محمد بن لاسعث      سدي بحير أودة من شعث  
 عثّ ديبث في تد من حية      سورة ن هجث لم ثث  
 لو علم عرورة قد ح من      جرى نونده دأ بهث  
 فلقبه شعث ، فقال له عليك أمة لله أي شيء دن دي و بك حتى صرت  
 في البشر في حسة الأبد ، فصحت وهن لا ي ، والله لا تفق سمث واسم ابن  
 لأشعث في الهمة ولا ترمي أن حملك وهه سدد خير من ، لأشعث بن قيس  
 كان دعبل يقول ، كات لأحد قط عدي مة الانثت موه  
 دخل دعبل في في أيد لزيه ، فحاهم نبح ، رؤ منه في الشسته ، فحاه  
 شاعر من شعرهم فقال شعراً وكنه في رقعة وهـ

حاه دعبل نبح من النبح — شحدث موه — النبح  
 نزل لزي في بعد ما كى ابن      د وفد نعت ريص امروح  
 فكسا ، برده لا كاه الله نوما من كسف (١) مخلوح

فألقى ارقعة في دهليز دعبل ، فلما قرأها ارتحل عن لري  
 فخر قومه من حرقة نلى دعبل يقل في موكم بدث ، كان حدهم جاء الي  
 انبي صلى الله عليه وسلم فحدثه أن الذئب أخذ من عذمة شاة فتعصه ، فحاه عشيته  
 لسيف من مالي ولك بمعني ررق الله ، قل فقلت بعصاً للذئب ينكمم ، فقال  
 أعجب منه أن محمداً بي قد نعث بن أخبرك وأنت لا تتعصونه ، فمسه يعخرون  
 ينكليم الذئب حدهم ، فقال دعبل بهجوم

سهر على من الدن كك  
فقد لعوي نيك كك  
وكيف لو كك لث حضور إذا  
أفهم اسس ما كك لا ومثروه  
هد اسيري لأصل ولا طرف  
يكلم ميل يصعد مصوي  
قال دعبل في الفصل من مرقب

فصحت فأخلصت الفصح للفصل  
فقلت وسرت منه في بعض  
ألا أن في الفصل من سهل لعبة  
ان غير الفصل من مروان الفصل  
والفضل في الفصل من نعيه عهد  
دا فكر الفصل من مروان الفصل  
فأني حلاً من حديث نغز به  
لأنه لا حس به لأحد الفصل  
وكان قد أصبحت أمك فها  
وصرت مكان فصل والفصل والفصل  
وم ان بيت من شعر قده  
جميع قوافيه على الفصل والفصل  
وليس ها عيب د هي أشدت  
سوي أن صحن الفصل كان من فصل

ومثابه الفصل من مروان به  
فقد قلت لك فكمي خير لك وشهد  
كان دعبل حاله مصورة وعلى رثبه علامه طبع فله نغز في ثوب  
حر ، فقال علامه دعبل هذا لأعرابي ، فله اليه علامه شمه ، فقال له دعبل  
من ارجح قال من نبي كك . و من نبي وود كك أنت ؟ قال من ودي نكر ،  
فقال أنعرف انقال

ومث ككاً من كك نبي  
ومحصى كك بقص اصوت  
من أن ما أعلم كلاماً نهب  
كك وى فصل انقت  
فكان إذا من فبس عيان والدي  
وكانت أمي دأ من لمصت

وهذا الشعر لدعبل يقوله في عمره بن عاصم السكالي . فقال له لأعرابي من  
أنت ؟ وكره أن يقول به من حرعة فبهجوه . فقال أن نهي الى اقوم الدين  
يقول فبهج الك عر

ناس بني الحارث بن عبد المطلب وخيرة السجادة  
 دثرو وماتوا بمحمد وحسن وإبراهيم واسودت  
 فونب لأعرابي وهو يقول مالي في محمد وحسن وإبراهيم واسودت  
 مات دعبل بن نصر بن منصور من سوء حجة في يقصده شعب عرس له دونهما  
 فقال بهجو بني ساه

حارب كاهن سود لي جنب من كاهن  
 ووجه حبه في سلاط من من حسن وحال  
 كتب دعبل لي في بئر من شمس العوامي قوله  
 عب العيش في مدامة لاجم ل لاني لالموس شمس كعب  
 وحرف كاهن — الذين امر في ذا الصغر رقيق لاجب  
 تكونوا تركم بدة العائن حذر العقاب يوم العقاب  
 مدحوني وماتوا في دحوي وادهم في صدر يوم الحساب  
 دخل دعبل على بني من مومي بضاف له شدي شيد مما حدثت فاشده  
 مدح من بيت حلت من ملافة ومثل وحى منفر العرصات  
 حتى نهي لي قوله

داؤوا مدح لي وريحه أشفع عن لأوتار مقصصت  
 فكى حتى نهي نبيه وأومد الله حدم كان على رأسه أن اسكت ، فسكت  
 ساعة ، ثم قال له أعد ، فعد حتى نهي لي هدا الله أيضاً فاضه مثل الذي  
 ضاه في مرة لأولى وومد حدم أياه أن اسكت ، فسكت . فركت ساعة أخرى  
 ثم قال له أعد . فعد حتى نهي لي آخرها فقال له أحسبت ثلاث مرات ، ثم  
 أمره بمشيرة آلاف درهم مما ضرب به وانهن وقعت الى أحد بعد ، وتمر  
 له من في منزله محي كنيز أخرجه الله خادماً ، فقده العرق في كل درهم منها

عشرة درهم اشتراها منه الشبهة خوفاً له ، ثمة ف درهم فكى قول من اعتقده  
ول دسمل كان بي صديق منجذب يقول شعره فسدأ مردولاً ونا ثم عنه  
ذ شمن ، ف شى ونا

ن د اخب شديد ليس يحبه لخر

ويج من كان لا يشى من دل عوري

فتب به حد لا يحمر ، بيت لأول على ، واسنى على لرى ، فقل  
لا تقعه ، فقت له ولا ب مرفوع ، شى محمض ، مثال قول له لا تقعه  
وهو يشكه

قل محمد بن ر ، انما فى سمعت دعلا يقول فى كلام جرى « لبيت »  
فكره عليه قال دحل ويد حبل على امى صلى الله عليه وسه فقال له يريد  
ما دحى فى رحل لا يسه دحل وضعه لبيتك ، يريد انه لا

هل على بن عبد الله بن سعد فى دحل وقد اشدته قصدة بكر من حرجة  
فى عيسى بن ابراه الصيرى لى

زاده فى حصره معبود كانه من كدى مفقود

فقل والله ما اعصى حسد خد على شعر ك حسد بكر على قوله « كانه  
من كدى مفقود »

قال دعوى مكنت كح مستين سنة لس من يوم ذرا شوقه لاوت قول فيه شعراً  
ور عمرو بن مسعدة حضرت ادم عبد مافون وقد قال له فافون لى شى  
نرؤى لأخى حرجه رسم ا فقال لى حتى حرجة مير فافون ، قال ومن  
تعرف بهم شعراً ، قال انا من تقهم فافو الشيص ودعبل واس فى الشيص  
ودود بن جى درين ، ونا من موايهه فافو رسمه عبد الله ، فقال ومن عسى من

هؤلاء أن سأل عن شعرة مبعى دعبل / هت أي شيء عندك فيه ، فقد وأي  
 شيء أقول في رحل ، يسر عنه أشل يسه حتى هجده فمروا احسانهم بالاساءة  
 وبسهم بسهم وجودهم بالبحر حتى جعل كل حسه منهم وراء سبته ، قال حين يقول ماذا ؟  
 قال حين يقول في المطالب من عند الله من مالك وجه صدق احسن به وفرسهم معه  
 وقد وعد اليه ابي مصر فاعطاه خزييل وولاهه به بسهم ذلك أن قال به

خرب ندى صمحه بالملحات مسداً / ماؤه مصليب فيه وكس حكماً

نخرج جرعة من ذمه ومن كره / فلا نخس طب لهما ولا كرم

فقال يا من قتله الله ما أعصه وأتعه وأدهه وجه من تصحك ، ثم دخل  
 عند الله من طاهر فقال أي شيء تحفظ به عند الله دعبل " فقد أحفظ الله أه في  
 أهل بيت أمير المؤمنين ولها بها ربحك قدشده

سفيه و عيب لأبه انصبت / ثم زفون في ثوب لاني

يوم عظمى رطب من مائة / نضه لي غير حبات والست

دع علك و كرم من وف مقله / قد فرحتك عن من طولات

وقصد بكل مديح أنت قتله / بعد هداد سي ست الكرمات

فقال يا من به قد وجد به مئة لا فقد ومن بعدد كرمه ولا ياله في

وصف غيره

قال أو شرعة قصدت لحسن من رحله / بالأهوار قصدت بسبه دعبل من

على وجمعة من اشعاره وقد اعن عليهم مدين به ومصادرة فكتب اليه

البل والعتل شيء يستعمل به / على بقية ديوب السلاطين

و أنت تعلم في منهما عطل / اذا أتملى يا اس الدهاقين

هل نعل ابوم بالأهوار من رحل / سواك يصحح للديب والدين

فوعدا وعداً قر به ثم تدافع فكتب اليه

آست حتی نامر قسح من ورق للصمصام لقسح  
 فکائی من برید علی جسته فی حل در سمن من روح  
 متروح الاهی روی من حواء نئی نئی بچش لا مدح  
 فاذن له والحقه وقصی حمایع

کات دعبل قد مدح دیوار من عند شه و آچه نچی فلم برص من فعلاه به

حقن منجو هم

و ان عصیاننا لله بردا حتی ذمعا من یحیی و دیوار  
 و عرس من سنجین نهضت نمار هم قد طلع ما سجد الشمس والبار  
 و کان منقذاً عن آل حار مع میده انده و یادیه عده فقل و هم  
 و انی طاهر من ثلاثا سجدت من سجدت لها الملو  
 لانه سجد لآب و تمیز عن ثلاثیه و هم  
 فمعص فی قریش منیر ولا عذر و محم من کما  
 و اعصم من لآل کبری و برعه به عذیح و هم  
 فقد کسرت من سجد عیب و کما علی حال و هم

قال دعبل حجت و انی درین واحد و انما فی المطلب من عهد الله من  
 مالک و هم بمصر يتولاهما فصرنا من مكة من مصر فصحب رجل يعرف نادر من  
 فلان اسرج و قد ابل بحدیث و یطلب طویل صریقا و یتولی خدمت کما يتولاهما  
 ارفقه و لا تنزع و در آینه حسن الأدب و کان شاعرا و یعلم و کتب نفسه و قد  
 عم ما قصده له فعرصت عنه ان يقول فی مصلب قصیده شمله ایاها و قال ان  
 شقم و ان ذلک سرور و تمیلا له و فعلمنا قصیده و قد له تشدها مصلب و انک  
 تنفع بها فقال نعم و ورد مصر به فدخل ان المطلب و وصل الیه کما کات  
 و ما و انک داه و غیر بموصف و وصفه به نحمد اسراج حد و ذکرنا له امره فاذن له



فدخل عنه ونحن نحن انه منشد القصيدة اي محمد بن ابي ذؤيب ، فله ، مثل بين يديه  
عندل عنه ونشده

لأت مصداً لا تطلب وحملة نعت في ساية رنس

أوردته رجا ، نث نشدرك في ومثل وأقعد في الكلب

ونشر في شني التي نوصله ، به وهي من يده فسكر ذلك شد من كل  
شيء ، مرّ في منه سني ، ثم نشد

رحمت عيسى بن لبيت خر على مكر من وصف فيا ومن وصف

أبي ٢٣ ووحي كل هادرة تكاد فديح بين حذر والعصب

حتى اذا ما قضت شكي نمت من عطف ارماء ومث سيد اعرب

فأثمتك وقد ذات مفاصلها من طول ، نعت لاقية ، من نعت

اني استعرت استارين (١) متداً ركب مقلنا ، لبيت د المحب

فدك الاحل لافول ناله نث لله من لرجه والطلب

هذا ثنائي وهذي مصر سائجة وانث نث وقدر ديت من كتيب

فصاح مطلب لبيك لبيك ، ثم قد فاحله يده وأحسه معه وقال يا دعس

اليدّر ، فأحضرت ، ثم قال حبيب ، فغترت ، ثم قال ندوب ، فقيدت ، فأمرله

من ذلك بما ملأ عينه وأعد ، وصندوقنا وحده عليه وكان حبيب به بما اتفق

له من قبول وجوده شعر ، وعيضا نكتته بين نفسه وحين له عاب ، أكنزوا صبر ،

شرح بما أمرله به وخرج صقراً ، وكانت اتي مدح ، دعس طلب قصيدته

التي يقول فيها

نعد مصر ونعد مطلب رجوا غيارد من العصب

ان كثره وحش ، سرته ووحدوا حذب تطلب

ثم ولي دعبل بن علي بعد ذلك على أسود و كان دعبل قد صدق الخليل

عيطاً منه فقل

مطلب أنت مسعد	حبيبا لأدعي ومستقل
ورأسك ملك نكس	ورأسك عك فمعل
شاك إمام وددت عرق	فخلف يثرها دعبل
ممنقة من أئسها	مخار نحت فلا رحل
وصفت رجلا فاحرم	وشرف قوما فمسلو
فأهم الزين وسد ليل	نصبة أم صبح لأحول
أه المدهح ندهر	أه من الحمام اتى رحل
تدو قد مصر لك الخريت	وتدو في وجهك سويل
ويوم بشرة تحسبها	بضيب لمدى مثل الحقل
نوليت ركصا وميات	صه ورائف فيهم نعل
د الحرب كمت ميرها	لخصمهم ميث ن يملو
شك به وسعدة لافاء	ومن يحبك لأصل
شعرك في الحرب يوموعى	أه هزموا عجو عجو
هزلك أعز مشهورة	يفرص فيهم من فصل
فأنت لأولهم آخر	وأنت لأحرم أبول

وبعد الخليل هجوه به بعد أن ولاه فعزله عن أسود فمده كتاب  
العمل مع مولى له وقال انصره حتى يصعد للثبر يوم الجمعة فاذ غره فوصل للكتاب  
ليه ومعه من خطبة وثرله من الثبر واصعد مكانه فلما ان سلاسه وتمسح  
ليخطب ناو له الكتاب ففعل به دعبل دعى خطب فذرت قرأه فقل لا

قد أمرني أن أملك أحصه حتى تقرأه ، فقرأه ، ثم رله عن الشبر مبرولا  
ومن قول دعبل وفيه غناء

أين الشاب بآية ملك      لأن يحب حب بل همكا  
لا يهجي يأسا من رحل      صحت الشيب رثه فكي  
بأيت شعري كيف يومكا      يا صاحبي دا دمي منك  
لا نأخذوا بسلامتي أحدا      قلبي وطرفي في دمي شعركا

أحد البيت له في من قول مسيل من أوليد

مسلم يسكي على دمة      ورثه يصحبت فيه المشيب  
خاء به أجود من قول مسلم ، قصا ، حق به مد ، وقال لأصمعي مرة من  
قول الحسين بن مضبر لأسدي

أين أهل القباب بالهيب      أين حبر ما على الأحساء  
فرقوا بالأرض مقدسه نو      ر لأفحى بحاد لا أو  
كل يوم نأفح ب حديد      تصحك لأرض من بكاء أسيرة  
قال زهير بن أندر لقيت دعبل بن علي فقلت به مت أحمر لاس على  
وقدمهم حيث نقول

في من اليوم للذين سيوفهم      قمت أحك وشروك بعمد  
رفعوا محلك بعد طول جولة      وسندوك من خصيص لأؤهد  
وأؤهد

أحد الشيب من الشب لأعد      وابثبات من لأهم بمحصد  
فما يا نا سحق أنا نحن حشاتي مد أرمين مة فلا أحد من يصدي عديها  
وقل دعبل بن علي بن رثي من عم له من حرة أبي اليه ، قل محمد بن يزيد  
وقد أحسن فيها ما شاء

كانت حرا عقيلا ، لأرضه دعت      فقص مرّ الليالي من حوشها  
 هدّ نوبها من سوي ندمة      سعي لروح حيه من سوقيها  
 همت وقد نعت الأهلوب به      وقد تكون حسيروا ديارها  
 ضحي قري الصدا اذ نرى به      وكنت في صدم لايم يقرها  
 مدح عند - حتى بن حقل وطلب منه      ردونا نحمد اليه عمرا ، فكذب اليه  
 حمت على فرج عاصي      فلا لك كوت ولا للثمن  
 حملت على رمن صانع      فسوف تكده شكر رمن  
 فعت الله يردون عيره وده      سرحه وخداه واني دره

كان دعبل يخرج فيعيب من يدور به في كل و يرجع وقد قاد و نرى ،  
 وكانت الشرة والصحابك لمعه فلا يؤدريه و هو كونه و شارونه و يبرونه ،  
 وكان د امير و وضع طعامه و شره و دعاه اليه و دعا لعلاميه هف و شاف و كان  
 معيين فاقدهم ، يمدان و سقام و شرب معهم و اشد و فكلو قد عرفوه و ائمه  
 لكثرة سدره و كان هو صلونه ، صوبه ، و اشد دعبل لنفسه في بعد اسفاره  
 حالات محلا يقصر برق درنه      و يمحرمه الصيف أن ينحش

قال المحدثي دندل بن عني شعر عدي من مدي بن الويد لأن كلام دعبل  
 أدخل في كلام العرب من كلام مدي و مذهبه أشبه مد هديه و كان يعصب له  
 كان يستعصم بعض دعبل الطامل لسانه و يله دسلأ نه يربد غثيله و قتله ،  
 فموت في الحمل و كان يهجو

لكن لثنت ابن مكث صت      ووص بفرح ندمه من غيبه عرب  
 وقام إمامه بكر د هدية      فبئس به دين وليس به لك  
 وما كانت لاسه ناني دله      يفت يوماً و تدين له عرب  
 وسكن كما قال بين تدمه      من صف الماصين اذ عظم حصف

ما شـيـء بيـن يـمـس في مـكـب سـعـه      ما تـأفـ من ثـمـن عـم كـتـب  
 كـذلك أهـل الكـهـف في الكـهـف سـعـه      حـار د عـدوا وثـامـهـم كـب  
 وى لأشـي كـتـب عـدت وـفـعـه      لـأنت دودـب ولبـس له دـب  
 لـفـصيح عـلـك الـمـن دسـم مـكـهـم      وصبـع و شـنـس و قد عـظـم الكـب  
 و فـصـل مـن مـرو سـت يـثـم ثـمـه      يـصـل لـه لـإسـلام مـن لـه سـب  
 مـات الـعـقـم و مـحـمـد مـن عـلـم مـلـك و يـت يـرثـه

قد قـت د عـسـد و انـصـرو      في حـر قـبر حـيـر مـد فـو  
 مـن بـحـر لـه ثـمـه و فـتـد      مـنك لـا مـن هـار و  
 فـعـل د عـبـل يـعـر صـه

قد قـت د عـسـد و انـصـرو      في شـر قـبر اشـر مـد فـو  
 اـدـهـب لـي اـسـد و اـعـدات مـا      خـفـت الـامـن اشـيـاطـيـن  
 مـارت حـق عـقـدت سـعـه مـن      صـر مـسـمـيـن و مـيـن  
 و قـل في ذـلـك و في قـيـام الـواقـ

لـمـد لـه لـا صـر و لـا حـلـد      و لـا عـزـم اـد أهـل الـلـا رـقـدوا  
 حـبـيـة مـات مـن بـحـر لـه اـحـد      و آخر قـم لـه يـعـر مـه اـحـد  
 و لـقـد اـحـسـن في و صـف سـمـر مـعـر و فـصـل ذـلـك الـسـمـر عـلـيـه و قـال فـيـه  
 لـه يـل لـلـقـر لـمـيـن تـحـمـر      الـي و صـل قـل اـمـت رـحـمـع  
 فـصـت و مـلـك سـونـق عـبـرة      بـصـن مـ صـمـت عـلـيـه ضـلـوع  
 تـسـم فـمـك د ر تـعـر ق شـمـم      و شـمـل شـيـت عـد و هـو جـمـع  
 كـد كـ مـيـلـي صـر مـن كـنـزى      لـكـل مـن حـدـة و رـمـع

ثم قال ما سورت قط إلا كانت هذه الأبيات نصب عيني في سفرى  
 و هـجـري و مـسـيـقـي حـقـى أـعـود

ومن قول دعبل وعنه ساء

سرى صف بلى حسن آت عاب  
وقصبت ندى حين قد يربوب  
فلم أرمط بوقاً محال يرحه  
ولا طاروقاً يبرى ندى وئس  
ومن قوله

لقد عجمت معنى ودك عجب  
رثاى ساء عجمه حصوب  
وما شئت كبره غير عي  
بدهر به رثاى اعظم شيب  
وقل فى صاحب عذبة لأسمع وكان من قبح الناس وحبا وحطوب  
فمن الهمم ميم كل محمد  
قول بربى حذب عذت محم  
أنك ن غم عذت صامة  
فى صالغ ابن عذبة حجوم  
ليس الصداق عذبه الصانع  
مكهن طونى لاسلام  
أصرب به حسن العذوبه  
حسن من الصاعول والرسام

قال أبو تمام ما زال دعبل ماثلاً إلى مدبر من لولده مفرقاً نسيديه حتى ورد

عليه بخراج - خلفه مدبر وكان له محل - فبخره دعبل وكتب إليه

أه محمد كم عهدي مودة  
هوان وقدما حريماً معاً  
أحوطك لعيب أمدى نت حاضى  
وأخرج اسديق من آت توحده  
فصيرتني بعد مسكائك متهماً  
بى علب أذهب خلق أجمه  
عشتت الهوى حتى تداغت ضمه  
ما وأشدت لوص حتى تقصه  
وأرست من بين الموانع وحشى  
دحيرة وذ صاب قد تمه  
تكرفت حتى - أجد لك - قعه  
فهلكت لبي استككت فقصه  
وحشمت قفى صوره فشمه

ثم تهاجرا ثم اتفقا بعد ذلك

ومن مسكه محلب

مني تمضب سفت رمد      م كنت بلا روفة و حاما  
 كل اهدى الا بداء مكف      من بعدك كانا من كاه  
 فصحبي لير من قسدي      فركنتي اسخط لاحبا  
 خري رشيد على دعبل ورقا سببا ففكر دل من حرمه على قول الشعر  
 فو لله ما نعه أن رشيد مات حتى كوفد على نعه من عضه سي وانعي بعد فقر  
 والزفة بعد حمول رفوح مكوفة روق فيه من فصيدة مدح      هل ابنت عليه  
 السلام وبعده اشد

وليس حتى من لا حرم نعه      من دي من ومن بكر ومن مضر  
 لا وحر شيركا في دونه      كما شكك ينسب على حرر  
 قبل وسر ونحو في ومنهمه      من العلة روض ارمه واحرر  
 ري امة معده من ر قمه      ولا ري دي انيس من عدر  
 ربح صومس على الامير ركي د      ما كنت تربع من دين على ودر  
 ان ر في ظومس حرامه من كاه      زفير شيرم همد من العه  
 ميلم رحس من قرب ركي ولا      على اكي ارب الرجس من ضرر  
 هات كاه ري رهي ما كنت      له يداه نخذ ما شئت أو فذر

استدعي بعض بي همد دعلا وهو يتولى للمعتمد باحة من واني شام

ومعهده      في يقع منه بحس من وحماء فكتب اليه دعبل

دي عزور وعدك في      منلاص من حومة عرق  
 حي د شمت العديو وقد      شها المعصية شورة حلق  
 اشيت تحفان ودك في      روف وحللت محقق  
 وحدي فعا في فرة      فوصني روف على حق

ونصلي عماد على ترضي      ترميني لأحد - تاهرق  
 وصات أرض لله صيفة      عني وأرض لله - تصو  
 من تير، محرم سوى ثقة      مي وسدت حين قست تق  
 وهدة تحو عيبك هب      نهني ملا من - ولا من  
 ثني سنك حجة نند      وشدد بها قفأ على عمن  
 وهب لأحد على شيء - ف      هب فعه بعة حقيق  
 وأحد لي قفلا وحده      وسدد يدي بها لي عني  
 عيبك ما لا تحب بها      واسد دعني وادب لأفوق  
 ما فلوب - ما وشرصم      ودحي تسالك - فارق

دحي دعني من صاهر - شدة وهو سعل

حيث بلا حمة ولا من      حيث بلا حمة ولا من  
 وقص دعامي وي رحمن      سر مدح حديث في طلب  
 وانت عبد لله ودحي لحمة ووجه حرة من      فادهم وكتب به  
 شجعت وأنا - عمن حفا      ولم عرت شجرة - يند  
 لقد اعمل وشكك ما تن      - كمن نحن كائن - عمل  
 مات دعيا بقره من قري اسمه من تحت ابيه - الك من صوق من صبر صبره  
 بمكازلها زج مسد فمات من سد

## عبد الله بن طاهر

من نحن من شو الميرة وعقد عند      ولحق مكان من حدهم يسعي به من  
 ابرجته وللدلالة عليه وفرد في ذلك مشهور عند      حاصه واعادة بهي الأوب  
 مع ذلك نحن بسى لا تدفع وفي الدحة وشجاعة - لا يدره فيه أحد



عقدت يامون من مصر به حر حيو وصيحتها فوهة كاه وخرقة في ساس  
ورجع صفر من ذلك فم عا - فون فعلة فم حيو - ية يوم مقدمة وشدته ثبات فاه  
في هذه المعنى وهي

هسي دؤو - ولا عبق حصة  
ليك فقت من رص ثمت  
ادوه مساعيك بالي حصصت  
فكك قصي فم - بي تبع  
ولو وكات في هسي عيت  
فصحك المأمون وقال وانه ما نصت عليك مكرمة سي ولا حذوثة حسن  
عبدك ذكره ولكن هذا شيء اذا عودنه بمك ففرت - فم عا لم شعفت  
واصلاح حالك - ورن ما كان في نفسه

ما فتوح عبد الله مصر صوغة يامون حر حيو ففعله اسير فم بر حتى اجازها  
كاه الالة - لاف ام در راه نحوها فم - معي الصبي وقد عسوه ماصع هلمس  
في احوثر وكان عليه واحد فوف فم يديه تحت المبر فقال فاصبح الله لا مير  
ان معي الصبي وقد بلغ مني ما كان ملك من جفا وعطش فم ياص على قلبك ولا  
يستحسب لذي لمك ان يدي احوثر

يا أعصم الناس عهرا عند مودة  
لو أصبح - لي يجرى موده دها  
معي فم فم رقي اخذ تمسكه  
فكك باليسر كف العسر من رص  
لم تحلل ملك من جود فخطب  
وفا ثبات رغير الجير في به  
وخطه الناس عند عود لعل  
فم ثمرت لي حزن فثقل  
وليس شيء أعصم فم فم  
د مشعل على قوم ففعل  
ومرهم فم فم في فم فم  
لا عصون فم فم فم

كنت منك على ما كنت به      من شكرك من قلبي عني ما  
مازل مقصداً نولاً محذرة      من لئس حطني في صديء فوس  
فصحت عبد الله وسرته كان معه وقول له اسمع يا قريبي عشرة آلاف  
ديار قد أمنت فيكم فافرحوا فافرحوا

كان موسى بن حوش مع عبد الله بن طاهر فحضر وكان يمدحه وحيداً وكان به  
مؤثر مقدماً فغضب منه معروفاً كبراً وحذره بحذر شديد جداً وقول ذلك ثم  
به وحده عليه في بعض الأمر خذوه يظهر له منه بعض ما يحبه فجمع حشداً من  
بعد وقال

إن كان عبد الله حالاً لا مبدأ سرق وحده

حسب الله رضى به ثم عبد الله مولانا

بني به أئمة وعنت فيه حارثته وسمعته أئمة وسامعته دونه وإياها  
فدع ذلك عبد الله بن طاهر فظله ذلك رفقاً حل صمغ العروق وعنه فله قصع  
أحمد بن أحمد صاعقه ومن محبها وصورها به مقدمه حبه في شعر  
أخت عاصية فأنه صوت نادر جيد صحيح العمل مردود النغم بين أبي رشادة عني  
رسم الخفاف من القدام وهه

هلا سقيم بني سهر سهركم      في يد ذلك من دي علق دي

أخط عن أمة الجلاء سهر      مديح عبد ما حدث ورد

ومن عباده أيضاً

رح يحيى وعود لقمب ده      من حسب حلاله لي عبه

حسن رأي وواعيد لا بد      في بني محب يكون وده

من تعري عن يحس في      يس في ماحيت عنه شره

## اسم أبي عبيدة

هو أبو عبيدة بن محمد بن نسيبة بن مهاب بن في صفرة الأزدي  
 شاعر مصون عفيف عاقل هجاء وناقد كثير شعره في هجاء ابن عمه خالد  
 وكان من شعراء دولة العباسية من مراكبي خصرة  
 وقد كان يريدها كان أبو عبيدة من أصحاب ساس وأقربهما محمد بن عيسى  
 أدب موصوف ولادة كثيرة وكان يقرب عبيد ومحمد بن عبد الله ويقبل التكليف  
 وكان يهشق قطمة بنت عمر ويشتد عشمه ويقف دود كبره لأمرها وكانت امرأة  
 حذينة صربية من النساء وكان يوبخ من أشد الفرسان وشجعانهم ومن قوله في  
 قطمة هده

نحي عبيد بن مكبومة لده	وكانوا ساسه فاضحو لحره
يقولون عز العبد عده دمه	وفلت لأصودي وني قد
وقد نحمد فقات نعده	عنتم على قني سلسكم عصا
عصب قد ملوا وقوي سبه	ولكن ديا لا ملولا ولا عضي
وقد أرسلت في سرني ربه	ومرري في ربي منه دبه
وقت لك العتي وعندي لك ربه	ومرري في ربي منه دبه
وسنها تمهوا اذا شئت سوقه	شعري كتمهوا العمية اشتريني
فحبسها حباً يبرئ نعيمه	وحى اذا حسنت لا يشبه الحما
فيا خصرة لمعت قرب ديرته	فلا رقة من أرشي ولا قره
لقد شئت الأعداء أن حيل بينهم	وبني ألا لئلا تامين ب العتي
وما دله فيها وعي فيه	

صبرت عهد في العهدك حافض في حمصه عجب روي نصيبك

وَدَيْتَ عَنْهُ قَدْرَهُ مِنْ حِيلِهِ  
مَتَحَشُّماً تُدْرِي سَدَّتْ دُمُوعُهُ  
بِثَقَلِيهِ وَتَدَخَّلِي نَفْسُهُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ مَا

دُمُوعُهُ تَلْقَى بِهِ وَجْهَهُ  
لَأَنْيَ عَيْتٍ مَشْغُولٍ بِمَسْئَلَتِي  
وَأَنْتَ تَوَفِّرِينَ وَلَسَ عَمْدِي  
فَأَتِ لَأَنْيَ عَيْتٍ دُونَ مَسْئَلَتِي  
بِمَوْلَاهُ لَسَاقِيهِ شَوْقِي  
لَأَنْيَ عَيْتٍ فِيهِ مَصْحُوتٌ دُونَ مَسْئَلَتِي  
مَا وَرَاقَعَتْ لِكُلِّ دُونَ مَسْئَلَتِي  
لَقَدْ فَصَلَتْ دُونَ مَسْئَلَتِي فَوَادِي  
فَقَوْلِي مَا بَدَأَ لَكَ بِمَسْئَلَتِي  
وَقَالَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ صَرَفِ شِعَارِهِ  
رَقِ قَلْبِي لَكَ يَا حُورَ عَيْنِي  
فَرَأَتْ لَكَ مَسْئَلَتِي فِي مَسْئَلَتِي  
أَنْ مِنْ وَجْهِ دُونَ مَسْئَلَتِي  
رَعَمُوا أَنْيَ صَدِيقِ دُونَ مَسْئَلَتِي  
وَقَالَ فِيهَا بَصَافاً

لَا أَوْقُوفِي أَوْ لَوْ رَجَعْتُ  
أَسْمُو لَعَجِبْتُ مِنْ جُودِ دُمُوعِكَ  
فَمَحْسِنٌ وَجْهَكَ لَا تَحْسِنُ حَبِيبَتُكَ

دُمُوعُهُ مَصْرُوحٌ دُونَ مَسْئَلَتِي  
وَمَحْذُوقٌ سَدَّتْ دُونَ مَسْئَلَتِي  
عَيْنِي مَا أَصَابَهُ مِنْ وَقْدِ  
تَدَخَّلِي نَفْسُهُ دُونَ مَسْئَلَتِي  
مَحْذُوقٌ فِي مَسْئَلَتِي  
وَمَحْذُوقٌ سَدَّتْ دُونَ مَسْئَلَتِي  
سُدَّتْ دُونَ مَسْئَلَتِي  
كَلِمَتِي دُونَ مَسْئَلَتِي  
وَقَالَ لَأَنْيَ عَيْتٍ دُونَ مَسْئَلَتِي

وَقَالَ قَسَتْ لِي نَفْسِي  
أَسْتَأْرِضُ لَكَ نَفْسِي  
وَمِنْ الْمَعْدُودِ مَسْئَلَتِي  
أَيْتُ دُونَ مَسْئَلَتِي

عَيْشُهُ حَمْدٌ وَعَيْشَتُهُ مَرَامِي  
كَلِمَتِي أَحِبَّ تَسْخَنُ فِيهِ  
قَلْبُ لَأَنْيَ عَيْتٍ دُونَ مَسْئَلَتِي  
بَيْنَ مَسْئَلَتِي وَبَيْنَ مَسْئَلَتِي

زنی مقصود عن هوو، کل موش دنی هر

ومنه

حمت ویت دی سلام بر رتء هلا مصرت مسه  
کت د معبد بریت لاند رقی و صحنی رفیق حبه  
دش دروحم، دروحنی و حه - کاصی حه شلد هه

ومنه

حمت حاتم من وین مریه علی انصافه پس ماء و بر  
هر عقل هتر ر عقل حکه دره ریت من نوسنی سحر  
من قوه و نه

ألم تبه فمك أن تشع، ومك وامش لولا أشع  
من مد شربك كأس النقي، شمت بحس هن لنقي  
عشت فأصبحت في المالمس من شهر من فرس نقي  
أدنيای من غمر بحر حوی، حدي بيدي قبل أن أعرف  
تالك عهد وكنوى كن، د سره عده شتق  
ألم أجد الناس عن وصيه، وقد محده لعن الأحمق  
في فسا مقنهم بي، حب في حيرت سقا  
ووه حيرة د رصب، حتى رفعة أن حر طندق  
ونيز وطر به محب، بزمي وميل أن تحرق  
خشا كمصين من به، فريين حدين قد ووقا  
فمت لأحت ه استشهيه من شعره محكم لمقي  
فمن نمرت بكنته، وحدرت ان شع أن يسره  
فقات معشك قوی به، جمع نالك أن تعفله

• ۴۰۰ •

لای سبیل مد ما حل بی دست  
 و کنت حسی بعد جدی مبعی  
 فمیں خاک کی طب بخاک رسد  
 بعد دست دوم عصر ماحساب کی  
 بد اثری کمر دوس صو فارسی  
 بھریں کاٹا حور کی رونق  
 و دست من ابرو لای پر حق حویہ  
 و در فو نخکی موسی دست  
 و طب دے لقمہ قصیر و مدلا  
 کاں قصہ و اندہ مصرعہ  
 رس عہدیا مس———ضلا بعد

عرفت دمه على فقات      وهو القوم الذي يفر  
قد مئت المؤد من غير      غير أن ليس لي مع الحب  
وكنمت بها حذرًا من      من ومن شره وفي من شر  
ويقه من يح      وسميها صرحي أما من دحر  
ومن قومه رجل من حده      به كان يستدعيه به عساه حجة ففصده ثم سألته جري  
فوعده به ثم سألته

حلف على حوكت مؤن      ما تلت أن يحيط بها  
لا تلت من دسات في      الحاف حاف به وعت  
فقد لرجل وصراف  
ومن في صهر من الحبيب سانه      لا يعرف أمير امصرة وكان من قومه . فدرله  
وأحزله صبه به

يد عبيد قد وفري      ترى هي به المعصى من من  
ولست سقيم من شكر      لا سطة دى دوى وذى من  
لو كنت عرف فوق الشكر      وفى من لشكر عند الله فى الثمن  
حفظها لك من قلى مودة      حنو على من ما نويت من من  
وكان أمير امصرة سمعيل بن سبيل قد أسد بحيرة اس فى عبيدة حتى ساعد  
ما يسمه وقبح وأظهر سمعين نقصه وعسه      فخرج شكوه الى طاهر ، وما دخل  
عليه سانه عن حوكته وذوده وفرد رقه ، فشدده

من وحشه بلاد      فيها ومن كسه به  
ومن يبت وهموم قدح      فى صدره به ناد لم ينم  
ومن رى النقص من موطنه      نرى عن نقص موصى القدم  
والقرب ممن نرى محنة      صدع على الشعب غير ملثم

ورب فر يعث للبيب به  
يصبر عليه كنه على محض  
هد تبيس له بوش وده  
ي من لله في مريح سي  
رنت في همة مدرعه  
وني للحمين محتسب  
وقد بعثت من ردم الكبري لى لا تحبب في لدم  
فمن من يعنى فانت له  
ورب يعق عاقب قدمت الى  
في قساره ما حتمتله  
يصق لصبر وله على  
ماص كحد لسن في طرفا  
د املاه الزمان كنهه  
ما صي لا واحدة  
هين قوه خات لى جه  
وبس كل الاء رجه  
ترجع رجعة فليله أحسن  
ما تفت الارض كل دهرتها  
ما في نص عن كل ميرة  
حاجاه طاهر

من استمه خوم له  
ولا يزال قلبه يكاد  
لا كوم للريض دى السقم  
نوب فيه خوم من



وقد سمعت للى هفت به      وما رأوى عبت من صمم  
 وقدر عهد من نصم      بفاقه بيت لا ولا عظم  
 لا خوف وحرمة ولى      منلك ربي اعنوق وحرم  
 لب مرو لا تروى من كرم      لا لى مثله من اكرم  
 وئت ومن سرقة حيا حمة      فادو بحس اعم والشم  
 فتره من حسه مبره      وحكم فيه ايت وحكم  
 ن كست مستصفاً مدح      من تحذك ايدت بالدم  
 وريم في خبر بدلك لا      بعدت ملاذ الى بدم  
 و اس صانعنا      في العرب معروفه وبق اعنه  
 مفسده كعب كا محمده      والا كعب فحمد غير مفتح

وحكم عيبه شرب استعمل من حمر عن السيرة فعزله عام، وأمر له بانه  
 دبرم لعل أو عيبه في بركه

لا نعلم لعل يا حسن      ولا هلا في دولة اسم  
 ولا نقلا من در عفة      لى در سلاه والحن  
 نا بدى ن كبرت اعنه      رى ماى حمت من كلى  
 وقال رضى شاه دود

نمحة حمد فنى صوحى      عنى دود رة فى صريح  
 لى لأحب من حمد رحت      به لأيم صوت 1 بح  
 واه شهم حمده الم كى      فسكسه نامن صوح  
 وكوف مثله د ك حة      حوداً رعنوق وبعنوق  
 نمحة حمد فلا تشفى      عيبه الميس در حل اشبح  
 ولا نعلم ولا ديب      ولا نسب نمر صوح



قد كان محمد سكت بو حسنة      روح في حلق كجده ريد  
 كى حرى دود حري مهرز      خوي بدى و حريت حري ابيد  
 دود محمد و انت مدم      عجب لذت و قى من عود  
 و رب عود قد شق سجده      صفا و صافره حسن نبود  
 فالحسن انت له و دل از سجده      كم من موفه مستخ و سجده  
 عدا حروفك يا قصص لاه      جاد لاه و انت اهل خديده

ولى حدس - ريد من حدس من قبضة من نهال خزان حال قدس عبيبة من  
 صبحه و شجر معه و وعده لاحول و ولایه اوسع له اوانس و كاك و عذبة  
 حسنة شرد استه في حريته و حري ررقه هه . فما حصل حرج عذد رقه  
 اشرار و حلد و قصص على ديت و شغل عه و حده هه . هه نه قد عده و صحن عبيده  
 وسط هه به به و د كره بكل قسح عذد اظه و و حوه سه . به عه عى به اظه  
 موضع انه و سه و حله في هه . فدت به و قل به و نه بعضى سكت ترديد في و رب  
 و نه ن قمت في كعبلا . رقت و دده هه فاته و كعبلا . فذمت به و نه و نه و نه  
 برده حتى صجر حده هه . قصص من ابرق فحلده هه . به و نه هه و نه و نه  
 به حتى صبحه اهل به

ديا دعوتك مبرعا و احلى      به صممست في هوى و نيو  
 درمى ذم لك همه على اوى      به مبردا و نى عبق و  
 ومن به بل على تنبيه عترتى      به مشيت . شى من حيل مشيت  
 اكى ايست د خداه خدات      به حسن دك شى من نصرت  
 نكلى شى من مصوب حرمه      به حرم خفيه من و رى حبيب  
 و نه اعرب و نه لاه شى امكا      به امكا حسن ككل اعرب  
 افلا بدى للتوكل برحمه      به شقى حرمى من نفس و قوب

من الحسنة في نفسك  
 أنت الحسنة جاد من صفة  
 يا حالك من قصصه هيئت  
 من ريت صبر عاك قد بد  
 ورفقت منك خلافا حرة  
 حبيت عاك مد قالك عن قالك  
 فمثل ريت لي رخصة مره  
 لأمر قالك قالك  
 وأنت ريت قالك قصائد  
 ويشهد لك لأمه فبند  
 والأوردك ريت ما ريت  
 في دنس عبيبة فقال له شمس قولت في من عاك ما يشده

يحسن عاك حاك عاك  
 صبر ريت ريت ريت  
 حاك حاك حاك حاك  
 فلكي وحق ريت  
 حاك حاك حاك حاك  
 ونظر ريت ريت  
 حاك حاك حاك حاك  
 في وحل حاك حاك  
 ريت ريت ريت ريت  
 ريت ريت ريت ريت

يحيى من حلى مدي عشت مدي خور عني مصره

وعزبت من حلى مدي عني لبيته وان ربه

ودا بصوت به من بعد عشت ثم حاصه

فقد له دعي اعراف وانه في اربعه ميرفت وهنكت ان عشت وقتنه  
وعصص منه دونه سشدت وان من نك قمت كي يقول ان من قولاً قسطاً  
ولو عشت نك مع به عشت كده سشدت وحسن بعد دونه ، سكت ثم  
حاصه « ويعرف قوله : الله

ومن مشهور قوله : الله

ألا خير و ان كل عديك خير نقول ثم نوي عني فم وعشر

نوي هم عن عبي تعرض بحلة سب هم وانساق سب بعهده اهر

ان سكت من ايلي نك ح طونه عشت شكويه به صرة عسر

فاحسدا من الحزر وعصره ويحسن وديه د ماره زحر

ويحسدا من لانه مصرأ د مدي انا به مهر او حر

وافتد صدق مهم طالب العز مدي النجالي في الحذر وهر

لعمري لقد فارقتهم غير طانه ولا طيب عسا ريك ولا مفر

وقد ما ذا نألم بك عنهم فست ط لانه لي فسي الفدر

ويا سفرأ اودي بلهوى مدي وعني عيشي عدهنت من مهر

دعوني ورحله بعد صاعه صيحه سحرى عني لا الفق الأعر

كأنى تصدق نقول ما يقينه وشده ناهه أقمته عذر

دني به عن كل خير نالده لكل فبيع عن در عده قد حسر

به مصر يعنى يعيوب سماحة وان يحذر ناهه فيا سوه محذر

أتم ل عيش يعش ناهه ونك حر دلس نتي ولا يلز

له أُر في كعب سره      دنت نعيم دانت ذلك لأرد  
التمد قعب فحضان حره      فبر لك فيه يُحرك لله يا مصر  
ومن حيد فوبه يُصا بهجوه

سوى إحدى منى سلام تحية      حبة منثر لأخوة حامد  
وقل لهم بعد الحية نية      عسى ومضى من طرب تالد  
وعر عير في لب أوفى سيدة      نحر منقح وب قلبين العوئل  
نل سه هم ما كان من فعل حيد      سر سيرة ما قد فعلت حالد  
وور شعور من منى نفلت      ولا يومه المسكين منى حيد  
أندد لا مت من منى معه      سبك ون كمت من منى وقننى  
أحد كانت تحريك من الله      سر سيرة منى وحملت منى  
و نسل يعنى لفتح من كعب      سر سيرة منى وحملت منى  
ف نسلت بعد سر منى معه      سر سيرة منى وحملت منى

وكان عند الله من محمد من منى حبة حره من منى حبة حره وهو انه لم يعاب

محمد من يحيى بن خالد البرمكي نيب نية وف

سدا وار كان قبك عى      فص الكعبك وروى  
مخطي عاب وضوا      كائن منى ايك نر  
لو كانت أمراً غدت فيه      يحو لي منى اعلم  
و كبت سأل له حريصاً      حار منى لك عار  
و كبت تدلاً عدى عى      لا مصب لي ولا عار  
أوم نكن حملاً عسى      ما تحمل لأفك كرا  
وأني من حبار فومى      وكل أهلى منى حيار  
عند رب ن دلي جفاء      منك وأن دلي صرار

لكن دبي اليك أنى      قحطون لي الجدة لا يرار  
 عليك مبي السلام خلدا      أو بى يئى نى لمرد  
 ما كنت الا كحجم ميت      دعا نى أكله اضطرر  
 راحت على الناس لابى يحيى      محمد دينة عرار  
 ولم يكن ما قد نلت منه      بقدر ما سحلى انصار  
 قد أصبح انس فى رمان      أعنى من الفقه الشرار  
 يستأجر الناس لذكسى فيه      وسعدده الحمار  
 وليس لله ما عسى      يوماً وما ن له حنيد  
 والله هو آت      وفى مودره احب  
 كان من نى عينة يشب بوعنة حدية المروى ثم عدل عن التشبيب . انى  
 دنى بد كرهى جميعاً فى شعره قص

رست . همة ما رثي      بعد سقم من هواها مفية  
 أنعمت : كان لم تنكر لى      قل أن تعرف دنيا صديقا  
 قد مرى كل ذلك . لكن      قطعت دنيا عليك الطريقا  
 ما رى عمر من حصص لشجرة ور      من نى عينة في ذلك . فى دى يكى بها  
 عن لاصمة

هبتا . هبتاً لها      قسوم . نى على اسفرة  
 على أنم أظهرت نحوه      وولت لى تلك . والقدرة  
 في نور عيني كذا عحلاً      عني نعت . ولا مره  
 وفيها تقول

يا حب يا به . قلت لى مودعة      لانس مقلت ، من سب الى نى  
 كأتى لم أصل دنيا علانية      ولم أر أهل دى رورة حسن

حسبي معي غير أن لروح عندكم      فزروح في وطن ولحسبي في وطن  
 فبمعجب اساس مني أن لي حسداً      لا روح فيه ولا روح بلا سن  
 قدمه سكوفة في معض حوئحه .      فعاشره جماعة من وحوه أهلها وأنعم بها مدة  
 وألف فيها قية كان يمشيها .      وأحبها حباً شديداً ، فقال فيها

عمري لقد أفضيت لكوفة لمي      وفوق أبي دعابت اسوء  
 وبادت أحت الشمس حساً فوافقت      هوى ومثلي مثلها فلينادم  
 وأشدتم سعري يدنيا ففريلت      وقالت ملول عهد غير دام  
 فعلت ما به حبة الكوفة أغفري      لقد ثبت مما قلت توبة دم  
 فقالت قد استوجبت منا عفو      ولكن سعري بك روح من حرم  
 كان لأنني حليفة مولى جعفر      سليمان حاربه مغية يقول ما سار ، فسمع  
 أن أه عينة ذكر لبعض اخوانه محبة لها ولا صبار عداها ، فسمعاه وماله أن نطرح  
 لحشمة يده وسه ، فحبه في ذلك وقال ما مكره تصرف من عده في ذلك  
 أم ترى على كسبي وورثي      أحببت أه حليفة اد دعى  
 كنت اذا دعيت الى سماء      أحست ولم يكن معي بوان  
 كأننا من شئنا صلماً      يوم ليس من حد . زمان  
 أعرض داود بن محمد بن عيينة حو أني عينة بصرة وأخوه عاش يومئذ مع  
 ابن عمه خالد بن جراح ، فسكب داود في حبه بحره سلامته وسلامة أهل بيته  
 وبجده معه أهله به ، فقال أبو عيينة في ذلك

ألا م لعبك معتلة      وما دموعك مسهلة  
 وكيف بنجر حار صدر مري      وحيد بها غير ذي حلة  
 وأطول تلك أطول نه      اذا عسكر القوم بالأثمة  
 وراعت من حيله حائر      من القوم لست له قنة





وتصبح نفس من تحفة      كأن حشاك عن مخله  
 إذا الخي رعه رثع      فذهب من عدة صفه  
 وحدث يعقوب على قرنه      دمه دعبته في أسكة  
 والله درك عند حوا      من قوس صادق الخفة  
 ووجاك لاس في حاحه      فكزت به مبر في العفة  
 وتنهض يدك ككفا      كان قد تحضت على صفة  
 فمر تصدى من حده      لكم هبة هبة سلة  
 في لصحه معض      ولا خير في صفة العفة

ومن محبته لله

في الدنيا لله لا تقص      واد كريب في مص ما تدكوب  
 لا تحبني عجب عجب      ما تحببه سادة من يوم  
 ود كريب في مص ما تدكوب      واد كريب في مص ما تدكوب  
 حبه لله حبه في حب      من دهر من أه فتك  
 فيه ما حوى عن كل عيب      وها في ذكره لأه لون  
 فما لأه من بعد ذلك      لا أطعمون دأه  
 أعني لا قد ساء وقتك      من دهر من أه فتك  
 مات حبه علة الله ساء      والله المات  
 حل يهه البسر ولا نو      في ركة دهر من أه  
 وفضل ليلاب والعرض      ويري ومع الله  
 برع لله به صاخ      شطاد من محلا  
 فاعبر من لي مكة      وهذا عجب نور حبا  
 ن صاف حبه وبه      لبحر عيون فوقه بشعور

و تراحم من حیر ملک یسومو ۱ و من حیر عند مکتوم ۷

ي: خالد دعوه وها كما على الجوع و يحكم نصير و:

قوله رشيد لا يمتلئ من زينة من أمتي الخلد من عندك يا فضل في عصره هـ

قَالَ لَدَى يَقْبَلُ فِي رِيسِ عَمِّهِ

لو كج منقش بر دآ د دآ ب السه

ج، بود، بود، کن و انکس سوا،

لا يصدق عليه شبهة

ب من کتاب مستطاب طبعی ب ایام

قَالَ الرَّسُولُ إِنَّ فِي شِمَاةٍ وَمَعِي نَحْدُ مِائَتٍ

كان لأبي عبيدة حديثان من حميد بن عمار عن حمزة أحد مشايخه والآخرة

مولي الأود وكما به شاع في ذلك

مکتبہ اہل بیت، موسسہ شادی حاتونہ مکتبہ، بی۔ پی۔ ایف۔ لی من کل

للخدمة الحالية من شهر ١-١-٢٠٢٠

الشمع و بيري و معرني حرجاج و اهرقي الملاد و الأوص

محکم دہائی، ثلاثہ حلقہ • زن میں غنی، بدوئی حوال

مسابقی شوی، و حزب و کسب و کار که نصیب شوی ایان

د م آکې جه د که لخوا کړه صحت

طابق قند مبرور رقم ۴۱۹۱۱

كان عدي من فحول الاحسان

ما يرد له من أم، لـ أيضاً معه الأسان

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ۖ قُلْتُ مَا لِي عَا لِيهِمْ سِلَاطِينَ

لها اسكانه لحدث، فحدث

قد لعمرى عرفت حساويين ليس بمعاشر عرض الااسان  
 واتخذ حانداً عدواً ميباً ما تماذى لافس والشيص  
 ولما عنه فب عيرك مه عرض كلب لست له مس  
 ولعمرى بولا نود لـه سوء مي بدولس  
 قل اني انما نقيم رلب ب نغو بالبحر يا قتيب  
 لا تحبوا برمان قد قام موسى فلكاً من ردي ومان امان  
 و ما تانه احلافة طوعاً طاسه من عده عصبين  
 فهي متقدة موسى وفها عن مده بعاين وحران  
 قل لموسى به لك الالف طوعاً مده وفي يديك العنان  
 انت بجر ب ورايت وها حير ري راي ل سلطان  
 فاكده احلافة ففقد مده حـنـف مده لحنه ورحن  
 كما الى كما يعني على لمس مه ري ك يكون دنا اده ل

ثم قرأ هذه القصيدة وهي حادي مر به دله وسماه ، فانت من رقه  
 وقله من حش حـنـف ابيه

### بريد المري

كان أحسن لمن مستصر . وكان حارسه قبل بحالسته للتوكل قد دخل المتوكل  
 يوماً على مستصر على غله فسمع كلامه وسبحه ، فحده اليه فجعله في جلساته ،  
 وكان مستصر يريد منه أن يلامه كي كان فليقدر على ذلك ملازمه أده ، فعنت  
 عليه ساخره عنه على ثقة بمودة وتس به ، فم قصت به احلافة سادس عليه ،  
 فحده وأمر أن يقتل في دار حش أكثر مده ، ثم دل له فدخل وسد وفل  
 الأرض بين يديه ثم قبل مده فمره مخبر من ثم سده في لاشد فدن . فاشده

لا يرقى قومه قد ربح الخلاء      و ب الصدر متى العراء  
 تعجب صاحبي لصياح مثني      وليس له محروم دواء  
 حتى سيد قد كان ير      و قد دسب قما هذا الخفاء  
 حلت بدرة وعلقت أني      يدار لا يحيط بها رجا  
 وما شب راسي في درة      حبس عقب ما بعد الزحار  
 قد تباي ستور الأدرع      و دت تحفة وشاء  
 و نك كادني صمأ غدو      فعند لحدث يسكشد انقطاع  
 ثم ر ر لا فوق مس      مخم حشو قومه نوء  
 وقد وصف ما ريد      رقر معه فيها شفاء  
 لا يرب معوم مسخض      بدوت ووسرو مس  
 أمه صر مخالف حرت لب      كما حادت على الأضام  
 وسعت ما من عدلا سنة مو      احكام علم الصياء  
 وبس يهوت ما عشت حير      كعدن ر يتبع لك المقام

- - -

### تم الجزء السابع

ويده الخراء دمن وأوله

مسلم بن الوليد

# فهرس الكتاب

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢	شعراء بني عبيد مناف	١٢٥	من روضة مدني
٢	لأسماء د من عمارة	١٢٧	عبد الله بن جعش الصعاليك
٣	العمري	١٢٨	الطبقة الثالثة
١٠	في قصصه	١٢٨	الشعراء المحدثون
٢٦	من روضة مدني	١٢٨	شعراء قحطانية
٢٨	حسان بن زيد	١٢٨	شعراء حمير
٢٩	الفرجاني	١٢٨	من روضة مدني
٣٧	عبد الله بن حنظل	١٣٧	شعراء كندرة
٤٥	في حكاية	١٣٧	شعراء في الطائي
٤٨	دمية بن عبد العزيز	١٣٨	شعراء صرمح
٥٠	لؤي بن زيد	١٣٨	شعراء في ذهب
٨٠	أنساب	١٤٤	شعراء أنمار
١٠٠	شعراء في العباسيين	١٤٤	محمد بن شير
١٠٤	حسين بن عبد الله	١٥٤	شعراء طبري
١٠٥	سعد الله بن معاوية	١٥٤	في ذهب
١١٦	عبد الله بن حسن	١٦٦	في ذهب
١٢٢	حسين بن علي		

## تابع الفهرست

ص	موضوع	ص	موضوع
١٨٠	شعراء حکم	٢٢٦	٢٤٥
١٨٠	ش. م. م.	٢٢٣	ش. م. م. م. م.
٢٢٣	شعراء الزرد	٢٤٦	ش. م. م. م.
٢٢٣	ش. م. م.	٢٦٣	ش. م. م. م.

# مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

—  
صنّفه

محمد الحضري

المفتش بوزارة المعارف

## الجزء الثامن

في الشعراء الإسلاميين والمحدثين

حقوق الطبع محفوظة لمصنّفه



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سفر الازد مسلم بن الوليد

هو مسلم بن الوليد مولى لانت و لقب صريح المعنى اسمه اعر وقلده من  
شعره يدوه العباسية مشهورة و ميلاد الكوفة و هو في دعوا بل من قال لشعر  
انه في ليد و هو ثم هو حسن المديح و الطيف و في حقه و أشهرهم فيه  
أنه في الاصل فانه حمل شعره كانه من شعره و قد كان في مصر في  
مصره و في شعره من شعره كان في شعره و قد كان في شعره  
و كان في شعره و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
أجره و شعره و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
حاجه بهد من بني سدة الله من المديح ثم جاءه في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره و قد كان في شعره

ول محمد بن يزيد بن - في شعره

من شعره و قد كان في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره  
و قد كان في شعره و قد كان في شعره

أفـه عـلق حـارـية دات حـضـر و شـرف و كلـن مـنـزها في مـنـبـة الشـمال مـنـزله و في

ذلك يـهـو

أحب لـرـيح ان هـت شـمـلا      و أحـسـده ادا هـت حـنـو  
أهـلـك أن أبـوجـهـد بـنـفـي      و أفـرق ن مـنـسـك أن أـحب  
و أهـجر صـاحـبـي حـنـ التـحـي      عـلـمـه دأ تـحـسـن الذـنـو  
نـصـر عـشـق هـجر لـحـب      حـن فؤادـه شـوق عـجـبـا  
ولو هـت بـنـفـي انـصـر عـب      لـسـكـان لـصـر في قـبـي سـرـب  
كأن حـس تـحـي عـن سـو ك      نـفـي سـكـا عـلى عـيـي رـفـب

و كانت له حارية برسها انب . يشها سرده . هو داله حجاره و درامها فطال  
ذلك سمه حتى أحسها انب . به دلي عتف . سمه . هـت المـ . و كـتـهـر في سـمـه  
الحـسـن و الـكـفـا ، كـل سـمـه لـحـب حـارـيـه حـده حـجـه مـلـيـده . و يـكـن يـحـب تـلك  
عـا كـل رـيـد العـزـن و لـحـب و مـر سـتـه . أن يـشـيـع لـه حـديـث بـهـواها و كان يـرى ذلك  
مـن مـلـاحـظـة و بـعـد و الـادب ، فـهـي مـدـة بـت حـارـيـه هـجر جـارـيـنه مـطـهر  
لـلـكـ و قـطـعـهـن عـن لـمـهـب حـي تـلك فـهـلـك فـهـنـه . و أهـجر صـاحـبـي هـلـب . سـمـه  
مـع عـنـر حـيـه الأـوـى و فـهـن مـلـاحـظـة

لـي مـسـمـه . أن سـمـه فـقـل لـه مـا شـرف لـك بـيـا لـا فـه سـعـط ، قـال بـه مـا تـعـفـه  
مـن ذلك ، قـال قـل أن مـن سـب حـتـى أـزـيـك سـفـفـت فـه مـا و د .

د نـر حـسـو حـسـجـة تـاح      و مـلـه دـيـت بـصـح صـيـحـه

فـقـل بـه مـسـمـه مـم مـلـه و حـو بـي ذـكـر و نه دـنـج ، فـقـل مـا مـن دـنـشـن  
شـيـث مـن سـمـك مـس مـيـه حـلـن دـنـشـه مـسـمـه

مـصـي شـاب و سـيـر مـعـه      و فـه بـي حـرـيـة دـنـجـه

فقال له أنوناس قد حملك رنكاً مقها في حانة واحدة وبيت واحد ، فتشاعرا  
وتسابا ساعة ، وكلا البيتين صحيح لمعي

اجتمع أصحاب الذموم عنده يوما فوضوا في ذكر الشعر وانشعراء فقال له  
معصم أين أنت يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد ؟ قال حيث يقول ماذا ؟ قال  
حيث يقول وقد رثي رجلا

رُدوا اليهموا قهره عن عدوه      فطبت ترب القبر دس على القبر

وحيث مدح رجلا بالشجاعة فقال

يخود ناس اذنس الخواد بها      و لوجود بالنفس أقصى عاية الجود

وهما رجلا بقيق الوحه والأخلاق فقال

فحنت ماضيه تخين حيرته      حسنت ماضيه لنسح المعثر

وتغازل فقال

هوى محبتي حبيب يلم      أنت لقي بينهما معدب

فقال الذموم هذا أشعر من حصن اليم في ذكره

قال يريد من مزيد أرسل الى ارشيد يوماً في وقت لا يرسل فيه الى مثلي ،

فأنته لا بأساً صلاحي مستعد لأمر ان أرادته مي ، فلما رآني ضحك الي ثم قال

يا يزيد حبري من الذي يقول فيك

نراه في الأمن في درع مصاعفة      لا يأمن الدهر أن يدعي على صجل

صافي العيان طموح انميب همه      فك العنة وأمر الفاتك الخطل

فقال لا أعرفه يا أمير المؤمنين ، فقال سودة لك من سيد قوم بمدح بمثل هذا

الشعر ولا يعرف قائله وقد بلغ أمير المؤمنين فرواه ووصل قائله وهو مسلم بن الوليد ،

فانصرفت فدعوت به ووصلته ووليته

وروي أنه دخل على ارشيد فقال له يا يزيد من الذي يقول فيك

لا يعبق الطيب خديه ومفرقه ولا نصح عيبه من الكحل  
 اذا اتضى سيفه كانت سالكه مالك الموت في لأبدان والقلل  
 وان حلت بحديث النفس فكرته حتى الرخاء ومات الخوف من دحل  
 كاليث ان هجته فالوت راحته لا يسرح الى الأيم والدول  
 فقال لا أعرف قائله يا أمير المؤمنين ، فقال له هرون أيفان فيك مثل هذا  
 الشعر ولا نعرف قائله ؛ فخرج من عنده خجلا ، فلما صار الى منزله دعا حاجبه  
 فقال له من بالباب من الشعراء ؛ قال مسد بن الوليد ، قل وكيف حجته عني فلم  
 تعلمني بمكانه ؟ فقال أخبرته أنك مضيق وأنه ليس في يدك شيء تعطيه اياه وسألته  
 الامساك والمقدم أينما الى أن تسع . فأنكر ذلك وقال 'دخبه فأدخله اياه ، فشدده  
 قوله فيه

أحررت<sup>(١)</sup> حل حليبي في لصاعزل وقصرت هم العذال في عذلي  
 هاج البكا على العين الطموح<sup>(٢)</sup> مبرق بن بديع ومجنبل  
 كيف السلو فسدراح مجنلا يهدى بصاحب قلب غير مجنبل  
 عاصي العزاء غداة البين منهمل من الدموع حري في إثر منهمل  
 لولا مداراة دمع العين لانكشفت من سرائر لم تضر ولم تحل<sup>(٣)</sup>  
 اما كفى البين أن أرمي بأسمه حتى رماني بلحظ لأعين التحل  
 بما جفى لي وان كانت مئى صدقت صداة خلس التسليم ملقسل  
 ماذا على الدهر لولانت عريكة وردى برؤس مي سكرة الغزل  
 حرم الخلود عندي فما اخلست مي بنات عده الكرم والكمال<sup>(٤)</sup>  
 وروى يوم من اللذات مختصر<sup>(٥)</sup> قصرته بلقاء الريح وأحلل

(١) أحررت فلانا ربه داهمت له في اودته ، ولحق اندى جمع عذارى في الصبا  
 (٢) الطموح المرتفعة في النظر الى الامة ومعروف مقسم (٣) أى لم نظن في (٤) ربه الخمر  
 والحوارى (٥) مختصر أى اختصرت فيه اللذات وحالها ولحق جمع حلة وهي الصديقة

وليلة حلت للعين من سنة<sup>(١)</sup>  
 قد كان دهرى وماى اليوم من كبر  
 اذا شكيت اليها الحب حفرها  
 كما قد فضت وعن الدهر وفرة  
 وطلب العرعع أصماني مودته  
 وبلدة مظاير الركب منسية<sup>(٢)</sup>  
 فيم القدر دهر استحم<sup>(٣)</sup> معرب  
 يا مائل الرأس ان الليث مرس  
 حذار من أسد صرغامة نحل  
 لولا ريد لا أصحى ملائكة<sup>(٤)</sup> د  
 سر الخليفة صفا من بني مصر  
 كما صني في دراهم عهد ممد  
 فاب الامم الذي يفتريه د  
 من كان يحفل قرنا عند موافقه  
 سدا اشهد ويريد بعد ما تفحت  
 كما قد أدق حمه موت من نحل  
 نعم أبيض يعشى البيض أبيض لا  
 يعشى الوعى وشهاب موت في يده  
 هتري عند افير الحرب عيسى  
 موف عني مهج وليوم دور<sup>(٥)</sup>

هتكت فيها الصبا عن بيضة الحجل  
 شرب القدر هو عرف القبة العطل  
 شكوي وحر حذاها من الحجل  
 أيامه بالصبا واللو وحمل  
 كافه بمدح فيه متحل<sup>(٦)</sup>  
 نصيبا حيف لأثيق للذين  
 ده النجاة وحل السير فاحمل  
 ميل حذاهم ولأعاق فاعتدل  
 لا يلع اسف الا مهجة النحل  
 أو مائل السالك أو مسرعي العول  
 أقام قفنه من كان دامل  
 ولا يريد بني شريان - يصل  
 ما اعترى الحرب عن سامية الفضل  
 فان قوت يريد غير محتفل  
 هتري الصفا لا ملطيل والحيل  
 حامي الخيفة لا يؤمن نوحيل  
 برعى ملاء يوم روع النحل  
 برعى هو من ولا هو هتري  
 ان تعبر وجه المباسد المصل  
 كنه حصيل يعنى في أهل

(١) حفرها أى وهبها حفر هو شدة حياء (٢) أى عكر (٣) منسية مشقة والتوجع  
 (٤) من كبر والقدح - ت (٥) ريد بالعم والزا ومعت أى مستعد (٦) مطرد أى  
 محذولا وصرب الحمت والعمى مثلا

يسال بالرفق ما يعبى الرجال به  
لا يفتح خرب الاريت يفتحها  
ان تسم بارقه حبات حلائقه  
يفشى الناي المتبايا ثم يفرحها  
لا يرسل الناس الا حول حجرته  
يقرى المية اروح الكفة كـ  
يكسو السوف دمه ول شمشيه  
بعدد فعمرو لـ في أسنه  
دا طمت فمة من عاصمها  
قد عود الطير عادت وثق بها  
تراه في الأمن في ذرع مصاعة  
صافي العيان طموح العين حته  
لا يمتق لصب حده ومفرقه  
د سقى سبعة كانت مسلكه  
وان حلت بحديث ادمس فكره  
كلبيت ان هجته فنوت رحته  
ن الحو وث لم من هضته<sup>(١)</sup>  
قاله يفتق ولاده أو حـ  
دا الشريك<sup>(٢)</sup> لم بعد على أحد

كلبت مسجلا ينى على مهل  
من هالك وأسير غير محتل  
بين العضة والاماش والعلل  
عن المعوس مولات على ليل<sup>(٣)</sup>  
كلبت<sup>(٤)</sup> يضحى ايه ملتقى سبل  
يدى القيوف شعوم الكوم ولـ<sup>(٥)</sup>  
ويجعل لده بحد انقنا لذن  
شواربا مودى داس بالاجل  
عنى لها الموت بين البيض والأسل  
وهي يسه في كل مرئى  
لا يهن مدهر أن يدعى على عجل  
فك امة<sup>(٦)</sup> يشر لها نك الخطل  
ولا يمتع عيبه من ككج  
مسالك الموت في لا بدان واقن  
حن الرجا ومات خوف من وحل  
لا يسرع الى الأيام ولـ  
نمعن عن جار شيدان بمنقل  
فلم يكن كان في أعصاره الأول  
نكلم الفخر عنه امر مستحل

(١) مثل نمدان (٢) يعنى ايت الحرام (٣) الكوم المقاء الاسنة واحدها كوما  
و يزل جمع نزل وهو ماله تسعة أعو (٤) هم عن وهو لاسير واحط دى احطس وهو  
المص (٥) هم مثل يربد نارامت الخووت من استجاره (٦) نسه في شريك وهو أحد  
حداد ربه

لا تُسكبن من الحلم معدنه  
 صلو السيوف فاعشوا من محاربهم  
 الزائديون قومه في رماحهم  
 كبيرهم لا تقوم لرايات له  
 سله يريد قاضي الدين من أود  
 أنت سوق بني لاسلام فاطت دت  
 لولا دهشت ناس الروم ادكرت  
 ويوم صفاء برمه قد صحت عسكره  
 عافضه يوم عثر انتبه رملهم  
 والدارق ابن طريف قد دلت له  
 ما رآه محمدا في منبته  
 شام النزال فأبرقت اللقاه له  
 ماتوا وأنت غليل في صدورهم  
 لو أن غير شريكى أطاف به  
 وقت الدين يوم الرمن فاعتدت  
 ما كان جمعهم لما لقيتهم  
 تاءوا ولو لم يسوتوا من دونه  
 كم من لك ندى الدر ممتنع  
 يابى لك القم في يوميك ان ذكرنا  
 ومارقين عراة من بيوتهم

ورائة في بني سليمان لم تر  
 خبطا بها غير ما نكل ولا وكل  
 خوف الخيف وأمن الخائف الوحل  
 حلما وطفلهم في هدى مكمل  
 اذا ملست وما في اللك من خلل  
 يوم الخديج وقد قامت على زآل  
 عن عثرة الدين لم تامن من الشكّل  
 بعكر يلفظ الأقدار ذي زجل  
 وكان محتجزا في الحرب بالمهل  
 بعكر للنساء مسل هطل  
 وأن دقمتك لا يسطاع ناليس  
 مدمم حصو بها غير مشكل  
 وكان سيعك يستشقى من العال  
 هر لوبيد يقدح الناصل الحصير  
 مه قوائم قد أوفت على مل  
 الا كمثل نعام ربيع متحفل  
 لآب حيثك بالأسرى والفل  
 حريته من حصون الملك والحوال  
 عصف حسام وعرض غير متدل  
 لا يسكلون ولا يؤتون من سكل

(١) طادت ثنت (٧) عقره لدين جماعة الاسلام (٣) أحد الخوارج على الرشيد (٤) هو الوليد بن طريف لشورى (٥) الدمن انصبت وانحنى (٦) الرس ودى قريش

خلقت أجسادهم والطير عاكفة      فبها وأقتلهم حمام مع القفل  
 فخر مثلك في شيبان من مثل      كذلك ما لني شيبان من مثل  
 لله من هاشم في أرضه حل      وننت وادك وكنت ذلك الحبل  
 قد أعطوك قسما تدعى لهنة      إلا المعصلة تستر<sup>(١)</sup> بمصل  
 يارب مكرمة أصعبت وحدها      أعيت صبيد رموها فلم تفل  
 تشاغل الناس بالديار وخرقها      وأنت من بدلك المعروف في شغل  
 أقمت ما ذب عن جنوك طها      ولا دعت اعتزام الحد بطرل  
 بأبي سنانك مع خود صائله      فما يلجئ بين الخود وسجل  
 صدقت طلي وصدقك الصور به      وحطّ خودك عقد لرحل عن حلي  
 فقام له يريد قد أمر بك بحسب ألف درهم وقصها وعدر ، خري  
 الخاحب فقل لمسلم قد أمرني أن أذهن صبعة من صباه على مائة ألف درهم حسون  
 ألفا مبالك وحسور ألفا ليعقنه ، فاعطاه أبها وكنت صاحب خير بذلك إلى  
 الرشيد فمرا يريد عتق ألف درهم وقل اقض الحسين الألف التي أخذها الشاعر  
 ورده مثها وخذ مائة ألف بعتك ، فافتك صبعته وأعطى مسلما حمير ألفا خري  
 وبنا أشده « لا يصدق الصيب » البت قال الحارثية حرم على مسلم العطي  
 كان مسلم جالسا بين يدي يزيد بن مزيد فقام كتاب فيه ماله ، فقرا مصر  
 ووصعه ثم عاد قراءته ووصعه ثم زاد القيام فقل له مسلم

لحزم تحريقه ان كنت دا حذر      وامت لحزم سوء العن يلدس  
 لقد أتاك وقد أدى أمانته      فاحمل صباته في بطن أرماس  
 فصحت يريد وقال صدقت لعمرى ومزق الكتاب وقر حرقه

(١) تدعى بالمصل والمصلة الداهية



مات يزيد انقطع من الى امه محمد ومدحه كما مدح اباك ولم يصح اليه خبراً  
ومدحه ما فهد فهد وانقطع عنه فكتب اليه يستحبه ويلومه على انقطاعه عنه  
ويذكره حقوقاً انه عنه فكتب اليه ما

نست غر عن لـ محمد  
وقلت نفس قدما الشوق يحو  
هيه امراً قد كان فهد وده  
بعمري قد روى في ألقى بعده  
ومما روى به ما يزيد فونه

قمر نردعة<sup>(١)</sup> استمر ضربه  
حل نالمة حمراء وحمره  
ألقى برعد على بيعة بعده  
سمكت لك العرب اسير الى العي  
مضت لك لأحزان نص قمة  
هذه كدهت عودي مرنة  
حصر تقاصر دونه الأخطار  
نست عبيد وجهك الأحجار  
حزناً كهمر الدهر ليس يمار  
حتى اذا يله المدي بك عاروا  
واسترجعت رؤاها الأثمار  
ثقي عليها السهل والأعوار

كان دور من يزيد من حاتم الهلبي نحس للشعر، في لسة مجلداً واحداً  
حيث يرويه له من مريدوه، توجه اليه مدير رايه بقصيدة التي أوجها  
« لا تبت في اشوق » فقدم عليه به من حلو من الشعر، ولحقه يعقب حروجه من  
فقدمه من حلو وحصل منه من وحده، ثم قال له استدر لي على الأمير،  
قال ومن أنت اقل شاعر، قال قد نصره وقتت واصر في الشعر، وهو على  
القدم، فقال له وعليك في فهد وقلت على الأمير شعر ما هت العرب مثله،  
وكان مع صاحب ذب فهد به ما يسمع، فقال هت حتى تستع من كان الامر كما

(١) بلدي أقمي أدويما

ذكرت أوصلت اليه ، فأثدده بعض القصيدة ، فسمع شاعراً قصيراً عنه الوصف ،  
 مدح على دود فقال له قدم على الأمير شاعر شعر ما قيل قبلك منه ، فقال  
 أدخل قائلاً ، فلما مثل بين يديه سلم وقال قدمت على الأمير أعزّه الله بمدح بسمعه  
 فبعم يمدحني على غيري من امتدحه ، فقال هات ، فمادح القصيدة وقال « لا تدع  
 بني الشوق » استوى حاسداً وحرف حتى نزل الرجل على آخر الشعر ثم رفع رأسه  
 إليه فقال أهد شعرك ، قال نعم يا الأمير ، قال في كم قلته يا فتى ؟ قال في أربعة  
 شهر أمير الله ، من لو قلته في ثلاثة شهر لكنت محسداً وقد نهيك حدوده شعرك  
 وحمود ذكرك من ست فائل هذا الشعر فقد نظرتك أربعة شهر في مثله وأمرت  
 بالاح ، عدلت فان حبس بين هذا الشعر وهنتك مائة ألف درهم والاحرمك ،  
 فقد أرى لاقاه عن الله الأمير ، قال قد أقتلتك ، قال الشعر لمسلم بن الوليد ونار وبنه  
 وأبو قد علمك شعره ، فقال ، من حاتم أنك لما افتتحت شعرك فقلت « لا تدع  
 بني الشوق » عزم معمود ، سمعت كلام مسلم بن الوليد فحبت نداءه واستويت حاسداً  
 ثم قال يا علام أعنه عشرة آلاف درهم واحمل الساعة لي مئة مائة ألف درهم ،  
 وهذا هي القصيدة

لا تدع بني الشوق بني غير معمود      سبي أنهي عن هوى الخفيف الرعايد<sup>(١)</sup>  
 « شئت لا شئت » احضرت القصيدة ومشت      في العيون وفاقتي بمحمود<sup>(٢)</sup>  
 مل ليلة الخفيف هل أمضيت آخرها      ما ربح نحت بسيم حرد العبد  
 سجنها لمعاب المزن وعزلت<sup>(٣)</sup>      بسجن من بين محزون ومعمود  
 كلا حديس قد طعمت حيزته<sup>(٤)</sup>      لو آتني حيي عن وتحييد

(١) لا تدع بني الشوق أي لا تدعني متأنداً ، وسأله دحل عن معنى ذلك فقال لا تدعني  
 سريره الله في فلتت كذبت وكان بهذا القدر كاذباً ومعمود غاشق وهب الصمات المحصور  
 والرد يدع المحب الاكفال (٢) أي ففتت بخلتي (٣) اعتزلت احتفظت ، ويريد بالسجن ان  
 ما واه من حجر شرع به المذبح وما واهي منها لفاع فني على حافة مبللة الله ص  
 (٤) حيزه الميم

أهلاً بوافدة للشيب واحدة  
لا أجمع الحلم والصبياء، فقد سكنت  
لم ينهي فتد<sup>(١)</sup> عنها ولا كبير  
أوفى بي الحلم واقاد النهى طلقاً  
إذا نجأت بي الهيات عن يلك  
لا تطيبى<sup>(٢)</sup> المني عن جهد مقلب  
وبجمل كاهلاد السيف مختصر  
نمى الروح به حنرى موله  
موقف انتن لا تضى السبل به  
قريته الوخذ من خطارة<sup>(٣)</sup> ربح  
اليك بادرت إسفار الصباح بها  
وبدة ذات غول لا سبل بها  
كأن أعلامها والآل يركها  
كأنت أهواها عينا مؤرقة  
حتى أنتك نى الآمال مضامها  
من بعد ما ألتقت لأيم لي عرصاً  
وساورتني بنات الدهر فامتحت  
الى بنى حاتم أدى ركائبها  
تطوى النهار فان ليل تحطها<sup>(٤)</sup>

وان ترمت شخص غير مودود  
تقى الى الماء عن ماء المناقيد  
لكن صحت وعصني غير مخصود  
تأوى وعقت الصا من غير تعبد  
درعت رطب ولم أحقل بنميد  
ولا أحمل شيء غير موحود  
عن الأدلاء مسحور لصبيخيد  
حبزى تود ناظر الخلامييد  
الا التحمل ريثاً بعد تحميد  
تقرى لعلاء يدقال ونوحيد  
من حن ليل رجب الباء مودود  
الا الطول والا مفرج المييد  
بذل توافى بها طرد الى عييد  
الك لولاك لم تكحل بنسبييد  
ليسر عندك في سر بال محسود  
ملئى رهين<sup>(٥)</sup> لحد السيف مصفود  
رني نمحلة<sup>(٦)</sup> شها، حارود  
حوص المدحى وشري المهرية القود  
تنت تحمط همامات انقرديد

(١) المد اللوم والمقصود لوامن (٢) أى لا تدعون الى عيبها (٣) الخطورة النافقة مخدرة  
دنيا والسرح الخفية (٤) الرهين الأسير والمقصود لوثق بالحديد (٥) سمعة الكفة عذبة  
والخارود المخرقة من النبات (٦) تحمط سألها والفر ديد مع تردد وهو المرتفع من الخيال

مثل السهام<sup>(١)</sup> بعيدات القيل إذا  
 حلت بدادود فامتاحت وأعجلها  
 أعطى فافق السبي أدنى عطيته  
 والله طلع نار الحرب إذ سعت  
 لم يأت أمراً ولم يظهر على حدث  
 موحدة الرأي تشق انطوس له  
 عني لأمواله من نحو أوحها  
 إذا أباحت حتى قسوم عقوبه  
 كالليث يل مثله الليث اذ صور د  
 يلقى أسية في مثل عذنب  
 ان قصر ارمح بعش الخنا عدد  
 اذ ارعى بلد داني ماحله  
 جرى فأدرك لم يُصف نعلته  
 آل المهلب قسوم لا يزال لهم  
 مصفرون نصيب الحرب أنفهم  
 نحل ما حجب لم يعدم تلادهم  
 قوم داهية<sup>(٢)</sup> شامت سيوفهم  
 نفس دواؤك يا دادود د علفت  
 داويت من دأها كمار واهضت  
 ملأتها فرعاً أخلى مع قوب

لقي المجير يدا في كل صيخود  
 حذر العذل على زين وتحرير<sup>(٣)</sup>  
 ورهق لوعده نوحاً غير منكود  
 شرة بتوقدها في الغرب داود  
 الا أعين بتوفيق ونسديد  
 عن كل ملتبس منها ومفقود  
 وان سلكن سبيلا غير مورود  
 غادى له العفر قوما بالمراسيد  
 عني الحديد غناء غير تغريد  
 كالسبل ينفذ جلودا بجلود  
 وعزذ السيف بهمة بتعريد  
 وان ابن على شحط وتعبيد  
 واستودع البهر<sup>(٤)</sup> أنفاس المجاويد  
 رق نصرم<sup>(٥)</sup> وأسلا ب المذاويد  
 اذ التدار نضى الحمايد<sup>(٦)</sup>  
 فتي يرحى لنقض أو لو كيد  
 فها عقل الكوه المقحيد  
 أمدى الردى بسوحي الصم القود  
 بك اللون لأقوام مجاهيد  
 من كل أبلخ سامي الطرف صديد

(١) السهم طائر يشبه القط والصيخود سده الحرب (٢) التحريد من الخرد وهو داه يصيب  
 الأبلخ وقوائمه والأبلى الفدة (٣) البهر لكان (٤) رق الصريح ي اسجد الخ وأند ويد  
 الاتحاد واحدها مدود (٥) الحمايد احدها جمع حميد (٦) الهدية العرة (٧) الاسح المتكبر





لم تقبل إلا لا بعد معدرة      ولا تألفت إلا بعد تبديد  
 حتى أجابوك من مستمن حذر      رح ومتنظراً حتفا ومشود  
 أهدي اليك على استحمد لفتهم      موت تفرق في شتى عباديد  
 وفي يديك هدير من سرهم      هم يديك على وعد وتوعيد  
 أن يسمع منهم فاهل العواش وان      تمص المنقب فمر غير مردود  
 استمع ورت قد هيئت ملحمة      عدت من ذواخ الصديد  
 اقدف أبا مالك فيها يكتك بها      ويسع بها يحد ملك محسود  
 بحصى بهز ملك أو يجرى بشأوك أو      يفرى يحدك كل غير محدود  
 لا يدمت حتى الامام من ملك      أقت قلته من بعد توريد  
 كبيت في الملك حتى يبع أحد      على صناع وم يحزن نفقود  
 أعطيتهم ملك صحت لا كفاء له      وأبدوك تركن غير محدود  
 لم يبعث نهر يوماً بعد اسمه      الا انعمت له الناس والحدود  
 أخرى لك لله أيام الحياة على      فعل حميد وحمد غير مسكود  
 لا يفتقد الدين حيلانت قندها      يؤمن في كل ثغر غير معبود  
 محلات اد كنت عذيب      ومقدمات على نصر وتأييد  
 هالك أنك معدى كل ملمس      حوداً وأهلك مأوي كل مطرود  
 نتف الخد في دهر أوائله      موسومة بفعال منك محمود  
 ادا عزمت على أمر بعثت به      وان كنت فيلا غير نصر يد  
 عودت نفسك عادات خلقتها      صدق لاحديث البحار والاعبد  
 دخل الوليد على الفصل بن سهل ليشده شعراً فقال له أيها الكهل أنى حلك  
 عن الشعر هل حاجتك ، قال بل تسبم اليد عدى ناس تسمع ، فاشده  
 دموعها من حذار البين تنسكب      وقلها مفرم من حرها يوجب

جد الرحيل به عنها فدارقها      لبيته اللهو والذات والطرز  
يهوى السير الي مرؤ ويحزنه      مر قها فهو ذو نفسين يرتقب  
فقال له الفضل اي لأحلك عن الشعر ، قال فأعزنى عما أحببت من عملك ،  
فولاه البريد بجرحان

قال مسلم ان في شعري لبيتاً أحدث معناه من التورة وهو قولي  
دلت على عيبها الدنيا وصدقها      ما اسرحم الدهر مما كان أعطاني  
عنب عيسى من يردايرود على مسلم في شيء فهجره وكان اليه عساً فكنت  
اليه مسلم

شكرتك للعنى فمسا رميتي      بصدك تأدياً شكرتك في الهجر  
فصدى للتأديب شكر وللدى      وان شئت كان اسعواذني الى الشكر  
اذا ما التفك المستقيم بعذره      فعموك حبر من ملام على عذر  
فرضي عنه وعاد الى حاله

قال دعبل كان مسلم من تحمل الناس رأيته يوماً وقد استقبل الرضا عن علام  
له صد مؤجدة فقال له رضيت عنك وأمرت لك بدرهم  
خرج دعبل الى حراسان ما بلغه خطوة منه عند الفضل بن سهل ، فصار الى  
مرؤ وكتب الى الفضل

لأنعمان بن الوليد وه      ربيبك سد ثلاثة علال  
ان النول وان تقادم عهده      كانت مودته كفى طلال

فدفع الفضل الى مسلم الرقعة وقل انظر يا أبا الوليد الى رقعة دعبل فلما قرأها  
قال ، وكان دعبل ينقب في صغره مياس  
مياس قل لي أين أنت من الوري ؟      لأنت معسوم ولا مجهول  
أما الهجاء فدق عرصك دونه      والمدح عمتك كما علت حليل



هدهد فنت طليق عرجك انه عروص عررت به وانت دليل  
 هجت مسلم سعيد من سلمه ويريد من يريد وخرقة من حارم قتال  
 ديوتك لا يقصى ايمان عرجها وحتك بحل السهل سعيد  
 سعيد من سلم الأم الناس كاه وما قومه من لومه سعيد  
 يزيد له فضل ولكي يزيد يدرك أقصى محده يريد  
 خرقة لا تس به عير انه نطحه فقل وهد حديد  
 قل الأضحي قل لي سعيد من سلم قدمت على مرة من هائلة من البهامة  
 قد حني انياب قاتم سروري به حتى نفصها مسلم من الوليد به جاء نعي انه  
 هجني به . فقلت ما الأبيات التي مدحت بها ؟ فشدني

فسه فبس ساد قيساً وسلمه فما دلي صاد قيساً سعيد  
 سيد قيس صد الناس كاه وسمعت من رعم ودل حدودها  
 هرقة كنفك نعمة واعلا ومن يرق الأساء الا حدودها  
 ادمه للعبيد سعيد فيه ثمت كفه عها كفتا يريد  
 فقلت له فماني سي . نفصها مسلم ، فصحت نهم كفتي شصط ثم نشدني  
 وأجبت من حها الساحبين حتى وقف من ص سعيد  
 دا سيل عروفا ك وجه شأ من اللوم حرر وسود  
 بهير على مال فعل الحواد وثاني حلانته ان يحسودا  
 فني محمد من أمة مسما وهو عشي وطوبلته مع بعض رواه فسلم عليه ثم قال له  
 قد حصرتي شيء ، فقارده ، هل على أنه مزاح ولا نقضب ، قال هاته ولو كان  
 شيء ، فشد

من رى في حلا رحلا تنه رنى على حده  
 ينمشي راحلا وله تاركه في قلدسيته

فصكت عنه مير ولم يحبه وصحبتك ابن أبي أمية واميرة ، وكان محمد بن درون  
يركبه ، فلقية مسد وهو راحل فقال ما فعل بردونك ؟ قال هرق ، قال  
فبحاريتك دعا على ما أسلفناه ، ثم أئشده

قل لابن نعي لا تكن حازعاً ليس على البرد دون من موت  
طاطاً من تيهت فده وكنت فيه على اصوت  
وكنت لا تهر عن صهره وله من الحقت الى ايت  
ما مات من حنف وبكته مات من اشوى الى الموت

قال محمد بن سعيد الخزرجي حنف أبو ، ألا تصلي حتى تحط شعر مسلم  
وأبي بوس ، فمكث شهرين كذلك حتى حط شعرهما ، ودخلت اليه في أيت  
شعره بين يديه ، ففقت له ما هذا ، فقال اللأب والعرى ، أنا أئشده من دون الله  
قال دعيل كان أبو بوس يسألني أن أجمع بينه وبين مسد ، وكان مسلم يسألني  
أن أجمع بينه وبين أبي بوس ، وكان أبو بوس قد حصر بحنف مسد وأذا حصر  
مسلم بحنف أبو بوس ، إلى أن أجمع ، فأئشده أبو بوس

حارة سبب نبالك عنه وميسور ما يرحى يدبشعس  
وأئشده مسلم

لله من هاشم في رصه حبل وأنت وملك ركب ذلك الحبل  
فقلت لأبي بوس كيف رأيت مسدا ؟ فقال هم أشعر الناس بعدى ، وسالت  
مسدا عنه فقلت كيف رأيت أنه بوس ؟ فقال هم أشعر الناس وأنا بعده  
قال مسلم وجهه ان ذو بريستين حملت اليه ، فقال أئشدى فولك  
والغبر من ريب طلال مرت بها بعدك أحوال  
فأئشده ياه حتى انتست الى قوي  
وقائل ليست له حمة كلا ولكن ما له مال

وهمة القتر أمية عون على الدهر وإشغال

لا جنة تنهض في عزها والناس سؤال وبحال

فاصبر مع الدهر الى دولة يحمل فيها حالك الحال

فلما أنشدته هذا البيت قال هذه والله أندولة التي رفع حاتم الحال ، وأمر لي بحال عظيم وقلدي أو قال قبلي حور جرحان

هجا مسلم يريد من مزيد بعد مسحه اياه فقال

أريد أمك تزل في حزية حتى لفت شقي لا كفان

فاشكر ملا الموت عندك اياه أودى بلوم احى من تبيان

أريد يا معروء لا من مشي ربحوا الفلاح رأيت نطفة مزيد

ان كنت نكر مصق فاصرح به يوم العروبة عند رب سعد

فبين يزيد ، فان أصبحت بمزيد فلسافك على مخاطر يدي

فشكا الى الرشيد ، فدعاه معه وقال أنتبهي عرص يزيد ؟ فقال نعم يا أمير المؤمنين ، فقال له بك ؟ فقال له رعيب ، فقصص حتى حرقه مسلم على نفسه وقال قد كنت أرى أن أشريه ملك بمال حبيب ولست أفعل ولا كرامة فقد علمت احسانه اليك وأنا بفني عن أي والله ثم والله لئن لم يأمك هجونه لأنزعهن لساك من بين مكك ، فأمسك عنه بعد ذلك وما ذكره بخير ولا شر

دخل مسلم على الفصل من سهل فأنشده قوله وه

لو نطق الناس أو أثنوا عليهم ونبت عن معالي دهرك الكتب

لم يبلعوا منك أدنى ما نبت له اذا تفاخرت الأملاك وانتسبوا

فأمر له عن كل بيت من هذه القصيدة بألف درهم ، ثم قرأ الفصل فقال يريد

دهلت فلم أنقع غليلا بصبرة وأكبرت أن ألقى بيومك ناعيا

فلما بدا لي أنه لا عجب الأسى وأن ليس لا الدمع للحزن شافيا

أقمت لك الأنواح ترتد بينها ما تم بتدبير الندى والعاليا  
وما كان معنى الفصل معنى وحلادة ولكن معنى الفضل كل مناعيا  
ألمأس أم للحدود أم لمقصود من الملك يزحزن الجبال الرواسيا  
عفت بعدك الأيام لا بل تدلت وكن كأعياد فمذن مبأكيا  
فلم أر الا قبل يومك صاحكا وم أر الا بعد يومك مبأكيا  
كان العباس بن الأخنف مع اخوان له فذكروا مسلما فقال بعضهم صريع  
العواني ؟ فقال العباس ذلك ينبغي أن يسمى صريع الفيلان لا صريع الفواني ، فبلغ  
ذلك مسلما فقال بهجوه .

هو حنيئة لا برصى الذريح بهم فانك حنيئة واطلب غيرها  
وذهب الى عرب رضى بسنته في أرى لك حلقة يشه العره  
لعتني واحتجاج بعد ما رعت فيك القواني وأبقى ومهما نذبه  
هلا وأنت تظهر العيب نكالي فلا تنهأتني أمكت متنا  
منيت مي وقد هجج بها نفاية متعتك الفتوت والطلبا  
فاقعدت فانت حليق المعو مرتين سورة الجبل ما لم أملك الغنبا

قال ابراهيم الموصلي لمسرحك أما استحييت من الناس حين نهجو خزنة من حاكم  
ولا استحييت منا ونحن احوالك وقد علمت ان سبلاه وهو من يعرف فصلا وحوذآ  
فصحك وقال يا أراستحق لعيرك المهل ، أم . تعلم أن الهجاء الموجه أحد صنعة  
الشاعر وأحدى عليه من امدح المصراع . يوم طلعت مع ذلك منهم أحدا ، وما مضى  
فلا سبل الى رده ولكن قد وهنت لك عرض خزنة بعد هذا ، ثم أنشدني قوله  
في سعيد بن مسلم « ديونك لا تقضى » الأبيات ، فقلت له وسعيد بن مسلم  
صديقي أيضاً فهذه لي ، فقال ان أقبلت على ما يعينك والا رجعت بها وهنت لك  
من خزنة ، فامسكت عراضاً منه فكشف .

دخل مسلم يوماً على الفصل بن جعفر بن يحيى وقد كان أناه حرساً فجلس للشعراء  
مدحوه وأنابهم ونظر في حوائجهم وقصاها وتفرق الناس عنه وجلس للشراب  
ومسلم غير حاضر لذلك وإنما بلغه حين انقضى المجلس فخاضه فدخل إليه فاستأذن  
في الإنشاد فأذن له فأشبه قوله فيه

أنتك المطايا تهتدي عطية  
عليها فتي كالصبي يؤسه الفصل  
يقول فيها

وردت رواق لفصل فصل بن جعفر  
في ربي الآمال مرته حوده  
نسقط بمناه ربي وشمله  
ألم على الأيام يقرى خطوبها  
عحول إلى ما يودع الجسد ماله  
كأن نعم في فيه بحرى مكها  
حرى مدحوه المهدى شاد جعفر  
حولاً لعمه الدهر بهض غموه  
إذا أغمدت هوائه خطاً اعتدت  
فأرب محال المعبى منه وقته  
أناؤ به العند يحيى وجعفر  
فروع أصابت مغرب فسكت  
هم هصنة تآوى إلى طل روك  
أقرت عليهم نعمة الله نعمة  
وقوا حرم الأعراض البيض والندى  
جباً لا يطير الجهل في عنديها

خط الناء جرت مائه الحزل  
دا كان مرعه لآمانى والظن  
ردى وشيون القول مضقة الفصل  
على مهبج ربي أنه به قول  
بعد الذى غنما إذا غنم الفصل  
سائنة ما تحت لأفراحها الفصل  
لى غاية به انشال الذى يسو  
به مسفلاً حين لا يحمل الثقل  
على منقى ربي مر به السحل  
وعمرته فصل حمد الصدى الفصل  
فليس له مثل ولا هو مثل  
وصلا فتمارت حيث وحدها الفصل  
مشوطاً بها الآمال أظناها الفصل  
لهم فى رقب الناس ليس لها ثقل  
فأموالهم تهت وأعراسهم نسك  
دا هي حلت م يفت حلها دخل

حرى أحدنا يحيى مقبلاً صفراً  
 مكف أنى العباس بسطر القى  
 يستعطف الآخر لأنى محزومه  
 له مطويات غبتها العفو بينها  
 أسكن سحبات الأمور إذا عرت  
 إذا خلت الأيام من فخر فقرة  
 مواهب لم تعصب فتعقل فتلب  
 يلقى من دي جعفر ومن جعفر  
 نميبك مال نروح وتعدى  
 إذا ما أبو العباس حل مسلة  
 أنتك الأمانى أعاداً ورعه  
 نسيم عك المهل في غابة الندى  
 مرتك آمان هالت بك العي  
 وما حوتك المكرمات سحنة  
 نوك اسرد الشام اد عرت به  
 يحشر كأن الليل بعض حديد  
 ولما تاءت بالقرارات منهم  
 ومالت قنة الدين فيهم وثقت  
 نصا صبه فيهم تحقن دعائهم  
 أقام على قطارها ناهد الردى  
 إذا شاء أعطته الأتوف مقودة  
 هالك أضحك العدى عن قومها

وصلى أمام السابق أمه الفصل  
 وبتن النعم وسر عرف الفصل  
 إذا الأمر لم يعطه نص ولا فتل  
 فوائد محصى قبل احصائها الرمن  
 نزوع موقوف على برعه الفصل  
 تراءت له فيها صانع ما تحبو  
 ولكن يقاب الشام لها عقن  
 إذا عرفت السكك واحتج الوليد  
 على حوده بقتاده لقول والفعل  
 كعاه الحيا واستحل الخوف والمحل  
 برحل من لا مال ينعم رحن  
 كذلك يحيى كان قدمه امهل  
 وجاهتك أخرى عليها اند منى  
 حيتت بها لا ورت ها أهل  
 ملقحة شعواء ليس لها بقل  
 بهادى الردى في القوارس والرحل  
 حوادث تريب الوقائع والأزل  
 قاة الردى واستعدت المنهج القتل  
 وسفك دماء عندها صعلك التمل  
 صليعة رأى عه افعو والسدل  
 صوارم يبص أورادنية ذنل  
 وقد ضحكت دهبه نيب عضل

مرى لهم حلقين مختلفين والدي  
عبد الرضا لا يستبيل به الهوى  
أد افتقرت الثغر الخطوب أن ترى لها  
وتسترق الثورى بديهة رآيه  
شهاب أمير المؤمنين الذي به  
إذا صبيح أراى استنب كانه  
وقب على غيب الأمور وزجتها  
يقوم بعى الدس بحى وجمع  
متى شئت رفعت لروق على المي  
لكل يد من برع ساعدها سحر  
ولا يعاطى الخد من رآيه الهرل  
عباسة مفترها الأسر والقتل  
وان كان معصروا على قلبه الشغل  
نصاء عمود القصد واحتزب العدل  
شواهد رضى ليس في خلقه دخل  
برأى قويم منه ما النصب والقتل  
أد الحلى الاسلام واضطرب الحبل  
إذا أنت درت الفصل أو أذن الفصل

فطرب الفضل طر ما شديداً وأمر أن تعد الأبيات ، فعدت فكانت ثمانين بيتاً ، فأمر له ثمانين ألف درهم وقل لولا أنها أكثر ما وصل به الشعراء لذلك ولكنه شأ ولا يمكن أن تمحورده ، معي أن ارشيد رسمه لمروان بن أبى حفصة وأمره بالخلوس معه وانقام عنده شادته ، فأقم عنده وشرب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيحه سقيه كأنها أولوة . فمدح الفصل مسلماً ينظر اليه فقال قد وحياني يا أبا الوليد أعجبتك قلل بها أساتاً حتى أهبها لك فقل

ان كنت سقي غير اراح وسقي  
عياك راحى وريحاني حديثك لي  
إذا ساني عن شرب الصلاح  
لولا علامات شيب لو انت وعطت  
أرضى الشهاب فان أهلك فعن قدر  
وان بقيت فان الشيب يسلي

فقال خذها بورك لك فيها ، وأمر بتوجيهها مع بعض خدمه اليه كان لمسلم روحه من أهله كانت تكفيه أمره ونسبه ، فيما تليه له منه فينت .

لخرج عليها حزناً شديداً وتلك مدة طويلة وعزم على ملازمة ذلك ، فأقسم عليه  
بعض أحواله ذات يوم أن يرويه ، ففعل ، فأكبوا وقدموا الشراب فامتنع منه  
مسلم وأناه وأنشأ يقول

بكاء وكأس كيف ينفقان	سيلاهما في القلب مختلفان
دعائي وأمرأت البكاء دني	أرى اليوم فيه غير ما تربيان
عدت والثرى أولى بهامن وليه	إلى منزل ما لمينك دن
فلا حزن حتى تعرف العين ماءها	ومعروف الأحشاء للحفقات
وكيف تدفع اليأس والوجد بعدها	ومهما هما في القلب يستلجان

كان مسلم يباحي الحكم بن قنبر المازني ، فمات عليه ابن قنبر مدة وأحرمه ،  
ثم ثاب مسلم بعد أن انفزل وشم فمات ابن قنبر حتى كف عن ماقصه فكان  
يهرّب منه فإذا لقيه مسلم قبض عليه وهجاه وأنشده ما قاله فيه فبمسك عن احبته  
ثم جاء ابن قنبر إلى منزله واعتذر إليه عما صلف وتحمل إليه بآبيه وصأله الامسك عنه  
فوعده بذلك فقال به

حلم ابن قنبر حين أقصر جهله	هل كان يحلم شاعر عن شاعر
ما أنت بللمك الذي سميت	عائك حديثك هفوة من قاهر
لولا اعتذارك لأدعى بك زاجر	مرج الصاب يموت طرف الساجر
لا ترنمن لحي لسائك بعدها	في أحرف عايك شدة حار
وامتنع الغفو الذي أوتيت	لا تأمن عفو من قادر

جاء رجل من الأنصار ثم من الحزرج إلى مسلم فقال له وبلك ما لنا ولك ؟  
قد فصحتنا وأحزينا ، نمرست لابن قنبر فباحيته حتى ذا أمكته من أعراض  
انفزلت عنه وأرعيت لحوما فلا أنت أمكت ووسعت ما وسع غيرك ولا أنت لم  
انصرت انتصمت ، فقال له ملي ما أصعب فأنا أصبر عليه من كف والأنا تحملت



عليه باخوانه، فاس كف والا وكنته الى نعبه، ولما شيع بصوم الدهر ويقوم الليل  
عن أقام على ما هو عليه مائة أن يسهر له ليلة يدعو الله عليه فيها فأنها تهلكه،  
فقال له الأنصاري سمعت عيتك بهذا تتصرف ممن ههناك؟ ثم قال له

قد لاد من خوف ابن قنبر مسلم      ندعاه والده مع الأسحار  
ورأيت شر وعبدته أن يشتكي      ما قد عره الى أخ أو حار  
شكلك أمك قد هتكت حرمتنا      وفصحت أمرنا بني النجار  
عمت حر وجب ومغتر أوب      خزيًا جيت به على الأنصار  
فعلبك من مولى ووصر أمره      وعشيرة عصب لاله الباري

فكاد مسد موت عما وبكى وقال له أنت شر على من ابن قنبر فمات ثابت وحي  
مهلك ابن قنبر ومزقه حتى تركه ونحمل عليه نأسه وأهله حتى أذهبه من الهاقة،  
وقد حدثني بحبر م قصة ابن قنبر حاعة ردكروا قصائدها جميعاً فوجدت في  
شعر الفضل لابن قنبر عليه لأن له عدة قصائد لا نقائص لها يذكر فيها نعر يده  
عن الخوارج وقصائد يذكر فيها أن مسد حر على فريش وعلى الذي صلى الله  
عليه وسد ورماه بأشياء تبسح دمه، فكف مسلم عن مناقضته خوفاً منه وحجده  
نفسه كان هالكا فيه

وكان مسد مهاجرة بينهما من الصرمح بن حكيم كان قد هجاني بهم (انظر  
ص ٩٠٧ من الجزء الثالث) وكان الفرزدق أحب الصرمح عنها، ثم ان ابن قنبر قال  
بعد حجر طويل يد على الصرمح

يا غاوي هـج ليلاً هـجوا به      شئت العرائن ورد الوداد  
نبي ابود همت حمت غمته      سمعتم على حب فلم ترد  
لم ترد يوم قنبر بل معلمه      حيل قصير نحو الأرد كالأمس  
نقبة هـ تارعت فتطعمها      نؤمها طي، نذير وم تسد

حاصت الى الأردن مجرأ دعواري من سمر طوال وبحراً من قاصد  
فوردت مدها عرقفة ملئ الصارب نفل وم تكد  
وهي طويلة وقد هل الضرمع أيضاً

نعم بطرق للوم تهدي من القضا و سلكت صل المكارم صلت  
أرى الليل يحلوه اسهار ولا أرى عظم المحاري عن تجم نعلت  
وكان الفرزدق أيضاً أحبه عبي فقال ابن قيس ينقصها

اميرك وصلت نيم ولا حرت على إثر أتبياح عن لحد صلت  
لا حنمت بل قدمت يوم كسرت في لأرد أعناد اليوف وصلت  
اماط قديس واهت حاش عليها نآجال لها قد أظلت  
فما رحت نسقي كمن حموم دا بهلت كروا عليها فعلت  
الى أن ندمهم نيم كدست أمانى للشيطان عبي صعلت  
حان فوق ميم كل حنة مارقة مملأه ما نلت

وهي طويلة ، فليح مسلم هجاء ابن قيس الأردوي ورد على الضرمع  
نعم ، به فحسب من ذلك وقال ما المعنى في ماقصة رجل ميت وثارة اشربد كر  
القائل لا سيما وقد أحبه الفرزدق عن قوله : فاني ابن قيس الاندلسي في ماقصته  
فقال مسلم قصيدته انبي أوله

يأت أطلال رامية دُرُس هجن الصباة واسترثن مغرسي<sup>١</sup>  
أوحث الى درر الدموع فأصبلت واسمهمتها عرث لم تنبش<sup>٢</sup>  
ريح<sup>(٣)</sup> الهوى أودع دموعك بكه واحصح الى حطط الكلف واحسن  
وكل الزمان الى البلى أطلالها خلعت معانها كأن لم تؤنس

(١) أي ممثلي اليوم عند ما عرست حي ذكرت الذين كانوا فيها (٢) أي لم تكلم والدور  
جم دره وهي الدعة من الدمع أو من القبح (٣) أي ادعه من غلك

ولرب صاحب لذة نادى منه  
 صفراء من حلب الكروم كوتها  
 مزجت ولاوذها<sup>(١)</sup> الجبابغا كما  
 وكأنها والماء يطلب حلها  
 حبلت فدارى جهلها فتست  
 والناس كلهم<sup>(٢)</sup> لغير<sup>(٣)</sup> واحد  
 حتى اذا نضبت النهار وأدرجت  
 ماورته قامت ثم تقطعت  
 والعين عاطفة الرموس كأنما  
 يخرج من ليل كان نجومه  
 ثم استقلت بالحنوف رماضا  
 وبوارق الأغصان تبدو تارة  
 حرب يكون وقودها أبناؤها  
 من هارب ركب النجاء ومقص<sup>(٤)</sup>  
 غصته أطراف الأتنة تقسه  
 ان كنت نازلة اليفاع فجني  
 ونحي انحصراء ابن سيوفهم  
 رفعت سوا المحار يلقى فيها  
 في روضة أنف<sup>(٥)</sup> كرم المقص  
 يصعد من صوب العام النخس<sup>(٦)</sup>  
 فكان حليها حتى العرجس  
 هب تلاطمه انصافا مقس  
 عن مشرب لون الشهوة أعيس<sup>(٧)</sup>  
 ثم اختلاف طبائع في أنفس  
 في الليل شمس نهاره المتورس  
 أنف<sup>(٨)</sup> في صبحه المنفس  
 تحتلن سر محدث في الأحس<sup>(٩)</sup>  
 أسيافا يوم المعاج الأفس<sup>(١٠)</sup>  
 ولحبل في ايل مسدئ ملبس  
 حرا ونحي تارة في الأروس  
 نحت على عقري ما تنفس<sup>(١١)</sup>  
 حمت ميته على لنفس  
 فني وربة وأنم أو نفس<sup>(١٢)</sup>  
 در الركب وحرز حتى أو أوس  
 حذث وان قدسهم - نضر من  
 ثم انشيب ففسحوا في المجلس

(١) اي صحبه لم يزع (٢) استكات (٣) أي نام . فذكر اي سجد (٤) المنس  
 لون بين الباس و حره والمنسب المنس من كل لون يكون (٥) اي لائن واحد (٦) جمع  
 جلس وهو كساء لمي على صدر العير تحت رجل ثلاث يديه الرجل (٧) الأفس الأفس  
 (٨) يقول بنت سدان كات عذرا ولا تنفس اي ولم تد (٩) أي مسول مكانه لا يزول  
 (١٠) نفس الأكلاب التحم بأفواهها والوع اي نبح في الد أي نكته

هل طلي الأبحال شاكراً أمى . داد القوافى عن حياها الأقمس  
 وحى أنا نقر<sup>(١)</sup> عظام حميرة . درست وبقى عزها لم يتوس  
 كلفت نعمتها نصيب ثلاثها . ثم انفردت بمنصب لم يذنس  
 وإذا فتحت عدت سعى مآثر . قصرت على الإغضاء طرف الأشوس<sup>٢</sup>  
 فاعقل سالك عن شاتم عرص . لا يعلقنك خادر من مأنس  
 أحلفت حرك من أليك فجنني . بأب جديد بعد طول تلمس  
 أحدث عليه المحكمات طريقها . بعد يناقض أعص في أرمس  
 فلم يحس من قبر عن هذه بشى . ثم تلافيا فتعانا واعتدرك واحد منهما  
 إلى صاحبه ، ومكث ابن قبر حياً لا يجيبه عن هذا ولا عن غيره شى . طلباً  
 للكفأف ثم هجى - لم قر يشأ وغر بالانصار فقال

قل لمن تاه ادب غير حملا . ليس باليه ببحر الأحرار  
 فتاهوا واقضوا لقلدجا . وت عن انصدمكم لأنصار  
 أيكم حاط ذا حور بعز . قل أن تحتويه من الدار  
 أوردنا أن يموت قوماً بور . لم رل نخطبهم الاوتار  
 لم يكن ذاك فيكم فدعوا الفخر بما لا يسوع فيه افتحار .  
 وزاراً فاحرروا تفصلوهم . ودعوا من له عيد رور  
 فبأعز ممك الدل ولدهم عديم ريبه كزار .  
 حادروا دولة الزمار عليكم . انه بين أهله أطوار  
 فتردوا ونحس للحالة الأو . لى ولاأوجد الأذن للصغار  
 فاحترت لما بطنا لها الفخر قر يش وغرها مستحار .  
 ذكرت عزها وما كان فيها . قل ان تسخيرها مستحار  
 اما كلف عزها في جبال . ترقبها كما ترقى الوبار

(١) هو الطرماع (٢) الأشوس الذى ينظر في جانب من الكبر والعزة

بها القاحرون بالعز والعز لقوم سواهم والقهار  
أحزروا من الأعز أن صور حتى على أنصار  
فلا العز قد عز قريش فريش تلك مهور تحا

فأرى له ابن قمر يحبه فقال

الأمثل أمير المؤمنين حس ولا ترجع عن قتله مستناة  
ولا عن مساواة له ولقومه ويعز أنصار جهلاء على الذي  
وسمو به الأنصار لا عز قريش ومنهم رسول الله أركى من اسمي  
وما كانت لأبصار قتل عصمها ولا لأولى عدو قد قومهم  
ولكنهم بالله عدو ونصرهم فعزوا وقد كاه وفصول فبها  
بسومهم يعطون ما لا يسامه ولدت قريشاً بالمآثر حصت  
في هذا الملقب ضل ضلاله بساني فريشاً مسلحاً وهم هم  
إذا قلتم فيه غيرهم لم يكن هم حواسيس أشاء القروء لأسيه  
وما سلم من هؤلاء ولا أولى نولي زماناً غيرهم تمت دعي

وأقلق به الأحشاء من كل مجرم ف هو عن سم التي مخرم  
قريشاً بأصداً بعد وجرهه نصرته وهو محطاً منهم  
أرد قريشاً سلقاً لدمه لي سب ذلك ومحمد مقدّم  
نصر قريش في الشغل انصه ضد وحوالاً ولحمه وسنهم  
قريشاً ومن بعثهم الله نصرهم من لدن في باب من عزمهم  
كره ومن لا يكر الظالم بطنهم على خلق طرا من فصيح وعجم  
بمد اليهم كف أحدم أعسم نولي ماني بيت مهدم  
مقدم به من لؤم مني ومدغم يسعون ما اتبعوا حملاً بدمهم  
ولكنهم من سل عجم ملكهم اليهم فديكرهم وأما بكرهم

فإن يك منهم فالنصير ولقهم  
 و إن تدعني لأنصر موالي منهم  
 عهداً طمحي إياكم وأدعائهم  
 فلا تدعوه وتدعوا له  
 والافضوا الطرف وأطروا ردى  
 وم تحذروا عيباً محناً يحضركم  
 وأنتم سو أدناب من أنتم له  
 ولا سي الرأس ربيع محله  
 فكيف رصيده ن يسانى بكم  
 صاحبكم من ساعى النوى تطاولوا  
 أهل بيت نرى بكه  
 قريش حيدر الله والله حصوه  
 ومن تدعى له الولاء مؤخر  
 وكان من قال قصيده في قريش  
 وكسبها فووقت لي ابن قريش  
 فاستعلى عليه وهتكه وأغرى به السلطان  
 فلم يكن عدو مسلح في هذا حب  
 من الانتفاء مما وسبب أن  
 قسبر والادعاء عليه أنه ألصقها به  
 وبسببها إليه  
 ليعرضه للسلطان وحده فقال ينتفى من هذه القصيدة

دعوت أمير المؤمنين ولم تكن  
 وأنت إذ تدعو الخليفة نصر  
 كذلك الصدى تدعوه من حيث لا يرى  
 هجوت قرشاً عامداً ويحذني  
 إذا كان مثلي في قبيلي  
 هالك ولكن من يحف بخصمه  
 سكالترى في الصمد سله  
 ويزلته همه تمت في التوهم  
 وبذلك يصير ما تقول فيعطى  
 على برؤى قصرة غير منهم



ثم هجاه شعر أقذع به ، فشي إليه قوم من مشايخ الأقبصار واستعابوا عشجة  
 من فراء ثم ودوى الفصل وأدبر ، فشوا معهم إليه فقالوا : لا تسحق من ن هجو  
 من لا يحببت ؛ أنت بدأت رحل فحدثت ثم عدت فحلف ، فحدثت ذلك إلى  
 ذكر عراض الأقبصار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحميم ، وندس  
 بها ويصومها ، لعله حال حدث ذلك منه ، فداروا به نضجه به ويقولون له كل  
 قول حق أمسك عن منافقة مسع ففصحت







وحدہ ۹ حصوں میں کتابت الفجر علیہ و صلی علیہ وسلم من اشہد ان لا اله الا الله

دعای من و کلام و غیره

• بعد الألف شي وبـ ١٠ وحدة لعشرون حـ ١٠٠

لا بد من ورود لاشعور له د ، شے محض و مطلق۔

وكان احواله خيره يصح له ان يخرج الى بلاد حرمه هنيهة.

ولياقة ، حصافة

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

وقلت يا بني، سمعني دلائل، يا بني، قد علمت.

الْمَدِينَةُ فِي يَوْمِ الْيَوْمِ

وقت میں ، ۱۹۵۱ء

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

الامم من اهل البيت

Then  $\mathcal{A} = \bigcup_{i=1}^n \mathcal{A}_i$  and  $\mathcal{A}_i \cap \mathcal{A}_j = \emptyset$  for  $i \neq j$ .

ویفر : حاشیہ و کار لاہور ، پستہ نمبر قبیلہ

۴  
سے ۱۰۰ پیسے ڈیڑھ روپے ۱۰ روپے ۱۰۰ روپے ۱۰۰۰ روپے ۱۰۰۰۰ روپے

فادر حذرت \_\_\_\_\_

١٥٠٠

مکان بھی + مکان

نقص در محاسبه ، سازج ، ناقص در

در سوخته روم و شام  
لامری، قیام و احباب

وہ سال اللہ کے نبوت کی نبوت صریح

کلی (میں) سداۃ عتیقہ، حضور میں : لکھیں

وقال عبد الله بن عبد العزيز لعمرى أشعر الناس أبو الغناهيم حيث يقول  
 هـ صر من حمل الثراب مهده لا يثمه على الحرير إذ أقسم  
 وفيل لأبي الغناهيم شرف مول الشعر فل ما أردته فقد لا مثل لي فأقول  
 ما أريد وأترك ما لا أريد وكان يقول لو شئت أن أحول كلامي شع كله لفعلت  
 حب الرشيد قصار أبو الغناهيم في الفصل من ربيع رقيقة فيه  
 هـ علم الناس كيف تتهم ما ياد د هـ أنت شهمهم  
 حليف الله وت أحج لك من د هـ ورت أنت وهم  
 قد علم الناس أن يحبك مسمى اد هـ آد مسميهم  
 فأشد الفصل من ربيع الرشيد وصر بهجت في الغناهيم لما دل يصامره  
 . يحدنه إلى أن يرى ووصل إليه بذلك السبب ما حدث وقد حدث من الأعرابي  
 بهذا الحديث فقال له رجل بالمجلس ما هذا الشعر مسجوا ما قلت هـ ولم قال  
 لأنه ضعيف فقال من الأعرابي وكان أحد الراس الضعيف والله عفاك لأشعر  
 في الغناهيم . لأنني الغناهيم موم به ضعيف أشعر فوالله ما رأيت شاعرا قط  
 أطبع ولا أقعد على بيت هـ هـ وحسب مذهبه الأصم من اسعد ثم تشدله

فصحت ملك حائل الأ — وحطت عن ظهر رجلي  
 جريئت أن أمني شيء الب — أبيت يديني — وأن يقى في  
 فوجدت برد لباسي من حوحي فزحت من حل ومن زحالي  
 أنب العطر لدى هـ من عد في قسيرة مسروق الأوسال  
 حذو من عه مشر في فدى وأرى مشاد صولة الأديال  
 حيل أن آده في لامور شيرة دوت مضع حيلة مختال  
 ماى رث آخر وجهك مخلف — خلقت ياديب وحبود رجال  
 حست لئال فكان أعصم قسة من كل عرفة حرب سؤل

فأذا ابتليت بذل وحبك مثلاً      هذله للمتكرم الفصل  
 وده حثيت تعدداً في —————      هشدد بهيت تعجل ارجال  
 واصبر على غير الهم فاقها      هرج الشدائد مثل حل عقول  
 ثم قل للرجل هل يعرف أحد يحسن أن يقول مثل هذا الشعر؟ فقال له رجل  
 يا أبا عبد الله جعلني الله فداك في لم أردد سلبت ما قلت ولكن لرحمة مذهب  
 أنى المتأهية . وشعره في مدح بئس كشعره في مدح فقال : أفليس الذي يقول  
 في المدح

وهرون ماء المرن يشق من عتدي      د ما الصدى يري عصف حماره  
 وأوسط بيت في قرش يمينه      أول عذ في قرش . آسره  
 ورحف له تحكي البردو سمه      يحكي . عود الصعاب حه فوه  
 إذا حيت شمس النهار تضاحكت      لي الشمس قد بيضه ومعه فوه  
 إذا نكب الاسلام يوماً بشكة      فاد من من من البرية ثوده  
 ومن د عمت موت رامت مدك      شد . يع هرون صد يسافوه  
 فخلص لاجل من منه من لا عروى أن قال له القوم : كما قلت وما كنت  
 سمعت له مثل هذين شعريين وكسهما عنه  
 قال : فامة من شرس تشدني نو المتأهية

د . د يعين من مال نفسه      مدك . من لدى هه . مالكة  
 الا . مالي لدى د . ميق      ويس في لسان لدى أن تركه  
 د . كست د مال فاد به لدى      يحق . لا . مهلكته . مالكة  
 فقلت له من أين قصت هذا ؟ فقال من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 لا لك من مالك ما . كنت فاقست . وكنت فاقبت . وصادقت فاقصت  
 فقلت له : تؤمن بأن هه . فوه . رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حق ؟ قال :





قال نعم ، قال فتصدقني عنى من غير حظك بدينهم واحد ، قال لو تصدقت عليك  
لمساكن حصي ، قال فاعمل على أن تدير من لحمه ، وروصية فيراط وادفع  
الي قبرط ، حدث ، لا فو حد آخر ، قال ما ذلك ؛ قال القصور ثم مثلثة درهم  
فاتصني درهم ، فم لك أعلا ، في أحقر لك قهرك به متى مت ، ترشح درهمين لم  
يكده في حسابك من ، أحمر وادده على ورثتك وردده كعيلي عليهم ، فحل ، نو  
الماهية ، قال أعرف منك الله وعصبك ، فصحك جميع من حصر ومراستل  
لصحت ، فاتهم ، ما العنهيه فقال من أجل هذا ، وأما سالا ، مات الصدقة ،  
فعله به ومن حرمها ، ومضى مات ، فم رأيت أحد ادعى أن لصدقة مات فله  
ولا بعده ، قال قلت لاني مسغبة تركي مالك ، فقال ، الله ما نفق على عيالي لا  
من ركة ، لي ، فم سحان لله انك بسعي أن تخرج كاة مالك لي انفسرا  
وناسا كين ، فقال لو تقطعت عن عيالي زكاة مالي لم تكن في الارض أفقر ، هم  
فيل لاني العنهيه أي شعر قلته أحكم قال قولي

عانت من شدة من مسعدة من الشدود من عروحة

معيده لمر ، أي مسعدة

كان محنة من مسعدة صديق ، لاني اعنهيه فكان يوم يحو نمده كهم ويخلص  
مودبه مات وعرضت لاني العنهيه حجة لي أحده عرو من مسعدة فمطافهم  
فكتب به نو اعنهيه

غبت عن بعد نقده عبت وصيحت مد بيت وسيد

ومن عجب الأرملة مات ، ألقى ومن كنت عشي به وببيت

فعل عمره سبب ، محاق أحماد وتو عدد ما بعده حير ، فقصي حاجته

قال نو عرية كان بوالعنه دا قدم من مدينة حمس لي فراد مرة لخروج

من مدينة فدعي ثم قال

لنفس محتجع والا فإشـقـل من مات عن جميع الأسم  
 كان لبعض التجار على أبي العتاهية ثمن ثياب أعطها منه ، فربيه يوماً فقال  
 التاجر علام به حسن لوجه أدركت أرمضا هبة فلا تقدر قد حتى تأخذ منه ما عبيد ،  
 فأدركه العلامة حتى رتب حشر فأخذ بعض حماره ، ووقعه من به ما حشنت ، فاحمره ،  
 فانتظر أبو العتاهية حتى حشمت له من ثمنه من العلامة

لله بنت أبي لأجل وجهك عن فهاك

هو كان فطلب من حشمت بنت مكنتاً بذلك

فحسب العلامة وأرسل عبد الحميد ورجع إلى صاحبه ، فقلبه فتنى إلى شطرنج  
 جمع على أساس وقال في شعره فهورت منه

ور مرة حميد من مسعدة فحسب عنه فدمه مبرله فاستطاع حميد فهاك له

لسمي أساس عشت من فهاك حتى البث من كسار

في أداء من حتى منه قصصت به حائل لأهل

وكسار به مرة أخرى

مالك قد حلت عن حائل واسـمـهـلـتـهـم وشبهه فندوة

أبي دا سبب ناه حائله ، بنت عدي في هجره صبر

لسم ر خول الحسب لا وه كسار سبه مقصرة

لكن لذب كالحسب بهجرب مريضة لأعصب مشورة

قد كان دحي ديك مرفقه وسوء صبحي حائل من مكاد

بهدي عند لله من معن أبو العتاهية وحموه وسباه ن من مولاه معدي

فقال أبو العتاهية

ألا قل لأن معن دا السدي في لود قد حالا



لقد لمع مولا      ما ليت مولا  
 هو كك من لاس      ما ربح ولا هـ  
 قصص ما انت حديث      به ما يبعك حمدا  
 وما تصعب      د ما تثق قـ  
 يوم مدي      د مـ لعمري مـ  
 قصر طول العيش      لا ما ولا طـ  
 في فؤادك ما      لا وقد صحت طـ

وقال في صلح معه امد هجو اشتر كان معه

ما اعد لي وماني      مروي متصلار  
 عدوني في عدي      لان معن وحناني  
 لا يكي ما كان معه      فخرني وفندي  
 ان معه كنت امة      غنره في كل حال  
 قد من نعمت من حسن      رحمتي ومقالي  
 رب ود بعد صدق      وهوى بعد اقبال  
 قد ربي دا كثير      حيا يسير ارحال  
 عما كنت بعني      اظمت مني شملي

وحديث الصالح ربي معن مقصود لي مدح وحب اني على العاريين  
 فقبرين وهم من بني عمرو بن عامر من بني يثمد بن غنزة وكانا من سادات  
 بني اكنوفة فقال له بنو بني رباح وبنو بني رباح وبنو بني رباح وبنو بني رباح  
 مولا كهد مـ لو مـ من بعد لولا ما حب ان مـ دعه مـ حصر ان الفهية فلم  
 يكمه بخلاف عبيد مـ فاصحاحه مـ من عند تدوير يد بني معن وضمنا عنه خلوص  
 الله وعبرنا ألا سعاد سـ وكان من لا يمكن خلاصهما فرجعت الخال الى  
 المودة والعهدة

كان ثم عناية غير هجاء الله من معنى فمص حود يريد وتوعد بالعناية  
فقال في قصيدته لى أود

بى معنى وسهله يريد      كدائش الله يفعل ما يريد  
معنى كس الحساد عدا      وهدد قد سر به حسود  
يريد يريد فى مع وكل      وينقص فى اعتناء ولا يريد  
وكان رثمة من مع حديثاً لى العنایة واد يعنى نحوه عليه مات فقال  
نوع العنایة يرثمة

حوت موت رثمة من معنى      حقق أن غول عليه حرف  
فى المسال رثمة تصلى      أبو نعام كان حى وحش  
وقى قسوم وأى فتى بوارث      به الأكره نختارى وأن  
الایفیر رثمة من معنى      دعوتك كى تحبب فى نحى  
من الأیم عن أركان قومي      نصت من كذا بعد ركن  
قال شار لى العنایة أوالله استحسن اعتدائه من دعوتك حيث يقول  
كمن صدق لى أمد      دوه الكاء من الحياء  
ود تهن لادى      و قول ماى من الكاء  
لكن دعوتك لأمدى      فصرفت عسى ردد  
وقال به العنایة لا الله راد معاد ما كنت لا معاش ولا جنيت لا من  
سركك حيث تقول

نكمت لى معى ألافى      وقتت هس ما معى بعد  
فمن كنت وقتت لمن كالا      وقد بيكى من الشوق حديد  
وكفى نصاب سواد عيسى      عوید قدى له طرف حديد  
فمنر فله الممهما سواء      كفا عفتيت احصاب عود

جاء أبو العاصية إلى محمد بن الفضل الهاشمي فتحدث ساعة وجعل محمد يشك

إليه مخلف الصفة وحذاء السبيل، فقال له العاصية لاس محمد كتب

كل على الدنيا له حرص والحادثات ذمها عقص

وكأن من رآه في حدث م يده منه لناظر شخص

نعي من أديار يديها وزيادة الدنيا هي العقص

أيدسة في تلعبها عن ذكر كالشقيقة فخص

ما تسلك أبو العاصية ولعن الصوفي أنه لا يريد أن يقول شعراً فمتنع وما

بحسه وحسب ألا يخرج من حبس حتى يقول شعراً في الغزل، مخلف أبو العاصية

ألا يشككم سنة لا تفرح أو لا له لا لله محمد رسول الله، فكان الرشيد

محزون مما فعله فمر أن يحبس في دار يوسف عنده ولا يسمع دحرجة من وراءه، وقد

انقضى لأجل كان يوم ما قله في مرته

من قلب ديم مشدق شمه ساقه حول المرق

فذل شوقي لي قعيدة نبي يتسعدى فمن من بلاق

هي حصي قد اقتضرت علم من دت نفعه ذو لأطراي

جمع لله حلالك شدي عن قر س وفككي من وثاق

وما سمعها الرشيد مر له سبعين أم درهم وجلع عليه وأطلقه

وحل الرشيد مرة على أبي العاصية فكان رحمه الله يشكك العاصي من

في أمره، فأبطأ عليه بذلك فكتب إليه أبو العاصية

حسبي فيمن حمدي وحممت شاك غير شدي

ولطامنا أممي مني كال لأمم

حتى د قلب لهما ن على حبت مع برهان

فكلم الفصل فيه الرشيد فرضى عنه، فما دخل أي القصر شدة قوله به

قد دعوتاه نائياً فوجدنا • على نأيه قريباً سمع

فأدخله إلى الرشيد فرجع إلى حاله الأولى

كان يزيد بن منصور حال الهدى يعصب لأبي العتاهية لأنه كان يمدح

العتاهية في شعره فمن ذلك قوله

سقيت العيث في قصر السلام • مع محلة الملك همام

أفقد بشر الآله عليك • رأ • وحك ثلاثكة الكرم

سأشكر نعمه لهدى حتى • تدور على دائر الحمام

به ينال من تفر • ويبت حل بالبلد الحرم

وكان أبو العتاهية طوب حجة يزيد بن منصور يدعي أنه مولى لليمن وينتفي من

عيرة فصامات يزيد رجع إلى ولائه الأول فقال له القيس بن العباس ألم تكن تزعم

أن ولائك لليمن ؟ قال ذلك شيء، أجمعنا إليه في ذلك الزمن وما في واحد ممن

انصبت إليه خير ولكن الحق الحق أن يسمع وكان ادعى ولأه للحميين، وكان يزيد

ابن منصور من أكرام الناس وحظهم حرمة وأرعاهم بعد وكان يدعي العتاهية

كثيراً فصاده عنه، وكان هو اعطاه منه في مئة، حصن حصين مع كثرة ما

يدفعه إليه ويمنعه منه من سكره

ومما كتبه يزيد قال أبو العتاهية برثه

أعني يزيد بن منصور إلى الشر • أعني يزيد لأهل البدو والحضر

يا ساكن حفرة المهور • بعد القاصر والأبواب والحجر

وحدث فقدك في مالي وفي شيء • وحدث فقدك في سعري وفي شري

فلمست أدرى جزاك الله صالحة • منطري اليوم سوا حيث لم حري

جلس للهدى للشعر يوماً فدون هم وفيهم شر وأشجع وكان أشجع يحد

عن شر ويعظمه، وغير هذين، وكان في القوم أبو العتاهية، قال أشجع وما





من جعل اليم عيا هلكا      مملك الشر كباغيه لك  
 ان اشباب والفراع ولحمة      مقدرة للفرا أي مقدرة  
 يعيلك عن كل فيج ركه      رهن الرأي الأصيل شك  
 ما عش من آفته تعاود      نفس عيشا كله فناؤه  
 يرب من سقط محمده      قد صرنا الله بغير حمده  
 نطعن الشمس ولا نعب      الا لأمر شأنه عجيب  
 لكل شيء معدن وجوهر      وأوسط وأصغر وأكبر  
 من لك المحض وكل منزه      وسأوس في الصدر منه تغلج  
 زك شيء لاحق بكوهره      صفوه متصل بأكبره  
 ما زالت الدنيا له دار دى      ممزوجة الصفو بألوان الدى  
 خير وأشر ههنا رواج      لذا رتاج ولذا فتاج  
 من لك المحض: ليس محض      بحث بعض ويصيب بعض  
 لكل انسان طبيعتان      خير وشر وهما ضدان  
 فك لو تستنشق الشجيعا      وحدته أثنى شيء رجا  
 والخير والشر اذا ما عد      بينهما بون بعيد جدا  
 عجمت حتى عمى السكب      صرت كأني حائر مبهوت  
 كذا قصي الله فكيف أصه      الصمت أن ضاق الكلام لومه

ومن قول أبي العتاهية في الوحدة والتبرم بالناس

رمت الناس وأحلافهم      فصرت أمثاقا بالوحدة  
 ما أكثر الناس عيبي وما      أقلمهم في حاصل العدة

كان عمرو بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدي ممدحا قدحه  
 أبو العتاهية فأمر له بسبعين ألف درهم، فأفكر ذلك بعض الشعراء وقال كيف

چمن هه ایندا سکه کی ، وائی شیء مقدار شعرد ، قلعه دلك فحصر ، چمن وقال  
 ن ابو حد مکه بدو ، علی نهی فلا نصیبه وبعاطه فلا محبه حتی شب کجه من  
 دت ثم تمدح ، معتصب وهد کتب معنی جمع به مدحی فحصر ، ششست وقال

و منعت من زادن وریزه ما عدت من لأمیر حلالا

لو یستصیع الناس من حاله حدوة له حد لوجوده لا

ن القدر اشکیت لأب فطعت الشک من ووالا

هد وردد من وردد المحبة وادار حمن من حمن ثقالا

قال الأصمعي شعر أئی الغنایه کساحه یورثه فیه ، خوه ، والده

والبرکات ، حروف ولبونی

، حسن الهیسی أی الغنایه تکلم فیه برکات من مصدح حمری حتی طلقه

وقرأه أمه ، عاشره

ما قلت فی فصله شیدا لأمدحه لا وفضل ربی ، فیه

مارت من یسدهری حاله وحالا ، کمدنی من الله وحفت

قال عبد الله بن حسن لأئی اعترفه ، مصعب عیث شیء من لا عاظم

لقبه ، فیه یستعمل احزاب کما یکنه به من یقول الثمور أی لای عاظم

مستکثرة ، وذل لا ، قال به محمد بن لأحسب دلك من التردد رکت له وافی

سوره ، قال وعرص علی د سنت من یه فی الصعده ، فیه ن فی مدح علی مثل

مالیه فقال من مدحه

أی عیش یکن مع من عیش کمدنی قوت بعدد وایله

مدح الی یس یسدهری وعنی فیه یکل مع

رب دی بعمه تعاص ، حائل منه ، یس لصدی

یلع ندهری فی مواعظه ، د فیهن یی سبی لا لایله

عشتی لأیم عتی ومائی وشمس وشمس وشمس



و من مسيرين نوبه كست مسجده شعر انى، صاعية فقيرى يوم فستى ن  
أصه اليه، ففهرت ايه وحلست تحلست ساعة وشده أشه رلى فى مر،  
وسالته ن يشرى فاشدنى قومه

الله يا قرة اعينى وريى  
ان لا محب من حب بدى  
م الكبر، أحدهمك لم  
فلى نبت ولا فسريرى  
من ياعلى منه وعصبي  
طعنى فى فلى كن بكعبي

نم اشدى

أحلاى و نحو ولى كم شعرو  
وم من محب من من محبه  
نبت وكن المرح و نبتى  
أنت هوى حر العصاره  
كل مرى، من سحره صاحبه حله  
هوى - ادو لا سيد حله رجه  
ولى فى كل العصاره ككه  
عن كل حال عند صاحبه حله

نم نشدى

حبلى ملى لا بر مضرى  
بصاف فؤدي حبلى رعى ورميى  
درت ولا والله ملى حلازه  
لاي سليل لله جسمى وقوى  
نعد عصى واحد بعد واحد  
كماله بحق لله ما قد ظلمنى  
نكون على لأقد رحته من غم  
نعود لى نكرى، نعد من رعى  
على اصبر لى صبر على رعى  
لا - هدى حى نوح على جسمى  
بحق من العدل عظمى على عظم  
فهد مقدم مسجده من الطير

قر مسيل فقلت به لا والله يا اسحق مالى من حسن ان يقول من هدى  
اشعر م فانه من بد و فلى من احدى لا تقول من هدى من شىء نص من  
نص صايد لى

جمع الشعر، على رب الرشيد وذنهم واذنوا، فاشد أبو العاتية

يا من تمنى يوماً صاحداً صلاح هروب صلاح الزمن  
كل لسان دور في ملكه شكر في احببه ورهن  
فوش له لرشد وقال له احسان والله ، وه حرج في ذلك اليسود احد من  
الشعر ، نصلة غيره

أخرى رشيد لحيل خاد فوس يقال له الشعر صادقاً ومير برشمه الشعر .  
أن يقولوا فيه ملزم أبو العاهية وقال  
حد الشعر والأفاس بقدها هوياً على رسله مها وه سبر  
وحلف بحجسته يوهى حادثة ومير بخطف الألبار والبط  
فاحول صلته وما حمر أحد بعد في العاهية أن يكون فيه شيئاً  
كان علي بن ثابت صديقاً لأنى العاهية وبنيها محرمات كثيرة في الزهد  
والحكمة فتوى علي بن ثابت قوله فقال برشمه

مؤنس كان لي هلك والسبيل انى سبك  
يا على بن ثابت عذر الله لي برك  
كل حى ممدك سوف يعنى وه ملك  
وحصره وهو يجود بنفسه فلم يزل ملزمه حتى فاض معه شد لحياه نكى  
طويلاً ثم انشد يقول

يا شريكى في خمير قرأت الله معك لشريك في انخيرك  
قد نمرى حكيته لي عصصو ت فركتي هب وسكتا  
وما دفن وقف على قبره يبكى طويلاً آخر نكا ويردد هذه الأبيات  
لا من لي ناسك يا احب ومن لي أن أذنب ما ديا  
طوبت خطوب دهرك بعد بشر كذك خطوبه بشر وطب  
فوه شرت قوك لي لمسيه سكوت اليث ما صعت اليه  
بكتت يا على ندمع عبي ما نعى السكا عليك شب



ومن قوله

ليت شعري هبني ست ذري      نبي وم يكمن حر عمري  
وانى ملاد يفض روجي      ونبي ابلاد يحرقه قري

ومن قوله

ما كني لأحدث انتم      ممد لأمن شمر  
من شعري ما صغر      ربحي من حمرته

كان نواله هبة لا يدرق برسد في سفر ولا حصر لافي طريق حرج و كان  
يجري عبه في كل سنة خمسين الف درهم سوى الجواز . بعد من . . . قد شيد  
الرقعة لس نواله القناية الصوف . وهذا برك حضور . . . في اهرل وأمر  
الرشيد بحسنه خمس فكتب له من رفته

يا اليوم لي وحده لله شمر      روح على همر منك . . .  
ما كني لأحدث انتم      ما كني لأحدث انتم  
لاني تمنى منك ربحي محدي      وروحت من . . . الشاه يفر  
من لي هامين لي كني . . .      لي . . . في سالف . . .  
ما كني لأحدث انتم      ما كني لأحدث انتم

أرقت و . . . عن سبي الحسن      و . . . اسمر . . .  
أمن لله شمر حمر من      شمر من اتني فيه . . .  
سمن من ا . . . سكر . . .      سمن من ا . . . سكر . . .  
كان خلق ركب فيه روح      به حمر . . . عبه . . .  
أمن لله ر لحسن من      قد أرسلت ليس شمر من  
وكتب به أيا في الحسن

وكتفي . . . حمر مني وبه      وفنت . . . هي . . . بهوي

فلو كان في قدر كانت ، حد هو اك ، كلت في نهيوى  
ومر ، طلاقه

فل أبو يعقوب به خرحي الهدي معه في عبيد خوف على شيء ، كذا ، به  
فغرق اصحابه في طله وأخذ هو في طريق غير طريقه وعرض لب ود حرار  
واهيست الدنيا ومنت عصر ، فتجبرنا وشرف على الودي وفي ملاح ، مع الس ،  
فلحنا به فساد من الطريق ، نحن نضع ريب ويعجز في ندرا نسا في ذلك  
العمد للعبد حتى نعد ، ثم دحب كجرحه وكاد مهدي موت بردا ، فقل له أعصك  
بحق هذه الصوف ، فقد نعم ، فعضاه ، فنتسك فيلا ونام ، فافقده غداه  
وتعو نرد حتى حازوا ، عما راني ملاح كثرته علم أنه انطليقة هرب ، وتبادر  
المدن فمحو الحة عنه ونفوا عليه لخر والوشي ، فلما انتبه قال لي ويحك ما فعل  
الملاح ، فقد والله رحب حقه علب ، فقلت هرب خوفا من قبح ما حاطنا به ،  
فلما الله والله بعد أردب أن أسه ، ووشي شيء ، حاطنا نحن والله مستحقون  
لا فح مما حاصنا به بحياتي عليك الام ، هجوني ، فقلت يا مبر المؤمنين كيف  
نظمت نفسي دار أهجوك قل والله تفعلين في صعب لرأي معرم العبد ، فقلت  
والاس اوشي على نه ، . افصح لا شيب في لرا -

فقال ردي بحياتي فقلت

لو شئت بضاً حلت في حمامه . في وشاحين وأوصح  
فمن ويلك هذا معي سوء يرويه عيت الناس وأنا أساهل ردي شيت آخر ،  
فقلت أحرف أن تعصب ، قل لا والله ، فقلت

كمن عظيم العدر في نفسه قد دم في حة ملاح

فقال معي سوء ، عليك لعنة الله . وقت وركب وانصرف  
دخل أبو عبيد الله على مهدي وكان قد وحدث عليه في أمر دمه عنه وأبو العتاهة

حاضر المجلس لمجل المهدی یستمأ عید الله ویسقط علیه ثم أمره فی رجله وحسن  
تم أطرق مهدی طویلاً فلما سكن أنشده أبو العتاهیه

رَی لَدَیْ لِمَنْ جِئَیْ بَدَنَهُ عَدُوَّ کُلِّ ثَمَرٍ لَدَیْهِ  
هَمَّ سَکَرَمَنْ هُوَ یَصْمِرُ بِسَکَرَمِ کُلِّ مَنْ هَدَتْ عَیْهِ  
دَسَعَتْ عَنْ شَیْءٍ وَرَعَهُ وَحَدَّ مَا مَتَّحَاحَ بِهِ

فقسم المهدی وقال أحسنت . فقام نور العتاهیه ومن الله یا أمیر المؤمنین  
« رَیْتُ حَدَّ شَدَّ اکْرَمًا لِلدَّبِّ وَلَا ضَوْفَ لَمَّا وَلَا تَجَّ سَبَّهَا مِنْ هَذِهِ الَّتِی حَرَّ  
بَرَحَهُ . وَهَذَا وَحَدَّثَ لِي مَرَّ لِمُؤْمِنٍ وَدَحَلَ هُوَ وَهُوَ عَرَالَسٌ فِي رَحَتِ حَيٍّ  
رَبِّهِ ذُلٌّ مَسٌّ ، وَلَوْ رَضِيَ مِنْ مَدِيَانٍ بِكَيْفِهِ لَأَسْوَتْ حِمَالَهُ وَتَهَوَّبَ ، فَدَسَمَ  
مَهْدِيَّ وَدَعَا لِي عَبْدُ اللَّهِ وَحَيَّ عَنْهُ ، فَكَانَ نُوْرٌ عَسَدٌ يَدُ شُكْرٍ ذَاكَ لَأَبُو الْعَتَاهِيهِ  
وَمِنْ قَوْنِهِ

مَا لَاصِقٍ لَدَى ارْتَعَادِهِ لِأَبِي لَا يَحِبُّ وَلَا هُوَ  
دَکَالٍ يَصْرِقُ فِي مَسَرَّتِهِ فَيَمُوبُ مِنْ أَجْرَائِهِ حَزُو

سئل من مَدَدَ عَنْ شَعْرٍ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَمَنْ دَسَعَتْ هَزَنُ وَادٍ شَتَّتْ  
حَدَّ مَثَلٍ حَزُوٍّ وَمِنْ مَحْدُوثٍ هَذَا أَخْبَثَ لَدَى يَسْأُولُ شَعْرَهُ مِنْ كَيْفِهِ حَسَنُ هَزَلٍ

لَهُ بَيِّنٌ وَبَيِّنٌ مَوْلَانِي نَدَبِي الصَّدُوءُ لِلدَّلَالَةِ  
لَا تَقْفِرُ الذَّنْبَ أَنْ أَسَاءْتَ وَلَا نَعْلَ عَدُوِّي وَلَا مَوَاتِي  
مَسْحَبٌ مَبْحَقٍ وَحَدَّاصِي فَكَانَ هَجْرَانَهَا مَكَافِي  
قَلْعِي حَبِيهَا بِصَبْرِي حَدُوثُهُ فِي حَبِيعِ حَارَانِي

ثم قال حسن حمد

وَمِنْهُ قَدْ قَصَصْتُ طَامِسَهُ قَفَرٌ عَلَى الْهَوْلِ بِالْحَمْدَةِ  
بَحْرَةٌ حَسْرَةٌ عَدَاوَةٌ حَوْصَةٌ سَيَرَتْهُ حَسْرَةٌ

تبادر الشمس كل طلعت      ليس تهي ذلك مرصاف  
 يندق حتى لا ولا تعدى      همك في تزيين حجاب  
 حتى صاحي لا الى مايت      توجه لله من سموات  
 عنه تخاص فوق هرقه      حلال ونوح احداث  
 يقول للريح كل صفت      هل لك يريح في مارت  
 من مثله الرسول ومن      حبه له كم حفلات

كان هادي . خدا على ابي اعاصيه ملازمه احاه . في خلافه مهدي .  
 فلما ولي موسى لخلافه قل . العاصيه تمدحه

قصص الجوف والرحم      د حوث موسى القصب وف  
 ما بان فصل في عيب وه      و د من ربه وما نصيب  
 فكيف ترى عز ذلك من      معشر قوم ود من معشر  
 نمر من مسه القصب ولو      تسه عيره من  
 من مثل موسى ومثل ولده      مهدي او حبه ابي حبه

فرصى عنه . دخل عليه انشد

هي على رمن القصير      من الخورق والسدر  
 اذ نحن في عرف لها      ن نعوم في نكر السرو  
 في فنيه ملكوا عما      ن لدهم مثال صقور  
 ما مبه الا الجسو      ر على الهوى غير المحصور  
 تمسورون مقدمه      صبه من حبيب لعتير  
 عذراء رها تعا      ع الشمس في حر هجير  
 تدن من نار ولم      خلق بها وجه القصور  
 ومقر طلق بنى أه      القوم كالرشاء الغير

بر حاحہ تسحرہ ..... من الصمیر  
 دھرہ مثل کوکب لدی فی کعب .....  
 مدح الکبر ..... ری ما قبل من دیر  
 و من حقت ..... بعد شد من شد  
 ..... رو دہن ..... جو بھی حضور  
 ..... لوجہ محجہ ..... حضرت عیسیٰ  
 ..... من ..... مصنفات  
 ..... من فی حلال ..... من و محسن و حرر  
 ..... لب یزید لشمس لا لآلہ ..... من حلال اسمہ  
 ..... من لہ ..... من لہر ہو  
 ..... والہ ..... روح و .....  
 ..... خلدود کا ..... حسن خطہ اسو  
 ..... لال ..... علی اسودہ الوعود  
 ..... وصال ..... رب مدنی و قصہ  
 ..... ..... فی من مکمل شد

و من فوہ

أم - رب دھر فی کل ساعہ .....  
 یانی مدینا ..... سہی .....  
 ادی بر و ثناء علی کل فرسہ .....  
 تبارک من لا یملک مات عبرہ .....  
 و فی مریء فی عانہ لیس عسہ .....  
 ..... عارضہ منہ لنبیہ .....  
 ..... جامع مدینہ عیرک جمع .....  
 وللہرہ یوماً لا بحالہ مصرع .....  
 منی تنقصی حاجت من لیس بشع .....  
 لی غایۃ آخری سواها تطلع .....





ومن الذي طلب العمل ت من ميثه فعات

كل ، تصححه انسه او تبينه بيات

دخول نوح عتاهيه على المأمون فانشده

من حسن يد ، واقفاق دا اصاع لله من

من بوس اس من قصم عرص بلاد قمر

وقد له المأمون ، اأخود لدت لاول ، هذا الثاني ، صمعت فيه شيت ، لدي

من مني مني وحي من ، واند بوجيب الساجه بها لا أحرر ، نصن بها الورر ،

وقل صدقت يا نبي ، مؤمنين أهل العمل أولى بالفضل وأهل التقص أولى بالنقص ،

وه كان بعد بيه عدد وانشده

كم غافل أودى به الموت لم يأخذ الآهية للفوت

من من رزل نعمته قبله رزل عن النعمة يموت

من له أحسنت عيبت لمعي وأمر له بعشرين الف درهم

كان أبو قتاهيه يحجج كل سنة فدم فهدى الى المأمون ردوا وهظروا ونعلا

سود ، ومن ذلك بيعت له بعشرين الف درهم ، فاهدى مرة له كما كان

يهدي كل سنة فدم فدم به ، لا بعث اليه بالوظيفة فمكتب اليه أبو العتاهية

حجروني من صرب السنة جددا ييضا وصفرا حسنه

حدثت بكسبي لم أعص مثل ما كنت أرى كل سنة

ومن المأمون حمل العشرين لألف وقال اغفلناه حق تذكركي

من وبي موسى اهادي كل واحد على في العتاهية ملازمه أحاه هرون وامطاعه

من وبي موسى ، وكان ييضا قد أمره أن يخرج معه الى نري فاني ذلك تحفه وقال

الاشافع عند تخليعة يشفع فيدفع عا شر ما يوقع

وذي على عظم الرجا ، حثف كان على رأسي لأسه شرع

روعي موسی علی سیر عشره . مالی آری موسی من اعمو اوسه  
 و من موسی و نصح عاند . نعو شعر . مؤمنین روح  
 دحل نوالعصیه علی خادی فاشده

یا اوسه من الله مای . باد ی الیوم مای  
 . آن مکت لادی قد . من سدی من م  
 بدل احق . بعضی . من و شعر  
 . ان اش لا نصح فی ربه خالی

فأمر علی حرب أن یعطه عشره آلاف درهم . و من مناهیه و شتهوی  
 أن یعطه . و ذلك أن طادی محبی فی س . من شعر . کان هرباً فکنت حقه  
 فلم یطعی ضعی . و امری بهذا حال فخرج . و من معنه . منی ضرب لی فی  
 الولد حمد من عقاب و کان یحس خادی اقباله

لله سمیت نأ لیبید سلامی . بی نور . من مای اوسه  
 و د فرعون سلامه فقل له . و کان مات عذب من شرمی  
 و اد حصر فیس د شمس . و فله منی من حرمی و د می  
 و انصاه فکنت لک مدائی . و د طه و دت کل . سلام  
 نیم فی من ورقه حسده . و د . و د علی مع لایه  
 و مستخرج فی د . و د و د لایه

ولد لهادی و د فی و د یوم و د . خلاصه فلاحی و نوالعصیه فاشده  
 کثر موسی عده حسده . و د من الارض اولاده  
 و د من صده حسده . و د فی تقصع خدده  
 و کتب لایه من بهجه . و د منک دسلاده  
 و د من فرجه . و د من ساد و د شعده

کشتی آمد غیب به      من مداحیه و قود  
 فی محله ان تحقق به      قد طفق الارض بحاده  
 و امر له موی ف دیه و رخصت کثیره      ان ساحه عمله و موی  
 و من قوله لا شید و قد حله

من بعد آیه و سوره      و به شیع آیه و سوره  
 یسکی ما به آیه و کت      و در خود من و یکشاه  
 و سیر لایم و سیر ی      و به تحق لا عدمت ال شد  
 لا ر و سوره و سوره      ما رأت مثاک علی احد  
 علی حاکم و حاکم و سوره      و به تحق و سوره  
 و لای من دعای سیر      کما قد و سوره  
 و موی و سوره و سوره      یسکی و سوره  
 و من قوله فی عینه

و سوره و سوره و سوره      حتی می قلی و سوره  
 و الدلایل و سوره و سوره      و الدلایل و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و من قوله

حتی می دو شید فی سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره  
 و سوره و سوره و سوره      و سوره و سوره

ومن قوله للرشيدي

لله هون عندك      ما وعصها اسك  
فكنت لا انت صفة      كل شيء في يدك  
ما هانت المذ على      أحد كنهات عندك

وقال يروح الفصل بن الربيع

د ما كنت متحدا حبلا      مثل الفصل فمجد الخليل  
رى الشكر قبيل له عظم      وعصى من مواهب الجزيل  
زنى حشمت عمت ضوى      محراب على مكاهه ديل

وقال عبد صمد بن عدل سمعت لأمة عيسى بن حماد يقول كنت مدينا  
في دار الرشيد و أيت شيخا بشدا واناس حوله

ليس لانس لا ورق      شمس لله لله أنقى  
عنى هم يهني كاله      د . ا على هم على  
بني من كانى من فله      مرة ود قدلى فسرقي  
نابى لاسلام فكم ملك      شمس لاحسان عه تهرق  
لندى هرون فيكم و      فيكم صه فطول و ورق  
د من هرون حمر ككه      قتل الشربة يوم خلق

فكنت لبعض الهاميين ما ترى عجب الناس شعر هذا الرجل فقال  
يبنى ن الأعاق لتقطع دون هذا الطابع وكرب شيخ أبا العتاهية والذي سألته  
أراهيم بن الهندي

قال ابن ن الأيضا نيت أة العتاهية فقلت له في ربح أقول اشعر في  
الزهد ول في أشعر كثيرة وهو مذهب استجسه لأنى أرجو ألا تتم فيه وسمعت  
شعرك في هذا المعنى فحسنت أن أستزيد منه فأحب أن تشاربني من جديد . قد

فقال اعلم ان ما قلته ودي، قلت وكيف، قل لأن اشعر بمعنى ان كان مثل  
أشعار المحول المتقدم، من شعر شارون حرمة من لا يكن كذلك فصب  
لقد انه ان يكون لوجهه لا يحق على جمهور الناس مثل شعري ولا من لا شعر لي  
في الوجه فان زعم من من مداعب عواك، لأن من مدح روعة الشعر ولا صلاب  
العريش وهو مذهب شاعري الناس به، هذا وأختار خديث وألفقه، وأختار  
لونه والعمامة وأختار لآدماء، بهم ما فهموه، فقلت صدقت، ثم أشدني قصيدته

هو للمعتمد، سوال الحرب، وكما بصر في تدبر  
لا يا محبوب، ملك، بيت وما تحب وما تحب  
كانك قد هجعت على مشيبي، كما حرم شبيب على اشباب

قال فصررت في نبي من فاعلمه ما در بيت، فقلت، والله، حسب في  
نعمه مثل، فصررت اليه خير من يقول في، من فاشدني قصيدته  
التي يقول،

طول شعر من الناس ممنوع، ما لاس آدم من فاشت معقول  
دار على ش، لا فقول، عايب، دوت عن كل ما سرعيت مسئل  
في في مبر، دلت عمره، لي يعبى، نلى عنه منقول  
وليس من موضع ياتيه ذو نفس، لا والموت سيف فيه مسلول  
لم يشغل اللوب عما مد، عد، وكلنا عنه، اللذات مشغول  
ومن يمت فهو مقطوع وبجانب، وحى ما عاش معشوق، وهو صوب  
كل ما به لك فالأ كان حبة، وكل دي، كل لا بد ما كويل

ثم أشدني عدة قصائد ما هي بدون هذه، فصررت الى أبي به اس فاحرته فتعبر  
لونه وقال، خبره بما قلت، قد والله حاد، ويقر في سوا

ومن قوله



وقوله

عب الله يا نصير أيتها عفو      ليس مصير ذلك الزنول  
قال أبو العذرية ما كنت أنت للمهدي خزن عديم حرّاً شديداً حتى أمتنع من  
الصغار والشر منعت أرباباً عريه مباءة أميته وقد سلا صعدك وأكل وهو يقول  
لا بد من النصير عني ما لا بد منه ولئن سمعنا نحن فعلد لئسور عا من يفقدنا وما  
يأتي الليل لهيار عني شيء لا أنبده . وما سمعت هداية قست أمير المؤمنين  
تأذن لي أن أشدك / قال هات وشده

ما للحدادين لا يسلي حلالهم      وكان عصاً حديد فبها نال  
بمن سلا عن حبيب بعد موته      كم بعد موتك أيضاً غنك من مال  
كأن كل معيم أنت ذائقه      من نذرة العيش تحكي لهمة الآل  
لا تلعن بك الدنيا وأنت ترى      ما كنت من شعر فيها ومثال  
ما حيلة الموت الاكل صالحة      أولاً حيلة فيه للحمان  
فقال لي أحسنت ويحك وأصت ما في نفسي وه عطلت وأحرزت ، ثم أمر لي  
بكل بيت ألف درهم

ومن قوله

إن كنت متعبد حيلة      فتفق وتفق ظلملا  
من . يمكن لك منصفاً      في نود فدم به بدلا  
وإذا سئل المحيرون شيء لا يسوي قبلا  
فيقول لا أحد أميل إليه مكره أن يبدلا  
فكذلك لا جعل لاله به أي حذر سبلا  
عصرت بظرفك حيث شئت قلن . لا تخيلا



کس نکر بن معمر لی فی القهقهة بشکواه صق لقیه وعم اخس فکنت  
الیه أبو الغضاهية

هي لأيمه وأعبر وأمر الله يتطهر  
نيس ل نرى فرحا فبين الله وانقدر  
ومن قوله

نرى في تأخير مدته ذلّوب يحق بعد حدثه  
وحيرة من بعد له ووفيه استكمال عذته  
ومقيرة من بعد مدته . . . ود من بعد وحده  
من مات من دود مودته عه دحو عن مودته  
رفا ارجيل ونحو في لهب ما بعد له بعدته  
ولقد نقي حبوب عني أثر اشباب وحر وقده  
عجاسه صبيح ما يحسب فيه بيه رقدته

ول لعمري من عبيد الله كاسه قمر بن جعفر بن سفيان وعنده أبو الغضاهية  
يشد في رده، وقال قمر بن جعفر من طيب السعة الحار حيث كان ولك عذري  
صق، فوجدته سدا كن؟ جعفر بن سفيان فقلت حب لأئمة، فله معنى حتى  
أن قمر بن جعفر في راحة مجلسه وإنه الغضاهية بشده، فثبت الجور يقول

ما قبح الترهيد من رغب ترخيد ابن لا يهد  
لو كان في ترخيد صدقاً ضحى وأسى بسه يسجد  
بحرف أن بعد زفه ورق عذ لله لا يعد  
وإرق مفسود على من ترى بسه الأيص والأسود

فلعلت أبو الغضاهية - فقال من هذا / قمر الحار وهو من أخت سلم  
الخامس قيس لحده ميت، فقل عليه وقول، من حتى إلى ذهب حيث ظلمت

ولا طن حالك ولا أردت أن أعتف به وإن جاحظته كما يحب طيب لرحل صديقه  
فأله يغفر لكما ، ثم قام .

كان أحمد بن يوسف صديقاً لأبي العتاهية ، فمد حذاه ، فمد يده ، فمد يده ، فمد يده  
منه أبو العتاهية جفوة فكتب إليه

يا جعفر ابن أشريف بشيه تمامه على لأحظه وهو  
أم تر أن افقر بحل له غني وأنني يحشى عليه من الفقر  
فإن كنت تبه بالذي بدت من غني وإن شأى في محمل وصبر  
فمعت به في درهم وكتب إليه يستدريه مكره

قال أبو جعفر لم يمدني لأبي العتاهية أحزلي قبل الشعر  
وكان من يأتيه فكما نلوه وليس له ، تفول  
فما أنت تولى ، لعلك تمل حين ليس له تفصيل  
فقال أبو العتاهية على لشكل

فجعروا ، يرى بالسر حقاً فكل من صيرت له مزيل

قال أبو العتاهية لانه وقد حسب سبه دعب ، ثم يميل على حمامه أهوا .  
لما دت موسى فادي قال رشيد لأبي العتاهية قل شعري في الغزل ، فقال لا  
أقول شعراً بعد موسى ، بل خمسة . وأمر بهم أوصى به يعني ، فقال لأبي  
بعد موسى أئدا ، وكان يحب ابنيهما ، فحسه . فمس شخص من رقة جعفر إلى  
حذيرة واسعة وقصع بينهما خيطاً ، وقال كونهما . فكان لا يخرج منه حتى تشعر  
أنت ، يعني هذا ، فقصراً على ذلك ربه ، وكان رشيد يشرب دت يوم وجعفر  
ابن يحيى معه فمعت حذيرة صوته ، فاستحسده وضر عليه طره فشد ، وكان يبت  
واحداً فقل الرشيد ما كان أخوجه إلى بيت ثمان ليحصل الماء فيه فيستريح مدة  
طويلة به ، فقال له جعفر قد أفضته . وإن من يرب في تعث أي في أهلية فيلحقه  
به ، لقد رآه على الشعر ومصرعه ، قال هو نكده من ذلك لا يحب وهو محسوس

ونحن في نعيم وطوبى ، قلبى ، قلبى ، فكتب اليه حتى تعاصجة ما قلت لك ، فكتب  
اليه : لعله وقد خلق ناسا ، فكتب اليه أبو العتاهية

سقى لمسكن من لك المحن فارق الروح وحلى من بدت

ولقد كدت أنر عصب سأل التفريح من بيت الحزن

فما وصلت من رشيد قد عرفت به لا يعمل . قال فتخرجه ، قال لا حتى

يسر وقد حلفت . وقدم له لا يعمل . ثم قال : يا فتاهية لا إبراهيم الى كم هذا

الاسم الخلف . هامة أقبل شمر . معنى فيه . وقال أبو العتاهية

بلى من كان في قلبي له مده حرب فليل وسرق

يا بلى العباس فكيف موت سمع الاحسان به تغرق

الى هروب حرب كنه مات كل الشرملة يدم حلق

عني فيه ابراهيم فدعاهم ارشيد فاشبهه أبو العتاهية وعماه برهم فأعطى

كل واحد منهما مائة ألف درهم ومائة ثوب

عصب . يشبه على حارية به خلف ألا يدخل اليها ذية . ثم يدم فقال

صدعى دركى عتس وأطل الصدا من فطن

كل موكب فصيحى كنى رهد من عاصيب الزمن

بقولهم من يحى اطلب لي من يزيد على هدى السنين ، فقال لاني

أعتاهيه فقال

عزة لحب أنه دلقى في هو دونه وجه حسن

وجد صرت ملة كاه وجد سبى منى وعلم

من قول أبي العتاهية

فشت ذى لدر فليس ما أحد زره لآخر حامد

حتى كأن الدس كنه قد فرعو في قالب واحد

أشد ما يكون بيت أبي الفهية لمخاطب مع الخناس

فقال الله يسلم من عمره . ذل لحرص عشق الرجال

فقال المأمون من حرص نفسه للدين والمروءة والله ما عرفت من رجل قط  
حرصا ولا شبرا فرائيت منه مصطنع . فبلغ ذلك سمعا فقال ويلى على محترار  
الزبدى جمع الأموال وكثرة وعاء الدور في بيته ثم ترهد مرادة وثقا فاحمد  
مهمبلى اد تصديت للصب

كان رشيد ما يحبه عد . بلزحين في رلالات دكم . وكان ينادى  
فساد كلامهم ولحمهم . فقل قولو من معا من الشعراء يعملوا هؤلاء شعرا يعنون  
فيه . فقبل يس أحد أقدر على هذا من في العداة وهو في حسن . فوجهه  
الشيد قال شعر حتى سمعه منهم . و . ثم رطلقة ففصده ذلك وقاب . و . فله لا فون  
شعرا يحزنه ولا حمر نه فعمل شعر ودفعه الى من حقه من بلزحين فلما ك  
المراقبة سمعه وهو

حدث لصرف الصبح . بها القلب الجموح

لدواعي الخير وال . من دمه روح

فل مصوب دنت . توبة منه تصوح

بم صلاح قلوب . انا هي فروح

حسن لله . ان نحصي لا تصوح

قد مستور . بين توبه تصوح

كم ريب من شرير . طهيت عنه ايكشوح

صاح مبهرجين . صائح دهر اصدوح

موب بعض الناس في دا . رخص على قوه فتوح

سبب من المره يوما . حذاء فيه روح

ہیں عیسیٰ کا جی عید الموت یلوح  
کہا فی صلیۃ والموت بعدد ویروح  
لی دنیا من اللہ باسوق وصرح  
رح فی الوشی وصرح عن المسوح  
کل اصباح من اللہ وہ یوما صوح  
یح علی نفسہ یہسکین و کت تروح  
یوموت وصرح تہ عمر روح

وہاں سمع دلت ، شہید حسن یحییٰ و یسحبت ، و کان لریشد من نور امام  
دموعہ فی وقت الموعظۃ و شدھ عند فی وقت العصب و الحلقۃ ، وہاں فی الفصل  
نہ ہر ہم کثرتہ بکثرتہ وہاں ابی الاملا حسن ز سکہ

لما فقد الرشيد العهد لديه الثلاثة الامم و ما موب و مؤمن و من العتاهية  
 رحلت عن لربح المحمل قعودي      الي ذي زخوف حمة و حدود  
 ورع رعى الليل في حفتامة      يدفع سبب البشر سير رقود  
 لوية حبرين يقنه اذهب      ورايب نصر حولة و سود  
 تحدي عن ديب و يمن أب      معروفة يست دار حبلود  
 وشد عري لاسلامه نعية      ثلاثة أملاك ولاتهمود  
 هم خير اولادهم حبرود      له خير آراء مصت و حدود  
 هو مصفى هروب حور سريره      خير قيام حولة و فود  
 تغلب الحظا المبهة بسبه      عيون حصاء في قلوب مود  
 حبلودهم سمن انت في أهلة      تدث راء في بحوم سمود

فوصله الرشيد بصله ما وصل مثله شاعرا قط

وَمِنْ قَوْلِهِ

ما احتلف الليل والنهار ولا  
دارت محوم السجدة في الملك  
قد انقضى منك لي ملك  
لا لنقل السلطان من ملك

ومن قوله

يرمى الناس وأخلاقهم  
بغيرت مناس بالوحدة  
ما أكثر الناس لعبي وما  
أقلهم في مناس العدة

ومن قوله يمدح لرنيد

عاد لي من ذكرها نصيب  
ودموع العين تنسك  
وكذلك الطب صاحبه  
يعتريه الهم ونوصب  
خير من رحي ومن يهب  
ملك دانت له العرب  
وحقيق أن يمدح له  
من يره للنسي أب

ومن قوله وقد قل له . شيد عطى

لا تأس الموت في طرف ولا نفس  
د ننترت لأبواب والحرس  
واعلم بأن سهام الموت قاصدة  
الكل منزع من ومترس  
ترجو النجاة ولم تسلك طريقها  
الدمية لا تحري عني أبس

قال أحمد بن أبي من شطرت ما والفتح بن حقان في مرله بما شعر  
نوس ونو العتاهية فقال فتح نوس وقلت نو العتاهية ثم قلت لو  
وضعت شعرا حرب كما در شعرا أبي العتاهية لقتله . وليس بين خلاف في  
أن له في كل قصيدة حيدا ووسطا وضعيفا وذا جمع حيدته كان كثر من كل محمود  
ثم قلت له بين ترصى ؟ و . الحسين بن الصالح . ه . انقطع كلاما حتى دخل  
الحسين بن الصالح فقلت له ما تقول في رحلين تشاحرا وصل أحدهما أو نواس  
وفصل الآخر أو العتاهية ؟ فشر الحسين من فصل نوس على أبي العتاهية فدخل  
الفتح حتى تبين ذلك فيه ثم ما عارذني في شيء من ذكرهما حتى افترق

قيل لأنى العصابة عند موت ما تشنعي فقال أشنعي أن يجيء مخارق

فيضع فيه على دنى سم يغيبني

سيعرض عن ذكرى تنسى مودى ويحدث عدوى للخليل خليل

أد ما اقتضت عني من بدع بيلة وأن عشاء الباكيات قليل

آخر شعر وله أبو المصاحبة في مرقبه الذي مات فيه قوله

همن لا يعلى بي سوى مقر الدلي قد كان مني

فما حييته إلا رجاى لعمول ر سوب وحسن صي

وكم من رلة لى فى حصاء وبت على ذو فضل ومن

داو كرت فى دوى غلب شصفت أدمى وقربت سبي

أحن ردة فدينا حسه قصص صول عمرى بتمنى

يو أنى صدقت لرهده عيب قست لأهلب طابير الحن

يصل الناس لى خير ولى بشه خلق رة يعفأ عي

وقال لاسنه رفة فى عمة الى مات فيها قومي رة فدى بك مهدد لأيات

فدمت فديته قوله

أعيب الى معلى وجرى وقبرت جياتى رة هموى

به الى حسنى فوهن قوتى لب الى نوكل بدموى

توفى هو واهم أمه الى واهم عمرو الشبى بى بديته السلام فى يوم وحادسة

٢١٣ وثمر أن يكسب على قبره

أدنى حى سمى سمى ثم عى دنى

نا رهن فاصحى وحدرى مثل مصرعى

عشت تسعين حجة أسمتى المصحى

كم ترى الى ثابت فى دير المرعرع

ببس زرد سوي التني      لحدي منه أودعي  
ورثاه محمد به قومه

دي صمك ابني      وطوي موت أجمك  
بسي يوم مت صم      ت لي حبرة معك  
حمر لله مقبرتك      برد لله مقبرتك

### عبد الصمد بن المعدل

هو عبد الصمد بن المعدل بن عازل بن عبد قيس بن من ، بغي يكي أبا القاسم  
وأمه أم زيد بن طار ، روى شعره فصيح من شعراء الدولة العبّاسية ، بصري لمولد  
والنشأ ، وكان هجاء ، حيث نزل عليه الفارصة ، وكان أخوه أحمد أبني شاعر  
لأنه كان صمد بن مرزوق ودين وتقدم في المعزلة ، وله جاه واسع في بلده وعند  
سائر بني لا يقاربه عبد الصمد فيه فكان يحمده ويهجوّه فيحطّ عنه ، وعند الصمد  
شعرهم ، وكان أبني عبد الصمد لمعدّل وحده عن شاعر بن وقد روى عنهم شيء  
من لأحضر واللغة والحديث ليس كثير والمعدّل هو الذي يقول

في الله شكولا في الناس شيء      زى صالح الأعمال لا أستطيعه  
أي حمة في حوة وقرب      ودي راحة ما كان مثلي يصيغه  
هو ساعدي في مسكرم قدرة      ناص عليه رسول ريعه  
وهو الشان

ولست يميز لي جانب أبي      د كات العبيد في جانب الفقر  
ولي نصار على ما يسوي      وحسك أن لله ثني على نصير  
مر لمعدّل بعد الله بن سوار العبّسي التقاضي فاستتره عبد الله وكان من  
عادة المعدّل بن يزل عنه فاني وأشدّه



أمن حق مؤدة ان تقصى دمامكم ولا تقصوا دماما  
 وقد قال لأديب مذب صدق رآه الآخرون لهم ماما  
 د أنكرتمكم وأنتموني ولم أعصب لذلك قداما  
 وانصرف ففكر اليه عبد الله بن سواد قدس رأيك يا محروم معصيا ، فقال  
 أهل مائت بيت أحق و تاتي . هو ما عمت ذلك ، قال عذرك أشد من ذلك ،  
 وما أنا أشرف من حقوقيك وانت لا تعرف حبر حقوقي ، ثم رآه عبد الله  
 اعتذر إليه حتى رضى عنه . ومن شعر عبد الصمد

أمر أشوى بطق ومثله نصديق  
 بعد من جد خوي عليك وما شقيق  
 دأمة تكن عاتق ففست ثم يحقق  
 وهلك إيتا بدت تحذر فلا تصوق  
 شمس نزلت أب ثم لقصر مشرق

ومن قوله

من حزني مذبذبت عن حي من حصر الصبر لي على نال  
 لا غير لله منه فعلق في أن كنت أعتت فك عدي  
 ولا دمت السكا عليك ولا حمدت حسن حو من سأل  
 د كنت نعي سواد ما حبت نفسي أن الصمد ود تنق لي  
 كتب عبد الصمد في بعض الأعراس رقعة فلم يجبه عنها شيء كان بلغه عنه

فكتب له

بيت شعري عن الأمير فادا لا رأي أهلا رد الحوب  
 لا تدعني ومث اعنت حالي د يحضض هجرة واحتساب  
 د أن كن مذب فعدى رجوع وللاء بعدد ولا عاب

واب الصادق لو، ودواعي، والوثيق المؤكدة الأسباب

كان عبد الصمد ستان نصف عمر فقال فيه

دء ورأى سعادته حبيب فمادت بستانية

فمادته حقا مؤثرا، يبيح لي ذكر ضحية

يقرب مفرجه المستند، ويعيد هي وأحرابه

أرى فيه مثل من رأى، عسى تقبل لأضلاها حنية

ونورا في شفتيت السمات، كجسمت عصبانية

وبرحه مثل من لفت، في وجهه عائقها رنية

كل عبد محمد يماثل ذلك لله في سبب وبأنه فدعه عنه به، فإنه يوم وهو

سكر، عاب شيئا بشده من منوره فقال فيه وكسب بها أليه

تتقى غلث مغرب المهدور، قد زال عبد حبيضي صوري

لك شوق في في ثوب، يقضي غلثك موقوفة فكبرى

لم، نبي، داء، دعوت به، في أسكر قت حاية اسكر

حدا، بعد، الله، يد، كرفي، مستعدنا سيمضي ذكرى

ر عاب شعري، أو، تحويه، قد، منه، عاب من شعري

يا من أصيب قد سقطت عما، نصحت مرثيا به شكرى

ففي حيرت فانت في سعة، ومي هموت فانت في عسر

ترك العناب اذا ما حق أنح، ملك العناب دريمة الهجر

ومن قول احمد بن المعتز لاسحق بن ابراهيم

فصحت لعمري عني قوه رعبت هم، حقا قدما من لود الذي درس

وجرمه القصد، لا مال، لهم، و سوك ما لا قوا، به أسا

لأنت اكبره منه عند رعبته، قولاً وفعلًا وأحلاقاً ومعرصاً

جمع بين بني تميم وبين عبد الصمد محسن وكان عبد الصمد مريماً في قوم  
الشعر وكان له منه أيضاً فاحد عبد الصمد القرطاس وكتب فيه

كنت بين اثنين تنزّر لك من وكنائب روحه من  
ست سلك صالبا لوصال من حبيب أو طلاق سوال  
أي ما لعد بجهت بني من دل طوي ودل الصل

فاحد أبو تميم القرطاس وحلا طويلا ووجه به وقد كتب فيه

أني سظم قبول الورود وأمنند كنت تردد من لا شيء في لعدد  
أشربت قلبك من معنى على خرق كعبا حركات بروح في حسد

فقال عبد الصمد يا عث أخرى عن قولك « تردد من لا شيء في لعدد »  
أي شيء تردد من لا شيء في لعدد / وأخبرني عن قولك « أشربت قلبك »  
قلبي مفرش وعسة أو حرج « أشرحته عيبك منه لله ما رأيت أغث منك »  
فانقطع أو تدم اتفك عما ترى قبح منه وقاه وتصرف بما حقه بحرف

كان عبد الصمد يستنقل حلا من ورد جعفر بن سميح بن علي يعرف بالعرش  
وكان له ابن أنقل منه « وكان يعطرون عبد بن عمرو وكان يختلف بعض أمراء  
الفسرة » وكان العرش هذا يعني به ثم يحلس ويعطرون « والله عنده » « مصى  
شهر مصان يعطون ذلك عنهما » فقال عبد الصمد

عذر من ووجه « لعد » وحده شهر شوم وفطر يعصر  
وثوت منك « محمد لوعة » تذيى بو در دمعك المتحدر  
وتفسمك مسان حينه سف المشوق وحالة لنتك  
لاستق عيمش وحش قلبك « ما » واقر اسلام على حور سدر  
مقب لدهر « اد بروج بومه » والشمس في عيبه « شهور

(١) أشرح الخروطة د عن بين أثرهما وصمماو لاشرح العري

حتي تفتح لك كل متراير      ومثله لعموما فهو (١) الخنجر  
 منود منك على الخوان أمل      تدرج حوان سرب قاع مقدر  
 ويح تصحاف من بن فرش د      أبحي عينا كاهن ابيض  
 دم دونه طبت دا لمعت له      سر حوان بد بحل المندر  
 ود بن فراش وفراش معا      لو أن شهر اعمود مدة أشهر  
 يردى على لاسلام قلة صبره      وراه يحمد ععدة لتصر  
 لا سالك على اعياد صانه      سيعود سهرت قبالا فاستصر  
 لا در دك ه محمد من فتي      تين لمعت وعية رس المحصر  
 شرب على بن عيسى بن جعفر وهو امير البصرة الدهن قد حل اليه عبد الصمد  
 بعد خروجه عنه فاشده

أمن طائر واسر هـ      غني رسة وحل حب  
 شربت الدهن تمحرت عنه      خروج شرفي من الصمد  
 تكشف عنك ما عانيت منه      ككشف اعمد عن هذا  
 وقد أهديت بحانه طريفا      به حديث مسددا سؤالي  
 وما هو غير به بعد حاه      وقد سقا عم ثم دل  
 وربح الشب بعش يوم      وللس مدت ربحان القل  
 وم نك مؤثر تصاح شم      على قفاح أصمخ الرجال  
 قال احمد بن ابي رية بحلي كنت عند أبي سهل الاسكافي وعنده عبد الصمد ووقع اليه  
 ربحان رقعة فقرأها فادأ به

هد ربحيل قبل في حاجتي فظفر      أولا قاعا هـ في به در  
 ودفعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك . فكتب فيه  
 انفس نسحو وسكني بيب العسر      والحز يقدر من العسر بعدد

ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعديك شرك لله الجواب  
فعلاً ، ونجح سعي لا أمل حق وأحب على مثلك . واستعصا وأمر للرحمن ، ثمة دينار  
كان لأحمد بن محمد بن ثعلب بنأه شديد للذهب بدمعه وكان معه عبد  
أهل البصرة ، فقال فيه عبد الصمد

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| لو كان يفتنني لأغشم في أسـ  | فصحت في خوف فرقة ربي الصبي |
| قد كان همك بلا لا يدم له    | وكان رؤيتي يـ في حين       |
| ككيف أصدر دُصحت كثر في      | محس أعينها من رمن يـ       |
| يا بعض الناس في عمر مبصرة   | وقدر الناس في ديب ربي ديب  |
| لو ربي لأصحب وهـ لأخي       | بر شكتك حجر عبيد مـ        |
| وقاتل لي ما أضناك قلت له    | شخص ترى وجهه عبيد مبصرة    |
| ان شوب الطوى ملك يا ابن أخي | إذا رأيتك على مثل السكاكين |

فلما عبد الصمد إلى حار له محط في مشيته حضرة مكرة وكان فقير رث لـ

فقال فيه

يتمني في ثوب حصص من الحر  
دبي رأسه حمر من الحر  
فكفي شجوة وحسب في حـ  
من لـ مـ رـ عـ  
يس تـ مـ يـ لـ  
هات يـ وقـ لـ مـ  
كان بصرة ظفري يـ أـ مـ ، وكان اد ملحه حبر ولية لـ لـ  
القصة وأحد أبيه معه عبيد الغلاس الطول والصلابة رفيق ، فيقسم أبيه  
فيلق ابـ أحدهما ويقول فتح راء لـ لـ مـ ، ثم لا يـ حتى

يتقسم لأحر فيقول أفتح وبلك فقد جاء نو سمة ، وبسهم فيدقون جميعا اسب  
ويقولون بدر وبلك ون سمة وقف ، ون ، يكن غروب فتح دم وهاب مصرهم  
وان كنت معرفته بهم قد سفت لم يلمت ايها ، ومع كل واحد منهم فير مدور  
ويسمونه كبسان مسطرون حتى يحيى ، بعض من قد دعى ففتح له اسب ودا  
فتح طرحوا امهر في العتبة حيث يدور الباب فلا يقدر الدوب على اغلاقهم يحسون  
عليه فيدحون ، ذ كل نو سمة يوم على بعض ابو ثد لقمة حرة من فالودح  
وباعها لشدة حرارتها شمت حذوه مات على اائدة فقال سعد الصمد برثه  
أحزن عسى عليه غير مصرمة وأدمى من حموى مدهر مسحة  
على صديق ومولى لي شمت به ما ان به في جميع الصالحين لمة  
كم حمة مثل خوف اعوص منة كوما جاءها طاحها رذمة (١)  
قن كلمها شحوه من قلبه ومن هم حرور عتبة سمة (٢)  
عبت غمها في تعرف له حبر لقي عليك ووبلى يا سمة  
ولو تكبر داحية نعدت به ، عليك ولو في حاحه حصة  
قد كنت نذر أن لا كل يغله بكى كنت تحذرك من حمة  
اذا نعمة في شابه ثم عر ون حوية من يذبه مضمة

## منصور العمري

هو منصور بن زيار بن سمة العمري اربعى من احر بن قاسط ثم من  
ربعة بن رر شاعر من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة . وهو تهيد  
كلثوم بن عمرو الغساني وزويه ، وشبهه أحد ، ومن بحرد استقى ، وعندهه شبهه ،  
والعاني وصفه للفصيح بن يحيى من أحد ، قرطه عنده حتى ستمده من الجزيرة

(١) ودعت امصه صرته ردوما وهي مدهه نص حوامها

(٢) نافة سمة عظيمة م

استصحبته ثم رصده . سبب وحررت بعد ذلك بيته و بين العبي وحشة حتى نهجرا  
 وبقصصه . سعى كل واحد منهم على هلاك صاحبه . و كان امرى قد مدح لفصل  
 قصيدة و هو مقيم بطريرة فوصلها . حسن اليه واستر فده له . و سألته استصحبته .  
 فدل له في اعدوه . و تخفى عده . و عرف مذهب ارسيد في الشعر . و دقش  
 يصل مدحه به سقى لامة عن مدعى من أنى طالب خديهم اسلام والظعن عليهم  
 و علم معزاه في ذلك . و كان ينعه من تقديمه . و كان منى حصة . تمصينه اياه  
 على اشعاره في الحوز . فساله مذهب . و كان في ذلك و يحا يحوه . و لم يصرح بالهجاء  
 و لست كما كان يعمل صرنا و سكنه حده . يقع . أو ما به بحق لأنه كان ينشع  
 . كان مرون سديده امدادة لآل بني صالب و كان يصق عن به قوية بقصد به  
 صلب بدنيا فلا ينق ولا يد . و من . و . شدة رشيد قوله

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| أمر المؤمنين اليك حصص  | عمر الهوى من بلد شصير    |
| مخوف كالأهله خافقات    | بين على السرى و على محير |
| حلن اليك أملا لا ثقالا | ومثل الصخرة الدر الدثير  |
| فقد وقف اندج منبه      | وعاينه و صا . في مصر     |
| الى من لا اشير في رسول | داد كز اليدي كعب امشير   |

وذكر في القصيدة يحيى من عبد الله من حسن فقل

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| يدال من رقاب سبي على     | من ليس سأل المصير     |
| مست على من عبد الله يحيى | كان من الحوف على منير |

و لقد نخلص الى شى . ليس عليه فيه شى . و هو يقول .

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| فان شكروا فقد أنعمت فيهم | لا فائدة للكفور          |
| و ان قالوا هو نيت تحقيق  | ورددوا ما يمسب لله كور   |
| وما لى نيت من نرات       | مع الاعمال في ورق الزبور |

و مینا

بی حس و دخط ای حس      علمم بالدد من الأمور  
 بعد دقیر قرائع بی آبکم      عذرة برقع دلبیض لد کور  
 حین شفو کما من کل و      سمومک ی کسب و غیر  
 و جادو کم علی طایف سدید      سقم من و ذی العزیز  
 قریبا کان یعقوب طایف را      عملهم و ذی الثور  
 و انک حین تلطمهم ده      و صعدا غرور الصمیر

من نه صدقت و لا فنی و علی و امر نه بالاناس اعد درهم

و انشد لرشیده به ما قصیده الی و د

ما تنقصی حسرة می و لا حین      د د کرب سعاد لیس برنجوه  
 و انشاب و فانی مدینه      صروف و د و یاه لها جده  
 و کست و فی شب کینه عده      حی فقی و د ا به له تسع  
 فقال " سید حس و نه لانی أحد بعش حی تحط فی رد و اشب

و من قوله فیما مدح لرشیده

ای امری و رت من هرور و سحر      فلیس - صروف و لحسن یسهم  
 و لم کلام و امرو و و دینه      حذت لله منها حیث تختصم  
 و ا فعت قرا و نه برقصه      و من وصعت من لا قوام منصع  
 نفسی بد و و لا حال و فقهه      به و لمی و امار و م و ف

و من قوله مدح لرشیده

و هرل امی د معی      به صاحب علی ملاک  
 هرور و حرم من برحی      به یهم الله من عصاک



في خير دبر وخير دبا من اتقى الله واتقاسا

اجتمع جماعة من الشعراء وهم منصور العمري وكانوا على نبيذ فأبى منصور  
أن شرب معهم، فقالوا له إنما تعاف التراب لا لك راحي وسمع ونصي أي  
الغناء وليس تركك النبيذ من ورع فقال

حلا بين ندماني موضع محلي      وما يبق عدي للواصل نصيب  
وردت على الساق نصيب ورد      ددت عليه الكأس وهو سلب  
أي أمرى، لا يستمشاد حرت      عليه من كعب حصيب  
تبعاني إلى منصور العمري قوله

تفتت ليلت ولاح مشيب      واشفق على شمس سهار حروب  
وودعت أحوال نصيب وحروب      عوبه قسب كل وهو حروب  
حلا بين ندماني موضع محلي      وما يبق عدي للفرح نصيب  
وردت على الساق نصيب ورد      ددت عليه الكأس وهو سلب  
وما يهيج شهدي لي فردد      حميف على بني القيان صروب  
عقول به حتى حري في أدبه      ضاييع في لسانه وطيب  
فأجابه العمري

أوحشة ندميك أنكي فريد      فلاقيهم وحلم عدي عزوب  
ي حلفا من كل بيل وثروة      سمع قيان عودهم صروب  
يعيلك يدي فتصحب العبي      وتحرك الألف حين أعيب  
وان ما أودى السبع منه      لغريب من ثوب الملاح سلب

والعمري كنت قدما على حشر عداد أنا وعبيد الله بن هشام وقد وحطى  
أشبهه منذ وعد الله شارب حديث المس فادأ أبا بقصرية طرفة قد وقعت في ملت  
نظرها وهي نظر إلى عبد الله ثم نصرفت وقالت فيها

ما رأيت من م لثيب منتشر في منى وعيد الله لم يشب  
 سالت مهيبين من عبيدك اتصالا على سبية ذي الأديل والطرب  
 كده اعمى ترى منهن قصدة اي الفروع معرفة عن الخسب  
 لانت شحنت تعقد بسره ولا بعيشك ما أصححت من أربي  
 احسى وحسين قد أنصبت حذنب نحول بي وبين اللهو واللعب  
 لا تحسبي ورأعتك عن مصري تعالت عك ولا عن شائك العصب  
 ثم عدلت من رلك ثم دحت برسه من مزبد فعلت

بوم يكر عي شيب من حسب مدي يريد لقوا اس في حسب  
 لا تحسب من قدح وري مصر انا جود وبه عاقد حسب  
 لحد حش من بي مطر من أن شتر كموه كف مثل  
 ما عرف اس من طود مدهمة الله لكه يني على حسب  
 ومن قوله لارشيده

ذا اعتاص المديح عليك فامدح امر المؤمنين تجد مقلا  
 وعد بعتة واحب ابه نل عرفاه رال مسولا  
 فـ لا تزان به ركاب وصعن مديح وحل ملا  
 ومن قوله وفيه عده

و رزيب من الحياه حب ك الله السلام  
 بحرني ن اطعماني ونا لا سوى الكلام  
 بورك هارون من امام تصاعه لله ذي اعتصام  
 له الى دي الحلال قرني لست لعدل ولا اعد

قال الزبير للمعري كيف رأيت فرسي في أنكره فقال  
 مصر<sup>(١)</sup> على فاس اللحام كاه ادا ما اشتكت أيدي المد بطير

(١) مصر على فاس للحام غص

فطل على الصمصام يوم تباشرت صاع ودؤوس به وسور  
 فاقسم لا ينسى لك الله آخرها اذا قمت بين اعداء حور  
 قال السرى ثم قلت في نفسى ما يعنى من ادكاره وخائفة فقلت  
 اذا الغيث اكدى واقشعت نجومه حيث اُمير يؤم من مصير  
 وما جمل هرون الخليفة يلاؤه فاحلف به حيث وكاد يصير  
 فقال ادكرني ورأته مهللا فمر في ثمانه الف درهم  
 عصب نوحيد على مصور السرى لما أشد قصيدته في ملح العلويين وأولها  
 ساد من الدس ربح ه من يعالون النفس بالباطل  
 وفيها يقول  
 ألا ماعيرُ يفضيئون لها بلة البيض وانما سدر  
 فعصب من ذلك صمد شديدا ومن للعقل بن اربع أحصيره ساسة فبعث  
 انصل في ذلك فوحده قد تفي فامر دشه ابجرقه فمر رل مصل يلفه له  
 حتى كف عنه

### بكر بن الطاح الحنفى يكى ابائيل

كان صعلوكا يصيب الطريق ثم أقصر عن ذلك فجعله نودف من الحد  
 وجعل له ررقا سلبا ، وكان شجاعا فضلا وراما شعرا حسن الشعر والتصرف  
 فيه كثير الوصف لشمه الشجاعة ولاقدام  
 من شعره في هوى له

كدب طري علك واحرف صادق وأسمع أدنى منك ما ليس نسمع  
 ولم أسكن لأرض التي نسكيبها لكبلا قبلوا صار ليس يحزء  
 فلا كبدي سلى ولا لك رحمة ولا عك إقصار ولا فيك مطعم  
 فلا تسألني في هواك زبدة فسيره يحزى وأدناه يسمع

قال أبو الحسن ، رواية قل لي ثمنون ، شدني أشجع بيت وأشفه وأكرمه من  
شعر المحدثين فأنشده

من يعتمر من نعلن حذاءه      من يعتمر من سائر الناس يسأل  
و لا ليهو بالسيف كما ليهو      عروس تعقد أو سحاب أقرقل  
لحق أوداه      كردد قصوا الطريق سمته وقد أودق منهم فارس وبقا له  
حلقه وطعنهم حيف ، فعدمت اسم دابة شطه عصاة فارس على فارس  
فلما قدم من وجهه دخل إليه بكر فأنشده

فأبو ويصب فارسين بطانة      نوم للقاء ولا يره حديلا

لا تعجبوا لو أن طول فده      ميل اذا نطقت المودس مبالا

فأمر له أبو دلف بشرة آلاف درهم فقال فيه

له راحة لو أن معشر حوده      على الدركان انبرأ ندى من البحر

وله أن خلق الله في حسره فارس      ، ربه كانت احلى من العمر

، داف بورك في كل سده      كما بركت في شهرها ليلة القدر

كان بكر يأتي أبا دلف كل سنة فيقول له اني حبيب رضى أرض تباع وليس  
يحصرنى ثمن ، فيأمر له بخمسة آلاف درهم ويعطيه ألف لفته ، فحده في بعض  
السير فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف ما نعى هذه لأرضون اني حبيب  
دارك ، فعصب وانصرف عنه وقال

يغنص لا تحرمي من سلف      فان في الله أعظم الحلف

ل تقبلي ، ليسير تحسري      و يغث الله من أبي دلف

وكان بكر يأتي قرّة بن أنحزح حقي بكرا من ميعطيه عشرة آلاف درهم ويخزي  
عبيه في كل شهر بقيمة هذه الف درهم ، فاختار به قرّة يوم ، وهو ملازم في السوق

وعرماؤه يطالبونه بدين، فقال ويبحث ما يكفيك ما أعطيت؟ مصعبه واصرف  
عنه وأبشأ يقول

ألا يا قرّ لانت سامريه      فتترك من برورك في جهاد  
ألمحِب أن رأيت على دينا      وقد ودي الطربف مع التلاد  
ملأت يدي من الدنيا مره      فما طمع العواذل في اقتصادي  
ولا وحت على زكاة مال      وهل تجب الزكاة على جواد  
ومن قوله لأبي دلف

أد كان الشفء فانت شمس      من كان الشريف فانت ظل  
وما تدري أدا أعطيت مالا      نكثري في سماحت ثم تثل  
كان معقل بن عيسى صديقا ليكر، وكان بكر فافسكا صمولا فكان لا يزال  
قد أحدث حادثة في عمل أبي دلف أو حتى حانة فيهم فيقوم دونه معقل حتى  
يتخلصه، فأت معقل فقال بكر يرثيه

وحدث عنه بعض من قال أنه      رت عينه فيما ترى عين حلة  
كأن الندى يبي على قبر معقل      دمه يره يسكي على قبر حاتم  
ولا قبر كعب إذ يحود بهمه      ولا قبر جلف الجود قيس بن عاصم  
فأيقنت أن الله فضل معقلا      على كل مذكور بفضل الكارم  
ومن قوله يمدح مالك بن علي الخزاعي

أقول لم تادر ندى غير مالك      كفى بقل هذا الخلق مضعداته  
فتى جاد بالأموال في كل جانب      وأنها في عوده وبذاته  
فلو خدلت أمواله جود كفه      لقاسم من يرجوه شطر حياته  
ولو لم يجز في العمر قسمة ماله      وجزاه له الاعطاء من حسنة  
لجاد بها من غير كفر بربه      وشاركهم في صومه وصلاته

ومن قوله يرثيه وقد قتله الخوارج بليل

يا عين جودي بالدموع السحام على الأمير النسي الهمام  
على فتى الدنيا وصنديده وهوس الدين وسيف الامم  
لا تذخرى الدمع على هالك أبته اذ أودى جميع الأنام  
طاب ترى حلوان اذ ضمت غلقت الخيرات أبوابها  
وأصبحت خيلك بعد الوحي وأصبحت خيلك بعد الوحي  
ارحل بنا تقرب لى مالك كان لأهل الأرض في كفه  
وكان في الصبح كشمس الدجى كان لأهل الأرض في كفه  
وسائل يعجب من موه قلت له عهدي به مقام  
والحرب من طار لها لم يكذب م ينظر الدهر لنا اذ عد  
لن يستقبلوا أبدا قدده وقلل يرثيه

أي امرئ خصب الخوارج قويه أي امرئ خصب الخوارج قويه  
يا حفرة ضمت محاسن مالك يا حفرة ضمت محاسن مالك  
غنى على البطل العرض خده غنى على البطل العرض خده  
خرق الكتبية مغلما متكبا خرق الكتبية مغلما متكبا  
ذهبت بشاشة كل شيء بدمه ذهبت بشاشة كل شيء بدمه  
هدم الشراة عداة مضرع مالك هدم الشراة عداة مضرع مالك  
قتلوا فتى العرب الذي كانت به قتلوا فتى العرب الذي كانت به

بدمه عشية راح من خلوان بدمه عشية راح من خلوان  
ما فيك من كريم ومن احسان ما فيك من كريم ومن احسان  
وحببه لأسرة القرمات وحببه لأسرة القرمات  
والرهفات عليه كالنيران والرهفات عليه كالنيران  
فالأرض موحشة بلا عمران فالأرض موحشة بلا عمران  
نرق الملا ومكارم النيات نرق الملا ومكارم النيات  
تقوى على القزبات في الأزمان تقوى على القزبات في الأزمان

حرموا معاً ما لديه . وفموا  
 تركوه في رشح العجاج كأنه  
 هوب الحدود عن العود لفقد  
 لا يفتنن حو حراة اذ ثوب  
 . العواقة به وذات أمه  
 و حكا مضجعه وحيد حيامة  
 . مدت نعمة حبه برعم  
 فتجسد به . وقد ذهب بين  
 ومن دله يشوق الى بغداد وهم حيل

ليم المدة و نذا السج  
 فم حبيب د . . .  
 قال له حبيب . . . رأه  
 وكما صه لله من مره  
 متى الله بعد من اللة  
 وبش ن جوارى القصو  
 الأرب سائلة . . .  
 قول عهد . . .  
 نبالى كنت نر نة . . .

ومن قوله في حرة كان يهود . قدم مع عبي

نهل دار بين لوصفة وح . . .  
 عذبوني بعدهم . . .  
 . . .  
 قل عنهم صبرى وذ برحمون . . .

و گفتمی لایم جیت لی مه بی فاحیت و نهی مجودی

وقال فیہ

العبس تندی حب و بعضی و نظیر لا یرام و انفع  
ذات ما انصافی فی اموی و لا رحمت لحدس شمر  
مرت ساقی قُضی (۱) حصر عشق مہم بعضی بعض  
عصی و لا والله علیل لا شرب البارد و نوحی  
کف طامس کج بحر ی برد جفت حدی ہا رص

وقال فیہ

صدت فمسی غمها حم و سندس حروف مذمومہ  
وسط حب علی کدی و نہ لئی صمد ہ سمہ  
وصرت ورد انکی برقہ و اقرب امن بدمہ  
شی غلمہ قول لوشاة خا نصحت فی مر دا انقی عامہ  
لولا ستمی و ما نیت ہ من ہما لا سترت و کما  
کجا حہ فی الکتاب تحت ہ نیت مہم القرطاس و انما

وقال فیہ

بمدت عی سعیرت ی و بس ی عبدک نعیر  
خددی مارث من وصل و کل دست لک معہ  
اطیب النفس نکان ما سدرت ہ من عدوک العیر  
وعدت ی سیدنی غری ملک و من یشتق مغرو  
یخرنی عی نفسی دا فل حدیلی نت مہو  
ی نیت من دین ہدا حارت لہ عہ المقادر

(۱) القسحق ماء ذو صلق و حد



ساقى للدام امسقا صاحبي فاني ويحك معذور  
 آشرب الخمر على هجرها انى اذا بامحر مسرور  
 وفيها يقول وقد خرج مع ابى دلف الى امصار  
 يا طيب السيب التى احدثها ومنعها لطفا ولين جناح  
 عيناي يا كيتان معدك للذى ودعت قلبي من ندوب حراح  
 سقيا لأحمد من أح واقاسم فقد اعدوى لاهيا درواحي  
 ددي من بيت فرز آف من قرب كل محلف وملاح  
 ياه تميطي ابوك ولا أرى أحد له كندلى ومزاحي  
 صف اقبان اذا خلوت بجاني و من المنرب الكرام سماحي

و، يفتى فيه من شعره فيها

هل ينسلى أحد مثل ديني أم ليس لي في العالمين ضريب  
 هل ت عدل وأنصرتني صاحب يا بكر مالك قد هلاك شعوب  
 وأحس يا أخت أم يلق للذى لا قيت لا استلى أبواب  
 قد كنت أسمع لهوى فطه سينا لمد لأعله ويطيّب  
 حتى ابتليت بحلوه و مره فاطمو منه القلوب و دس  
 ولم يعجز مطلق عن وصفه للمر وصف يا عنان عجيب  
 فانه انشقى بحلوه و مره وانا للعتى الهائم للكروب  
 نادرت حائك الجبال عماله في وجه ابن سوك تصب  
 كاللوحه تشامت وتذرتها حساه وحك في الوحده عريب  
 واشمس يعرب في الحجاب صباه عما وشرق ورحك المحبوب

ومه

عصب الحبيب على في حي له نفسى القداء للذنب غضاض

مالي بما ذكر لرسول يدان مل  
يا من يوب الى حبيب مدس  
هلا انتحرت فكنك اول هالك  
كنا وكنتم كاسان وكفها  
حمى اسرو وحمى حمى  
قال ك قصده بي وف

هيب لاحد سداد سدم وعبدى مخلوان قراع الكنائس

وانشده . ذنب منك انكتر وصف نفسك بالشجاعة وما رأيت لذلك  
عندك اثر قط ولا فك . فقال له فيها الأمير وئى غناء يكون عند الرجل الحامس  
الأعرس . فقال أعطوه وما وسف ودرعاً ودرعاً . فاعطوه ذلك أجمع . فأخذه  
وركب الفرس وخرج على وجهه ، ولقيه من لاني دلب يحمل من بعض صبيته  
فأخذه ، وخرج جماعة من غصانه فاصوه عنه فخرحهم جميعاً وقطعهم وهزموا وسار  
بالمال فلم يزل الا على عشرين فرسحاً ، وما اصل خبره نبي ذلف قس نحن حبيب  
على أنفسنا وقد كنا نعياء عن هينج ابي وائل ، ثم كتب اليه بالأمان وسوغه سال  
وكتب اليه سر البيا فلا ذنب لك لانا نحن كما سب فعلك تحريكنا ايادك  
بتحريكنا ، ورجع ولم يزل معه حتى مات

قال يزيد بن يزيد وجه الى الرشيد في وقت يرتاب فيه البرى . فما منلت

بين يديه قال يا يد من لدى يقول

ومن يفتقر ما يمس بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

قلت له ولذى شرفت واكرمت بالخلافة ما أعرفه ، قال من الذى يقول

وان يك حد القوم فخرين مالك فخذى جهم قريم بكر بن وائل

قلت لا والذى كرمك وشرطك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال والذى



بقية وأعدده ربه على آخره . فوصل الكتاب يوم مات يحيى بن طائب

وقال

مداربي السلف من رب مدية . تشبه شيء بهضاهه والعقير  
إذا أتت . تصر بمسك حامية . لحطت بث الأجران من حيث لا تدرى  
قال رجل من بني حبيبة كان يحيى بن طائب جوادا شاعرا جليلا حالالا يقال  
قومه ومعارفهم يقرى لأضرب . ما تـ . ن ترى في فتي خصلة جميلة الأربابها  
فيه ، فدخلت عليه وهو في آخر يوم فأنته عن حربه وسببه وقت له ما صارت  
به نفسه فأثنتني قوله

ما أدركه قبول الذي قلت بـ . يحيى عن من حذر الوائب  
بمثلة بين الطرفين دلت . بوادي كحل كما عن راكب  
حلت على دمن بهاء ولم يكن . كل لاد من خوف القبي ملحواحب  
فلا نسا الصبيح من هموا أدنهم . هم الناس من معروف وجهوحدت  
حليبي عوجا ترك الله فبـ . على الترد العماحدور الزكائب  
وقولوا د ما نصيف حل نحدة . ألا في سبيل لله يحيى بن طائب

قال المهم من لعبه كـ عند حرش بن نزل القويض سريرة ثمرت ما حاربه  
صغراء مودة ، فقال لي حرش استفتح كلامها وسها حريفة ، فقلت لها يحارية أين  
شئت ؟ قالت فريقي . فقلت لها أين شعيب ؟ فضحكت ثم قالت بين الخوض  
والعين ، فقت من ندى يقول

باصحابي فبذت . هي موسكا . عوجا على صدور الأهل السـ  
ثم أرمها الطرف هل تدور طعن . تحائل يعبد النفس من طعن  
حبب بهم لو أن الدر جامعة . وسلاذ التي سكن من وطن  
طواله أحيل من ترك مصعدة . كما نابع قديم من العـ

بيت شعري والأقدار عالية      ولعمري تدفون حباننا من الحزن  
 هل أجعلن يدي للخذل صرقة      حتى تنقلب من الخوض والعطن  
 فالتفتت إلى جرش فقلت أحمره عاتبها      فقلت ما عرفه ، فقلت بلى هـ  
 يفونه شاعر ، وطرب هـ وعرفه ، فقلت حرش ويحك ومن ديت ، فقلت أشهد  
 كنت لا تعرفه وأنت من هذا البلد هـ مع ذهـ ذلك يحيى بن طاب الحقي هـ  
 أقسم بالله هـ معك من معرفته لا عند الطبع وحده      حلقه شمل اصحك من قود  
 من قوله يشوق لي حبه

أحق عند الله زنت بطر      في قري هـ ما غلام هـ  
 كأن فؤدي كك مرر      حذاع عراب رام بهما الي و  
 قول لموسى ودموع كاه      حده هـ وصفت من حده هـ تحري  
 ألا هل لشبح ومن سبب حجة      لكي طربا يحمر البامة من عذر  
 ورهقني في كل خير صمه      لي الناس ما حربت من قلة الشك  
 إذا ارتفعت نحو عمة رفقه      ده هـ هوى وهـ قدك الله كـ  
 فواحزين مما حـ من لأمي      ومن صمد الشوق مدح من في حجري  
 فغرت عنها كارهها وحديثها      وكان در قبـ أمر من الصبر  
 فباركك ابو حنن ، ان مسلما      ولا رلت من ريب الخوادم في سمر  
 إذا ما تبت العرص وهنت أهله      سقطت على شحط العوى مسل انطار  
 فأمك من واد لي مرجب (١)

### العباس بن الأحنف

من بني عدي بن حبيمة ولده هودة بن عبي الحقي من قبل بعض مباته  
 كان العباس شاعرا نبولا مطلوبوا من شعراء دولة العباسية ، وله مذهب

حسن ، وديباجة شعره ، وثق ، ومعابه عديدة ونصف ، ولم يكن يتجاوز العرس  
إلى مدح ولا هجاء ولا تصرف في شيء من هذه المعاني ، وقدمه أبو العباس البغدادي  
في كتاب روضة غنى بصرته وأضرب في وصفه ، وقال : أبت جماعة من الزوادة  
للشعر يقدمونه ، قال : وكان العباس من أظرفهم ، يمكن من الخلاء وكان عزلاً ،  
يكن قسماً ، وكان طاهر النعمة ملوكي التدبير شديد لطرف وذلك بين في شعره  
وكان قصده العزل وسيله السب ، وكان نحو مفعولاً عزلاً عزيزاً تفكيراً واسعاً  
لكلام كثير التصرف في العزل وحده ، . . . . . كان هجاء ، لا مدحاً ، . . . . . هجر  
من العباس يصفه كان ، وبه محمد بن تميم ، . . . . . يكتبه معه أن سكت ، . . . . . وكان  
حسناً لطيف اللسان أو سكت ، . . . . . كلامه كانه شدة ، . . . . . صريح ، . . . .  
سب لو هب كان العباس من غريب خرمين ومشوذة ، . . . . . العباس ،  
نعمه على كثير من المحبين ولا يزل قد يرى له شيء له من حبه حتى يتحققه  
بالحسين ، وقال الجاحظ لولا أن العباس بن الأحف أحرق ، . . . . . شعره  
وأوسعهم كلاماً ، وحاطر ما قدر أن يكتب شعره في مدح واحد لا يحوره لانه  
لا يهجو ولا مدح ولا يتكلم ولا يصرف وما بعد شاعر الروم فما واحداً ، ومنه  
فحسن فيه ، وأثير ، أشد الحرمانى يعاص بن الأحف

لا حزنى الله دمع عبي حير      وحزنى الله كل حير ساقى  
تم دمعى فليس يكتم شدة      ورأيت للسان دا كتمان  
كنت مثل الكتاب أحقاد طي      وستدلوا عليه بالعنوان

ثم قال هذا والله طرود يصلب الشعراء مثله فلا يقدرزون عليه  
وكان أبو الهذيل العلاف يبنضه ويلعنه لقوله

دارت سحر كان صركا      قلبي وما أنا من قلبي بمنقصر  
فأكثرنا وأقل من مائة      فكل ذلك محمول على القدر

فكان أبو الخليل يلعبه ويقول يعنى الكفر، الفجور في شعره، ففاس، عساس  
 • تنن نه يهجو نه أنه هديل وم سمع اى روى للعساس هجاء غيره

يس يكذب أخبار الرسول نمد      أخطأت في كل ما تننى وم ندر  
 كذبت به لغير الجارى عليك فند      أنى مي يه لا شى بقدر  
 قبل الأسمعى، أحسن ما تحوط للمحدثين ول قوب العساس بن الأحف  
 له كنت عنه سكن روحي      أهلى رحاكه رت عت مراقب  
 سكن ملئت فيه تكن لى حيله      صد الله لى حلاف صد اعاب  
 ومن ننده له اهم بن العساس  
 قالت طوبى ممة اعلم      من نيت حرا احسم  
 من رمى ابنى فقصده      من اعلم يوقع سبه  
 • شديده لأسمعى

ذهب الصفا فى ريرتك      فمليك سهوت ادمه والصر  
 لا صغر السوء لى صر الجوس      فف اصمى ولكن فصولا  
 فقال ما زال هذا اعنى يدخل يده فى حرايه فلا يخرج رينه حتى دخله  
 • فخرج هذا ومن دمر طلب شى، صغر بعتنه  
 وقال سعد بن حسه، اعرف احسن من شى عساس فى هجاء امره  
 حيث يقول

أريدك بالسلام فتيه      فحمد رنداه لى سول  
 وكثر فيه صحكى ليحو      فسنى صاحك اقلب ردا  
 • مما تثل به لوثى فى شر كن بيه وبعض حوار به  
 عدل من الله تكفى وصحكى      فالجد لله عدل كل ما صنعا  
 اليوم بكى على قلبي وأندى      قلب ألح عليه الحب فالصدعا

وما تمثل به ، إنما في مثل ذلك

أما تحسبي أرى العاشقين لي ثم لست أرى لي نظيرا

لعل الذي يبدنه لأموار سيحصل في الكره خيرا كثيرا

وقال الزبير بن الأحنف شعر الناس في قوله

تعتل ، اشغل عنا ما تكلمنا الشغل للقلب ليس الشغل للبدن

و يقول لا أعلم شئت من أمور الدنيا خيرا وشرها الا وهو يصلح أن يتمثل

فيه بهذا النصف الأخير

وقال اسحاق أفند طرف ابن لأحنف في قوله يصف حول عهده بسوء

فما خزنني ثيب أرحلان عن النوم ان الهجر عنه نهائي

وكيف يكون اليوم أم كيف طعمه صد الروم لي ان كنت تصفان

على قمة عجابه تمثل هذه الأشعار

وروى شعر عباس مع سبعة من عاصمه فقبل له في ذلك ، فقال ألا أحمل شعر

من يقول

أنت ن أحست حتى كم والمروء مملوء ، طن ، اس

يفنى الشوق و بكم و غلب مملوء من اس

وقال حمد بن ربههم أنتي أغري مصدح طريف فحمدت اكتب عساه

سبا ، حسان ، ثم قد شدني لأضجع بك خضر بين ، فأنسده للعباس بن الأحنف

ذكرتك ، مروح ، شمعته و درج ، قاشت ، وحه ، اشرف

ذكرت ، رند ، ميت ، مود و دراج ، طعم ، من ، ممالك ، اعدب

فقل هذا عدو ، أنت ، تكذب ، عني ، لا ، اشك ، حرو ، بعد ، هد

وقال عبد الله بن عباس بن الفضل ، أعرف في العراق أحسن من قول لأحنف



سبحان رب العالم ما كان أتبعلى عما رمتنى به الأيام والزمن  
 من لم يسبق فرقة لأحباب شمري أشروهم بعدهم لم يدرك الحرف  
 قال حين بن اسمعيل لو جاء لعماس فبور ما قلته في يدي في أبيات عمير  
 وهم قوله

لعمير : يا سرح محب حتى يروح بأسراره  
 فقد يكتم لمرء أسره فمظهر في بعض أسره  
 ثم قل : يا قوته في هد معي مدى : بقده فيه أحد فهو  
 لحب ملك للمؤاد فقه : من نرى الصبر فيه نصيب  
 : يا ديد من شبيب فقه : يا ديد لا ولفي معصوب  
 وقال أبو صاهبه : حسدت جد إلا العباس بن الأحف في قوله  
 : يا متبع الغريب : يا شمة على قرب فذاك هو العبد  
 وقال كميدي عباس بن الأحف : يا ج صريف حكمه حزل في معركه  
 قبلا ما يرصبي الشعر فكان يشد له كثير

ألا تعجبون كما أعجب حبيب سي ولا يفت  
 وأني رعد على محضه فيني نبي وبصعب  
 فإليت حتى د : يا ت بشري ولا تعصب  
 وكان أراهم موصلي مشهور شعر له : يا شعبي في كثير من أسره  
 عى فيه

وقد مثت : يا شرب كاني قصب من در عذريان حصر  
 ع كنعوني سبره حين رعدوا : يا فلو تعدد لروح وكمدا  
 ووه

عنى رحال : يا حذر و : يا ت ن مكويك وسمه



ثم قال هذا والله الكلام الحسن المعنى السهل المورّد القريب المأول النديح اللفظ  
العذب المستعم، ومما غنى فيه شعره

نام من أهدي لي الأرقا      منيحا زاذني قلعة  
لو يبيت الساس كاهنهم      سهادي بيض الحدة  
كان لي قلب أعيش به      وصطلي حلب فحترقا  
أنالهم أوزق مودتهم      أنما قعبد ما ررقا

وقال ابن المعتز لو قيل ما أحسن شيء تعرفه لقات شعر العباس بن الأحنف  
قد سحب الناس أدين الصور ما      وورق الناس فينا قوهم فرقا  
مكاذب قد رمى حلب غيركم      وصدق ليس يدري أنه صدق  
وما تمثل به اعصل بن ربيع في أمر كان به وبين حدى حواريه  
تحمل عظيم الدب من نخسه      وإن كنت مظلوما هل أن طالما  
فانك إلا نعيم الدب في طوى      فديرك من تموى وشك دمع  
أشد محلا الموصلي قصيدته التي يقول فيها

كل شيء أقوى عليه ولكن      ليس لي بالفراق منك يدان  
فجعل يستحسه ويردده      فقال له عبد الله بن ربيعة الرقي أنت العبد من  
ابتداء هذا المعنى فحسن فيه حيث يقول « وهو عباس بن الأحنف »  
سلطني من السرور ثبار      وكنتي من الهموم ثيبه  
كما أغلقت من الوصل به      فتحت لي لي أسيرة به  
عديبي بكل شيء سوى الصلح      فذقت كالصدود عداها

قال الرّياشي وقد ذكر عنه العباس بن الأحنف والله لو لم يقل من الشعر لا  
هذين البيتين لكنهما

أحرم مكم ما أقول وقد      نال به العاشقون من عشقو

صرت كأنني دُلالة نصت      نفضي للناس وهي تحترق

أنت لا تعصين ما ألهي والحق      ن ولا تعصين ما الأرق

ألف يرشيد لعمري بن الأحنف فلما خرج إلى خراسان طال مقامه بها ثم  
خرج إلى أرمينية والعباس معه فاشتاق إلى بغداد فعارضه في طريقه فاشده

ولو خراسان نفضي ما يرد سا      ثم القول فقد حثا حرسا

ما أقهر الله أن يدني على شحط      مكان دحلة من مكان جيتا

مقي لدى كست أرحوه وأمله      أما لدى كست أخشاه فقد كان

عين الزمان ضافت فلا نصرت      وعدت صنوف الحجر ألوانا

فقد له يرشيد قد اشتقت يعباس وأذنت لك خاصة وأمرله ثلاثين ألف درهم

وقال معصب الزميري العباس بن الأحنف وعمر بن أبي ربيعة ما ابتدلا شعرهما

في رعية ولا رهمة ولكن بما أحده فترما      ف واحد لو لزمه غيرهما ممن يكثر

أكثرهما لضعف فيه

### مقل به عيسى

هو أخو أبي ذؤلف بن عيسى العجلي كان هزما شاعرا جوادا مغنيا فها

بالعم والوزر وهو القائل لأبي ذؤلف في عتب عنه عليه

أخى مالك رمي فتقصدي      وان رميك سم لم تحركبدي

أخى مالك مجحولا على رني      كأن أحساد لم تقد من حسد

وهو القائل لمحارق وقد كان راراً ذؤلف إلى الجبل ثم رجع إلى العراق

نعمري لئن قررت بقرتك أعين      لقد صحت دالين منك عيون

فسرأو أقم وقف عليك محبتي      مكانك من قبي عليك مصون

فأأوحش الدنيا إذا كنت نازحاً      وما أحسن الديب بحيث تكون

ومن قوله يمدح المعتصم (عنه الأمن)

لدار هاجك رسمها وطولها      ثم بين سعد يوم حلت حبيب  
كل شجارك قتل لعينك أعولى      كان يعنى في يد عوبلها  
ومحمد بن الخطائف والذي      من الذكارة وصاحب سليم

### امر شعراء

هو أحمد بن محمد بن شعاعة من قبيل من نعلية ثم من بكر بن وائل وأمه  
من نعيم شعاع صبرى من شعراء مدونة عسيرة حمد الشعر له من رقيق  
قطع ولا سهل لأنه قد كادوى في مدحه ، وكان استجابته طي . . .  
والخطب مع شعراء وكانت له وثقة وروح .

كان أو شعاعة حود لا يلقى ثيب ولا ساء . قد عدي لا سحر به ، وقب  
شبهه ماثل مرة فرمى إليه سله وانصرف حبيب فمتر وقد مدت أصابعه فقال في ذلك

ألا لاني في علا من صاني      ون نعت لعلى وحببت رحى  
فلتر سبي فقد أحسن مصرا      من لك يدنى في لوم اساقه رادل  
دست ألي من ثوب معرفى      اد نعت عدى اسراويل ونعل

ويلعه أن أحده يقول من أحي محزون قد أفقر ، ونفسه فعال

أنثر محسوما اذ حنت مدى      ملكك ون دافعت عنه وما قبل  
قد موا على لزور مدى قروا به      ودعت على الأعصا ما ح سائل  
بيت وثاني في رجال أشمعة      على عهد تسهمهم نمر وواش

وقال أيضا في ذلك

لئن كنت في الفتيان كوك سبيد      كثير مشحوب للون مختلف العصب  
ذلك من مولاه ، لا حفاظه      وما الرء لا لسان ولا قلب

هو الأصغر ابن الدرس عن أبيه  
ولما طلق سعى بكرا فني  
قال إبراهيم بن المدر كان عدي أو شراعة بصرة وقد تولاه وكان عدي  
غير يرى المعنى ، وكان يقى صوته بجده وهو

تحت ذات الحال حية  
وقد صدعت قبا نحن بها حيا  
وقهره أبو شراعة على سيره فقال أعطى دراهم حتى أقبل فبرحت ، وقد  
له من شراعة أخذ المعنى من الشعر يدل على ضعف الشاعر والكفى أعرضك لأن  
صديق ، ففده إياه ثلاث مرات وقد نرب عليه ثلاثة رطل وقال

عدوت إلى مري عدوة وث  
مقن<sup>(١)</sup> حليج للموادل والعد  
فقال لي ما أي فقلت حادة  
معلمة من الخشخاش والجر  
وهناك يوشى يستيب رحرته  
وقلت الحرف ، كلا على بحر  
أليس أبو إسحق فيه عني  
فجدي عني قبس وأجدي على كبر  
فمنى بدت الحرف حتى منجني  
وكاد دمه الأرض من تحت يجرى  
كان أبو شراعة حديداً لأن مدر أيام تغلبه البصرة وكان لا يفارقه في سفر  
أخبره ولا يمنعه حاجة يسأله إياها ولا يشفع لأحد إلا شفاعة ، فبعرن إبراهيم بن  
مدر شيعته الدس وشيعته أبو شراعة ، فحمل مدر من حتى ، يبق غيره ، فقتل له  
من شراعة غاية كل مودع العراق وأصرف شد مكور من غير قولي والله  
ولا مقل وأمر له بعشرة آلاف درهم ، فبعرن أبو شراعة وبكى فطاف ثم أشتا يقول

يا أبا إسحاق سر في دعة  
ومض مصحوباً فملك حلب  
ليت شعري أي أرض أحدث  
فبعيت بك من حبل العصف  
نزل أرحم من الله  
وحرمك شد قد سلف

ما كنت ربه كبر حن صرعه في صرعه  
 دخل على ابراهيم بن مديروعه وصحبه فماراد برهيم في رؤية لطلال شهر  
 رمضان فحكم المنحه انه من وحنف برهيم يعق عناه نه لا يرى فرؤى في  
 ثلاث الايه فحق عناه فله اصبح دخل الناس من يوه شهر فاضله و شربه  
 منها المكر التحي على ل د م حلام السؤل  
 افتمنا في الذي عفت لألمس مواليك ثم موالى ادلال  
 م يكن و كذلك ادلال و لكر نأى صالغ لاعمال  
 ما لدنالك في مال شتى صوبك العرض وابتدل المال  
 ما سألني اذ بقيت سلم من تولت به صروف الليالي  
 سعلت دره بالصره فعوتب على بنائها وقيل له استعن بخوانك ان عجزت

سه فقال

نغم امة ابكرى حين يوم هزىلا وبعض الآئين سمين  
 وقالت لحاك الله تسندس اعرا عن الدار ان النائبات فنون  
 وحوالك احوال كرام لم غنى فقلت لاختواتى الكرام عيون  
 دريى أمت قل حنلال محنة لماق وجوه السائلين عصون  
 سافدى بمالى ماء وجهى نسي بما فيه من ماء الحياة ضنين  
 نظر أو شراعة يوما لى به أبى امياص وقد سأل عمه حاجة فرده فبكى وقال  
 حى لا أعاء سـوـo  
 كى لا تهون على الأنعام حاجته ولا يعال عنها سلوا عبيد  
 ولا يوليهم ان جاء يسأل كفاف مقررة فى العيش مردود  
 ذا يكى قال منهم ذو الحفاظه لقد نليت بمخلق غير محمود  
 قال او شراعة ححدثت نيت در صعيد من صمد فنحرت فيها ناقة وقالت

وردت دار سعد وهي حاليه وكان أبيض مطعما ذرى الامل  
 وانحمت فيها أصيلا عند ذكرته وصحتى متى لاهون في سمل  
 فانتعت من اهل الجبال دهشة موسومة - تكن بطلقة البصل  
 بحرتها عن سعيد ثم قلت لهم رزروا لخطيب قافى غير مرتحل  
 مبلغ ذلك أولاده فأحسنوا للكفاة وأحلوا به الصلة

كان بين أبي شراعة وبين بعض بني عمه وحشة ثم صاحبه ودعوه الى طعامهم  
 فأبى ، وقال أمثلى بخرج من صرتم الى طعامهم ومن سئمة الى وليمة ومالي ورك  
 مثل الاقوي للملحس

فان تقنوا لود نفس مشله والا دهبحن آبي وأشمس  
 وقال فيهم

بني سراى ر رثت ثيابى وكل عن العشرة فصل الى  
 فطرح ومبروك كلامى وتحفونى الاقارب والاولى  
 لم اك من سراة سوى نعيم أحل البيت ذا العمد الطوال  
 وحولى كل أصيد تغلبى بيني الصم مشترك النوال  
 اذا حضر الغداء فقير مغن ويفنى حبيب تشتجر العولى  
 وأبقونى فليست بمتكبن صاحب نروة أخرى الليالى  
 ولا يمسح للزير كيم مسح من طعامهم ريبالى  
 ابر العصرية أزرتنى إزار المكرات إزار حل  
 فان يكن الغنى مجدا فاقى سادعوا الله بزرق الخلال

واسه أبو الفياض سوار كان شاعرا وكان يموى قبة للعصرة اسمها مديحة  
 فدعيت ذات يوم الى مجلس لم يكن حاصره وحضر أبو على الصير ذلك المجلس  
 فحشها بعض من حضر فلم تدمت اليه وعرف أبو على ذلك فكتب لى أبي الفياض



لك عندى شارة سمعها      وحسب عينا في العياض  
 كنت في مجلس مديحة فيه      وهي منهم اصحاب ر المراض  
 وقديع عهدي لست في حفتك      ولدت عنك د اعراس  
 فاعلمها ففعل حتم      وتعلمها — تامل قص  
 ورمتها العيون من كل في      وشاكو دلوحي والامراض  
 ان كقول وسادة منجاء      بين رحمتي ولاعراس  
 وصوت الفيل وها مد      رعد في وصرى رضى  
 منشوت د لشم واعدد      ت بكبرى وسه رقى وامراض  
 تحت حارب مزاج وعنه      به جميعه المصد ولاعراس  
 وكفى في وديعة لك حتى      آدل بين جمعهم ررود راض

وجهه أو العياض

بت سمري ماد دعك لي ن      تحت شوقي وردت في امر رضى  
 لرتى شرا الذداء قديع      من مقام على لاسك قاص  
 ان تسكن احسن مديحة في وصى      وعاصت رضة اروض  
 فقامت على التوه      وله بر ع لوحى مديح ولا عياض  
 معنى صحة الوفاء معا      باوصى به السوس والاعراض  
 عديا من العرف ثبات      هن نهي من حليت ررض  
 بت حتى منها سوى انظر احتل      وان به لحدلان راض  
 لخطات يقص في مساحة القلب وقوع      اسهم في الاعراض  
 ونسب كلسرى اذ هو احب      بين سترى تحرر وانقاص  
 لا تخاف انقاصه آخر اهدى      بعدر ولا تخاف انقاصى  
 ما لي ائت تحمد ذا اله دقة      اردى نو العياض

وكان أبو شراعة هد أحمد الشعراء بروة ، وقد مدية السلام بعد سنة ثلثه  
مكتب عنه أصحاب أبي الفرج قطعات الأحيار و تامة ووت أيا الفرج فلم يبق  
مكتب ليه أبو الفياض ولى به رحمه الله حارة واحمرهم ، أحار على يد بعض  
حدها فكانت أحار ايه من ذلك

كتب اى أبو سعيد من مبر من قسده يسرله نيلدا فكتب اليه سعيد ، اذا  
سألتى حدى لله قد ، حجة فأنطق و حنك فيها حكم الصبي على أهله فان ذلك  
سرى و صار اى جئت فيه ، وقرله ما اتهم من اليد ، فخرجه صاحب  
شربه وعتبه به ، فكتب ايه أبو شراعة ، فكتب اى الله حلك ، و سعيده من  
لا فالتك ، واستميه على شكر ما وهب من العدة وبت ، نه لذلك ولى و به على ،  
أى علامت مع قد ، السعيد بمكتب حده مكاتب قرته عبر مستكره الله  
ولا مرور عن انفسه ، يطق الحكمتك ، و يبين عن فضلك ، فوانه ما وضح و  
حب ، ولا ردى بك عده ، و دنت حاش فيه من هب ، وحب أن تحمد ،  
ولا عرو ان نعماء ذلك ، من كتب احده ، و عن كرامة غير كا تفرثه ، و معنى ،  
وسعيد حله و غير و علك ، ملك در اصلة و دارا تصافة ، و صاحب اسئلة سب ،  
و حصين من حنم و عروده من الورد ، و هى أي علموت احدى يصع قريبك  
ستولى على احدى والأمد ، والأمد دمت ، و كدك لى أن تحكم عديك تحكم  
اصى على اهله وشد ما حيرت الى معر دك و دلت على الأتس لك ، و حان  
للمحكوم له و المحكوم عليه فى دت الحسب ، متفق ، و استقر لأتق لى سراقط  
، يلائم الروح و بطرد الخ

تدب حلال شؤون اعنى تدب دى <sup>(١)</sup> الثملة المتعش

دا فتحت فغمت ، يحو و من صمد حماره قول حش <sup>(٢)</sup>

فان كنت رعبت من عهد وحفظت ما عندك بد وبصر بالخالوت فمعه  
ديمه، وقطع السبب بسبب ريبه، فمعه أم، صحت باه وفسده له حشبه، ومسلط عليه،  
سودهمو علم بأن أدك التخل بهوه

رى درحات محد لا يستطيع وبعد وسط لقوم لا يتكلم  
وقد سطت قدرتك بسبب وكثيرت حله وديوت هيرة الديمة فمعه  
وهدر بمصرف اذا كنت ودر روى وقار أو عني ميث بهم  
قد نشت ابك خراقة مع رسوم ونشت في ثرها أقول

اليك ابن موسى الجود أعملت ناقى  
كتموم الوجي لا تشكي ألم السرى  
ذا شربت أبصرت ما جوف نظم  
وان حملت حملا سكنت حمل  
نشاها سمو الميون وروها  
وعى مينا بصوت فشاقي  
حب كم قيس بن عبلان كاه  
ومالى لا أهوى بقاء قبيلة  
فمعت اليه برسوله الذى من اليه اليد واستمدحه فى شهره وبصاحب شهره  
وكل ما كان فى خزانته من الشراب وثالثاته ديار  
حلف ألا يشرب نبيد، بطلاق مرانته فمحره حواس ثم حدث فشرى وطاف  
امرأته وأنشأ يقول

فمن كان لم يسمع عجيبا فاني  
وقد كان لي أنسان يأثم مالك  
عزيرة والسكاس الذى من يحله  
تخارت عندي فمطلت دته  
عجيب حديث يا مبر وصداقه  
وكل اذا فشتني أبا شقه  
تخادعه عن عقده فتصادقه  
وكومها ولدهر جم بوائفه

وحرمها حوس ثم أرسى حديث الثمامي والنشيد أواقه  
 وما شربت الكأس بانت مأخبا فان العزال المستحب خلاقه  
 فما أطيب الكأس التي اعتضت منكبا ولكنما ليست بريم أعافه  
 كان أبو أمة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سويد بن سلم صديقه لأبي  
 شراعة وكانت أمه سموى تعوله ، وولقه أن أرمامة يقور ، معاش أي شراعة  
 من السلطان وروده ولا ذلك لكان ضيرا فدل فيه

عيرتي فائل السلطان أطلبه يصك ريت بين خرق والبرق  
 لولا امتنان من السلطان تحمله أصحت السود<sup>(١)</sup> في مفعوعس حاق  
 رث الردا بين أهدام عرقعة من اتى حرمت حبه بالحق  
 فأين دارك منها وهي مومة لله مروفة لاسلام والشعق  
 وابن رزقك الامن يدي مرة مات من الما لا عى سرق  
 بيت واء- مدودا عوسكا فى نهمها محصرة الحلق  
 ما بين روفيكما ن قس دوقص وبق سوى نه يائيك في طلق  
 ساركه فى حبيده الله نكه كما تشاركه فى نوحه والحلق

راوه أبو أمة فوجد عده طفلا فكه كه فتان أو شراعة عذره  
 عى حودى نرمة الحشيل وشبلى ولصر غير حيل  
 لحنى — يد له نزع للند رى نحن قدرها من مقيل  
 كل الله حم من قصيل ربع برنقى كريم القبول  
 فخلصا لخدمه عدى الشاء الى حصصنا ممول  
 فتنما ككنا روصه بالحرر تدعو الجيران للطفيل  
 ثم كفت فوقها حصة لى وعالقت صحفى فى ريل

فهي اندى بقط عذيق ما رده يقر ههوين  
 فتعجى دثنا بين مهب قلت ان الثريد للتدليل  
 فتعجى حوب بوضوح عدى حتى ام اعلاء قل لرحل

## النوال الأسد

هه نه بن عدى به شيدى . شاعر مقنن متوسل من شعراء الدولة العباسية  
 من أهل بريدور . وكان طبيباً مريضاً . وداو حداث الطبع . وكان صديقه  
 ملوبة معى لأعسر بدمه . وصل عشرته وإقصة غويته . لا كاريو يعبره . في  
 وكان كبير ما تقى في شعره . وثماني غويته فيه من شعره

حسب صله بقط . من امه دميح  
 بطله من منحص . هه نه د طه دميح  
 به في غيبه عذب . وفي حشاه جريح  
 تخاعبه مدي بدمه . نه وما صحبه

هه نه بن عدى بن دود فهد

أنت مروءة صبيغة ربيب لا حسن النعمى الى أمثالي  
 نرس لا تعدون لا لامرى . في مسكك مثلك من ذوى الأشكال  
 وإذا نصرت لي صبيغة . أحدا سموت به الى الأفعال  
 فاصد مير سلامه ترجى له لا لسدك خلة الأنذال  
 فادى اليه سلامة وهو سله ربح من أى عشة هدد لأيت عن نى لأسد  
 فبعث اليه ببرد واستكفه وبعث بان عشة الى مضام سدن وور له قسشر كيه  
 في التوييح لما فشر كياش في صبيغة ون كينا صادقين في دعو كك ككنا من

لأمدل وكن كادبان فخر حريقا معي حيا

وكان سب هجانه من بي دود نه مدحه في شنه ووعده ووباب . مصرع

وكتب اليه

أينت أدبي و حدة تعمي ملك آخر لاند

تعدي لآ نرس نند ون وب رد عني كمدى

شف فؤادي مي ون نه مني حرجا ككاته بلدى

ن كل ررقى بيت ورد نه في سدى حبة عني رور

قد عنت دهر وه قدور ن أمدى . قد بيت من حده

وكف حفات لأمت ولا بهت من - حدة في سدا

بو كست حرك رعت ووه اندنى سدا نر م حده

صبرت ما أمت في ودر سبت في سدا . فعد و سدا

وسى نلى نلى في نلعن ملى حتى سدى معمدى

نمدنى لله حيل نلعن ملى حلى عني نلى نر لاود

لأ نيقست اعد فعبت بي ن شمد لأعد فعد

فصرت من سوه مار ميت نه كنى . كك لآ لاسد

كان نو الأسد مقتضا ي اعص من صاح ودر نهدى وفيه يفر

ولا ثمة لأمك يفيض في اسدى فقلت ما لي يندح الاوم في السح

أزابل لنهى اميصى عن سدة المدى وود ندى نلى السحاب عن القصر

مواقع حدود الفيض في كل ندة موقع ماء سدى في لاسد نقر

كان وود الفيض ما نحتو في الفيض لاؤو عده بيته نقر

وكان ن لاسد مبتطاعنه الى نى د ف مدة . فدا قدم عيه عني ن حده

عس عيه وسقطت مدرته نى لاسد عده ونقع ن اميصى عده عره عن ندرية

ورومه منزه وذلک فی یوم ارشید وفعه یقول

ثبت انفصل مشتککيا رمانی      وعدی عیدہ جود فیص  
ووصت ککمه بدل مہ      کما کف ابن عیسی ذات غیض  
ردو الأسد دہم الی الکرج      فحبب عہدہ یما فقل مہمہ وکتب  
لہ

مت شعری أضافت لا صری      أم یخ      العدة طریہ  
ثم أنا قانع بأدنی معاش      همی القوت والقلیل الرید  
مقولی قاطع وصفی حسام      ویدعی حرة وقلی شدد  
باب اعز من ناک الیو      م غلبہ عک ک وحنود  
قد راجعہ دحلین عدوا      درواحت وبت عہدہ مدود  
ما کف الیوم من حجابک د      لت أمیرا ولا حبسا بقود  
م عتوف فی قد وراصد دالت      ولا علی قیود  
لا یقیم المری بل د خـ      ولا یکسد الأریب الخلد  
م قال أبو الأسد فی صدیق له یس له      سخطم کان رماہ

تدو علی مال بصدہ وسمہ      کما ساء فلا تثنی بی یلدی  
حتی کأی بصدہ م احتکت      فیہ دی وسمہ م لأسد  
جلا ماسہ رهم اموصی رماہ مولہ

تولی موصلی مہم تولت      شانت نر حر وقلوب  
مای ملاحہ نقت وسمی      حدة موصلی علی رماہ  
سنبکہ المزهر وراہی      وبعدهن عتقه مداب  
وندککبہ معرفتہ دیوی      لا تبکیہ نایة انقر

فعین له وبحث فصحتہ وکک صدیقک م فعل هذه فصحة عدد من لا یعقل  
م من یعقل فلا وبنی شیء کست أدکره وارثیه انفقہ م ررحہ م مافراة؟  
رجل یرثی الا بهذا ؟

### بیلی بنت طریف

حت یواید س طریف شریء کت دش جورج و شدم نسا و صوفیه  
 سحجمم فکلم من الشیسة لا یمن طریقه و شدت شوکه وضات یامه فوجه  
 سه رشید بر بدین مرید شیدنی مقبله قنات بین برتیه

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| جل لدی رستم قهر کانه   | علی سید فوق حد سید    |
| عمن خود حنیف و ساد     | وسه بده مدد و لب حصیف |
| لا قال لله حنی حنصرت   | فی کک معروف غیر علف   |
| هن یث اده بریر س مزه   | ف رب حری فصح و صوف    |
| لا یاقوی سوب و زردی    | ودهر مدیح سکره سید    |
| و ناسد من س کورک دهوی  | و شمس هم عده کسوف     |
| یا شح عذور مالک مورد   | کأنک شخر عی س طریف    |
| فی لاحب رد لامن انقی   | ولا نال لامن و سید    |
| ولا حیل لا کل حردا شمه | و کل حصار سیدین عروف  |
| علا حریه بی طریف دی    | نی سوت رلا ککر شریف   |
| فهمش فمات راسه و س     | فیدش من دعتش بلوف     |

من قوه شمه برتیه

|                   |                      |
|-------------------|----------------------|
| در س وینه وینه    | ذ الارض من شخصه بقیه |
| فقت ضمه فی لیه    | کما یهی نفعه الاحدع  |
| فصاک قدمت فی صید  | فدقه من لای صیه      |
| و ر السوف اتی حده | یتبیک لعل ما لیه     |
| فدت عیش و حفت هیه | و حوی صبولک لا تقیه  |



## على بن الحليل

جل من أهل كوفة موى معن بن زائدة الشيباني وبكفي أه الحسن ، كان  
صاحب بن عبد القدوس لا يكاد يمدقه فتهتم بمدقة وأحد معه صاحب ثم أطلقه  
ككشف أمره .

حاجس رشيد ، دقة المصدا قد حل عليه على بن الحسن وهو متوكي ، على  
عنه وعليه ثياب بياض وهو جميل الوجه حسن الثياب يمدقه معه ، رآه امرأ أحد  
قصته ، فقال له يا أمير المؤمنين ، أحسن عذرة لها من ريت أن تذن لي في قرائنهم  
فمات ، قل اقرأه ، وندوه يشده وصيده

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| حزير من حذت هرجه     | تحت تحب بهمه حاس      |
| تطوى السامع في أرمهم | طلى اسحار عثمة العرس  |
| ما ريك الشمس د طنعت  | كسوت نوحث ضلعة العرس  |
| حزير برة ت كجوا      | في يومك القدي وفي أمس |
| بكما لا عت حبرهم     | عسى وأصيح فوق ما عسى  |
| لله ما عرو من ملك    | ر اسريرة طاهر العرس   |
| ملك عده برة ع        | براد حذتها على العرس  |
| تجكي خلافة بهجت      | في سرور صبيحة العرس   |
| من عترة طات رؤاهم    | أهل العدي ومشي العرس  |
| اصق دا حنصرت محاسنهم | وعن العدة وانخد حرس   |
| قم من مروع نصفهم     | ومع احصيص ماست العرس  |
| متباين على سرهم      | ولدى طماح مصاعب شمس   |

الی الک سخت من هرب قد کن شدیدی و من لدس  
 و حشرت حکمت لا تجارده حتی اوسدی نری رمسی  
 و استعرت الله فی من یمت بخوش رحمة هفتس  
 که قر قصعت یک مذرت ملاهم اوس کا یقتس (۱)  
 ان هاجی من هاجس خرج کک المکل عمده نری  
 و د - لا یسی رحل اوصو لی هرب من الانس  
 تو اوس لا قرون و نخل اعیون و حو لغس  
 رذیع العبر سلی ترثا عدان ترحب و خلص  
 و شاهر عتسان و صفر اعد لمز کاه رفس  
 ما فی حادها حب و کافه تخلف افرس  
 و لله یحیی فی نفسه ما ن صمت و نه حسن

و طاعه بر سید و فن صلیح من عبد عدوس و احب عالمه فی لا هدی به

نه ۴ بقوله

والشیخ لا یرک أحذقه حتی یواری فی نری مسه

و فن عی رعت نک لا تمیز لری ذقه و لا تحول عهده

و نه بریدین عزیز بن و نه علی من حلین قدر اصمعه من الامر تمده

و هارس الو رد و نه و فن هاب و فاشده

بریدین یصله من و نل فن بر صت و اهل المین

یحیر من آنکه و د بهتک هارس بیت ابرو

حادث نه عراء میمونه و اسعد یندو فی علو حلال

علیه من معن و من وائل سبب تمشیر و سبب حلال



قال ان سقبي ما أريد شربت و ب سفتی من شرابك فلا حاجة لي فيه، فضحك  
ثم قال قد عرفت الذي تريد وأنا أسقيك منه . فأتى شرب غشق . و شرب  
وطأت فيه أنشأ بقول

|                       |                                 |
|-----------------------|---------------------------------|
| يا صاح قد أنعمت بصاحي | سارد السملد و لراح              |
| قد دارت الكأس رقيقة   | حساد أزل و روح                  |
| نخري عني أفسد دي رديف | مهدب الأخلق حذو ح               |
| اس معاش عني صاحب      | ولا عني راح مصاح                |
| نمره اسكاس د فقت      | ريح شمع و تفاح                  |
| يسى : دهر في فرغ      | مهدب الحد باوصاح <sup>(۱)</sup> |
| كأنها زهرة في كسمة    | و شدة في صوة مصاح               |

كان علی صديق من مدحاقین معاشره و یرد فصب عنه مودة طویلة و عاد  
لی الکوفة و قد صاب مالا و راحة و قوت حواله و دعی أنه من بني تميم الخلاء  
علی بن خلل فی یزدن به و فقه فی یسلم شله فقال یهجو

|   |                   |
|---|-------------------|
| روح دسمة سولی                                   | و بصبح بدعی المرء |
| ولا هد ولا هد                                   | ك يدركه دا حلد    |
| نيسه تشووط <sup>(۲)</sup>                       | ری فی طهره حد     |
| فقل ما احدثك من                                 | طعمه يذهب استعا   |
| فصد لأحيك ربوعا                                 | وصد وارك العالم   |
| فرشت له قريح <sup>(۳)</sup> لمسك و المسرس و امر |                   |

(۱) الاوصاح حتى من انصبة و حده و صبح و تحتی

(۲) تشووط مسك و قيق لاذب عریس اوسط لب اس

(۳) القريح خالص و المسرس و زر - نيس عطارى فوی ابر نحه







لقد بر مص من محبي وه برن  
 مرد أمير المؤمنين ملكه  
 قضي ربي شملت شروى ملكه  
 ان كل من أسدى قريح أجاده  
 وكان نال صدقة المعلن من غير نال  
 وسجود معادى ملكه ونسبه  
 منجى به ربه وليس به لغيره  
 الملهى فقل له حقه عده  
 من أن يرحله فلعنه يكره  
 قال نال به من

أحاد يكره قوم من قوم  
 وليست شريفة يست شواحه  
 لا تات قدس من حذحي من  
 نصك حاسم لا ف منه  
 من تفخر يومه نهم بحاجه  
 في من عمر وحرول به منه  
 فقل له من في حبه ذلك

رأيت أن بهما فطر مصيب  
 وكف على عظم القاب ديه  
 ومن قوه بهجه أن يصير

دومت بوا كيث  
 أينس عني فمر  
 وه تترك في دنيا  
 رى في مقة شى

وقد هتك أستارك  
 لك لم يلعن أحجارا  
 اذا زوت عدا نرك  
 وليس عدا حارك



بِسْمِ تَعَالَى وَوَقِيلْتُ وَوَدَّيْكَ وَأَوْتَرِكَ

وَرَحِمًا مِنْ رَبِّهِ لَقَدْ أَتَيْنَا مِنْ أَطْرَافِكُ

تعالى عنك . أقدم وليت أدورك

خرج بنا من البصرة طوك الانصاري بالبراهمة وكان اعطى من يحيى عائدا  
فقتضه فاقم سابه مدة مديدة لانصاري اليه فوصل الى من وصل له شعرا به ووليه

عزيز الندی ویا جوهر الجوهر من کل هاشم راضح

طبی و دینی بحکم مہدی      ہفتی چہارم فی مدبیل سجدہ

۱۰ من دوپہر، شخصیت رب

وقت ادیس یحییٰ السجیح      نحوہ کراہدی مہجری لویہ

١٠ - وكما يجب ان يستخرج من هذه الاية والاصحاح

محدث لاهه ضحیه به نام مشق لایق

شعبہ ادب و ادبیات، جامعہ اسلامیہ، لاہور

آٹا میں عیدہ لائے۔ ویکٹر میں لائے۔ لائے۔ دو روپے

کتابت خدمت حشمت دیوبند

شماره هفتاد و پنج

من طبعه و يقول :

س دعائی لاہور میں شہید کیمبر الہ آباد

فقداء به روز صلاحتہ، جس نے عقل، شہدہ، شہرت و من قبیل محبتیں ہیں۔

2000 1000 500 0

[illegible]

١٠ - يمين ذلك ' فقال ' يا ' أصدقني ' هذا ' مكتبي ' به ' مسؤول ' من ' خفصة '.

فَقَالَ إِنَّ لَدُنَّكَ مَدِينَةٌ فِي هَذَا النَّهْرِ أَنِّي طَالِبٌ وَذَمُّهُمْ بِهِ يُعْطَى وَعَلَيْهِ بِعَلَى وَاسْمُكَ

حتى انهم قالوا لا تسجل ذلك، فلو لم يصنعوا ذلك لما بقي مطلب الدنيا الا بما لا يحل

فصل ثلث

اشدت بحق لله من كان معها      أعظمته قد قلته المعجم واعرب  
 نعم رسول الله أقرب رغبة      منه لم أس العزم في رتبة ادب  
 وإهمالاً ولي به وبعده      ومن دله حق أنراث ما وحب  
 من كان بغير حب تشكم      وكان على بعد ذلك على سبب  
 فتمت عباس من برئونه      كالعملان به في الأرض قد حجب

وهي طويلة

وقال بعض ما يرد على أمير المؤمنين اليوم شيء فتعجب من أميرك وتب  
 وشدها إرشيد فمما لأن يعترض الف درهم ثم انقل مدحه بـ تسد مد ذلك  
 حصنه

كان في حوار أبيات رجل من قبيص يقل له محمد بن حمد وكان عدو لآل  
 مهروج المهرة بنت عبد الوهاب النقي وكانت مومنة فآل مهروج لم يحذرهم  
 ما رايت لـ والشرة      وخرش قد فوت به الحارة  
 وأمسور والسكر رمي به      من فوق دى دارودي تـ  
 وحضره بهم - يركو      طـ لا صاحب رمة  
 قلت مد قبل عجة به      محمد روح عمارة  
 مد رنت فيه وما د رحت      وهي من لدن مختارة  
 أسد كـ قوديسي دى - سور بل محرك<sup>(١)</sup> قبارة  
 يحرقى - لى - لادد حميه      ربه كـ بش حدة  
 وذه في لا من من حومه      - فرطه في الأكل سيرة  
 ونحك قري وعصي دة      فبهه نحك قـ  
 د عـ لـ - يفتحي      ثم عتري<sup>(٢)</sup> إنك طمارة  
 فصعدت - لـ -      تخاف أن تصعد القارة



وديان حوايك ثورود ومقتول  
 وحن منك في الظهر فأت بهر ممول  
 وأعلاما سوى دت نورم اسر زول  
 بل دهن مم — لك عشره نى عيق  
 قد خد نى فيث قناع أم دما ميل  
 وما رن صاحب ينى وهو شمول  
 عه كاد من خوف — من نى نى  
 ود د — رحيث ولا رن ولا ميل  
 هذا أشد عه شع — عه وصبر ودخل مبرله ثم خرج منه بعد ذلك

حى ١٥٠

## شعراء تغلب

### التالى

هو كنون من عمرو بن زوب العنابى اعنى من ولد صاب من سبيد ثم من  
 بن تغلب بن وثن، الشاعر من اصل ديع مطمح مصروف فى قوس شعر مقدم من شعراء  
 الدولة اجماسية، وكان معظما فى امر مكة وصبغته لارسله ووروه به فبلغ عنده  
 كل مبلغ وعظمت قوته منه

قال احمد بن سويل بن كبر بن شعرا عن بنى تغلب فى تكلف وصرفه بمصنعا

فما شيخ حصر وبحكمه يقال لى فى شعرة تكلم وهو قائل

رسل الصمير بيت مفرى — شوق حنة وحترى

مترجيات — ما يبر — نى وحامن عه مشرى

ما حفت للعينين — عه — بقرير العين مخبرى

فسلم سلمت — من صوتى — هذا مفرى

اب الصفاة ! مدح في سوى نظم مئري  
ومدام عئري على كك عادت حري  
ويعان انه منكاف وهو لذي اعين

وَمِثْلُكَ حَتَّى مَرَدَ الشَّعْلَى مَرَّةً شَاكِرًا  
كَيْفَ لَمْ يَمُوتْ فِي إِتْحَاصِ كَأَنَّهُ أَمْسَى ، وَهُوَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْرُ يَاقُوتَ  
بَعْنَى وَفَإِنَّكَ قَدْ تَنَبَّأَ بِمَوْتِكَ قَبْلَ مَوْتِي ، وَقَالَ لَهُ : هَلْ فِي يَمِينِ انْثُومِي  
، وَهِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، هَلْ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ لَوْ سَقَمْتُ فَمَضَى وَأَتَمَّاهُ ، قَدْ حَصَصْتَنِي  
مِنْهُ ، لَا يَبْقَى لِي مِنْهُ ، وَلَا مَصْرُفٌ ، وَأَمَّا لَأَنْتَ لَا بَكَ وَلَا دُنْيَا إِلَّا  
مَعَكَ ، فَصَلِّ لِي سُبْحِي ، وَقَالَ لَكَ عَصَا ، فَتَقَوَّمُ لِي ، أَيْ : فَوْضَلُهُ صَلَاتِ  
سُبْحِيَّةٍ وَبَلَغَ مِنْ التَّوَلُّدِ وَالْأَكْرَامِ شَيْءٌ عَجَبٌ

[illegible]

أخضني مقام الغم إن كان عرو  
مراكبي حذب معيشه زور  
وتعني سهو ضامو زور  
مألت ندي ندي ولساني  
وكرك من مدي ندي  
صاحب أورت مقدم

وذهب الرشيد قوته وخرج عليه خلع وقد مره بحارة  
العتاي وهو حدث الى شار فشد

أُصْدِرَ عَنْ مَمْلُوكَةٍ قَدِيمَةٍ وَعَهْدُهُ بِالصَّبَاحِ قَدِيمٌ  
أَقُولُ الْمُسْتَطَارَ الْقَلْبَ عَنِ تَلَى تَارَ مَاتَهُ السَّيْرَ الْعَدِيمَ

أما يكفيتك دموع عيني شمس يغيب بها المصنوع  
أشهر فلا رد الطرف إلا شئ رجاءه من صنع  
فهد بشارة يه ثم قل له أنت تصدق من بعد هل عجباً نصيرك من  
هذا الشعر

كلم العاشق يحيى من حبه في حجة كانت فنية فقال له يحيى عند ذلك كلامك  
اليوم ومن - فقال له وكف لا يقل وقد تكلمت في ذلك، حجة صلب وحرف - د  
فقال: لا شئ قل كلامك بعد كثرت في هذه، وفصل حجة  
فان يحيى من حبه العزمي له يده من قد تتركه نفس كرهه من عده  
منافق فقال عن ربه لله وسمره نفس تروا الله والله

وقف، فتبين من شامول يلمس وحصول أيدى من ذوق يحيى من  
حاجب، ينظر لأذن من به ن: ليت ترك الله من سكر نصري لا يبره من  
د دخلت وفعل ما قال به است ترك منه بحجة، من من - كان حجة، فهد  
يهدل مثلك - سألت - وأعلم أن الله تروحن جعل في كل شئ، ركعة وجعل ركعة  
من - قد استعفين، وركاه لحده لئلا تلهو، وعلم أن الله تروحن جعل عدك  
بزيادة أن شكرت أو تعبير من كثرة، في لك أيدى صلح، لك دعوات لأنى  
أدعوك إلى رديده نعمتك وأنت تبنى - معك نه يحيى فعل وكرمه، وحجج الأدب  
يحيى فما دحون لم يبد شئ، بعد استلم لأن سعاد من شامول للعاشق - فهد  
قال القائل رحل عند ربه في ن لم أقبل عدك كست لأنك كنت وقد  
قدت عندك فهد على لوم - لك في حيايت برد في قول عندك وسجدي عن  
ههوتك، وقيل به لو تروحت - فقال أن وجدت مكانة همة بسر على من  
لا احتيا لمصلحة العيان

قال دهل ما حصلت أحد قط على شئ كما حصلت العاشق على فوه

هیه لاحواب و طعمه لاحی حجاب من طعمه

ود ما جنت د امر مات ما نمت من سمه

دحر معان علی سمه لله من طاهر فضل من به به و شده

حسن طلی و حسن ما عهد لسمه من مکت اعدا اقی بر

ی منی بکون احسن من حد من یمن حد مکت و کانی

منصر له بخثرة منه دحر سمیه من نعدا شده

دش یکمبیت فی حاجتی و دردی نومه من سول

و کبف حشی برتر ما شستی و مده مده منی مت و

منصر له بخثرة منه دحر سمیه فی اسماء اث و شده

مجات الیاب تحلقها الدهر و شب شد و عص حور و

ک کسی و یدید ضحمت منه و لله یکسو و لا یسل

منصر له بخثرة منه دحر سمیه حده ساییه

من طوی من و لله الله من نری شریک منی مکت اکف مدعی

و سماح و یسعی و نر ضحمت منه و فقال العنای من لا مین من شریک من

حسن عشرتک منی مکت من مکت حده و و یکت من قرب مکت و مده

و ن احب الدس شدت حمره نملای مکت و نری قوی

من دلوت حسن فی حاله و حور و مکت من لاسم

ود مریه لا عرب قاضا و د مده قرب لاسم

کال منی حاسد د و مکت فی کتب ثریه مکت حده و فقال نیش

مفع و مریه لا مکت و د نر مکت حده و فقال نیش

و قال لله قوی و مکت و د نر مکت حده و فقال نیش

و مریه لا مکت و د نر مکت حده و فقال نیش

اليس يدرك ما اخطأ به حرمه  
 « لحاكم الله » من علم ومن فهم  
 « سعي منصور امري » مني الى الرشيد غلط عليه فظلمه ففتره جعفر بن  
 « بي عنه مرة وحده » يستعطفه عليه حتى استل ما في نفسه وامره فقال مدح  
 جعفر بن يحيى

مارات في عمارات لموت مصرح  
 قد صوقني وسبح لأرض من حبي  
 ولمزل دثنا سعي الحفك لي  
 حتى احتسبت حبي من يدي حلي  
 عاد عند الله من طاهر وسحق من  
 ارهب من مضاعف كاثوم من عمرو العتيبي  
 في سده استبدت فقل الناس هذه حصرة حضرت فدم ذلك  
 في فكتب الي عبد الله  
 من صاهر

هوا راية حرد حصر  
 ونحر دثنا ليس بحصر  
 أنص مقانهم شايعة  
 استمد المعروف من شكري  
 « موت » به عبد الله من طاهر صحتك من فوبه اركبهم واسحق  
 فداداه  
 مرة

سبح عبد الله من طاهر من سحر  
 معاني بني العباس في شيء معه شانه  
 شيكيب

من سمني فحرب حتى دوي  
 تنوب رلاي معه من ساقى  
 « من » صاب في هو في وصار  
 لي حمد فصور اهر ر فاب  
 « من » فم كرهت وحسن  
 من لا ياب عني وحاجي  
 في سحر ووصفه حده سده  
 « من » رشيد من « من » في « من » من طريف فقصع عنه أش  
 كرمود  
 « من » فأناد « من » صلاهم من أنت مرة

« من » شجاء بخور من طين  
 ودمنة كشفت عنها لأعصر



شجك حتى ضمير انصب مشرك  
في ناطري انقباض عن حتميت  
لو كنت تدلين ما شقي داحطت  
علمت ان سرني بين ومظلمى  
د الوكائب محووف مخرع  
باديك رحمة الا لى مت بها  
مستطع عزمت القلب من فك  
فت امداح لا ت عد  
مدا عسى يننى تمت وقد  
ان كان ما دورك ومعرفة  
وان ما الذى لا شحت د  
ومن نه ثمة السع عندكم  
الآن قد عدت في حصود عنكم  
بى يزيد من مزاد وعساء من عمرو والتفلي وهو من ولد سفيح بن السفاح ،  
فرضى عنه ورد أوراقه ووصله  
كانت له مرة من ربه وما عصى لى رفس عيين قالت له هذا مصور  
المرى قد حصد الأموال ثلجى ساءه وى داره وشترى صبة وانت ههنا  
تري ، فاش يقول

نوم على نك العبي بهيبة  
اب حوله السور يرفلن في انرى  
شرك نى ملت دى جعفر  
ونف مير المؤمنين انصى  
روى الفقر عنها كل طرف وتلد  
مة الة عاقبها لقلائد  
من لعيش وما نال يحيى من حلد  
معصهما بارهقات السوارد

١ حور البوق حور البوق حور البوق من الان وحى وحدها حبة وهي التي عطف

ريت ربيات الامو مشوية مستودعات في ضوؤ لأساود  
 دسبي يحيى ميني مطمئنة واما انحشر جور تلك لسوارد  
 ١٠ قدم لغتانى مدينة الاسلام على الامون ذل له ودخل عنده وعدده سحق  
 من ربيات موصلى و كان العباسي شيخا حليلا نبلا في مودعته و دود وقرنه  
 حتى قارب منه فقتل يده ثم امره بخوض خلس و قيل عليه يسأله عن حبه وهو  
 يحبه ليس ذق طلق فاسطوف الامون ذلك و قيل عليه بلد عنه والرحاء فطن  
 الشيخ نه سجد به من يأمر المؤمنين لا يمس قبل لا يمس " فاشته على  
 الامون قوته فصر في سحق مسهمه فبؤا له و سره على مصاد حق فهم فقتل  
 بعلامه شري و في ذلك فوضع من يدي و يني و جدوا في الحديث و سر  
 الامون سحق من ربيات عنه فعمل الفناء لا يحد في سى لا عرصه سحق  
 فقتل امون من مدهج الامون و يأمر المؤمنين انذروا في سم لشد سيج عن اسمه  
 قال هم من فقتل لا سحق فشيخ من ات و ما سمث و و من لدس و سمي  
 على فعل و فسم له و قول و سمث معروف و اما الاسم فسكر فقتل اسحق  
 ما أقل الله سمث فسكر أن يكون امين كل بصل و اسمك كاثوم و كاثوم من الاس  
 أو ليس البصل أطيب من الثوم ؟ فقال له الغتانى لله ذرك فما أحضرك أناذن لي  
 يأمر المؤمنين في أن فصله و و صافى به ؟ فقتل الامون بل ذلك موفر عليك  
 و امر له عنه فقتل له اسحق ثم دأقررت هذه فتوهى فحدثى فقال ما طاك  
 الا اسحق الموصلى لذي تهاهى اليه خبره قال ما حدث طست و قيل عليه  
 بالتحية و الاسلام فقتل الامون و قد طال الحديث بينهما أه اذ قد تفتما نصر و  
 مسادمين فاصرف الغتانى الى منزل سحق فاقوم عنده  
 قال عثمان اورا و ريت الغتانى ن كل حبرا على الطريق باب الشام ففتت  
 له ويحك أما تستحي ؟ فقال لي ريت لو كسافى داره بة فركست تستحي

وتحتشم أن تأكل وهي تركت في قدر لا . قل قصير حتى غسلك منهم نهر ، فقام  
فوعص وقص ودعا حتى كثر رجاء غمه ثم قل هم ذوي ل شمر واحد به من بيع  
مائه أربعة ثم لم يدخل النار ، ثم في أحد الأ وأخرج سابه يومى به نحو أربعة  
أهله ويقدره حتى يذهب ثم لا . فما تفرقوا قل في العتقى لم أخبرك أنهم تفر  
قال الفصل ريت العتقى بين يدي الموم وقد أسس فيه زاد انبياء قام المأمون  
وأخذ بيده واعتمد الشيخ على الموم فأراد الموم يهضه رويد . وبدأ حتى  
قمة فمض ،

شكا مصور يرى العتقى إلى صاهر من حساس . فوجه طاهر إلى العتقى  
فأحصره وأحى مصورا في بيت قريب منهم ما وسأل صاهر العتقى أن يصفه .  
فشكا سوء فعله به . فسأله أن يصرح عنه ، فقال لا أستحق ذلك . فامر مصورا  
الخروج ، فخرج وقال للعتقى . لا أستحق هذا منك فأش العتقى يقول  
تصليك انصلي دلائل تده . حقا ولأنك في متصحنه أرب  
لا يرتطك إلى وصي بحفصة . ولا أعاد . عاك لك لأرب  
ما من حبل ولا شرف انصت به . إلا إلى وون أنكرت تنسب  
فأصلح صاهر به . وكان مصور من علماء العتقى وتخرج به . وأمر طاهر  
للعتقى ثلاثين ألف درهم

### الرفاشى

هو الفصل من عهد احمد موي . قس . هو من . وكان مطبوع سهل  
سعر نفى اسكاهم وقد رقص ناس . وكان بعض معصا في . ثم استغيب  
منه عن سواه وكانوا يصولون به على شعر . ويريدون ولادهم شعرة ويلوونها  
قليل وكثير منه . فصا به وحده خدمته وتتم به . سمه وبحريكا شطه . فقط  
ذلك فيه . فما كبر صار إليه في حسيبه فقام معهم مدة أيامهم بشدهم ويسامهم

حتى ما نرى ثم نشهد في كبر من رثا شه من ذلك فله في حعفر

كذلك تف من ذلك في كبر  
ب يهتد لقطر كست المزن بوقه  
يقونه

عمر ك ما يهتد في كبر على انقى  
وما جد حتى من كان ساد  
ومن كان ثم نحدث بدهر جا  
وبس يدى عيش عن ساد مقدر  
وكل ساد و حديد الى ليلي  
ولا بعدك الله في حعفر  
فانت لا تفك نكيت ما دعت  
على من ساد و طيار طائر

ما دارت اموات على ان يرمك في منى حعفر من بحى وصلب حشر  
اختار به رقاشى وهو على الخدع فوق سكي حر نكيت انما يقول  
ما والله لولا خوف من  
بما جعل جدعت ومنه  
فانصرت عليك يا من بحى  
على اللدب و ساد حيدر  
و عيش ناعمة لا تمام  
كما لاد من حيدر منام  
حساما حظه السيف الحسام  
ودولة ال بر ملك السلام

فكتب اهل لا حدر ساد الى رسيد فقر ما حلك على ما قلت فقال يا امير  
المؤمنين كاد الى بحس وما رأيه على حال انى هو عينا حركى حسنه فملكك  
نفسى حتى قلت الذى قلته ول وكم كان يحرى عيك فقل الف ديد في كل منه  
قل اما قد اضعف يدك

كان الرقاشى بحاس الى حور به بحد شه و يقونه و تسون و فقر فوا في طلب





من فدا می نمودم برای اقدس « س ر م من می تعالی »

رب معبودم همه عفو الهی من سرور

مستودع من سرور شری منکره فی صدره

و صری خط سلاطین عفو من سرور

سرمه من مشویه قصه من سرور

مکتوب من مخدع امانی من سرور

مخاطب لغو من سرور و من سرور

من به خود امانت من سرور محمد قرآن و من سرور من سرور  
من سرور من سرور من سرور

قلت وندی خود بودم همه من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

کان قدی نغمه ای صاحب غیبی من سرور محمد من سرور  
کلعت فدا الحی من سرور من سرور

دعا من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور

من سرور من سرور من سرور





خدمه اخصى حتر . نأدى الوبس عن الأخرى ولم يكن في البحر إلا نون  
 و حدة فقاوا بحراني ، فقلت أصبح الله لأمر فكيف نسب رجلا إلى بني حشاش  
 فإنه يلزمه على قياسه أن يقول حتى لا ن في حشر بوبن . فن قر ذلك فقد سوى  
 منه و من المسوب إلى الخصم ، فقال المهدي قد تضر في غير هذا حتى سمع  
 فتناظر في مسائل حفت وها قولها إلى أن قر له أبو محمد كيف يقول « ان من  
 حير القوم و حيرهم تة زيدا » فقال المنكر لا يحب قد ر به أبو محمد لا  
 حشر وخصى فتبع حسن من هذه الاثمة . فقال « من حير القوم أو حيرهم  
 نه زيدا » فقلت أصلح الله الأمير ما رضى أن يسجن حتى حش و حش . قال وكيف  
 من و منه قبل أن يري من و منه و منه . فقال له من و يد أن و نون و روه  
 من و الكسائي . أدب حير ذلك و من . محمد فقد حش جميعا ثم لأمر .  
 من و نون رفع و نه لأنه لا يكون « حيرهم زيد » فقال المهدي يا كسان  
 من و حش على مع و منه محبون و غير قد . أت كح بك اليوم ثم و من حش  
 من و لا معنى به لا أعرفني فصيح تلي عليه . من التي حش و من و حش  
 من و فصيح من فصيح . لا أعرف . و قد في أبو محمد و من و نون لا أعرف .  
 كان المهدي مح لا حواله و من و من زيد حش و من محمد فله الله لأنه  
 كيف يشهد لك في حش في حش لا يات

من اساني لأحمد به  
 حمير سادس مر ش  
 من من حش و كرم  
 من اساني لأحمد به  
 حمير سادس مر ش  
 من من حش و كرم

فمن المهدي نه كيف تشده أمة . قد و حش نه نه كح عني عدة  
 نه كانه من و حش نه أو كرم . فقال الكساني هو والله فله الساعة  
 حش المهدي و كان ائت لشهد له و من و من طلع لأعربي لدى نعت اليه

خاميت عليه اسدك فاحب فيه كما نقول بن محمد وسفره السرور حتى صيرت  
 بهمنيه لارض وقلنا و محمد ، قلنا بهمنيه راويد انككي محصرة الامير  
 من اهدى و بهمنيه اريد بذلك مكروهه وسكه فعل ف فعل لاظفر وقد سمرى عظمه  
 وقال ابو محمد بن الله عز وجل انطق بها الامير بما انت اهلها وأحق غيرك  
 به هه ، قلنا ابو محمد وما حرجه ولي الله لا تخطي بين يدي لا مير ، اما بهمنيه  
 قلت قد سمعت ما قلت ورجو ان محمد بن هه ، ثم ما أصبح حتى كبرت ، قلنا عده  
 من ادع ديوان لا دست اسه رفته بها تريت قلما فيه فاصبح اس من  
 بهمنيه و بهمنيه وهي

عش محمد ولا يصرش نوح امك عيش من تری المندوب  
 عش محمد وكن همتك القى مى و كذا و سده من اوليد  
 تيب يا شيب يا حدى بى القمه عاى ما لب محمد رشيد  
 لا ولا فيك حله من حلال حير آخراته حره بحود  
 عر ، امك محمد مطليه عدا و صير ذوق و عده  
 فعلى داود محمد لده محمد له و غير محمد  
 من قوله فى حمر بن نعي الترمكي

بسنى من احمده من حمر كرم وعن شيبه  
 من نعي حمر حن سجد المرح بلحمه و دمه  
 فعليه لا ر محرمه و ثلثه وقف ثلثي نعمه  
 و تری من نعي حمره لكان حمر و انعمل من قلده

من قوله يستحير سده عده

أحق من أحمده حقيقه لله على حقيقه  
 و بهمنيه بن هدى بحق لا لرفع عن حقه



١. ما هم يقول أنتمو عجباً له  
 وما عتد به منى به  
 ٢. كي عيون الناس تلع واقف  
 مهيب عليه للوقف  
 ٣. لا وحى فوق اندر قلبه  
 دى علا من فوقه  
 ٤. صدى عنه من حديقته  
 شيه أمير أبو مناس حرمة  
 ٥. طاب من فى روق مشحه  
 فضل لأمر مؤمن لدي به  
 ٦. كان لثعب عن سدة كان  
 سبع ما حيت فى كل صرعه  
 ٧. رثم به مناس فى محمد  
 وفى لأرحم من الله محمد  
 ٨. شفى على من فى محمد  
 حب أمير مؤمن به  
 ٩. بعد عجب حود لأمره وكبره  
 ١٠. صرعه لشد محمد فى دمه ولأمره محمد

میتادنی و محمد رساله و غیره. "فقه فی حلال و حرام عذاق"

وحت د صر فة أهله لاس  
ي الأحمه بالأرح والمعن  
أكن للوقوف حث يس الإل  
معي قوس لموي واشوقه المحن  
مخون ولا يمان من داب  
ما قوت منه بروسه

ان طال عهدك بالأجباب معي      ون عهدك بمسبيد لم يقل  
 اما اشتقي لدهر من حبان محمد      صبقة دى حبان محمد  
 شى روحه وقيل وب درغما      لهن بعدت رتقى مع لأم

### محمد بن أبي محمد البربري

ثم بقى فيه من شعره

مست ساد مست مست صفت جيل

مصري عموك ونى      عني نصيب نل

وسعت نكرونى      قد لاقيه جان

وان قبل الهوى حلا      من ذلك رجان

أحمد انت لأحمر من قوس ميسر ورد

مضى ما سمعنى شال أصل      نصيب ونى دنه العن

وكان سليم من سلامه معى      صديق محمد كثير احبته له من قى ملى

شعره صفة لاله. ونه يقول محمد

بى انت يا مسمومى      صفت درت مبحر من لاسمى

صدعى قر من خلق لاله      ميسى ونسب معى ومى

م حنيدلى كانى لقد راسا      نواحدين ن موت سقى

نظر أبو عبيدة النكلى الى محمد وقد ح، الى أبيه فقال

يد الرجال بينهم ولادهم      وولدت مست من الأولاد

قال محمد حبر الى العباس لا حلف فعلى ما حاجتك ! قلت أمرى

حوك وأبى أن أصير لك واستفيد منك، فقال لى أصير لى ! وددت لى سمعتك

ح بيتين قلعهما وأبى لى قل من شعر شينا غيرهما، فدخلني من سرور ما الله

به عليه فقلت وما عم ؟ فقال قوننت

يعدك اندر موصو لا قلبي ولساني

عما بأعدك الله و دلت الاماني

حده من قوس ملي بن الوليد

دلت حتى تحب احسن في لاد كارهه وحسن كل مكان

عزمت دونه لحسن قد يلقاك لا في اليوم أو في الأمان

غلب محمد على يوسف بن ربيع وكان صديقه فكسب الله

سأكت حيا لا اكنت ميتا زهرة نخري بديت هملا

عهدك من حول لقاء في ربي هملا دلت فيه صويا

فكيف يصبري غلب لا كيف عذمت تحت محلا في عود حداث

وكسب اليه يوسف

لي كم قد بليت وليس بدت سب مسك لي نهد طرد

اذا امر يحيى من حبلين رما تدب فتدب صيد الحبلين

ومن قوته في قعر

بطرق ليل رارب بعد هجمه من الذين الا ما تحدث سامر

فقلت لعبد الله ما طروق في فداي امروء سيقب اليه القادر

قرينه صمو راد حين رينه وفه حاسم حاق لحش وهو صادر

حمل الحيا ورضي وداس حمه من الصم الرماح اشده

واست راد واصعد اسلحه مدى دهر متهور ولا هو و

دخل لي العنصر وهو ولي عهد وقد طلع النمر ونفس ثم ول محمد قل بينا

في معي صواع القمر فانه عاب مدة كما عاب محبوب عن حبه ثم طبع قدس

هذه شبيه لطيف قد طلعا عاب كما عاب ثم قد لمعا

وما ربي سيرة شاكة فدايه الله عنه ما صنعت



قال قد فطنت ، فأمر صاحب بيت المال أن يحملها معي وأمر عبد الله بردعا لي  
بيت المال

كان محمد يحب جارية له سحاب يقال لها علي ، وكانت من أنصف النساء سائنا  
واحسنهم وحب وعده ، فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار فابتاع ، واشترها ، لمعتهم  
بخمسة آلاف دينار ، وذلك في خلافة المؤمنين فوكان علي بن الحسين صديق لمحمد ولمع  
المؤمنون بعده ، فدعا محمد وقال ما فطنتك مع علي ، قل قد فطنت في ذلك ، فأتاه من  
أذن أمير المؤمنين أنشدني ، قل هاتين . فأنشده

أشكو إلى الله حسي لأعليها      في بني يمين التي لأمر يسا  
حي علي أمير المؤمنين فقد      أصبحت حقا أرى حي له دنيا  
وحي حبي وحلماني<sup>(١)</sup> أني حس      أعني عليا قريع التغليب  
ورفتي بيني في أصمت به      وجدى به فوق وجد الآدميين  
درابع قد رمى قلبي بأسهمه      فحزت في حبسه حد المحبين  
وبعض من لا أسمى قد تملكه      فرحت عنه بما أهيا الدوايين  
أنه والدين والدين تملكه      فلا يدع لي لا دنيا ولا دنيا

فقال المؤمنين لولا أنه أبو اسحاق لا تترعها منه ولكن هذه ألف دينار فخذها  
عوضا ، ولقيني المعتصم في الدار فقال لي محمد قد عمت ما آل الله أمر ولاية فلا  
تذكرها ، فقلت السمع والطاعة لأمرك

قال محمد كنت عبد المؤمنين فقال لي قل شعرا في نحو هذين سيبين

صحيح وقد السقم كي تعود      وإن لم تعد دعها رسول  
تعلم هل ترتع عبد شكاته      كما قد يروع المشقات حليل

فقدت

صحيح ودنو مني عبدا      تكذب أو يرى منك رسول



آنکه نسویمه طحرت حتی      داما عتال کست له وصولا  
 فودعهی الحقة وصل یوم      یکون علی هواک له دلیلا  
 هم ممتن موت هووی وهد      موت هجر شرفها سدا  
 فدر له منيرة آلاهی دره

## اراهیم بن ابی محمد البریدی

شما خی فیه من عید

لا تمخری رمت عنفا      من کز لایق مستعد  
 لم یعدم علی حلقا      وه أقدم علیه خلعا  
 ملک رقی و ست انفی      من ملکه ما حیت عتق  
 ان فیمن هویت خلعا      أعطف منه ولا أرقا

و در ره کنت مع نامور و بد لردم ، فینا انا فی لیلۃ مظلمة شایده  
 هم و روح ولی حسی قه فرقت برقه ورد فی القیة عریب قالت براهم  
 البریدی ، فقت لست ، فقت قر فی هد البرق ایتة ، لایح لایسی فیه ، فقت

ماد قللی من ألم خفق      درایت معرف البرق  
 من قبل الارذل اود مشق      لاد من هوای دك لا فوق  
 درقه وهو عر حلق      علی و زور خلاف الحق  
 دك لای یملک منه رقی      و ست انفی ما حیت عتق

فتمست بعسلطنه قد قطع حیراء ، فقلت و لحک علی من هذا ؛ فصحک  
 ثم قالت علی اوطن ، فقلت هدهت لیس حد کله لاوصن ، فقلت و یلک اهداک  
 طابت لست سمرتی ؛ والله بعد نظرت نظرة مرسة فی مجلس ودعها اکنز من  
 ثلاثین و تساءل الله ما عیر احد منهم لمن کات لی هذا ایوم .

قال ابراهيم انه كان مع بعضه لما خرج في العزوق فكسب في وقتها و  
فتي من على البصرة طريف ثياب شاعر راوية فكسب في به من وكسب لا يعرف  
حتى انه وعدها به فادى البصرة وكان له ستار حن سيجان فكسب كبر  
مقدمه به ووعده على شحوص في بصرة لحاجه فرصت ل فكسب كبر شاطي  
ها من أحله ، فوردتها واطرت في وردت له ثم سالت عنه ، سالت له فكاد  
يستع ، فوجت ، وقت سيجان معه يوم وقت في بعضها وقد صعدت في سانه

|  |                         |
|--|-------------------------|
| منعني سيجان فديتك  | حنا لدمه في كبر سيجان   |
| مكر من الفردوس مخرجه                                       | لست حسره من كان سانه    |
| لا تحسد اني روحا او مكره                                   | طيب سيجان في سيجان حنيه |
| شد سيجان اسن كسبت به                                       | نقصي تقى ذلك اللسان الف |
| به رينجاما واسكنس ففلة                                     | لا شوه اطيپ من ربه ديمه |
| حشاشر سكا حى رى بكما                                       | سكر وى قد فسيب سكره     |
| يا حبيب وكأس من معقة                                       | ينسجاس لفس حسب شجاء     |
| سني اسيجان من من ومن وطن                                   | وما كين من اسكان من ك   |
| هم لادن عقده لود بينهم                                     | ويدها وهم في دبر مره    |
| وقال في بعض اخوانه وقد رأى منه حموة ثم عد واستصلحه فكسب به |                         |

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| من نه واحدة فته عشر | كي لا يحور معه العدر |
| دارها أحد عليك فكر  | رهي غله ولا تك عمرا  |
| دأبت من م ترشح معقة | مسه وانه تندر له صرا |
| ه يستدل ويستدل له   | بل كن أشد ادراها كبر |

كتاب ابراهيم يعاشر أه غسان وجلسا للشرب فقال لود دعوت من أحيث

لأنس به ، فكسب اليه ابراهيم

يا كرم الامم حرة . كرم الفتيان  
 ودر الب كرم . سعي سلاف الدمان  
 على عا . عرس . عرس فنان  
 شرب على وجه حد . شربك نعيم روائى  
 قد حد نصيب . وما ه من مدان  
 لا يدى هو و د . به له من ثان  
 اعني هلال است . في شهره انوار  
 للناس به . رى بكل مكان  
 وما ساعير به . رى في عسان  
 ذكره في . موصولة بلسانى  
 سببه وسانى . عه قد برانى  
 من نمة است رنى . نصيب الى اتان

دخل ترهيم على المأمون وهو يشرب فأمره بالخوض فحس وأمره بشرب  
 وشرب وراد في الشرب فكر وعز به ، فأخذ على بن صالح صاحب لمصطفى يده  
 فأخرجه ، فلما أصبح كتب الى المأمون

انا المذنب الخطاء والمعصية . ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو  
 تعلمت فاديت منى الكأس بعض . كرهت وما ان يستوي السكر والصحو  
 ولو لا حمأ الكأس كان احتمال . ذهبت به لا شك فيه هو السرو  
 ولا شيء اذ كنت عند حليمة . وى مجلس ما ان يجوز به اللغو  
 نصلت من دنبي تنصل صارع . الى من لديه يغفر العمد والنسو

جاء ترهيم الى المأمون فصادفه قد حلا هو وجماعة من المعتزلة فم يصل اليه  
 وحبب به فكتب اليه

غلبت عليكم هذه القدرية  
عليكم مني السلام تحية  
أيكم قوة فلا ألقاكم  
وهو قائم وقد حفت به  
أشبهه وكفى تلك مية  
لكن قائدا الامام ورايها  
ما قدر آه محي مأومة

حسب صديقي أنه واقف على سريري وأغلا

ول حمد دخلت على شوقي وهو في مجلس غاص ناهله و قد به مند غلام ،  
فاستأذنت في لأشاد قدس ، فشدته مدحا في مدحه ، وكان يستمع للشاعر  
مادة في تشيب : يوسف حبيب من الصروب حتى إذا بلغ إلى مدبحه لم يسمع  
منه إلا : من وثلاثة ثم يقول : له شد حسك تريعا ، فشدته

و من شكوت له ما لقا ، و دست من وحدي به قضا  
فجاني بخلاف ما فنته ، و ردا منع حريص من  
ربي حيلان شكك ذو صفة ، فمحرته وعسيت من شكور  
يكفك صحت و حبه بؤيس ، و كست تكوه وصله و عوه  
موت لحب سعاد في كال من ، به به و برعه و دك ح  
فد صرت في مدح فقت

فمن لله لأمه و دو ، عز في العر لدى عهد  
فله مكرم ، بؤا و مشر ، به و من لم عهد سود  
فمن بذلك وصحت وول حليل الله ، بؤا من شكر صفة و بحس

العمل

ول أو حمد دخلت به ما على شوقي وهو بريد عرو فشدته

يا نصر د استجالت من مر ، و حلات ابرك من قرا  
أنصرت أشجار على به ، قد نرت شجار وأمر  
لله ثم اعنت به ، ففقص حب ، و في مر  
ولا أنر أروور عابيه ، لهو مر ، و أروور حار  
لا سحوب من دعا هدي ، و احب تطارا و د عار  
نصلي المصح و كل عادة ، و طيع أنارا و مر مر

فمصب مأثور وقال أنا في وجه عدد وأحضر الناس على العزو وأنت تذكركم  
ترهة بغداد فقلت الشيء تمامه ثم قلت

|                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| فصحوث مأثور عن سكري    | ورأيت حة الأعراس    |
| ورأيت طاعته مؤدبة      | للمرض سلاء وسراء    |
| فقلت ثوب لزل عن عفي    | ورأيت دار جد لي دار |
| وصلت مقتضاها عن عفي    | وحولها وكفي حارة    |
| من حة أرضا فعلى لي وطن | ونسير عنها حنة ساء  |

قال يحيى بن كريمة: أحسنه قول يا أمة المؤمنين أحسنه كان في سكر  
وحده فترك ذلك ورعوى وأثر طاعة حبيته وعذابي لو شئت فيه فكني ومساك  
في المأثور يوم، أن كنت حقوق أمتاني ثوب على حة عبيد فمسيهم من أحمد  
من تحب له دار عاة معه وصحبته ولأبيه وخدمته وخدمه وقدمه خدمته وخدمته  
و به لأمرين في خدمته فقال أحمد قد عفتني والله خير المؤمنين كيف أقول يا أمة  
تمحي ووجهه أية فأشده

|                    |                        |
|--------------------|------------------------|
| لي بعلية أعظم السب | فمه أمت فوق عصب        |
| ملك عدي لعه داني   | قولي وحدي كل قبل لي    |
| وخصني برحمته       | فستوه في المحمود والعب |

فصحت وقال قد نطمت فيه يا أحمد يا نكره

قال أحمد جعفر كنت عند جعفر بن المأمون فبينما هم، أردت الانصراف فمعي  
بنت عده، وزرته، فصاح عريب وقت فكتب لي عبي ارفع  
شردت يا عدد شرود معير وطأت العيبة عدد لأمة  
فمت يومين وليبيهم ذلكا تخذي به كثير  
يوم عريب مع حبيب طأت لأية دم قصير

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| ها أغان غير مملوكة     | مهاولا تخلق عند الكرو    |
| غير مملوكة             | أن توتر الله و يوم السرو |
| فجعل لسانك بصيرة       | ن كنت عن مجلسك بالهوى    |
| وصير اليك ما صير       | صارك إلى من حير المصير   |
| ان لم يكن عندي عاء ولا | عود فعندي القمر بالتردش  |
| واند كره علمي قدمي     | بأهله حادث حرف الدهور    |
| وهو حديد عدونا نهمه    | أعلامه تحويه منا الصدور  |
| وطود الله على كل       | ألى وبنى وبنى اشكر       |

## اس فبر

هو حكيم بن محمد بن فزير مازني اسمي بصري - شاعر صريف من شعر \*  
الدولة العباسية وكان يباحي سيد من الوند مدة ثم غلب عليه سيد  
ثم بقي فيه من شعره

|                         |                             |
|-------------------------|-----------------------------|
| سرمي لا كلمني           | ن كنت خمتك في حال من الحال  |
| ولا حرمت يدى فيه حياتكم | ولا حرب حظرة منه على بالى   |
| فبوعبي اى كى عيشه       | وامكنى البذل ما اطلعت آمالى |
| او شحى تلى ر كنت فتنى   | و توليفى باحسان واحمال      |

ومن قوله فى هجاء سيد

|                        |                              |
|------------------------|------------------------------|
| ومن شحى لأشياء أن سيد  | فى راء فى هجاء سيد           |
| وولله ما قيت على حدوده | يدى مقهر فى لاس قوسه لا شعري |

وقوله

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| كيف أهجوك يا ليم شعري    | ت عندي فاعلم هجاء هجاني |
| يادعى لأتصار من عده الزل | ل تعرضت لى لدرك الشقاء  |

ومن قوله وفيه عـ

فما أقصر اسم الحب يوجب دى حب  
عمر به لفظ اللسان مشر  
ومن قوله

وريل على من طاب المود ومنتف  
على أسر ترى في وجهه مزاج  
كأنه الشمس في أنواره رعت  
فقد سبت الذكرى من طوله عطفت  
ومن قوله

وحق لدى في القلب مبدع  
ولكن فوشه دمع و  
فوب دهب دمع في حبه  
ولو يشي دمع حلى حبه نرى  
ومن قوله

ليس فيها ما يدرك  
كل جزء من محاسن  
و نمت في ملاحب  
كملت بول دا كمال  
كأن في فصله منلا  
نجد من نفسا بدلا

ومن قوله

ل كست لا ترهب دمي  
وحش سكوتي فط ممت  
مقاله سودى أهله  
ومن دعا اس في دمه  
عرف من مدح عن الماهر  
فبكت حشر خذ القائل  
سرع من محدث صائل  
دمه الخلق والبال

وهذه لايات تكسب صالح بن عبد القدوس





وقال له بن قيس فشد قوله

قد كنت مهدي وما قومي مودة فكيف صلت في القوم في لوم

فوثب عليه وواحدًا وثلاثًا حتى حفر البس منهم فتعرقا فقال وجل  
سدي كان يصعب له وعك تعرج عن الرجل حتى وثقه / قال / ويا له لكا  
ون شاعر ههنا مرثيًا أنت بالفتح أبصر / وكان ابن قنبر مستعليا عليه مدة  
ثم عمه مرة مد ذلك / (راجع ترجمة ميل ص ٢٥ من هذا الجزء)

### عمارة

هو عمارة بن عليل بن سلال بن حرير تسمى ويكنى . شقيق شاعر معتمد  
المسيح . وكان يعلو دبه بصرة ورو حلقاء في أديمه العاصية فيجرون صلاته  
مذبح فو دهم فمخس كل فائدة وكان اسحويون بالصرة يأخذون منه اللعبة .  
ون محمد بن يربد حمت مصاحبه في شعراء المحدثين بعمارة بن عليل / وكان مسلم  
يقول هو / تسد سده في شعرة من حرير لأن حرير سقط في شعرة وضعف وما  
وحد عمارة سقطه وحده في شعرة . وكان عمارة هجاء حاد لسان فوجد فروة  
حبيصة لأبي ذؤيب وطرا أبي يحيى بينهما فاد على جدهم من صاحبه حتى  
قيل فروة

هو عمارة ما حاجيت أحد لا كعب مؤنه في سنة أو أقل من سنة ، ما  
دوب وماذا يقل وماذا تحمى حتى هاجرو أبو رديعي عكبي الحثي بطحاء ،  
ههنا بن يربد فم

وقد نرى القسي تميز متى قلت خير من هجاء

وكفنية سونغ فقهود فقلت به عكك وهم يروند ثلاثمائة / ربه آلاف

حين من بني يربد وقت هم شاعر بن ذؤيب الكعب وشاعر حر

فل عمدة كنت حاسماً مع المؤمن هداً نهاتف مهتف من حلق ويقول

بحي سمارة ما أن مدته فيها تراخ ورخص السامع البقل

ولو تمفئاد أو هبنا حوتجها دليل من رماح الخط معتدل

ون أعاقكم للصيف محسد ون مالكم الرعي كالطمر

د لا يوطن عند الله مهتف على التزل ولا لصابي حن

وهذا الشعر مروءة من حبيبه في ، فدحني من ذلك ما قد عصفه لله ، طنت

أن شعر مروءة وقع الى هنالك ، ثم خرج علي بن هشام من المجلس وهو يصيحك

فقلت أنا الحسن أعمى في مثل هذا ، أنا صدقتك ، فقال ليس عليك في هذا شيء ،

فقلت من أين وقع اليك ، قل وهل بقي كتاب إلا به عدى ، فقلت يا مبر المؤمنين

أصمعي ، فقال دع هذا وأحبرني بحمد هذا الرجل ، كان ذلك وبه ، فاشدت

قصيدي فيه وهذا انتهيت الي قولي

في سوية ان تحز عبيد ، تكون يود لروع أور صاد

أعجب المؤمن هذا البنت فقال في أهدده قصيدة بقصة ، قلت نعم ، قال

فها هنا ، قلت له ، أدي سهمي ساني ، فقال تلى ذلك ، فاشدته يده ، فاشدت

الي قوله

وس لمرة حاجر من خوف ، سم مبرلة ليديد الصاء

بحي لروح بل تكون طليعه ، وأن تحس به عفة به نادر

فقال لي أوحطك يا عمدة ، فقلت ما أوحطته به كثير

ون عمدة رحت الي المؤمن فكن راء ، قرب الي الشيء من شرا به أشربه

بين لديه وكان يامر بكتب كثير مما أقول ، فقال لي يوماً كيف قلت مقداً ؟

قلت هي مرثني بطرت الي وقد افترقت ومساءت حالي ، قال فكيف قلت

فأشدته

قالت مُقَدَّاة لما ان رثت أرقى      والله يمادني من طيفه لم  
 نمت في لك في الأدبين آصرة      وفي الأعداء حتى حركت القدم  
 فطلب إليهم نعم ما كنت من حسن      تسدى إليهم فقد يأت بهم حرم  
 فقدت عادن قد كثرت لا عني      ولم يمت حام عدلا ولا هروم  
 فصر لي الأمون معص وقال قد علت عمتك      أن رقي نفسك لي هروم وقد  
 خرج من ماله في صلاح قومه

وقال مدح عمرو بن مسعدة ويدهم أدهم

عمرو بن مسعدة الكريم ماله      خير وأجود من أبي عبيد  
 من لم يدمم دمه ولا بكر      بالرأي علاج بطانة وحصاد  
 نصرته سبل الرشاد فما انتهى      بسبل مكبة ولا ارشاد  
 وعرفت اد علمت يدي بعينه      لي علفت عذب غير حواد  
 وأصون عرضي بالسعدون وعدت      غير يحجر شعب أولاد  
 ومن قوله مدح خالد بن يزيد بن مزينة الشيباني ويصهه على عيم من حزمة النخيل  
 فليت بنو به لنا كان خالدا      وكلت لبحر بالثراء نعيم  
 ويصيح فينا سابق منهل      ويصيح في بكر نعمة  
 فقد بلغ للره الكريم اصطناحه      وتعل نفد لره وهو كريم  
 وما بلغ خالد بن يزيد هدا الشعر      له ياء عقيل أنفثت أن أهل برصون  
 حي يذيل كارضيت بنو نعيم من حزيمة      هال يا طلت خط نقي وسفت  
 سكرمة إلى أهل لو حار ذلك      وقال مدحه أنص

تأني خلايق خالد وهاله      لا نحب كل امر عاب

فاد حصرت الباب عند عدائه      أدون العدا ما عزم الماح

وفيه خالد وقال له أوحى والله على حقا ما حبيت

بوله البصيدة التي رد فيها على رجاء بن هرون أخي بني نعيم اللات ونقلب وجه

حتى مدير كتاب أمداد  
بالحج منس صحفها لأحد  
عن الذي تحبها وتعت  
عز صاحب الأرواح<sup>(١)</sup> ولا تها  
ومنها

وجوه أسد د نص دوسه  
بص بطير وقهم شه و  
حتى اذا عزموا فرار وفسدوا  
نصاً حوص ما بين قرد  
لخت حفيظ، بين ولا برل  
دوس الله اذا فرغ من ر  
ومن قوله وفيه عاء

د سان عيمك طمعة الأحوس  
مد نص مرده لاسان  
معروفة بهي مدوع كاتبا  
وشن شمشل دشم الشهبان  
قل حكيم شر من عروس الغلاء ثنت مدرة ثانه عن نبي كنه  
هل لي من ثنت فقت أرس حيك اما حكيم شر من نبي ع وقل لي ك  
أعوك صديق . ثنت ثيقور

هي لكم الغلاء مد صدق  
و عوز دك يا حكيم شر  
شامدحي لكم لأصبا مالا  
ولكن مدحك زس اشعري

### ابنه صافر

هو محمد بن صفار مولد بني صابر من بزنج و يكي از شعرا  
شاعر و صبح مقدم في اللغة و امام فقه و قد جدعه كابر اهلها و كان  
في اول امره يتلقاه ثمد عن ذلك فمجد البس و نهنتك و جدع و قد فرض  
أهل البصرة حين نبي عنها الى المحارقات هناك و كان نحاس سفيان بن عيينه  
فيسأله سفيان عن معي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له كذا و كذا

(١) همدان الذي تحبها فيه عزمه و كان لا يربط مرده عيه أبو حاتم السعتماني

وأخود من كذا فيقول مقرب كلاء العرب يحدد بعضه رقب بعضه ودرش يهدي  
ومدحه ومدة في يده مقرب

و. عدل عما كان عليه من ذلك وتناوله وعظته لغيره في يده ووعده  
مكروه في يده ووعده دخول للسجد فتابذهم وطعن بينهم ووجهه وكان  
يحدد مدد الليل وطرحه يظهره ودا يصغر به سود وجههم وشبهه ووعده في  
يوعده بعثرة يده

|                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| نعم يدك بي تيم ما لك  | عي وخرج في يدي منوع      |
| في نك لك مدد مصبغ     | وه وسون على وقوع         |
| يعدن من من ييم ما لك  | أول ولحق حبك نصيع        |
| هو الة فتد أرة مصر كك | ياوي في حب أشه مبيع      |
| د تحزب مدان صلت       | عني كل مة وقصيع          |
| ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن   | حق ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن   |
| قدوا عدل لا كفوا بقوا | ما عشم عدله وحصون        |
| ان كسم حر على حبك     | سما فقد سمعت كل سمع      |
| ين الصبريون ما ز مثله | في الة ثبات وبن رهط وكيع |

ثم استحب من قوله أين الصبريون بقية عدد من ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
حصول شيع من بني رباح فطردوهم عنه

وكان بن مذر ينحو نحو عدي بن ربه في شعره ويميل اليه ويقدمه  
هو بن اس مباد عبيد حميد بن عبد هاب النقي وكان من أحسن له من  
وحها وأده وساما وأكهم في كل حال وكان على عاية محبة لابن مبادر والساعدة  
له والشعب به ، وكان يبيع حمره به على جلالة وسه وموصفه من العرف فلا يكر  
ذلك لأنهم تكن تلمعه عنه رمة وكان بن مبادر حينئذ حميد لأن من حسن البرودة حميد

فيه يقول من مدد من قصيدة اوها

تسب ريب الرمان رأسى  
لمحى على ريب د رمان  
يعدجى الضم من شرذرى  
ويحمد الدهر من نون  
يقول فيها يمدح عبد المجيد

منى الى الماجد المرحى  
عبد مجيد امقى هجد  
حير ثقيب ان رصا  
د التفت حلقنا الطن  
نفسى مداه له وانلى  
وكل ما تلك البدان  
كان شمس السحى وبدر السحى  
عليه معلقان  
بطا ما فوق حاحبه  
والبدر والشمس يضحكان  
مشر هم العالى  
ليس برث ولا يوان  
بى له عزة ومجدا  
فى أول الدهر يانسان  
فما له مما حوت يدا  
سهر كالصارم انبى  
بأن تلقاه من ثقيب  
ومن درى لأرد حبران  
ولما مات رثاء بمرث عدة منها

يا عين حق لك البكا  
حدث الرز الحلى  
فابكى على عبد الحميد وأعولى كل العويل  
لا يبعد لله الفنى العيا  
ض ذا الباع الطويل  
عمل الحاء ه هو د عنا آذن بلرجيل  
هى على الشعر المعفر منك وانخذ الأسيل  
كفت لفقك شمس  
والدردن لا قول

ومن

كل حى لاقى رحم حمود  
ما لى مؤمل من خلود  
لأنه به لى شيئا لا  
على والدن لا مولود







بختی من لحظه نوازه      ما نشنهی الا نفس الوان  
 در حد الامة في عمه      نقيت من دي العرش عفرانا  
 حوا سين على نعه      ولعلم مكسور كفا  
 راندی بود مسحتی      هد من لاسلام ددان  
 لا بعدت لله من ميت      ورثا غلـ و حره  
 خطاب نومه امره من ثقیف مرد شه      وصدی له دی ش یصمه دلا من امول  
 ش می به عمه فی ذلك مد یق به قدر به ن م د

ز اویه لا تعجب منی و      حزوه شایه با عجب  
 با کان بد - قوه عن فتنبه      فی کشته من عجب قد عمو  
 فاه ا عیبك دیر ما نقه به      فی کل عه به سجد بالکمر  
 وقت نهمه من حمیه به      مع انه دو شین بعد ما دشمو  
 و فی فی فعل به بی فلا حد      و نس فی ملک لی دس و لادب  
 اردت اموال یبیه بضمه به      و ما یصون لا من له اشبه  
 قال له جعفر من یحیی قل ی و ی      شد شمر اضع فی الالهة یبیا فقر  
 قد تفصع الرحه انزیر و انهر      می ولا کستدوب الله لیبین  
 یلانی هوی هدا و مرد هوی      و داه نفس ری مسین  
 قال حسن بن علی کما عذبت سفید بن عینة وقد هرب من عذله  
 الحسن بن علی السجاح ورحل من الحجة ورحل من      عجب لرشید خلا به  
 ولس یأذل له شخه ان مادی و قریب من یبیت ثم رفع صوته فقل

اعز و وانه ری و دسده لاولی      بهم شست به ذلك عند المقادم  
 حذرت طوال مدهر یوه اصبح      و یوما اصبح و به الماته  
 و احسن التحنن به و دوه به      حصصت حسب دور اهل المواسم

نظرت و طالع اميرك فكت في احد رحاك حرت لا لأحد لدرهم  
 خراج سبيل وفي يده سحر و خراج جهنم و التمسق ، و بن ممد ، مه و اذن  
 له و جدل

قال نبيح من أهل سكةفة سمعت سفيان بن عيينة و قد تكلم بكلام متحسن  
 و أنه ابن ممد بن عيينة عنه ، مقدم سفيان و بن ممد كلام سمعت تشكك به  
 و متحسسه فكتته عنك ، و على ذلك أحب أن عليه على فاني اذا رويته عنك  
 كان أنفق له من أن أسبه الى نفسي

بن ممد عبيد بن عبيد الوهاب النقي خرج بن ممد و بن ممد و ترك  
 السك و عاد بهجول و اخلع و بن في هذا المعنى شعر كثير حتى كان مدح أو  
 حرم يحمل و جناح شعر و ممد و لا اعلم و حتى في ممد و لا رشيد  
 هل عندك حصه من الحسن ، مصرى في العشق و بن ممد  
 ان سفاها بنى جلالة و شعبة لأ بن ممد و  
 وقال نصا في هذا المعنى

لا يفرح سحابة من عند ثوبين

شعالي ملك ، انني شم و غسل

سلاكل فؤد و فؤدي لك مشغول

فقد حمت من حبسك ما لا يحسن قيل

قال عباس بن ميمون حديثي بعض اصحابك قال آيت ان منافذ بمكة و هو  
 يوكأ على رحن يمشي معه و يمشي

دام كدت سكوها الى قلبي لها شعرا

ففرق بين دهر يفرق بين ما اجتماعا

فقلت ن هذا لا يشبه شعرك ، فقال ان شعري يرد بعدك



قال ابن ممد كس تكه عشتكيت في يدي من قرش لا سو محروم  
 وحدم فقلت أمدحهم

حدث قرش موودي زمر فقد وعى آخره لها اخمصه  
 ولا يعني تبم وجوتهم — ودلني اعسر من بي يفتنه  
 لا يبرح العر من — حتى رول لحس من قرطه

وهو حج ربيد بعد ابعاده من مكة وحج معه الفصل من ربيع مبيت فيه قولاً  
 احدث تبعه وتوقت فيه ، وحدثت ابيه في يوم الزمره ود هو يشي على  
 بطلته ، من الفصل من ، به قبل أن تكه فاعل . مير يؤمن هذا شعر  
 ابر مكة وممدحهم ، وقد كان اشتر ظهر في وجهه ، وحدث ، فسكر وعسر  
 في وجهي ، قال : انني مره يا مير مؤمن يا يشك قومه فيهم « يا مير لا ملاك  
 من آل رمك » فقال في نفسه ، است . فمدني وكرهني ، فاشته

شأن مو لا ملاك من آل رمك في حبس حجار ويحسن مطر  
 اذا وردوا صحاء مكة اشرفت حبي والفصل من بخي وحفر  
 فطلم مدد ونحو من ادحي مكة ما حجو ثلاثة قس  
 قد صبح لا موود كفهم وأرحهم الا لأشواد مسر  
 د رص بخي لأمر دلت صعبه وحسك من ربح له ومسر  
 ري ادم من حلاله وكاهم عر سبق ماء تحت من مسرهم

« نعت ذلك من قبل كاه أول ، يا مير مؤمن يا ممدحهم وفي حديث ،  
 لم يلحقهم مصحف ، ولم يخل من ، فاست . . . . . كن في ذلك مسد ، ولا حلا  
 أحد من نظرائي من ، رجه ، وكأنا قوم قراطلي فسلم ، وعسى ردهم ، فثبت  
 يا أولوا ، فقال بعلاء العظم وجهه ، فطمت زلفه حتى مدبرت وأحلم ما كان بي  
 وبين أهل المجلس ، ثم قال سبحانه في وجهه . ثم قال والله لأحرمك ولا تركت

احدا يطيق شيئا في هذا العام ، فسمعت حتى اخرجت وانصرفت واناس  
 من حال في نفسي وحالي وما جرى علي لا والله . عددي ما يقم قوت عيالي  
 عيدهم فاذ بشاب قد وقف علي ثم قال اغني علي والله يا كبرياي ، جرى عييت  
 مدعي لي صرة وقال تلعب في هذه فطنتها درهم . ودهي ثمانية دينار ، فقلت  
 من انت حبيبي لله هذه قولك انك تحركت برؤس وستعين بيده الا ابرو وعذري .  
 فسمتها وقلت وصلك الله يا اخي وحسن حراؤك

وقال اس مائة في شيرويه ردي . وشيرويه لقب له واسمه احمد . وقد  
 سئل : حجة فاني ان يقصها لا اعلي ر مائة

يسمى السبي . سمى المليون . مائة  
 ر مائة . انت عبد سمى . او ر شيب . انت عبد امية

فصحت شيرويه من ذلك وحمل شتمه . فكان بعد ذلك داقيل شيرويه  
 من مائة عليك عمن او عليك راض شتم من بقوله ذلك

قال المورى صنت . عبيدة من اليوم شام من النحر ما كانت العرب تسميه  
 قال سمى عددي من ذلك عيم . فسميت من مائة . فلكم فلما خبرته بذلك فحجب  
 وقال يستط من هذا عن بني عبيدة . هي اربعة . ثم مبوليت كوا على .  
 اربعة . يوم البحر والساني يوم القرو . شام بعد القرو . مع يده صدد . خدشه . عبيدة  
 فكمه عن ر مائة

وقد روي من مائة حدث عن اسماء الله صبي لله عليه وسلم . روي  
 خباء من لا يبدل ردم . من العدي . ردمه . نظردمول لله صبي لله عليه وسلم  
 . ثم ردم لي الفتلي وهم مصرعون . من لا يكر له . ان طاب حتى نعم ان شريف  
 من حدث الأماثل . يعنى قول بني خباب

كذلكم ردت لله ان حده . روي . مائة . شريف . الأماثل







دار الحرام في رجال خبرو  
 وبنو من لم يدركه الموت  
 ما اداس لا عنهم بشر  
 على قلوب طاقها وسهر  
 فها من عيب يد لا تكفر  
 و نظر ما وحل من لا يصبر  
 لا حرج في محمد لا يصبر  
 وقد ترصعت فست بعد  
 كنت قد علم به ام سـ  
 بنت سعري واحديث يؤثر  
 حوى على أمورو وصبر  
 لان موت وعسر ومعسر  
 ملك ومنه ديمه وورر  
 صحت يوم وداه صبر  
 رد كما اعدت وهل بعد  
 والحمد والى الاكبر  
 اعاد وئت را لا يصبر  
 بالرجال ووهـ  
 بها وصل امره واستكبروا  
 دار حبه ولد من قد تعيرو  
 خليفه الطاهر  
 والطيب الأعصاب والطاهر  
 من نذر كهم راع محمد  
 منع لدثب فلا يصبر  
 مشهورة مادام رت يصبر  
 وخبر كما كان نوح يصبر  
 لا كسب بومة لا يصبر  
 فبت سعري ما لدى اصبر  
 ملك في محمد لا يصبر  
 روق بين عرس صبر  
 والله والله لدى صبر  
 حرم من فيه صبر  
 وقد وثق فيه صبر  
 صبر صبر لا يصبر  
 يسمى به محمد وحمد  
 صفة من هشتم وعصبر  
 من ذوي عسرة حتى ووهرو  
 ذوي القربى بها وسأوه  
 ملك لا حرم به صبر  
 فحكم الام وئت تقد

قتل هدا الامر لا يؤجر

قتل به رشيد اشترى باني بولاية محمد بعدد قتال اي والله يا مؤمنين

يرى الأرض المجددة بالنبات والمرأة تزور بولده والمريض المندف بالبرء قال  
 ربه دث ؟ قال لأنه سبحانه وحده وحده ومواري ربه ما قل هناك في عند الله  
 فإن مرعى ولا كالسعداء، فتسم الرشيد وهو قاتله لله من أعزى ما أعرفه مواضع  
 رعة، وأمره على أهل الدل والمعدة، وأمره من أهل الحرم والحرم، والذين لا  
 ستمح ما بينهم شاهد، ثم والله أن لا أعرف في عبيد الله حرم المصور وتلك  
 لمهدي وعز نفس امارتى ولو أنشاء أن نسه إلى أربعة بسنة البها

دخل على الرشيد فاستشده، فأنشده أرحومة في حديثه حتى انتهى إلى هذا الموضع  
 قل للأمام المقتدى بالله ما سمع دون مدى من ممة

وقد رصيناها فقم قسمه

فتسم الرشيد وقال ويحك أم رصيت أن تواله العهد والخالس حتى أقوم  
 على رحلى ؟ فقال ما أدت يا أمير المؤمنين قبلك على رحلتك وقد أدت فيه  
 الحرم قال فادق وليله العهد

دخل على أبي الحر التميمي بالمصرة فاطعمه ريشه وحلبه كفاً فم

ن أنه الحر العبد الحر يدفع عن سبوت (١)

باللحم والشحم وخسر البه ولصقة مذكورة في

يشربها شياها في البحر حتى يرى حديثاً كذا

عدي مع محمد بن سنان بن علي فكان من ما قدمه لهم في يوم من أيامهم

سار ثم تبع الصوام في كل يوم كانت تعرا الصفة قد

حار غرقى في يوم من يوم سائق خاص سموم

مضوم (٢) نوم ذي مضوم قد حشيت أسكر المضجون

(١) السيرة جامع بعدد تاريخه - (٢) يروي غيره مصحفة مضومة الخو -  
 في "وحد شوقي" في يوم من يوم سائق خاص سموم



## عكاشة بن عبد الصمد العنبري

من شل مضرة من بي همد وعند دحمي نأبره وجوس عر من من شعره دولة  
عديسة يس من ساء وشع سعة في يدي ساس ولا من حده خفاء ولدهم  
أحب حابة تتم غير بعض هاشميين وفيه قور

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| سأله حين صفا مضرم      | وفد على الصمد ولد الصمد ؟ |
| يوس كد من سعة رم       | نوع مرصته وكلم            |
| ور من صبري دث لاجية    | عني وامي حذيت مضرم        |
| من حده حين دود سيني    | ملك ومن صامي به انعم      |
| فكم في وس مديك         | فقدت حلا لاعتك برسم       |
| تأمر وحني من عث ور     | جمع صابر صا لك انعم       |
| يارب حدي من لؤنة د     | فاهم وفد ياك تختصم        |
| دثوا اليها يوسوسون لها | كي يبررو حذيتي دعوا       |
| هيب من ذاك ضل سعيهم    | ما قيرب لستاهم عقيم       |
| يا حسيت موتوا ميطسكا   | حلي ميثاق قوفد — نعم      |
| الله لا تشمتي العدة ب  | كوني كقولي فست أنهم       |

ووفت له ذات مرة ففنته غناء حسنا واهربت فرفي ديث

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| مها لجلسا ندي ك به      | يوم خمس جماعة نبر     |
| في عرفة مضرت سودة سقمها | نحب معيهم من كرده شرم |
| اد نحن سفا شمولاً وقرف  | مع اصحاب بقله مرت     |
| حرا مثل دم امير ورة     | لعد البرح كحرف رونا   |
| من كف جربة كان رسا      | من قصه قد قعت شبا     |

رد د حسا کاسه من شمه      و بطرب من سرده شمه  
 رد شرح علا فشیخ حليم      قشيت لسه شرح حليم  
 ونحس ما حمت فحذق سمعه      فحقوق اوق حاسب و اصد  
 کفت لب صف ز ندب اکبر      عهد د حمت تموج دهر  
 مود متبع عهد حریده      ع د بقول کافقوس صور  
 و کان عباد د لغت به      نفی من بدده اول حس  
 هفت شرف د اسم و صاره من      دهر اقبال تنبه حصار  
 آلت لا اخی من صاب طوی      مبدد حتی کون

شرح حالت مع من شعره اعن مدد معصم سب عکاشه و حربه عهد  
 مسمیه م طول عمره و مسحات صورته و طبعه و حلقه مکر که و کرد و شعر  
 م يقول فيها شعر و شرح عیبا و بیکی من دیت

لا یت شعري هل يعودن ما مضی      و من جمع موب من صله حمل  
 و هل أجلن فی مثل مجلسنا الذی      عهد مسمیه اسعد دهر  
 عشیه صت لده بوض من مذهب      شب و فلفط المرحی اسدل  
 وقد در سابقا سکاش و نه      رحل حرل اسکایب مع العمل  
 و شیخ شمول المرح فصیرت      کالسه حیات حمت من انقل  
 منذ و عین سکاش منخ دموعه      اسکل فق یهتز للمجد کالصل  
 و قینما کالظلی نسج بالموی      ویت تبارج القواد علی سل  
 اذا ما حکمت بالعود و جم لسانه      ریت اسر يعود من کما یملی  
 فلم أر کاللدات أمطرت الموی      ولا من یومی د ک صدوه مثلی  
 و مما قل و

أنعم حکم سمی و لانی      وی لانی من لامور دغانی



لمت موت عدل قبض روحی      حیرت و غم و غم و غم  
و من ایضا فی و ر و د یه

و نیمی فی و بی سبب شرر      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه

و نیمی فی و بی سبب شرر

هفت سنی از من مری      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه

و نیمی فی و بی سبب شرر

و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه  
و غم و غم و غم و غم و غم      و بی توفیق من اندیشه

ومنها

طرق يدوب وماء حركك حامد      وعلى من سبها هوانك شواهد  
هد هوانك قسمته بن لوري      ومضى رقا وطرفك راقد  
وملى مائة يوم تسعة أسهم      وعلى جمع الناس سهم واحد  
ومنها

عاد هوى الكاس رد      وأطاع إمرة من تدى

ومنها

كما اشتمت حلقت حتى اذا عتدلت      تمت قواما فلا طول ولا قصر  
ومنها

ورغفانية في اللون نحسب      اذا تأملتها في جسم كافور  
تعال ان سقيط لطلن بينهما      دمع تحير في أجفان مهجور

### أبو مالك النصر بن أبي النصر النخعي

مولده ومشيروه بالبادية ، ثم وفد الى الرشيد ومدحه وخدمه فأخذ مذهبه  
وحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما أحب ، وهو صاحب الشعر متوسط المذهب  
ليس من طفة شعر ، عصره المجددين ولا من المرددين  
كان مع الرشيد وكان أبوه مقبلا بلبدية فصاب قوم من عشيرته الطريق  
وقطعوه على بعض القواقل ، فخرج عامل مصر وكان يقال له حبال الى ناحية كانت  
فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غارون فخذ منهم جماعة فيهم أبو النصر  
أبو أبي مالك وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب من الخبة وطمع في ماله فضره  
حرما أتى فيه على نفسه وبلغ ذلك أبا مالك فقال برئيه

فيم يلحن على بكائي المذبول      والذي نابي فظيع حليل



عند هذا الكلام عي الى عبرى فقلبي منه مـ  
 راعي والدي، حنت كفا حيا ل عليه فرح وهو قـ  
 أيها الفجعي بركني وعزني هلى ان لم أرعك اهُـ  
 مني حطة الصغار واطله تـديني على عاتلك غول  
 ما عدنى لحفاء عك ولكى - يدانى من الزمن مـ  
 رال عنا السرور درنت عا دردها سكاؤما والعويل  
 ورينا القريب ما بعدا وحنان صدقا وخليـ  
 ورمنا العدو من كل راحة ونجى على التعرير اللـ  
 يا أبا النصر سوف أبكيك ماعث تـسوي ودان مى قـ  
 حمت نعمت الملائكة الا - رار اذ ما لا اليك سـ  
 عبر أنى كذبتك الودم تـأرجفونى دماوات قـ  
 رصبت مقلتي رسال دمعى وعلى منك العوس تـ  
 أسواك الذى أحود عليه ندى : الى اذا سـ  
 عشر الدهر فيك عشرة سوء لم يقر مثلها امين القـ  
 قل لمن صنّ حلابة على لعله للحياة قل مـ  
 ان السفح فى مزل قوى ليس مهم دم أداـ  
 لا يروى جارم من قريب وهم فى التراب صـ  
 حرة خشوعه وفه وحلى وندى وصل ولب أصـ  
 وعرف عما يشي وحلم راجح الورن بالرواسى بـ  
 وساب يتيها عـير حمد وجين صلت وحد أصـ  
 زامو شرفت صميحة حديه عليه شاشنة وقـ  
 ومن شعره وفيه غناء

بكيت حذار اليں علما عما اللى      اليه فؤادى عند ذلك صائر  
وقال أناس لو صبرت ، وانتي      على كل مكروه سوى اليں صائر

## شعراء قيس

### مساور الوراق

هو مساور بن سوار بن عبد الحميد بن آل قيس بن عبلان ويقال انه مولى  
جذيلة من عدوان ، كوفي قليل الشعر من أصحاب الحديث وروته وقد روى عن  
صدور من الثمانين وروى عنه وحوه أصحاب الحديث  
كان قوم يجلسون الى ابن أبي ليلى فكتب قوما منهم لعيسى بن موسى وأشهر  
عليه أن يشعلهم ويصلهم ، فبنى مساور الوراق فكلمه أن يجعلهم فيه فيفعل  
فأنشأ يقول

أراك تشير بأهل الصلاة      حهل لك في الشاعر السيرة  
كثير العيال قليل المز      ل عفت مطاعه مقيم  
يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة      ة وقد خلق العام بالموم  
وأصبح والله في قومه      وأمسى وأيس بنى درهم  
مر مساور بمقبرة حميد الطوسي وكلف له صديقا فوقف عليها مستعبدا  
وأنشأ يقول

أعاسم أما دراك فوسع      وقهرك ميمور الجواب محكم  
وما ينفع المقبور عمار قبره      اذا كان فيه حسنه يتهدم  
لما سمع مساور لفظ أصحاب أبي حنيفة وصحبهم أنشأ يقول  
كنا من الدين قل ليوم في صفة      حتى بلب أصحاب القبايس

قوم اذا حسروا صحتوا كأنهم نعال صحت بين النواويس  
 ومع ذلك ، حشفة وأصحابه قس عليهم ووعوده فضل أبيات رضيهم وهي  
 اذا ما الناس يوما قايسوها بأداة من الضيا طريفة  
 أتيناهم بنفس طريف مصيب من قاس أبي حنيفة  
 اذا سمع القفيه بها وعاه وأتتها بحبر في صحيفة  
 فبلغ ذلك ان حبيبه فرصى ، قال مساور ثم ذهب الى ولجة بالكوفة في يوم  
 شديد الحر ، فدخلت فلم أجد رحي موصعا من ارحام وادان أبو حبيبة في صدر البيت  
 فما رأي قال لي بمساور الى يامور ، فحنت فادا مكان واسع وقال لي اجلس ،  
 فجلست فقلت في نفسي بمعنى أبياتي اليوم ، قد وكان اذا رأي بعد ذلك يقول لي  
 هب هبنا وبع مع الى حبيبه ويقول ان هذا من أهل الأدب والمهم  
 كان مساور لا يصيح حقا لحراره ، فماتت بنته فليس يشهداها من حيرانه الا نفر  
 يسير فقال مساور في ذلك

نعيب عني كل حاف ضرورة وكل طعيل من القوم عاجز  
 سريع اذا يدعى ليوم وبينة طلي اذا ما كان حل الخناثر  
 ومن قوله وفيه غناء

في شكرت لظالم طلمي وغفرت ذاك له على علم  
 مازال بطلني وأرحمه حتى رثيت له من الظلم

دخل مساور على أبي العيص الخزاعي يعودده ، وكان صديقه ، فكلمه فبكي  
 مساور حزنا عليه وأدى رأسه يكلمه فقال أبو العيص

أني كل عام مرصة بعد تقية وتسمى ولا تسمى متى دا الى متى  
 سيوشك يوم أنت يحيى وليلة يسوقن حنقا راح نحوك أو عدا  
 فتسمى سريرنا لا تحيب لدعوة ولا تسمع انداعي وان جد في الدعا

ثم لم يلبث أن مات رحمه الله

قال مساور لآله توجيه

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| وحدثت حبسك للعبود شوه | شمر ثيابك واستعدت لقتال |
| ذير الحيين مصفر موسوم | ان اليهود صفت لكل مشر   |
| حسن العهد للصلاة صفوه | أحسن وصاحب كل ور دسك    |
| وصحك المعكى وابن حكيم | من صرب حماد هلك ومسر    |
| حتى شيب ودرهمه ليم    | وهلك بالغنوى فاجلس عنده |
| يركف عنك سأل كل عrome | تعيث عن طلب البيوع بيعة |
| وحصص شانه منك دسليم   | وإد دخلت على ربيع ميه   |

فعمل ما أوصاه به فلم يلبث مساور أن ولاء عيسى بن موسى عمه ودفع إليه  
عنده فانكسر عليه الخراج، فدفع إلى طين صاحب عصب عيسى استأديه  
فقال مساور

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| وجدت ذو هر انتاب عني     | من العرب والحدى اسمين   |
| رحير في العواقب حين تبلى | إذا كنت المردى في طين   |
| فكر يد لطيف قاصيه        | سما من يدك عني يمين     |
| وقل لي دأ عرصه عهد       | مرنت في غريسة من عرس    |
| فانك ضائف مرحت وبا       | مثل الخنفساء على الحيين |

### يوسف بن الجحاح

هو يوسف بن الجحاح الصنعيني قال له من شريف . ويقال له مولى شعر \*  
وكان يلقب بلفوة وصاحب \* مؤنس وأخذ عنه ويروى له \* وكان يوسف كاتب  
ومولاه ومنشؤه بالكوفة ومن سرمد البدي يعني فيه

لا تهي أن أحرزنا ميني قد تمننا  
 وابلاني أن كل ما بيننا قد تقطعا  
 أن موسى بفضله جمع الفصل أجمع  
 فرس يضرب الكتيبة حتى تصدعا  
 في الوعي حين لا يرى صاحب القوس مرعا  
 واستدارت رحاهم بالردني شرعا  
 ثم ثارت عداجة تحب الموت مقعا

وموسى هو الهادي بن المهدي

لما ورد الرشيد رقة خرج يوسف وكن له في شهر حاف على طريقه ، وكان  
 هرون خدم صفار يسميهم أهل ينقدمونه بنسيم قسي الذئبق يرمون بها من  
 يعارضه في طريقه ، فلم يتحرك يوسف حتى وافت رقة هرون مع ناقته ، فوثب  
 اليه يوسف وأقبل الخدم الصفار رموه ، فصاح بهم الرشيد كفوا عنه ، فكفوا وصاح  
 به يوسف يقول

أغيا تحمل الناقة أم تحمل هرونا ؟  
 أم الشمس أم البدر أم الدنيا أم اديا ؟  
 ألا كل الذي عددت قد أصبح مقرونا  
 على مفرق هرون فداه لا آدميسونا

ثم ارتد يد به اليه وقبل مرحباً بك يا يوسف كيف كنت بعدى ؟ ادن مني ،  
 فدنا وأمر له بعرس فركبه ومار الى جانب قته يشده ويحدته والرشيد يضحك ،  
 وكان طيب الحديث ثم أمر له بمال وأمر بأن يبنى في الأبيات  
 ومما يفتى فيه من شعره

العنبر يا عصار ما عكذ انطلان

هني اتليت بذهب أما له غمرات  
وال تماطم ديب ففوقه المجران  
كم قد تفرمت حيدى لم ينفع القردن  
رب انت على ما قد حل في المستعان  
ميتى ألت ترائى أهدى بها يافلان

## محمد بن حارم

هو محمد بن حارم بن عمر الدهلي ويكنى أبا حمزة من ساكني بغداد  
مولده ومشوه بالبصرة وهو من شعراء الدولة العباسية شاعر مطبوع لا أنه كان  
كثير الهجاء للناس فأطرح، ولم يمدح من خلفه إلا الثموني ولا اتصل بواحد منهم  
فيكون له نباهة طبقة وكان ساقط الهممة متقللاً جداً برضيه السير ولا يتصدى لمدح  
ولا طلب

قال ابن الأعرابي أحسن ما قال المحدثون من شعراء هذا الزمان في مدح

الشباب وذم الشيب

لاحين صبر نخل الدمع ينهمل  
سقياً ورغياً لأيام الشباب وان  
حر الزمان ذبولاً في معارفه  
وربما حر أديال الصا ورعا  
ينصى الفواى ويهاد شرته  
لا تكذب فما المديح تجمع  
كذلك بالشيب عينا عند عائنه  
ان الشاب وولي علك باطله  
فقد الشاب بيوم المرء متصل  
لم يبق منه ولا رسم ولا طلل  
والزمان على احسانه علل  
ومن مرديه عص نهم خصل  
شرح الشارب وثوب حالك راحل  
من الشيب بيوم واحد بدل  
والشباب شعيباً أيها الرجل  
فليس يحسن منك الهوى والعزل

أما القواني فقد أعرض عني قلى  
وكان إعراسهم الليل والحسن  
أعز ذلك المحرم ما تحت هجرته  
فلا وصال ولا عهد ولا رمن  
مت الله صاقي باسمهم  
فكن يسكن عهدي قس أكثرين  
عهد الشباب قد قضيت في حزن  
محمد ذكرته لأحد لي شكلي  
ب الشب ذو محل رنده  
في مهن دد بقوى نره نحن  
وقال في ذلك قال ابن لونه  
حصة وما أماء ولا قصير عن لأون حيث

نقول في هذا معنى

نكي اشب منه ر وعه  
ونلماني والأصل والكتب  
والصريح والآدم في عمن  
والنفس السعد والطبعية القصب  
والبحر الذي قد كان متفرقي  
والنفس في ذلت والحرث  
صحا لم يسع عهدي له حد  
أصحت عدك نأهر دوعب  
وقد أكون وشعبه وما وحدا  
يوم كريمة في حارس لكرب  
بعث الحسين بن سهل محمد بن حيد في وجه  
وأمره بحبابة مان وشرب قوم

من لشراة شب في ناب وهرب من حارب قس فيه ابن حارم

شبه بالأسماء انقلب  
معدره مقيفاً يمين  
وحال ما ليس في صعه  
وسمه الباب والحب  
فمن أنش عنه صيه  
وحسن في حربه المرب  
وكان مصت عني عديده  
فقيب والعاذر الأحيب  
في ابن محمد كبرت اعجب  
جهلاو وصوت نذهب  
ومنتك نعتك لا مك  
ب ونص مني حنن  
وما رات سعي عني مع  
نعي وندهي فلا نص

فاصحت بالقي متدلا رشاد وقدوت مستغ

وهل فيه لما شحص لي حث وجهه حسن من سهل

د استغبت بك اركاب حث لا درت اسحاب

الت مرع اورلت بحري بيت اصبي ولعراب

حيت لا ترنجي باب وحيت لا يبله كنان

فمن معروفك متن ودوب معروفك لعدان

وحير خلقت اللوى مدى داف اكلان

فصت اليه ابن حميد عن واسد: اليه بانه الكف لا يقبل ويدد عليه باله

وقال فيه

مدد مع سر ريب وحو ثوبت اعيوب

وتمع اصف فصل رد ورحت توسع حبيب

ساعما مدم شعلا يس له في نعال اصيل

اربا مال ملى كلا ومن شدة اعيوب

لا ارتدى حبة ماش حبه من يدى مدوب

وبين حبيبته لي كملوه دامية ما فط طوب

ما كنت في مودة اهدا ملك ولا شعوب قريب

ي وقد شت كاوى عن مده شام اعجب

وسار بالده ملك شبرى وقيل لي محسن مصيب

ما لك من اليتيم عدى ولا ذى كنه بحبيب

حسبك من موخر بليع بيع ما بيع خذ اصيل

قال يحيى بن كشم محمد بن حارم ما لم يب شعرك لا لك لا تطيل فذل



في لي ان أطيل الشعر قصدي      الي المعنى وعلى بالصواب  
 واجمعي محض قريبي      حدثت به الفصول من الخواب  
 فاعلمن أربعة وحسنا      منقحة ألفاظ عذاب  
 حواء ما حدا بيل نهارا      وما حزن الصبا مأحى الشباب  
 وهن اذا وسمت هن قوما      كأطوق الخاتم في الرقاب  
 وهن اذا أقت مسافات      يهدى الرواة مع اركان

سأل صديقا له حاجة فردته عنها فغضب محمد وانقطع عنه فعمث اليه بألف  
 درهم ورواه فردها وكتب اليه

شنع الصدر مضيق لما      يحار فيه الخول القلب  
 رجع بامتي فأعنته      ورعا أعتبك المذنب  
 أحزن وفي الدهر على نه      موكل بالين مستعقب  
 سقيا ورعب زهد معي      عني ومهم الشامت الأخبب  
 قد حاذني ملك عتاب في      أعرض له والحر لا يكذب  
 أحدي الامك بعد الذي      أودعني مركب يصعب  
 بيت أن أشرب عند ارضا      والسخط الا مشرب بعد  
 أعزني الياس وأعني في      أرخوسى الله ولا أرهب  
 قارون عسدي في الفنى معدم      وحمى ما فوقها مذهب  
 فاني هانس نراى به      أصبو الى مالك أو أزعج

عرصت له حاجة في عسكر أبي محمد الحسن بن سهل فأتته وقد كان قال شعرا  
 في السفينة ، وما دخل على محمد بن سعيد بن سلم انتسب له فعره ، فقال ما قلت  
 فيه شيئا ، فقال له رجل كان معه في السفينة بلى قد قال أبيتا وهو في السفينة  
 فسأله أن ينشده اياها فأنشده قوله

وهلوانه مدحت في كرتنا      فقلت وكيف لي مفتي كريم ؟  
 بلوت الناس مدح حسين عاما      وحسبك بالخراب من عليم  
 فما أحد يُعَدُّ ليوم خير      ولا أحد يعود على حليم  
 ويعجبني الفتي وأصل خير      فكشف مع من رحل لليم  
 يقتل معهما بعضا فصحوا      بنى أبوس قدا من أديم  
 وطاف الناس بالحسن برسهل      طوفهم بزمره ولطيم  
 وقالو سيد مطي حزينا      وبكشفت كربة برح الكليم  
 فقلت مصي بدم القوم شعري      وقد يؤتى الهري من القيم  
 وما خير ترجمه صوي      نأفني من معاينة الحليم  
 فحسب والأمر مشرات      ومن يحق الأعر من السيم  
 فان يك ما نشر عند حق      رحت مأهة الرحل بقم  
 وان يك غير ذاك محدثي      ورأى الشك عن رحل عليه  
 وما الآمال تعطيني عليه      ولكن الكريم أخو الكريم

فقال له مثل هذا الشعر نلقى لا مير؟ والله لو كان يصيرك لما جارك أن تعطينه  
 بمنزل هذا ، فقال صدقت ، فكذلك قلت اني ، أمدحه بعد ولكن سأمدحه مدحا  
 يشبه مثله ، قال فافعل ، وأرأيه عنده ودخل الى الحسن فأخبره الخبر وعجبه من  
 حودة البيت لأخبر فاعجبه ، فأمر بأدخله اليه بغير مدح ، فأدخل اليه ، فأمره  
 أن يشده الشعر ، فاستمعه فلم يمه ، وقال قد قطعنا منك بهذا انقدر اذ لم ندخلنا  
 في حملة من دمت وأرصبك بالكافة الجميلة ، فأشده ايده فصحك ، وقال ويحك  
 مالك والناس تعجبهم بالحكا ، ؟ حسبك الآن من هذا الخط وأبق عنهم ، فقال قد  
 وهنتهم الأثير ، قال قد قلت وما صليت بالوفاء مطانة من أهديت اليه هديه  
 فقبلها وأتاب عليها ، ثم وصيه فأخزل وكساه فقال في ذلك وأشده

وهبت القوم للحسن رسول  
وقال دمع الجلاء وقل جميلا  
فقلت له برئت اليك منهم  
فليسهم تنتظم العزب  
وولا نعمة لحسن بن سهل  
على منهم صوم انعمت  
شعر يعجب الشعراء منه  
يشبه بالهجره وبالعزب  
كدهم مكيدة لأعدى  
وختهم محبة الذئاب  
بوت خبهم وبعث قومه  
كهوفهم حسن من الشهاب  
وما مسحو كلانا غير في  
رئت القوم تشابه الكلاب  
فصحك وقل بحك لساعته نددت بهمهم وما فهمت من مداه فقلت  
هذه نعمة طفحت على قلبي و... كلف عنهم في الله الأمان  
كان لاس حريم صديق على طول الأيمه ول مرة من اسعدك وسلا قدره  
حمد محمد ومير له قدر في ذلك

وصل يوشى الى المعالي  
وودعوك من العجالي  
والي ريتك لادم  
م على مودة للرجال  
ان كان دأب وطار  
وقفت ذاك حذر  
وكان دأبك  
وديسن قلت دأب من العذل  
وكان في وسط من العذل  
ترين قلت ربيع مالي  
فمثل د نكتك أمك متي رب المعالي

كان من حاربه قد سلك ورا شرب السيف قد حل به معلى ابراهيم بن مهدي  
فحادثه وباشده واكمل معه ما حصر الطعام ثم جلسوا للشرب فساله ابراهيم ان  
يشرب فاني وشا يقول

أحمد حسن أصو والشبه بهل حرب

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| من وشيب وحمل     | مر لعريك صعب    |
| يا بن الامام ولا | ايه عودي رطب    |
| رتيب راسي قليل   | ومهل الملب عذب  |
| واد مهي صياب     | ونصل سبي عصاف   |
| واد شفاء العواني | مي حديث وقرب    |
| فالآر حين ربي    | عواذلي ما احبوا |
| واقصر لجهل مي    | وماعد الشيب لب  |
| وأس الرشد مي     | قوم اعب وصبو    |
| آلت اشرب كاساً   | ما حيج لله ركب  |

وعند الشوشحاني محمد بن حازم شيخاً سألته اياه ثم مطله، وعانه فلم ينفع ذلك  
واقتضاه فأقام على مطله فكتب اليه

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| أبا بشر تطاول في العتاب   | وطال بي التردد والطلاب   |
| ولم أترك من الأعداد شيئاً | ألام به وان كثر الخطاب   |
| سألتك حاجة فطوبت كشفا     | على رغم ولدهر انقلاب     |
| وسمعتني الدنية مستحفا     | كما خزمت بأفئها الصواب   |
| كانك صكنت نطلبني بشراً    | وفي هذا لك المعجب العجاف |
| فإن تك حاجتي غلبت وأعيت   | ثمذور وقد وجب الثواب     |
| وانيك وقتها شيب الغراب    | فلا قضيت ولا شاب الغراب  |
| رحوتك حين قيل لك ابن كسرى | وانك سر ملكهم الباب      |
| فقد عجلت لي من ذلك وعدا   | وأقرب من تناوله السحاب   |
| وكل سوف ينشر غير شك       | ومحملة لطيفه الكتاب      |

ومن قوله

صدمت برغى عنك صدم ضرورة  
اليك وفي قلبي ادوب من العتب  
حصعت وما دبي ان احب غرتني  
فغصبت صفحا عن معالحة الحب  
وما زال بي فقر اليك مازع  
يذل مني كل ممتنع صعب  
الى الله اشكون ودي محصل  
وقلبي جميعا عند مقتضى القلب  
قصده ابن حاربه بعض ولد سعيد بن سلم وقد ولي عملا واستوفده فاطل عدته  
ولم يعطه شيئا فالصرف عنه وقال

للدنيا أعدت بالبن عمي  
فأعدت أم أعدك للحساب  
الى كم لا أراك تبيل حتى  
أهرك وقد رثت من العناب  
وما تفك من جمع ووضع  
كانك لست توقن بالاياب  
فشرك عن صديق غير  
وحيرك عند منقطع الزراب  
أنتك رائرا فأنيت كذا  
فحظي من اخائك للكلاب  
فليس أخو العشرة ما آمننا  
وأخبت صاحب الأختى اغتراب  
يرحل عنك صديق غير رص  
ورحلت واسم خضت الحب  
فقد أصححت من كرم بعيدا  
ومن صد للكلام في الباب  
وما بي حاجة لحدك لكن  
أردك عن قبحك للصواب  
سافر ابن حارم سفرا ثم يقوم من بني نمير فسوا عليه ميرا له عليه ثقله

فقال بهجوم

نمير أحمنا حيث تختلف القبا  
ولو ما ومخلا عند راد ومزود  
ومنم قري الأضياف من غير علة  
ولا عديم الاحذار التعود  
وبني على الخار القريب إذا طر  
اليكم وحتل الزاكب المنفرد  
على أمك ترصون لذل صاحبا  
وتعطون من لاحاكم الضيم عن يد  
أما وأبي أما سففو وأنا  
على داك أحيانا تجور وتعدي

يكيد العدا لحلم من غير دية      وفقني لوعى بالصدق لا رتوعد  
نهي الصميم عما أنفس مصربة      صراح وطعن النازل للتمرد  
وانا لمن قيس بن عيلان في التي      هي العاية تقصوى بهز وسودد  
وانت لنا بالترك قبرا مباركا      وبالصين قبرا عز كل موحد  
وما فانت صررف الزمان سيد      يشا عليها و يوي بسيد  
ولو أن قوما يسمون من الردي      مصبا ولكن النية بمرصد  
أبي الله أن يهدي نورا لمرشدها      ولا يرشد الا لسن لا مرشد

ولي محمد بن حارم بعض كور الأهوار في عهد التامون فقدم عليه ابن  
حارم رثا ومده ، فوصفه وأحسن التبركت له الى ستر لحطة وشعره قصي  
بكتابه وأحمد ما كتب له به وروح هناك امرأة من الدهاقين فررع الحطة وشعره  
في أرضها ، وولي محمد بن حارم رجلا من أهل الكوفة الخراج تشر فوكل  
بفئة ابن حارم وحاله خراج فذاه وقل بهجوه

زرعنا فلما سلم الله درعا      ذوق عليه منجل بحصاد  
لبسنا بكوي حليف محعة      أصبر عليه من ذنى وحرد  
أنى مستعدا ما يكذب دونه      ولح درعاه له ويعد  
فعلورا بالخاح على وغلظة      وطورا بحط دائم وفصاد  
ولولا أبو العباس أغنى ابن حارم      لرحلته عن ستر بهواد  
فكفوا الأذى عن جاركم وتعلموا      نأى لكم في الملبس مناد

فبعث ابن حارم الى عامله فصرفه عن الحاجة وقال عرضني لما أكره واحتمل

خراج ابن حارم ، وما يغنى فيه من شعره

خذ من العيش ما كفى      ومن الدهر ما صفا  
حسن القدر في الأنا      م كما استبج الوفا

قال في الوصل انه يس دهر من صفا

عن من لا يريد وصلك تيدي لك الحما

قال محمد بن حارم بعث الى فلان الطاهري وكس قد هجونه فأفرطت  
بألف درهم وثياب وقال أما ما قد مضى فلا سبيل الى رده ولكن أحب ألا تزيد  
شئاً فبعثت اليه بالألف الدرهم والثياب وكنت

لا أنس الهم من رحل أخته عرا على دهر

وقال مربي أحمد بن محمد بن سلم وأما على بن فلم يس على سلام أراضه  
فكنت رقعة وأتته بها وهي

وذهبي من بي وائل<sup>(١)</sup> أفاد مالا بعد افلاس

قطب في رجلي خوف القرى تقطيب ضرغام لدى الباس

وأظهر التيه فدايته تيه أمري لم يشق بالناس

أعزته أعراض مستكبر في هوك مر بكس

قال أبو علي قلت لائن حارم يا أبا جعفر كيف ما بينك وبين صديقك سعد

ابن مسعود اليوم؟ فقال

راجع بالشي فاعتبه وربما أعتك المذنب

وان في الدهر على صرفه بين الصديقين المستعنب

مدح بعض بني حميد فلم يثبه وحمل بفنش شعره فيعيب فيه شيء بعد الشق

وبلقه ذلك فهاجها هجاء كثيراً شديداً منه قوله

عدواك الكرام والكرام وخلك دبر حلتك اللثام

وفقت نفس كلب سدر وزرع في ر الكلب اللثام

تهر على الحليس لا احرام لتحشمه اذا حصر الطعام

اد ما كانت لهم العلى همت ما يكون به اللام

قبحت ولا سقر الله عشا وجاسك الصحة والسلام

كان بالأهواز رجل يعرف بأبي ذؤيب من النساء وكان مقصدا لشعراء  
وأهل الادب ، فقصده محمد بن حارم ، فدخل عليه يوما وعنده ثوب مدّة وهبة  
وقته ولم يعرفه نفسه ، وصادفهم يتكلمون في شيء من معاني الشعر وأبو ذؤيب يسكن  
متحف ، بالمدائن ، فسأله محمد بن حارم وقد دخل عليه يوما عن بيت من شعر  
الطير ما يحبه ، فرد عليه حوارا محملا كاستنصاع له وأردده . فوثب عن مجلسه  
مغصا ، ثم خرج قبل له مدد سمعت نفسك وفنحت علمها من الشر ، تدري  
عن تعرضت ، قل ومن دس ؟ قل محمد بن حارم الباهلي أخبث الناس اسما  
وهجاء ، فوثب إليه حاربا حتى لحقه تخلف له أنه لا يعرفه ، سئل عنه ، فوقع وحلف  
أنه لا يقبل له رؤسا ، لا يذكره بسوء مع ذلك أبدا ، وكتب إليه بعد أن افترقا

خج ورد على غير حوائى درى على وقت غير صوب

وسكنت من عجب لذة وردى فما كرهت طعة لمرتاب

وقضى على طاهر من كدة - يدروا اسملت عليه ثياب

من شفة ونكرم ونحمل ونحمده لمصيبة وسب

ودا ارماد حتى نبي وحدني عود بعض صدى لا قذب

واثن سات يحزنك به في بحث احب من دى

راد ندي منزل خفيه فخر محر شعلاب ودواب

وكون مشرك العلى متدلا ود اعفرت قدمت عن اخصى

لكه رجعت عليه سده ما نسيت وخاف مض شدي

فقلت لما أقر بدبيسه ليس انكريم على الكرم سب

قال أحمد بن يحيى آخر ما فارقت عليه محمد بن حارم أنه قال لم يبق شيء



من بدلت لا سمع اسديرا ، فقلت له سمحت عيبك ، ايش لك في بيع لسانك  
 من اللغات ، قال بمحبي ، نه تحبني المعجور الرعنا ، تحبني وتقول هذا  
 سؤري سرق مي وحاصمها ونسما ونشبي واسهب واشتقم ، نه تشدني  
 صل حرة بحمر وصل حمر بحمر  
 وحده كحمت منها زاد الى حيث تدرى

قلت الي من وبمحت ، قل اي البر ، احمق  
 كان سحق بن حمد بن أبي هبيلك آنا محمد بن حارم يدعوه ربه شره  
 مدة ، فكتب اليه سرور وبعده عنه ، فكتب اليه فكتب اليه  
 ما مسيرك في يد راسي حلا في موضع لأس هلا ، مكلفك  
 قد كنت توحب لي حقا ، وفلي قدرى ونحمت مي حرة الادب  
 ثم بحرف لي لا حري فحشي ، كل مك لا حرم ولا سبب  
 وبندي ندي عدي مباحة في حاجتي بعد أن أعذرت في العلب  
 فاحمر فندى من ثنين وحدة عذر حزين وشكر يسر العلب

### حسن بن الصباح

باهلي مولى باهلة وهو نصري نه وانش ، من شعره : دونه لعاسية وأحد  
 ندماه انظما ، من بي هاشم ، ويقال به أول من حسن منه محمد الأمين ، وكان  
 يلقب حليص والأشقر وهو ومحمد بن حرم الباهلي انا حالة  
 شاعر ذيب ظريف مضمع حسن التصريف في الشعر حيوانا هب - شعره  
 قبول وروقي صاف ، وكان أبو عباس يأخذ معانيه في الجهر فيغير عده ، ودا شاعر  
 له شعر ، در في هذا المعنى نفسه الناس لي أبي بومن ، وله معد في صفتها أندع  
 فيها ، وهذا من السيد بن الوليد ونصف منه ، وله غزل كثير جيد وهو من بطوعيين

الذين خلو شوارعهم ومدحهم حلة من لكف، وعمر عمر طويلا حتى قارب  
حائه به ومات في خلافة المنصور أو المنصور

قل أشبهت نوس قصيدتي لى قنت في خروهي

مات من بعدت نورد لآ، ومن صمحت در لال والشاء

فما نبيت هم في قولي

حتى دسند في بيت واحصرت عبد الصبور باسمين كماء

فصت حوائج في بيت وصفا عن منور قفة في حمر مره

فصم في صفة فرعي وول حسنت والله أشعر - فمت ويك رحمن ايك

أفرعي لله فقل على والله أت فرعي ورعي، عدا معي من المعنى اتى كال فكري

لا نأب يدهن اليها، ووعوس صديها، قولا فستفي ايه وحتفنه مي وستعلم

من يري لى ذلك، فكك والله كقول سمعت من لا يبع برويا له

ما قدم، أمول من حارس مران - مي له قوم من نهن لأدب بحداسوه

ويسامروه قد كر له جماعة فيهم الحسين بن الصالح ركن من حله، محمد العبدوع

قد رى اسمه ول قيس هو ندى يعول في محمد

هلا بنيت سد وقتنا نهد وكن لفيرك اشف

فانقد حمت خلافا سدف ولسوف يعر رعدك خلف

لا حجة في فيه والله ولا يرنى أندا الى الطريق، ولما يعاقب الحسين على

ما كان من حديثه له وعمره به، وانحدر حسين الى البصرة فقام بها طول أيام

الأمور -

قل أومح من ارشيد دخلت يوما على الأمول ومعى بيتا للحسين بن

الصالح فمت يا مبر المؤمنين أحب نسمع مي يتين، فقل أشدهي فأشدتها

حمد لله شكر اد حبا بصرك يا أمير المؤمنين

فانت حليفة الرحمن حقا جمعت سماحة وجمعت دينا

فقال من ههنا ليسان ؟ فقلت لعدوك يا مير المؤمنين حسين بن الصبحاك  
فان قد احسن ، فقلت وله يا مير المؤمنين اخود من ههنا فقال وما هو فأشده قوله

أخرى هي قد طلعت في الوعد متى تنحر الوعد المؤكد فلهي  
أعبدك من حلف لنوك وقد اما تقطع أمدس عايتك من لوحيد  
أرجل فرد الحن على ساني قليل وقد فوديه هوى واد  
رأى لله عده به حبر عساده فمكده والله أعلم بهـ  
الا انما انعمت لذي حصمة ثمرة بين بصادقة ورشد

فأطرق ساعة ثم قال يا نظيب نفسي له بحير بعد ما قال في حني محمد ما قال  
ومن قوله يرثي محمدا لأمين

أصل حرما وانت لأمم محمدا بحزن وان خفت الحسام الهندا  
فلا تمت الاشياء بعد محمد ولا زال تحمل الملك منها مبد  
ولا فرح الأموات بملك بعده ولا زال في لدي طريدا مشرد

ولحسين في محمد الأمين مرث كثيرة جيدة ، وكان كثير التحقق به وهو لالة  
له بكثرة فضله عليه وماله اليه وفد به اياه ، وبلغ من جرحه عليه أنه حواص  
فكان ينكر قوله ما بلغه ويدفعه ويقول انه مسر وأنه قد وقف على دعائه في  
الأمصير يدعو الى مراجعة أمره والوفاء بيمينه صابا به رشقة عليه .

ومن حيد مرثية اياه قوله

سألون أن كيف نحن ؟ فقد من هوى يحبه فكيف يكون ؟  
نحن قوم ضامنا حدث الدهر وفظمنا لريبه نستكين  
نعمي من الأميين اياها لطف نفسي وأين مني الأمين

ومن حيد قوله في مرثية اياه

عزى يا محمد عليك نفسي      بعدد لله والأيدي لحسام  
 هبلا ماتت قوه لم يموتوا      ودفع عليك لي يوم الحسام  
 كأن موت صدف ملك غنما      واستشفى بقرية من مقام  
 قس و العباس محمد بن يزيد الأزدى حبيب ناصحك شعر شديدين  
 حيث يقول

أى ديمحة حسن هيجت لوعة حرى  
 دوماً في قعر الراهر عن فترة حفن  
 نى شمس سهار برت في يوم دخن  
 قرسى نى حنى داما حمنى  
 تركي بين ميعا د وحف ونين  
 ما زى لي من الصوة إلا حس طي  
 امدت على المد رما تعرف هي  
 أستعيد لله من أعرا غن من عرض عى

لما رلى العنصر مر مكانه لقدم عليه ، فله دخل وسلم استده في  
 الاشاد فادر له فاشده قوله

هبل سالت تدد الشوق      وميت قبل فرقه تلاق  
 إن الرقيب ليسترب تنقا      صعد اليك وصاهر الاقلاق  
 ومن أربت لقد نظرت بمقلة      عزى عليك محبة الآمق  
 نفسى القداء خلائف مرقف      جعل لودع شدة بعشق  
 إذ لا جواب لمفحم متحير      لا لدموع صان لا طراق  
 حتى انتهى لي قوله

حير لوفود مشر بخلافة      حصت بهجبت ناصحك

وافه في اشهر حر مدينة  
اعطته حقيب الصبغ طاعة  
سكن الائم الى مسلامة  
خشي دعه ودفع دونها

من كل مشكاة وكل شندق  
قل لا كف يا وكند مينق  
عق لسلمهدب الا حلاق  
وانجر شنفها من لاملاق

[illegible]

قول الأوصاف هو الوجه من حدى  
إلى أحدكم نود صيغة  
من تعب لا يجر عنه  
من تعب من معر من مثا  
من يس محسن تيج ع رقة  
وئي خيون لي مع من قصر  
محسن كل مشر متعبر  
حتى د م خضوب مد لا  
هرت اصافى د ر فو  
ثم سككت الحذر موكي  
هرت وسمعت صبيب شيه  
أشد ريشي حدى استن وكن يستحسنهم وسعفرهم حد

صفت نفسه ايضا      وضعه سريرة حسب  
فوق قوسه الذهب

قال حسین شدت نواس قصیدتی  
 و شصتی لاسر محقق ..... تنکبه سبب لحن و لست  
 حتی لغت لی قوی  
 نغماها نصب کاسه قمر ..... یکری فی بعض انجم المثلک  
 و شدتی نغمه یه لسته  
 بد عیب و شارب انقوه حلتی ..... بنس فی دح من لاسر کوک  
 و شدت به یانه علی هده و صلیه ..... و شدت له انصاف نه بروی لک فی حمر معی  
 حیدر و لحنی

اشد تر شعر من بدو قوی حسین  
 کاند (نص کاسه قمر ..... یکری فی بعض انجم المثلک  
 حری در یخته سوخته ..... و بنده اسکان و طرب  
 کشتن عن و در و شصت ..... فی این حده من الفات  
 و شدت حسین کار برغم آن ..... من مرقه منه شد معی حسن قول «بعل  
 فی دح من «این که که» ..... و شدت مرقه منه فهو الحق به لانه قدر برز علیه و شد  
 کان حسین مرقه منه شد قدر شد

ما درج لونی با خلافت و دح عده حسین شده نصیبه ای بود  
 ما درج لونی با خلافت و دح عده حسین شده نصیبه ای بود  
 سیصدت عده و شدت دبه و فصل ..... و شدت عده و شدت دبه و فصل  
 می لله عده و شدت شخصه ..... می لله عده و شدت شخصه  
 یصیب و شدت حری کاند ..... می لله عده و شدت شخصه  
 و ما قسه رحی لا مة لده ..... و ما قسه رحی لا مة لده  
 کان لونی یسید و شدت و شدت حری من لونی و شدت حری و شدت حری  
 و شدت لانی و شدت حری و شدت حری و شدت حری و شدت حری و شدت حری



دستر لایم من مکنده      من قدر یوم منقص لاه  
 دمه کرم من کعب مستطوق      مؤرز بخوت نیه  
 یقوت من طراه و من یده      من قی اعیف محرب ده  
 کانه و کانه کال شریب      حیرن من نله کور و سده  
 دمر و نوق برده محله کهنه و صصح یومه ذلک معبه و قل نحقق قولک  
 یا حسین و معنی لک کل ارب و حاحه

و من قوله فی عصب حصیه لایق من ردتہ آخری فی نوب  
 عصبت لدرت آخری حشیه      و من معنی لایق و نوب  
 ی و دنت انس کانت هموة      و معنی و صصحی و معنی  
 و برکی بعدل علی من قله      و اسی حوری الی حکم القصد  
 و لقد همی من رقتی      و علی قبی کسیران الغصی  
 کان نوق یستحلی جاریه له شانت فجزع علیها و ترک الشرب یه ، نم  
 سلاها و عاد الی حاله فدعا الحسین لیلہ و قل نه رأیت دلالة فی اسوم فیت نومی  
 کان طال قلیلا لا نغم یاه، یاه، فقل فی هذا شید قله

بیت عین اندهر عما عفتت      و رقیب للیل عبا رقبا  
 و فم النوم فی مدنه      کندی کن و کما أبدا  
 نئی روز تلعت له      فتعت ابه الصعدا  
 بی فصح منسرورا      د تقعت علیه کدا  
 سنداء نوس

حی حی حی عی الصبح صبح      هـ ولا مدد صبح روحا  
 هذا الشیط کانه منحیر      فی لایق مد طریقته فالاح  
 ما تأمران کرة فرویه      فرت لی درک لبحج نوحا





انت طودى من بين هدى الخصب      ونهاني من دور كل شهاب  
 نت يعبرو قوني وحساني      ولسار وانت طهري وربي  
 اتراني نسي ايديك السعد      اسود نزل لأفكب  
 ان حيلك رصة حالت      في أم ابن رقة الكف  
 في دمه السحاب وصر      ب هذ لوصمة في السحاب  
 قمر في سبي سيرة سبي      فمة اشجر حسن خطاب  
 فموس لاله بحسبي غني      بك نرا غني ذات التراب  
 فلم نزل غم به المديح ام نول      حي اوصد ايه وذر اوره

هكاه قد لاد رحمن من سبي وطبع في نزل يصدحه له فقل يصدحه

ي لآ من عذر معرج      على أحد سبي حسن بن سهل  
 بي به به عدد سدا      كالا اليوم من كل فصل  
 ذي حسب دهم ممدد      مدمم يسه وقول  
 من حفرنت مشكاة شلت      مدمم مدمم وحب فصل  
 سميل مراب برء حدم      مدمم مدمم مدمم مدمم  
 مدمم حركت به اتر      وعرو ن مدمم مدمم  
 اميرت ن مدمم حيت شد      وما مدمم من قول وفصل  
 ورك مدمم مدمم مدمم      رت لله من قصه وفصل  
 ورك للجمع حدم ربيعه      حدم سبي فورة كل مدمم

فوقه صلاح مدمم له فدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم

الحسن من مدمم

وذا ندم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم  
 ثم أقول مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم  
 أو هكت "قل لا، قل مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم مدمم"

وسرت صده من دوانه حاشم      هفتن بدعوى خير حى وميت  
رد يداى د مدكرته      على كسد حرى وفسب مصت  
ولا بت ايل الك ميبى مطة      ولا لمعت آمطم م نمث

فعد يا أمير المؤمنين لوغة عنتي ، وروعة فجاتني ، ونعمة فقدتها بعد أن غمرني ،  
وحسن شكرته فأطقتي ، وميد فقدته فأفقتي . ورأيت فحفت ، ونف عمت  
فبعصاك ، فدمعت عينا الأمون وقال قد سوب عك وثمرت دور ردك  
وعطائت م فات منها وجعلت عقوبتك امسالى من اسعدك

عصب المنعم عليه فى شى . حرى على المبد فقل والله لأودده . وحججه  
اياها فمكتب اليه

غضب الامام أشد من أده      وقد صبجت وعدت من عصبه  
أصبحت معتصما بمعتصم      نفي الاله عليه فى كسه  
لا واللبى لم يبق لى صلا      أرحو السدة به سوى صصه  
ما لى شمع غير حرمة      ولكر من شى على عطه

له قرى . عليه التفت الى الواثق ثم قل بمثل هذا الكلام يستعطف الكرام ،  
ما هو الا ان سمعت أبيات حسين هذه حتى أرألت ما فى معنى عليه ، فله لوائق  
هو حقيق دل يوهب له دبه ويتجاوز عنه ، فرضى عنه وأمر بحضاره . وقل انه  
انما كتب بها الى المنعم لأنه بلغه أنه مدح العباس بن المأمون وتقي له الخلافة  
فظلمه وسر وكتب بها لى المنعم على يدى الواثق فأوصلها وشفع له فرضى عنه .  
وأمنه فظهر اليه وهجا العباس بن المأمون فقال

حل العين وما كسب      لا دل مقطع السب  
بعرّة القليل لا      دبا رعبت ولا حسب  
حسن الامام شفائه      جهلا حذاك على العطب

وَبِكَ قَدَمَهُ طَا مَا نَحْبِرُ وَاشْتَبِ  
 ،، سَتَطْلُعُ سَوَى الْعَدَسِ وَالْحَرَجُ لِلْكَرْبِ  
 ،، رَلَتْ عَدَايَكَ مَسْتَقْصَ لِمُرُوءَةِ وَالْأَدَبِ

ومن قوله نصف مجلد، اصباح بن لؤشد وكان جالسا في صحن حوله رحمن  
 في قرطاج حسن

وصف اندر حسن وحميث حتى حلت أني وما أراك أنكا  
 وإد ، نفس الحرحس الفص تهمته اسم شذوكة  
 حرج يعنى يعطى في لك شراق دا دفحة دكا  
 لأدومن يحا بى على امرئ مد ، دكا اد حكيكا  
 قال عني بن لجه دخلت وما على انوكلي وهو جالس في صحن حله وفي يده  
 غصن آس وهو يمشي بهد الشعر

بالشعر لي سكن قدمه من ممكن أهدي من الآس لي غصنين في غصن  
 فقدت د نص الامين والتب مقب درعيا لقال فيكما حسن  
 فالآس لاسك آس من شوقب شاف وآس لا يعنى على الزمن  
 أشرتماني ناساب متحمعا ان شاء ربي ومهما يقصه يكن  
 فقال لي وكدت شق حسدا من هذا الشعر يا عني؟ فقلت للحسين بن الصالح  
 يسيدى، فقال لي حوعدى أشعر أهل زمان وأملحبه مذهبا وطرفه خطا، فقدت  
 وقد رد عيطي في الغزن يمولاي، قل وفي غير دون رغم أمك ومت حسدا ،  
 وكنت قد مدحته بقصيدة، وزدت اشادها يومئذ فلم أفعل وعلمت اني لا أسمع مع  
 ما حري سا لى، لا به ولا بالقصيدة فأحرقها الى وقت آخر  
 ومن قوله

وكأوردة الحراء حبا يا حمر من الورد يمتشي في قرطاج كلورد

له عذات عند كل تحفة      بعيدة تندعي حليم لي الوحد  
 نيت ال سقى كفيه شره      بكري، قد نلت من عهد  
 سقى لله دهره انت فيه ليلة      حيا وكن من حبيب لي غد  
 ومن قوله

واني معكم لغربة      قمت له د حوت مكتف  
 تحب الله من محض      د ف و لا لا امر  
 ثم وى تغلنى حلال      د حيع طوب وحتف  
 فمكت كاسعى كحيلة      من لى وند سفر

ومن قوله

لا وحيك لا أصا      وى دى دى دى  
 من بكى شجوه استرا      ح و ن كن موحدا  
 كمدى من هوش      عم من آب تقصدا  
 اندع سورة منى      فى السقم موصفا

ول عنى من اعباس روى حسين بن الصبحان عن اعراس وطرفهم حين يقول

يا منعمير سواف خشف      استمع خلفه صادق الخلف  
 ن ا صبح بلى وى حزنى      من وحنك وفترة العرف  
 فحدث فى فصل دمه      وعلمته ندى على حرف

ومن قوله فى مجلس لاجسن بن سويل

نست ترى دكة تهطل      وهذا صاحتك مستف  
 وتلك اندم وقدر شفا      برؤته الشادن لا كحل  
 فعده وى سكره      فهو مكره ما نل  
 وى رأيت له نصرة      محسرى نه يعول

وقد تكل العيش في يوم  
وياحدا عشا شـكل  
ومن قوله

من عن قلبك حزن  
فرب من السكن  
وسيع حكر طر  
فك في وجهه الحزن  
من قوله  
رث من لاسح الحزن

ومن في هوى

عن الحبيب  
من في من لبيه  
من حزن و  
سول في هديه  
لا وحق ما في  
من عطف رحيه  
من الحياه  
لي حتى ناسه  
من يشعنه  
من غير مكث  
من لافه  
من رستى

ومن قوله في هوى له

من لا أرى وليس ترى  
نصف غنى مثل لاه في  
من من صبره وصبري  
من ما يحب يتحيان  
من شح صدر ان صبر ورو  
حد ما احسرت فخر جان  
ود ما همت لاهم و هم  
شيء بدنه و به في  
كان وقفا ما كان مه و مه  
فك في حكيه وحكي  
حضرت المحزون منا سواء  
وسوء تحرك لادن

ومن قوله

فديت من قل لي على حفره  
وعص من جهته على حوره

سمع شعرك المايح فما  
حسك امض لذي دعت ولا  
وقفت ، مستنبر سالفة حث  
لا تنكرن الحبيب من طرب  
ومن قوته

سائل صبيحت عن ابي ومن سهرتي  
م الحزن قلمي من ذكرك د نصرت  
سقايا بسمة سروري د ندي  
وقصص كائنك يا بني فوشرة  
وكيف تشبه له نبي و زمة  
فست مدة يومي اذ مضى مده  
حقى اداء م صيوت عدا شنته  
ومن قوته

ايها ارقاء في اعنف  
نما وحرقت لي حدة  
هات يا حراع وحدة  
ليت شعري بعد حلفك لي  
ما الذي بالله صيرته  
مأانفس كنت مبتلا  
إله قد لي غير محتشم  
حدا والكائن دائرة  
وحديث في الغيوب له  
ومن قوته

م مضى على اسكندر  
فدحت في روح وحده  
م كثير قه وقوري  
م بعد اهل بعد عدا  
بعد قرب في مدي لانه  
ملك لي لأمن م بعد  
هنا دهاني فيك من أحد  
لحود واضميد م بعد  
حد بعد عن في الكد

يوم تعصبي وتُحده  
درب بدماني يد، بيد  
هد ثوبت هجى  
تلق من طبة ساد  
وإذا صفت دكرى  
شر كهور على رد  
ذلك يوم كنت حسده  
فيه معزور على احمد

لما رل المعصم بدمر من في طريق عروقه له ول حسين

هدير مرر لأعربت من مقم  
هيجت لي سقى يادر مرأه  
هل عد قمت من على فيحمرن  
أم كيف يسف وحده صبر من باما  
حش لنداه فان الكاس مرعه  
مما يهيج دم على الشوق أحيه  
سقى ورهيا الكرخايا وما كها  
ولعنه بالروحاه من كانا  
ومن قوله لموى كان له

تعر يأس عن هوى دوى  
أذا انصرفت نفس فبهيات هن ردى  
إذا ختم بالعب ودى ثم لكم  
تدلون دلال القبر على العهد  
ولى منك بد واحتدى مذمما  
وان حلت لى لسر لى منك من بد

لما ولى الواثق الخليفة أنشده حسين

أكاتم وحدى ه بكنم  
من لو شكوت اليه رجه  
وانى على حسن صى به  
لأخدران تحت سباحشم  
ولى عبد لحظه روعة  
تحقق ما صد التهم  
وقد علم يأس أى له  
نكب واحسه قد عد  
وانى لمعص سى بوعة  
من الشوق فى كدى بظلم  
عشية ودعت عن مقله  
سوى العن ترمي دمعاه به  
سبح وروقه قلب سده  
ولا كان عبد النوى مسعد  
ويكى التميمين من أيقم  
سيدكر من دن أوجاهه



## وقال فيها يصف السفينة

الى حازن الله في خلقه  
رحلنا غرايب زيافة  
ادما قصدا قاطوطا  
سكنا الى خير مسكونة  
ماركه شاد سيب  
كان بها شر كاهورة  
كعبه لادم داما لسح  
مرأة من دحول لشدة  
ها انت برلها رحل  
وحشى على رسته تم  
والدوب والصب في اسم  
عدوت على بوحش معرة  
وزحت عنها وأمرها  
نم قال يرحم و تو

سبيل القضاء به ان عد  
نرى البصر يقدم رينه  
وفي لله دوح أعلاه  
وفي لله يكلمه من عبده  
دنى شير المود محودة  
نعود في تاريخه ونعجم  
د ما حقه في أمه  
وخر د فيهم سيرف التم  
وفي لله يصح عن حرم  
وما شير المود لا قسم

فأمر له الواثق بثلاثين ألف درهم وصلى أيامه بعد ذلك ولم يرل من ندماثة  
ومن قوله يصف يوما من أيام الواثق

يا حانة الشظ قد أكرمت مثوان عودي يوم سرور كالذي كان  
 لا تقديب دعاءت لأمه ولا طيب المطالة مريرا وعلانا  
 ولا تحملنا في غير فاحشة اذا يطارب اعنور أحبنا  
 وهاج زمرنا من دلائل شخواف أهدى لمارو حور يحن  
 وسلسل ارحل عمرو ثم عمه لسبقيا وحق أولان نحسرا  
 سقيل لشكك من شكل حصصته دون مدح كرم من له من ديننا  
 حفت رصاصك حبات بحيرة في كل محترف من ريسان  
 لارت آهله الأوص عاصرة كريم ليس أعراقا وعدنا  
 سابق شهاب اشعر فسفه أب شهاب فمال

كلوا واشربوا هنتم ونعموا وعيشرو دمع لك دهن حبيب  
 فأقسم ما كان الذي نال منهما مدى السبق دحد الحراء مريعا  
 وهي قصيدة معروفة في شعره من أبو شهاب بحية

يا شعر حصير حولت حفاة صفت ابي وانكهائت مريعا  
 تحول صقي «فريقس سمعة قد رمت حبالا من حمى مريعا  
 فكان ذلك سبب نشأته فيها وكما ذكره العنت بن سنان يقول له  
 أيا شاعر الخصير فحن ويشتمهم

كسب الى الحسن بن راحة في يوم شك وقد أمر لوثق «لا قصر فعن  
 هردك للفتاح وقد هاني غير المؤمنين عن الضيم  
 وعندي من قدر لمصر عشر تغيب من عاتقة لم  
 ومن أمشلى اذا نشيت نراذل تحتى ثمر الغنم  
 وكان أنت الجواب فليس شيء أحبالى من حذف الكلام

فوردت رفته وقد سفعه ابيه محمد بن الحرث من شجر ووجهه اليه بسلام  
 صيف لوجهه ومعه ثلاثة عشرة اقران حسان له حود ومعه رقعة كتبها كما تكتب  
 مشير وحده في شملها وكسب منها يقول

سر على اسم الله يا شمس كل من عص حنين  
 في ثلاث من بني ابرو ه الى دار حنين  
 اشمص الكحل لي مو لالك رقعة عبي  
 امة العنق دالسته صي وصله لير  
 وردع اللقط وحاطه ه نمز الحاحسين  
 واحد ارجعة من ه هت في حني حنين

فهي هههه وكتب الى حسن بن رجاء جواب رفته

دعوت الى مد حكة الصيام واعمال الملاهي والمداام  
 ولو سبق لرسول لكان سعي البك ينوب عن طول الكلام  
 وما سوقي اليك بدون شوقي الى زمن التصابي والفرام  
 وانكن حل في نهر عسوف عسوف محمل استهام  
 حسن فاستباح له حريما بطرف باغت صب طمام  
 واظهر بحوة ومعا واندي فطاطه تترك للسلام  
 وارجعي شفاط غلاط وقد اصعبته طرقي دمامي  
 ووه حالته لم يخش قد لي وقمعي سريما بالسلام

منح نو محمد بن ارشد مع حسين فراح انقصه وحاووه حسين حواا عصب  
 منه او محمد يضاء فصي اليه حسين من عد وعندر اليه وتصل وحلف فاطهر له  
 قولوا اعدره ورى تقلا في طرفه واتقاضا عما كان يهد منه فقال في ذلك  
 لا سحن لمة صرفت وجبة الأمير قلته يشتر

واذا ما بك في سريره فقد الصمير بك الصمير

دخل على الأمين بمقب وقعة أوقعها أهل بغداد بأحاب طاهر به يوم  
وفصحوه فيها بهرته استاده في الأشاد قدس له قدس

فبين الله ثقب بالله نعط المر والحصرة

كل الأعر في الله كالك لله ذو القدرة

لما الصمير بادس الله والكثرة والفرقة

ولمراق أعدائـث يوم سوء وندته

وكأس يورد موت كزبه طعمها مره

صغونا ومقب فكت به الحرة

كذلك الحرف أحيانا شيب وجه مره

وقال في جارية بهو هـ

رمتك غداة السبت شمس من الحلد سبه دوى عمد ومولك في العمد

مؤررة اسرباب مهصومة عشي علامة انتفخ شطبة النـد

محنة الأطراف رؤد شمس معقرة اصدسين كادمة لوعند

أقول وبقي بين شوق وورقة وقد سحبت عبي ودمعي في الحلد

أحيرى على من قد بركت فؤده بلحظته بين النـف والمهد

فقلت هذاب بهوى مع قربكم وموت ذا أقرحت قلبك بالمد

لقيد فطنت للبحور فطية عاصم صبح لأيدى القرفى طلب الحلد

مشكوك في الأشعار غير مقصر الى عاصم ذى الكرمات ودى الحلد

بعل فنى غسان يجمع بيننا فامر قبي منك روعة الصد

أقطع للعنهم الناس الدور ستر من رنى وأغصاه العفت لسانه ولم يفض

الحسين شيب ودخل عليه فاشده قوله

يا أمين الله لا خطئة لي      ولقد أفردت محبي بخطط  
 أنا في دهباء من مضمة      تحمل الشيخ على كل فلفط  
 صعدة الملك برثاء لها      كل من أصدف فيها وهبط  
 بؤى منك كما بؤاتهم      عروسة تبسط طرفي ما أنبسط  
 أنى فيها نسفى موطأ      ولعنى وطأ بعد فرط  
 لمير منك قريبا مسكبي      فعدلى عادة القرب فقط  
 كل من قرته مضط      ولان أعدت حزى ومسقط

فأقطعه دارا وأعطاه ألف دينار لثقتة عليها

كان يمشى مع أبي العتاهية ثم بمغبرة وفيها باكية تسكى على ابن له فقال  
 أبو العتاهية

أما تفك باكية بعين      غزير دمها كود حشاها  
 أحزبها حسين فقال

نادى حفرة أعيت جواها      فقد وهت وصمها صداها  
 ومن قوله لمن أعرض عنه

تنبه علينا أن ررقت ملاحه      فملا علينا مض تيهك بدر  
 لقد طال ما كما ملاح ورمد      صدود ونهنا ثم غير الدهر

طلب اليه استوكل أن يدعو العجيب      حافوا الى الصنوح سقب علة كانت به فقال  
 لما اصططحت وعين اللهو ترمقني      قد لاح لي به كرا في ثوب بذله  
 «ديت فتحا وشررت اندام به      لما تخلص من مكروه علته  
 دب الفتى عن حريم الراح مكرومة      اذا رآه امرؤ ضدا لبحته  
 فأعجل اليها وعجل بلسرور لما      وخالس الدهر في أوقات غفلة  
 وله يصف أياها مضت له بالبصرة

تيسرى للامام من أمم ولا تراعى حماسة الحرم  
قد عاب لا آت من يراقبنا ونم لا فقه سامر الخدم  
فاستصحبى مسعدا يرقبنا اذا حلونا في كل مكنتم  
تدلى دلة تفرقها الميول ولا محضرى ونحشمي  
ليت يحوم اليه ركلة على دحر لبنا فلم نرم  
ما اسرورى ماشك ممتحا حتى كفى أزه في حله  
فرحت حتى استنهي فرحى وشئت عين اليقين بالهم  
أمح عبي مستثنا نظرى لإحلى قائم وه أم  
سقايا لبيل أقبت مدته بارد اريق طيب الهم  
أبيض مرتجحة روادفه ما عيب من فرقه الى القدم  
اذ قصبات العريش تجمعنا حتى تجلت أواخر الظلم  
وبية بنها محسرة محفوفة بالظنون والهم  
أنت عبراته على عصص يرد أنفاسه الى الكظم  
سقايا لقطوبها ومخدعها كم من لمام به ومن لم  
لا أكر الشيلس أرمنة مضعة بالعم وانعم  
وليلة القفص ان سألت بها كانت شفاء لعللة السقم  
بات أنيسى صريح خرفة وت عن موعد صيقت به  
وابأى من بدا بروعة لا وعاد من بعده الى نعم  
حتى اذا احتاجت الواقف في سخرة حوى أحم كالهم  
وقلت هنا يا صاحبي ونهت أبنا فهب كالزئم  
عاشتها كالشهاب ضحكة عن ذوق في الابه مستهم

صغرو ريتيه موشحة شحوت مع صرم  
أحدث ريحة أراح لها دب سردي هاديدي  
فراح العدر نذالك في السعد وان عدت لأفلم  
وله في هوى حبيب عنه

ص من لا كان ظننا بحبي لحما  
رصد الب رقبس له فاكهه  
ود ما شفي قربي وة في معه  
هم لله رقبس من سوء وده  
يلدي قرح في الشا دب قبي ولوه  
كل مشاق ايه قبي السوء وده  
سبا من حدث الأحراس من دون مده

كان له ابن سمع محمد له أررق مات فقطعت أوزاقه فقال يحاطب الذوكل  
ويسأل أن يحمل أررق به التوفي زوجه وأولاده

أني أنبتك شاما بولي عهد سمي  
وشبهك المعرو وجه شاعر في العالمينا  
بن خلاص الإلهيس وب أسأخرينا  
من عهدك ماتوا أيام تحريم القريب  
ومعني وحلف صبية امرأة مقلددي  
ومهيرة عثري حلا في قرب من ميري  
صحن في ريب الحوا دث يحسون من الظلونا  
قطع الولاة حريفة كانوا بها متمكينا  
فلمن برت حبي ما قطعوه غير مرقيا

اعطاك فصل ما تو

مل فصل المتصليا

فامر له اموكل به سال فقال يشكوه

ياخير مستحاف من آل عباس

ملك ويس على الأيام من هس

أحييت من ملي نصوا بعده

تعاقب شئ حتى مات عباس

مره لتوكل أن يدمه ويلزمه

فيطلق ذلك كبر ساء قتل اموكل نعص

من حصر عنده هو يطبق يدع

لي اغري والله اخبر والله كره

خدمتك، بلعه ذلك فدفع الى احمد بن حمدون

يبدأ قوله والله ايضا لها فأوصلها

الى اموكل وهي

لما في ثديي وفيه

سدير ومن ناله حنجر

وكيف وقد خرب صيدا

مع الصاعدين بنسج آخر

وقد رفع الله قلامه

عن من ثديي دون البشر

سوى من فصر على فمه

والمد في ديه أو كهر

واني لمن سره لا

في الأرض نصب صروف فخر

وان يقص من عملا صالحا

ثابون يقض شر غفر

ولا تبح في كبر هدى

فلا تلب لي ان بلغت النكر

هو الشيب حل بمقب الش

بمن ذا يوم دام عذر

واني لي كف مفلق

وعز حصر أبي المنصر

يساري الرباح فصل الص

ح حتى تبدد وتمحصر

له كعد الوحى ميرته

ومن دا يحلف بحي السور

وما للحسود وأشده

ومن كذب حق الا لخر

فلما أوصلها شيخها بكلام بعدد وهل لو أطلق خدمه أمير المؤمنين لك

أسعد بها فقال المتوكل صدقت وأمر له بعشرين ألف درهم



ومن قوله في آخر عمره

صحت من أسراء الله محتسا      في الأرض نحو قضاء الله والقدر  
ان الثمانين اذ وفيت عندها      لم تنق بقية مني ولم تدر

### أشجع السلمي

هو أشجع بن عمرو بن زيد الشريد بن مطر والسلمي يكنى أبا الوليد، نزل ج أبوه امرأته من أهل البصرة وشخص معها إلى بلدها فوجدت هناك أشجع، ونشأ بالبيعة، ثم مات أبوه فقدمت معه البصرة فطلب ميراث أبيه وكان له هناك مال، فماتت بها، وورثه أشجع ونشأ بالبصرة فكان من لا يعرفه يدع اسمه، ثم كبر وقال الشعر وأجاد وعبد في الفحول، وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما لحق أشجع وقل الشعر انتحرت به قيس وأنتت اسمه، وكان له أخوان أحمد وحريث وكان أحمد شاعرا ولم يكن لحريث شعر.

ثم خرج أشجع إلى الرقة ولرشد بها فنزل على بني سليم فتقبلاه وأكرموا ومدح ابراهيمة وانقطع إلى حصن حاصه وأصفاه مدحه فأعجب به ووصله إلى الرشيد ومدحه فأعجب به أيضا، فأثري وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده

قال أشجع شحنت من البصرة لي الرقة فوجدت الرشيد عاريا وذاتني حلة، فخرجت حتى لقيته مصفرا من الغزو، وكنت قد اتصلت ببعض أهل داره فصاح صائح سابه من كان ههنا من الشعراء فلبى حضر يوم الخميس، فحضرنا مسعة وأنا معهم وأمرنا بالكور يوم الجمعة، فكنا وأدخلنا وقدم واحد منا يشتد على الأسيان، وكنت أحدث القوم منا وأرثهم حالا فما بلغ إلي حتى كادت الصلاة تحب، فقدمت والرشيد على كرمي وأحباب الأعمدة بين يديه سماطان، فقال لي أشدني، فحمت أن أبتدي من أول قصيدتي ولتسبب فتجب الصلاة ويفوتني

ما أردت فتركت التشيب وأنشدته من موضع المدح في قصيدتي التي أولها  
تذكر عهد اليقظ وهو لها تراب وأيام نصبي العدايات ولا صمو  
فأشدت قولي في المدح

إلى ملك يستغرق المال حوده مكارمه نثر ومعرفة سك  
وما رل هروب درسا ابن محمد له من مياه النصر مشر بها العبد  
مضى تدعى العيس المراسيل يابه ساهياك الرحب والمزل الرحب  
لقد جُمعت فيك الظنون ولم يكن بمسيرك ظل يسرح له قلب  
جعت ذوى الأهواء حتى كأنهم على مهبج بعد فراقهم ركب  
بيت على الأعداء أساء ذرية فلم يقم منهم حصون ولا دُرْب  
وما رات برميهم بهم منفردا نيسالك حزم ربي ولصارم العصب  
جهدت فلم أبلغ علاك بمدحها وليس على من كان مجتهدا عتب

فصحت الرصيد وقل لي خفت أن يموت وقت الصلاة فيقطع المدح عليك  
فبدلت به وتركت التشيب وأمرني أن أنشده التشيب وأنشدته يوه ، فأمر لكل  
واحد من الشعراء عشرة آلاف درهم وأمر لي صغفها

قال أحمد بن سيار الجرجاني دخلت أنا وأشجع واليبي وابن رزين الخراساني  
على الرشيد في قصر له بالرقعة وكان قد ضرب أحاق قوم في تلك الساعة ، فجعلنا  
نخلل لدماء حتى وصلنا إليه ، فأنشده أبو محمد التبي قصيدة له يذكر فيها تقصود  
ودققته ببلاد الروم فتر عليه مثل الدر من جودة شعره وأنشده أشجع قوله  
قصر عليه تحية وسلام ألفت عليه جمالها لأيم  
قصر سقوف المزون سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلام  
فيه احتى الدنيا الخليفة والتقت لعلك فيه سلامة وسلام

شربت عليه الأرض كسوتها إلى      سح الربيع وزحرف لآرهم  
 دسك من ظل البني وصية      وقفة وشحت بها الأرحام  
 برقت سماؤك في لعدو وأصرت      هاما ها ظل السيوف سهام  
 واد سيوفك صحتهم لعدو      طارت هي عن الرؤوس طام  
 تني على يومك لأيام      واشهدك مثل والأحرام  
 وعلى عدوك يا ابن عم محمد      رصدا صوء الصبح والأحلام  
 فاذا ننه رُغته وإذا غفلا      سدت عليه سيوفك الأحلام

اشترى حمير من يحيى امرعات من آل ربيعة عشرة ألف درهم وردده على  
 أخيه فقال أشجع بلدحه بذلك

رد السحري يده، ودهم،      من بهرله أشمك لأقول  
 قد يقبوا بدهبها وهلاكهم      ويدهم يوعدهم يوم عقاب  
 فانتكها لم ومن درهم      من حارب ويبس حد سكاكل  
 ما كان يرجي غيره لتسكاكها      برحى أكره لكل حطب فقتل

جلس حمير من يحيى بمخاضيه يشرب على مستشرق له، فحده أعزاني من  
 بني هلال فانتكها واستح بكلام فصيح ونقطة له يعطف الشول، فقال له حمير  
 أقول أشعر يا هلال؟ فقال قد كنت قوله وإن حدث أتلج به ثم مركته لما ضرب  
 شعبي، قال فأنشد الشاعر كما حمير من نور، فأنشده قوله

من يدير بحارب أحسن      كمحط دي الحوت بالنس  
 حتى أفي على آخرها، فأنشده أشجع فأنشده مديحاً له فيه قاله لوقته عني ورها

وقام بهما

ذهبت مكارم حمير وقعاله      في الناس مثل مذهب الشمس  
 ملك لبوس له المعالي نفسه      والعقل حيز سيمسة النفس

فأد، ترائنه النوك تراجعوا      جهر الكلام بمطوق همس  
سدد البرامك جعفر وهو الأذى      بعد اختلاف صادة لأنس  
ما ضر من قصده اس محبي راحيا      دلسمه مد حل به أم الحسن  
فقال له جعفر صف موضعنا فقال

فصور الصالحية كالعدوى      لنسب نيسب ليوم عرس  
مطالات على طان كسنة      أودى الله وثيا مسح عرس  
إذا ما الطل أثر في زره      تعمس يوره من غير نفس  
فتنبه السماء بصبح ورش      وأصحه كؤس عين شمس

فقال جعفر للأعراني كيف يرى صاحبنا يا حلالي؟ فقال رى خاطره طوع  
سائه وبيان ليس نحت بيانه، وقد جعلت له ما نصلي به، قال بل اصلك  
يا أعراني ونرضيه، وأمر للأعراني بمائة دينار ولا شجع ما نيسب

ومن قوله في الفضل بن يحيى

وما قدم العسل من يحيى مكاه      على غيره بل قدمته الكرام  
أقد أرب الأعداء حتى كأننا      على كل نفر مائة قائم  
لم خرج جعفر يصلح أمر الشام نزل في مضربه وأمر بأطعام الناس فقام  
أشجع فأنشده قوله

فتدن دعية وطاعبه      جعلت أمورهم عفن لخطب  
قد جاءكم خيل سارية      ينقلن نحوكم رعي الحرب  
لم سق إلا أن تدور بكم      قد قد هاديا على انقطب

فأمر له بصله ليست بسية وقال دأب القليل خير من منقطع الكثير، فقال له  
ونزرك أكثر من جريل عريك، فأمر به غشاها، وكان يجري عليه في كل جمعة  
مائة دينار مدة مقامه بيبانه

قال أشجع أنوصلى دخلت إلى الرشيد يوما وهو يحيط جعفر بن يحيى بشيء لم أسمع الله به وقد علا صوته ، فلما رأيته مقلدا قل لجعفر ترعى مسحق ؟ قال جعفر والله ما في عمه مضمحل أنصف ، فذكر لي شيء تروى لشعراء المحدثين في الخبر ، فشدني من فصل ما عندك وشدته قدما ، فقصت أنهما كانا يتماريان في تقديمي نواس ، فعدلت عنه إلى غيره لئلا أحالف أحدهما ، فقلت لقد أحسن أشجع في قوله

|   |                             |
|---|-----------------------------|
| وفقد طلعت ليل في عماره  | بالكأس بين غطارف كلاتهم     |
| يتمايلون على العجم كأنهم  | فضب من حدى - تنثم           |
| وسعى به الطي العربي يريدها  | طب وشمها اد - نعشم          |
| وليل منتقب بفصل دائه  | قد كاد يحسر عن أسر رثمه (١) |
| فإذا أدارتها لأكف ريثها   | تسنى النصيح إلى لسان الأعجم |
| وعلى سب مديرها غفيا (٢)   | من سكتها وعلى فصول المعجم   |
| تعلل أد ما أشعر بالفتا (٣)  | صيد وتسكر في ضوع المرزم     |
| ولقد قصصها بحكمه ريب  | كأ ولبس الكرم مثل لأيم      |
| وطب سكون في لاء وحفظها  | شعب بطوع سكتي المعلم        |
| نمضي نبي اعلم أهي قدده  | عمدا ونظلمه إذا لم يعلم     |
| وهذا من قصيدة مدح بها راعي بن عثمان بن نهيك لما ولي الشرطة وأولها |                             |
| من سار مثل صم لأرقم   | قدمت وعهد أنيسها لم يتقدم   |
| فتمسكت بها سنان تغور بها  | بعضفت وكل أسحجم مرزم        |

(١) رثمه الفرس كفرح كاه - رثمه وهي يابس طرف أسفه هو أرتمه (٢) البقيان الذهب الأخضر (٣) هو السرى - وهو خطها تصور فيه نعمت وهي الكوكب الذي يطلع في حوزة وطلوعه في شدة الحر - والسرى المعصم وهي كوكب آخر يطلع في الذراع ويررمان حذو مع الشعرين

دمن اذا استت عيتك عيها  
كوت اييك معة ستوم  
ومنها

لبي نهيك طاعة لو شها  
رحمت يهض متبع لم تكم  
قوم داغروا قدة عدوم  
حصوا حوسها بئس محطم  
في سيف ابراهيم حروف داعم  
لدى الفاق وفيه أمس الم  
ويبت يكلأ ولعيون هواجع  
هل الصيغ ومهجة المنسل  
يسل يواصله نضوء بهاره  
يفضات ليس بسلام يوم يوم  
شد الخطام ناع كل محاف  
حتى سقدم له الذي لم يحصم  
لا يصلح السلطان الا شدة  
منعت مهابتك القومس حديتها  
وسهجت في سر سيدة مسلكا  
نشي تكرهه ورس على

وقال لي لرشيد قد علمت بعصك على في نوس وانت عدلت عنه متعمدا  
وقد احسن و حكمه لا يعول ندا مثل قول بني نوس

يا شقيق النفس من حكم  
مت شرب ببي ولم تم  
فقلت له ، علمت ما كنت فيه ، امير المؤمنين وند شدت ما حصرني ،  
فقال حسبك قد سمعت جواب ، وكان في اسحق بعصب على ابي نوس شيء  
حري بينهما

ومن قوله يعزى لعزل بن الربيع عن عه العباس

لا تكبين عيني غير حادثة  
وكل دي حرس يسكي كما يحده  
في امري كان عباس نامة  
اذا تقمع دوس الموند الهاد  
لم يذنه طبع من دهر محورية  
و لم يعرف له من نعمة بلد  
قد كنت داخلك في كل دنة  
فمن مي غيبك الصبر و خاد  
اذ سمعت بك الا مال و نهجت  
بك اللوعة واعتدت بك العدد

ولم يكن عني في هذه مل  
 واليه حثت مدام ساقطت  
 واهت يوم على نكره مل  
 فما تكشف الا عن مولولة  
 ومن قوله بعزى الرشيد عن ابن له

نقص من الدين وأهله  
 قدمته فاصبر على فقدته  
 نقص الناي من يقي هاشم  
 الى أيسه وأنى القاسم

وقال في شكوى شكاها جعفر بن يحيى

لما افنك جعفر بن يحيى  
 ومرت عيشي عني حتى  
 حوفا على جعفر بن يحيى  
 لم يبق الله لا يحادر  
 هرقني السوم والقرار  
 فكاننا طعمه الرار  
 لاحق خوف والحداد  
 ما أحدث الليل والهدر

كتب الى الرشيد وقد أضا عنه شيء. أمر له به

أبلغ أمر المؤمنين رسالة  
 فان لسان اشعر ينطقه الندى  
 ها عنق بين الرودة فسيح  
 ونخرسه الابطاء وهو فصيح

فصحت الرشيد وقال له نطق لسان شعرك وأمر سمعيل صته

قبل أشجع الى د محمد بن منصور بن رباب فرأى اردحام اساس عليه فقال

على باب ابن منصور  
 حانات وحصب اليا  
 علامات من الدل  
 ب نلا كثرة الأهل

أشد جعفر بن يحيى ماله الرشيد حراسا

نصير للبين أم نخب  
 عد يتفرق أهل طوي  
 فان الديار عند المنع  
 وكثرة ما ومنزعه

حتى انتهى إلى قوله

ودوية من أقطارها      مقاطيع أرضين لا تقصع  
 تحاورها فوق ربحانة      من الريح في سيرها أسرع  
 إلى جعفر نزعته رغبة      وأي فتي نحوه تدرع  
 فما دونه لا مريء مطمع      ولا لا مريء غيره مقنع  
 ولا يرفع الناس من خطه      ولا يصعرون الذي يروع  
 يريد ملوك مدى جعفر      ولا يصعرون كما يصع  
 نود الملوك نوايه      ذا ظل ملوك الأقطار  
 يدهته مثل تدبيره      متى دمه فهو مستجمع  
 ولم يقل د رأى ثروتي      وما في فصول أمي تسع  
 عدا في طالع ندى جعفر      بحر ثبات العبي أشجع  
 فقل لخراسان تحبها      أنها من يحب الفتي الأروع

فأمر له بألف دينار

ثم بدأ بالشبب فعزل جعفر عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب وعقد  
 له عقد و أمر ونهى فوحى لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فاشبه  
 أمست خراسان تعزى بما      خضعت من جعفر المرتضى  
 كان لرشيده اعلى أمره      ولى عليه الشرق الأملح  
 ثم أراه رأيته أنه      أمسى إليه مهب أوج  
 فكم به لرحمن من كربة      في مدة تقصر قد فرح

فصحبك جعفر وقال لقد هونت على أمراء وقت لا مبر مؤمن بعد  
 جدي ما شئت فقال قد كفني حودك دلة السؤار فأمر له بألف دينار أخرى  
 دخل على محمد لا مبر حين أجلس مجلس الأدب والتعليم وهو ابن ربيع



وكان يجلس فيه ساعة ثم يقوم فقال

ملك أبوه وأمه من نعمة      منها سراج الأمة الوهاج

ثمرت نكته في ربي بضحاها      ماء السوة ليس فيه مزاج

يعني اسماء، فمات له ربيعة غائبة ألف درهم وهو بذلك الخلافة أحد أبوه وأمه

من بني هاشم لا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ومحمد بن ربيعة

كان تقطع أشجع إلى العباس بن محمد بن علي فقال إرشيد العباس يوماً ياعم

ن الشعراء قد أكتروا في مدح محمد بن علي وأسب أم حمير ولم يقل أحد منهم

في صنمون شيئاً وإن أحب أن أقع على شاعر فقل دكي يقول فيه ، قد ذكر العباس

ذلك لأشجع وأمره أن يقول فيه ، فقال

بيعة صنمون آخذة      منان الحق في أفقه

أحكمت مرتبها عمداً      تمنع المختال في نفقه

لن يفلت منه رثتها      أو يفك يدين من عقه

وله من وجه والده      صورة نمت ومن حلقه

فثنى بها العباس إرشيداً أشده أيها فاستحسنه ، وسأله لمن هي ، فقال هي لي ،

فقال قد سررتني مرتين ، صانتك ، في نفسي وأنها لك وما كان لك فهو لي ، وأمر له

بثلاثين ألف دينار فدفع إلى أشجع منها خمسة آلاف درهم وأخذ بقيتها لنفسه

وعند يحيى بن خالد أشجع وعدا فأخبره عنه فقال له

رأيتك لا تسلك اتصال      وتب في إذا عذر انشغال

فما قد تفرح من حاجتي      وننت لتعجيلها صام

لم تر أن أحسن أموال      لمعرف صاحبها سائل

فم يتعجل ما أراد فكتب إليه

رؤيتك أن عر تقتر أدنى      إلى من التزم مع أهوان

وماد تلب الأيام مبي      ريب صروفه ومع لاسي  
سمع قوله حمير: فصار ويلك يا أحمه      هده تهديد فلا بعد لشده ثم كاه  
فتعصى من حبه فصار

كفاني صروف الدهر يحيى بن خالد      فأنسحت لا أرتع للحدث  
كفاني كفاه الله كل مله      طلاب قسطن مرة وفلان  
فأنسحت في دعر من العيش ربيع      قلب فيه باطري ولساني  
ولي حمير بن يحيى أشجع عملا فرقه أهله      رقائق كثيرة وطاموا مره شكوه  
فصرفه جعفر عنهم فلما رجع اليه انشأ يقول

أنفسدة سعد على ديبى      ولاغنى على طيوس حبيب  
وما تدري سعاد اذا تطلت      من الأشعر كيف حوانشجون  
تسام ولا أمام لصور حربي      وبين أحو السرور من طرب  
لقد رعتك عبد قطيب سقني      رواجل عديت لقطيب  
كان دموع عبي يوم هوا      عينا صبح مضرد معين  
لقد هزت سنان القول مني      وجال ربيعة لم يعرفوني  
هم جازوا حجابك يا ابن يحيى      فقاموا نالدي بهرون دوي  
أطافوا بي لديك وغيت عنهم      ولو أدبسي لنحسوني  
وقد شهدت عيونهم فالت      على وغيت عنهم عيونني  
ولما أن كتبت بما أرادوا      نروع كل دي نعر دوين  
كفمت عن القابل حديث      وقد هبات صحرة منحنون  
ولو أرسنها دمعت رجلا      وصالت في الأحية واشؤون  
وكت اذا هربت حسم قول      قطعت بحمقي شلق الوتين  
لن الدهر يُلحق من لاسي      لهم يوما ويسط من يديني

فأقضى دينهم بوفاء قول  
وقد علموا جميعاً أن قولي  
وكت ادا هجوت رئيس قوم  
محط مثل حرق السارق  
أمثلة يودك يا بني محبي  
يشيعون اسيف اذا رأوني  
ولو كشفت سررتي جميعاً  
عالم وأنت تعلم نصح حيي  
وعسفى كل مهمته حلا  
وحيثى لدحي لك تسمى  
تقرب منك أعدائى وأناي  
ولو عانت نفسك فى مكى  
ولكن اشكوك يا بني عي  
من أنصفتي حرق منهم  
وتقلهم لصمد مديون  
قريب حين أدعوه محبي  
وسمت على الدواة ولحيي  
يلوح على احواض واعيون  
رحلات دور ممن مكى  
هو ونبت سلت من حمون  
عمت من البري من الصبي  
وأخذي منك بالسب المثين  
اليك بكل بقعة أمون  
أقيم صدورهن على المتون  
ويجلس مجلسي من لا يلي  
اذا نزلت عندك بمبي  
يودك والنصير الى القبي  
نصيح الكى أشاح اسطون

أول ما نجم به أشجع انه اتصل بجعفر بن المصور وهو حدث فقال أشجع فيه

اذكروا حرمة العواتك منا  
قد ولدناكم ثلاث ولادا  
مهدت هاشما نجوم قصى  
ان أرماع بهنة بن سليم  
ولأسيافهم فرى غير لدا  
معشر يطمعون من ذروة الشؤ  
يصربون الجماري أخذعيه  
يا بني هاشم بن عبد مناف  
تخلص الأشراف بالأشراف  
وينو قاتل حجب عفاف  
بمجااف الأطراف غير عفاف  
راجع فى مراجع الاكتاف  
ل ويسقون حرة الانحاف  
ويستقونه تقيع الدعاف

شاع شعره وبيع البصرة دهره يبرق في ثوبه أوصله ربيعة بعد وفاة  
أبيها بروح هرون لرشد فاسى حوائره وخلفه راطقة العلي من الشعراء  
ويروى أن الذي أوصله إلى لرشد انفصل بن الربيع وأنه أوصله له وقال له  
هو أشعر شعراء أهل هذا الزمان وقد اقتضته عات البرامكة فامر فاحصروا ويصالاه  
مع الشعراء ففعل فمدح انفصل وشكر له يصالاه إلى لرشد فقال

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| حلب الرقة على جهنم المسد     | وعرقت في سحر رليل سرمد       |
| قد حدى في سحر فلم رقد له     | والنوم يلعب في حقون الرقد    |
| ولطما سهرت لمى عين           | أهدى السهاد لها ولما أسهد    |
| نيم أزعى في رياض نطالة       | وردد الصبا منها الذي لم يورد |
| لو يساعده الشباب ولم أجده    | بعد الشيق في الهوى من مسعد   |
| وخفيقة الأحشاء غير حفيقة     | بجدولة جدل العنان الأحرد     |
| عصت على أعطافها أردافها      | فلرب بين أزارها والدمعسد     |
| حالت فيها غائلا لي ناعما     | فرشدت حين عصبت قول الرشد     |
| أقيم محتملا لصيم حوادث       | مع همة موصولة بالمرشد        |
| وأرى مخايل ليس بخلف نواها    | للفصل انزعجت وان لم ترعد     |
| للفضل أموال أطاف بها الديو   | حتى جهدن وجوده لم يجهد       |
| يا رب الربيع حسرت منكى ما نى | أوليتي في عود أمرك والبعد    |
| وصلتني ورددتني وكلاهما       | شرف فقت به عيون الحد         |
| ووصفتني عند حليمة غائبا      | وأذنت لي فشهدت آخر مشهد      |
| وكففتني من الرجال سائل       | أعنى يدي عن ثوب تمد إلى يد   |

كان لا شجع حاربه يقال لما ربه وكان يحمد بها وحده شديد فكنت تحلف  
له في نقيت بعده لم تعرض لغيره ، وكان يذكرها في شعره ، من ذلك قوله في

قصيدته التي رثى بها الرشيد

وبس لأحرز النساء تطاول  
ولا تبخل بالدمع عبي وان من  
فلا كنت ممن يدمع ربح طرفه  
أدا دار من أنفع اعمى طرفه  
وقال فيها بصا

أدا عجمت فوق حقون حميرة  
فترك عبي عند ذلك سيرة  
أدا لم ترى شحصى وتعتك نروى  
فحينئذ سعى عبي وان يسكر  
قليل ورب البيت لم ما يرى  
عن تدفيس الحذات أدا رمى  
فحينئذ تدريس من قد ررثه  
ومن قوله بمدح النضر من بحى

بديته وفكرته سوء  
وأحره ما يكون لدهر رياء  
وصدر فيه اللهم أساء

ومن قوله رثى صديقه له

ويحب هل درب على من تروح؟  
فمر أظفوا عليه سفد  
رحم الله صاحبي وندي  
عز الرشيد بلاد نروم تحفه تقوير  
أستقيم فؤادها أم هـــــ  
دضربها ما أحن الصريح  
رحمة نعدى وأحرى تروح  
عز الرشيد بلاد نروم تحفه تقوير

فخرج الرشيد الى لركة، فلما سقط الثلج ومن ثغور ز يمرى اعترافه وتقص  
ما به وبين الرشيد، فعاد الرشيد وفتح هرقله وعاد الى لركة في آخر شهر رمضان  
فلما عيد جلس للشعراء فدخلوا عليه وفيهم أشجع فسرهم وأث يقول

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| لأرت تشر أعيادا ونطوبها      | تمضي بها لك أيام وتنسها     |
| مستقلا زينة الدنيا وبهجتها   | أياها لك لا نفي وتقبها      |
| ولا تقضت لك الدنيا ولا رحمت  | يعاوي لك لدهر أياها ونطوبها |
| وأنتك العنيج والأهم مقله     | اليك بصير معقودا تو صيها    |
| أمت هرقله نهوى من حوائها     | وناصر الله والاسلام بزمها   |
| ملكها وقتت الكائن ب          | بصر من يملك الدنيا وما فيها |
| ماروعى ليدس والدي على قدم    | تمثل هرون راتيه وراعيه      |
| فصرله نأف دينار وقل لا يشدني | حد هذه                      |

دخل على الرشيد ثلثي يوم القدر فأنشده

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| استقبل العيد بهر جديد      | مدت لك الأيام حل الحبود |
| مصعدا في درحات العسل       | نحوك مقرون بسعد السبود  |
| واطورداء الشمس ما طمعت     | نورا جديدا كل يوم جديد  |
| تمضي لك الأيام دا عضة      | أذا أني عبد طوى عمر عيد |
| دخل أشجع على الرشيد فأنشده |                         |
| أنت طهر من غير الذي        | صدعت به بين غصنه        |
| ضمنت ما كها صمة            | ومنت بما بين أحشابه     |
| سموت ليها غنر اسماء        | تسلى الصواعق في مهاب    |
| وما نظرت الى جرحها         | وضعت الدر على دأب       |
| فكنت العهد ظهور جسد        | نسمته ونسماها           |

بمك ترميمه وحيون كرمي العشب بأفلاها

نصرت ربك ما هم متدور الرحال وآرث

فأمر له نائب ديسر

أقبل أشجع إلى رب محمد بن منصور بن زيد فرأى اردحم الناس عليه فقال

على رب بن منصور علامات من الدن

جماعت وحبال سنا كثرة لأهل

بلغ محمدا يثناه فقال هما والله أحب مدانحه إلى

دخل أشجع على الرشيد حين قدم من الحج وقد مطر الس يوم قدومه

فثنا يقول

انك بمن الامم ابنا حلب الفيث من متون الفهم

فانسام السات في ثمر الفيث بذواره كمراب الصلام

ملك من محبة الله مفضل وهو مفضي له من لاعظام

الف الحج والجهاد فما ينفك من مقرنين في كل عام

مفر للجهاد نحو عهده والطايا لسفرة الاحرام

طلب لله فهو يرمى اليه بالطايا والجليلد السوم

فيلداه يد بمكة تدعو وأخرى في دعوة الاسلام

فمن الرشيد يحضر بهر لعض أهل السواد وقد كان حرب وفضل ما عليه

فقال أشجع بمدحه

أجرى الامام الرشيد نهرا عاش نعمرائه السوات

جاد عليه بريق ميه وصر مكيونه الفرات

نقمه درة نوحا يرضع أخلاقه السات

ومن قومه يرثي الرشيد وقد توفي بصوس

مررت بالشرق أشجع من قتل للعين تدفع  
 ما ربا قبط شمس غرات من حيث قطع  
 عمل يحيى من حادثة غوى قد حل الناس بينونه بالسلامة ودخل أشجع  
 فاشده

لقد قرعت شكوه أنى على قلوب معاشر كرو صحاح  
 فاب يدفع له الرحمن عنه صروف الدهر والأجل الناح  
 وقد أمسى صلاح أنى على لأهل ندى والدنيا صلاح  
 اد ما أموت تحفه فلما سالي موت حيث عدوا وراحا  
 ثم أدن يومئذ لأحد سواه في الانشاد لاحتصاص البرامكة به  
 دخل شجع على ابن شبرمة يعود فأنشأ يقول

إذا مرض القاضى مرضنا بأمرنا ون صبح لم يسمع لنا مريض  
 فأصحت لما اعتل يوما كفائثر مما يجتاح للمرض مريض  
 فشكره ابن شبرمة وحمله على نظة له

جاء أشجع لينخل على أبان بن الوليد اسحلى قسعه حاجبه واشهره علمانه فقال فيه  
 ألا أيهما المثلنى على كلابه ولى غير أن م أشلمن كلاب  
 رويدك لا تعجل على فقد جرى بجريك طلي أعصب وعرب  
 علام نسد الباب والسر قد فشا وقد كست محجوبا ومالك باب  
 فلو كنت ممن يشرب الخمر سادرا اد اه يكن دوني عليك حجاب  
 ولكنه يفضى الى الحول كاملا ومالي الا الأيضين شراب  
 من الماء أو من شخب دماء ثرة لها حجاب لا يشكى وحلاب

مر شجع وأخواه أحمد ويزيد وقد شربوا حتى تشبوا بقدر الوليد بن عقبة  
 وإلى حائه قبر أنى زبيد الطائي وكان بصريا ، وانقر بن مخلد كل واحد منهما



متوحه الى قلة ملكه ، وكان أبو رييد أوصى لما احتضر أن يدهن الى جب الوليد  
بابليج ، فوقفوا على القبرين وجعلوا يتحدثون بأخبارهما ويتذاكرون أحاديثهما  
فأثأ أشجع يقول

مردت على عظام أبي رييد      وقد لاحت سلقفة صلود  
وكان له الوليد بدم صديق      فدام قبره قبر الوليد  
أيسا ألة ذهبت فأمست      عصامها تأس ناصعبد  
وما أدري أين ندا المنايا      نأحمد أو نأشجع أو يريد  
فأبو كزارهم في الشعر أوفى أحمد ثم أشجع ثم يريد

## رييفة الرقي

هو أبو سامة رييفة بن ثابت بن مولى سلمة وبكفي أو شامة وكان يزل رقة  
وسها موله ، منشؤه ، فسحبه انتهى اليه فمدحه بعدة قصائد وثله عنهم ثوب كبيراً  
وهو من مكثريين العبدن وكان صبراً وادياً أهل ذكره ، نسفه عن طمقته  
بعده عن العرق وتركه خدمة الخفاه ومخاطبة الشعراء ومع ذلك فما عدم معصلا

مقدمه له . ومن قوله مدح يريد بن حاتم الهدي ويهجو يريد بن سيد السمي

حدثت يريب غير ذي منشوية<sup>(١)</sup>      عيين امرئ الى سب غير أنم  
شئت من بين ابير يريد في البلدى      يريد سلم والأعراب حاتم  
يريب سنم<sup>(٢)</sup> ما مل واللقى      أخو الأرد للأموال غير صام  
فهم انتهى الأردى أنلاف ماله      وهم القى نفيسى جمع الدرهم  
فلا يحسب النمام في هجوته      ولكنى فصلت أهل مكارم

(١) مصدر حتى لا يستند في المين أى حلف غير مشتق في سمي

(٢) هو يريد بن أسيد صم اخوة من جهة من سمي وأحد لأرد وهو يريد بن حاتم بن  
مصعب بن الهب

فياها، الساعى اسى يس مدركا  
 سميت ولم تدرك نول من حاتم  
 كفك بناء للكرامات بن حاتم  
 فبا ابن أسيد لا تسام ابن حاتم  
 هو البحر ان كلفت نفسك حوضه  
 نيت محبا في سلمه سفة  
 الا يا آل المهلب عده  
 هم الأفع والحطوبم وادس بعدهم  
 فصبت لكم آل المهلب بالعملا  
 بكم شمة ليست خلق سواكم  
 مئينين الأموال في يديكم  
 يسعاه سعى ابحور احصاهم  
 تلك أمير واحتمل العطاشم  
 وعت وما الأردى عبا ساه  
 ففرع ال ساميته من ادم  
 بهاكت في موج له ملاطم  
 أمانى حائل أو أمى حاه  
 وفي الحرب قدوات لكم بحرهم  
 مسم والحطوبم فوق البسم  
 وتفصيلكم حق على كل حاه  
 سدي وصدق البأس عند اللاحه  
 مناعيش ودعون عن كل جارم

قال رجل لربعة يا أبا اسامة حدثني عن أبي هذيل عن رجل من قومك وقصص  
 عليه رجلا من الأزد فقال أخبرك، فقلت في يقين لا أدري فذهب عنى  
 حمائة درهم ورجلت إليه في ارميه فاعلمه مكى ومدخته وأثت سده حولا  
 فذهب لي خمسة دهم، فتحملت وصرت بها إلى مولى ولا يق معى كبير شىء،  
 فمرت في در نكراء، فعدت لو أذنت يريد بن حاتم، ثم قلت هذا من عمى فعل  
 في هذا الفعل فكيف يعرفه؟ ثم حدثت نفسى على أن آتية، فاعلمه مكى ليركى  
 أشهر حتى صبحت، فذكرت نفسى من حمى  
 وكنت بينا في رقة فآتيت في دهليزه وليب

أرأى ولا كفران لله واجبا يحق حش من يدين حاه

فوقت رقة في يده حاه فوصلها إليه من غير على ولا أمرى، ومرت  
 حتى، فمدحت عليه قال ده أشدنى ما قلت، فتمنعت، فقال والله لنشدنى،  
 فشدته، فقال والله لا يرجع كذلك، ثم ول برعو حاه، فبرعا فحشهما دنيبر

وأمرني بعلان وحوار وكسا، لا ترى لي أن أمدح هدا وأهجو داله؟ قلت بلى  
والله وسار شعري حتى بلغ اللهمدي فكان سب دخوني إليه

قيل لأنى يريد الحوى أن الأصمى قل لا يقال شتان ما بينهما وما يقال  
شعر ما هم وأشد قبول لأعشى « شتان ما يرمى على كورها » فقال كذب  
لأصمى يقال شتان ما هما وشتان ما بينهما وأشد ربيعة رقى « شتان ما بين  
البردين » وفي شتهد مثل أنى يريد على دفع قل مثل الأصمى شعر ربيعة  
كفاية له في تهويله، ودكره عند الله من المعترف فقال كل ربيعة شعر عزلا من  
أبي نواس لأن في عزل أبي نواس بردا كثيرا وعزل هذا ما به عبد سهل  
امتدح ربيعة العباس بن محمد بن علي قصيدة « يسق الها حده » وهي طويلة  
يقول فيها

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| لم قيل للعباس يا ابن محمد | قل لا وأنت تحخذ ما قالها |
| ما نعد من المكارم حصة     | الا وحدثت عنها ذو حدة    |
| وإذا الملوك ساءروا في مدة | كأنهم كوكب وكست هلالها   |
| ان المكارم لم تزل معقولة  | حتى حلت واحتلت عقدها     |

فبعث إليه الديارز وكان يقدر فيه أنهم، وما نظر إلى الديارز كاد يحق  
عيط وقال للرسول خذ هذين الديارز فيما لك على أن ترد الرقعة الي من حيث  
لا يدرى العباس فعمل الرسول ذلك فأحده ربيعة وأمر من كتب في ظهرها

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| مدحتك مدحة السيف المحلى | أحمرى في الكرام كاحريت |
| فمها مدحة ذهبت ضياعا    | كدمت عليك فيها وأمرت   |
| فانت المرء ليس له وقاء  | كأنى ان مدحتك قد زينت  |

ثم دفعها الى الرسول وول صمها في الموضع الذي أخذتها منه فردها الرسول

فما كان من غد فحده العباس فطر فيه ، فمما قرأ الآيات نصب وقم من  
وقته فركب في الرشيد ، وكان أميراً عنده يحمله ويخدمه وكان قد هم أن يحطب إليه  
ابنته ، فرأى السكرانة في وجهه فقال ما شأنك ؟ فقال هجاني ربعة رقي ، فأحضر ،  
فقال له الرشيد تهجوا عني وآثر الخلق عندي ، لقد هممت أن أضرب عنقك ،  
فقال والله يا أمير المؤمنين لقد مدحتك بقصيدة ما قال مثلها أحد من الشعراء في أحد  
من خلفاء وقد علمت في الشراء ، وأكثر في الوصف ، ورأى أمير المؤمنين أن  
يأمر به حصارها ، فسمع الرشيد ذلك منه سكن غضبه وأحب أن يصر إلى القصيدة ،  
فأمر العباس بحصار الرقعة ، فتلكأ عليه العباس ، فقال له الرشيد سألت بحق أمير  
المؤمنين لا موت بحصارها ، فمد العباس أنه قد أخطأ وعلل ، فأمر بإحصارها ،  
فأحضرته ، فحدث الرشيد ردها ، القصيدة بعينها ، فاستحسبها واستجدها ، وأعجب  
بها وقال والله ما قال أحد من الشعراء في أحد من الخلفاء مثله ، لقد صدق ربعة ورز  
ثم قال للعباس بما أثبتت عليها ؟ فسكت العباس ، وعبر لونه وحرض بريقه ، فقال ربعة  
أثبتت عليها ، فأمر المؤمنين بديارين ، ففهم الرشيد أنه قال ذلك من الوحدة على  
العباس فقال بحباني يارقي كبر أثبتك ؟ قل وحياتك يا أمير المؤمنين ما أثبتت عليها  
لا بديارين ، فعصب الرشيد عصاً شديداً ونظر في وجه العباس وقال سوادة لك  
أي حال فعلت بك عن أمانته ؟ لا أموال ؟ فوالله لقد مونتك جهدي ، أم انقطع  
المادة عني ؟ فوالله ما انقطعت ، أم أصابك ؟ فهو الأصل لا يدانيه شيء ، أم فسدت  
فعلت ذلك بك حتى فصحت آباك وأجدادك وفصحتي ونفستك ؟ فنكس العباس  
رأسه ولم ينطق ، فقال الرشيد بإعلام أعط ربعة ثلاثين ألف درهم وخلعة واحدة  
على نفقة ، فحل المال بين يديه ونس الخلفة قال بحباني يارقي لا تذكره في  
شعرك لا تعريصا ولا تعريجا ، وفخر الرشيد به ، كأنهم به أن يزوج ابنة وتظهر له  
منه بعد ذلك جفاء كثير وأطراح له

ذكر على بن حسين انه رأى قسيده لربعة رقى مكتوبة في دور بساط من  
سطر لسطاط قديم وكان مسطوح في دار احد من العامة ستر من راي وهي

و رعمي قد بدلت حنة      سه لها وهند الياض المنقول  
لح الله من عاصه يبق بعيره      فذلت بعد حشاك انك فعل  
ستفتر ما بسار داء صرمتي      بحك ونظر بعده من تبدل

ومن شبهه بحياة يفل هاعشمة كانت لرحل من عرق قسيبا يتسارله اس حرر  
أعبد قيسك من حديث عيده      شوق عرشك ذلت عنه ندوده  
واشوق قد غلب الغد فقدمه      وشوق يغلب ذا الهوى فيتقدمه  
في دور وزر غر ككية      غطر غلمه حروره وندوده  
ربما أعز كأنه من حسنه      صبر يحج سبعة معبوده  
عيده عينا خوادر نصرمة      وبه من اتقى الرب حبيده  
ما ضر عشمه ان نمت عاشق      داب اعوذ من اتعوده  
وتنسه من ريقه فله ما      نفع اسقى من اسقى لدوده  
ومن قوله وفيه عاء

من بعين رث حب لا مضيا      وقها حكك عيب وقوه  
صارق مؤذنا ثم خيا      ثم وي هب قلنا ضعه  
مت نفسي وبت نفسي قومي      يا يزيد امدني تفيت لحوف  
بمس يحشني فلهي ككريم      حتى قد نال فرعا شيفا

قال ابو نصر كنت حاضر ربعة لرقى يوما وحدثه امرأة من منزل هذه  
الحارية فقامت تقول لك فلانة ان مات مولاي محبومة ون كنت اعرف لها عوده  
فدفعني فقلت اكتب لها ان شر هذه العوده

فقوا تقو دسر آهني لذي      لا عرض اسقى من قد شعي

أعيسد مولانى ومولانبا و سته و دودة النصفى  
 من شر ما يمرض من عسة فى صبح و الليل اذ أسده  
 فقلت له يا أخت است أحسن أن أكتب تقو ثقوا فكيف كده ؟ قد  
 نسبح لمدد من أس انم فى موضعين حتى يكون كسعت و ادفع العوة اليها  
 فانها ناعمة فقلت و دفعتها اليها ، فلم تلبث أن جاءت الحاربه و هى لا تنهك صعبا  
 و قالت له يا محمود ما فعت سا ؟ كدنا فتضح بما صنعت ، قال فما أصعب ؟  
 أشاعر أنا أم صاحب تماويذ ؟

### ابو دهمان الغزلى (١)

شاعر من شعراء العصر من أدرك دولة بنى أمية و بنى هاشم و مدح الهدي  
 و كان حياً حينما صرخ مديح السادة و هو القائل لما ضرب للهدي أباه المتأهية سب  
 عشقه عنة

لولا الذى أحدث الخليفة فى العشاق من ضربهم اذ عشقوا  
 لبعث باسم الذى أحب و لكفى امرؤ قد شاق الفرق  
 و من شعره رقيه عاء  
 لئن مصر فانتقى بما كنت أرتجي و خللى قلب ندى كمت من  
 فدا كل ما يخشى انى تصبه و لا كل ما يرحو القى هو نل  
 قال رجل لأبى دهمان ألا أحدثك بظريفة ؟ قال بلى ، قال كما عند فلان  
 شد رحله هكذا فصرط ، و مد المحدث رحله بحكه فصرط ، فقال له أبو دهمان  
 يا هذا أنت أحدثك خلق الله بحكاية

(١) غلاب كقطام من أمراء من العرب و سوادهم هو الحارث بن أوس بن النابغة  
 بن عبي بن حسب بن و نة من دهمان بن نصر بن معاوية أهل بين و لعره يعرفون بنى غلاب  
 و غلاب حد لهم من محارر بن حصه

## النجمي

هو عبد الله بن أيوب ، ويكنى أرمحمد ، مولد أبي لهب ثم موسى بن مسلم  
وكان له أخ يقال له أبو السحاب وكان كلاًهما شعراء وهما من أهل الكوفة من  
شعراء الدولة العباسية ، وعبد الله أحد الخلفاء سحر أوصف في الحمرة ، كان صديقاً  
لأبراهيم الموصلي وسه استحق ويدعى ، ثم انتقل إلى رامك ومذموم ، وفضل  
يريد من يريد فلم يزل منقطعاً إليه حتى مات ، واستند شعره ، وكنهه في وصف  
الحمر وهو الذي يقول

شربت من الخمر يوم الخبيس دلكس والطاس وانه نقل<sup>(١)</sup>  
فما زالت الكس تعال  
وما زلت الأول الأول  
إلى أن توافيت صلاة العشاء ونحن من السكر لم نقدر  
فمن كنت يعرف حق الخمر من وحق الدماء ولا يحسن  
وما ن حوت من مريحة تهبح مراء على الشمس  
وهو القائل

ورأسه عن طيب أراح ويرى بوادي عظامي في ضربي لا أحد  
أصمت شباني في الشراب تلهذ وكنت أصراً غر الشباب أكابد  
كان له ابن يقال له حيان ومات وهو حديث السن فجزع عليه وقال يرايه  
وودي يحزن ما م يترك الناسا فامح فؤادك من أحبابك الياسا  
لما رفته المساء قد قصد له أصمى من سواد الليل وأراسا  
واذ يقول في العواد اذ حضروا لا تأس أبشر أه حيان لا تأسي  
فبت أرعى بخوم الليل مكثبنا إحول منته في الليل قرطاس

## وأول هذه القصيدة

يدبر هـ فقد نسحت لي نسا وما عهدتك لي يدبر شيئا  
قال اسحق بن حنبل قلت « وصف الصدق بن وهب قصده » ثم أحلفت ثمكنت  
عدة ليل لا يستوي في تمامه فدخل على النبي فرآني ومكر فقال لي ما قصتك ؟  
فأخبرته فقال « ودا بمرح بالمحرم خذ » ثم أغمضها فقلت  
ما له يعدل عني وحبه وهو لا يعدله عدي خذ

وحررت إلى مدح الفصل الرابع قلت

قد أرادوا عيرة الفصل وهل يطلب الغيرة في حبس الأسد  
ملك يدفع ما نحشى به وبه يصلح ما ما فسد  
يفعل الناس إذا ما وعدوا وإذا ما فعل الفصل وعده

وقال يرثي يزيد بن مرید

أحق أنه أودى يزيد ؟ تبن لها الساعي الشيب  
تدري من نعت وكيف همت به شفاك ؟ كان بها الصعبد  
أحامي المحمد ولا سلام أودى ؟ في الأرض ويحك لا تميد ؟  
تأمل هل رى لا سلام مالت دعائه وهل شاب الولد ؟  
وهل شبت سيوف بني رار ؟ وهل وصفت عن الخيل النود ؟  
وهل بقي أسلاد عشر مرر ؟ بدرتها ؟ وهل يحصر عود ؟  
أما هذت مصرعه رار ؟ بي وتغوص للمجد الشيب  
وحل صريحه إذ حل فيه طرب لمجد والحسب الشيب  
أما والله ما تغت شيي عليك يدومها إذا تحمود  
فان محمد دموع لثيم قهه فليس لدمع دي حسب حمود



ثم يدريست تختن المواكي  
 لتكثفة الاسلام لها  
 ويحك شاعره يثق دهره  
 ثم يدعو الاماء لكل خطب  
 ومن يحكي احبب ادا تعار  
 فان بهلك يريد فكل حي  
 انه تعجب له ان المايا  
 فصدن له ومن يحدن عنه  
 لقد عزى ربيعة ان يوم  
 ومن قوله في الفصل من الربيع  
 لا تعار ربيع ربيع  
 اذا ما بدا آل الربيع ينه  
 ومن قوله فيه

لعمرك ما الاشراف في كل بلدة  
 ترى عطباء الناس للفضل خشعا  
 تواضع لما راده الله دفعة  
 وأول شعر عرف به قوله

صاف طيف في السام  
 رورة بقت مقام  
 محب مستم  
 وشقت بعض المقام  
 م تكن الا فواف  
 وهي في ليل التمام

فعلى اسحق الموصلي به لرشد فسر عن وثله فقال له صديق لي شاعر ظريف  
 يعرف بالتيبي ؟ فقلت وأمر بالخصوص ، فقال عن المسبب الذي دعي له فعرف ،

ما تم الشعر وجعله قصيدة مدح بها هرون ودخل اليه فاشده ايها - فامر له ثلاثين  
ألف درهم وصار في جملة من يدخل اليه بثوبة وأمر أن يدون شعره

قال اسحق النوصلي حدث يوما على عمرو بن مسعدة قال أبو محمد السبيعي  
واقف بين يديه يستأذنه في الاثارة فقال ذاك لي أبي محمد ( السبيعي ) وكان على  
لساني عاتق فكره أن يسمعه فعلمه بما يسا من اوددة فقلت له أشده ذم ل  
الأمر لي فارحون يحمل أمر احذرة يبع اليه فذم عمرو به أشده السبيعي

يا أبا الفضل كيف تغفل عني لئلا تخلفني عند الشدائد مني  
نسيت الأخوة والعهد ولو د حديث ؟ ما كان ذلك علي  
أنا من قد بلوت في سالف الدهر مضت شبة في وجهي فني سي  
فاصطنعني لما ينوب به الدهر فاني أحور في كل من  
أنا لبيت علي عدوك سلمك لك في الحرب وهدى لي وصلي  
أنا سيف يوم وعي وصيول وحين لم تنق نحن  
رطب في رعي في موضع البري في معي على الخصم انعم  
وأمين على الودائع واسر د ما هويت أن تثنى  
ونديم اذا أردت قدما ومن اب - برك ممن

فأقبل علي عمرو وهو يصحك وقال أعلم هذا العاء منك ثم كب يده  
قديما ؟ فقلت له يكذب أعزك الله ، فقال في هد وحده ثم في جميع ؟ فقلت  
أما في هذا فلما أحق كده والله أعلم بلباتي ثم أشد

وإذا ما أدت حيا ورحا لة دليل أن ندم كل صفق  
فقل اذا عزمنا على سحق امتحك في هذا دلي أنك تصليح له ثم أشد  
ولييب على مقال أبي العباس أبي رزي به ممن نحن  
فقل ما أراه أبعد ، ثم دل

وهو الصبح الشفق ولكن      خاف هتج الزمان فزورني عني  
وطريف عند الرّوح حصف      في اللّاهي وفي الصبا مثن  
كيف بأعدت أوجعوت حديد      لا ملولا لالا ولا متحن  
صرت بعد الأكرام والانس أرضي      منك بالترّهات ما لم تهني  
نحني ولم أخذك ولا والله ربي لا خنت من لم يخني  
نكرت أوهجرت اللّاهي      وسلافا يحنّها من دن  
خسديني كاد فصل بالقبور      تيجري في جيب خلي أغن  
وما تشد منه

لا تحصن غموقي على طمع      لأن ذاك مضر منك بالدين  
وارغب لي الله مما في حرته      فانما هو بين الكاف والنون  
ما ترى كالم من ترحو وتله      من اخلاتق مسكين ابن مسكين  
وما مدح به محمد الأمين قصيدته التي أولها

لا بد من سكرة على طرب      لعل رُوحاً يكبل من كرب  
فعاظنيها صبا صافية      فصحك من لؤلؤ على ذهب  
يقول فيها يمدحه

خليعة لله خير منجب      خير أم من هشم وأن  
أكرم فرغين بحريه به      الى الامام اسصور في النسب  
حلافه لله قد توارثها      آؤه في سوابف الكتب  
وهي له دوسكم مورثة      عن حاتم الأنياء في الخشب  
يا من الذي من ذوائب الشرف ال      أقدم أتم دعائم العسر وب  
ولما تشده بها قال للفصل من أربع يخيني وقهر له رورقه درهم ، فقال نعم

ياسيدى فم حرج صاله النبى ذلك فقال أحمـ ودرت من أين سام ملا  
رورقك ثم صالطه على مائة ألف درهم

مر النبى بالخبرة على حمار كان يأنه وقد أسر النبى وأرسل وتلك أسيفه  
فقال له الخمار وبمحك أبلغ الأمر بك الى ما أرى فقال نعم والله لولا ذلك لا كنت  
عندك ثم أشأ يقول

هل الى سكرة بناحية الجيرة يوم قبلى الت سليل  
وأول النجدي في كنه انمر عنة وروس فوقه لا كليل  
وعمر ركانه يمدى الشص يسبح يفتن وسه قال وقيل  
كس المحاج الى قبة من سيد انى قد ضرب فى سى ود س ثلاث  
وخسين سنة وأنا وأنت لذة عام وان امرأ قد صار الى مهبل حمسين سنة تقرب  
أن يردده والسلام ، فسمع النبى هذا فقال

إذا ذهب القرن الذى أنت فيهم وحملت فى قرون فنت عرب  
ون امرأ قد صار حمسين حنة الى مهبل من وزده قريب  
أمر محمد الأمين للنبى بخاتمة عشرة آلاف دينار ثوابا عن بعض مدحه  
فاشترى بها صبية بالصرة وكان بعد بتياعه بها

انى اشتريت بما وهبت ليه أرضا أموب سب قرائية  
فبحسن وجهك حين أسأل قل يس لربيع حمل اليه مية  
ففى س الأمين فقال للعصا بحيانى حمل اليه مائة ألف ، فدعا به فأعطاه  
حمين ألفا وقال له الحسوس لأحر لك عليا اذا اتعت أبديا  
خروج كوتر خادم محمد الأمين ليرى الحرب فأصاته رحة فى وجهه فجلس سكى  
فوجد محمد ما حده به وحمل لمسح لدم عن وجهه وقال

صرو قبة نبي ومن أحلى صريره

أخذ الله لنبي من ناس أحراره

وأراد زيادة في الأبيات في نواته فقال للفصل من أربع من ههنا من الشعراء ،  
فقال الساعة رأيت عبد الله من أيوب النبي . فقال عليّ ه ، فها أدخل تشده  
محمد هذين البيتين وقال أحرهما فقال

ما لمن أهوى شيه فيه الدنيا فبه

وصله حلو ولكن هجره مرة كربه

من رأى الناس له الفضل عليهم حسدوه

مثل ما قد حسد القا ثم بالملك أخوه

فقال محمد أحسنت هذا والله خير مما أردنا . بحيانك عليك يا عباس ألا نظرت  
هنا كان جاء على الظهر ملأت أحمال طهره دراهم وإن كان جاء في روث ملأه ،  
فأوقرت له ثلاثة أبقل دراهم

وما قل محمد الأمين حرج النبي إلى المأمون وامتدحه ، فلم يذن له ، فصار  
لي الفصل من سهل وحيا به وامتدحه فأوصله إلى المأمون ، فلما سلم عليه قال له  
المأمون أيه يأتي

مثل ما قد حسد القا ثم بالملك أخوه

فقال النبي بل أنا الذي أقول يا مبر المؤمنين

نصر للمأمون عبدا لله لما ظلموه

تقضوا العهد الذي كانوا قد ساءوا كسروه

لم يعامله أحسره باللهي أوصى أبوه

ثم أئسده قصيدة امتدحه بها أولها

حزعت من تيم أن تمالك مشيب ومن الشاب والشاب حبيب

فما أشبه أياه ووقع بها قال قد وهنتك لله عز وجل ولا حتى أبي العباس «بهي  
العسل بن سهل» وأصرت لك عشرة آلاف درهم

### ناقص بن تومة

هو ناهض بن تومة بن فسيح الكلاني من كلاب بن ربيعة بن عامر ،  
شاعر مدني فارسي وصبيح من الشعراء في الدولة العباسية ، وكان يقسم البصرة  
فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة ، روى عنه الربيعي وابن مراكمة ودمدوع وغيرهم  
من رواة البصرة ، وكان محبوبه رجل من بني الحارث بن كعب يقال له نافع بن  
شعر الحارثي فشرى عليه ناهض ، ثم دنا في جواب قصيدة حماد بن قباثل قيس  
قصيدة ناهض التي أرفها

|  |   |
|--|---|
| الأيام لم يبق لهم                      | وهل ساء ما قرعني الحزنان ؟              |
| أيامنا حينما اليوم                     | مبين عن ميل بما نلنا                    |
| مضى العهد من سعي أتي فت القوي          | وأستد أن العهد منذ زمن                  |
| ولا رن يشعل الغم عليكما                | مبيل الرثا من وأبل ودحان <sup>(١)</sup> |
| قال أنما يندنا أو أجبننا               | فلا رننا نلنا نرندنا                    |
| وحرر الحرير وفرد <sup>(٢)</sup> عليكما | أدين رخصت الأ كرهجان                    |
| طارت ودوني قيد ربحن طرة                | مبين انسا هم عرق                        |
| إلى صغر بالعاقوس كأنها                 | قرائن من دوح الكيب تمد                  |
| لأبي دسما أسين أكتنا                   | نقل كسي لوعة وصمان                      |
| عني يعقب المحر الخويل تدابا            | ويوب هجر معك تدان                       |

(١) جمع دح وهو المطر الكثير (٢) صرب من الثياب

حليق قد كثره اللوم كعاني متى لو بركت كعني  
 ادء وصل سلمي وشعالي الصما محللها حتى من تلاف  
 ودع داء ولكن قد غلبت داء ومعواه من فحرب حيث عواني  
 عوى أمد لا يردده عواؤه مقما بلوودي يسأل وذوق<sup>(١)</sup>  
 لعمرى لقد قل بن أشعر نافع مقاة موطوء الحرم مهاب  
 أبزعم يا اعمري لعمري نفاقه يرمي به راحون<sup>(٢)</sup>  
 ويدكر أن لاقاه وثقه لعمري حتى بالدمى م يسهل بين  
 كدمت ولكن يا ابن عمه حمير فدع ما عني دست القدمان  
 نصب فيه يغفل وصل فيه يفر فدك الذي تحرى به الأبرار  
 وحق لمن كان ابن أسعر ثار به اسفل حتى يحشر انقلان  
 ذليل دليل رده نعي يسومه هو عامر ضيق سكل م كان  
 فلم يبق الا قوله بلسانه وما صر قول كادب بلسان  
 هجا نافع كما ليذكره وره ولم يهتج كعب نافعاً لأنوان  
 وه نفعاً من آثار كعب بوجهه فوازع مهبها ووضج وقول  
 وقت حصوا واحه ابن عتبة حمير حصان تجميع لا خضاب دهان  
 فلم يهيج كعب نافع بعد صبره سيف ولم يصعهم سنان  
 فمالك مهجتي يا ابن أشعر كنع على حجر وأصبر سكل هوان  
 داء المدراء به يهض فيأثر نعه فليس يحللي العمار بالهوان  
 بني قيس عيلان وعمي خندف دواء الدخ عبد انخر وخطران  
 داء ما تحمها وسارت وراء ريصة ثم يعقل بنا حوان  
 اليس سي الله ما محمد وحزوه والعاس والعمران

(١) اللود حب احل ويدن وديان حلال (٢) في انت لا يرمي به راحون لمن لا  
 يخدم فيزال عن وجه الى وجه وأصله التور يرمي بها رجوا البتر

وما اس عسان وما ابن عمه      على ائمة اخوه وحسان  
وعنه والصدوق ما ونا      يعلم أن الحق ما بعدان  
وما هو العباس فصلا من لكر      ههوه أو لا يطقن نمار  
فأشبه باهض هذه القصيدة ثوب من صلبان بن عتي للصرة وعنده حال  
له من الأنصار وما حبها هذا البيت هو لا نصاري حرمه أحرمه الله

وكان حده يصح شعرا وهو انتهى يقول

ألا من قلب في الحجار قسيمة      ومه نكوي حجار قسيمة  
ممدود سكوي أن ثابته سم      كما يشكي حنجرة اطلالة سليم  
سهم نصي<sup>(١)</sup> أسلمته لمده      رفق في عهده دهمب ومهيم  
في نرم الدار الرضا<sup>(٢)</sup> نصفه      صفاه خلاها فين نرم  
وقفت عليها درلا ماهجيه      دله ردهم ديمه نوم  
كسرا من الاني كان عظامه      خزن على كسر من عثوم<sup>(٣)</sup>

كان رجل من بني كعب قد ربح امرأة من بني كلاب فنزل فيهم ثم أنكر  
مها بعض ما يكره الرجل من روحته فطلقها وأقام بموضع في بني كلاب ، وكانوا  
لا يرالون يستحمون به ويظفونه ، وإن رجلا منهم ورد به الله فوردت إلى الكعب  
عليها فراحته فألقته على طبه فكشف قدم معصا يديه لي ال الكعبى فعقر مها  
عدة وحالها عن الخوض ، ومضى الكعبى مستصرحا بني كلاب إلى الرجل ، في  
بصرحوه ، فساق في الله واحتمل ما هله حتى رجع إلى عشيرته وشكاه إلى من انقوه  
واستصرحهم ، فعصوا له وركبوا معه حتى توجه إلى كلاب فاستاقوا إلى الرجل  
الذى عقر لصاحبهم . ومضى الرجل خيم عشيرته وتماعت في وكعب للفسان

(١) الصل احبة لا سمع معها ردة (٢) حه رمداء في حله لمع ناس ومال من  
صفا اذا كانت مكرة (٣) عثر العظم المكور شئ يحترق على غير اسوء واهه كسار كبيره  
العم صلة



فتحاربوا في ذلك حرة شديدة وتمادى الشر بينهم حتى تساعى حماؤهم في القضية  
فأصلحوه على أن يعقل الفتيل والخرجي ويرد الابل وترسل من العافر عدة لابل  
اتى عقربا للكبي، فردوا بذلك وأصلحوه وعادوا الى الالة فقال في ذلك بعض

أمن طلر بأخطب أشته      نجاه<sup>(١)</sup> الويل والديم النصاح  
دمر الدهر يوم بعد يوم      فما أتى المساء ولا الصباح  
وكل محلة غبت لى      لريدان<sup>(٢)</sup> الرياح بها نواح  
تطل على سمعون الحزن حتى      دموع العين فأكرة ترح  
وهي طويلة يقول فيها

حيثما للعنى سحقوا عه      وللقريع بينهما اصطلاح  
وللعين ردة فقد أطالت      ماهرة وللقب انتحاح  
وقد قل المدة ترى كلالا      وكما بين صلحهما افتتاح  
تدعووا للسلام وأمر نوح      وخير الأمر ما فيه النجاح  
ومدوا بينهم بحال يحد      وثدى لا أخذ ولا ضاح  
أمر ترأى جمع القوم يخشى      وإن حرمه وحدم صاح  
وإن القذح حين يكون فرد      فيبصر لا يكون له اقتراح  
وانك إن قصصت بها حيفا      أنت ما سمت واحدها القدرح  
كذلك تفرق الاخوان مما      يدهم وفي الدل افتصاح  
إن الحصار دورى كلاب      وكعب إن أتيج هم مناح  
الحامى لهم ولكل قوم      نخ حام اذا جد الطاح  
فأليث الذى لا يرديه      عواء اعاريات ولا السح

(١) النجاه لاسرع ونصح الميث اللد سقاء حتى اتصل بنه فلم يكن فيه مساء وأخطب  
جل مجد (٢) الريدانة الرمح اليتة

سأل اشعره عني هل قوت مدي أو عفت لهم الحرح  
 في لكوائل الشعر نداء من العتب الذي فيه حرح  
 ومن توريث راكبة عليهم وإن كرهوا الركوب وإن ألاحوا  
 حدثت وقعة بين بني نعيم وبني كلاب مع حتى ديار مضر وكانت كلاب  
 على بني نعيم، وإن عبروا صنعتهت بني نعيم وجئت لي مالك بن زيد سيد نعيم  
 يومئذ سيار مضر، فمع نعيم من أنجادهم وقال ما كنا لئلق بين قيس وحنظلة دماء  
 نحن عنها أعياء وأنهم لنا أهل وأخوة قد سمعنا في صالح عرونا وإن كانت  
 جملة غما فأم دماء فلا مدخل لنا بكم فيها، فقتل دهض في ذلك

سلام الله يعل من زيد علك وجير ما هدى السلام  
 تعلم أيب لكم صديق ولا تسعدوا فيما سلاما  
 ولكما وحن في نعيم عداة لا يرى أيد سلاما  
 وإن كن تكلفا قلبلا كحرف السيف يهز نهمما  
 رهيق العظم يصح ذا الصديق وقد من المهل به الشما  
 فلن ندى الشمام الرد مسا ولا الشيب الجعاجع والكراما  
 وروح نونج ما ومهم ما تم ما تجف لم سجاما  
 وكيف يكون صلح بعد هذا برحى الجاهلون لم تمام  
 لا قبل للقدنل من نعيم وحص مالك فها الكلاما  
 فزيدوا يابني زيد نعيمرا هوأنا انه يندى المظاما  
 ولا تمقوا على الأعداء شيئا أعز الله نصركم ودما  
 وحدثت الحمد في حبي نعيم ورهط المزلق<sup>(١)</sup> ثوى الدما  
 نجوم القوم مارأوا هداة ومارأوا لأبهم دما

(١) يريد المزداني بن شير أبا يحيى عتبة بن الحرث بن شهاب و سبه علقته وصاحبا

هم الرأس القديم من تيم وعارها وأودها ستاما  
 إذا ما غاب نجم آب نجم أغر يرى لضعه انقسام  
 همدى لائن نومة دند سوه ابيه لا احتفاء ولا اکتما  
 وان رعت لذلك سو عير فلا زالت أنوفهم راما  
 وكانت سو كعب قد اغرقت الفريفيين فلم تصب كلاله ولا عير فها طدت  
 كلاب قال لهم ناهض

الأهل أتى كعبا على ناي دارهم وحدا ليه أن سرور بي كعب  
 بعد لبيت ما عير وجمعهم مدة تيب في كشتا انكس  
 فبالك يوم رحي لا رى له شهم ومضى يوم شمس من عيب  
 أقامت عير رحي عير رسة فكل الذي نالت تير من العيب  
 رؤس وأوصال يريل بينهم مداع ندلت من نابي وحصص  
 لب وقعات في عير نسمت نصير على سيم ونكب على سك  
 وقد علمت قيس من عيال كها ولاحرب أبناء دند سو الحرب  
 ألم نزم طرا علينا نحرير وبس لا لا الرديني من حارب  
 ومانقند الحباد على نوجي لأعراسنا من لأمدن ولاصفت  
 هي نى فوج مازكزن رماحنا بحوف مصيب للعدا حين لا نصف  
 كل شاعر من بي عير يقال له رمن الكش قد هاجى عمارة من خفيل من  
 بلال من حرير رما دند قصا الشعر بسحا مدة ، فها وقعت الحرب بين بي كلاب  
 وعير قال عمارة بحرص كعبا وكلاله اني ربيعة على عير في هذه الحرب اني كانت  
 يسهم فقال :

رأيتكما يا ابني ربيعة خرتما لبعض الحروب والعديد كثير  
 وصدقنا قول الفردق فيكما وكنتما للأمس قول حرير

فان أنما لم تقعدا الطيل بالقنا      فيروا مع لاساط حيث سير  
 سومكا نعبا نعب هصبة      سنجد أحمار بها وتغور  
 فارتجت كلاب حين أنما هذا الشعر حتى أنما ميرا وم في هصبت يقال  
 هن واردات وفصحو ميرا ثم انصرفوا فقال ناهض نجيب عمدة عن قوله  
 يمحضنا عمارة في ميرا      ليشظهم بناويه أرايوا (١)  
 ويرغم أن خرب وأما      لم حار عمرة أصدا  
 سلوا عنا ميرا هل وقعنا      نروها التي كانت نهاب  
 ألم تخضع لم أسد ودانت      لم معد وضنة وإرباب  
 ونحن سكرها شعنا عليهم      عليها الشيب م والشباب  
 رعا عن دماء بني قريع      الي القلمين أنما الباب  
 صحام ناع مكمتر      يدف كأن رايته العقاب  
 أحسن من الصوخل ذي نوري      تلوح البيض فيه والحراب  
 فأمل حين حل بواردت      ونار لقمه نمة انصباب  
 صحام بها نعت الواصي      ولم يفتق من الصبح الخحاب  
 فلم نعد مسبوف طمد حتى      نعلت الحليلة والكعاب

### نورب الهمامي

هو عبد الملك بن عبد العزيز السولي من أهل البصرة ، و يرب لقب له ،  
 أحد الشعراء الهمامين من طبقة يحيى بن طاب وبني أبي حفصة ودويهم ، ولم يقد  
 إلى خليفة ولا وجد له مدح في الأكاير ولرؤساء فأحمل ذلك ذكره ، وكان  
 شاعرا فصيحاً نشأ بالهامة وتوفي بها

(١) أراه أفتة وأرجو

كان نوبيب يهوى امرأة من أهل البهامة يقال لها سعدى بنت أدهر وكان  
يقول فيها الشعر ، فسمع شعره وراء وراء ، فربها يوم ، وهي مع ثوب خافق هذا  
صاحك ، وكان دهمي ، فقامت إليه وقرن معها فصرسه وحرقن فيه واستعدي عليهن  
فلم يعدن أبول فانشأ يقول

إن العاري حرقن في جسدي      من بعدما قد هرعن من كسدي  
وقد شققن الإدهاء ثمت لم      يمد عليهن صاحب السد  
لم يعترني إلا حول الشوم وقد      أنصر ما قد صنفر في جسدي  
فما حري له هذا يسه ويسه      عند هاتي فله رقة ، وكانت تفرص له ، دا  
مرها ، زاحار يوما مصابف فم تتوارعه وأرتة لم ترد ، فداوقه مليا سرت  
وحبها بحرها فقال نوبيب

ألا أيها الساري لدى ليس      على نرة إن مت في جسم عد  
جدوا دمي سعدى سعدى مينيها      عداة أمة صادت أو د متعدا  
تية ما ردت عداة نقيها      على طرف غيبها لرد المود  
ونقيها ردة نكه مكنة حادة فاحد محصم لميرها وقال

قال للتي نكرت تريد وحبلا      لا ينج اد وحدت ، ايه سيد  
ما تصنعين بحجة أو عمرة      لا تقلال وقد قتلت قتلا  
أشبي قبلك ثم حنني ويسكي      فيكون حملك طاهرا مقسولا  
فقامت له أرسل نحصم حملك اللهو فحملك ، فرسله ومبارت

ثم تزوجت سعدى فحجت عنه فقال

الاي سيد الله نفس تقمت      شعاعا وقلب للحسان صدوق  
أنوقت قلوب كن عذبن في طوى      زمة وقلبي ما زمة يقيق  
سرفت مؤدي نم لا ترجعيه      وبعض العواني للقبوب سروق

عروف الهوى الوعد حتى داحرت      ديك عريب من نقيق  
رددت جمال الحى واشفت اعصاب      وادى دلس اشت صديق  
ندمت على ألا تكونى حزينى      رحمت وكل العنايات مديق  
لعلك ان تشأى جفعا نعمة      مديق من حر الهوى وأدوق  
عصيت بك ابهين حتى لو لم ي      أموت لم أرعى على شقيق

ومن مختار قوله فى سعدى قسيده ولها

سخرصى فى سعدى عادسا      ناقة وان كرمت نسا  
يقول فيها

لست سعيد تمشى فى جوار      بحرءه القفا فليت حسا  
سلبن انقلب ثم مضى عني      وقد ديتس فما اوينه  
فقلت وقد بقيت بغير قلب      ملق بسعدى من يسا  
فما تحزن يسعدى محب      يهيم بك ولا تقصين ديسا  
وقلو ان شكوت لعل مدي      لعرك من سمعت به قسيده  
ومن هذا لدى ان جاء يشكو      اليه حب من صفة تهيى  
من فوالعلى غير شك      كما قنى فعلن صاحبنا  
نعروة ولدى سبهم هند      أصيب فى فذل ولا ود يسا

ومن مختار قوله فيها

سل لأطال ان تقع السؤل      وان يرفع الركب معان  
عن تلود انى قلتك طفا      وليس بها داهشت قتال  
أصابت مقتلنا لها وحيد      وأشتب ورد عذب رلال  
أعاريك عدلت به فؤادى      من العيين والحد الفز  
أي ثارات من فنته سعدى      دمي لا تطلبوه لها حلال

أرق لها و شفق بعد قبي  
على سعدى وإن قل النوال  
وما حدث له يوماً صدر  
عن من ساذ ولا شمال  
ومن قوله فيها

ما كنت زهر إن تارى طالب  
بدمى غدا والثار أجهد طالب  
ودا سمعت براك متعصب  
بمى قبلك دوزخى نزل ك  
وذكرت من بين لائمه رمتى  
تن قوس مثقلة بهم صائب  
لا تأنسى شئ لأف دميمه  
وبركت صاحبهم كأس الذهب  
من كاب أصبح بعد طوي التي  
سوى وإن هو ك أصبح عالى  
قات وأسست الدموع لترى  
لما اغفرت وأومات بالحاب  
قولى له الله يطلق رحله  
حق برود أنه روح بصاحب  
وقال فيها أيضاً

أرق العيون من الشوق المهر  
وصد القلب الى ثم عمر  
واعترني فكرة من حبا  
ومح هذا القلب من طول الفكر  
قدر سبق من يملكه  
أين من يملك أسباب القدرة  
كل شئ نالى من حبا  
إن محبت نفسى من اللوت هدر  
وقال

بالمرحال لفلسك الطرف  
والعين ان ترقى بعد ترف  
ولحاجة يوم العير تعرضت  
كبرت فرد وهو لم يستغف  
يا فت زهر ما ترك مثبتي  
حرراً على ودى لكم وتغنى  
أنى وإن حبرت أن حياتنا  
في طرف عيبك هكذا تعرضى  
أبطل قبي من محافة يسكم  
مثل الخاح معلقا في نفس  
وخلق في بحرى الأحة طما  
لصالك مما جار إن لم تسقى

کافی دلاویز من ماست / قصع لشر حری بقدر ضعف  
 هرقی بظن<sup>(۱)</sup> اندر حاد / و حد ایه غده و تحف

وفا

درین دلاویز برفه مع / دل دلی بتقری تنگی  
 و نیکبخت کی ری و حد سعدی / و در کل حیل و تعب  
 وقت لا وقت فی سنده ام / ب سعدی مناد مسکن  
 و می فی دلاویز حیر / و من دلاویز شری و سببی  
 فقت دلاویز لری کنیز / قلت دلاویز لا یک مبی  
 حدیحت دلاویز استر و دقت / کل بوم و سده دلی

## صمد عمر

هو حمد بن یحیی بن عمرو موفی عامر بن صعصعه یکنی ابی عمر، ضمه و مشوه  
 اسکوفه، کان یحیی بن عمر، و عجز دقت له و مع د العرب لقب له لأن أعربیا  
 مر به فی يومئذ بالبرد و هو أصعب مع الصبیح قال له عجز دقت بدعائه و هو من  
 محضری مدینین لأموته و العاصی لانه یشتري فی یوم مئة شهرته فی  
 أم ی لعم

و کان حلیه مخرج مخرجاً فی دینه مخرج مخرجاً و کان هم و حمد البر و یو حمد  
 بر قال یو حمد مخرج علی الشر و یو حمد مخرج لاشه و یو حمد مخرج حیل  
 و کانو کانهم دس و حید یو حمد مخرج حید و یو حمد مخرج حید  
 و کان السب فی مخرج حمد و یو حمد مخرج حید و یو حمد مخرج حید  
 و یو حمد مخرج حید مخرج مخرج حید مخرج حید مخرج حید



مواعيد حماد سماء مخيلة      تكشف عن رعد ولكن سترق  
 دا حثته يوما أحال على عد      كما وعد الكهول مايس اصدق  
 وفي يوم عي حواء وانني      لأطرق أحياء ود وللب يهرق  
 وللتقدي قوم فلو كنت منهم      دعيت ولكي دوني الباب معلق  
 ومارت استانك حتى حسرتي      نوءد كحاري الآ لا ينفى ويحقق  
 ففصب حماد وأشد بالعا الشعر فمع شارا فقل شار  
 أه عمر ما في طلابك حاجة      ولا في الذي مينت ثم أضجرا  
 وعدت فاصدق وقلت عدا عدا      كما وعد الكهول شره مؤجرا  
 فكان ذلك صب استهجي بين شار وحماد ، وكان شار يرمي حمادا بالزندقة  
 وفي ذلك يقول

ابن سوي رأس على ثقل      واحتمال الزؤوس خطب جليل  
 ادع غيري الى عبادة الاله      بين فاني بواحد مشغول  
 يا ابن بني برئت منك لي الله حمارا      ودك مي قليل  
 فاشاع حماد هذه لأبيات لشار وجعل فيها مكان « فاني بواحد مشغول »  
 « فاني عن واحد مشغول » ليصحح عليه الزندقة والكفر ، الله تعالى ، فمارالت  
 الأبيات تدور في الناس حتى انتهت الى بشار فاصطرب منها وجرع وقال أشاط  
 ابن النعمان يدي والله ما قلت الا « فاني بواحد مشغول » فميرها حتى شهرت في الناس  
 كان رجل من أهل البصرة يدخل بين حماد وبشار على تفارق مهي ورمص  
 بأن يقل لي كل واحد مهي ، عه الشعر فدخل يوما الى بشار فقال له ايه يوفلان  
 ما قال ابن القاعلة ؟ فأنشده

إنا تاه شار عليكم فقد      أمسكنت بشارا من التيه  
 فقد شار بأي شيء ويحك ؟ فقال

وذلك إذ سميت به سمه ولم يكن حرا سميه  
 قل سمحت عينه بباي شيء كنت أعرف ؟ ايه ، فقال  
 فصار انسانا بذكرى له مايتغنى من بعد ذكره ؟  
 نعم ما صنع شيئا ، ايه ، وحك ، فل

ما صنع شيئا ، ايه ، وحك ، فل  
 ما صنع شيئا ، ايه ، وحك ، فل  
 فقال علي هذا للمعنى دار وحوله حم وتمام الأيات  
 لم آت شيئا قط بها مضي ولست بها عشت آتبه  
 أسوأ بي في الناس أحمدة من خطأ أخطائه فيه  
 فامسح اليوم لست له أعصم شاة من موايه  
 وقال شاعر لراوية حماد ما همدني به اليوم حماد / فأشده

ألا من مبلغ عني السسدي والله رد

فقال صدق ابن امة علة ما يكون / فقال

إذا ما نسب الناس فلا قبل ولا بعد  
 فقال كذب ابن هذه العرصات من عقيل ؟ ما يكون / فقال  
 وأنعمي قلعطيان<sup>(١)</sup> ما على قاذفه حسد  
 فقال كذب بل عليه ثمانون حلقة ، هيه ، فقال

وأنعمي بشبه القرد إذا ما عني القرد

فقال والله ما أحدا حين شهي قرد ، حسك حسك ، ثم صفق بيديه  
 وقال ما حيلتي ؟ يراني بشهي ولا أراه فشبهه ، وتمام الأيات  
 دلي ، يرح يوما إلى مجد ولم يعد  
 ولا يحضر مع الحصا رقي خير ولم يعد

وَمِنْ بَحْشٍ لَهُ دَمٌ      وَلَمْ يَرْجُ لَهُ حَمْدٌ  
حَرَى لِحَسَنِ مَدَّكَانَ      وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ  
هُوَ الْكَابُ دَامَتِ      فِيهِ بِوَاحِدٍ لَهُ قَمَدٌ

قال محمد بن اسطخ كبت شديد الحب لشعر حماد عجرد فأشدت يوما  
أخي بكر بن اسطخ قوله

أَمْسَبَ فِي رَدَى مَنْ سَاءَ      سَاءَ لَمْ تَقِ أَحَدًا  
قَسَتْ سِيَّيَا سَادَمًا      لَوْ كَانَ يَعْنِي نَدْبِي لَأَبَى  
دَصِغَةُ شَعْرِ وَبِ سَوْنَانَا      لِي وَلِأَرْوَاحِي رَمَدٌ  
مَنْ مَدْنَمِي أَفْرَدَ لَوْلَدِي      نَزَلَ بَوْرَاقُهُ وَقَرَدٌ  
مَنْ أَحَدٌ مِنْ أَعْدَائِي لَهُ      أَلْبَدُ فِي كَبِّ مَنْ كَدٌ

فقال لي من هذا الشعر؟ فقلت حماد عجرد، فأنشأ يمثّل بقول الشاعر

مَا بَصُرَ الْمَحْرُومُ مِثْلِي رَاحِرًا      أَنْ رَمَى فِيهِ عِلَامٌ بِحَجَرٍ

ثم قال يا أخي ايش هذا الشعر؟ فسيّدته ربي بك وخر من كان أمتير على  
قوله، وقال علي بن مهدي أجمع علماء البصرة أنه ليس في حماد عجرد  
لشاعر لا أرى قول بيتا معدّدة وشارحه من المجهّاء أكثر من ألف بيت جيد،  
وكل واحد منهما هو الذي هتكت صاحبه بالزندقة وأظهرها عليه وكانا يجتمعان عليها  
فسقط حماد وهتكت بعض بلاعة شار وحمودة معصية ونفى شار على حاله لم يسقط  
عرف معصية في الزندقة فقتل به

ومن غصه ما هجا به حماد شاراً

مِهْدَرَةٌ أَحْسَتْ مِنْ لَيْلِهِ      وَيَوْمَهُ أَحْسَتْ مِنْ نَمْسِهِ  
وَلَيْسَ يَنْقَلِعُ عَنْ عِيهِ      حَتَّى يُوْرَى فِي نَرِي دَمْسِهِ

كان حماد صديقاً ليحيى بن رباب فأنظم بوراً وقراءة وبرهات عماد كان فيه

وهجر حمدا وشاهده فكان ذا ذكر عده ثلثه وذكر نهيكه وبجوده، فبلغ ذلك حمدا  
فكتب إليه

هل تذكرن دليحي اليك على انصمرة القلاص  
أيام نعصبي وقتا حدم من أبريق الرصاص  
ان كان فسكك لايسر بغير شئني وتقصي  
أو كنت لست بغير دا لثبات معركة الخلاص  
ومليك وشئني ما كل الأمان من انقصاص  
وقم في ما لك في الأذني والأفسي  
فصلك ركني ونا انقم على المعاصي  
أيام أنت دذكر ب ماحل عبي مباح  
وأنت على ارتكبا ب الموفات من الحراس  
وسا موطن ما سا في امر آهة المراض

وصل هذا الشعر بجي سريده فنسب حمدا الى الردقة ورواه الخضر

من الاسلام فقال حماد فيه

لا مؤمن يعرف إيمانه ويس بجي الفتي الكافر  
مناقب ظاهره ناسك بحاب البطن للظاهر

كان حماد صديقا لحريث بن أبي الصلت التميمي وكان يمينه مدحله وفيه يقول

حريث نوال فصل در حرة بما يصلح الطل الفاسدة  
تخوف تحمة ضيافه فودهم أسكة واحدة

ومن قوله يرثي الأسود بن خلف وفيه ع

قلت خيانة دكوح تسمع من وائل سفوح  
جادت علينا لها ربائب بواكف هائل فصوح

أمي الضريح الذي أمني      ثم استهل على الضريح  
على صدى أسود نوارى      في اللحد والتراب والصفيح  
فاستبه ربا وأوطبه      ثم اغتدى نحوه وروحى  
اغدى ببقياه فاصحبه      ثم اعقبه مع اكسوح  
ليس من العدل أن تشحى      على امرى ليس به شحيح

ومن قوله

الا قل لعبد الله انك واحد      ومثلك في هذا الزمان كثير  
قطعت اخائي ظالما وهجرني      وليس أخى من في الاخوان يحور  
أديم لأهل الود ودى وانى      لمن رام هجرى ظالما لمنجور  
ولو أن بعضى رابى لقطمته      واتى بقطع الرائين جدير  
فلا تحسبن منى لك الود خالسا      لعز ولا أنى اليك قدير  
ودونك حظى منك لست أريده      طوال الليالى ما أقام ثبير

زل حماد على محمد بن طلحة فأنصأ عليه ، لمصام فاشتد حوجه فقال فيه ١٤

زرت امرأ في بيته مرة      له حياء وله خيسر  
يكره أن يتختم أضيافه      ان أدى التخمعة محذور  
ويشهى أن يؤحروا عده      بالصوم والصالح مأحور

كان حماد صديقا لحفص بن أبي بردة ، وكان حمص أعمش فطس عصب  
مقبح الوجه ، فحتموا يوما على شراب وجماعا يتداشدون ويتحدثون ، فأخذ حفص  
يطعن على مرقش ويصيب شعره ويلحنه فقال له حماد

لقد كان في عيبك يا حفص شاغل      ونف كثيل العود عما تتبع  
تتبع لك في كلام مرقش      ووجهك مبنى على اللحن أجمع  
فذلك اقواء وأهلك مكف      وعيبك إيطاء فئت المرقع

مرض حماد فم يعمده مطيع بن ياسر فكتب اليه

كفك عيدي من كان يرحو      ثواب الله في صلة المريض

فان تحدث لك الأيام مستها      يكون حريصه دون القريض

يكن طول التأوه منك عندي      يبرله الصبر من الدعوى

ومن قوله وفيه غناء

إني أحبك فاعلى      إن لم تكوني تعلم

حبا أقل قليله      كحبيب حب العذب

ومن قوله في عيسى بن عمر وكان صديقا لحاد وكان يوم اصابه أيام خدمته للربيع

ولد طرده الربيع وحملت حاله حمام عيسى، ونما كان يصله له في يومه لربيع

عقال فيه حماد

كم من ح لك لست نكه      مدمت من ديبك في بسر

متصيع لك في مودته      يلقاك بالترحيب والشر

بصري الوفاء ودا الوفاء ويأ      حتى الفدر مجتهدا وذا الفدر

فادا عدا وادهر در غبر      دهر عليك عدا مع الدهر

فارص بحال مودة من      يقلي القل ويسحق الثرى

وعليك من حاله واحدة      في السر اما كنت والسر

لا تخططهم بغيرهم      من يخط العتيان بالسر

وأشدد بشار قول حماد عجرد

أخي كفت عن لومي وبت لا ندرى      بما فعل الحب الهرح في صدرى

حتى أنت تلجأى وقد كنت ورغ      وقلبي مشغول الحور بالسكر

دوائى ودائى عند من لو ريته      يقلب عبيه لأقصرت عن رحرى

فانقسم لو أصبحت في لوعة افوى      لأقصرت عن لومي وأطمت في عذرى

وسكن داني مستك بك باصيح وانك لاتدرى بانك لاتدرج  
 فطرب شرتة قل ويك أحسن ، الله من هذا قلو حمد - عجردة قل أوه  
 وكلمه في الله نقيه يوم هبة فطربل والله لأخضع قمة يومى طعما ولا صوم  
 عما به يعبر السطى مثل همد

قصده حمد يحيى من رباب وبعه على لأهرو رة قبل فيه

من كان يسأل في الأعمال فمندی شهاده لذا الباحث  
 محال مدى وصال الله وبيت العلا في بني الحداث  
 فلا بعدلن - إلى غيره له - حل - مر ولا رث  
 فب - لا - لا - عطاء المرحل ولدا كث  
 وفان فيه صا

يحيى امرؤ ربه به بهله لأفده والأحدث  
 إن قال لم يكذب وإن ودم يقطع وإن عاهد لم ينكث  
 أصبح في حازقه كلها موكل لا سهل لأرث  
 طيبة منه عبيد - حوى في خلق ليس يستحدث  
 ورثه ذلك نوره فيب طيب ثمة الوارث والورث

فوصله يحيى بصله سنية وحله وكساه وأقم عده مدة ثم انصرف

قال محمد بن الفضل السلولى لقيت حماد عجرد بواسط وهو يمشى وأنا راكب  
 فقلت له اطلق ما لي مرل في الساعة ورج لتحدث وحسنت عليه الادابة ،  
 فقطع شغل عرض لي لم أقدر على تركه ففضيت وأنسبته ، فعدا دعيت المنزل خفت  
 شره فكتبت إليه

أبا عمرا غفرها هديت قاني قد أدمنت ديب محطه غير عامد  
 ولا تحزن فيه على دنبي أفر باخراني ولست بمائد

وهه به تغديك تقى هسى      أرى عمة أن كنت انت بو احد  
 وعد منك بالفضل الذى أنت أهله      وبك ذو فصل طريف و...  
 فأجاني عن الآيات

محمد ياه الفصل مد الحمد      ويا بهجة النادي ودين الشاهد  
 وحقت ما أدنت مسد عرفى      على خطأ يوما ولا عمد عامد  
 ولو كان ما أفندنى منسرا      اليك به يوما تسرع واحد (١)  
 ولو كان ذو فصل يسمى لفصله      تعبر اسمه سميت ثم الفلا ند  
 فيما رفعة في يدي أن أقرؤها اد حاملى رسوله رفعة فيها

فه عفرنا بدنس ياس الفصل : اللبيب عظم  
 رمى أنت ياس الفصل في ذلك ملهم  
 حبس نحشنى على اللبيب كما يحشنى للميم  
 يسر لى ر كان ما حفست من الأمر حريم  
 انا والله ولا أفصح للعبه كقوه  
 ولا تحملى ولا ربيعة ربح ورحميه  
 ومما برصيه عبي ورحميه عالمه

كان لخاد احوان يادمونه وقطع عنه الشراب فقاطعه وفدل لبعضه  
 لست بعصان وسكبي      عرف شذلك يصاح  
 أن فقدت اخر جنتى      ما كان حبيك على الراح  
 قد كنت من قبل وثنت الذى      يعبك امسأى واصاحى  
 وما أرى فعلك الا وقد      أفندنى من بعد صلاحى  
 انت من الناس وان عينهم      دونكها حق نافصاح

(١) أى لو كان بك دس ما فدوى صرع الت بدكافه



اجتمع سبعم من عبد حميد وجماعة من وحوه أهل البصرة عند يحيى بن حميد  
الطويل ومعهم حماد وهو يومئذ هارب من محمد بن سليمان ونازل على عقبة بن مسلم  
وقد آمن ، وحضر العشاء فقبل سبعم من عبد الحميد بصلب الصبح ، فانتظر وطال  
سبعم الصلاة فقال حماد

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| ألا أيها القانت للتهجد       | صلاتك للرحمن ثم لي تسجد     |
| أما والذي نادى من الطور عبده | لمن غير ما رآني تقوم وتقعده |
| فهل اتقيت الله إذ كنت واليا  | تصنعا تهرى من وبيت وتجرّد   |
| ويشهد لي أني ذلك صادق        | حريث ويحيى لي بذلك يشهد     |
| وعند أني صموان بك شهادة      | وبكر وبكر سيد مسجده         |
| فان قلت ردني في الشهود فانه  | سيشهد لي أيضا بذلك محمد     |

فما سمعها قطع الصلاة وجاء ماضيا فقال له قمحك لله ياربني فعات بي هذا  
كله لشرحك في تقديم أكل وتخيرده هاتوا طعامكم فأنظروه لا تطعمه الله تعالى  
كل حماد صديق لأنني حماد الأخول فرد المخرج إلى واسط وأراد رداع  
أنني حماد ، فمما حجه حجه وقال له هو مشغول في هذا الوقت فكذب إليه

|                                     |                         |
|-------------------------------------|-------------------------|
| عليك السلام أما حماد                | وما للوديع ذكركت السلام |
| ولكن نجيبة مستطرب                   | يحبك حب الهوى الداما    |
| فان كنت مكتفيا بركت                 | ب دون الله لم تركت لله  |
| أردت الشحوص إلى واسط                | وست أطبل هناك انقدا     |
| ولا فزص هدا المليك واني وأوص الغلام |                         |
| فان لم أكن ملكا فلا نذك             | فلا يوم لست أحب اسلام   |
| لأنني آدم ابيك اللثام               | أخزاهم الله طبر اثاما   |
| فني وحسبهم كهم                      | يميتون حمدا ويحبون داما |

سوى عصاة لست عنهم  
كرام قلبي أحب الكراما  
وأقل عديهم أن عددت  
فأكثر الأذل لنا اللثاما  
حضر حماد ومصعب بن أبيان بن محسن محمد بن حاد وهو أمير مكوفة فتمردا  
هقل حماد

بأن طبع  
من شأن رقع  
وعن أحير نص  
ولي الشر مريع  
فهماد مطيع فقه حماد والله لولا كراهتي لتمادى أشرو لحاج الله  
لك قولاً يعني ولكن لا أفد مودتك ولا أكافئك إلا بالمدح ثم قال  
كل شيء لي فداء لمطعم بن أبيان  
رحل مستلح في كل بين وشمس  
عند روجي بين حسي وعبي ترسي  
غرس الله له في كندی اخل عراس  
لست دهرى لمطعم بن أبيان داس  
ذاك انسان له فصل على كل أنس  
فإذا ما الكس دارت واحتسب من أحاسي  
كل ذكر مطيعا عندها ربح كاسي

ما ولي عيسى بن عمرو إمارة البصرة من قبل محمد بن أبي العباس ما خرج  
عنها عديلاً قال له حماد عجرد

قل لعيسى الأمير عيسى بن عمرو  
والبناء العالي الذي طال حتى  
يا ابن عمرو عمرو السكارم والتقوي وعمرو لسدي وعمرو الطعان  
لك جاز بالمصره يحمل الله له من حرمة الخيرات

لا يصلي ولا يصوم ولا يتقرب من محكم القرآن  
 خير مصر منه يتم انو الى السوي بالعدل والاحسان  
 وتقرب مدك فيه الى الله تقربه نور أهل الحان  
 بان رد احسن بيت مثل السكاب في اسس ثنت لا الانسان  
 ولعمري لأنت شر من السكاب وأولى منه بكل هوان  
 مر حاد مصر حزين متصل من الحزين صدرتين كانتا بزاء القصر وسهم

إسء هي في شعر مطيع من يس « أسعد الى يخلق حاور » فقال

جعل لله صدرتي قصر صديري فداء لبحقي حاور

حدثت مستمعاً في سعادتي ومطيع بكت له السخلتان

وعند محمد من اني انصاح حاداً ن يحمد به عني بل ثم تشبه به فكسب اليه حمد

طلعت امدل من حـ نقت كدمه للبدن

ومن يبي عن محال بخود أدنى المحال

لا يس في العما من هذا التائل الحزل

أما تذكر بامولا ي مبدك في السعل

ودك لرحس في حبيب لأني سهر

يريك خزعة في لأحلا ف له سعد والمدر

كان تها من شبة معجاً وكي حمد بهجده . فحـ حذر كك يقول الشعر

الى حمد فقال له

أعني من عاك بيت شعر على فكري لعمري من شبة

وقال

ونك إن رضى به حبيلاً ملأت يديك من فقر وخيبة

فقال له ارخل حراك لله خيراً وقد عرفني من أخلاقه ما قصه عني عن مدحه

و حست بحشی شه و من قبول تمامه سحر و صاعه یاس

غصت بعدى في اساس مبرة  
 لو نضرو فيك وجهه رضى متركوا  
 ما بال قط مصفاً فصل مبرة  
 ولو تركت مطعماً لا تحربه  
 ونس يصلح له الدنيا ولا دين  
 حتى يشدك كرهه سيد محسن  
 لان صرت اعمود وريحه  
 لكن ربه لا وفيت يكفى

وَقَالَ عِمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِيكُمْ ثَلَاثَةً لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْفَرَسُ الْبَارِبُ، وَالْمَرْءُ الْفَرَسِيُّ، وَالْمَرْءُ الْفَرَسِيُّ».

لما أرحب لأهم عدي ولولا شتمه حتى وصفتي دود  
 يمشي لي شمسهم لأحـ من كادى به من يكيد  
 بعد ركنى بـ فـ ذلك اليوم ركنى مهدود  
 فلـ فـ فى وفى منلف محلف مفيد مسد  
 وفى السن فى كمال ابى خمسين دها وربة بل ريد  
 وهو الدائم للمداه عنى زغرير ممة من يدود

ولى أبو جعفر منصور محمد بن أبي العباس السفاح البصرة ، فقدمها ومعه  
جمعة من الشعراء ، وأمين ميهود ، عزود وحكم ودي ودحان فسكوا  
بماد موه ولا يفارقوه ، وشرب الشراب رعات ، فبيع ذلك أبو جعفر فموتله ، وكان  
من أن العباس كثر الضرب تلامذته بعدة حتى تسيل على ثيابه فسود ،  
فدقوه بالذنس وقال فيه بعض شعراء أهل البصرة

صردنوں اور محلی لوگوں      ہادی ملی مصر اُپوہاس

ما شئت في يوم علي رحمه  
وحدثه من كرم خلقه

وَمَا أَفْعَدُوكَ يَهُودِي رَيْبَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّيِّنِينَ فَتَوَلَّوْا

فی حقہ وکاک حماد وحکم لواءى یدہ ۹ شمس محمد حماد قی قیہ شهر . فقال

وہو محمد علی اس محمد بن فی عباس ونبی نبی حکم

ريش مادبي ومادا لدى عصمتي فيه ولم يعدوا  
والله ما أعرف لي عندكم دسا نعيم فخر يريش  
إن كنت قد أغضبتكم ضلة فسمعيوني إني أعتب  
عودوا على جهلي بأحلامكم إني وإن لم أذنب اندسب  
ولحمد بر أبي العباس شعر في ريش وعي فيه حكم وهو

قولا لزينب لو ربيت اشرفي لك واشرفي  
وتلقى ككيا أرا لك وكر شحصك غير حاف  
وشيمت ربحك ساطع كليت جمر للصوف  
وتركتي وكأنتا قلبي يعرر بالانصاف

ومه

ريش ماني عك من صير وبس لي مك سوى الطهر  
بحك والله وان شفتي أحسن من شمس ومن بدر  
لو أبصر الماذل منك الذي أبصرته أسرع بالمدد

ومه

أحبت من لا يصف ورجوت من لا يصف  
سب بليد بسا وودادنا مستطرف  
بالله أحلف حهدا ومصدق من كلف  
في لاكم حهدا حهدي لما تحوى  
ولحب يعق ان سكت بم أحسن ويعرف

ومه

أسعد الصب يا حك وأعنه على الألم  
حميل بنت يرى نائما وهو به

لاشي في هوي رينب اصف ولا تم  
بس احسن حلة في هوا من السقم

ومه

يا قرأ برء قد هجت لي شوقا فما أمك لمريد  
أراقب العرق من حكم كأنني وكنت دهر قيد  
أهيم ليلى وسرسي بكم كأنني مكم على موعد  
عاقبها ريتا الشوى عطفلة قريبة لود من مولد  
والله ما أنساك في خلوقي يا زرع عبي وبه مهد

وكان محمد بن أبي العباس نهية في اسمه فقامه يوم الهدي فغضب محمد وكانه  
حتى اضطط رحل الهدي في الركاب ثم لم يخرج حتى رد محمد الركاب بيده  
فأحرقها الهدي حينئذ وكان يلوي العمود ثم يلقيه إلى أخته ربيعة فترده  
وفيه يقول حماد

أرجوك بعد أني العباس ادنا يا كرم الناس أعرفا وعيدا  
فأنت أكرم من يمشي على قدم وأنصر لسان عند المحل أعصا  
لو ميج عود على قوم عصارته لمح عودك فيما الملك والنا

ولما أراد الخروج عن البصرة عزله لنصور عنها قال

أيا وقعة البين ماذا شئت من الدري كند الغرم  
رمت حوائجه اد رمت يقوم مسددة لأسهم  
وقف رينب يوم الوداع على مثل حجر انصا لمصرم  
فمن صرف دم مع جرى للعرق ومتمرح بمعدد دم

وقال حماد بشيب برينب على لسان محمد

لا من ثليب مهبام معذب مح عول في الحجال مرث

برده و نه پستیغ زده لافه  
 بولا مدیت بد فیه حکمه  
 و عرب بالکون بعد ضرره  
 فبع لشعر محمد بن سلیم فلدو دعه و نه یقده غلبه مسکانه من محمد  
 و مات عجرد فی بول سته حسیس و ماته فلدو عجرد برده

حسرت لدهر حشعه مسکانه  
 حسیس و دی الامه دله دی کت به حیث کت ادنی لامه  
 کت د کالی اجه به انده بر فله ضرره بعد مسکانه  
 و سخی لسی بر ای اعه من حقت عیدی اجه  
 سلیسی هموم اد سلت و سله دی فست رجه اسرور  
 ایسی مت قبل موث لا بل ایسی کت قلیک هموم  
 مت طلعتی اجه و سله ک و طات لی و طاه و اثر  
 اجه بر اد محبت فیه نظیر و لی مده یلع نولک نصیر  
 و مات محمد بن ابی العباس طیب محمد بن سلیم حماد عجرد لما کان بقوله فی  
 اجه ریت من الشعر نعم به لا مقه به معه بالصره و سحره فیه صیه  
 و سخی و قال فیه

من مقر بالکون لم یوح الله علیه سیه و ر  
 یس لا یسحر حدک یس و ملا و یس عجرد  
 یس مت لسی حمد لا اهل لا الیک مت اهر  
 عجرد حقت قیر ای اجه و یس حو دث مهر چار  
 و حری من سله و سله و یس و یس و یس  
 و حسیس من العاد یس و سحریت یس و لا حجرد

سنت أتعلم منك في دعة أميرة فحطان كهما أو راراً  
 فها ليوم حر من يس في الأثر ض محير أتر منه حوراً  
 يا من ست التي يحه من حطانت أليه العواص الأكو راً  
 ر كن مذمماً أنت بن من كان لمن كنت مذمماً سفا  
 فاعف عني فقد قدرت وحيروا أفعوا ما قت كن وكان قن دراً  
 لو يقبل الأعمار حار لمحو كز جدي يقول الأنعمراً  
 وقال أيضاً

يا ابن عم الي دس سى لى نادى على وعلى  
 أنت سر الدحى وشاش لاد ض د مسود كل بدر مضي  
 وحده الناس في المحور لاد م يحد سبث الربيع دلو سنى  
 إن مولالك قد أساءو من شمس من ديه فعه ملى  
 ثم قد حار ثاب فقل الو مة منه فقله يان لوسى  
 فقال والله لا ألقن قنر أن من دمه ففرب حماد على تعداد فعدد بمفر من  
 المنصور فحاره وقال لا أرضى و فمحو محمد بن سنان ففرب بهجوه

قل لوحه الحصى دى العارى سوف أهدى لريب لأشعار  
 قد عموى فرت من شدة نحو ف دكرت صاحبي فبراً  
 وضمت المنصور تسع حار فصحرت أثرب والأحمار  
 كنت عند استخارتي ألى زبواب ملى صلالة وحدر  
 لم يجرى ولم احد فيه حصا فصره لله ذلك القنر نرا  
 وقال فيه

يا ابن سنان يا محمد م من بشرى الكرمات ومن  
 ان محروب هاشم فمكرمه فحرت دلحجه منك والعكن



يومك نادى من يراك دا      أوفيت في العارصين وسوق  
 لبنتك ادكت صفك بكرا      من دنت من عـ شمع ولم تكن  
 حمالك حين لم تغب بها      لكم العيب مست في المود  
 ولم يحاؤده محمد بن سبلان فقال والله لا تمسى له      ولا يرد دنتها بلسانه  
 ولا والله لا نغمره ولا نأفوا له

قيل ان حمادا مضى الى الأهوار فوفى هناك مستتر ولمع بمحمدا خبره فأرسل  
 موي له الى الأهوار في رمل يطلبه حتى ظهره ففصله عتبة وقيل به حر من الأهوار  
 يريد البصرة ثم شبرار في طريقه فمرض بها وصغر الى بقاء بها بسبب غلته فاشد  
 مرضه فمات هناك ودفن على تلعة، وكان ثار بلمه أن حمادا عدل ثم يعي إليه  
 قبل موته فقال بشار

لو عاش حماد لمونا به      لكبه صد في المار

فبلغ هذا البيت حمادا قبل أن يموت وهو في السيق وهو يرد غلته

بنت شبرا بعاى بالمو      ت به في الحلق موى

بالسوى ماتت وأهله      اعم ولو صيرت الى الم

ونى جرى هو أجزى من      يقال به است ش

فما قبل انتهى شبرا مطبحة انفق على لي به له مئة فدين مع حماد

من ثلث الملة ثم بها أنه هشام انه على شبرا صبرى لذي دى به حتى شبرا

هو قف على قبرها فقال

فد تبع الأعمى فـ عجرد      فصح جازن في دار

وات بع لأرض لا مرح      قرب حماد مـ شرا

تخو مـ مـ مـ مـ مـ      مـ مـ مـ مـ مـ مـ

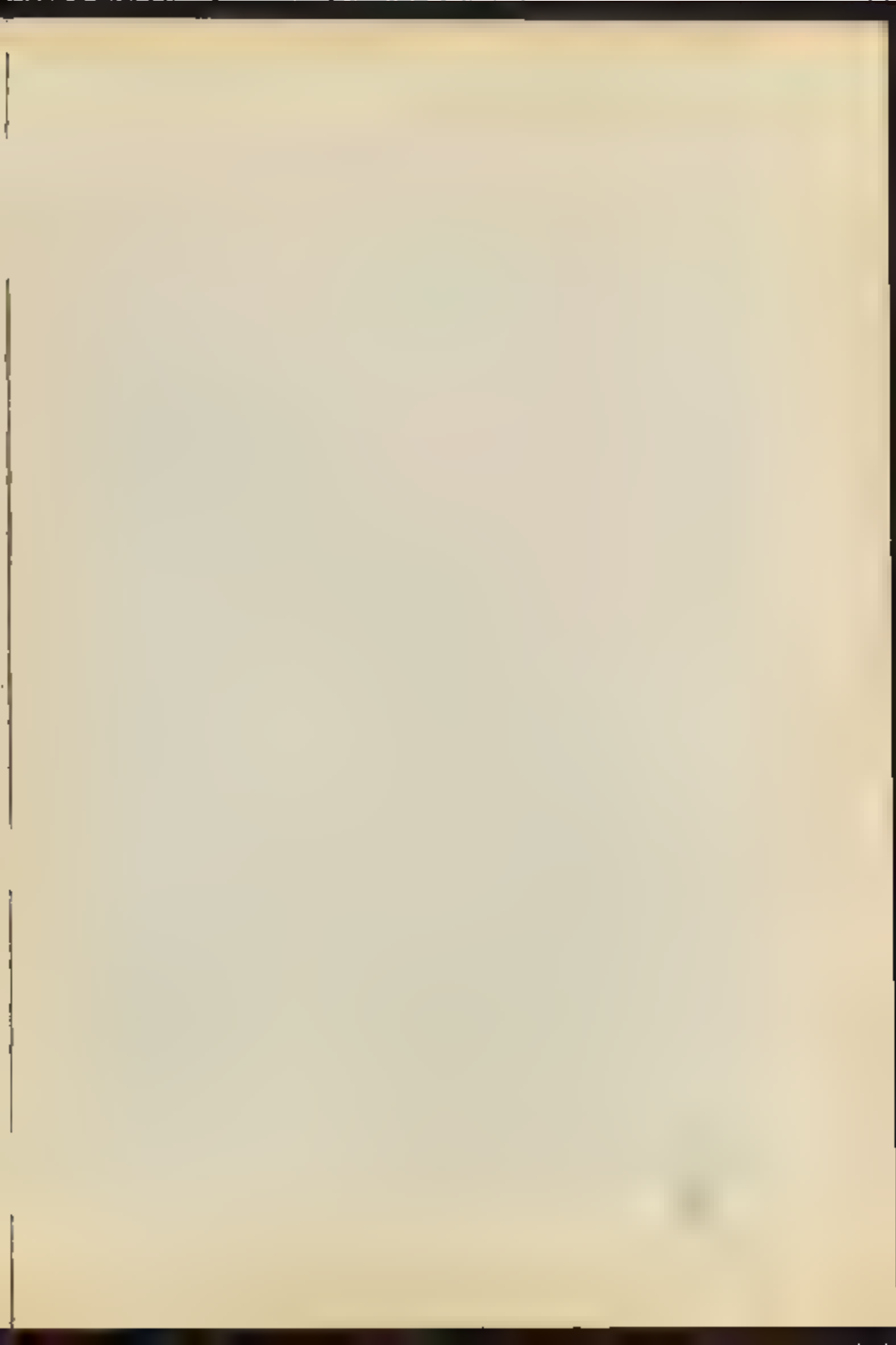
مـ مـ مـ مـ مـ مـ      مـ مـ مـ مـ مـ مـ

تم خرا من دنته حـ مـ مـ

وه شعراء مـ مـ

# فهرس الكتاب

| ص   | الموضوع             | ص   | الموضوع                            |
|-----|---------------------|-----|------------------------------------|
| ٣   | مسلم بن الوليد      | ١٤٢ | محمد بن أبي محمد                   |
| ٣٥  | شهراد ربيعة         | ١٤٦ | ابراهيم بن أبي محمد                |
| ٣٥  | شهراد بكر           | ١٤٩ | أحمد بن محمد بن أبي محمد           |
| ٣٤  | أبو العتاهية        | ١٥٢ | ابن قنبر                           |
| ٧٣  | عبد الصمد بن محمد   | ١٥٥ | عمارة                              |
| ٧٩  | مصنوع اعوي          | ١٥٨ | بن مبادر                           |
| ٨٤  | بكر بن الصباح الحوي | ١٦٨ | ابن قتي                            |
| ٩٢  | يحيى بن طالت الحوي  | ١٧٣ | عكاشة بن عبد الصمد                 |
| ٩٤  | العباس بن لأحد      | ١٧٧ | عكاشة بن النضر بن أبي النضر النخعي |
| ١٠١ | مفضل بن عيسى        | ١٧٩ | شهراد قيس                          |
| ١٠٢ | أبو شراقة           | ١٧٩ | مسعود لورق                         |
| ١١٠ | أبو لأسد            | ١٨٣ | محمد بن حارث                       |
| ١١٣ | أبيات طرف           | ١٩٤ | حسن بن عسجدك                       |
| ١١٤ | علي بن الخطيب       | ٢١٨ | نوح - أ - سي                       |
| ١٢٠ | بن لاحتق            | ٢٣٤ | ربيعة ارق                          |
| ١٢٥ | شهراد غلب           | ٢٣٩ | أبو دهمر الغلابي                   |
| ١٢٥ | العتابي             | ٢٤٠ | اليسبي                             |
| ١٣٢ | شوش                 | ٢٤٧ | عصم بن تومة                        |
| ١٨٤ | شهراد نعيم          | ٢٥٣ | عريب النياي                        |
| ١٨٤ | أبو محمد البريدي    | ٢٥٧ | حماد سجد                           |



# مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

---

صَفْه

محمد الخضرى

لمعش بورارة المعارف

---

الجزء التاسع

في الشعراء العباسيين

---

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شعراء أسد

محمد بن كساسة

هو محمد بن كساسة عد الله بن عبد الأعلى لأسدي ويكنى أبا يحيى، شعر من شعراء الدولة العباسية، كوفي المولد والنشأ، وقد حمل عنه شيء من الحديث، وكان إبراهيم بن دهم أراحد حاله، وكان امرأ صالحاً لا يتصدى لمذبح ولا لهجاء، وكانت له حارثة شاعرة ممببة يقال لها دبابير وكان أهل الأدب ودود المروءة يقصدونها لهذا كوة والمحلة في الشعر ومن قوله في ابن دهم

|                               |                                 |
|-------------------------------|---------------------------------|
| وأنتك ما بهيك ما دونه امي     | وقد كان يفي دون ذلك ابن آدمي    |
| وكان يرى الدنيا صغيراً عطيبها | وكان لحق الله فيها معظما        |
| وللعلم سلطان على الخيل عسده   | فما يستطيع الخيل أن يترما       |
| وأكثر ما تلقاه في القوم صامنا | ون قال بد القليلين وأحكما       |
| يرى مستكياً حصصاً متواضعا     | ولينا د لاقي الكنبسة صيفي       |
| أهدى هوى حتى نخسه الهوى       | كما اجتنب الجاني الدماء لب لدمي |
| على الجملث الغرقى من آل وثل   | سلام وير ما أبر وأكرما          |

قال ابن كساسة كنت في طريق الكوفة ودا أنا بحورية تلعب بالكعب كأنها قصب يان، فقلت لها أنت أيضاً لو صنعت لفعلوا صاعنت حارية ولو فعلوا صاعنت ظبية كانوا أضيق، فعاتت ويلي عليك يا شيخ وانت أيضاً تتكلم بهذا الكلام، فكسفت والله لي، ثم تراجعت فقلت

واني لحو محبيري ن حارتي ولكن تقضي ولا ريب في شيخ  
فقلت لي وهي تلعب وتبسمت فما أصعب لك أم أد؟ فقلت لا شيء، وبصرمت

نظر ابن كنانة في مصلوب على جذع وكانت عنده امرأة يُعصها وقد نقل  
عليه مكابها فقال بمسها

أيا جذع مصلوب أتى دون حمله      ثلاثون حولاً كاملاً هل تبادل  
فأ أنت بالحمل الذي قد حمله      بأصحر مني بالنبي أنا حاصل  
نمق ابن كنانة فلامه قومه في القمود عن السلطان وانتجاعه الأشراف بأدبه  
وشعره فقال

تؤنفي أن صلت عرضي عصابة      لما بن أطناب السيوت بصيص  
يقولون لو عصمت لأزددت رفعة      فقلت لهم أني إذاً طريص  
نكاهم وحي لا أنا لأبيكم      مطامع عنها للكرام عتيص ؟  
معايش ديين لغوت والهرص وأور      وبطك عن جدوى اللثم حبيص  
سأقي أساي لم أحاط ديبية      وه بشر في في القزيت قلموص  
ومن قوله وفيه عمامة

في نقاص وحشمة ودا      صادفت أهل الودع والكرام  
أرسلت نفسي على صجينها      وقلت ما قتت عبر عخنم  
عانب ابن كنانة صديق له شريف كان ابن كنانة يزوره ويألفه على تأخره  
عنه فقال

صغفت عن الإحم لى حتى حقوتهم      عن غير رهد في لودع ولا الود  
وسكن يمي تحرم من ماضي      في أبغ احاحات لا على حيد  
ومن قوله

ومن عجب الدبيب تنقيك للملي      وانك فيم للقف مريد  
وحي بني لأيم لا وعادة      من نهدر دنب طرف ونليد  
ومن يامن الأدم لها تسعيا      غطر وإنما حيا فعتيد

إذا اعتادت النفس الرضا عن الهوى فإن طعام النفس عنه شديد  
 حرج ابن كرامة ومعه عبيد بن الحسن حتى بلغوا الخوزنوق فلم يزل ينظر إلى  
 البرد والرياح الحيرة وحيرة اشتاق وشأ يقول

الآن حين تزين الطاهر      ميسر ذو برأه العفر  
 سد أربعها لرياح كما      نصت قطوع اليمنة الحمر  
 برأه في البحر نائمة      ينجي اليها البر والبحر  
 وحرى الغرات على ميسرها      وجري على أبعابها الزهر  
 ودا نحو زنوق في مصانها      فردا يلوح كأنه القهر  
 كانت مسارل أموك وم      يلعب بها لمالك قهر

ثم قال يصف تلك البلاد

سعلت عن رد أرض      رادها البرد عدا  
 وعلت عن حر حرى      تلهب النار التهايا  
 فرحت حرًا ببرد      فصفا العيش وطايا

قال عبد الأعلى بن محمد بن كرامة رأى أبي مع حدث لم يرهم لي فقال

ينبت عن عيب الهوى      ترك الصلاة أو الطين  
 هذا تهاون واصلا      قاله في الناس دين  
 ورأى ذو الحديث المر      يب بما يزن به القرين  
 ان العفيف اذا تكنفه للريب هو الطين

كان يحمي إلى ابن كرامة رجلا من عشيرته فيحاسبه وكان يكتب الحديث  
 ويفقه ويظهر أدبا ونسكا وطهر ابن كرامة مه على وطن يخاف ظاهره ولها جاءه  
 قال له

يا من روى أدبه فلم يعمل به      ويكف عن دفع الهوى هدي

حق يكون ما تعلم عامداً  
من صالح فيكون غير معيب  
ولهما نعي اصابة قتل  
أفعاله أفعال غير مضيب  
ولما ماتت دنائير جاريته رثها بقوله

احمد لله لا شريك له  
بيت ما كان منك لم يكن  
ان يكن القول قل بيت ما  
أنعمى امر شدة الحر

قال ابن كناسة أثبت امرأة من بني أزد تكحلي من رمد كان أصابني  
فكحلتني ثم قلت اصطح قليلا يدور الدوار في عيبك فصصحت ثم قلت قول  
الشاعر

أحمري ريب من ولم أزد  
طبيب بي أزد على النأي ريبا

فصحكت ثم قالت فندري بين قيل هذا الشعر؟ قلت لا والله، فقالت في  
والله قيل، وأن ريب بقى عناها وز طبيب أزد، فندري من اشاعر؟ قلت لا  
قالت عمك أبو سمالك الأسدي

كان لابن كناسة صديق يكنى أرسع، وكان عفيفاً مراحم وكان يدخل  
إلى ابن كناسة بسمع غناء جاريته دنائير ويعرض لها بأنه بهو، فقالت فيه

لأبي الشعاء حب باطن  
ليس فيه نهضة لئيم

بهوادي ورد حر عنه ويا  
عش الحب به فاقعد وقم

رادني منه كلام صائب  
ووسيلات الخبيث الكرم

صائد تأمسه عزلاه  
مثل ما بمن عزلاي لحرم

صل ابن احسن أن تعصى إلى  
يا أرسع، الله وصم

نعميم ذلك يوم الحشر في  
جنة الخلد إن الله ورحم

حيث نقض علاماً باشا  
بهو قد كملت فيه النعم

قال ابن كناسة كنت أتحدث الخديث فلم يجد سامعاً إلا القطن الذي على



وحه أمه في الفير تفضل عليه حتى يستخرجه ويهديه ، و « اليوم أتحدث بذلك الحديث لما أفردت منه حتى هبى له عدوا

قال سحق للوصي سألت محمد بن كساسة عن قول الشاعر

إذا حوراء أردمت الثريا صلت نال وطلمه انصوبا

فقال يقول إذا صدرت حوراء في موضع الذي يرى فيه الثريا حفت تفرق الحى من تجمعهم ، والثريا تطلع ، المعنى في الحبيب و حوراء تضع بعد ذلك في أول القبط

رأى رجل محمد بن كساسة محمد بنده بظن ساقية فله منه فحمدك ،  
فقل لا نمل فقل

لا يفيض الكحل من كنهه مدحور من نفع لي عبده

قال على بن عثمان كنت يوم عند ابن كساسة فقال يا أعرافكم شينا من فيه  
د. ب. « يعنى حاربه » فكتب اليها « انك أمة ضعيفة لكفاه فإذا جاءك  
كتابي هدا معلى بحور والاسلام » فكتبت اليه « ساءنى تهجينك اياى عند  
أبي الحسين ، وان من ندى ابي الخواب عى لا جواب له والسلام » وقر حثت يوما  
الى مبرله فلم أجده ووجدت حاربه د. ب. « سة » فقالت لى مالك محسزون  
يا أبا الحسين / ففت رحمت من دوى أخ يا من قريش ، فسكت ساعة ثم قالت  
تكتب على أخ لك من قريش أنكى مكوك يعنى  
فات وما حاربه ولكن طهارة صحه نخر الحى

والية

هو والية بن الحارث بن سدي صليبة كوفي ، من شعراء الدولة العباسية يكفي  
أن أسامة وهو مستدأى واس ، وكان طريفاً شاعراً ، ومدة للشرب وشعره في

غير ذلك مقرب ليس بجيد، وقد هاجى ثاراً وناً العنابية في يصح شيئاً  
ووصحاه فعدا الى الكوفة كخدر وحمل ذكره، وناً الهدى لعمارة من حرة من

أرق ناس شعراً؟ قل واللة بن الحباب الأسدي وهو لدى يول

وهو ولاديب فدا حب كأطراف الرماح

في انقلب يقده واحشى فغلب محروح النواحي

قال صدقت، ومن قوته وفيه عاء

قد فلتنا سكوس ودبرت اسحوس

وايوه هو برور قد تطمته نحوس

لم نخطه في حساب ودك مم نحوس

قل محمد بن عمر الخرجاني رأيت أبا العنابية، الى أبي قل له ان واللة من  
الحباب قد هاجى، ومن أبا مه، أبا حر رمسكين، جعل يرفع من واسة ويقمع  
من نفسه، فأحب أن نكلمه أن يكلم عبي، فكلم أبي واسة وعرفه أن العنابية  
جاءه وسأله ذلك، فلم يقل وحسن شيم أبا مهبة، فتركة، فمجد، فواللة  
فسأله عما عمل في حاجته، فأخبره بما رآه عليه واللة، فقال لأبي لأن لي اليك حاجة،  
قل ومضى؟ قل لا تكلمي في أمره، فقال له هذا أول ما يجب لك، قل  
أبا العنابية بهجوه

وإنا أنت في العرب كمثل الشبص في رطب

هذه في ابوي لقيته في سمة وفي رطب

فأنت يا عمر الله أنه منك بالعرب

عصت عليك ثم رأيت وجهك ونحلي عصي

لما ذكرتني من بو ن أجدادى ولون أبي

فمن ماستت فقه وإن أطننت في الغرب

لقد حشرت عك وعن أبك النخلص العربي  
 فقال العارفين به مخصص غير مؤتسب  
 ثم من بلاد الروم معتبرا على قتب  
 خفف الحساد كالصمصاء مطلقا عيردى شب  
 أبواب مدهشك وأنت في الأعراب ذوبت  
 أراك ولدت هذا يبحر من سائت الذهب  
 فحنت أقيصر احديس أرف عارم اللهب  
 لقد خضت في شتى حيرى ثم أصب  
 وقال فيه أيضا

صقت ذو أسد ولم تحبر وتكلمت حفياء ولم تظهر  
 وما رب البيت لو نطق بركنته وصاحبه أغير  
 أيراه تسمى منه رجل في وجهه شرمين فكر  
 وابن الحسان مية رعموا ومن محار صابيه شفر  
 ما مال من آروء عرب أو نوان بحسب من بني قيسمر  
 ثمرو أهل البدو قد نسجوا شفا فما هذا من سكر  
 وأول هذه القصيدة

صرح عما قلته واحبر لاس الحباب وقل لا تحضر  
 مالي ريت لك سمود عز بس العداء كانه ورور  
 وكان وجهك حمرة رنة وكان رأسك طائر أصفر

وبلغ الشعر ولة شاة لي أنى فقال قد كنتي في نى العاهية وقد رعت في  
 الصلح ، فقال أنى هبت قد كنى على الأيمن ما طليت ون أخى يملك وبينه  
 وقد فعلت ، نعم والله ما رأى عندك ؟ فقد فصحت ؟ قل تمحدر الى الكوفة ،  
 فركب زورقا وصحى من بعد الى الكوفة

وأخود ما قاله واحة في بني النضابة

كان فيها بكى أه اسحق وبها لرك سرى الآفاق

فتكسى معنوها بعنقه يلهها كنية أنت تفتحق

خلق الله لية لك لا تعلمك معقودة بدي حلاق

وكان ولة حبلا على بن ثامت وصديق دود وفيه يقول

حتى بها واحة السطوي حتى كرينا ومن حره هجان

وقالتم نفسي فاست فاست من حدث نوب وريث بوم

وبما مات واحة رشده

بكت البيرة قطرة حرق مصرع ولة

فأنت لموت أنى ما مة في روق اسدة

قال أبو مذهب شاعر كان ولة صديق وكان ما جانا طبعاً خفيف الروح

حيث اندس وكسا دت يوم شرب معن ، ففته يوماً من سكره فدر لي يا أ

سالمب سمع ثم أشدني

شربت وفانت منى حوض نفعى الكؤوس ودا واطى

ماطبي راحة أرضي رجبم الدال نورشم مة ط

جعلت الحبح في عن ونى وفي قصر ثل أسا رطلى

فقل للحمر آخر ملتفا دام كان دلعنى الصراط

وكان والدة أستاذ بني نواس وعنه أحد ومنه قصص

### (١) أبو عطار السمرى

هو أفصح من يسار مولى بني مند ، مشؤوه الكوفة وهو من محضرين بدرين

ملح بنى مية ونى هشيم ، وكان في لسانه سكتة شديدة ونعة فكان لا يصح

(١) كان من حق أنى عطاء أن يكون في الطقة

وكان له علام فصيح سماه عطه ونكى به وقال جعلت انتي وسميتك بكيتي فكان  
بروتيه شعره فاذا مدح من يحدديه أو يذمحه أمره بانشاد ما قاله .

قال بن كرامة كثير مال أبي عطه بعد ان اعتق ، فأعنته موايه وطعمو  
فيه وادعو رقه ، وشكادلك اني حرمه فقالوا له كانتهم ، مكاتمه على رومة آلاف ،  
وسعى له أهل الأدب والشعر فيها ، فتركهم وأتى حزين عند الله القرشي وهو  
حليف لقريش لامن نفسه فقال فيه

نيتك لا من قربة هي ابد ولا نعمة قدمت امتنيها  
ولكن مع تراحين ن كنت مهرد اليه ن سادة امين تهو قوبها  
أعشي مسجل من نراك يكفي ووث الردى مرد ترجل وشبه  
سعى ان عبد الله حرا توصه وتلك الغلا يعني بها من يعيها  
فأعصه رومة آلاف دهم فادها في مكاتمه وعنف

في أبو عطاء سليمان بن سليم فاشده

عورتني لزوة بن سليم وأف أن يشبه شعري لسدي  
وغلى بالدي أحجمه صدري وجفاني لعحقى سلطاني  
وردرني اعيون دكانوني حالكا محتوي من الألوان  
فصبرت الأمور طابرا اطقن كيف أحتال حمنة ناسي  
ونسيت اني كنت الشعر فصيح وبيت بهن سدي  
ثم نصحت قد نحت ركاني عند رخب الغناء والأعطان  
ه كفى ما يصيق عذرني فصيح من صالحي الغلمان  
يهبه الناس ما أقول من الشعر قلن اليان قد أعاني  
فأعندني لشكر يا ابن سليم في بلاديه وسائر البلدان  
متوهمه قصائد غري بيت سفاقة كل لسان

فصیحا جمعت شکر سے جزاء کان دے نعمة عا اولانی

لم ترن اشتری لمحمد قدما در بیج امالی من لا تمن

فأمر له بفلام بربری قصیح وحو لدی سده عطاء

مدح ابو عطاء اب جعفر المصور فی یثمه ، وأظهر الاحرف عنه لعمه مذهبه فی

بی امة ، وما دامه به روح عا به است اشد فی عدو لله العا حر نصر من سیار ترثیه

فاست دمه علی بنی نصر وما ضمت عن نقیص علی نصر من سیار

یا نصر من الاماء احرف ان تحت یا نصر نعدك أو لاصیف وطار

خذ فی دمه بحمی حقیقه فی کل یوم بحوف الشر والعار

والقبیل الحیل قد فی عثها بالقوم حتی تلف القار والقار

من کل أبيض کامصاح من نصر یجاول یثمه الظلماء للساوی

ماض علی المول مقداء اذا اعترضت من الریح وولی کل فرار

ان قال قولاً وی بالقول مرعده ان الکنانی واف غیر غدار

و الله لا أعطیک بعد هذا شیتا فخرج من عنده وقل عدة قصائد یدمه فیها منها

فمیت حور بی مرز عا د ولت عدل بنی العاص فی النار

وقال یصا

ألیس ته بعد ان قلبی بح بی امة ما استطاعا

ومنی لیکونو هل عدل ولکی زیت الأرضاء

کان ابو عطاء مع بن هبيرة وهو بنی مدینه لقی علی شاصی العرات

فأعطی دما کثیرة صلات دمه بعضه شید فکان

قصید حکنین لیوم حر رجعت الی صفرا خلیت

رجعت وما أقول علی شات سوی أنى وعدت الأتھات

أقام علی القرى ترید حولاً فقال الناس أیها الفرغی

في عهد ليعز دت يسقى جميع النخل لم يسئل لها  
فقال له ان هيرة وكما يسئل لها تك : قال عشرة آلاف درهم ، فأمر انه يدفعها  
اليه ، ففعل ، فقال يا مسحة

أما أولك فعين الخود وعرفه      وثنت أشه خلق الله الخود  
لولا يزيد وولا قله عمر      أنقت البك معذ طمقاييد  
ما يمتت العود إلا في أرومه      ولا يكون الجني إلا من العود  
لما أضر أبو جعفر الدس بلس السواد لسه شوعفه فقال  
كسنت ولم أظفر من الله نعمة      سواداً أي عوى ودناً ملهوجا  
وبعت كرهاً بركة بعد بركة      مهرجة إن كان خمرًا مهرجا  
نعت إبراهيم بن الأشتر أي ألى العطاء سمين ومثله أن يصحف اليهم يبتين  
من رؤسهم وقوسهم وهما

ولمدة يردى الجنان طارقها قطعها بكناز اللحم مضطاة<sup>(١)</sup>  
وهنا وقد حقق الأمر وكرو وكانت أدلو دحور مضطاة<sup>(٢)</sup>  
فقد أنو عصا

فأجاب عنها، فيص الال وتكرت      نسير كافه في تحت السكور لطاعه<sup>(٣)</sup>  
في يُفق كلاً ح حدة لما      دست ما سمها توجاه حطاعه<sup>(٤)</sup>  
قن أشدت نعهه في ثما، حديث هه است

إذ كنت في حاجة مرسله فرسل حكيم ولا توصه  
فقال بشي قال. فقلت كيف تقول أنت ؟ قال قول  
إذ أرسلت في أمر رسولاً فأنهم وأرسله أدماً

(١) اضطرب الفاعل لم يحسن معنى من غير عقر على معاملة (٢) تزداد به خلق موهو  
مستطاب (٣) اضطرب الفاعل مد بها حصه بين فخذيه عند مدو (٤) سقط الصخر اعتمد  
الزمام على <sup>ن</sup> حذ شقه ووجهه حطو به كنهه من ردة

وإن خفيت ذك فلا تله على أن لم يكن تله اعيوه

وفد ابن عطاء على نصر بن سيار فأنشده

قالت تركمة يبق وهي عاتية      ان تمام على الافلاس تعديب  
ما بال هم دخيل بات مختصراً      رأس المؤد وموم العين وحب  
اني دعاني اليك الخير من الذي      والتخير عدد دوى لاحاس مطلوب  
فأمر له بأربعين ألف درهم

ومن قوله وفيه غناء

إذا المده لم يطلب معشاً لنفسه      شكوا فقر أولام الصديق فكثر  
وسار على الأذن كلاً وأوشك      صلات دوى لقرنى له أن تكرر  
فسرى بلاد الله ونس الفى      هش د يسر و موت فعددا  
ولا ترص من عيش مدون ولا تهم      وكيف ينال الليل من كان معسراً  
لما ثرى أبو عطاء أعنته مولاة هجر من سمك الأسدى حتى يتاع نفسه منه

فقال يهجو

أداما كنت منعداً حديلاً      فلا تنفن بكل أحنى احد  
ون خيرت بينهم فالصق      نأهل لعقل منهم وطيه  
فإن لعقل يسر له أداما      تسوكرت لعصا من كده  
وان أسوك للاحساب عول      به تأوى فى داء غيب  
فلا تثقن من لؤى كي ثقوه      ولو كاد بهى ماء السه  
كعبير الوثيق بهاء يست      ولكن عفته مثل هباء  
ونس بهاء أده فدعه      وكى منه بمقطع لرحا

وكان عطاء من شعراء بني أمية ومداحهم والمنصى الهوى اليهم وأدرك دولة  
بني العباس وقد تكن له فيهم بياهة فبحاجهم ، وفق آخر يوم المصور مات ، وكان مع



ذلك من أحسن الناس نقيبة وأشدهم عارضة وقدماء ، وشهد حرب بن أمية وبني  
 العاص دلي ، وقتل علامه عطاء مع ابن هبيرة وابنه هو ، وقيل بل كان أبو عطاء  
 المقتول معه لا علامه ، قال المدائني كان أبو عطاء يقاتل مسودة وقدماء رحل من  
 بني مرة يكنى أبا يزيد وقد عقر فرسه فقال لأبي عطاء أعطني فرسك حتى أقاتل  
 عني وعك ، وقد كانا أبقا ، هلاك ، فاعطاه أبو عطاء فرسه فركبه ثم مضى  
 وترك أبا عطاء ، فقال في ذلك

لعمرك اني وإن يزيد  
 رأيت نخيلة فطمت فيها  
 قد أعياك من طيب ورق  
 فما بعيت في سرق لا ولب  
 وأنشدته مرة حي صدق  
 ولكن ست مهي في الصب

قال المدائني بن يحيى بن يزيد الحارثي وحدا الزارية كان بينهما وبين علي  
 بن هبيرة ما يكون منه بين الشعراء ، ورواة من رواية ، وكان علي يحب أن يصرح  
 حمادا في لسان شعر يهجوهم ، قال حماد فقال لي يوما محضرة يحيى بن يزيد تقول  
 لأبي عطاء السدي أن يقول في زنج وحرادة ومسجد بني شيطان ، فقلت له فما  
 نجده لي على ذلك ؟ قال نعلني ومرحها وجامها ، قلت فمدتها على يدي يحيى  
 بن يزيد ، فعزل ، وأحدث عليه موثقا بالود . وحده أبو عطاء فجلس إلينا وقال  
 مرها مرها هيا كنه ، ورحمت به وعرضت عليه العشاء ، فقال لأحاجة لي به ،  
 أعدكم بيرة ، فتيب سبذ كان عندما ، فشرب حتى أحمرت عيناه واسترخت علالية  
 ثم قلت له يا أبا عطاء ان أئمانا طرح علينا أبيات فيها لعزولت أقدر على أحسنه  
 أنشد ، ومنذ أمس لي اليوم ما يستوي لي منها شيء ، فخرج عني ، قال هات ، فقلت  
 إن لي ثلث سنلت أبا عطاء يقب كيف عصمت بسعدي ؟

فقد

حيدر عالم سأل نعتني بها طن وآيت نعتني

فقلت

ها مم حسيدي في رأس ربح دُرِّين الكعب ليست بالسان ؟

فقال

هو الرزّ الذي ان بات ضيقا لصدرك لم تزل لك هوثان  
قلت فرح لله عنك « يعني الرّيح » ثم قلت

فما صغراء تدعى أم عوف كأن رُجُلَيْتِهَا مُنْجِلَان ؟

فقال

أردت ررادة وارزّ رزّا بأنت ما ردت سوى ساني

فقلت فرح لله عنك وأطال نقاءك « يريد حرّة وأطن ص » ثم قلت

أعروف مسجداً لى تجمه فويق المبل دون بي أن

فقال

نوسيطان دون بي أن كقرب نيك من عبد اندوس

قال حماد فرأيت عبيد قد احمرّ وعرفت انفسب في وجهه ونحوفته ، فقلت  
يا ناعطاء هذا مقدم العائد المسحور بك ولك النصف مما أخذته ، قل اصدقني ،  
وأخبرته فقال « وأنى لك ، قد سلت وسلم لك جعلك خذ به بورك لك فيه ولا حجة  
لي فيه ، فأخذته وقلبت به نحو معنى من هبة

كان أبو عطاء منقطعاً في طريق مكة وحده مطروح شربه نبيذ من معند  
المصاردي فقال لمن هذا الحب البقي ؟ فبيل لأبي عطاء السدي ، فبعت غلها  
له فصرّ له حباً وبعث اليه الحاف وكسبة ، فقال من صنع هذا ؟ قالوا نبيذ من  
معند ، فمدى بأعلى صوته يقول

اد كست ترهد لرحل لمعهم فداد صوت ينيك من معند

فبعت يه نبيك ردديته عطاء فقال انما عطيتك على قدر ما عشتنا قال

ردت ردك

دخل الى أفي عطاء صيب فأناه بطعام قد كل وثأه شراب وحدث يشربان  
 فنظر أبو عطاء الى الرجل يلاحظ حاربه له فأنشأ يقول  
 كل هنيئاً وما شرت مريئاً      ثم قم صاعراً وت دم  
 لأحب القديم يومض بالطر      ف د ما خلا من الدم

## بكر بن خازجة

كان رجلاً من أهل الكوفة مولى لسي أسد. وكان وراءه صديق يعيش مقتصر  
 على التكب من الوراقة وصرف أكثر ما يكسبه لسي أسد وكان معاقراً للشرب  
 في مدرج حميرين وحائسهم. وكان طلب الشعر مضجوعاً صاعداً مالحاً، وما بقي به  
 من شعره

وشادن قلبي به معبود      شيمته الحجر والصدود  
 لا أسأم الحرص ولا يجود      والصبر عن رؤيته مقود  
 رأاه من حمرة معبود      كأنه من كندی مقود

ومه

قلبي في ما صرني داع      نكثرت أحمزي ووحاغي  
 لعمري أنقى ما أرى      يوشك أن يعاني الساعي  
 كيف احتراسي من عدوي إذا      كان عدوي بين أضلاعي  
 ثم هي الحب وشياعي      لما سعى في عنده الساعي  
 ما دعني حبيب دعوة      قلت له سبك من داع

ودكر الصبوي هذه الأبيات للعباس بن الأحنف

حرم بعض الأمراء الكوفة بيع خمر على حمير الحسيرة وركب فكم  
 نبيهم ما شاء بكر يشرب عديم على عده فرى الخمر مصبوبة في الرحاب والطرق  
 فسكى طويلاً وقال

يا تقوى لما حى اسلمطس لا يكون لما أهاه اهاوا  
 قهوة في الراس من حلب النكر م عتار كأنها لزعمرا  
 قهوة في مكان سوء لقد صا دوف سعد السعود دك المكان  
 من كميت يدي لترح ها لوز لوز الطه والفصل منها حمن  
 فادما صمحبها سفرت في القند ر نحتالها هي حردن  
 كيف صبرى عن مص قدى وحل ر بر عن بعض منه الاسان  
 فاشدنها مدح وقلاب من حق الفتوة أن كتب هذه لأيت قشما وما  
 أقدر على ذلك إلا أن نمدنى . وقد كان به نقرس ، فعمدته فده وكتبها قائما  
 قال محمد بن داود بن الجرح كات حمر قد أفسدت عمل بكر من حرجة في  
 آخر عمره وكان يمدح ويحمو سرهم بدرهمين ونحوه مدح . وه ريت قط  
 أحفظ منه لكل شيء حسن ولا أرى منه للشعر ، وأشدنى بعض أئمة له في  
 حال فاد عقله

هيا لي وسبك درهم ودرهمين لي اشارة

اني أحب سي اعدو اولا أحب سي عذو

### أبو دلامة

هو راس الخول كوفي سود مولى لبي أسد . أدرك آخر أيام بني أمية ولم  
 يكن به في أيامهم مدحه واسع في أيام بني العباس ونطع لي أبي العباس وأبي جعفر  
 والمهدي فكانوا يقدمونه ويصورونه ويستصحبون بجلاسته وبودره ، وقد كان يقطع  
 في روح من حاتم أبي أيضا في بعض أيامه . ولم يصل لي أحد من الشعراء ما وصل  
 إلي من دلالة من لمصور خاصة ، وكان أسد الدين ردى . اندهب مرتكبا لمجازم  
 مصيبه للفروص بجهل ذلك وكان يعلم هذا ما يعرف به فيحكي عنه للطف بخله ،

وكان أول ما حفظ من شعره وأشدت الخواثر له به قصيدة مدح بها أبا جعفر المنصور  
ودكر قتله .هـ مسلم يقول فيها

أهـ مسلم خوفتي القتل فتحي عديك بما خوفني الأسد الورود  
أهـ مسلم ما غبر الله نعمة على عبده حتى يصيرها العبد  
نشدتها المنصور في محفل من الناس فقال له احكم ، فطلب عشرة آلاف  
درهم ، فأمر له به ، فلما حلا قال له إيه أما والله لو تعديتها لقتلتك  
مر أبو جعفر أحمأه بلبس السود وقلاس طول تدغم بعبدان من داخلها  
وأن يعلقوا السيوف في المناطق ويكتسوا على ظهورهم فسبكفكم الله وهو السميع  
العليم فقال أبو دلالة

وكنا نرحى من عام ريذة مجاد بطول زاده في القلاص  
نرها على هام الرجل كأنها دنان يهود جملت بالبرانس  
دخل لي منصور مرة فأنشده

إن الخليفة أحد المين وتجمعوا ورودك خبالا ، بشما منعوا  
والله يعلم أن كذب لبيهم يوم الفراق حصاة القلب تصدع  
عجبت من صينقي يوما .أهمم ثم الدلالة لما هاجها الجوزع  
لا برك لله ويب من مبهة هت توم عبالى بعد ما هجموا  
ويح مشتو لأنور أرحم سود قباح وقى أسمائنا شمع  
داشكت لي الحور قت لها ما هاج جوعك إلا الرى والشبع  
لا الذى يا أمير المؤمنين قفى لك انطلاقة فى أسباب لرفع  
ما زلت أحلصها كسى فتأكده دوى ودور عبالى ثم تصمعه

شوهه، مُشْتَدَّةٌ فِي لَطْفِهَا بِحُجْرٍ<sup>(١)</sup>      وفي المفاصل من أوصالها قَدَحٌ  
ذَكَرْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمْتَهَا      ولم تكن بكتاب الله تَسْمَعُ  
فَحَرَمْتُهَا<sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ مَعْصِيَةٌ      أَنْتَ تَنَلُو كِتَابَ اللَّهِ بِأَلْسِنِكُمْ  
أَخْرَجَ لِنَعْمٍ لَنَا مَالًا وَحَزْرَعَةً      كما لحيرنا مالاً ومزدرعاً  
وَإِخْدَعٌ خَلِيفَتُنَا عِنَّا بِمَسَالَةٍ      أَنْ أَخْلِيَةً لِلدُّوَالِ بِخِدَعٍ  
فَصَدَّقَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَتَبَ لَهُ بَضِيعَةً

شهد أبو دلالة شهادة لجلاله عند ابن أبي بلي عني ثلث نازعه فيها رجل ،  
فصرخ من الشهادة قل اسمع ما قلت فيك قل أن آتيك ثم قض ما شئت ، قال  
هات ، فأشده

أَنْ أَسْأَلَ عَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ      وَأَنْ يَحْشُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مِبَاحِثُ  
رَبِّ حَمْرٍ وَأَنْ يَرَى حَمْرَتِ تَارِمٍ      لِيَعْلَمَ يَوْمًا كَيْفَ تِلْكَ النَّبَاحِثُ<sup>(٣)</sup>  
فَأَقْرَبَ عَلَى الْمَرْءِ فَقَالَ أَتَبْهِي لَأَنْتَ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، فَبَكَى ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، ثُمَّ دَرَمَ  
قَالَ ادْفَعُوهَا إِلَيْهَا ، فَعَمَلُوا ، وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ ، وَقَالَ لَأَنْفِي  
دِلَالَةً قَدْ أَمَضَيْتُ شَهَادَتَكَ وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَيْكَ نَعْمَتٍ مِنْ شَهَدَتِ لَهُ وَوَهَبْتُ لِمَلِكِي  
مَنْ رَأَيْتُ ، أَرْضَيْتُ ؟ قَالَ نَعَمْ وَأَنْصَرَفَ

كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ السَّمْعَاءِ فَقَالَ لَهُ سَابِي حَاحِثُ ، قَالَ كَلِمَاتُ تَصِيدُ بِهِ ،  
قَالَ أَعْصِيهِ يَدَهُ ، قَالَ وَدِدْتُ تَصِيدُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَعْطُوهُ دِينَةً ، قَالَ وَسَلَامٌ يَصِيدُ  
بِالْكَسْبِ وَيَقْوَدُهُ ، قَالَ أَعْطُوهُ سَلَامًا ، وَفِي وَجْهِهِ تَصَدَّقَ لَهُ بِالتَّصِيدِ وَتَصَدَّقَ بِهِ ،  
قَالَ أَعْصِيهِ حَارِيَةً قُلْ هَؤُلَاءِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ فَلَا يَدُخُلُ مِنْ دَارِ يَسْكُونُهَا ،  
قَالَ أَعْصِيهِمْ دَرَجَتَهُمْ ، قَالَ نَعَمْ ، تَكُنْ لَهُمْ صَبِيحَةً مِنْ أَسْرِ بَيْتِهِمْ ؟ قَالَ قَدْ

(١) بحر حررت صرته وعاصه أصب وعظم منه والفتح عوم - في زرع من نبدأ أو زرع  
حتى يعب الكعب والقدم أو - (٢) عصت (٣) ستة زوايا الأرض ونهر أو ما  
حوط من التراب حوله

أعطيتك مائة جريب عامرة ومائة حريب عامرة ، قال وما الغامرة ؟ قال ما لا  
ثبات فيه ، فقال قد أقطعتك يا أمير المؤمنين خمسمائة ألف جريب عامرة من قبلي  
بني أسد ، فصحت وقال اجملوها عامرة ، قال فأذن لي أن أقبل بذلك ، قال أما  
هذه فبذعها . قال والله ما منعت عيالي شيئا أقل ضررا عليهم منها ، قال الجاحظ  
فانظر الى حذقه والسائلة ولطفه فيها ، ابتداء يكلم فسهل القصة به وحمل يثنى بما  
يليه على ترتيب وفكاهة حتى بان ما لو سانه دليبه لما وصل اليه  
قال علي بن سلام كست أسقى أبو دلالة واسدى اذ حرحت بنت لأبي  
دلالة فقل فيها أبو دلالة

فما وديت مربية أم عيسى      ولا رذك لقرن الحكيم  
احزير أبو عطاء وقال

ولكن قد نصبتك أم سوء      الى لنتهب وأن لئيم  
فصحتك لذلك ، ثم غدا أبو دلالة الى النصور فآذنه في الرحلة يصيح فيها  
شيئا يريد به فأخبره بقصة ابنته وأنشدته البيتين ثم ادفع فأنشده بعدهم  
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم      قوم ليل اقموا يا آل عدس  
ثم رتقوا شراع الشمس بكسكم      في اسماء فسم اظهر الناس  
وقدموا الفائم المصور رنكم      فالعين والأفئدة والأذن في الراس  
فاستحسنها وقال بأى شيء نحب أن نعيذك على قبح ابنتك هذه ؟ فأخرج  
خريطة كان قد حطها من الليل فقال تملأ في هذه دراهم ، فثلث فوسعت أربعة  
آلاف درهم

لم توفي أبو العباس السواد دخل أبو دلالة على النصور والناس عنده يمزونه  
فأنشأ أبو دلالة يقول

أمسيت بالأفئدة يا ابن محمد      لم نتصع عن عثرها تحويلا

وبلى عليك وويل أهلى كلهم      وبلا دعولا فى الحيدة طويلا  
 فلتبكين\* لك النساء نغرة      وليكين\* لك الرجال عويلا  
 مات أبدي إدمت يا ابن محمد      فجعلته لك فى التراب عديلا  
 انى سألت اساس بعدك كلهم      فوحدت أسمع من صاات بخيلا  
 أشقوى أحرث بعدك لى      تسع اعزى من الرجال ديلا  
 والأحقرن بين حق رة      الله ما عطيت مدك سولا

فبنى الناس قوله ، فغضب المنصور غضبا شديدا وقال بن سمعتك تشد هذه القصيدة لأقطعن لسالك ، فقال يا أمير المؤمنين ان العباس أمير المؤمنين كان لى مكربا وهو الذى حذى من المدركا جاء الله بحوة يوسف ابى فقل كما قال يوسف لاحوته « لا تنزيب عليك اليم يعفر الله لك وهو أرحم الراحمين » فقرأى عن المنصور وقال قد أقبلت يا دلامة فسل حاجتك ، فقال يا أمير المؤمنين قد كانت أبو عباس أمر لى عشرة آلاف درهم وحسين نو وهو مريض ولم تقصم ، فقال المنصور ومن يعرف هذا ؟ من هؤلاء ، وأشار الى جماعة ممن حصر فوثب سليمان بن حمدو والجهم فقالا صدق نو دلامة نحن نعد ذلك ، فقال المنصور لأى أبوب انصارى وهو مفيط سليمان ادعها ابى وسيد لى هذا الطاعية لا يعى عند الله بن عى « وقد كان حرج ب حية الشام وطهر الحلاف ، فوثب أبو دلامة فقال يا أمير المؤمنين انى أعبدك الله ان أخرج معوه ، والله فى مشيئة قد المنصور مص فان غنى يعلى شؤمك وحرج ، فقال والله يا أمير المؤمنين ما أحب لك ان تحرب ذلك مى على مثل هذا العسكر فانى لا أدري بهما يعلى ، ثم أم شؤمى لانى نفسى أوثق وأعرف بأصول تحرة ، قال دعى من هذا فأتاك من الخروج بد ، فقال انى أصدقك لآن شهدت والله تسعة عشر عسكر كلها هزمت وكنت سديها فان سئت لآن على قصيرة أن يكون عسكرك لعشرين فافعل ، فاستمر أبو حمير صحتكا وأمره أن يتحلف مع عيسى بن موسى بالكوفة



قال أبو دلالة أتى بن المنصور أو المهدي وأما سكران فحلف بخرحني في نعت  
حرب ، فأخرجني مع رزح بن حاتم المهلبى لقتل الشراة ، فلما التقى الجمعان  
قلت لروح أما والله لو أن نحتي فرسك ومعى سلاحك لأثرت في عدوك اليوم  
أترا ترصيه ، فصحك وقال والله العظيم لأدمن ذلك اليك ولأحدثك الوفاء  
بشرطك ونزل عن فرسه وربع سلاحه ودفعهما إلى ودعا نغيرهما فاستدل به ،  
فما حصل ذلك في يدي ورالت عني حلاوة الطمع قلت له أيها الأمير هذا مقام  
العائد بك وقد قلت أيانا فاسمها ، قل هات ، فشدته

أني استجرتك إن أقدم في الوعى      لطاعن ونارل وحارب  
فهب البوف رأيها مشهورة      ففركتها ومصيت في المهرب  
ماذا تقول لما يجيء وما يرى      من واردات الموت في الثياب

فقال دع عث هد وسنم ، وبرز رجل من الخوارج يدعو للمصاراة فقال  
أخرج إليه يا أبا دلالة ، فقلت أشكك الله أيها الأمير في دمي ، قال والله لتحرجن ،  
فقلت أيها الأمير فانه أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وأنا  
والله جائع ما شيعت من جراحة من الجوع فمر لي بشيء آكله ثم أخرج ، فأمر لي  
برغيفين ودجاجة ، فحدث ذلك وبررت عن نصف ، فما رأي الشاري قبل  
بحوى وعليه و قد أصابه لطر فقتل وأصابه الشمس ففعل وعيابه تبتد ، فأمرع  
إلى ، فقلت له على ربك يهدا كما أنت ، فوقف ، فقلت أنتقل من لا يفتلك ،  
قال لا ، فقتل أنتقل رجلا على دينك ؟ قل لا ، قلت أنتقل ذلك قل أنت  
تدعو من تقائه إلى دينك ؟ قل لا فذهب عني أبي لعنة الله ، قلت لا أفعل أو  
تسمع مني ، قل قل ، قلت هل كانت بينك قط عداوة أو برة أو تعرفني بحال تحفظك  
على أو تعلم بي دين أهلك وترأ ، قل لا والله ، قلت ولا أنا والله أضمر لك  
الاجيل الرأي ولى لأهواك وانتحل مذهبك وأدين دينك وأريد السوء لمن

أرده لك ، قل يهَذَا خِزَانَةُ اللَّهِ خَيْرًا فَانصرف ، قلت ان معي راداً أحبُّ  
 آكله معك وأحبُّ مواكلك لتأكله المودة بيننا ويرى أهل العسكر هو مهم  
 علينا ، قال فافعل ، فتقدمت اليه حتى اختلعت أعناق دوابنا وجمعنا أرجلنا على  
 معارفها والناس قد علموا ضحكنا فلما استوفينا ودعني ، ثم قلت له ان هذا الجدل  
 ان أقمت على طلب المباررة تدبى اليك فتتعبني وتتعب نفسك فان رأيت ألا تبرز  
 اليوم فافعل ، قل قد فعلت ، ثم انصرف وانصرفت فقلت لروح ما أنا فقد كفيتك  
 قرني فقل لغيري أن يكفيك قرنه كما كفيتك ، فمسك ، وخرج آخر يدعوني الى  
 البراز فقال لي اخرج اليه فقلت

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| اني أعوذ بروح أبي يقدمني    | الى البراز فتخرجني بي بسوأسد |
| ان البراز الى الأقران أعنه  | مما يفرق بين الروح والجسد    |
| قد حلفتك للناس ان صمدت لها  | وأصبحت لجميع الخلق بالرصد    |
| ان اللهب حب الموت أوردكم    | وما ورثت حنبر الموت عن أحد   |
| لو أن لي مهجة أخرى جلدت بها | لكمما خلقت فردا فلم أحد      |

فضحك وأعفاني

قال أبو أيوب مورياني لأبي جعفر وكان يشنأه دلالة رابدا دلالة معتكف  
 على خرما يحضر صلاة ولا مسجدا وقد أفسد فتیان عسكره فأمروته بالصلاة  
 معك لأخرت فيه وفي غيره عن فتیان عسكرك تقطعه عنهم ، فلما دخل عليه أبو  
 دلالة قال له ما هذه الخجون الذي يلعب عك فقال يا أمير المؤمنين ما أنا والخجون  
 وقد شارفت باب قبري ، قل دعني من استكانتك وبصر عك وإياك أن تغوتك  
 الظهر والمصر في مسجد في فناء فانتك لأحسن ديت ولا طيلن حبسك ، فوقع  
 في شرم ولم لمسجد يوما ثم كسب قصة ودفعها الى الهدي فأوصلها لبيته وكان فيها  
 لم تعد ان الخليفة لزي بمسجده والقصر مالى والقصر

أصلي به لأولى جميعا وعصرها فويلى من الأولى وويلى من العصر  
 أصليها ولكره في غير مسجدي شلى في الأولى ولا عصر من آخر  
 لقد كان في قومي مساجد جنة وذا يشرح يوما نسيانها صدى  
 يكافى من بعد ما شئت خطبة يحطها عبي القبل من اوزر  
 وما ضره والله يغفر ذنبه لموّن طوم لعالمين على تنهري  
 فقال صدق ما يصرنى ذلك والله لا يصلى هذا ندا دعوه يعمل ما يشاء

وقال لهيتم في خبره قد أسعيتك من حد لعل ولكي على ألا تدع اغنيهم معناه  
 في ليالى شهر رمضان قد فعل ، فقال أقبل ، قل وبت ان تاحرت لشرب الخمر  
 علمت ذلك والله انى فعلت لأحدثك ، فقال أبو دلالة الدنيا في شهر حنف منها  
 في طول الدهر ، سما وطاعة ، فلما حصر شهر رمضان لم تسمع وكان الهدي  
 يبعث اليه في كل ليلة حرميا يجي به ، عشق ذلك عليه ومرع الى الخبر وان ولى  
 انى عميد لله وكل من يلود يلهدى يشفعوا له في الاعفاء من القيام ، فله يحسب ، فقال  
 له أبو عبيد لله لئال على احبر كفاهه فكيف شكرك ؟ قال نعم شكر ، قال عليك  
 بربطة فانه لا يحذف ، قال صدقت ، ثم رفع اليه رقعة يقول فيها

أفنى ربقة أتى كنت عبدا لأبيها  
 شفى برحمه الله ورضى في اليها  
 وراها سيني مل سيار حيا  
 جاء شهر الصوم يمشى مشية م اشتمها  
 قدرا لي ليلة القدر ر كافي انقيها  
 تصح القيلة شهرا حبيبي لاثنيها  
 ولقد عشت زمانا في فيق وحبيب  
 في ليل من شتاء كنت شيحا أصغيب

قاعدا أوقد ناراً لصباح أشتوب

وصبوح وغسق في شلاب احتب

ما أبالي ليلة القدر ولا تسمعنيها

فاطلبي لي فرجا منها وأجري لك فيها

فما قرأت الرقعة ضحككت وأرسلت الله اصطبر حتى غضى ليلة القدر، وكتب  
إليها أني لم أسألك أن تكلمني في أعفائي، قالوا ودا مصت ليلة القدر فقد فني  
الشهر وكتب تحتها أبياتاً

حاي الهك في نمر قد انصرفت قمت فيأمنها بين الصليب

ما ليلة القدر من همى فاطلب اني أحاف أسية قبل عشرين

ياللة القدر قد كسرت أرجلسا ياللة القدر حق ما عيسا

لا بارك الله في خير رؤسله في ليلة بعد ما قف ثلاثين

فما قرأت الرقعة ضحككت ودخلت لي المهدي فشعمت له اليه أشدته الأبيات،  
وضحككت حتى استلقى، دعا به وربطة معه في المحلة، فدخل، وأخرج رأسه إليه وقب  
قد شفعا ربطة بك وأمرنا لك بسعة آلاف درهم، فقال أما سمعته سيدني في  
حتى أغميتي فأعدها لله من البار، وأما سبعة آلاف فما أعجبني ما فعلته ما  
أن تمها ثلاثة آلاف فتصير عشرة، ونقصني منها ثمانين فتصير خمسة آلاف فاني  
لا أحس حساب السعة، فقال قد جعلها خمسة، فقال أعيدك الله أن تختار أدنى  
الحدين وثبت أنت، فعبث به المهدي سادسة ثم تكلمت فيه ربطة فأعطا له عشرة  
آلاف درهم

عزم موسى بن داود بن علي حاشني علي الحج فقال لأبي دلالة اخرج معي  
ولك عشرة آلاف درهم، فقال ههنا، وسفعت إليه، فأخذها وهرب إلى السواد  
فجعل ينفقها هناك ويشرب الخمر، فعلمه موسى في يقدر عليه وحشى فوب الحج

تخرج ، فلما شارف القادسية ذاهباً إلى دلامة خارج من قرية إلى أخرى وهو  
سكران ، فأمر بأخذه وتقييده وطرحه في محمل بين يديه ، ففعل ذلك به ، فلما صار  
غير بعيد أقبل على موسى وهداه

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| يا أيها الناس قولوا أجمعون معا | صلى الإله على موسى بن داود   |
| كأن ديباً حتى حديه من ذهب      | إذا بدا لك في أتو به السود   |
| أني أعود بدهود وأعظمه          | من رأك كلف حمداً يا ابن داود |
| حبرت أن طريق لحج معطشة         | من الشراب وما شربني بتصريده  |
| والله ما في من أحر فتله        | ولا التناء على ديني بمعمود   |

فقال موسى أوه لعمرك الله عن المحمل ودعوه يصرف ، فالتقى وعد إلى قصعه  
بالسواد حتى نفذت العشرة الآلاف درهم

دخل أبو دلالة على المنصور فأنشده

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| رأيت في المنام كعبت جلدي | تباه حمة وقصبت دمي         |
| فكأن نفسي الخنزير فيها   | وساح ناعم فأنتم ربي        |
| فصدمت يافدتك العيس رؤيا  | وأنتما في المنام كعداك عبي |

وأمر له بذلك وقال لا تعد أن تتحلم على ثانية فأحمل حديثاً أصفانا ولا  
أحققه ، ثم خرج من عنده مصحياً مشرباً في بعض الخانات فسكروا ونصرف وهو  
يعيل فلفية العيس فأخبروه وقالوا له من أنت وما دينك ؟ فقال

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| ديني على دين بني العباس | ما حتم الطين على القرصاس |
| أني اصططحت أرماء الكاس  | فقد أدار شراباً برمي     |

فهل بما قلت لكم من بأس

فأخذوه ومضوا وخرقوا ثيابه وساحه ووثق به أبو جعفر ، وكان يوثق بكل من  
أخذته العيس ، فحسبه مع الدجاج في بيت ، فما أفاق جمل ينادي علامه مرة وجارته

مرة فلم يحه أحد ، وبه هو في ذلك اذ سمع صوت المدحاح وزقنه ابدولك ، فلما كثر  
قال له السحاح ما شئت ؟ قل ويملك من أنت ؟ وأس أنا ؟ قل في الحبس وأنا  
فلان السحاح ، قال من حبسى ؟ قل أمير المؤمنين ، قل ومن حرق طيلسانى ،  
قال الحرص ، فطلب منه أن يأتيه بدواة وقرطاس ، فعمل فكتب الى أبى جعفر

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| أمر المؤمنين فندمت نفسي   | علام حبستى وحرقت ساجى  |
| أمن شعراء صافية أراج      | كأن شعاعها لهن السراج  |
| وقد طمحت سار لله حبسى     | لقد صبرت من الضف الضاح |
| تهنئ لها الفلوب وشبهها    | اد بررت نرقرق فى لرجاح |
| أفد الى السحوب بعد جزم    | كأنى بعض عمال الخراج   |
| ولو معهم حبست المكاب سهلا | والكي حبست مع المدحاح  |

فدعا به وقال أبى حبست يا دلامة ؟ قل مع المدحاح . قال فما كنت تصنع ؟  
قال فقوق معن حتى أصبت ، فصحك وحلى سبيله وأمر له بمخاضة فخر خرج قلب له  
الربيع انه شرب خمر يا أمير المؤمنين ، سمعت قوله وقد طمحت سار الله يعسى  
الشمس ، فأمر برده ثم قال بحيث شربت آخر ؟ قل لا . قال فلم تقل صبحت  
سار الله تعي الشمس ؟ قال لا والله ، عبت الا سار لله الموقدة التى تطلع على  
فؤاد الربيع ، فصحك وقال خذها يارب مع ولا تعاود .

صام أسد في سنة شديدة الحر على عهد المهدي وكان أودلامة ينفخ جارة  
أمر له المهدي بها ، فكتب اليه أودلامة رقعة يشكو فيها أذى الحر والصوم وهي

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| أدعوك «رأحم التي قد جمعت | في العرب بين قريشا والأسد  |
| لا سمعت وانت اكره من مثي | من مشد يرحو حرزاه المشد    |
| جاء الصيام قصمته متعبدا  | رحو رحاء الضم المتعبدا     |
| وليت من أمر الصيام وحده  | أمر من يقبى بالعداب المرصد |

وسجدت حتى حثي مشحوحة      مما يسطعني الحصى في السجدة  
فمن يتسرحي بمطالك والدي      أسلمني من ابتلاء الموصدة  
فما قرأ الهدي رفته غصب وقل أي قرابة بي وبسك ؟ قال رحم آدم  
وحواء نيتهما يأمر المؤمنين ، فصحك وقل لا والله ما نيتهما ، وأمر تميميل  
ما أحاره به وراذ فيه ، وأشدّه أيضا في ذم الصوم

هل في الملاد لرقق لله مبرش      أم لا فقي جلله من خشنه برش  
أصحن الصيام مشحا وسط عرّصنا      ليت الصيام بأرض دونها جرّش  
ان صمت أو جعبي نظي وقتي      بين الجوانح من الجوع والعطش  
وان حرحت بليل نحو مسخدم      أضري نصر قد خانه العمش  
دخل أبو دلالة على صبيد بن دعلج مولى بني تميم فقال

إد حئت الأمير فعل سلام      عليك ورحمة الله الرحيم  
وأنا مسددك في عريم      من الأعراب قنّح من غريم  
عريم لارم ، بني      لزوم الكلب أصحاب الرقيم  
له مائة عني ونصف أخرى      ونصف نصف في صك قديم  
درهم ما تقعت بها ولكن      وصلت بها ضيق بني تميم  
أتوى المشيرة يأتوى      ومشي في المشيرة بالانيم

فأمر له مائتين وحنة وسعين درهم وقل ما شاء من نصف وقد كادك  
عن قومك وردت مائة

دخل أبو دلالة على المهدي فشدّه قصيدته في نعمة المشورة  
أناي بعلية يستام هي      عريق في حصار قوس يصلال  
فعل تبعها ؟ قلت ارتطها      محكك ان بيعي غير عال  
فقل ضاحك نحوي سرورا      وقت الراسمجاد حمال

هلم لي يحنوني خبعا وما يدري الشقي لمن يخالي  
فكنت نار مبعين ، فقال أحسن إلى طين مثلك ذو سجال  
فترك حسنة منها لعلني بما فيه يصير من الخبال  
فقال المهدي لقد قلت من بلاء عظيم ، قال والله يا أمير المؤمنين قد مكثت  
شهورا أنوقع صاحبها أن يرد هاتمه أنشده  
فأمدني بها يا بطلوه يكون جمال مركبه حمالي  
وقال لصاحب دوانه خيره من الاصطبل بين مركبين ، قال يا أمير المؤمنين  
إن كان الاختيار لي وقمت في شرم البعثة ولكن مره أن يجار لي . فحذر له  
طلب منها ومسي في عصم . وبه مع بني أمية أن يبرر لي رجل دعا في البرار فقال  
ألا لا تمي أن فـيرت وبني أحف على خـ ، في أن تحصما  
هو أبي في السوق أتباع مشبه وحده مـ ، بيت أن أقدمما  
دخل أبو دلالة على المهدي وهو يسكن فـ له مالك ؟ قال ما كنت أم دلالة  
وأنشده لنفسه فيها

وكن كزبح من قصا في مسارة لدى حفص عيش باعم ، وثوق راع  
ففردي ريب يمانف بصرفه وه ز شيت قط نوحش من فرد  
فأمر له بشيب وطيب ودنير وخرج ، فدخلت أم دلالة - بني الخبير ران  
فأعلمتها أن أب دلالة قد مات ، فعضها مثل ذلك وحرحت ، فما التقى المهدي  
وثير ران عرفا حينئذهما خعلا يضحكان لذلك ويمسحان

دخل أبو دلالة على المصور فأنشده

يا ورب العاديات ضبعا حقا ورب الموريت قدحا  
إن الميرت على صحب وانف تكت من فؤدي قرحا  
عشر بيال يسهن مسحا يتلن مالي كل عام صبعا



فقال أبو حمزة وقد تدبج : قل أربعة وعشرين شاة ، ففرض له على كل  
هاشمي أربعة وعشرين ديناراً فكان يأخذها منهم ، فأتى العباس بن محمد في عشر  
الأضحية يتنجزها ، فقال يا أبا دلالة أليس قد مات أمك ؟ قال بلى ، قال نقصوه  
دينارين ، قال أصلح الله الأمير لا تفعل فإنه ترك علي ولدتين ، فبني إلا أن ينقصه  
نخرج وهو يقول

نخطأك ما كنت تحبوه وتأمله      فأغسل يديك من العباس وعباس  
وعسل يديك بأشجان فأنقهما      مما تؤمل من معروف عباس  
حزاك ذلك عباس عن فرح      حبات عدل وعي حررتي آس

فبلغ ذلك أبو حمزة فصحك واعتاض على العباس ونمره بأن يبعث إليه بأربعة  
وعشرين ديناراً أخرى ، وقيل إن ندى نفسه الديار بن علي بن صالح وقل له أعا  
تقتضيك دينار من موت أمك دلالة ، خلف لا يأخذ لا حسين ديناراً ، ثم قام  
مغضباً ، فأتبعه رسول فعضاه إبه ، فقال له نولي له ، أم ما سبق فلا حيلة فيه  
والمستأنف فقد أمه وقد كان قل فيه

لعلى بن صالح بن علي      أسب لو بعينه نصح  
ومرو ماتك كثير ولكن      ماذا في قناتهم من فلاح  
عمر فصل من الفصل فصلا      مستبهاً على قرش البصاح

حاصر رحل أبو دلالة في داره فارتفع إلى عافية فأنشأ أبو دلالة يقول

لقد حاصمتي دهاة رحل      وحاصمتها مسسة ودية  
فأدحض الله لي حجة      ولا خيب الله لي قافية  
ومن حفت من حوزة في القصد      فليست أحولك بعافية

فقال له عافية والله لا أشكو لك إلى أمير المؤمنين ولا لأبيه أمك هجوتني ،  
قل إذا يعرف لك ، قل ومه ؟ قل لأملك لا تعرف تدبج من هجاء ، فبلغ ذلك  
مستصور فصحك وأمر لائى دلالة بخاتنة

دخل أبو دلالة على المهدي وعنده اسمعيل بن محمد وعيسى بن موسى  
والعاس بن محمد ومحمد بن محمد بن إبراهيم الامام وحامه من بني هاشم فقال  
له أبا أعطى الله عهدا لئن لم تهجّ واحدا من في البيت لأقطعن لسانك ، ونظر  
إليه القوم فكلموا نظرا إلى واحد منهم عمره بن علي رضي الله عنه ، فقال أبو دلالة فقلت  
أني قد وقعت وأنت عرمة من عرمة لاند منها ، فإرأيت أن أحق بالهجوم  
ولا أدعى إلى السلامة من هجاء نفسي فقلت

ألا أبلغ لديك أبا دلالة      فليس من السكر ولا كرامة  
إذا بس العمامة كانت قدرا      وخزيرا أد ربع الدمامة  
جمعت دمامة وجمعت لؤما      كدك للوم تتبعه لدمامة  
فإن تلك قد أصبت بعم دنيا      فلا تفرح فقد دنت القمامة

فضحك القوم ولم يبق منهم أحد إلا أجازوه

خرج المهدي وعلى بن سليمان إلى الصيد فسمع له قطيع من الطام  
فأرسلت الكلاب وأحرقت الخيل ، فرمى المهدي طيما سهم فصرعه ، ورمى على  
ابن سليمان فأصاب بعض الكلاب فقتله فقال أبو دلالة

قد رمى المهدي طيما      شك بالسهم فؤاده  
وعلى بن سليمان      ن رمى كلبا فصاده  
فهيننا لها كلب      يا كل زده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه وقال صدق والله أبو دلالة وتمر  
له بحائرة سبية فلحق على بن سليمان صائد الكلب وعقبه  
أسد أبو دلالة المصور يوما

هاتيك والذقي عجور همة      مثل لبدية درعي في الشخف<sup>(١)</sup>

(١) المذهب حشاش موقته مصوبه يوضع على الشف وسر

مهزوزة لأحبي من يرها يقل  
 ما ان تركت لها ولا لابن لها  
 ودخانك حب يرحن اليهم  
 كتبوا الى صحيفة مطبوعه  
 فعمت أن اشتر عسك فكاكها  
 وادأ شبيهه بالأهوى رقت  
 يشكون أن الجمع أهلك معصم  
 لا يسانونك غير طلق سحابة  
 يا بادل حيرات يا ابن مذولب  
 أنتم سو العباس يعلم أنكم  
 أحلاس حيل الله وهي معيرة  
 فامر له بدر يسكبها وكسوة ودرام وكات الدر قرية من قصره ، فأمر أن  
 تزد في قصره بعد ذلك ساعة دعه اليها فدخل عليه أبو دلالة فأنشده قوله  
 يا ابن عمي دعوة شبح  
 وهم كذا حض انى اعتدوا طم  
 ان تجر عسرة بكفت يوما  
 أو تسمع له الملوأر وأنى  
 هل يخاف هذلك شاعر قوم  
 لكم الأرض كاه فاعبروا  
 فكان قد مضى وخلف فيكم  
 فاستمهر المنصور وأمر بتعويضه دارا خيرا منها ووصله  
 أبصرت عولا أو خيال القطر<sup>(٢)</sup>  
 ما لا يؤمل غير بكر أجرب  
 لا يرضن وغير عزز مفر<sup>(٣)</sup>  
 جعلوا عليها طينة كالعقرب  
 فكككها عن مثل ربح مطو<sup>(٤)</sup>  
 يوعسي يتلمط وتشسب  
 زه وهن لك في تبال زرب  
 نعاظم من سيلك التحل  
 وابن اسكرام وكل قوم منجب  
 قدما فوارس كل يوم أشهب  
 يجر من حلال الفيار الأكه<sup>(٥)</sup>

دخل على المهدي يوما وعنده محرر ومقاتل اسد ذوال يدي به على تربيته  
دلالة وبنياته عنده فقال

الا أيها المهدي هل أنت محبى      ومن أنت لم تعمل فهل أنت سائل  
الم برحم اللعين من خبيثها      وكلتاها في طولها غير طائل  
وان أنت لم تعمل فهل أنت مكرمى      يحققهما من محرر ومقاتل  
فان يدرك المهدي في سهم أقل      مقللا كوقع اليق بين المقاتل  
والا تدعى ولهم نوم نوى      وقلبي من اسلحين حيا ابلال  
فقال واأحد لك منها عشرة آلاف درهم يذهب بها أعراسها منك  
قال ديت لي مير المؤمنين ، فحذها له منها وأمسك عنهما

توفيت حمادة بنت عيسى وحضر المنصور حداثتها ، فلما وقب على حفرها  
قال لأبي دلالة ، أعلدت هذه حبرة فقلت عليك يا مير المؤمنين حمادة  
بنت عيسى بحمد الله السبعة قدامي ، فصاحت بصوت حتى غلب فصر وصره  
صحت حذران ، فخرحت صاحبهم أبو دلالة فقامت صوته أمره ؟  
قال دوى من محمد ، فقالت أدوية ، ودنى . فقال يتم السبعة في شيخ كبير  
وأحرك في عصمه ، فاستشه ، قال سبيل في حارية من حور بنت توسي ورفق  
في وترىحي من عجز عيسى قد أنكت ربي وأصابت كدى فقد عاف حلى  
حليها ونميت بعدد وشوق ففدعا ، فصاحت الخبزون . فاستوف أمر لك  
عاصلت ، فلما رجعت تلقاها ودكرها وحج معها في عداد أقوم حتى عرس ،  
ثم دخل على أم عمدة حصة موسى وهرون فرفق إليها رقعة قد كتبها في  
الخبزون فيه

أدعى سيدنى بالله يا أم عبيدة  
أما أرشدك الله ما كان رشيدة

وعدتني قبل أن تخرج للحج وبعدة  
فأبيت وأرسلت بعشرين قصيدة  
كلها أخلق أخلفت لها أخرى جديدة  
ليس في يدي شيء يدفرائني من قعيدة  
غير عصفاء عجور ساقها مثل العديدة  
وحدها أقبح من حو ت طرى في عصيدة  
ما حياة مع شيء مثل عرمى بسعيدة

هذه قرئت عليها الأبيات ضحكك واستمدتها منه لقوله « حوت طرى في عصيدة » وجعلت تضحك ووهت له جلرية

دخل على المهدي وشده شاعر يشده قول له ما ترى فيه ؟ قال أنه قد جهد نفسه لك واحد تنسك له ، فقال له المهدي وأبيك لها لكمة عذراء منك ، أحسبت تعرفه ، قال لا والله ما عرفته ولا قلت أنت لا حقة ، فمر للشاعر بحائرة ولأبي دلامة بمنزلها لحسن محضره

قال أبو عبد الله الغبيري رأيت حتى أبي دلامة فروة في مصيف فقلت له ألا تمل هذه الفروة ؟ قال بلى ورب محمد لا يستداع أراقه ، فمررت وصرخ ثيبي في موضعي ودفعها إليه

دخل يوما على المهدي فحدثه ساعة وهو يصحك وقول له من بقي أحد من أهلي لم يصلك ؟ قال إن أممي أحسنك وإن أسفتي مهم أحب لي ، قال بل تخبرني وأنت آمن ، قال كهم قد وصني الإحسان في عرس ، ومن هو ؟ قال عمتك العباس بن محمد ، قالت لي حادم على رأسه وقال حاتم عمة ، فما دنا منه صاح به أبو دلامة تنح يا عبد الله لا تلمس مولاك وتكثه عهده وأمانه ، فصحك المهدي ومر حادم فحصى عنه ثم قال لأبي دلامة ويلك والله عني نحن الناس

فقال أبو دلالة بل هو أصح الناس ، فقال له مهدي والله لو مت ما أعطاك شيئا ،  
قال فإن أبنته فأجازني ، قال لك بكل درهم حذو منه ثلاثة دراهم ، وصرخ  
أبو دلالة بخير الناس فقبضه ثم عدا بها عليه وأشد

فقد تاليدار وأي مدهر لم نطف  
على اسرار بين طهر والمحف  
وما وقوفك في طلال متلة  
لولا لذي ستدرجت من قديم الكحف  
ان كنت أصبحت مشغوا بساكنها  
فلا ورك لا شريك من شغف  
دع ذا وقل في الذي قد فاز من مصر  
سكربت وعز غير مقرف  
هدى رسالة شيخ من سي سد  
يهدى السلام الى اعداس في الصحف  
تخطاها من حوى المصر كاتبة  
قد طأ صرمت في الامم ولاهف  
وطالما اختلف صيفا وشابة  
لي معدهم بالروح واسكف  
حتى دهم التاليدار واملا  
مما وجدت على لاسراف واقرف  
صبت ثلاث سبين ما يرى أحدا  
كما بصوت بحور ديرة الصدف  
فبين الشيخ يروى نحو مجله  
ميسر در صلاة الصبح بسد  
حانت له الحجة مسما فانصرها  
مضتة من سجنها من معرف  
فحرواته يدرى عد تذر  
أحمر مكشف ثم سحر مكشف  
وحده الناس أفوجا ناهية  
لغصم رحيل عشق والطف  
ووصوسوا تفرن في سد معه  
لحوقه الخن والاسمان م بحف  
شيثا ولكمه من حب جارية  
نسي وأصبح موقوف على لطف  
قلوبك انولى ما نصرت قلت لهم  
صعدت من أعنى اعصر ذى اشرف  
فقلت أيكم والله يا حمره  
بعت قوته فيها على ضعف  
قدم شيخ من رحمة  
قد طأ حذر لا قوم لحلف  
فاسمعا لي يا غنى درهم فاني  
س لي فدهر على كتي

فبين ذاك كذا اذ جاء صاحبها      يبقى الدرهم بليزان ذى الكيف  
وذكر حق على زنه وصاحبه      والحق فى طرف والطير فى طرف  
وبين ذك شه—ود لا يصرم      أكت معترفا أم غير معترف  
فان يكن منك شيء فهو حقهم      أولا فى مدفوع الى التالف

فصحك العباس وقول يملك اصدق أنت ؟ قل نعم والله ، قال بعلام ودفع  
اياه الى درهم ثمنها ، فخذها ثم دخل على المهدي فحبره القصة وما احمال له ،  
فأمر له المهدي ستة آلاف درهم ، وقول له المهدي كيف لا يصرم ذلك ؟ قال  
لا فى معدم لا شيء عندي

كان كثير الزيرة للحديد الحساس وكان يتعشق حارية له ويغفصه ، فحده يوما  
فقال أخرج لي فلانة ، فصر الى متى نخرج اليك ولست بمشترى قال فاني أعج بحدح  
ويطاري ويطلعي ، فقال : ان يخرجها اليك أو تقول فيها شعر ، قال فاحلف  
بعتقها ان تروى بها ، فامرها ، فاشاده من أذاك يعترضها ولا يتحدث ، فحلف لا  
يحدثها فقال أبو دلالة

انى لأحسب ان سامسى مبد      أو سوف أصبح ثم لا أسمى  
من حب حارية الحديد ونقصه      وكلاهما قاض على نفسى  
فكلاهما بشئ به — مسمى      فاذا تكلم عاد لي فكسى

دخل على اسحق الأرق يعوده . وكان اسحق قد مرض مرضا شديدا ثم  
تعافى منه وابق مكان من ذلك ضعيف وعند اسحق طبيب يصف له أدوية تقوى  
لبدنه ، فقال أبو دلالة للطبيب أنصف هذه لأدوية لرحل أصعبه المرض ؟ ما أردت  
والله الا قتله ، ثم التفت الى اسحق فقال اسمع أيها الأمير مي ، قال هات ما عندك  
ياأبا دلالة ، فأنشأ يقول

نح علك الطبيب واسمع لعنى      انى ناصح من الناصح

دو تخاريب قد تقلت في الصحفة دهراف في السقام للفتاح  
 عاد هذا انكباب كل صاح من موان اغتية السحاح  
 فداما عطشت فشرب ثلاثا من حقيق في الشم كالشاح  
 ثم عمد المساء فاعكف على دا وعلى ذا بأعظم الأقداح  
 فقوى د لصف منك ونفى عن ليال أصبح هذا الصباح  
 فصحك اسحق وعواده وأمر لأبي دلالة بخمسة درهم ، وكان الطيب  
 بصرايا تمام أعوذ الله من شرك يركل « يريد يارحل » وقال الطيب اقل مني  
 صلحك الله ولا تسألني عن شيء فداه ، امال أبو دلالة أما وقد أخذت أجرة  
 صفقتي وقضيت الحق في نصح صديقي فانت له لآن أنت ما أحببت  
 دخل على المهدي وبين يديه سائمة الوصيف وقد قال بي أهديت اليك  
 يا أمير المؤمنين مهرا ليس لأحد مثله فن رأيت أن نشر في مقوله ، فصر  
 بادخله اليه ، فخرج وأدخل اليه د شة التي كانت تحته ودار دون محضهم أعحف  
 هريم ، فقال له المهدي أي شيء هذا ؟ أم ترعه أنه مهر ؟ قال له وليس هذا سائمة  
 الوصيف بين يديك فها تسميه الوصيف وله ثمانون سنة وهو عمك وصيف ؟  
 قد كل منه وصيف وهذا مهر ، فجعل سائمة تسميه والمهدي يصحك ، ثم قال المهدي  
 لسائمة وبلك ن هذه مه أخوت وان أتى بها في محض فصحت ، فقال أبو دلالة  
 والله لأفصحها يا أمير المؤمنين وليس من مواليك أحد لا وقد وصفي غيره وفي  
 ما شربت له للماء قط ، قال فقد حكمت عليه أن يشترى نفسه منك بألف درهم  
 حتى يتخلص من يدك ، قال قد فعلت على لآن يمدد ، فقال له ما ترى ؟ قال  
 أفعل فلولا أبي ما أحدثت مه شيئا قط ، ففعلت مه مثل هذا ، فعنى سائمة  
 فجعلها اليه

كان عند المهدي رجل من بني مروان قد حل اليه وسر عليه ، فبني مهدي عليه



فأمر بروان بصرب عنته ، فحذر سيف وقفه فصر به فسا السيف عنه ، فرمى به  
البروانى وقال لو كان من سوطنا ما فبا ، فسمع المهدي الكلام فمناظله حتى نمر  
لونه وذل فيه ، فقتل بعضين فأخذ السيف وحسره عن ذراعيه ثم صرب مع  
ورمى رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين إن هذه سيوف الضعة لا تعمل الا في إرسي  
الأولياء ولا تعمل في أيدي أهل العصبة ، ثم قام أبو دلالة فقال يا أمير المؤمنين  
قد حصرتي بين أفاقهم ، قل قل ، فشدته

أيهذا الامام سيفك ماض وبكف الولي غير كهم

فأداء بكف علما أنها كف مبغض للامام

فترى عن المهدي وقفه من محله وأمر حجابته عتل لرجل بروان ، فقتل

## شعراء كنانة

### الطوى

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عتبة مولى بني ليث بن بكر بن عبد ممة  
ابن كنانة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، بصري المولد ، وشاعر ، وكان شاعرا كالسا من  
شعراء سبيلة آل عتبة ، وشاعر أحمد بن أبي ذؤاد وثقوب ربه مدحه وتقدمه  
فيه قوة حده عليه ، فمات في أحمد عصمت حبه وله فيه مدح يسيرة وراث  
كثيرة منها

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| حننته يا نصر الكاهن       | ورفته له رل امحسور      |
| هلا بعض حصنه خطه          | فيصوغ فوق مدل وقور      |
| تالله لو من شر خلق له     | يعزى الى التديس والمصير |
| حطت من سكني انرى وعلا له  | ليردوه عذة لشور         |
| ودهب كما ذهب اودر وده     | ذهبت به ربحا حسا ودور   |
| واذهب كما ذهب الشباب قانه | قد كان حير مصاحب وعشير  |

والله ما أبنته لأزبده شره ولكن فئة لمصدر

ومنها

وليس صرير النعش ما تسمعه ولكنه أصوات قوم تقصف

وبسبب اسمك رأيا حوطه ولكنه ذلك الماء الخلف

وصفه محمد بن داود في كتاب الشعراء فقال ، كان له من شعر لم يسبق

إليه ذهب فيه إلى مذهب أهل الكلام فصار جميع شعره وحف شعره على كل

لسان وروى واستعمله الكتاب واحتذوا معانيه وحطوه أماما

سمع المعطوى رجلا يحدث رجلا قل لعمري إن الخطاب س فلا قد جمع

مالا فقال عمر بن الخطاب جمع له أي ، فأخذ المعطوى هذا المعنى فقل

أزفة بعيش حتى ينفذ على فقه أن يرى قسم لا يرق يرقه

فالعرض منه مصون لا يفسده والوجه منه حديد ليس يحرقه

جمعت مالا ففكر هل جمعت له يجمع المال أي تفرقه

المال عندك مخزون لوارثه ما ليس مالك لا حين تنفقه

ومن قوله وفيه عاء

فكم قالوا من قلت كاس يغوف بها نصيب من كئيب

وإذا ما تساقطى حديثا كحط الحطب ونقض الرقيب

كان يشرب مع صدوقه له من الكعب ومعه قبضة يقدر لها مساح من

أحسن الناس وحبا وطيبهم عاء ، فماتوا في قصف وعرف إلى أن انقطع

بيدهم فقوا حيدري وكانوا قريبا من منزل أبي عباس أحمد بن الحسين بن

موسى بن جعفر المعزى وكان صديقه للمعطوى فكسب إليه

ياس من طاب في المولى يد من دم حرق في الحسب أيه

من القرب ملك عند كريم قد أملت عليه شهب سبه

عنده قينة اذا ما تمست      عاد منها الفقة غير فقيه  
تردهيني ونن مشلى في العرس      تغنيه نم لا تردهيه  
بجلس كاريض حسا ولكن      ليس قطب السرور واللاه فيه  
وأنشأحك الكرام الى السو      دد موسى بن جعفر وأبيه  
ان نجشمتي وان كنت الا      مثل ما يأنس الفقى بأخيه  
فارس اليه روبة شراب فلم يرلوا بشر يور محنهم حتى نعدت في حفص  
عينش. وما يقى فيه من شعره

أراح والدمع أحسن مطر      في كل ملتذ المدنق راق  
فإذا جمعت صفاءه وصفاءها      ورشح<sup>(١)</sup> بكل معة من حلق  
قال المبرد كان المنطوى وهو عبدنا بالعصره لا يطق بالشعر ثم ورد عليها شعره  
لما صار لي سر من دى وك نهاده وكان مقترأ عليه دورا وسحا مسودا باليد  
وله في وصف الصوح ودكر المدام والجالس أحسن قول. وليس له قول يسقط  
من ذلك قوله

في إلى أهدى السبل      قولا وهذا وعمل  
فأنها لله لقد      سامتكما لأحدى المضل  
تقول هلا رحابه      تنمنا حسير نفل  
أحشى على دئلة      قمار حوال الأهل

قال سحر بن الصبح من الحبيب اسكاف جادني يوما ثوبا عبد الرحمن  
المنطوى بعد وفاة أحمد بن أحصص استتب وكان صديقه وصيغه. جلس عندي  
بحدثي حديثه وسكى ساعة طويلة. ثم تغيت السماء وهطلت فقلت له ان يقم عندي  
خلط ألا يعمل إلا بعد أن أحصره من وقتي ماراج من الطعام ولا تكلف له  
شيئا، ففعلت وحجته ما حصر، فقال لي ما فعلت عقد، قلت دقة وهي في يوما

(١) رح لاخى رمىه وأخافه أحد الدلى

هذه مقيمة عندي والساتة تسمع غناءها ، فقال لي عجل إذا قال النهار قصير ،  
ثم أنا يقول

أدر الكأس قد تعافى النهار ما عيت خموة إلا العفار  
صاح هذا اشتهاء فعدت عليها إن أيمه ليد قصار  
أى شيء لده من يوم دخن فيه كأس على اسد من تدار  
وقيات كأنهن خطباء فإذا قلن قالت الأوتار

كان لأنى عبد الرحمن صديق من الأُددة ، وكان يمشق حارية من حوارى  
القبيل يقال لها عثم ، وكان لا يقدر سلبها إلا على لقاء عمير واحتج بسير ،  
أرسل إليها يوما فحصرها يوم رددته من الطيب والحسن ، الله به عليه ، فكنت  
إلى صديقه يعرفه انظر وبأنه المصير ايه ووصف له القصة شعر فعن  
يوم مطير وعيش نصير وكأس تدور وقدر تغور  
وعثت ثنى إذا حثنا فتسمع منها غناء يصور<sup>(١)</sup>  
وعسى وعندك ما تشبهه شعر نر وعلم يدور  
وإد كان هذا كما وصفت من المرق حب كبير  
فقم صليح قبل موت الزور من رمال الثلج قصير

فسار إليه صاحبه ثم قال حسن يوم وطيبه ، وهذا لشعر أحده لمطوى من  
كلام سباح في وصف يوم له وهو « كفى محسن بخدمه سرور بين قدر تغور  
وكأس تدور وعاء يصور وحديث لبحور ونداء كأنهم البسور ، قال اسحق  
وقلت لأعرابي كان يلهي ابن كست بالأمس ، قال كنت عند بعض ملوك  
سُر من رثى فادخلني إلى قبة كبري كسرى وأصغى في قصاع تترى وغثنى جارية  
سكرى تنعب بالصراب كأنه يندري في بيني انهم مرة أخرى . وقلت لبعض الاعراب

(١) صار بصور صوت والشيء في لغة ثمة

خلدتك أمس في أحلك حين كنت ؛ قل كنت عند صديق لي فطعمني ثلث  
الندائير وطعمني أمهات الأبرار وحمى الطاحير وسقني رءاف التوارير وأسمعي  
بعاء الشادن القرير على العيد والضاير قد ملكت فوق الدرام والندائير

## شعراء قریش

### أبو النضر

عمر من عند ملك بصري مولى أبي حجاج ، شعر من شعراء البصريين  
صالح لمذهب يس من المذودين متقدمين ولا من المودين السقطين ، وكان  
يفنى بالبصرة على جوارله مولدات ويظهر الحلاعة والخوب والفق ويعد شرحة  
من يعرف بذلك الشأن ، وكان أبان اللاحق يعضه ثم تصاروا وهدج  
حوريه واهرقا على قبل ، ثم انقطع أبو النضر إلى البرامكة فغزو به ثمان  
قل سحق وقيل من أطرف من لا فيت فدأه شرته لقلت أبو النضر ،  
ومن قوله أبي ، فصل من نحي وفيه غناء

ويزج مولود من آرمك نعمة أندي وارمح والرمح والفصل  
وتنسد لآمال فيه حصاه ولا سجا كان من ولد الفصل

ومن قول الفصل من نحي لأنني أضرت الكائن في

إذا كنت في عدد من دمس فرسخ وحلت سيم الخود من آرمك  
قد صفت عديا حرا ، ولأفلاجل ذلك أيها الأمير صاقت على صلتك  
وصاقت عي مكافئك وأنا الذي أقول

نشاعل الدس بلياسهم والفصل في تدبيره حامد

كل ذوي الفصل وأدل أبي للفصل في تدبيره حامد

وعلى ذلك قد قلت ليت الأول كما يلع الأمير وأنا قلت

إذا كنت من بعدا متقطع الثرى وحلت سيم الخود من آرمك

فقال الفصل انه احرث عث لا مريحك ، وامر له ثلاثين ألف درهم

وكان يهوى عنان جارية الناطقي وفيه يقول وفيه عاء

أنا والله أهـوك      وهـوك      وهـوك

وهـوك قلة منك      على يزد ثباتك

وهـوى لك ، أهوي      سمى وكفى ذلك

فـال بمعنى ذلك بما حين نك

أنا والله أهـوك      وما بشعر مولات

ويك      من يعالـك      وايـك

ومن قوله وفيه عاء

أصبحوا فؤادك نه الحـرب      وكيف وقد حطت ريب

حري السـ قبل في جعفر      رما، قد يـر من عدو

فـلـ جـرـي باني جعفر      يـمـو نـعـلـب سـقـت نـعـلـب

وأبو جعفر هذا هو عبد الله بن هشام بن عمرو اتفنى لدى يذكره العنابي

في شعره ورث الله وكان جوادا سخيا وكان ولي السـ وفيه يقول انه الصير

الا نبي، لعبث لدي سـ وفيه      كـأـنـك نـحـي راحة من هشام

كـأـنـك نـحـيـكـيـهـا ، لـكـ حـوـدـه      يـدـوم وـقـد تـأـلـى نـفـيـر دـوم

وفـيـث حـمـم رـمـا كـان مـحـمـا      وـرـاحـتـه نـعـدـو نـفـيـر حـمـم

وكان أبو الصير يرعى الـاء على تقطيع العروض ويقول هكذا كان

الـين مصـوا يـقـولـون ، وـكـان مـسـتـبـث نـاـعـاء حـق نـعـاطـي أن يـقـنـي وـكـان ابراهيم

الـوصـلي يـجـانـه في ذلك ويقول العروض محدث ولـعـاء قـلـه فـمـال اسـحـق من

ابراهيم ينصرأه

سكت عن الـاء فلا أمـري      نصـيـرا لا ولا عـيـر الصـيـر

مخافة أن أحسن فيه نفسي كما قد حس فيه أبو النصير

دخل على الفصل من الرسع فقال هل أحدثت بعدى شيء قال نعم قلت  
أياتاني امرأة تزوجتها وطلقها لغير علة إلا بعضى مدونها ليصده نصة كأنها  
سبيكة فضة ، فقال وما قلت فيها ؟ قال

رحلت سكية بطلاق فأرحت من غلّ الوثاق

رحلت من نألم دبا نفسي ولم تدمع مآقي

لو لم تبهت بطلاقها لأبنت نفسي بالايق

وشعراء ما لا تشبه النفس تعجل الفراق

فقال يا علام أسوة وبقرطاس ، فأتى بها فأمرني فكنت له الأبيات ثم قلت  
له أنت والله أنقص بنت أبي لعمرك الطومى ، فقال اسكت حراك لله . ثم  
مالث أن طلقها

قال اللاحق كان حدى أن يشرب مع خوان له على شاطئ ، دحلة بعد مصارمته  
أنا النصير وكان القوم صدقاء له ولأبى النصير فدكروه ، فقال حدى أن حضر  
نصيرت . فأمكنو فقال حدى فيه

رب يوم بشهد دحلة أد وليال نعمت فيها لئذا

عبية لم طل حتى ومدا خير قرب انصرمد<sup>(١)</sup> نأاد

ترك لأشربت ليس يعاطى لوم طوب<sup>(٢)</sup> ولا بر قياد

وحكى الأحق الذى ليس يدري أن خير الشرب هذا للداد

ضل رأى أراه ذلك كما ضل غواة لا ذو شر ملاد

أنت أعمى فيه دعمت كما لست بصوع الأخان بالأمستاد

كل ذبا أتوب منه لى الله احساريك صاحب واتجدى

(١) طرمده عليه صنف وكان معجرا ، باده وهو مجور من الله ، ومده فلانا أوص .  
كلام لطيف وأسمه ما يسر ولا قتل له منه (٢) الرماطون الخمر

لأن الله صوم شهرين شكراً إن قضى منك عاجلاً إقادي  
لا لدين ولا لدين ولا تصليح في علي ما ادعى بهما  
كتب إلى حماد عجرد يسأله عن حاله في الشراب وشربه إياه ومن يعاشر عليه  
فكتب إليه حماد

أب الصبر اسمع كلامي ولا تحمل سوى الاتصاف من ناسكا  
سأت عن حالى وما حل من بلوب إلا عابداً ناسكا  
يصبر لى دافى يمتزج شيئاً نجده عادياً قائماً  
يعى حريث بن عمرو وكان حماد نزل عليه ، وكان حريث هذا مشهوراً  
بالزندقة وكذلك حماد كان مشهوراً به فزل عليه لذلك

## سلم بن عمرو الخامس

مولى بن عمرو بن مرة ، نصرى شاعر مصوع متصرف في فنون الشعر ، من  
شعراء الدولة العباسية ، ومقتب الخمر لأنه ورث من أبيه مصحفاً فاعه وشترى  
بشئته طموراً ، وهو راوية شار بن رزد ونسبته رعه أحد ومن بحره عرف وعلى  
مدحه ونمحه قل الشعر ، وكان صديقاً لإبراهيم الموصلى ولأبى العتاهية خاصة من  
الشعراء والمغنين ثم همد ما بينه وبين أبى العتاهية ، وكان سلم مقطوعاً إلى إبراهيم كذا إلى  
العصل بن يحيى خصوصاً من بينهم ، وفيه يقول أبو العتاهية

إنما الفضل لسلم وحده ليس فيه لسوى سلم درك  
وكان هذا أحد الأسباب في فساد ما بينه وبين أبى العتاهية ، وسلم يقول أبو  
العتاهية وقد حج مع عتبة

والله والله ما أنلى متى مت يسلم بعدد الدهر

أيس قد طفت حيث طامت وقلت لى قلت من الحجر

وله يقول أبو العتاهية وقد حبس إبراهيم للموصلى



سلم بأسماء ليس دونك سر    حسن الموصلى فلعش مر  
 ما استطاب اللذات مذسكن للطبق رأس    لذت والله حر  
 ترك الموصلى من خلق الله جيسعاً    وعيشهم مقشع  
 دى صالح من - صور قصره بد حلة قال فيه سلم

صالح الخود الذى يحده    قسده محمد الناس بالخود  
 نيت قصره مشرفاً عال    بضارى سمد ومعود  
 كأنما برفع ساه    حن سليمان بن داود  
 لازلت مسروراً به سالماً    على خلاف البيض واسود<sup>(١)</sup>

لما قال بشار قصيدته المبيسة في عمر بن العلاء وهي التي يقول فيها  
 إذا نهضت صلاب الأمور    وهى طاب عمراً ثم نم  
 ففى لا بيت على دمنة    ولا يشرب الماء إلا بدم

نصت بها مع سلم إلى عمر بن العلاء فوده فشدده إليها ، وأمر بشار بمائة ألف  
 درهم ، فقال له سلم إن خادمك « يعنى نفسه » قد قال فى طريقه فيك قصيدة ،  
 قال فابتك ههنا ، قال سمعتم ثم تحكم ، قال هات فأنشده

قد عراني الله فبالي دواء    مما ألاقى من حسان النساء  
 قنب صحير كنت أمضوه    أصبح من سعي بداء عياء  
 ناسها منك وفي طريقها    سحر وماله عبرها من دواء  
 وعدتني وعداً قوتي به    هل تصدح احمررة إلا نداء

ويقول فيها

كم كربة قد مدي صرها    نديت فيها عمر بن العلاء

فأمر له عشرة آلاف درهم فكانت أول عطية سدية وصلت إليه

ومن قوله في عاصم بن عتبة العسافي

عاصم سماء عرضها هتاف  
أمضاهم اللحيين والمدر والمقير  
وبره تادي إذخمت البعر  
أخود في محضن ما بقيت عساف  
سلم ولا أربي ما فعل لأخوان  
صت له العبي والسف والسمان  
عاصم من نجيبه من عشرة درهم  
من عاله محوف عاصم أول

وكانت سبعين بيتاً فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان مبلغ ما وصل لسلم

من عاصم خمسمائة ألف درهم ، فلما حضرته الوفاة دنا عاصم فقال له اني ميت

ولا ورثة لي و ان مالي ما أخوذ فأنت أحق به ، فدفع اليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن

لسلم وارث وكان عاصم هذا جوادا

ومن قوله يرثي ربيعة بنت مهدي

أودي ربيعة ريب الرمان  
لم تصو لأرض على مش  
بقوت يانت مام المهدي  
نكت لك الأرض ومكاه  
مؤنة المهدي وخير ران  
مؤودة حن لها لولدت  
نصحت من ريبه أهل حان  
في كل أفيق بين اس وجان

كان سلم قد مدح بعض بني عاصم ذلك المهدي فتوعدوه وخبته به فقال سلم فيه

انني أنتهي عن المهدي معنة  
ستم فذاك هو حواء كهم  
تكاد من خوفها الأحشاء تصطرب  
وقد يحور برأس الكاذب الكذب

فقد حلفت بعباسير كادنة      يوم الغيبة لم يقطع لها صب  
ألا يحالف مدحى غيركم أبداً      ولو تلاقى على الغرأص<sup>(١)</sup> وانقتب  
ويوم ملكك عن الريح أصردها      في كل ناحية ما ظننا الغلب  
مولاك مولاك لا شمت أغاديه      فما وراءك لى دكر ولا نسب

فصحا عنه

قال أبو عبيدة كان سباً لا يحسن أن يمدح ولكنه كان يحسن أن يرثى ويسأل  
قال يحيى بن الحسن حدثني أبي قال كنت أنا والربيع نسير قريبا من محل  
الصور حتى قلنا للربيع رأيت كأن الكعبة تصدعت وكان رجلا جاء بحمل أسود  
فشردها، فقال له الربيع من الرجل؟ أو يحبه حتى إذا اعتل قل للربيع أنت الرجل  
الذي رثيته في يومى شدد الكعبة أى شيء تعمل بعدى؟ قال ما كنت أصعل  
في حياتك، فكأن من أمره في أحد البيعة للهدي ما كان فقال سلم في الفصل  
أس ربيع

فأت قریش عنه ثم من منكم      أس ربيع ٢ وأعطوا بالمقاييد  
فنام بالأمر منس موحده      ماضى امرئته صراب القما حيد<sup>(٢)</sup>  
أس لأموه د صاقت مسلكها      حلت يد الفصل منها كل معقود  
أس ربيع زانت الفصل قد سب      رواق مجد على العباس محمود  
فوهب له الفصل خمسة آلاف دينار

لما قل سلم في رشيد حين عقد البيعة لأبيه محمد الأُمير  
قد بيع الشمالان في مهد الهدي      محمد ابن ربيعة أبة جعفر  
وليته عهد الأنام وأمرهم      قدمعت بالمعروف رأس السكر  
أعطته ربيعة مائة ألف درهم

(١) الغرأص الرجل كالحزم السرح (٢) واحده قعدوة وهي مؤخر الذئال

وقتل يمدح للمهدي

له شيمة عند بذل العطا      ولا يعرف الناس مقدارها  
ومهدي أمتنا والذبي      حياها وأدرك أوتارها  
فأمر له المهدي بخمسة ألف درهم

كان مالك وشهاب ابنا عبد شمس من مسنوع ومعن من رندة متوحين  
لا يكادون يفترقون ، وكان سبب دمهم ويمدحهم ويفضون عليه ، فتوفي مالك  
ثم اخوه ثم معن في مدة متقاربة فذل عليه يرثيه

عن جوديه بعزة هتمان      والذئبي من صاب ريث الزمان  
، د ، مكيت قوما كراما      فعلى مالك أفي غسان  
أين معن ثوانه يدوم      ن عبادك الخيرات  
حرفك سوت لا واعي      ل ولا عفا يحلف بمان  
وشهاب وأين مثل شهاب      عند من أمدى ، حذر الطعان  
رب جرق رزقه من ي      سرح قد ردت من شيب  
در دد لايم ماد تحت      مهب في نهائ سكنتان  
دات معن ثوى يثبت رهينا      وشهاب نوب برص عمان  
ومما هم الدل العطاء      ولات الأقران ، الأقران  
يستقد اللون طعا وصريا      ويفكر كل كل وعن  
دخل سلم على الفصل بن يحيى في يوم دبروا والهدايا بين يديه فأشد

من ربه تساه      وقد قوت مبارله  
قلبي من هوي لا ط      لال حب ما يرايه  
رؤيدكم عن اشعر      ف ر الحب قتله

لابل صدره نسرى      وقد نامت عواذله  
أحق الناس بالتقصير      من رَجَى فواضله  
رأيت مكارم الأخلاق      قى ما ضمت حمائله  
فلمست أرى عني في الألفاظ      من الفصل فاضله  
يقول لسانه حيرا      فتعلمه أنا فاعله  
ومما يرجع من حير      فان الفضل فاعله

وكان ابراهيم النوصلى و به اسحق حاصر بن فقال ل ابراهيم كيف ترى وتسمع ؟  
قال احسن مرئى و مسموع و فصل لأمير أكثر منه ، فقال خذوا جميع ما أهدي  
الى اليوم فقسّمه بسكم أثلاثا الا ذلك اعمل فنى أريد أن أهديه اليوم الى  
دنابير ، ثم قال لا والله ما هكذا تفعل الأحرار بدوئم ويدع اليهم ثمة ثم نهله ،  
فقوم رأفى دينار ، فحملها الى القوم من بيت ماله واقسموا جميع الهدايا بينهم

وقيل لمع ، احسن ما مدحت به ؟ فقال قول سلم

بلغ الغبار مائكة      ان خير لود ما عدا  
ان قرأ من بي مطر      نلت كهاه ما عدا  
كلما عدا لئله      عدا في معرفة حرا

حدث في يوم رشيد أمر ففتح فيه فى رنى ، فشكل ، وكان الفصل  
يحى عائدا ، وردى ذلك بوقت ، فحبر به فافضة ، فثار بالرنى فى وقته وأنفذ  
الأمر على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم فأشده  
بديته وفكرته سواء      اذا ما به الخطب الكبير  
وأحزم ما يكون الدهر ربا      اذا عرّ المشور واشير  
فأمر له عشرة آلاف درهم

لما يبيع الهدى وهو بحران دخل عليه سلم فمناه بخلافه ثم أشده

لم أنت خير بي هاشم خلافة الله تخرجت  
شمر للحرم سر به رضى لا عمر<sup>(١)</sup> ولا وان  
لم يدخل الشوري على رايه والحزم لا عصيه رايت

قل أبو معدد اعجزى رايه اشارك شار قل قصيدة فيها هذا البيت

من رقب ادس لم يطهر محامه ودر رقيات العاتك اللبح  
قلت له يا أرمعد قد قل سر بيت هو أحسن وأجف على الألسن من بيتك  
هده قال وم هو ؟ قلت

من رقب الدس مات عما ودر بالعدة جودور  
قل شار ذهب والله بيت - فما والله لو ددت نه بتمنى في غير ولاه في بكر  
وصى الله عنه ولى مؤتم ثم دينار محبة هي ملك عرصه وأعراس مولىه فقلت  
لهم أخرج جد امول ملك لا غير قل أهل فو لله لا طعمت اليوم طعاما ولا صمت  
كأن مهدي بعض مره ب وسلم خامس نصية واحدة فكان سلم يأتي بيب  
امهلى على برودون انه بقيمة عشرة آلاف درهم سرح الحامه مفصصين وابناه  
الحر و يوشى وما أشبه ذلك من اشياء معدية لأتباع ورثته حسك والعييب والعداية  
تفوح منه ، ويجي صروب بن أبي حفصة سبه فرو كل<sup>(٢)</sup> وفيص كرايس وعمدة  
كرايس وجه كبل وكسب عصف وهو من راحة وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم  
اليه بخلاود قرم رسل سلهه يسرى له رثما فكله ، فقل له قل أر كلانا كل  
لأ برنس ، قل له أعرف صعره ف من حياة اعلام ولا يسرى خ فيصه وجه كل  
منه والرأس آكل منه ألوانا ، كل من عييه لون ومن عصفته<sup>(٣)</sup> لون ومن دماغه لون

(١) المعر مثله من لم يجرب الامم (٢) صدر (٣) العصاة من الناس

كان سلم قد بنى ملكيماء فكان يذهب كل شيء له طلاء ، وما أرى الله عز وجل أن يصنع له عرف أن داب الشام صاحب كيمياء عجيباً وأنه لا يصل إليه أحد إلا ليلاً ، فسأل عنه فدلوه عليه ، قال فدخلت إليه إلى موضع معور فدفقت الباب فخرج إلى فقال من أنت عاذك الله ، فقلت رجل من محب هذا العلم ، قال فلا تشهرني فأتى رجل مستور إنما أعمل القوت ، قلت أنى لا أشهرك بما أقتس منك ، قال فأكتم ذلك ، وبين يديه كور شه<sup>(١)</sup> صغير فقال لي اقلع عروته ، فقلعناها ، فقال مسكها في البوظقة ، فسبكتم ، فأخرج شيئاً من تحت مصلاه فقال درة عليه ، فعملت ، فقال فرعه ، ففرعته ، فقال دعه معك فإدا أصبحت فأخرج معه وعدني ، فأخرجته إلى باب الشام فمعت منفل بأحد وعشرين درهما ورجعت إليه فأخبره ، فقال طيب لآن شدت ، فمعت تبيدني ، قال فاحسبني درهم على ألا تعله أحداً ، فاعطته وكتب لي مئة فامسحتم ود ، هي مائة ، فمعت ليه قبيل لي فدنحوه وإدا ، ورة كور لشه من ذهب مركبة عليه واكور شه ولذلك كان يدخل إليه من يطله لئلا يبعث عليه ، فاصبرفت وعلمت أن الله عز وجل ردى خبر أن هذ كان

قال أبو المسنبل دخلت يوماً على سلم وإدا بين يديه قرصين فيها أشعار يرقى بعضها أم جعفر وبعضها حارية عبر مسجاة وسعصم أقواما لم يموتوا ولم جعفر يومئذ رقية فقلت له ويحك ما هذا ؟ فقال تحدثت الحوادث فبعضها ما دن تقول فيها ويسمعها ولا يحمل ما أن تقول غير الحيد فمعد لهم هذا قبل كونه ثماني حدثت أحداثاً فمعد فيه قدي على أنه قيد في الوقت

أمر الهدي مروان بن أبي حفصة بأربعين ألف درهم وفرض له على أهل بيته وجلسائه ثلاثين ألف درهم ، وأمر برشيده بعد ذلك ما ولى الخلافة لسلم وقد مدحه

سبعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين إن أكثر ما أعطى أبدي مروان  
سبعون ألف درهم فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك وأعطاه تيمنة ثمانين ألف درهم  
فقال سلم .

لأقل مروان أتتك رسالة      لسان لايشي عن أمانكا  
حياي أمير المؤمنين بمحنة      مشهورة قد طأطأت من حاشكا  
تدبين لها حزن من صلب ماله      وبك قد من أولى وأولك  
فأجابه مروان فقال

أسلم بن عمرو قد تعاطيت غاية      تقصر عن بعد طول عنكا  
فأقسم بولا من أربع ورعدة      لما انتت ادعو اني في رشكا  
ومنت مد صورت الاعطية      تقوم بها مصرورة في ردشكا

دخل سلم على الرشيد فأنشده « حي الأجابة بالسلام » فقال الرشيد  
حرم الله بالسلام فقال سلم « عني ودع ثم مقم » فقال الرشيد حرم الله  
على أي ذلك كان ، فأنشده

م يوفيك ملك ومهنة      غير الخوذة على المعظم

فقال له الرشيد بل ملك دمر دحراجه وأحضره منه ومن قوله فلم يسمع منه بقي  
الشعر ولا منه شيء .

دخل سلم الخمار على الرشيد وعنده العباس بن محمد وجعفر بن يحيى فأنشده  
قوله فيه

حصر الرحيل وتددت لأحداح      وعد من شعر مزعج  
لأشوق بيران قد حن بقده      حتى أسحر به دوى المذبح  
أزعج هواك إلي ليلين تحبهم      أن المحب يسوقه الأرعاج  
لن يدبنيك للحبيب ووصلة      لا سرى والدارل لمحبها



فما وصل إلى قوله

إن المأوى في السيوف كمن حتى يهتجها في هياج

قال الرشيد كان ذلك معن من رثمة ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أشد

حتى انتهى إلى قوله

ومذبح يهشي للصبيح سبيبه حتى يكون سبيبه الأفراح

قال الرشيد ذلك يريد من رثمة ، فقال صدق أمير المؤمنين ، فاعتط حمر

البيحي وكان يريد من رثمة غشو لك مكا مصافح لأهل من ربيع ، بها انتهى

إلى قوله

رأت بحوم نابل فوق رؤوسهم ولكن قوم كوكب دهج

قال له حمر من قبله أشعر حتى تدح أمير المؤمنين شعر قبيل في غيره

هذا شعر في فلاح نعيم ، فقال الرشيد ، تقول يسلم ؟ قل صدق يسلمى وهل

أن الأجر من محاسن ثار وهل أخلق لا يحصل مصفحة وحيا لك ياسلمى

أنى لأزوى له سعة آلاف بيت ما يعرف احد عرى منه ، شئت ، فصحك رشيد

وقال ما أحسن الصدق امض في شعرك زمر له ، ثمة ف درهم ، ثم قل للفصل من

اربيع هل قل أحمد عر سلم شينا في طبعه ، ولما كان الرشيد قد انصرف من

الحج وطوى سرل ، وصف سلم ذلك . فقال الفصل ثم يا أمير المؤمنين انرى ،

فأمر سلم أن يشت قف حتى يبرح عرى من أشده ، فشدته انرى قوله

تخرق سرال الشهاب مع البرد وحالت ن ثم ألويده عن العود

فقال رشيد للعاصم بن محمد ، هما شعر عبدك يعمر ، قل كلاهما شاعر ولو كان

كلام يستعمل لحدته حتى يؤخذ منه أصل لاستعملت كلام امرى . وأمر له بثمة ألف درهم

ولما مات رثاه أشجع السلمي بقوله

يا سلم إن أصبحت في حفرة موصدا نرد وأحجارا

قرب بيت حسن قلنـه      خلعه في اسس سيارا  
قلته رما وصبرته      فكك خراً منك أوعاراً  
لوطاق الشعر مكي بعده      عليه اعلانه وسراراً

متوهب اسحق الموصلي من الرشيد تركه سلم وكان قدماء عن غير ودرث ،  
وههنا به قل ان يتسمها صاحب بنوريث فحصل منها على حسين ألف دينار ،  
وروى انه رفع إلى الرشيد ان سمع قدوفي وحلف مما حذره منه حصة ومن ريبة  
ألف ألف وحسبائه ثم درهم مدي ماحله من عقر وعاره مما اعتقده قديماً  
فقصه الرشيد وتظلم اليه مواليه من آل أبي بكر الصديق رضوان الله عليه فقال هد  
حادي ونديي والدي خلعه من مالي فانه أحق به ، فلم يعظم الا شيئاً يسيراً من  
قديم أملاكه

### محمد بن الأشعث بن محبة الطائب

كوفي أحمد بن ربيعة من قریش شاعر مفسر . من فبين لكوفة وطرفاهم  
وأدبائهم وكان يقول الشعر ويتعق فيه ، فمن ذلك

أمنى سلامة لرقاء في كدى      صنع مقبر طوال مهر والأند  
لاستطاع صنع القوة أشعه      وكيف شمع صدى حب في كدى  
للاواصل التي من حبه صدقت      تلك اصدوع من الأسقام والكدى

وسلامة لرقاء هذه هي جارية بن رمين وكانت حدى اقبليات المحنات

قال معاوية الطيب أنبت ابن رمين وعنده حواريه الزرقاء وصواحبائها وعندهن  
حتى حسن الوجه نصيف الثياب عطر الريح يلقى عليهن ، فأنبت عنه فليل لى هذا  
محمد بن الأشعث الزهرى ، فصبت به لى منزلى وسأله الماتم ، ففعل وأتيته  
بطعام وشراب وعينه أصوتا من "هل الحجر فإني أن ألقها عليه ، فقلت نعم

وكرامة وحأ على أن تلقى على أصواتنا من صنعك ألتد بها وقطع طريق روايتها  
وأطرف أهل بلدى بها . ففعلت وعمل فكان ما أخذته منه من صغته

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| صاح بى عادل ما ذها     | من هوى هاج بقللى طرد |
| أذكر بى الشوق سلامة أن | م أكن قصيت منها أرا  |
| وإذا ما لام فيها لأنم  | رد فى قبلى لحنى عجبا |
| من دوات الداء لودب على | جلدها الداء لأبدى مر |

ومنها

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| رحمت بلادك يا أمانة | وسلمت ما سمعت حمامة |
| وسقى ديرك كلاً      | خنت الى السقى غمامة |
| انى دنت أقصبتى      | سفها أحب لك الكرامة |
| وأرى أمورك طاعة     | مروسة حتى القيامة   |

ومنها

|                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| ما سئعنى من أحد   | الا حلمات فرد      |
| أضحت خلاء دُرُسا  | للريح فيها مطرد    |
| عهدى بها فيما مضى | ديانها بيض حدد     |
| فاستبدلت وحشا بهم | ولورق تدعو والصدرد |

ومنها

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| ليت من طير نوحى | رد فى عيني الماء |
| أوشى حبى سقما   | رده أضر مقامما   |
| طيرت عيى إليها  | نظرة هاجت غراما  |
| تركنت قلبى حريب | بجواها مستهاما   |

ومنها

لذكر الحبيب السازح التعنب      طربت ومن يعرض له الشوق يطرب

ومنها

حلبني عوجا ساعة ثم سلما      على ربيب سقي ورعب ربيب  
دخل يوما على ابن رامين فخرجت اليه      لزرقه ميتا هو يلقى عليها اذ نصر  
بوصيفة من وصائفهم ، فأعجبته ، فقال شعرا من وقته ونعي فيه فأحدثته منه لزرقة  
وهو قوله

قل لأختي التي أحب رضاها      أنت لي وعميه ركن شديد  
أنت لي حاجة اليك فقولي      بين أذني وعاتقي ما تريد  
يعني بقوله ما تريد في عتقي حتى أفعله ، فطعت الزرقاء للذي أراد فوهت له  
لوصيفة فخرج به وما رد ذلك ابن رامين وما تكلم فيه

كان ابن الأشعث ملازما لابن رامين ولخاريته سلامة الزرقاء فشهد بذلك ،  
وكان رجلا قصفا ، فلامه قومه في فعله ، فلم يحمل بمقتلهم وطال ذلك معه ومهم  
حتى رأى بعض ما كره في مهمل بن رامين فدل إلى صحيفة جارية رزيق بن مزيح  
مولي عيسى بن موسى ، وكان رزيق شجاعا كريما نبلا يجتمع إليه أشراف الكوفة  
من كل حوزة ، وكان العباس على منزله رجلا من ولد ابي طالب بن عبد العفار العجلي  
كفيلة محمد بن الأشعث على مهمل ابن رامين ، فواصل على ملازمة بيت رزيق  
ففي ذلك يقول محمد بن الأشعث

يا ابن رامين تحت التصريح      في هوى صحيفة بن مزيح  
قينة غفلة ومولى كريم      وديع من نكب التصريح  
رني مهذب أرجمي      يشترى احمد دفعل لزيح  
نحن معه في كل ما تشيئ لأفسس من لذة وعيش نجيح  
عند قوم من هشم في ذراها      وعشاء من العزاة الميخ

فی سرور و فی ایم مقیم      قد أمیا من کل أمر قبیح  
 فاسل عنّا کما سلوک فی      غیر سأل عن دلت نسی و روحی  
 حافظ منک کل ما کنت قد ضییعت      عما عینت فیہ نصیحی  
 فاکتفی ما حیث می لک اندھر      بود یا مسیق ممحوج  
 یا ابن ر مین و زمن مسجد الح      و طول الصلاة و تسبیح  
 فلم یدع اس رامین شریہ بالسکوة      لا تحمل به علی ان الأشعث و ان یروی  
 عنه و یعاود ریرته ، فلم یفعل حتی      تحمل علیه و الحخوانی و هو محمد بن شر بن  
 خنواں لاسدی و کان یومنه علی السکوة - فکجه فرضی عنه و رجع لی ریرته  
 ولم یقطع مہرل زریق و قل فی صحیفه

صحیفه انت واحده القیار      فمالک مشه وین ثانی  
 و صحت علی القیام فصل حدیق      خربت علی سدی فتمسب ارجال  
 مسجد لک اعیان مکورات      کما مسجد المحسن المرزبان  
 ولا میده د عینت صوته      و حیرکت ثانی و لانی  
 شربت حمر حق حلت فی      أو و به من أو عند المبدن  
 و عمر البیاض علی المذوکی      و من یمدک برجة دسان

قال بعض المدینیین أتیت ابن ر مین و وجدت عنده حارية قد رفع أیدیها  
 فیصها ، لها شرب أحضر یتمد علی شفها امتداد الطراز ، کأی حطنه طرنتها  
 و حاحها ، ثم لا یلحقها فی صرب من ضرور حسا و صف و اصف ، فسألت  
 عن اسمها فنبی هذه الزرقاء ، مشرہ ، جمعر بن سبیل بن یسین أم درهم و کان  
 ابن ر مین نحن متبیین بالسکوة و اکثرهم و در مین أو و مولی شر بن مردان

## سعید بن وهب یبکی، أبی عثمان

مولیٰ ابی سامة بن لؤی بن غالب، مولده و منشؤه مصره، ثم صار إلى بغداد  
 فأقام بها، وكانت الكتبة صغته و تصرف مع الرماح و صضطعوه و تقدم عندهم،  
 وكان شاعرًا مظهرًا، و مات فی یم الامور و اکثر شعره فی الغزل و التشبيب،  
 و كان مشهورًا بشارب ثم تسك و حب و حیح راحلا علی قدمیه و مات علی ثورة  
 و اقلاع و مذهب حیل، و كان إذا وجد شيئًا من شعره حرقه و أحرقه و كان ممرًا  
 صدق كثير اصلاحة یزكي عن فضة كانت علی امرأته و من شعره

مما قلت حين فرست العيس يوار

قم و دردم قبلای هم برنموا و سارو

و مری فدا حین و فای له و کمار

و صدري به غلیل و دمی له انحدار

و من قوته و قد نظر إلى جمعة من كتاب السلطان في أحوال حميلة

من كان في الدنيا له شارة فحين من دارة اندسا

رمقها من كنف حجرة كأنسها و لا معی

يمو به الناس و يما تدهب في لأرذل الأدبي

قال اسحق كان له ابن یبکی أو خطاب من أكنس لصبيان، أحسنهم و حبا  
 و أدباً فكان لا يكاد يفارقه في كل حال لشدة شغفه به و رفته عليه ثمت وله شعر  
 سنين، فخرع عليه جزعاً شديداً و انقطع عن لداته فدخلت اليه يوما لا عاتيه علی  
 ذلك و استعطفه فحين رأى ذلك في وحي فاستدموعه ثم استحب حتى  
 رحمة و أشدنى

عين جردى علی ابن الخطاب إذا تولى عصا بماء الشباب

لم يقرب دنا ولم يبلغ الخنث مرحتي مطهر لا ثواب  
فقدته عيني إذا ما سعى أتتراه من جماعة لأثرب  
إن عدا موحشا لدرى فقد أصبح أنس أثرتي ودين الثواب  
أحمد الله يا حيي في ذلك راج منه عظيم الثواب  
ثم نشدني ألا ذكره شيء مما حئت إليه ، فقامت ولم أخطئه بحرف

دخل على الفصل من يحجي في يوم قد جلس فيه للشعراء فجمعوا يشدون  
ويأمر لهم بالخواتم حتى لم يبق منهم أحد ، فالتفت إلى سعيد كالمستعق ، فقال  
أيها الوزير أتى ما كنت اسمعددت هذه الحال ولا تقدمت لها عندي مقدمة  
فأعرفها ولكن قد حضرني بيتان أرحو أن يسود عن قصيدة ، فقال هاتهما ، فرب  
قليل أبلغ من الكثير ، فقال

مدح الفصل نفسه بالفعال فعلا عن مدحها بالفضل  
أمروني بمدحها قلت كلا كبر الفصل عن مدحها حال

فطرب الفصل وقال أحسنت والله وأحدث وإن قل القول وبرر لئلا اتسع  
العي وكثر ، ثم أمر له بمثل ما أعناه كل من نشده مدحا يومئذ وقول لا حبير  
فيما يحى ، بعد بيتيك ، وقاد من المحاسن وحرر الناس يومئذ بيتين لا يتشددون سواهما  
جاء رجل إلى بني العنابية فساره في شيء فيكي أبو العنابية فقبل له ما قل لك؟  
فقال وهو يحذهم لا يريد أن يقول شعراً

قال لي مات سعيد بن وهب رحم الله سعيد بن وهب  
يا أبا عثمان أليكيت عيني يا أبا عثمان وجمعت قلبي

قال لخزاعي كان الفصل من يحجي يافس أخاه حمرا و يافسه جهمرا ، وكان  
أنس بن أبي شيبخ حضا بجهمر يادمه ويأنس به في خلواته وكان سعيد بن وهب  
هذه المرة للفصل ، فدخلت يوما إلى حمرا ودخل إليه سعيد بن وهب فحدثه

وأشده وتدبر له وحكى عن المتأدبين وأتى مكي ما يسر ويضطرب ويصعك وحعفر  
 يطرأ إليه لا يريد على ذلك ، فما حرج سعيد من عنده تجدهت عليه وقت له من  
 هذا الرجل الكثير المدين ؟ قال أو ما تعرفه ؟ قلت لا . قال هذا سعيد بن وهب  
 صديق أحمى أنى لعاس وخلصاه وعشيقه ، قلت وأى شيء رأى فيه . قال لا شيء .  
 والله إلا القدر والبرد والعناء ، ثم دخلت بعد ذلك إلى الفصل ودخل أنس بن  
 نفي شيخ حدث ويزو وحكى عن النصحكبن وأتى بكل طريقة فكانت قصة الفصل  
 معه قصة حعفر مع سعيد ، فقلت له بعد أن حرج من حضرته من هذا المرد ؟  
 قال أو لا تعرفه ؟ قالت لا ، قال هذا أنس بن نفي شيخ صديق نبي لعسل وعشيقه  
 وحاضته ، قلت وفي شيء أعجبه فيه ؟ قال لا أدري والله لا أقدر والبرد وسوء  
 الاختيار ، قال وأما والله أعرف سعيد وأنس من الناس جميعاً وسكنى نجاهت  
 عليهما وساعدتهما على هواهما

قال الفصل بن الربيع عرفنا أيم السكة من نحوه من أنس وذلك أنه خرج  
 إلى أن نودع أموالنا وكان أمرها كثيراً ممرضا فكذب عليها على أن من الفاء وودعها  
 انثقة وغير الثقة ، فكان ممن أودعته سعيد بن وهب وكان رجلاً صلباً كالأمال له  
 إنما تحسنا على البصالة ، فصمت أن ما أودعته داهب . ثم طلبته بعد حين فحافني  
 والله بخو تيمه ، وأودعت على بن الهيثم كانت حملة عظيمة وكان عدي وثق  
 من أودعته ، وما أمنت طلته بلوديهه فحجدهم وشمسي وحلف على ذلك فصار  
 سعيد عندي في اسمه وبلغت به كل مبلغ وسقط على بن الهيثم ما يصل إلي  
 ولا يلتاني



## علی بن الحکم

هو علی بن الحکم بن در السامی من ولد سامة بن لؤی بن غالب، شاعر فصیح مطبوع وحسن التوکل حتی صار من جلسائه ثم أفضاه لأنه کان كثير السعادة اليه بدمائه ولذا کرطم بالتبجح عنه ، إذا حلا به عرفة أبهم يعيونه ويملونه ويتقصونه فيكشف عن ذلك ولا يجد له حقيقة ، بعد أن حبسه مدة ، وكان ينحو نحو مرد بن من حفصة في هجاء آل أبي طالب ودمهم والاعراء بهم وهجاء الشيعة وهو القائل

ورأيتهم يقول شعير رضى  
امام من له عشرون ألف  
امام من له عشرون ألف  
من لا ترك مثرعة اسهام  
كان قد هجا يحنشوع فسه عند التوکل خمسة التوکل فقال في حبسه عدة قصائد كتبها إلى الله كل فأطلقه بعد سنة ثم تقاه بعد ذلك إلى حر سار فقال أول ما حس قصيدة كتبها إلى أخيه أودها قوله

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| توکل علی رب الذی      | وسعد الأصاب انصاء      |
| ووصى عني غير النبالی  | فوقنا صاحت بعد الأباء  |
| وقبلة ابوك محضات      | وياب الله مبدول القضاء |
| هي الأیة تكلما وتسو   | وتنق السعادة والشقاء   |
| وما يجد اثره علی عني  | إذا ما كان محتر العطاء |
| حلب الدهر أشطر دومت   | دا عقب الشدة والرحمة   |
| وحربا وحرب أولوما     | فلا شيء أعز من لوفه    |
| ولم يدع الحياء لمس ضر | ولعص الضر يذهب الحياء  |
| ولم يفرج علی ذنب نوات | ولم يسبق إلى حسن القمر |

توقئ الناس يا بن أبي أمي      فهم تبع المحافة والرجاء  
ولا يغفرك من وعد احاء      لامر ماعدا حسن الاخاء  
ثم تر مطهرين على عتقا      وهم رلامس حون الصفاء  
فما ان لميت عدو ورحوا      على اشد اشد البلاء  
ابن احذرهم ان ينصروني      عدل او يحبد او تراها  
وحافوا ان يقال لهم خذتم      صديقا قد سوا قدمه الخفاء  
طافرت بردافض وانصاري      واعدل لاغترس اعلى هجائي  
وعاوي وما دنني اليه      سوى علي بن ولاد رء  
فحتيشوع يشهد لان عمرو      وعززون لخرول نرى  
اد ماعد منكم رجلا      فصل - حال علي النساء  
عديكم ممة لله بتداء      وعدا في القدي حوى النساء  
دا ستميتو الناس قويا      رابث شر من تحت السماء  
ننا اسوكل هوى ورأى      وما بالوثية من حفاء  
وما حسن خدعة لي نهار      وايس عؤسى حول التماثي

قالوا كان سبب حبس التوكل عليا ان جماعة من جلساء معاوية اليه وقالوا  
لانه كثر الطعن عليه وتعييب لك ولأررك على أخلافك ولم ير نوايه يوعرون  
صدره عليه حتى حاصه ثم سبوا معاوية انه هجاء معاوية في حرمه وكتب من  
يصلب اذا وردها يوما إلى الليل فلما وصل إلى الشام ذبح<sup>(١)</sup> حبه طاهر بن عبد الله  
من صاهرها ثم أخرج فصب يوما في الليل فحرقه ثم نزل فقال في ذلك  
لم يصبوا بالشاذيخ عشية ا      اثنى مسوق ولا محبولا

(١) يعني بأهل الاعتراف على بن عبي بن معمر وقد كان يسميه عنه ذكر له

(٢) مدسة يد بور في بلاد حرم ساو كات ندنيا بعد بعد الله من طاهر ماضى مدسة يد بور

نصوا محمد الله مل، قلوبهم  
 ما ارداد الا رومة بسكوله  
 هل كان الا لاث ورق عله  
 لا يامن الأعداء من شداته  
 ما عاهه أن برعه لسه  
 ان يندل وسدر لا يرزى به  
 أو يسلبه مال بخزن فده  
 أو يحسوه وليس يحسن صائر  
 المصائب ما عادت ديه  
 والله يس مدقل من أمره  
 وسع من اذا علوب تكشمت  
 شره وملء صدورهم تخبلا  
 واردت الأعداء عه مكولا  
 وأرأته في محسسل محولا  
 شد يعصل هامهم تفصلا  
 وليف أهول ميري مسولا  
 ن كان دلق تمة مسدولا  
 صبا أم وطارقة وريلا  
 من شعره يدع العرب ديمز  
 لعمرون صعبت عليه قديلا  
 وكفى برك سحر وديك  
 عنهم الأكمة من صن سيد

كتب النوكلى في طهر من عبد الله طلاق على بن الجهم فلما أطلقه قال  
 طاهر بن عن حارس حل  
 اصدقكم اكنى عن اصدق انما  
 وماتت به لركس واصصفت به  
 وانى نـ الى المدح والذم عام  
 وحق أقول الصدوق في لائق  
 لا حزمة ترعى ؟ الا عند دمة  
 الا مصف ان لم نجده متصلا  
 فلا تقطع عيبا على أملا  
 أظهران تحسن فاني محسن  
 ومستحتر عيبا أنا قائل  
 بحيرت أدته ايك المحاول  
 أكف قير واحتنه القائل  
 عما فيهما ناي الرمة ناصل  
 ايك وان م بخن بالود مثال  
 لجر ؟ لا فعل لقول مثا كل  
 علي ؟ الا قض من الناس عادل  
 فقلك ما عصت على الأنامل  
 ايك وان تتحل فاني محسن

فقال له طهر لا تمل الا حبر فاني لا افعل بك الا ما تحب ، فوصله  
وجهه وكساه

قال على بن الجهم كان الخارن يحنى الى خالون وقد ثبلى مطلمها ، فاد  
وردها وقه لارحاف . ويرى متصلا حتى يجرح ، ودا حرج سكن الارحاف ، فثاني  
مرة وصله كوكك لذاب في لك ثابثة فقت

ما به أنثت رلصت      فثت الى خير معص  
ه يصعب لا لآفة      احارثى وكوكك لذاب

ومن قوله في حسه

قبو حلت فقت بس ان ترى      حدى ونى مبد لا يقم  
أو ما رأيت لاث ينف سيمه      كبر ووش اسبع تردد  
واشمس لولا أب محجوبه      عن اصريك فاء ترقد  
والسدر يدركه السرار فسحى      أياه وكأنه متجدد  
واميث تحصره عوم فربسه      الا وريقة برع ورغد  
دار عسة لا يقم كعوبه      الا انقاف وحدوة نوقد  
دلسر في أحجاره محجوبه      لا تصغى ان تثرها الأرند  
والخس ما له نغمة بدنية      شمس نعل اسودد  
بيت يحدد للكرم كمة      ويرار فيه ولا يرو ويحد  
لو لم يكن في الخس الا انه      لا تفدك ناصب لأعد  
كم من عليل قد نخطاه الرذلة      دحا ومات طميه والمؤد  
يا أحمد بن أفي ذؤاه انما      تدعى لكل عقيمة يا أحمد  
أسمع نمة مؤمين ودونه      خوئص ردى ومخوف لا تفد  
ثم مو عالى بنى محمد      أولى عالى بنى محمد  
مهد . ٩

ما كان من كرم فتم أهله  
أمن السؤنة يا ابن عم محمد  
كربت معارككم وطاب المخذ  
خصم تقربه وآخر تفرقه ؟  
ابن الدين معو ايك ما طال  
شهدوا وعسا عهم فتعكوا  
لو يجمع خصم عندك محس  
يوم لاس لك الطريق الا قصد  
فني حرثم فصحت عرسا  
بها تسمه اللثيم الا وعد ؟  
خرج علي بن الحكم الى الشام في قافلة فخرجت عليهم الأعراب في حسان<sup>(١)</sup>  
فهرب من كان في القافلة من القادة ونبت اس اعمهم فقتلوه قتالا شديدا وثبت  
الناس اليه ودفنهم ولم يحطوا بشيء فقال

صبرت ومثلي صبره ليس يسكر  
عزيرة حر لا احتلاق تكاف  
ولسا رأيت لموت يهجو يوده  
واقبلت لأعراب من كل حدب  
بكل مشيح<sup>(٢)</sup> مسنمت مشر  
نارص حساف حسن ليك دمع  
قليل في عيني عظيم حو عرس  
تترك فيه ذر حوسر  
فاصلت وحي عن ظبب - وده  
ولم اك في حر الكربة مخرج  
اذا ساعد الطرف الفتى وجنانه  
فذاك وان كان الكريم بنفسه  
اد اصطلت الا تطال في البقع عسكر  
وليس علي ترك استقم يهر  
د خم في يوم اوعى لمصر  
هات ملامب له يس اكبر  
و اعجبه سمود لاور اكدر  
تداول به حرف اقف مشير  
ولا مانع الا الصفيح يدكر  
عزيمه قلب فيه م حن بصغر  
ودر لوعى مدشربة زهر  
ولا تحرت عهم واهل اكدر  
اذا ليكر في حرب لور دمصر  
واستمر حص وايبص منر  
اد اصطلت الا تطال في البقع عسكر

(١) بركة بين يال وحب

(٢) أثناع في أمره حد وحيد والار من جبل ميثيق حصر الصامر اعد

معهم من نزل يلام قلامة      ولست شحم ولاسة تقطر  
 وتلك سحابين قدما وحادث      حرف ماصى وعرا أبو حور  
 أنت فى قروم تخطى نأدى      ونحن حبيب حشفة أخصر  
 أو تلك من الله فليس لك      هم يحبر العظام الكبير ويكبر  
 هم منك الهوى على كل مكرب      سيدنا عني ونفى وانقصر  
 كان أحسن أى داود معروى عن عني بن حبيب لاشه ده مذهب حشوية  
 قدما حسن على من حبيب مدح من نزل دود عدة مدح من نزل نزل بقدره  
 ويشع فيه فلم يس وقعد عنه مودع من نزل دود نزلت به عني بن  
 الحبيب وعنده قول

يا أحمد من نزل دود دعة      بعثت بك حد لا وحديدا  
 ما هذه الدنيا لى ستم      رطب بك من واه حيدا  
 فسدت امرأين حسن وسه      وزهيتة نلى نوليد ويدا  
 لا محكما حولا ولا مستفرو      كذا لا مسجدا معمودا  
 شريها دك مكبره ولعد      دكر اغاير مبدى زهيدا  
 وزودتو مسحت ربعة كها      وورود صفة وثريدا  
 ودا ربع فى عالس حده      صمد وحدث نلى به قرودا  
 ودا نسم صحا سبته      شرو نعل شربه مردودا  
 لا صحت حير عس نصرت      نكث اندحر والثناى العودا

وكتب عني بن حبيب لى صهر من حسن

كان لى دسب فى حمة      وحق لا يدفعه الماثل  
 وحرمي أعصم من ربي      لو دى من عدلكم فاش  
 دلى حنوق غير محبولة      بعثها مائل وحامل

وكل اسب له مذهب وأحل ما يتعلمه الله عمل  
وسيرة لأملأك مقولة لا حائر يحي ولا عادل  
وقد تعجبت لدى حمه ملك وه ينت لدى مل  
وشم أشهد لنفسه

ود حزى لله مرأ بعده فخرى أحلى ما حبا سمع  
ناديته عن كبره فكما ضلعت عن ال لله صبحا  
ومن قوله وفيه ع

اعني يا أحب شيء ان شوقي إليك قص عبا  
ان قصي الله لي رحمةنا إليكم لا ذكرت ثمرا من مدمت حيا  
ان من الفرق بحال حمى وكوى القلب في لشوق كيا  
ومن قوله يبحو عمر بن مرج الرحى

حمت مرس صاع لخره بيم تبه الملوك وأفعال مملكت  
أردت شكر لمر ومردنة بعد سلكك طريقا غير مملوك  
طلبت عرصك لا يرمى مائة وما أرك على حال بمسرك  
ومن قوله

الورد يصحك لا زفار تصحب والى يداب أشجار وينتح  
ولرح تعرض في نور ربيع كالحن العروس على ما سر والذهب  
واللهو يلحق مقبة غصطج وما ورين محوث ومنتح  
وكل اسكت في الكائن آونة أقمت أشعاع أشمس ينسكب  
القوم احور صدق بنهم من المودة لم يعدل به نسب  
تراصعو درة الصهدا ينهم فاحصوا الرضيع الكائن ما يحب  
لا تحفظ على السكران دلت ولا مريك من أحلاقهم ريب

دخل بن الجهم يوما على عبد الله بن طاهر في غداة من غداوات الربيع وفي  
السماء غيم رقيق والمطر يحى قليلا ويسكن قليلا وقد كان عبد الله عزيم على  
الصّبح ففاضته حفيظة فتغصص عليه عزمه وفتره خراسان الجهم بالخبر وقيل له قل  
في هذا لمعى سله ينشط للصّبح فدخل عليه فأشده

أما نرى اليوم ما أحلى شمائله      صحو وعيم وإبراق وإرصاد  
كأنه نبت ياء من لا شيء له      وصل وهجر وتتريب وإمصاد  
فما كسر الراح وشرها مُتَمَقَّة      يذخر مثلها كسر من ولا عاد  
واشرب على الرضاد لاحت زخارفه      دهر ووزر وأوراق وأوراد  
كأنك يوما فعل الحبيب بنا      بدر وبجمل وإمصاد وبمصاد  
وليس يذهب عني كل فلكم      عى ورشد وإصلاح وإمصاد  
قال وحل من أهل خراسان رأيت على بن الجهم بعد ما طلق من حسنه  
جالسا في المقابر فقلت له وبجك ما يجلسك هنا فقال

بشوق كل عرب عند عرشه      ويدثر لأهل وحراب ولوطا  
ويبس لي وطن أميت ذكره      إلا المقابر دصارت لهم وطا  
ومن قوله

لو نصبت الدنيا لوهب لك ديك  
نأى ما نص العيشاد ورقق قريك  
بتي ملك قبلي مثل ذلك قدمت  
أبها الوثق بالله قد نصحت ديك  
و رى ليس ماما شيب لأمول نهك  
أنصحت حججك العلييا وحرب الله حزبك

كان عفى بن الجهم مدح أحمد بن الرشيد في بعضه شيئا فقال يهجو



یا حمدا لا یحیی من شعر لفرار  
 دمی العین أحلا م عظم ووقر  
 ولهم فی الحرب افره ورأی واضطر  
 وهم ألسنة نسیری کما تری الشعر  
 ووجوه کجوه لا یل تندی من بحر  
 دسم کسم یوم ض حاده الف

قال عیبه الله من طاهر دحل ایف عفی من حبه عیب موت بی و مجلس

حافل معز من فذل و و أشده بریه

أی رکی وھی من لاسلام  
 حل رره لا میر عن کل ره  
 مدله الأیم صلا طلا  
 یای مضمب حله من را  
 ود ر یک من لده ریب  
 انصره حل بر و ن لادیه  
 من بدوی مدنی من یکلا  
 نحن مت بعونه ونحن الـ خطب موت السادت ولأعلام  
 لمیت ولأمیر طاهر حی  
 وهو من بعده نصره له فی  
 قال و ذکر فی مکیه أو رأیت فی دوره کما کثر من یومئذ  
 ومن قوله وفیه ع

العین بعدک لنعرف فی حسن  
 کأب عسی إدامت عشة  
 کتب اس الحبه الی منوکل وهو محموس  
 أقلی أفلك من لیرل  
 یقک وبصرف عنک لردی

ويقدموك فالتهم السافرات  
وتحري مقاديره بالنسيه  
ويبعيدك حتى لو تفت السماء  
فما بين ربك حل اسمه  
وشكرا لا نعمه انه  
وعفوك عن مذنب حصع  
إد ادرع الليل فعيه  
ته الله عمتك ألا حرمة  
لش حال ذنب ولم عتمه  
ثم تر عمتك عند طوره  
ومعك أمر تلاميذه  
فلا عمت أعصيتك في أمر  
ولا غافلت رب الله

لم يلمح من أي دواد شمت به من الحهم وظهر ذلك وقوف فيه  
لم يبق منك سوى خيلك لا معا  
فوحث عثر عك البرية كلها  
كم يحلس لله قد عظمه  
وسمى معك ليل أضفها  
وسمى كريمة معشر زملها  
ان الأسارى في السجون تفرحوا  
وغدا لمصر عك الطليب فلا يجد  
عذق اموال معجلا ومؤجلا  
لارال فالجك الذي بك دائب

وليد ودميقه أمردا  
تحب الى أن تلتفت الذي  
تعال الجاورها مضجعا  
ويبك الابن حدى  
إد شكرت نعمة حدد  
قرنت التقير به بقعها  
الى الصبح من قل ن يرقدا  
نعد بمصلك أن نعد  
لأنت أحمل وأنى يدا  
ومولى بها ورشيدا هدى  
فما فاصلح ما أنسا  
ت حتى زور الثرى ملحقا  
وحث الصديق وعفت الديو

ومن قوله

نطاق الهوى يجوتى هو الحق      وملكنتى فليس لك الرق  
 رفقا بقلبي يامعذبه      رفقا ويس لظام رفق  
 وإذا رأيتك لا تكافى      ضفت على لارض والأفق  
 ومن قوله ويقال انه آخر شعره

يارحمتا للغيرب بالبلد النا      زع ماذا بنفسه صنعا  
 فرق أحبابه فما انتصوا      بالعيش من بعده وما انتصا

لما افتتحت رمية وقيل اسحق بن اسمعيل دخل على بن الجهم فأشدد المتوكل  
 قصيدته التي مبه فيها الفتح وبعده فقل فيها وروا الى الرسول الوارد بالفتح  
 وبرأس اسحق بن اسمعيل

أهلا وسهلا بك من رسول      حنت بما يشقى من الغليل  
 بجملة نفنى عن التفصيل      رأس اسحق بن اسمعيل  
 قهراً لا حنل ولا تطويل

استحسن جمع من حصر ونحوه هذا واسمائه ومرة له المتوكل بثلاثين  
 ألف درهم وبم القصيدة وبها يقول

حاور مر لكر الخيول      تردى بفتيان كأسد العيل  
 معودات طاب اللؤلؤ      حرر العيون صبيح النور  
 شعث على شعث من المحول      جيش ينف الخرب سهول  
 كانه معتلج السيول      يسوسه كبل من السهول  
 لايشى للضعف والدلول      على أعز واضح الحول  
 حتى إذا أضهر للحدول      نحره بدارم صقيل  
 صرنا طمحا ليس بالليل      ومجنوق مثل حلق العيل

ترفض عن خرطوم الطويل      صواعق من حجر اسحج  
ترك كيد القوم في تضليل      ما كان لامتل وجه القيل  
حتى انجلت عن حربه لافلول      وعن نساء حُرِّدْ هول  
صوارح يمشرون في الذبول      نواكل الأولاد والبعول  
لا ولدي يعرف بالمقول      من غير تحديد ولا تمثيل  
ما قام لله والرسول      ملدين وندب وسريرل

حليقة كحجر الذمول

ومن قوله من قصيدة بحدج المتوكل ويصف اهدروني

وقفة ملك كأن السحو      ه تقفي اليها تسررها  
تجر الوعود لم سجداً      اذا ما تحلت لأصبرها  
وفورة نرها في السوء      فليت تقصر عن نرها  
ترد على سرب ما نرات      الى الأرض من صوب مدرارها

كان على بن الحبحم في مجلس فيه قينة فماتت فاعترضته وأعرضت عنه فقل فيها

حتى لله عيتم قد تمت فؤاده      وعادته نصوا كأن به وقرا  
دعي الحس لا تسمع به ملك اما      سلك فراس يفرى لك طورا

قر ابن مهبوه أنشدت ابراهيم بن المدرع بن الحبحم ود كرت بن عدي

أشدى ايه ولسه

فيل مع لدهاء على بن عبي      واحد نصديق من الشقيق  
ون ألفيتي حرا مة      فاك واحد من الصديق  
أفرق بين معروف ودي      وجمع بين مالي والحقوق

فقال ابراهيم كذب والله علي بن الجهم وانتم - لهذا اشعر أشبه ابراهيم بن  
العباس من ابراهيم بن العباس عليه

قال لمتوكل علي بن الجهم ا كذب حاق الله ، حفصت عليه انه اخبرني انه  
اقام بخراسان ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى وانسى ما اخبرني به فاخبرني  
انه اقام بمصر ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى ونسي الحكيميين جميعا فاخبرني  
انه اقام بمصر ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى فاخبرني انه اقام بمصر والشام  
ثلاثين سنة ، فحجب ان يكون عمره على عدد وعلى القدر مائة وثمانين سنة  
و قد يرهى منه مخربين ، فبيت شعري في هذه الكذب وما به ما فيه ؟  
فقال علي بن الجهم دخلت على الله كل وقد لمعي به كالم قبيحة حاريتة فحزبه  
شيء غصه ، فرمها بمعدة فمضت عنه فثرت بها وانتهت ونكت وكنى  
لغير لكتها ، فخرج منوكل وقد حنّ من اعم والعصب ، ثم نصر في دعوى  
ولماد الفتح بي بحبشون العذرة وبشبهه ، فقال لي قول يعني في تلقى دمه  
شيئا وصف ان اطلب من يدري من ، فقلت

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| سكرك حن عذني الصب       | وقول أرى بحسبك ما تريب |
| حسبت العرق ميتا بدل حبي | على أنه له حبر عجب     |
| فما به يدى لكاهت قري    | فكان حبه به عي لعجب    |
| وقلت يطليب اشجر دس      | وقاي بطليب هو لكذب     |
| خربث رأسه عجا عولي      | وهو الحب ليس له طيب    |
| فوعصى الذي قد فوجد      | وقلت بلى إدارعى الضبيب |
| وقل هو الشفاء فلا تمصر  | فقلت أحل ولكن لا يجيب  |
| الأهل مسعد بسكى شجوى    | ففي هضم فرد عريب       |

فقال أحسنت وحياتي ، يتلوه متى قلبها ، فجاء بقدر دس فشرط وسقبت

الجبعة مثله وحرحت اليه فصل الشاعرة بأنت أمرتها قبيحة أن تقولها عنها  
عقراًها فدأ هي

لا كنتمن الذي القلب من حرق حتى أموس ولم يعلم به الناس  
ولا يقل شكا من كان عشقه ن الشكة من نهوى هي الياس  
ولا أوج شيء كنت كنته عن المعوس إذا مادارت الكاس  
قل لتوكل حسنت يومين، مر له ولم بعشرين ألف درهم ودخل الي  
قبيحة وهرصاها

قال علي بن الجهم حبسني أفي الكتاب فكنتت إلى أمر  
يا أمتا أوديك من أم أشكر ليك عططة بجهنم  
قد سرح الصبيان كاهم وبقيت محصوراً إلا حرم  
قال وهو أول شعر قلته وبعثت به إلى أبي، فترسلت إلى أبي والله أن  
م يصفه لأحرر حاضرة حتى طعنه، فرب عيسى الورق فحدثت بهذا خبر براهيم  
من لاسر وهن علي بن الجهم كذب، وبعثته أن يكون وهذا الحديث وقال  
هذا الشعر وله ستون سنة ثم حدثني أنه قلته وهو صغير أروع من شأن نفسه  
كان يعاشر جماعة من قبائل بغداد ما أتلق من حسنة، وكانوا يتقايون  
ويروون منزل معي «الكرخ يقال له فصل، فقال له علي بن الجهم

بر له باب كزخ أرحب منزل علي محسات من قبائل فصل  
فلايس سريخ والغريض وهدد بدفع في أسمعنا، تدن  
أوانس ما يصيف مهن حشمة ولا رهن تحليل النجس  
وهيب يقول

قد در أيام الشائب دما تقضي وتقضي واخوية تحي  
ودع علك قول له من أنفله له فلان فأصحي مدبر غير مقل

هل الدهر الا ليلة طوحت بنا      أواخرها في يوم طو معجّل  
 متى الله باب الكرخ من منزله      إلى قصر وصّاح فركة رُلّل  
 مساحب أدبال القيان ومسرح الحسان      ومثوى كل خرق معذّل  
 لو أنّ امرأ القيس بن حنجر يحلها      لأقصر عن ذكر الدخول وجوهل  
 إذا رأى أنب يمح الود شاده      مقصر أدب اتقاعير مسل  
 إذا ليل أدنى مصحى منه      عقرت بهري بامرأ القيس وهرل

كان محمد بن عبد الملك لربيت معجزة عن علي ابن الجهم وكان يسهه عند  
 الخليفة ويمنيه ويذكره بكل قبيل فقال فيه علي

لما نزل الله منامات مصحات ومهجات  
 على ابن عبد الملك زويت عرص شمل الملك لاشنت  
 وأنفذ الأحكام جثرت على كسب الله راريت  
 وعن عقول الناس حرجات يرمى للووين توقيعات  
 معقدات كرفق الحيات سحر من حل عن لصدت  
 بعد ركوب أطوف في أمرات ونه يدع ريت طلعت  
 صرت ودرأ تدمج اشبات هرون بن سيد سادت  
 أماري الأمور مهملات تشك بيت عدم الكفاءة  
 فعاجل السليج عمرهات من بعد أم صاحب الأموات  
 ثمرات غير مودقت روى تسمية مرهقات

ترصف الامسات في اللثات

كان ابن الجهم سأل عمر بن لقرح رُحجى به رفته واسترفده في نكته فلم  
 يعاونه ولم يرفده ، ثم قضى على عمر بن افرج وأسلم الى نجاح ليصادره فقال  
 ابن الجهم له

أطلع بحاذق الثياب ما أسكت      نخسى ما نزع صدراو بردا  
 لن يخرج لمال فهو من يدى عمر      أو نعد السيف في فؤاده بعددا  
 لما طلق صدره على بن المههم من الحس أقدم معه بشاذيخ مدة ، فخرجوا  
 يوما إلى الصيد واتفقهم مخرج كثير الضير والوحش وكنت أيام الرعير ،  
 فاصطادوا صيد كثير حسنا وفروا يشربون على أروعهم فقال بن المههم  
 يصف ذلك

وعش ديص رعين ومسكت      عبيد البزاق مضحمة ربح<sup>(١)</sup>  
 وم نهم الأذغال ما واصل      أنجى حدهم من كلاب البورج  
 عير دحات ما حباب تطوب      على الأرض أمثال أسهم رزوح<sup>(٢)</sup>  
 ومستشرفات رعدو دى كأنهم      حل من رجل حصعين كما أصبح  
 فميد يرب لعينهم فلي كأنهم      رمل إحدى العذبات الطوالج  
 فقل لعدة لصد هل من مفر      اصيد وهل من واصف ومخارج  
 قد رآه بالصقور وحومت      شو هيب من بعد صيد رزوح<sup>(٣)</sup>

فكان بن المههم لمعن حضر معه مجلسا وكان غير طيب  
 كنت في مجلس فقال لمعن القوم كذا يسا وبين الشتاء  
 فدرعت السوط مني إليه      قمت هدا لما دار قل انعا  
 فاد ما عرفت أن تمنى      دل لخر كاهه بقتضا

قال الحسين بن موسى لما شاع مذهب على بن المههم وشبهه ودكره كل أحد  
 بسوء من حديقته وعدوه نجاحه الناس ، فخرج عن بغداد إلى الشام فالتقى في  
 قلعة إلى حلب وخرج عليه ، فمر من لأعراب فتمسك اليهم قوم من بني قريظة فخرج

(١) وأحد درج اسم لسان وتشد برء وهو حائل على حافة القفا إلا ما نطف  
 (٢) نزع من أسهم الرء برامى دهر عن هدف وأصب صخرة أصابة صله فاستن  
 من أصبه الصخرة به دوى ورتبع به عرض من دوى لا يند مقرطه  
 (٣) لمع ملك اللى يند به اصفرور ويخوها من حورج الطير



فيهم فقاتن قتالا شديدا وهزم لأعرابا ، فها كان من عرج حرج حليب منهم  
 حلق فتمسرت اليهم اقليلة وجرح فيهم فاضته طعنة ، فقتلوا واحدا وهو  
 يشرف دمه ، فها راى في مكى وحمى يوحىي في يريده ، فقتل له ليس عبيدك دس ،  
 فها امسبا قلوب قلعة شديدا وحمى سموت لخم يقول

زيت في الليل ليس ؟ أم صر بالصبح ميل ؟

دكرت هوس دحير واثين مي دحير

فانكى كل من في لقولته ومات مع ارجح قدس في ذلك ، فها على مرحة  
 من حلب

### مروان بن أبي عمة

هو مروان بن صلبان بن يحيى بن أبي حفصة ريد ، ويكنى أبا السمط ، كان  
 حذو ، و حفصة مولي مروان بن الحارث وشهد معه الدار والجل ، وكان شديرا ومن  
 قوته يوم الله .

وما قلت يوم الله ، فاعلموا

وايكسى قد قلت للهوم حادوا

وكان يحيى حذ مروان حواد ممدح في فيه حورير يحطب الله ، والا

راد سوى يحيى ريد ، فاحدا

وما تأمن بوحده ، وقعه سبعة

ومن قوته يحيى لو ايد من عند امك ، فاختارته ويعزبه عن يده

ب ما بالاعداد و حادا

لو كان حرق امير مقلنا

نكت لمدر يوم مدد وانما

ب علاه الويد حنية

قلن ابته ونظيره فسكته

لو عيرته فرح ابدا لم يمدد      انكرته انصرحه عهده  
ومن قوله يذكر حروجه يريد من      ما لم ويناف على الحجاج  
لا يصطحب الناس لاسف ذنبه      حتى سليث ولا حجاج للدين  
لو كان حيا شدة لأرد دكنو      بحص قتلهم حساب دين  
لم تده لأرد عنه الالب توحه      من خرد برسه في لفتين  
من كك فحج دي حيف محفة      أوقت نه الهم عنده سير محبوب  
ومن قوله في سدد بن عمرو والى الهممة

نقد عصبي ان عمرو د تصحته      وهو قطعت ما رت ه افدهم  
لو كمت نصح في حبه لقد وقفت      ديسه وليس رماد ماله حمة  
كان مروان انكل اس على باريه وكثرة ما ضربه من حدة لاسي من  
بني العباس فانه كان معهم أن يعطوه بكل بيت به حبه ه اف درهم  
دحس مروان بن الحنفية على مهي الهم وقفة معن فاشده مرسى فيه فذل  
له مهي أسست الله ثل

ثم ردهم بعد معن      مقده لا يريد به رولا  
وقد بين حل بعد معن      وقد ذهب مولا ولا رولا  
قد ذهب اسول فما رعت ولم حذت تعاد مولا      لاشيء لك شدة مولا  
كان من لعم القمل تخلف حتى دحل مع اشعره      وما كانت الشعرا تسجل على  
احفده كل عام مره فاشد به وشد بعد ربحه فاحص من اشعره  
صرقة بك ديرة شقي حذ      مساه تخلفه لجان دلاف  
قادت او دشت وسعد به مديها      ود اسوب في الصده فداها  
فكأما طرقت دبعة روضة      سحت م ديمه ابيع طافها  
هنت تسائل في لدم معرب      وسند سمع لا يبدل سؤلها  
في فتيه هجعوا عرازا بعد ما      مشوا مر شدة (۱) شري ومدها

(۱) م عنة بحريك الرأس في شعر من مولا

فكانت حشو ثيابهم هدية  
وصدو الحدود لدى موهم حش  
طلعت أمير المؤمنين فواصلت  
برعت اليك صوارد فقد دقت  
يشعر به حشة سار مر حش  
هو حش نزع وثيقها  
تعود لا دفع انصاع كحش  
كافوس ساهمة تمت وورى  
وم

خير أمير المؤمنين محمد  
ميت تدع نعمة من حش  
حش لأمة نود ركة  
لم يشم مما يحف عصمة  
حتى يفرحها غير حش  
ثمت على راس الخود ركب  
كل يدك جعلت فصل نواها  
وقعت مواقفها معك أنص  
ولصقت فست حش نزع دونها  
هن تعول حليفة من حش  
صاع لزوب مشمراً عن حش  
قود تربع إلى غير لوجهه  
قد نرت حش عيه ففست  
حتى لا وردت نون حش

من امي حش وحلاها  
مد لاه على لاه حلاها  
ودي حش علوها حش  
الا أحل لك الامور حلاها  
نمي أنه مفرح حش  
من صروفه لكل حال حش  
اسم من رله حش  
أدهت حش حش  
وجعت ماله وقية حش  
أخرى حش حش  
حش حش حش  
بور حش حش  
ولقد حش حش  
جيجان حش على حش

أحى بلاد المسلمين عليهم وأرح سهل بلادهم ووحدا  
أدمت دواب خيله وشكيمها عارتهم ونخفت أظلم  
لم ينق بعد معارها وطرادها إلا بحارثها وبلا آلهها  
رفع الحليفة ناطريه وراشي بيد ماركة شكرت بواف  
وحصدت حتى قيل أصبح دعيا في الشئ من شيمه مخنطها  
ولقد حذوت لم تطاع ومن عصى نعلنا ورثت عن أبي مشاها

فوزح المهدى من صدر معلاه حتى صار على الباط اعجاءى سمع ثم قل  
كم هي اقل مائة بيت فأصر له بمائة ألف درهم مكات أول مائة ألف درهم أعطيها  
شاعر في أيام بني العباس وهكذا فعل معه رشيد لما أنشد قصيدته انتهى يقول فيها

لعمرك ما أنسى عادة المخلص إشارة سلمى بالبنان الخضب  
وقد صدر الحاج إلا أقلهم مصادر حتى موكنا بعد موك

دخل مروان على المهدي في أول سنة قدم عليه فأنشده قوله فيه

أمر وأحلى ما بال الناس طعمه عدت أمير المؤمنين ومثله  
فان طلق الله من أنت مطلق وإن قبل الله من أنت قانه  
كان أمير المؤمنين محمداً أبو جعفر في كل أمر يحاوله

فأجازه حاضرة سبة

قال مروان دخلت على المهدي في قصر السلام فلما سمعت عليه وذلك مقبب سحطه على  
يعقوب بن دود فقلت يا أمير المؤمنين ان يعقوب رجل رافضى والله سمعنى أقول في لوراة

انى يكون وليس ذلك مكانى لذي السات وراثة الأعمام  
ولذلك لذي حله على عداوتى ثم أنشدته

كان أمير المؤمنين محمداً لوفته الناس الناس واند

على أنه من حلف الحق مبررة حفته يد ثلوت الخنوف لروصد  
فقال له لم يدي والله ما أعطتك لا من صلب مالي وعدوني وأمر لي ثلاثين  
أب درهم وكسني حبة ومضروا وروصد لي على أهل بيته ومواليه ثلاثين ألفاً أخرى  
قال ابن الأعرابي وفد مروان على مع بن ربيعة فأنسده قوله

هو مضر يوم اللقاء كأنهم أسود ه في بطن حفر أشبل  
هم يعمون طار حتى كأنها حارهم بين السما كبن منزل  
هم في لا سلام دوا وفيكن كأولم في المهلية أول  
هم يقوم ان قوا صاوا وان دعو أجوا وان أعذوا أحوا حرلوا  
ولا يستطيع انما عن قعاهم وإن أحسنوا في النائيات وأجلوا  
ثلاث أشبل الحمال حارهم وأنحلامهم مدي الورق أنقل

فأمر له بعتة سبية وحلج عليه وحمله وروده ثم قال ابن الأعرابي لو أعصاه  
كل ما أمرك به وددته حقه وكان ابن الأعرابي يختم به الشعر وهو درج لأحد  
أهله شعر

ومما قلته في امر ردي وحرر ولأحد

ذهب امر ردي ففجاء وأما حملوا لقيض ومرة لحرر  
ولقد هجم فمض أحفل ملب وحوى الأبي بينانه الشهور  
كل ثلاثة قد أجاد فندحه وهجاؤه قد سار كل مسير  
وفقد حرير ففت عت مهمل بحراء لا قرف ولا مجور  
اني لا آف ان أحبر مدحة أدا عبر حبيبه وورير  
مصرني حسب الشام والميرل ذو القصل يحسده دورا القصير  
ثما قادم مع من عن دخل عليه مروان ونحس عصا بهبه فاحر بمصادق

الذو وأش يقول

(١) وحده لهوهم نعم بالله وهو لا يكتنه حبر

أرى القلب أنسى بالأوتس مولداً  
وان كان من عهد الصب قد عفا  
يقول فيها

ولما يرى الهم الغريب قريته  
عزمت فعملت الرحيل ولم أكن  
فأمت ركابي أرض معن ولم تزل  
نجايب لولا أنها مسخرت لنا  
كسوة رجال ليس منها عوراء  
فبلغت صعداً حتى تواصعت  
لي أن قل

وما الفيتاد عم البلاد بموئده  
تدرك معن قصة الدين بعدما  
قم على الشعر المحرف وهاشم  
مقيم امرئ يأنى سوى الخفة حتى  
وما أحجم الأعداء عنك بقية  
وأوا محضراً قد حروبه وشابوا  
ويس شبيه إذا شد أن يرى  
له راحل البيت والخنف فيها  
قد دوح لأعداء معن فصيحوا  
بحيب من صاحب وسد مادة  
لما نت حصال الخبر فيه وكنت  
لقد أصبحت في كل شرق ومعرب  
وصدت حدود الحضرميين وصدة

على الناس من معروف معن بأوسما  
حشياً على أوتادها أن تُبرعا  
تدق بعدما بالأسنة منقعب  
تكون لدى غيب الأحاديث أنفعا  
عذت ولكن لا يرد فيك مطمعا  
بدي عيله منهم محزناً ومضرباً  
لدى تحره ورق الأسنة شرباً  
أى لله لأن تضر وتنفع  
وأمرهم لا يدفع الذل مدفع  
دري الخدم فرعى بررتهم  
وما كملت حمداً حسوه ذروا  
سبيلك أعق المربيين حصما  
ها هذا ركن منهم فصعصع

فأقموا على الأديان قماء مشر  
 برون لزوم السلم أبقي وأودعا  
 فو مدت الأيدي إلى الحرب كلها  
 لكموا وما مدت إلى الحرب مصفا  
 فقال له معن احتكم ، قل عشرة آلاف درهم ، فقال معن ونحى عليك تسعين  
 ألفا ، قال أقلني ، قال لا أقول الله من يقيلك

ما ولي معن التين كان يجبي من منصور الذهلي قد تسك وترك الشعر فلما  
 بلغته أفعال معن وفد إليه ومدحه فقال مروان

لا تقدموا راحتي معن فانها  
 بجلود أفتنا بجبي من منصور  
 لم أرني راحتي معن ترفعنا  
 بمائل من عطاء غير مبرور  
 ألقى المسوح اني قد كان يلبسها  
 وظل للشعر دا رصف ونحير  
 لما مات المهدي وفدت العرب على موسى الهادي يهتبه بالخلافة ويعزونه  
 عن المهدي فدخل مروان فأخذ بعصا دني الباب وقال

لقد أصبحت تختال في كل بلدة  
 بقبر أمير المؤمنين المقابر  
 ولو لم تكن بابه في مكه  
 لما برحت تبكي عليه للبابر  
 مرض عمرو بن مسعدة فدخل عليه مروان وقد أبل من مرضه فأشأ يقول  
 صح الجسم يا عمرو لك التمحيص والآخر  
 والله علينا الحمد والمئة والشكر  
 فقد كان شكا شوقا إليك النهي والأمر

مر مروان برجل من تيمم اللات بن ثعلبة يعرف بالجنبي فقال له مروان زعموا  
 أنك تقول الشعر ، فقال له ان شئت عرفت ذلك ، فقال مروان ما أنت والشعر؟  
 ما أرى ذلك من طريقتك ولا مذهبك ولا أقوله ، فقال الجني احلس واسمع ،  
 فجلس فقال الجني يهجو

ثوى اللؤم في لعلائ يوم وليلة  
 وفي دار مروان ثوى آخر الدهر

عبد، للزوم يغني مطارحا لرحاله      فمقب في بر البلاد وفي البحر  
فما أتى مردوان حيم عبده      وقال رصيا ملقما إلى الحشر  
وليس مروان على المرثى غيرة      ولكن مروانا يغار على القدر  
فقال له مروان ناشدتك الله الأكففت فأتت أشعر الناس

قال مروان وفدت في ركب إلى الرشيد فصرخ في أرض موحشة فقروا نحن  
علينا الليل، فصرنا لقطعها فلم يشعر إلا امرأة تسوق بالملح وتحمي آثرها، فاد  
هي الغول، فلما لاس الفجر عدلت عما وأحدث عرسا وحملت تقول  
يا كوكب الصبح إليك عني      فليست من مسح وأيسر مني  
فأذكر أني فزعت من شيء قط فزعي ليلتشد

قال موسى بن يحيى أوصلنا إلى مروان بن أبي حفصة في وقت من الأوقات  
سبعين ألف درهم وجمع إليهم مالا حتى تمت مائة ألف وخمسين ألف درهم وأودعها  
يزيد بن يزيد، فبينما نحن عند يحيى من أحد إمداد حل يريد بن يزيد وكانت فيه  
دعامة فقال يا أبا عبيد ودعي مروان حسين ومائة ألف درهم وهو يشتري الخبر  
من البقال، فعصب يحيى ثم قال على مروان، فأتى به، فقال له قد أحبرني  
أبو خالد بما أودعته من المال وماتت به من المال، والله لما يرى من أثر المحل عليك  
أصر من الفقر لو كان لك، وبروي أنه قال له والله المحل "سوء" عليك أثرا من  
الفقر لو صرت إليه فلاتمحل، وقال عمر بن شبة قال مروان ما فرحت شئ قط فرحتني  
بمائة ألف وهبها لي أمير المؤمنين المهدي فوزنتها فزادت درهما فاشترت به  
لحما، وقال بهم بن حنف أنينا البجامة فمرنا على مروان بن أبي حفصة فأطعمنا  
تمرآ وأرسل غلامه بفلس وسكرحة ليشتري ريتا، فاد جاء بآريت قال لغلامه  
حتني، قال من فلس كيف أحونك؟ قال أخذت املس لنفسك واستوهبت  
الزيت، وقال التواري مر مروان بن أبي حفصة في بعض سفرائه وهو يريد مغني



مرأة من العرب فأنصافه فقال لله على أن وهب لي لأُمير مائة ألف إن أحب لك  
درهماً فأعجابه مئة ألف درهم ، فأعطها أربعة دوايق ، وقال أبو دعامة اشترى  
مروان الحما نصف درهم فلما وضعه في فمها وكاد يصيح دعاه صه بق له فردده  
على القصاب فتقصا داق ، فشكاه القصاب وحمل ينادي هذا لحم مروان ،  
وطن أنه يأكل لذلك ، فبلغ رئيسه ذلك فقال ويلك ما هذا ؟ فقال أكره الإسراف  
دخل مروان على موسى الهادي فأنشده قوله فيه

شاه يوم نأله ويأله شأ أحد يدرى لأيهما الفصل

فقال له أمددي أيما أحب إليك ؟ ثلاثون ألفاً معجلة أم مائة ألف تدون في  
أمدوس ؟ فقال له يا أمير المؤمنين أنت نحن ما هو خير من هذا ولكنك  
أسبته أمدوس في شأ أدركك ؟ قال نعم . هل تجعل لي الثلاثين ألفاً وتدون المائة  
ألف في أمدوس ، فصحك وقال بل جعلنا جميعاً ، تحمل اليه لمن أجمع

هل محمد البوصي اختار مروان برحل من راحة من أهل الجومة وهو يشد قومه  
كان حاسماً اليهم شعر أمدح به مروان . محمد ونه قتل قبل أن ينفقه ويشده إليه أوله

مروان يا ابن محمد أنت الذي ريدت به شره مروان

فأطعته القصيدة فذهل الـهـلى حتى قام من مجلسه ، ثم أتته في منزله فقال له  
أني سمعت قصيدتك وعجبتني ومروان قد مضى ومعنى أهله وفاتك ما قدرت عبده  
أقلب معني القصيدة حتى أتعلمها ، فنه خبر لك من أن تنق عديك وتنت فقير ؟ قال  
نعم ، قال بكم ؟ قال لثمة درهم ، هل قد ابتعتها ، فأعطاه الدراهم وحلفه بالطلاق  
ثلاثاً ولا يمان لمخرجة ألا ينتحلها أبداً ولا يسبها إلى نفسه ولا يشدها ،  
وانصرف بها إلى منزله فقير منها أبيت ورد فيها وحملها في معر وقال في  
ذلك البيت

معن بن زائدة الذي زيدت به شرفاً على شرف بنو شيان

ووفد بها الى معن حتى تری وسمعت حانه فكان معن اول من رفع ذكره  
 وبنوه به وله فيه مدائح بعد ذلك شريفة ومرث حنة ، قال مروء كان المنصور  
 قد طلب من ربيعة طلبا شديدا وحمل فيه مالا خدشي مع ربيعة صغار  
 شدة الصاب الى أن أقام في شمس حتى لوحث وحب وحب عارضة وخيثة  
 ومن حنة صوف عذبة وركب جملا من الخيل الثمينة فمضى في سادة فينيخ  
 بها ، وكان قد أتى في حرب ربيعة بن عمرو بن هذيلة ملاء حب غاظ المنصور وحده  
 في طمعه ، قال معن في حرب من ربيعة بن عمرو بن هذيلة ملاء حب غاظ المنصور وحده  
 است عن خرس قبض على حياه حلي فاحبه وقبض على فهدت له ملك  
 قال أنت طمعه مبر المؤمنين ، قلت ومن أن حتى يعلمي مبر المؤمنين قال معن  
 بن رائدة ، قلت يا هذيلة أنت لله وأبنا من معن ، قال معن هذيلة والله  
 أعرف لك ملك ، قلت له من كانت عصاة كما تقول فهد حوهر حنة معي بوي  
 أضعاف ما ربيعة المنصور لم حياه في حقه ولا تسلك دمي ، قال هذيلة ، فأخرجته  
 ايه فطرايه ساعة وقال صدقت في قيمته واست قلبه حتى أنك عن شيء ، قال  
 صدقتي طلقته ، قلت قل ، قال انك قد وصوتك بخود فأخرجني من  
 وهبت قط مالك كله ؟ قلت لا ، قال قصمه ؟ قلت لا ، قال فهدت له ملك  
 بلغ العشر وستمحت فقلت أنص لي قد فعلت هذ ، فقال ما ترك فعله ، أنا  
 والله رجل يورقي من أبي حمفر عشرون درهما وهذ حوهر قيمته آلاف درهم  
 وقد وهبته لك ووهبت نفسك وخودك له أقور عنك من ليس وانعلم أن في  
 الدنيا أخود منك فلا محبت نفسك ولا تحفر بعد هذا كل شيء تفعله ولا تقف  
 عن مكرمة ، ثم رعى بالعقد في حجري وحلي حصام البعير وانصرف ، ففقت بهذا  
 قد والله فصحتي ولست دمي أهون علي مما فعلت فهد ما دفعته إليك فاني على  
 مع ، يصحك وقال أردت أن تكذبني في مقامي هذ والله لا أحده ولا أحد

معدون ثم أتته ومضى ، فوالله لقد طلسته بعد أن أمنت وبذلت لمن جاءني به ما شاء  
 ما عرفت له حيرا وكان الأرض اتلفت ، وكان سبب رصاصه صور عن من نهى رل مستر  
 حتى كان يوم الهاشمية <sup>(١)</sup> فلما وثب القوم على النصور وكادوا يقتلونه وثب معن وهو مثله  
 فأنصحنه سفيان فأتى ملاه حصار ديب القوم عنه حتى نحدوه ثم يحاربونه بعد ، ثم جاء والنصور  
 راكب على نعله وحامها يد ، أربع قتال له سج حتى أحرق بالاجام مك في هذا الوقت  
 وأنصحنه فيه عبا ، قال له النصور صدق ودفعه إليه ، وحده ولم يزل يقتل حتى  
 انكشفت تلك الغارة ، فعاد له النصور من أنت لله أنوك فخر ، طلتك يا أمير المؤمنين  
 معن من رنة ، قل قد أمنت لله على نفسك ومالك ومثلك بصصع ، ثم أخذ  
 معه وحبح عليه وحيد وريه ، ثم رده يوم ، فقال له أتى قد أنت لا تعرف كيف تكون  
 فيه أقال كما يحب أمير المؤمنين ، قال قد ولينك ابن وسط السيف فيهم حتى  
 ينقص جند ربيعة وبن ، وأبلغ من ذلك ما يحب أمير المؤمنين ، فوالله ابن وتوجه  
 ابن ، فوسط السيف فيهم حتى اشرف ، قال مروان وقدم معن ، عقب ذلك فدخل  
 على النصور فقال له بعد كلام طويل

قد بلغ أمير المؤمنين عك شي ، لولا مكالك عمنور يا فيك غصب عنك .  
 قال وما ذاك يا أمير المؤمنين ، قال عفاوك مروان بن أبي حفصة ألف دبر  
 لقوله فيك

معن بن زائدة أمدى ريدت به شرف على شرف دوشيدان  
 ابن عسدر أيام الفعاع دنما يوماء يوم بدسك ويوم طعان  
 فقال والله يا أمير المؤمنين ما أعطينه ما يملك هذا أشعر وما أعطينه لقونه  
 ما رات يوم الهاشمية معلنا السيف دون حذيفة رحن

(١) مدينة سما السح يا كوفه وذلك لما ولي الخلافة بن نصر أس هيرة واسم  
 بـ وحملة مدية وسمها الهاشمية فكان أن اس بنصورها إلى اس هيرة يستعد بها فمرعهه  
 وبني حياها مدينة سماها الهاشمية ورلها

فمعت حوزته وكنت وقته من وقع كل مهيد وسند

فاستحيا المصور وقل اما اعطيتني ما اعطيتني هـ . هـ . هـ . قال نعم يا أمير  
مؤمنين والله لولا محفة اشتغى لأمكنه من مفاتيح بيوت الأموال وأمنته بهـ  
فقال له المصور لله ذلك من أعز بني ما هون عليك ما يوزع على لرحال وأهل الحرم  
فان عطية لأصحابهم ما قد مرهـ

فنى يكون ويس دلك بكائن لى السات ورثة الأعمام  
رمته وعهدت لله شانه فوفيه أى وقت أمكنى ذلك ومدرت لأطفه  
وأبرزه وأكتب شعيره حتى حصصت به . فأنس نى حده وعرفت دلك بو  
حصصه جميعاً فأنسى . ولم أزل أطلب له غيرة حتى مرض من حتى أصابته فم أزل  
أظهر له الجرع عليه وألارمه وألطفه حتى جلالى الميت وما فونت عليه فأحدث  
تعلقه ففازفته حتى مات . فخرحت وزركته . فخرج اليه أهله بعد ساعة فوجدوه  
ميتاً . وارتفعت الصيحة فخصرت وتكبت وأظهرت الحزن عليه حتى دهن وما دفن  
به فماتت أجد ولا انتهى به

### المؤمل من جميل

هو أبو جميل بن يحيى بن أنى حصصه كان ساعراً عريلاً طريفاً ، وكان منقطعاً  
إلى حمير بن سليمان بالمدينة ثم قدم العراق فمكث مع عبد الله بن مالك ودكره  
بمهدى فخصى عنه وهو الذى يقول فى سكاة شتكها عبد الله بن مالك  
صلت عني لأرض مصمة إذ قيل عبد الله قد ورعكا  
يا ليت ما بك فى ران نعت نسي لك وقل دلك لك  
ومن قوله وفيه عاء

أصحت للحب سيرا فقد صعدني حب وقد صوته  
 لاشك اني مبيت حمرة بن زرقبيل عد  
 تلك لتي بن بنتها بن من شريق لدهر ومن ع  
 وأم جميل فمردت ريدة من هوذة من بني أنف القة بين يلدحر  
 خطيبة ، وأم مؤمن سريفة بنت مديق من لوليد بن طمسة بن قيس بن عاصم  
 وكان حين يذهب قيس الموي عوله

فمن من دء فقت هذا بناء قيسل حموي أبو حص  
 قلن الله أنت دك يمس لائل قول مارج نعب  
 ان تكن أنت هو أنت ما حبيب كنت أو مع الأصحاب

### مروان الأصغر

هو أبو السمط مروان بن أبي العاص بن مروان بن أبي حفصة  
 وهو آخر من بقي من آل مروان بن أبي حفصة بمصر في شهر ربيع  
 شهر متوح وكان مذكور في الشعر ، قال أبوهمان بن عمر آل أبي حفصة بمصر  
 ماء بحر اتدوه في هبة حوارة ثم تلين حوارة ثم يفتقر ثم يتزد عوكدا كانت  
 شعاعهم لائل ذلك ما نأ تهي الى متوح حمد  
 كان مستصر قد قصده وحماه وأظهر حاله لأبيه في ما نأه أهله حتى في تشيع  
 فطرد مروان لمصره وأخرجته عن حلسائه فقصره لآيات يستمعهم وهي  
 قد طال عهدي بالأم محمد وما كنت حشفي أن يقول عهدي  
 فصحت ذا بعد وداري قريفة فواعضامن قرب دري ومن عهدي  
 أيتك في يد أبي محمد كدر الحبي بين العمامة وبرد

قال مروان لما دخلت إلى المتوكل مدحته ومدحت ولادة اليهود الثلاثة  
نشدته هـ

سقى الله محمدًا والسلام على محمد      ويحسداً محمد على النبي والعهدة  
نظرت إلى محمد بعسداد دونهما      على أرى محمد وهبات من محمد  
ومحمد بها قومه هواهم ريارتي      ولا شيء أحلى من ررهم عدى  
وما فرغت منها أمر لي ثمة وعشرين ألف درهم وحمدين ثوباً وثلاثة من  
الظهر عرس وثلاثة وحمز ودرع حتى قلت قصيدتي التي أشكره فيها  
تخير رب الناس للناس جعفر      ومسكه أمر أعدد تحييراً  
فلما وصلت إلى هذا البيت

وأمست لدى كهيت عني ولا ترد      فقد كادت أن تطعن رباً أنتهرا  
قال لي لا والله لا أمست حتى أغرقك بحودي .  
لما كان بين أبي العباس بن المأمون وحنيفة كان شد مروان لعنهم  
قصيدة أولها

ألا يادولة معصوم دومي      وبت قلت الدنيا ستبقى  
ومها

هوى العباس حين أراد غدرا      فوأي إذ هوى قعر المحير  
كدالك هوى كمهواه عفيف      أنصح في سوء أهي حمير

كان علي بن الجهم يطعن على مروان ويثلمه حسد له على موضعه من المتوكل  
فقال المتوكل يا علي أيما شعر أنت أم مروان ؟ فقال يا أمير المؤمنين ، فأقبل على  
مروان فقال قد سمعت في عنديك فقال كل أحد شعر مني ، أمير المؤمنين وما أصف  
مسي ولا أركبها واد رضىي أمير المؤمنين هو ألي من زعمي ، فقال له قد صدقتك  
عني يرغم سرّاً وحمز أنه شعر منك ، فأنفقت إليه مروان فقال له يا علي "ت

أشعر مني ؟ فقال أو تشك في ذاك ؟ قل نعم أشك وأشك ، وهذا أمير المؤمنين  
 بسا ، فقال له علي إن أمير المؤمنين يحاييك ، فقال المتوكل هذا يعني منك  
 يا علي ، ثم دل لاس حمدون حكم بينهما ، فقال طرحتني والله ، أمير المؤمنين بين  
 أقياب أسدين ومحالهما ، قال والله لمحكمن بينهما ، فقال أما إذ خلعت يا أمير المؤمنين  
 فاشعرهما عدى أغرقهم في الشعر ، فقال له تتوكل قد سمعت ناعني ، قل قد عرف  
 ميلك اليه من معه ، فقال دعنا منك هذا كره عني فإن كنت صادقاً فاهج مروان ،  
 قال قد سكرت ولا فصل في ، فقال لتوكل مروان أحمه أنت يحيتي ولا تنزعني ،  
 فهجم مروان شعر أنش فيه ، فصاحت لتوكل : الحلاء منه والحزل من الجهم  
 فلم يكن عنده أكثر من أن قال سمع حيلة أرجال وحيلة النساء ، فقال له المتوكل  
 هذا يساً من عبك وردك ن كان عندك شيء فهاه ، فبدأت شيء ، فقال  
 مروان يحيتي إن حصرك شيء فهاه ولا تقصر في شيء ، فقال مروان شعراً آخر  
 أنش فيه ، فصاحت وقال رده يحيتي ، فزاده فخذ عيادة لأبيت فهاه على  
 الطفل وحده من كان يعني والمتوكل بصحت وبصر ببيديه ورجليه وعلى  
 مطرق كأنه ميت ، ثم قال على بالمدرة فأتى بها فكتب

بلاء ابن يشبهه بلاء عذوة عيردى حسب ودين

ينحك من عرس لم يصبه ويرتج ملك في عريض مصون

لما مدح علي بن الجهم وهو محبوس المتوكل بقوله

لو كنا على رب السماء وملئنا لأسياب القضاء

وذكر فيها جميع السوء وثلبه وهجاه انتدب له مروان فعارضه فيها ،

وقد كان المتوكل رقيقاً فلما نشده مروان هذه القصيدة اعتوره السنة الجلساء

فثلبوه واعتابوه وصرخوا عليه فركه في محبسه والقصيدة قوله

ألم تعلم بأنك يا بن حنن دعني في أمان أدعياء

عند الله تمجيد و ابن عمرو      وبحنيشوع صحاب الوفاء  
 هجوت الأكرمين وأنت كالب      حقيق دلشيمة والطجاء  
 أترمي نازله بي حلال      وأنت رنيم أولاد الزناء  
 أسامة من حدودك يابن حمم      كذبت وما بذلك من خفاء

دخل مروان على أشناس وقد مدحه بقصيدة ، فأثدده أياه فخلل شناس  
 بحرك رأسه وبومى يديه وبظهر طرما وسرورا وأمر له بصلوة ، فما خرج قال به  
 كأنه رأيت الأمير قد طرب وحرك رأسه وبديه لما كان يسمعه فهل فرجه ؟ قال  
 نعم ، قال فأى شئ كان يقول ، قال ما زال يقرأ على رقية الخدر حتى حصل  
 ما أراد وانصرف

قال على بن يحيى النعم كان المتوكل بعاني كثيرا فقال في يوم من الأيام  
 لمروان اهج على بن يحيى فقال مروان

ألا انت يحيى لا يقاس الى أبى      وعرض ابن يحيى لا يقاس الى عرضي

وهي أبيات تركت ذكرها صيانة لعلى بن يحيى ، فأحسته عنها ، فقلت

صدقت لعمري ما يقاس الى أبى      أبوك ومن قس الشواحق بالخفض ؟  
 وهل لك عرض طاهر فتقسه      اداقيست الأعراض يوما الى عرض ؟  
 ألسنم موالى للعين ورهطه      أعادى بنى العباس ذى الحسب المحض ؟  
 توألون من عادى النبي ورهطه      وترمون من والى أولى الفضل بالرض  
 وليس عجيبا أن أرى لك ميقضا      لأنك أهل للعداوة والبغض

أشد مروان المتوكل ذات يوم

أنى تركت ساحة المتوكل      ونزلت في أقصى ديار الموصل

فقال له بعض من حضر فكيف الاتصال بين هؤلاء والمراسلة ؟ فقال أبو  
 العنشد الصنمري كان به حمام هدى يبعث بها اليه من الموصل حتى يكاتبه على



شجرتها ، فصاحت المتوكل حتى سلفى وحجل مروان وحلف ، فلاق لا يكلم  
أبا العباس أمداء ، ثم تاعنها حرين

قال إبراهيم بن المدر قرأت في كتاب قديم قال عوف بن محمد لعبد الله بن  
طاهر في غلبه اعلمها

ون تلك حُمى الرُّخْ تَمُتْ ورُدَّها      فعفك منبُ نْ يقول لك العبر  
وقيسك لو نُحَى نسي ميتك و طوى      لكان ما لشكوى وكان لك لأحر  
نم حُمى المتوكل حُمى الرِّيح فدخل عليه مروان فأنشده قصيدة له على هدى  
لرؤوى ودخل البيت بين يديه ، وسر بها المتوكل ، فقال له على بن الجهم هذا شعر  
مقول ، وانفتحت إلى وقال هذا يعلم ، وانفتحت إلى وقال أنعموه ، فقلت ما سمعته  
قبل اليوم ، فشمى على بن الجهم وقال هذا من حسدك وشرك وكذبت ، فله  
حرجا قال على بن الجهم وبجحت ما لك قد حنت ، أما أعرف هذا الشعر ، قلت  
بلى وأشدته أياه ، فله عدت إلى المتوكل من عند قال يا أمير المؤمنين قد عترف  
لي بالشعر أشد به ، فقد لي أكذك هو ، فقلت كذب ، سمعت به قط ، ورداد  
على عيف ولى شتا ، فله حرجا قال لي ما في الأرض شر منك ، فقلت أنت  
أحق تريد مني نْ حى لي شعر قد فقه فيه شاعر يحبه ويعجبه شعره ، فقول له  
أني أعرفه فرفع نفسه وعرض في لسان شاعر لترفع أنت عنده ويستقط ذاك  
وبعضي أيضا

### عيسى بن موسى

هو عيسى بن موسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس ومنه وأم مسر  
حوتة أم ولد ، ولد وثنا بحبيمة من رضى لشاه ، كان من شول أهله وشجعانهم  
ودوى المحدة ولزى ولش وسودد فيهم ، كبر وثبا للعلم به سد منصور محده  
منصور ، وله إلى نفاه به محمد المهدي فقال في ذلك

حیرت آمیز صاع لحرم بهم  
ایما صدر و ما قفسه عم  
وقد هممت مراراً أن أسأله  
كأن ضیة لولا الله والرحم  
ولو فعلت رلت عهده ثم  
بكر أمسه استغرل القم

قال هشام بن عروة بن زهير حكى أن بقوا حده عيسى كان وقد بين  
يديه ليلة أنه حير مصور وما دره غيبه من الخلع جعل يتلعل على فراشه  
وبهمهم ثم جلس فأشد هذه الآيات فقلت أنه كان بهمها وسألت الله أن  
يلهمه الغزاة والصبر على ما جرى شفقة عليه ، قال موسى بن محمد بن سفي رأيت  
كأنى دحت سنان فلم أحسد منه لا تنفود واحد غيبه من الحب المرافف  
ما الله ، عبيد فويل لي عيسى ثم ولد لعيسى من قد رأيت

قال عبد الرحمن بن مالك كساع عيسى لما سكن الحيرة وأرسل إلي في ليلة  
من الليالي فخرجني من منزلي ، فثقت إليه ودا هو جالس على كرسي فقال لي  
باعد برحمن قد سمعت اللبنة في دارى شيت ما دخل سمعى قط إلا لبنة بخيمة  
واللبنة فاصبر ما هو ، فدخلت أسقري الصوت فوجدته في المصيح ود الله حور  
قد حشموه وأعدوا رجل من أهل الحيرة بعينهم دعوى فكسرت العود وأخرجت  
رحن وعدت إليه فحبرته ، فثقت لي أنه ما سمعه قط لذلك لالة الخيمة وليدته هذه  
كان عيسى إذا حج يبعث من من أهل المدينة يعرضون لمعرفه فيصلحهم فقال  
أبو اسد أشد اعزاري

عصاة ن حج موسى حجوا ون فم يعرف دحور  
قد تعقوا ليعقوه فدحوا ونقوم قوم حجهم معوج  
ما هكذا يقوم كل الحج

ثم لقي أنواشد ثم بعد ذلك أتى فسلطه فلم يرد عليه ، فذكر مالك بن عبيد الله  
لازد لسلام على فقال ثم أسلمك تهجو حجاج بيت الله خرام فقال أنواشد

أني ورب الحكمة المبينة      والله ما هجوت من دى بية  
ولا امرئ دى رعة بنية      لكى أرى على البرية  
من عصاة أشبه على الرعية

## أبو العبر

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي العباسي  
الستوى في أيام عمره منذ أيام الأمين وهو عظيم إلى أن ولي المتوكل اخلافة فترك الحد  
وعدل إلى الحق والشهرة به وقد نيف على الخمسين ورأى أن شعره مع توسطه  
لا ينفق مع مذهبته أرتام والمختبري وأنا السبط بن أبي حمزة وانظرهم،  
وكسب بالحق أضعاف ما كسبه كل شاعر كان في عصره بجلده، وبنفق بما قاصها  
وكسب في أيام المتوكل مالا حليلا وله فيه أشعار حميدة بمدحها وبصفت قصرة  
وإبراج الحمام والبركة كثيرة المجدل مفرطة السقوط لأمعي لذكرها سببا وقد شهرت  
في الناس.

قال الريرس بكار قال عبي ألا يأنف الخليفة لأجره هذا الجاهل بما قد شهر  
به ووصح عشيرته والله انه لعربى آدم جميعاً فصلا عن أهله والأقربين ألا رذعه  
ويعبه من سوء اختياره؛ فقلت انه ليس بجاهل كما تعتقد وإنما يتجاهل وإن له لأدبا  
صالحاً وشعراً طيباً ثم أنشدته

لا أقول الله يظلمنى      كيف أشكو غير منهم  
وإذا ما الدهر ضمضني      لم ينجدني كافر العلم  
قنيت نفسي بما رزقت      ونهايت في العلامى  
ليس لي مال سوى كرمي      وبه أتمني من العلم

فقل لي ويحك لم لا يلزم هذا وشبهه؛ فقلت له والله يا عم لو ريت ما يصل اليه  
بهذه الحماقت لعذرتك فإن ما استملحت له لم يوفق، فقل عبي وقد عصبنا  
لا أعذره في هذا ولو حازبه انبى بأسرها لا عذرتني الله ان عذرتك اذا

ومنه

نكيتي اذا رضيت حتى اذا عصيت      نكيت عبد ارضاحوقا من الفض  
فالويل ان رضيت والعول ان عصيت      ان لم يتم الرضا فقلب في تعب

ومنه

داء دفين وهوى دى      اظلم غاريك بمصراد  
يا واحد الأمة في حسه      اثمت لي صدك حسادى  
قد كنت مما نال مني الهوى      اخفى على أعين عودى  
عبدك بحبي موته قبله      تحملها حائفة اليراد

قال أحمد بن علي الأنباري كنا في مجلس يزيد بن محمد الهلبي سمر من رأى  
فخرى ذكرني العرش يد كرون حماقة وسفوفة ، فقلت لزيد كيف كان  
عبدك فقد ريته ، فقال ما كان الا ذيبا وصلا وركه رأى حماقة تنفق وتعمل له  
وتحقيق ، فقلت له نشرك انباته تشبهها فطر لو ارد فعل فنه هجى أهل  
وما ان يقول في معناه ما قدر على أن يزيد على ما قد فف تشبهها  
وتشبهته قويه

رئت من المحائب قاصبين      هم خدونة في الحافين  
هم اقصد لعمى صفيين قد      كذ قديما قصا وطعنين  
هم قل الزمان مهلك يحبي      اد فتح القصص العورس  
وتحسب منه من هز رأسا      يعطى في مورث ودين  
كأنت قد جعلت عميه ده      فحمت برانه من فرد عين

فمن يصحك من قوله ويعجب منه ثم كسب لأيات

وكان نواله مرشد يد النقص اعلى بن أبي طالب صنوات لله عليه وله في  
العلويين هجاء قبيح ، وكان صاحب ميثته وهو حرج الى سكوفة ابرمى بالسحق مع الزمارة

من أهلها في آجامهم فسمعهم بعض الكوفيين قول في علي صلات الله عليه قولاً قبيحاً  
استحل به دمه فقتله في بعض الآحام وغرقه فيها

## نصیب

هو مولى المهدي ، عند شأ الإمامة وشرى المهدي في حياة لمصور ، فله  
سمع شعره قال والله ما هو بدرك أصيب مولى بني مروان ، فدعته وروحه أمة له  
يقال لها جعفره وكساه أرا الحنف ، وأقطعته صيمة بالسود وعمر بعده ، ومن حينه  
شعره قوله يمدح الرشيد

|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| الذين يابلي حمالك نرحل      | يقطع منا الذين ما كل يوصل      |
| تعلك بالوعد نمت تنويسي      | موعودها حتى يموت امعل          |
| انه نزل المسيل أصبح وها     | وأحلف من ابني لدى كمت من       |
| فلا الخيل من ليل يؤاتيك وصه | ولانت نهى القلب عنها فيذل      |
| حديني في ما يرل شوقي        | قطبين الحمي والظاعن التحمل     |
| فوقمت لا نسي بلي منفع       | ولامأسل إذ منزل الحى مأسل      |
| أمن أحل بات ورسم كانه       | بقية وحي أو رداء مسدل          |
| حري لدمع من عبيك حتى كانه   | تحدو در أو حن مفضل             |
| فيهم ارحمي مالك والصا       | أفوق عن صلاب اليسر ان كمت تعقل |
| فذلك من حوشة لريح فومت      | وسائل نسيب بها يتوصل           |
| قصدا مبر المؤمنين ودونه     | مهاجرة موأاة من الأرض نجول     |
| على أرحيات طوى السيرة وضوت  | شمتها مما نحل ونرحل            |
| الى ملك صلت اجين كانه       | صفيحة مسون حلا عنه صيقر        |
| إذا نلج السار والستر دونه   | بدا مثل ما يندو الأعر الحجل    |

شرمكان فيما منه عين بصيرة      كملوه ونسب حافط ليس يعقل  
 ما فات عييه رعاه عليه      فآخر مدعى موء وأول  
 وما رعت فيما أمورك هفوة      ولا حطة في لرائي ولرائي يحصل  
 إذ ستمت أعفقه بيت له      معارف في أعمره وهو مقل  
 ان مال عدو الله قس حلافة      لأن من العهد لدى ملت فصل  
 ومراذل العهد لدى ملت سعة      ولكن تنقوى الله أنت منسرب  
 ورثت رسول الله عصو ومفصلا      ود من رسول الله عتبه وه مص  
 إذا ما دهننا من زمان ملعة      فليس ث إلا عليك المول  
 على ثقة منا تحب قلوبنا      انك كما كك أنك تؤمن

وهي قصيدة طويلة هذا مختار من جميعها

وحه المهدي نصيباً إلى اليمس في شره      ان مهيبة ووجه معه رحلا من الشيعة  
 وكتب معه إلى عامل اليمس عشرين ألف دينار      فمدوا وحبوا نصيب يده في  
 الدنانير ينفقها في الأكل والشرب وشراء      الحواري والنزوح، فكسب الشبي  
 بمجره إلى المهدي فكتب في حقه موثقاً في      الحديد، فدخل على المهدي فشهده  
 شعرا قال

تأوى ثقل من هم موح      فأرق عبي والظليون هجع  
 هموم وانت لو طوف يسيرها      سأل لعل صمته تصدع  
 ولكنها نطت فناء بجملها      حبير انديا حائن امس محزع  
 وعادت بلاد الله طمه حديسا      فقلت دجى صحتها لا تشفع  
 وهي طويلة يقول بها

انك أمير المؤمنين ولا أحد      سوك بحيرا ملك لنى وتمع  
 تلمست هل من شافع لي فلم أحد      سوى رحمة عطاكم الله تشفع

نث حلت الأجر مـي رافطعت  
 لث لم تـمـني يـا بن عم محمد  
 طعت عليها صيغة ثم لم تزل  
 تعيبك عن ذي لدسب ترجمه صلاحه  
 وعفوك عما لو تكبر حزينه  
 وانك لاتعك تشفى عاثرأ  
 وحلت عن ذي الجهل من مدماحرى  
 قبحن لى إما شفعت مسمع  
 مـا مـحـتى فـاعـل لـ كـت مـثـيا  
 ونـبـة صـى مـث الخـمـر عـثـا  
 ونـشـة نـى عـلى مـا مـوـيـته  
 ورنة أى اليك يسوقى  
 وإلى مولاك مـى لـ حـفـوته  
 وى مولاك مـهـمـا فـمـى  
 قطع عليه الهدي الأثـ دـمـه فـلـ به ومن أعفك به من لسوداء ، فوما  
 بيده اى هدى وقال لأمير موسى يا أمير المؤمنين ، وصدقه امدادى ، فمضى  
 الهدي ذلك وأمر خديده فمضى عنه وجمع عليه عدة من نخب لوشى والخز  
 واسود واسيض ووصفه نى دينار ففصل قصيدته  
 كـى مـلى فـمـصـو مـرحـل  
 وقدم به بين ردى الهدي ، قال  
 مارت تدلى لأموال محتهدا  
 حتى لأصحت د نهن ود مال  
 روحى يا س حبر السمن حارية  
 ما كان أمثها هدى لأمثلى

روحني بصة يضاء داعة كأن ذرة في كف لآل  
 حتى توهمت أن لله عجلها بين حلائل من غير عدى  
 فسلى ساء ألفا فقدت له ألقى الألف يا قمت من صل  
 هيات ألفت إلا أن أحي بها من فصل مولي لضيف من فصل  
 فأمر له المهدي سيف ديار ولله ألف درهم

روى أنه جلس خمس مدة طويلا ثم سمع لي المهدي فتان وهو في الخس  
 ودخلت عليه أنت حمراء فها رأيت قيوده نكت فقل

لقد أصبحت حذاء نكي نود بدرة عين قل غم عذوها  
 أحضاه صرا كل نفس رهبة بموت ومكتوب عليها نذوها  
 أحضاه أسباب المثابا برصد ولا يحايل عذوها فسوها  
 أحضاه أن أفلت من السجن تلقى حنوف ماء لا يرد قصوها  
 أحضاه أن أضحي أبوك ودلوه نعت عز منها ورب رشوها  
 لقد كان يذلي في رحا كثيرة فيمنح ملاي وهي صفر دلاؤها  
 أحضاه أن يصح أبوك وقته قسائل سيب قصير عروها  
 لقد كان في دنيا تشاء طلب عنه ومحوب عليه بهوها

وما دخل اصيب على مهدي مفيد زوجه ثممة بن لويد ابني عمه  
 واستغفقه له وصوب عذره عمه ، وأدبر إلى رفاقه حتى مر حلاقه ، وكان اصيب  
 في متقدم الأيام متقدما في حبه شبيهه فقال فيه

أنتم انك قد فككت ندما حمد ربني من اصيب صما  
 حنك تومضها العمود قدرها ولا ثممة ولاله لدم  
 الله تغلني به من هوة تنبها فبهك تكمول رحما



ولا تشكرتك ، ثمامة ، حوت فوق اسحاب كتبه<sup>(١)</sup> وحبها ،  
 ولا تشكرتك ، ثمامة ، دعت ورق حم على الفصول حم ،  
 وحملت شاة في المقام ولا أرى كفا شبة في لرحال مقما  
 نعى اد الخمس بالرحل عنه في كل دالة تكون عراما  
 وأتمه مسمة : كرم حافظ ندس له نعمة وسلاما  
 لا يسمع من بن الويد رفته قد نال من كل لأمر حرام  
 لومن سوسك رفق الذي حذمة يدعى لـ كحل حاية ومما  
 دخل نصيب على ثمامة معدودة شبة شبة وهو عرق حيلة على لبس  
 فمر به عرس ، فاني ن يقيه وكى ثم قول

يا شبة حمر إنا كمت في تحت آليت بعدك لا نكي على شجن  
 أصبحت حيد من قطعاء مقبة في الأقربين بلا حمد ولا ثمن  
 ورثتهم فعزوا عك د ورثما وما ورثك غير لهم والحزن  
 تحمل ثمامة ومن عنه حمر من هذه يكون

دخل نصيب على متصل بن يحيى بن خالد مسد فوجد عنه حامة من  
 الشعر قد امتدحهم فهم يشدونه فيأمرهم بالخروج ولم يكن مدحه ولا أعده  
 شيئا ، فمما فرغوا وكان يروى قولاً في نفسه سدد في الاشد منه أشد  
 قصيده نكي وط

طوقك مة وأمرار نصيب<sup>(٢)</sup> ويا نك مدحور وهي رقيب  
 لله مبة حامة لو نك نحرى لودد يودها وشيب  
 وكان مية حان نك حيدها رثا أعين من اطباء ربيب

(١) السكبور من اسحاب يقع كائنات حان ثمامة كرمه وحمام لاء فيه (٢) بعيد

صدود ماتحت لمؤزر عاتك<sup>(١)</sup> دغض سرتو فوق دالك قصيب  
 ما للمبرور لانتكاد نجيب أننى يحسك حذل وحبوب<sup>(٢)</sup>  
 حادتك من سنى التريتا دينة ريدن من نوء اسمك دبوب  
 ولقد عهست بك حذل بفيضة وادهر غص واحباب خصيب  
 دالشاب على من ورق احسا طر واد غص لشاب رطيب  
 حطب وهواد ولات حين نصرت من الموكال بالسا بطروب  
 وتقوى مئة د لملك والصب ولان سود حالك عزيزيب  
 شاب العرب وه، أرك شيب وطلاتك البيض لمان عجب  
 علاقة سبهن واعسا فمن رأسك فلفل وزيب  
 لا تنزف، مى فربت عتب ما لا يعيب الناس وهو عيب  
 ولقد يصحبنى الكرام وطا، يسمو لى السبد المحبوب  
 وأخر من حذل لوك طراغا منها على عصائب وسبيب  
 واسباب لحب، فصل اراده وضورها ورده مسلوب  
 وأقول مقترح، عسى كانه رد ناسه انحر قشيب  
 يقول فيها فى مدح الفصل

وليرمكى ون تقارب سسمه أو بعده، سن فهو نجيب  
 حرق العماء إاد سهل عصفوه لامتع مث ولا محبوب  
 يا آل رملك مديت مملك مدمك لا أعز وهوب  
 ولإد د الفصل من يحيى هته للاله اب اخلاق هيب  
 قد حياذ الى العدا وكأنا رجل الخراد نسوقن جنوب  
 قشا تارارى فى الأسة شر<sup>(٣)</sup> تدع الخرون كأهن سبوب

(١) اعداك حائل من كل شىء وون (٢) حوب لمره المسطه تقطع من وجه الأرض  
 (٣) لشاب الصامر الناس واجمع شوب

من كل مضطرب العنان كأنه  
تَهْوِي بكل معاور عادته  
حتى صَحْنُ الطَّيْبِ معارض  
خوف بن عبد<sup>(٢)</sup> الله ماخوذة  
ولقد رَكَكَ الموتُ إلا أنه  
ورمى ليكَ نفسه فحسبها  
وكسوته ثوب الأمان وإنه  
شئتَ اليك محيلة لا حُما  
إلى على ثقة وظن صادق  
دئتَ يبادره أغربة ديت  
صدق اللقاء فإله تكذيب  
فيه الدبر نقيدي وثوب  
خُذْكَ ثم أتاك وهو مثيب  
ياضن بحضرة مرة ويصعب  
أحل إليه يدهي مكتوب  
لا حيلة وإنه ولا مقصود  
في الشتم دعص يروق حبوب  
ثم يؤمنه فبأس نجيب

فاستحسب، الفصل وأمر له ثلاثين ألف درهم قبضها ووثب فأنه وهو يقول

إني سأمدح الفصل الذي حيت  
جاد أربع الذي كُنا يؤمله  
كانت تطول بنا في الأرض نجسنا  
إن صاق مدحنا أو حل ساحتنا  
مسلم الله نفس الفصل من تدف  
إن سمعوا ما حوت ما أكرمهم  
أو حلوا ما ودادوا عن حبصهم  
وهمسكا نرى نديب إذ حشيت  
قد صرستك لليلي وهي حاية  
فقد رمتك حروا عن معاثرة  
من أدي عليه قلوب البر والصلم  
فكنا برمع الفصل مرتفع  
عليوم عدد أي العباس نتجع  
صنك وأرنم بعد الفصل منسع  
ثم أدلى ثقله من أم رجعوا  
فلن يصر أن طحنا، مدمعوا  
يوم الشروع في غزيتك لشرع  
منه الزلزال والأمر يدي يقع  
وحكمتنا الشيء والأرزم حرع<sup>(١)</sup>  
سمل اجاب بسير حين يتع

(١) هو يحيى بن عبد الله

(٢) لأرزم جمع هو الدهر شديد كنهه لا أي الذي لا يهرم

لما يبتدك نقيراً عن محادثة دهن الرجل والاسدول تجمع  
فأنت مصطلع أملاك تحمله كما أبوك ثمن الملك مصطلع

لما حجت أم جعفر ربيعة نقيب عسب فمرحله وأنت يقول

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| سبب نشر البيت الحرم ورمزم | أم ولي العهد من مؤمم      |
| ويح من وافي مصطفى بها     | ستحمل مثل هامة عن كل عارم |
| هو هاشم من البرية كعب     | وأم ولي العهد من دشم      |
| صليلة أملاك تمرغت الدرى   | كرم لأب الملك لا كرم      |
| فوالله ما يدى أصل حديثها  | عبيد به نسو أم انتقام     |
| طل لدى أعتقه منها رغبة    | ينص عليه ليس خلاصه        |

فأمرت به بشرة آلاف درهم وقرص فأعطيه بلا سرح فتنفها رحمت وقص

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| فقد بدت ربيعة كل حى    | وميت ما خلا ملك طوم   |
| تقى ومحنة وجوه محدد    | إد لأنساب حاصت انكر   |
| إد رث مبره قریش        | زلت الألف منه وسما    |
| نعت من فاحر كل بحر     | وجوزت انكلاء فلا كلام |
| وغطيت المأوى سكن طريقي | ريد احترج مكلو وللحام |

فأمرت له سرح وجاه

حرج المهدي يتعد عيسى <sup>(١)</sup> وقدم نصيب ومعه به حجة فحل

على المهدي وهي معه فشدته

|                       |                                 |
|-----------------------|---------------------------------|
| رب عيش ولده ولعمير    | وسب تشرق ميسر                   |
| سقط الله فيه أهبي بطل | من ثم رور هر حود <sup>(٢)</sup> |

(١) الله كان بعدد مسو به عيسى بن المهدي وبعده (٢) حودان هو  
سبب حرم صب العجم وبعده في الدراء وهو رور في أصب صرد وورقه مسورة  
مبدع ١٠٥

ثم من فاضر من المشب الأخصر يزهي شقائق<sup>(١)</sup> النعمان  
 مدته الله بالتعاضد حتى قصرت دون طوله العينان  
 حقت حافته حيث تدهى بحيم في العين كالصدين<sup>(٢)</sup>  
 ريمو وسطها صارمة<sup>(٣)</sup> مثل نثر ينفخ سمران  
 ثم حشم أحيام بهض كاهن<sup>(٤)</sup> لاهي في صرائه<sup>(٥)</sup> لكش  
 يحدرين في غم، شجن<sup>(٦)</sup> سمعدي يا نحتق حئون  
 فقصر سلام من سيد الله ونقى حليمة رحمن  
 وديته العرلا بل هو أنهي عده من شورق الغرلا  
 بالله مطرا ويسوم مروز شهدت لذتيه كل حصال  
 فمرها مهي عشرة آلاف درهم وله ثلث، ثم دحمت أحمده على العساة  
 بنت مهي دشمها

ثيالك ما عساة طير لي حي وقد سحقت أم لها ري وكأنت  
 وما تركت من لسون نقة سوى رنة من عهد ردت  
 فرب من يضح الرأى عده وقد وات لأمول عده ففقت  
 عديت أمة مهي عودي بها من محل الحيرة حيث حلت  
 فأمرت لها بثلاثة آلاف درهم وكسوة وطيب فقت

أعيني أمة المهي نى غي نعيمين<sup>(٧)</sup> كذبح ميهما لورق  
 من صرب سم ونسعين محكة مثل الصاييح في اضمه تاشق  
 أما لمسود فقد أمسى بقطعه عم وكاد رجع الرقيق يحنق  
 وذو الصدقة مسرور ن فرح بادي الشنودة صرح وحده مرق

(١) شقائق النعمان: حجر الزهر مع صبغ سود كدة (٢) وحده ظلم وهو ذكر  
 النعام وحده نعم النساء وكده (٣) الصرامة: من حب كامة (٤) الصرائه جمع صريم  
 وهي النطقة من معظم الزعم (٥) كيهن

كان اسحق بن الصالح الأشعري صديقا للنصيب ، وقدمه قدمه من الحجار ،  
فلحل على اسحق وهو يهتف بالجنة وردت عليه برا وتمرأ فيحملونه على الملهم  
وبعضهم - فوهب للنصيب حرية حسنة ، يقارها مسرورة فاردفها حمله ومضى  
وهو يقول

|                         |                                |
|-------------------------|--------------------------------|
| إد حتموا رفات حقيقتي    | من اشرفيات العال الخفاف        |
| ظهرت بها من اشعري مهذب  | عز طويل - رحمة واهب            |
| وبك لك اسحق كل مدح      | صحو د صحت شدد لبوائب           |
| إداه بحيل مال غيب منه   | فك لك سدى حصر غير غائب         |
| إد كنسب القوم اثراء وما | برى الحمد غما من كريمة المكاسب |

وقال فيه أيضا

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| فتى من بني الصالح بنهر ندى | ككا اهتر مسون اعرار غنيق |
| فتى لا يسم اشيب وخارقه     | ولا تخويه صاحب ورفيق     |
| أعبر لا شفاء السيل مورد    | الى بينه مهنه وطريق      |
| وفت عذاب نوب العوك وحدته   | بى نسب يهوهه ويهوف       |
| ففى بني الصالح ان مدى      | على الناس لا مابق وعرق   |
| وفى من شحاته المشاح        | وفى من صدقته الصديق      |

وكان النصيب اذ لده على يهوى استبداه انقد منه ومألوه ان يامر له  
بريائتهم ، فكان فيمن سرره حرقة بن حارم فوصله وحمده وقال فيه  
وحدثت يا حزيمة رجبيا  
تتم كل حبرى معة  
سوى رطط اسى وهم ديم  
وانت قددت من ذلك لاديم  
وقال فيه أيضا

يا أفضل الناس عودا عند معجزة      اذا تفصل يوما معكم العود  
اني لو احده شعر قد عرفت به      ود حرمة أصحي وحد العود  
ان يعطك ايوم معروفا على ثقة      فانت في نائل معه وموعود  
وقد رأينا بها غير مكرهة      فنت اليك حميها هلقايد  
فانت نكرمها بها وأصلها      ن اصديد اناء الصناديد  
وكان في عرة من الويس يديه فرس بجنب فقال له قد ترى قيم فرسي حتى يرد  
ابن هشام بن عمرو ووس يديه فرس بجنب فقال له قد ترى قيم فرسي حتى يرد  
الى جيبك حتى يروح فرسي ساعة ، فسكت وبجحه فقال فيه  
أردى يا غي الصوت عند وقد يرى      مكاني وانك لا تحب وسمع  
وبه ربي خلا من إحانة      ولا سوب . ي الى الله ارجع  
فوقاني حريت حمدا مفصلا      اعد لاح لي فيه من اشر وضع  
والكسي حاديت عنه اعيره      بخس لدى يتي الى ريصع  
رأيتك من نهم طرفة يسا      وما رلت افرى دي اس سمع  
وسأل عبد الله بن يحيى بن سليم مراكبا فأعطاه اياه وجعل معه شريكه  
له فيه فقال

لقد مدحت عبدا اذا طلعت به      وقد تفتنه و يهع مدق  
فعاد يسأل ما أصححت سائله      فكما ، سائل في حرص مدق  
أحب من سار مدعى فكما صرفا      وحين عنت به ركان والرق  
قضت حبل رجاء كدت منه      فيما لديك فأضحى وهو منحدق  
قد كان أوبرق عودى من أيتك فقد      لحيت عودى لحف العود والورق  
من نزع الكلب عرفا يرتجى شع      كصحل بحريق وهو يحترق  
قال أبو محمد سحق بن اراهيم شدد بمصر بن يحيى قول أبي المحضاء نصيب

عند الملوك مصرة ومثفع رأى البرم مثلاً نضر وتنفع

ن عروق د استمر بها الثرى أشر التلات بها وطاب المزرع

وقد مكبت من مري أعراقه وقديمه فانظر الى ما يصنع

فدعحه الشعر فقال يا أبا محمد كأنى والله - أسمع هذا القول إلا الساعة وما له  
عندى إلا نى - أكاثله عليه ، قتت وكيف ذلك أصلحك الله وقد ذهبت له  
ثلاثين ألف درهم ؟ فقال لا والله ما ثلاثون ألف دينار بمكة له فكيف ثلاثون  
ألف درهم

قال أحمد بن سبلون من أنى شيع كان بن يستلج قول نصيب وقد رأى  
كثرة الشعراء على باب الفصل بن يحيى فلما دخل إليه قال

ما ألبيا من حود فصل بن يحيى ؟ ترك الناس كلهم شعراء

ويقيم ما في مدينا - حسن من هذا المقي وعنى أنه قد أخذ منهم ملاحيل

وكن قما سمعت في طبقة مثله

وكان نصيب مدحاً - هجاء فهدى للريح من عند الله من أربيع لحارفي  
فرمى بقمته ثم رده خوفاً من ثقل الثوب فجعل يعيب الفرس ويدكر نطاه وعجزه ،  
فبلغ ذلك نصيب فقال

أنت حوادن ورعت عنه وما فيه أعمى من معاب

وما يحوده - عجز وأمكن - ضلك قد نحررت عن الثواب

فأحبه الربيع فقال

رويدك لا تكن عجزاً ألبيا - ناك بما يسميك من حوب

وحديث حودك قد - نطت - ثم لك مدينا من ثوب

عصا كان بعد أربيع رأى نصيب الفرس نكت أربيع فقال له

حدث مشهور في كل أرض - فعجل يا ربيع مشورت



بِأَيَّةِ تَحِيَّاتٍ بِهَا بَدَأَ  
مُسَمَّاةِ أَسْمَاءِ مَقْطُوعَاتِ

وَجَارِيَةٍ أَصْغَرُ وَنَدِيمَةٍ  
مَوْدَّةِ وَبَيْضِ دَائِمَاتِ

فَمَحَلِّهَا وَأَتَقَدَّعَهَا ابْنُ  
رَدْمَةٍ مِنْ مَتِّ التَّرْهَاتِ

فَدَحَاهُ رُبَيْعٌ فَقُلْ

أَمْسَتْ يَمُوتُ حُطْمُ أَيْبِ  
هَضَى أَخْضَرُ نَمَتْ قَوْلُ هَمَاتِ

فَعَارَ الصَّبِيبِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْدَى وَبَوَى  
نَمَتْ ثَلَاثُ بَأْيَاتِ هَرَجِ

كَمَتْ أَرْحَمُ مِنْ رَجْعِ فَرَحِ  
فَادَامَا عِنْدَهُ لِي مِنْ فَرَجِ

ثم خرج الربيع إلى مكة وقد كان وعدا لصبي حارثية في يومه وأمر به أن  
يدفع إليه ألقى درهمه، فقال الصبي

أَلَا أَلْفَا مَعِيَ الرُّبَيْعُ دَسَالَةً  
رُبْعِي شَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ لَكَ كَارِمُ

أَعَرْتُ عَلَيْكَ أَيْبُضَ لَمَّا أَرَعْتَهَا  
فَرَسْتُ إِلَى عَدَدِ بَيْضِ مَرَمِ

أَمْ تَرَأَى عَجْرَ مَسْجُوفٍ أَعَى  
حَدِيثُ وَثْقَى مِنْ دَوْنِ هَاشِمِ

وَأَنْتَ لَمْ يَهْطُ مِنَ الْأَرْضِ تَمَعَةً  
وَلَا نَحْوَةَ الْأَهْلِي وَحَنِي

ثم قدم الربيع فهدى لي دونه من عبد العزيز المعنى طلق عرا، قل

فيه دونه

لَعْنَتْ سَمْعِي فِي طَائِفِ كَأَنَّهَا  
لَعْنَتْ بِيَا قَوْتَ تَوْقَدِ كَأَجْرِ

فَلَوْ أَنَّ مَا تَهْدِي سَبِيًّا قُلْتَهُ  
وَكَمَا أَهْدَيْتَ مِثْلَكَ فِي الْبَقْدِ

كَأَنَّ الَّذِي أَهْدَيْتَ مِنْ بَعْدِ شِدَّةِ  
الْيَسَاءِ مِنْ أَمْنَى عَلَى صَفَةِ الْخَسْرِ

فَأَحَابَهُ الرُّبَيْعُ يُقَالُ

سَلِ النَّاسَ لِمَا كُنْتَ لَا يَدُ طَلَا  
الْبِهِمْ بَلَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْقَدْرِ

وَلَنْكَ أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْقَدْرِ لَا تَنْتَلِ  
يَدَاهُمْ مِنْ تَرْتِيلَا وَلَا يَجْرُ

أفد كنت مي في عدر وروحة      وفي عسل حية وما شئت من تمر  
وما كنت متنا ولا يكن كعرتي      وأطهرت لي مت، أطهرت من عذري  
لعمري لقد أعطيت ما است هذه      ولا أهن ما يدني على حقة الحسر  
فبليت بينهما تصدا فشمت دمع      وقال فيه هذه انقصيدة

رصيك حراف ومف وء يكن      سبيحك لا الخفير من لأمر  
متي يحنه يوم حراف ومف      فليس ي حمد - بل ولا حر  
حزير كمر عشا تصعات      الى السير من بحر ذي طاب نمر  
فكبر نرى عسا عرس حريصة      إذ صمت في نمر من ذلث نمر  
لقد كفي في النمر لله ن      فدهي يلفي على صفة حسر

## أبر مفضی الشطر محی

هو أبو حمص عمر بن عبد العزيز بن مولي بن العباس ، نشأ في دار المهدي  
ومع أولاد موالیه فكان كأخدم وتادب وكان لا عا شعرا شعرا به فلقب  
به لقلته عليه ، فمات المهدي بفتح على عليه وحرق معها ، وروحت وعد معها  
لما عادت الى القصر ، وكان يقول هذا لا شمر في يريده من الأمور بينهما وبين  
أخوانها في أخيهما من الخلفاء فتدخل بعض ذلك و ترك معه ، فب محمد بن المهيم  
الرمكي رأيت أبا حمص الشطر محي ورأيت معه إنا ، يلهيك حصوره عن كل  
غائب ، وسليتك محالسته عن هجوم الصائب ، قرنه عرس وحديثه أس ، حدة  
ص وأبيه جد ، دقن ماحد ، ان لسته على طاهره لست موموق لا تمأه ، ورتعه  
لست من خبرته وقعت على مروءة لا نظير الفواحش يحنس ، وكان ماعته قل  
ما فيه الشعر وهو الذي يقول

تحب فذ الحب داعية الحب      ولأمن بعيد لدار مستوحب القرب  
أدام يكن في الحب عتب ولا رضا      فتن خلوات لرسائل والكتب

تفكر فل حدثت ن أح هوى  
بحاسنا فربما أجبته من الحب  
وطيب أيم الهوى يومك الذي  
تروىء دنه حريش فيه ولا لعب  
وكانت عليه بنت المهدي ناعمة أن يقول الشعر في المعلى التي يريد بها  
فيقوها ونعى فيها ، وأشد له أيضا

عروى للذي تحب بحب  
نم دعه بروحه يبين  
فلعل نروان يندبته  
ن هذا طوى حليل نفس  
صار الحب لا يضره في  
من حبيب نهمه زغوس  
وقل للحاج وأصبر على الحسد  
فمن هوى نهمه وروس  
تعبت لرشيد على غداة فموت  
ن حصص شاعرها أن يقول شعرا يعتد به  
عها في رشيد ويستعطفه د ، فقل

يو كان نبع حسن اعقل صاحبه  
من أن يكون له دس ي أحد  
كانت غلبة رضى اس كاه  
من أن تكو سوء آخر الأند  
ن غلب اشئ ترخود فتدبره  
قد كنت حسب ن قله لأت يدي

فتأه ولا ن ت دستجس ، ونبت هم ونبت أمه على جماعة من حورى  
رسيد ، فمسه في ن بحس حس فيه معهن فطرب طرد شليد وساقن عن  
القصة وأخبره بها . فمشت بها فخصرت فقل رهم . و غلرت فقل نده  
وسأها بإعادة أصوت فدعته عنده فبكى وقل لا حرم نى لأغضب عليك ما عشت .  
كان ن حصص يدده ن ندى ن رشيد ويعمر له الشعر فينتحله ويفهم  
مثل ذلك أحبه صبح وأخته وكذلك لعبية عتبه وكان ن رشيد جميعه بروروه  
ويأسون به فحرص فعدوه جميعا سوى أنى عيسى فكس له

جاء ن عيسى جاء ن سرقة  
وودى ود لاس أم وود  
ن نة ن الأد بسسة  
تلاصق هوى نرجال لا تعدد

فما لهُ مستعداً من حدث  
مورد له تعرب له من مورد  
أفقت ثلثاً حلف حمي مصره  
في أزه في أهل ردي وعائدي  
سلامه هي أدب قروص واعدا  
أحوك مدء الوصل عند الشدائد  
قل لرشد يوم لا نبي حفص يا حبيبي  
أفقد أحبات ما شئت في عين قد ما  
قل وما هم يا سيدي  
أفمن شرفهما ستجلك لحي ، فقال له لك  
لقد شحني براح بحه  
الاحسبك ذلك المحبوب  
حذرا عليك راسي بك وائق  
ألا يس موي منك نصيبا  
وقل يا أمير المؤمنين ليصا لي هم  
لله من من لأحب ، فممن صدقت والله  
أعجب الي وأحسن منهما بيشه حيث نقول

إذا سرها أمر وبه صدقي  
قنيت ما فيما تريد على نفسي  
وما صريدم أنجي فيه راحة  
ودكره لا يكيت تلي مهي  
قال عبد الله بن الفضل دخلت يوم  
علي في حفص أعوده في غلته اتقي موت  
فيها فجلست عنده فأشدى لده

نعي لك طائل شباب الشيب  
وه ذلك دهم سوك لخصوب  
فممن مستعد لدعي الغناء  
ون تدعي دورات قريب  
ألسانهم شهوات الدمور  
من نهي وتغني شعبيها بدويوب  
وقطك دوي المريص الطيب  
فغش المريص وه س الصيب  
يحرف على نفسه من يتوب  
وكيف ترى حال من لا يوب  
دخل على يحيى بن خالد وعنده  
من جامع وهو يفتي تلي دزيير صوتا أمره  
يحيى بالقائه عليها وهل لك بكل بيت  
عائلة دياران جاء كما يريد فقال  
يو حفص  
أشبك لسك وأشبهته  
قمة في لونه قعدة  
لا شك دلوكمما وحد  
أسكما من طيبة وحدة

فأمر له يحيى دثة ديدار وبنى فيها اس حـ مع  
 كان الرشيد يحب ماردة حاريتة وكان حبها بالرفقة ، فلما قدم الى مدينة  
 السلام شتاه فكتب فيها

سلام على الدراج نغز  
 بحية صب به مكتئب  
 عزل مرهقه سلاح  
 وديردكي فقصر انخسب  
 أي من أعف سني نعه  
 تحلفه دنا من أحب  
 ساسر ولسر من تيمقي  
 هوى من أحب من لا أحب  
 فم ورد كره غير ، فمرت أنا حفص فحلب عنده الأبيات  
 نني كذبت يسبدي  
 وفيه العنكب كل العبد  
 أرغمك في عاشق  
 وبت في مسهام وصت  
 فو كان هد كذا تكن  
 سرسي ميرة نذكر  
 وبت بعد دعي بها  
 ساف للندوة مع من تحب  
 فبمن حلفي وه حنه  
 ورون شحني في السكب  
 لتلك قد ردى صوة  
 وسمر قلبي نحر لأف  
 فهي بعد قد كسمت شوي  
 فكيف تكبر رومع سر  
 ولولا مدوك يسدي  
 فو ذلك والماحرات المخب

فم قر رصه كدها فم من ومة حذما عني فريد حتى حذرهما اي  
 بعد د في الفرات وأمر القيس حبيها فعموا في شعرد

### سديف

هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم ، شعر مقل من شعراء الجهار ومن  
 محصر في الدولتين ، وكان سديف اعصب لبي هاشم مضرا لثلاث في أيام بني أمية  
 وكان يخرج الى نجر صغار في طاهر مكة يقابل لما صد الشرب ويخرج مولى لبي

أمية معه يقال له صاب فينس ويدكران الثابت والعيوب ويخرج معهما من  
معهم القرين من شعص هذا وقد فاز يرحون حتى يكون الخراج والشعاع  
ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويعاقب الخبة فيزل العصية بهم حتى شاعت  
في العامة والسفلة وكانوا صديق يقال له سديف وسماوية طول أيام بني أمية، ثم  
انقطع ذلك في أيام بني هشيم وصارت العصية تحكة من العاصين والحزبين  
ومما يعني فيه من شعره

علام هجرت ولم تهجري      ومثلك في هجر لم يهجر  
قصعت حالك من سادس      عن قشوف خطا حور

### من قتل السفاح من بني أمية

ما استمرت الحزينة عروق أمة عند الله من على مرقاة وأهد نحوه عند الصمد  
في ظلمة قصارى دمشق رثمة حيث عليه أبو اسمعيل عمر الطويل من قواد  
حراسات، فدحقه وقد حار مصر في قربه يدعى بوسير فقتله وذلك في يوم  
الأحد ثلاث بقين من ذي الحجة، ووجه رثمه في عند الله بن علي فهداه عند  
الله في أبي الحسن استمخ، وما وضع من يديه حر لله صاحب ثم رفع رثمه وقال  
حمد لله الذي نصرني عليك وأصبرني بك وه يبق ثرى قلبك وقبل رصاصك عدا  
الدين ثم نال قون ذي لاصع لعنري

لو يشرى بول دمي - يزور شاربهم      ولا دماؤهم للعبي - تزوي

صر عند الله من على في غيبه هبة لشرف وهو يقتل مستقلا، فماده  
يا فتى لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد، فقال إلا آكنه فطست بدونه، قال  
فلك الأمان من كنت، وطريق ثم قل

دل الحياة وكره الموت      وكلا ترى لك شرا وبلا  
وب - يكن غير إحداهم      فسير إلى الموت سير إحداهم

ثم قتل حتى قتل، فذاهب من ممة بن عبد ملك بن مروان  
 كان أبو العباس حاد في محله على سريره وبنو هاشم دونه على الكرسي  
 وسو أمية على لومائد قد ثبت فيه، وكان في أيام دولتهم يجلسون هم والخلفاء  
 منهم على أسير ويحس بنو هاشم على الكرسي، فدخل الحاجب فقال يا أمير  
 المؤمنين الساب رجل حجري أسود ركب على ثوب منة يستدر ولا يحذر  
 باسمه ويحدث لا يحسر لك من وجهه حتى ترك، قل هذا مولاي سديف  
 يدخل ويدخل، فله نظر لي أبي العباس وسو أمية حوله حذر اللثم عن وجهه  
 وأنشأ يقول

أصبح ملك نابت الآساس      بالنهار من بني العباس  
 والصدور المندمين قديماً      ولرؤس القمامة الرؤاس  
 يا أمير المصيرين من الله      ويؤرأس مني كل رأس  
 أنت مهدي هاشم وهاها      كما أسس رحوك بعد لاس  
 لا تقبلن عبيد شمس عشرا      واقص من كل رقلة وعرس  
 أروها بحيث أربط الله      بدار الموت والعباس  
 حوهم أظهر انودد منهم      وهم منكم كحجر موسى  
 أقصهم أبها حبيبة وحسب      منك السيف شدة الأرجاس  
 وذكر مصرع الحسين وريد      وقتي لا يحسب لهم اس  
 ولا مام لدى بحرات أمي      رهن قري عربة وناس  
 فلقم ساء في ساء موث      قريهم من يذوق وكرام  
 نعم كاب طرش مولاك لولا      أود من حائل الافلاس

فتغير لون بني العباس وأحده رجع ورعدة، فدمت نص ولد سليمان بن  
 عبد ملك إلى رجل منهم وكان إلى حصة فقال قبل والله لعنه، ثم أقبل أبو

العباس عليهم وقال يا بني القوم على أضي فلاك من أهلي قد سلفوا وأنتم أحياء  
تتددون في الدنيا ، حذوهم ، فأحدثهم الحرمانية بالكفر كورت وأهمدوا  
الا ما كان من عهد العزير بن عمر بن عبد العزير وانه استجار بدود بن علي وقال  
له ان اني - يكن كآبهم وقد علمت صبيعه اليكم ، فحاربه واستوهبه من السفاح  
وقال له قد علمت يا أمير المؤمنين صبيح أبيه اليك ، فوهبه له وقال لا ترني وجهه  
وليكن بحيث تأممه وكتب الى عماله في النواحي بقتل بني أمية ، ثم دنا بعده ،  
حين قتلوا وأمر بساط فيسب عليه وحسن وقوفه في كل وهم يصطرون تحتهم ،  
فما فرغ من الأكل قال ما سمعني ككت ككة فظنهم ولا أطيب نفسي منها ،  
فما فرغوا قال جروا ، فخرجهم ، فلقوا في الطريق بعمه النمس أمواتا كما يسمونهم  
أحياء ، قال الراوي فرئت المكاتب تحت أرجلهم وبعدهم سراويلات الوشي حتى  
أنتو ثم حفر لهم ثوبا فلقوا بها

لما أقبل دود بن علي من مكة أقبل معه مو حسان حبيب ، وحسان بن علي  
بن حسين ، وعلي بن محمد بن علي بن حسين ، وحعفر بن محمد ، والأرقص محمد  
ابن عبد الله ، وحسين بن زيد ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وعبد الله  
ابن عتبة بن سعيد بن العاص ، وسعد بن خالد بن سعيد بن عمرو بن عثمان ،  
فعمل لداود مجلس دروشية مجلس عليه هو واحد شميون وحلس لا مويون فحتمهم  
فأنشده إبراهيم بن هرمة قصيدة يقول فيها

فلا عاف الله عن مروان مصعة      ولا أمية تنس الخلس امدى  
كلوا كعاد قاضي الله أهلكم      يثمل ما أهلك العاوين من عد  
فلن يكذبني من هشيم حصد      في أقول ولو كثرت تعدادي

فتبد دود نحو ابن عسة صحبة ككثرة ، فما قام قل عبد الله لأخيه  
حسن أما رأيت صحبته لي ابن عسة الخلد لله الذي صرخوا عن أخي ؟ يعني



العمري « ما هو إلا أنه ما قدم انديبه حتى قيل اس عسسه ، وقال محمد بن عبد الله  
ابن عمرو بن عثمان استخلف أخى عبد الله بن حسن بن عمرو بن علي وقد حج معه  
سنة ثنتين وثلاثين ومائة فهاق امرأته فليكه بنت داود بن حسن « لا يقتل  
أخوه محمد والعسر بن عبد الله ، فكنت حنفت إليه أمما وهو يقتل بني أمية ،  
وكان يكره أن يرى أهل حراب ولا يستطيع لي صيدا لبيده فاستدان يوما  
فدوت منه ، فقل ما أكثر عتية وأقل حرمة ، فخبوت به عبد الله بن حسن ،  
فقال يا بني أم تغيب عن الرجل ، فغضب عنه حتى مات

ونشر مولى محمد بن علي أشبه صديق راحل وعده راحل من  
بني أمية قوله

يا بني عم امي أنت ضياء      صديقك البقيع حبيب  
فد ، بلع قوله

حرد السيف ورفع العمير حتى      لا ترى فوق طاهرها أمويا  
لا يغربك ، ترى من رحال      ان تحت لصوع دود دويا  
نظر البعض في القديم فاضحي      نوب في قلوبهم مطويا

وهي طويلة فقد ما صديق خلق      لأسر من عجل ، ثم قال  
أخي الصغارن رد ما سلوا      فلن تسيب ولا له نس

ثم أمر بن عبد الله بن عمرو ، وروى ابن سليل التوفي عن عمومة أسهم  
حصروا سايلان بن علي بالبصرة وقد حضره جماعة من بني أمية عليهم الثياب  
الموشية لرتفعة ، فكانى أنظر الى أحدهم وقد سودت في عارضه من الغلبة ،  
فأمر بهم فقتلوا وجروا بأرجلهم ، فلقوا على الطريق ون عليهم سرويلات لوشى  
والسكالب تيجر بأرجلهم

وروى طارق بن المبارك عن أبيه قل حناء رسول عمرو بن معاوية بن عمرو



قتلوا آل أحد لا تفقدوا  
بني مؤمن من غير البهائم

وقل رحل من شعبة بني العباس  
معرضهم على بني أمية

أيكم أن تبيعوا لا تدرهم  
فليس ذلك لا خوف ولا عظم  
لو أنهم لموا أباو غدوهم  
لكنهم قمعوا دلال و تقمعوا  
ليس في ألب شهر قد مضت طمة  
ستوكا حرة من بعد ما حرج  
حقى اذ ه تقصت يوم ولدتهم  
منو أيكم دلا راحة اتى قدعوا  
هيئات لا بد أن يصقوا كسروهم  
ريتاؤا نخصدو برى لدى رعوهم  
أما واحدا لنا لأبصار شيعتكم  
اذ تفرقت الأهداء وشيع  
أيكم أن يقول الناس أنهم  
قد ملكوا نهم صروا ولا تقمعوا

### ابن سبابة

هو إبراهيم بن سبابة مولى بني هاشم ، وهو من مقدري شعره وقصه وليس له  
نهاية ولا شعر شريف وإنما كان يعمل بمدحه في إبراهيم الموصلي وأبيه  
استحق فعيا في شعره ورفعا منه وكنا يذكره للأحباء والووراء يذكر أنهم به  
أدغيب في شعره فيسماعه بذلك ، وكان ماجنا خليعا حليبا النادرة ومن شعره  
في مدح إبراهيم وفيه غناء

ما لا إبراهيم في العدا  
م هذا الشائب ثاني  
تأ عمر أبي اس  
حق دين الرمان  
وداعني أبو اس  
حق أحاسه الثاني  
مسه ينجي تمر اللام  
وورنحو الحان  
جدة الدنيا يواس  
حق في كل مكان

ومن قوله في حارثة سوداء أحب فذمه لله على ذلك وعادته .

يكون حيا في وجه فيج فكسوه اللاحة والجالا  
 فكيف يلام معشوق على من يراها كلها في العين خلا  
 قال سحق سحق لعمري من ربيع على ابن سبابة فسأله أن يرضى عنه فاستمع  
 فكتب اليه بن سبابة بهذه الأبيات وسألني يصعد  
 ن كان حرمي قد أحاط بحرمي فحط بحرمي شعرك لأمولا  
 فكيف ارتجيت في لحي لا يُنحى في ملأ أحد وبت أمولا  
 وصلمت عمت ثم أحد لي مدحيا ووجدت حلفت في عيك دليلا  
 هني است ودم است قريكي برد شعرك مد طولك طولا  
 فاهو حمل والدمصل هوى له بعدد راحون منه حملا  
 وما قرأه لعمري دعت عنه ورضى عن بن سبابة وأوصله اليه وأمر له  
 بعشرة آلاف درهم

ومن قوله

غيباني لشدة ريب كُتب أسكو ولا يجيب  
 من زين نعي شمه ما في وحسا دني الطيب  
 يرب فرح د وعجل وبت السامع محب  
 قال عني بن الصراح سائلا ابن سبابة يحويه فم ويسكم لأن ألقى الله  
 تبارك وتعالى بسل المعاصي ويرحمي أحب لي من أن ألقاه فبحر دلالا بحسني  
 فيمقتني قال ورأيت ابن سبابة يوما وهو سكران وقد حمل في طوق يعبرون به على  
 الجسر فسألهم أناس ما هذا فرفع رأسه من الطوق وقال هذ « ثنية مما ترك  
 آل موسى وآل هرون نحمله الملائكة »

كتب ابن سبابة في صديق له يفرضه شيئا فكتب اليه يعتذر له ويخلف  
 أنه ليس عنده ما سأل، وكتب اليه ن كنت كذما ففعلك الله صادقا وإن كنت موما

لخملك لله عسراً

قال بحر بن حمير الكاتب وللي ابراهيم بن ميادة اذ كنت في حيراث  
حجارة وليس في سنك دقيق فلا تعثر حجارة من عصية عندك كبر منها عند  
القوم و سنك ولي من يتهمة

### ابن الجباط

هو يونس بن عبد الله بن ماء مولى لقرش ، شاعر حطيف مداح حليع  
هجاء حبيث ، مختصره من شعره امة لامة ية ولعابية وكان مقصدا في كل  
المر من لواء مدحهم ، وقدم على الهادي مع عبد الله بن مصعب فأرسله ايه  
وتوصل له في ر شمع شعره وحسن صلاته ومن قوله يمدح مهدي

أحدث بكلي كعه نقي اعني وادأر بن الحود من كعه يعزى  
فرد منه ما أود دور العسي أودت وأعد في فادمت ما عدى

قر بن حباط كنت دت عشبة في مسجد رسول لله صلى لله عليه وسلم  
وقت العصر في أيام حجاج ودأ رجل حمل حايه مقدمات حراد امة جماعة  
فوقف في حنى قصلي ركعتين ثم فوس على ، وكان ذلك من حساب الرق ، فقال  
يا فتى تعرف عبد الله بن ماء حباط ؟ فقلت نعم ، فما صيب قل امص ما ابيه ،  
فصبرت به واستخرجت له في من مرله ، فقال رجل انفي بك قت شعرا في  
أمر العصية ، قال له في ومن أنت اني ست ونفي ، فقال أنا حريم بن أبي  
الهدم ، فقال له في نعم قد قتته واشدد

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| استبدي من صرف عدى لمام  | ودعاني وقصرا من ملام     |
| واشره حيث شئت انت قيب   | قد علا عزه ، فروع الألام |
| ليس والله ناشد عي       | فيه روج ولا بعسر اثم     |
| يضعه اليوم حين تكحل لاء | من لوم عند وقت المام     |

حدرام من سیوف صر عامه د علی المول باس مقبده  
 من بی مرة الاطایب یکنی عده دشر لرباح لہیدہ  
 اشرع انقی یدہ مہ وجرہ حیراء قن یوس فسادرت فحیدت  
 ید المری وقت له لا تمحل فی فقلت سحر خود من شعرہ ، قل انی  
 ویک یا یونس تحر می ! فقت دیع عک حد فوئہ لا تحووع امر فی ویشع  
 امرأتک ، فقلت یونس ومن کانت مرة بیک یومئذ فہب ان رحمت ولہ  
 شقہ فہما ، فقل ی سری شد ، فشدتہ

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| ستابی یساحی استقی      | ودعی من ادہ دعی        |
| اسفیدی ہدی من ایت      | بت شمر مشمولہ ستی      |
| فصل غیا حہما دسد       | وصح نحد من بی حد       |
| تعدہ سکاس اعة فی لدو   | رہدش فعدان ودان        |
| د طدار یحیہ مش لی ہذ   | لہ حد من طیب لربح      |
| فہما موعد کن مسا       | اذ سمع تحووب السکر     |
| فہما حیوان مہا وعشا    | نہ دق وفسع ودس         |
| ثم حیدل لہرب اذشت حر   | ب فہرہ فیہا استق الرہن |
| ار قیما فی کل شرق وغرب | حارج مہا علی السہم     |
| مع اللہ صیما فی طہ     | م حلف السح والاحسان    |
| وانما یون بفحرون مہ ید | روان ان نئی غیر مہ     |

فقل انقی لا فی قد وحب علیا من حقه مش لی مہ وحب علیا من حقل  
 یشتیح ، واستطرف ما حری بی وین فی وقسم اذنانہ بسو کانت حسین دیمارا  
 مر رحل یونس بن عند اللہ وحو یعصر خلق ائیہ وکان عاقایہ یقال لہ ویک  
 اتعمل ہذا بیک ؟ وخلصہ من یدہ ثم قیل علی الأب یمریہ ویک مہ ،

فقال له لأب يا أحمى لا تلمه وأعيرته بي حقا والله لقد خنقت أبى فى هذا الموضع  
الذى حتمى فيه - ونصرف عنه لرحل وهو يصيح

وشاء يونس من يقال له دحيم فكان أشقى الناس قدا له

حلا دحيم عمية لوب واشك منى والطعن فى السب

ورب فى الصن وانتشكك حصى عني مثل ما عفت أبى

قال لوبير بن كمار كان يوس الخياط عقالا ليه فقال أبوه فيه

يوس قنى عيبك ينسب والمين غبرى دموعها تكف

تدحفي كسوة الحقوف فلا رحمت منها ما عشت تلتحف

أمرت بأحفص للحرج وردى فوق قمنى يعوق الألف

ولك والله من ردية ن سطو فى عداها عفو

فجاء به يونس فقال

أصبح شيخى يزرى به ظرف من له حيرة ولا نصف

صفحت فى العقوق وحيدة من حنت فى العقوق يختلف

لهمه سائلك فله نصحت مني كدث تسحف

كان لأن الخياط صديق بدعوه ليشرب معه ود سكر حلق عليه فبصه فاذا

صلى من عدت الله فحمده منه فقال فيه

كسنى قيصا من نين إد اندشى ويزرعه مني إد كان صاحب

فلى فرحة فى مكره قمصه وروعته فى لصح حشت شواتيا

فيا ليت حظى من سرورى وروغنى يكون كفه لا عى ولا ي

مر ابن الخياط بدار رحل كان يعرفه قبل ذلك بالصنع وحاسة الحبل وقد

شبهه بها وطرمح بها فقال

أطله فما طول الشاء ذوق إد كن فرع الولدين قصير

فإن مصعب بن عمار وأبنت رقيق صلح الأشراف في سوق لريق أكثر  
 منها يوم رجب القليلة حادثة براهم بن أبي قسبة وكان يشقها بيعت في دين  
 عليه ولعلت حمزة ديار ، فقال لعمرة بن عبد الله لا بأس أبي قسيلة ويحك أعتقها  
 فتقوم عليك فبروحها ، ففعل ، فرجع إلى ابن عسر وهو القاصي يومئذ فقال  
 أحصأ أبدي أشر عليه في المسكومة ، أما نحن في المسكومة فقد عرفنا أن قد بلغت  
 حمزة ديار فقوموها ونعمت البقية ، أكثر من هذا أرماء ولا تحسدوا منه  
 حمزة ديار ، فأصبحنا هذا رثى ، وليس عليه الداس قبل ، فقال ابن أحياط  
 يذكر ذلك من مصر في قبيلة وما كان من أمر حاربه

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| يا معشر المشرك من أ بكر | مثل له نيل فلا يعش     |
| ما رعى استواء قد أحرقوا | وصبح في العرب والشرق   |
| واجمع الناس على دارة    | نظروا في الحلق لا يحرق |
| وأست الأموال أعنفهم     | وصاحت بعيرة مملوق      |
| قلب فيه لوى في نفسه     | بدر ما يأوى وما ينتقى  |
| أعتقهم وأمس في شديفهم   | لمعنيق الرى على العتق  |
| وقال للحاكم في أمرها    | بن أرقا هي تلحق        |

شكا يونس إلى محمد بن سعيد بن المعيرة حاه وصيقا قد له ، فأمر له بسير

وكسوة وتم فقال يده

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| يا بن سعيد عقيده أبدي   | يا ربع أعتل على المصل |
| حللت في الدروة من هشم   | وفي يجمع من بني بوقد  |
| وصاب في العرعير هذا ودا | ما أعم من مصك الأطول  |
| قد قلت للزهر وقد ألي    | والجمل وسكن كل        |
| قد عدلت من صرك مستعص    | مشتى ما حد نوبلى      |



فقال لي أهلاً وسهلاً معاً      فرت ولم أسمع ولم يحزن  
 مدهر شقان وشوق له      من وثق حشناً سمر  
 وحسن اشتق من عني      وشقته لأش ما عشت في  
 فقل عسى مدهر ما عشت لا      تسول ولا ترفع ولا تنلى  
 قل لربير من نكر أحد في ما ولي      محار يونس مدد الله لحياط من بصري  
 الصلوات الخمس مع جماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاذي هو  
 ومحمد بن المشجج وجماعة من حسين اللهم في وقت بين يدي ثم تشدني  
 قل للأمة " كرم الخس      خير من يعوز أو سلس  
 وء يفتي لولده وبعثي      شفتي والصلوات الخمس  
 فقلت له ذاك تريد أن تستعبد لك من الصلاة والله ما يملك وإن ذلك  
 ليعطه على الأجر في أمرك ثم بصرك عنه . ثم في ذلك يوم يهرج الله تعالى  
 قال يونس ما أعطى لهدى بعيرة من حبيب ألف فريضة يصعبها حيث يشاء  
 جاء عبد الله بن يوسف وقال له  
 ألف تدرى على يد الممدوح      ما سؤف مودحه لديه تكامد  
 اظن مني لو فرصت لوحد      في الأحمين حصصتي بنواحد  
 فقال له بخيرة أيها الحب أيت أفرص لك ثم لا أيت يوسف ؟ فقال له  
 أن شيخ كبير هذه اليوم وعقد فرض لأبي يوسف ، ففرض له في حسين ديناراً  
 وهو حرجت الأعصية الثلاثة في من الرشيد على يدي بكار من عبد الله قال لي  
 حليفته وحليفه أيوب بن أبي سخير وهو يعرض على ديوان العصاة أنت من  
 هديل وترك قد صرت من آل ربه فرددك لي فوفض هديل خمسة عشر  
 ديناراً ، فقال لي بكار أما جعلت لتنف ولا تشدد مضياه ، فعصرت مائة  
 وحسين دينار

ما نزل عند الله بن محمد بن عمران الشيعي عن انفسه وسمع من هشام بن  
عبد الله بن عكرمة خزومي خزانة اس عمر بن من ذلك فقال بعض صحابه ليوس  
اهج هشام بما يعص منه فقال

كم يعني بي هشام ذلك الخلف اخوين  
مديون وفي عيساس مكرن عيين  
من الى در سفيح كثر البصر مدخل  
فمت للثمن انا دانت ربح الشمول  
بني مال هشام فكما مال ثمنوا

وشهره في الدس وبلغ ذلك هشام فقال لعنه الله لا كان يكذبا فقال  
اس في قباحة فقلت لاس حياط كدت تمار الله لا امر من ذلك

قال يوس حنت بما في بني وهو حسن وعنده ثياب به فوفت عليهم  
لا عيشة وفقت لا تشدكم شعر ففته لا من هواي فشدتم

بما في من ثوب ومن يماضي  
الكاتب يخال طر حين يصرفي  
لو قال لي الناس طرنت لا ما  
والنكب كره مي حين ينسب

فوثب لي ليصر بي وعذبت من بين يديه فعمل نسبي ونسبه بصحاك  
قال ابو البر بن بكاء رسل في من حياط ان عليل مذكرا وكذا ومروني  
على طريقك دا صدرت لي النسيه ونسب ان احدثك عهدا فثمنه  
طريقي فوجدته على فرش مصرية وحوله ومثله وهو مسجي فكشف به  
الثوب عن وجهه وقال له عذبتك همد ثوب عند الله فخر به احلسي فاحسه  
واصدده فعمل يقول نفس متقطع نبي انت وانمي انا ثوبت مسد تصع عشرة  
ليلة ما دحل على فرشي عيرك وغدا ربي من هشام وراهم بن المسد ومحمد

بن عمه الله الكرى ، ولا والله ما سجد أحدًا أحب فرث كحبي ، ثم قال  
 والله لو عارت بي مضرب حيلتي قلت هـ ، يي  
 أو ولدي عن حبه قصرو صمصمهم بالزعم وهو  
 أو عجزت عني خلاه لهم فقتلهم عمداً مكين  
 ثم قال على ما فعل ، يي قبول لك في أبي عبد الله ما قال من حرمة  
 لانه في حسن بن ربه

الله حار على دعوة شهم من رمان وشر الأقب بولي  
 من كل احيده الله لا يفره وسطاً نحن ولا في علس لحاي  
 قول زهير حماني محمد بن عبد الله كرى به دخل به بعدى في اليوم  
 ابدى مات فيه فقال لي يا عبد الله ز أحمد ملى ماله كذا وكذا ولا تحج  
 م هكذا كانت نفس عسله ولا ابل ولا ابدية ما هي لا نفس كلب ، قال  
 فخرجت فما أهدت حتى سمعت الدعة عليه  
 وبم على فله من مده

مده لا راث الله دل مهشة ادا  
 لا نصلحهم في وقت الاسود قدوم  
 علام كان شرب مـ ربه يدعونه و

### محمد بن صالح العلوي

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن  
 ابن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله شاعر جعدي طريف صاحب الشعر  
 من شعر أهل بيته المتقدمين وكان جده موسى بن عبد الله ح محمداً وراعيه  
 المحمديين ج جين في يوم مصور فمهم جميعاً هدت إلى عبيدة وقد حملت  
 موسى ولها متون سنة ولا تحمل تس لا فرسه ولا تحمل الحـ بن لا عربية

وكان موسى شديدا لأذمة وله تفويل همد

انتك أن تكون جونا نزعاً حذر ثب نصرهم وتنعما

وتسلط العيش طرية منهفا فردا من الأصحاب ومشيحا

وكان موسى ستر بعد قتل أخويه رمدا ثم صر به و حمره فصر به بالوسط

وحسه مدة ثم عم عنه وخلقه

وكان محمد بن صالح حرج على تنوكل نصره وكهانة من أهل بيته

أه الساج فأحدهم وقيدهم قتل بعضهم وحرب سويقة وهي مبرك للحسين ومن جملة

صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعقر بها لحالا كثيرا

وحرق مشارعهم بها ونثر فيهم وفيهم آثارا قبيحة وحمل محمد بن صالح فيمن حمل

مهم الي سر من رأي خمس ثلاث سبي، ثم مدح تنوكل فأشده الفتح قصيدته بعد

أن عي في شعره لأن يضرب وراى عن قتله فعرفة وتلا ذلك تشاد بفتح

قصيدته فمر بالملاقه، قال أحمد بن أبي حشمة نكر موسى بن عبد الله بن موسى

على ابن أخيه محمد بن صالح بعض ما يكره العمومة بن أبي حشمة في شيء من

أموال السلطان، وكان محمد بن صالح قد حرج بسويقة نصر أبو الساج في سويقة

فأشده عمه موسى وسوه بعد أن أعصاه أبو الساج لأن نصر صلاحه ورل

اليه فقيده وحمد له في سر من رأي، فلم ير محبوس بها ثلاث سبي، ثم أطلق

وأقام بها في ث منات وكتب سبب موته أنه حذر ثواب بجدرى وهو

الذي يقول في الخامس

طرب هـ واد وعودت حزنه وتشتت شعابه شجبه

ولما به من بعد ما بدمل الهوى ررق دلق مؤهنا معانه

يبدو كحاشيه رده ودونه صعب الذرى تمتع أركانه

قدما ليصر كيف لاح فلم يلق ففرا اليه ورده سحابه

فألدار ما اشتملت عليه صلوحه      وإناء ما سحتت به أحده  
ثم استعاد من الفصح وردده      نحو العزاء عن الصا إيقانه  
وبدأله أن الذي قد ناله      ما كلت قدرد له دياه  
حتى اطمأن صميره وكأنك      هتكت العلائق عامل وسنانه  
يا قلب لا يذهب بخلك رجل      ناسيل د تومه مانه  
بعد انقضاء وليس ينحز موعدا      ويكون قل قصته إينانه  
حدث الشوى حس لقمه منحصر      شارب م طيب أردنه  
واقع ع قس الاله فتره      لا تزل عني لغتي إينانه  
والنوس ماص ما يدوم كما مضى      عصر العيم در عك تونه

مر الغر لبعض ويد تتوكل ورنى الجورى يلفظ حدودهن عله وثشنى نفسه  
رأيت صا م صبيحة جمعة      عيونا يروق الطريق فتورها  
تزور لعضاء اب باندى انرى      تحاور عن تلك المعصم عفورها  
فولا قضاء الله أن تعمم الثرى      الى اب بدى يوم يبع صورها  
لقلت صاها أن تعيش وأب      سننشر من حذى عيون تزورها  
أسيلات بجرى الدمع إنا هلت      شؤون م فى شمس مغيره  
بول كاتوا الحصان يفتنه      على بحره أهله وروبره  
فيارحه ، قد رحمت ما كيا      ثلا تويها لصا و حضوره

قال بر طيس م مبرجاني يوما محمد بن صالح بعد ان شفق من حسن فقال لى  
أريد نقيم عندك اليوم على خوة لأشك من مرى سبلا يصلح أن يسمعه غيرنا  
فقلت فعل ، فصرقت من كان يحصرنى وحلوت معه وأمرت برد دانه وأحد  
ثيابه ، فلما اطمأن وأكنا واصطحبنا قل أعملك أى حرجت فى سة كذا وكذا  
ومعى أنحنى على القافية العلاية فماتلما من جيب فهر ماعى وملك القافله ، فبيد

أنا حوربا ونسج جمال د صعدت على امرأة من عورة ما ريت قط أحسن منه  
وحم ولا أحلى مطلقا ، فصارت يفتي أن رأت في نه عوى شريف فلبس ثمر  
هذه البعش ، ففقت فدايته وسمع كلامه . فصارت رأتك بحق لله وحق  
صلى الله عليه وسلم أنت هو ؟ ففقت نعم وحق لله وحق وسببه لله ، ففقت  
أنا حمودة بنت عيسى بن موسى بن خالد حنظلي ولأبي محرز . ففقت  
فعمه أن كنت ممن سمع بها فلما كفت ما سمعت وإن كنت أسمع به ففقت  
غيري ، والله لا سافرت عليك شيء ، ملكك ولك الملك سيد الله ، فإنه سبي  
وما أسألك لأن تتوى وتسلمي وعنده أن تدير معي لفتي خذله خذلا  
وهذا حلي على غم حمودة ديار خذله وصفتي ما شئت بعد ذلك من نكر  
السياسة ومكة وأن يوم فلبس منها أحد كعبي خذله وأدفع سبي وحمي  
من خدمت ومن سار يفتي ، فوقع قودا من قلبي موقعا مستورا ، ففقت  
وهب لله لك ففقت روحك وحدك ووهب لك الله جميع ما في ما خرجت  
فما ديت في نكاحي وحنتم ، ففقت ووهب لي ففقت حرت هده لقاد وعلها  
وحفرتها وحمي ، ففقت لله دمه رسولته ودعتي من أحد منها حبس وعة لا فقد  
دنته بحرب ، ففقت ففقت ، ففقت وحسنت بهما أنا د  
يوم في محسني دحاني اسجد وقل أن الله امرني أن تزعم بهما من هفت  
وقد حذر علي أن يسجد عليك أحد لأنهم سخطوا ذمنا ذهب وحمود لي  
أن أوصلهم بك وقد أدت في وهما في دهليز وخرج بهما ن شئت ،  
ففقت ففقت في هذا السد وانه غريب لا تعرف أحدا . ففقت  
من ولد أبي أو بعض ساء أهلي ، ففقت الهما و د تصاحفتي ففقت نكت  
ما رأت من غير حلفتي وثقل حديدي ، ففقت عليها لأخرى فصارت أهو هوا  
ففقت إي والله نه طو ، ففقت على فصارت ففقت أني وأمي والله لو استطعت

أرأيتك بما أنت فيه بهمي وأهلي لفعلت وكنت بك مبي حقيقا والله  
لا تركت المعصية لك والسعي في حاجتك وخلاصك بكل حيلة ومال وشدة وهذه  
دنيا نير وثياب وطيب فتمتع بها على موضعك ورسولي يأتك في كل يوم بما يصلحك  
حتى يفرج الله عنك ، ثم أخرجتني إلى كسوة وطبا ، ثم أتيت ديار ، وكان رسولها  
يأتي كل يوم بعمام نظيف ويتواصل برعا مسحان فلا تنزع من كل شيء ، زبده ،  
من الله بخلاصي ، ثم راسدا ، فخصم ، فعات ، من حبي فذلك من عمة مطيعة  
والأمر بي ، فني ، فدينته خصم ، يا ، فردني وقول ، كنت لأحق علي ، ما قد شاع  
في أمس عنك في مريد ، وقد صارتنا فصيلة ، ففقت من عده مكس مستعجب وقت

وموني ويها شعب ، همها ، حق ، ذال الله منهم فمخلا

بامر تركه ، رب محمد ، عده ، شفة ، ونحولا

فقلت له ان عيسى صنيعة أخى وهولى مضيق ، فقلت له ، ما كان من  
من العدم فليت عيسى في منزله وقت له قد حلت في حاحة لي ، فقل مقضية ولو  
كنت استممت ، أحبه لأمرني فمختك وكان أمر الى ، فقلت له قد جئتكم  
حاصبا بلك بنتك ، فقل هي لك أمة ، فلك سد وقد أحسنت ، فقلت اني  
حصة ، على من هو خير مي ، أما وأشرف لك ص ، ومسد محمد بن صالح  
الملوى ، فقال لي يا سيدي هذا رجل قد ملقنا بسبه صنة وقيلت بب قول ،  
فقلت فليست ، فقل لي يا سيدي ، قلت فكأنها لم تفل ، واذا وقع النكاح  
فل كل قول وشيع ، وم ، أرقي به حتى حب ، ونفت الى محمد بن صالح  
فأحصرتة وما رحت حتى زوجته وسقت ، فصدق منه فدل في ذلك محمد بن صالح

حمت لي عيسى بن موسى فردني ، والله وما حرة وعيقها

لقد ردني عيسى ويعمدني ، سليل مات المصفي وعريقها

وان لا بعد لولادة نعمة ، نبي لانه صومها وشقيقها

فله في محاسن ونعمها      وصيرني ذا حمة لا يطبقها  
 قدركي المراءى مني له      من المكرمات رجب وطبقها  
 سمي خليل الله وابن وليه      وحمات أعماء العسلا وطريقها  
 وروحها وابن عسدي لغيره      فيا يرمسة وقتي الرمح سوقها  
 ويا نعممة لابن الممر عده      تحذني عني كرم من أنيقها

وهذه بيت حمويه أمة شعف من وكانت امرأة عاقبة فاشدني لدهه فيها

نعمر حمويه أمة شعف      بقدم انقلب طريل لقدم  
 محوور لاقسري حياها      مدين فيها لأهل السلام  
 مفرح لعمد مدح على      مخوفة النفس وهوون لقدم  
 مشايخي قلب يحوف نعت      وصارم يفتضح دهر اعصم  
 حشمي ذلك وحدي بها      وودع بين النساء الوسام  
 ممكورة السقف رد ينية      معاشوي حذل وحسن القوام  
 صامنة الخجل حلق لحشي      مائة اسق انقار القيام  
 ساحبة ظرف يؤوم اصحى      مسيرة لوحه كدبرق العرم  
 ربه الله وه شامها      وأعصبت ميم من ندم  
 تلك لتي نولا غرم بها      كدنت سمرا فليل ندم

وقد مدح به من مدح كدبرة من أولاه من هذا من وصدقة

كانت يسمي من حيد قومه فيه

أبحر عنهم الدمن لثبور      وقد بني د سئل حمر  
 وكيف تبتق لآذ، در      تعادها الشمس ولا نور

يقول فيها



هبلا في لدى أولك عرو سدي من مقلك ما تير<sup>(١)</sup>  
 شاء غير محقق ومدا مع الزكن يثجد يهور  
 أبح واسد في كلب يباي وقد حب لا قرب واصير  
 حوط حبس شمسك اولى وصل معه لرحل امسود  
 من شكر فند في حيلنا وان تكفر ولك امسود  
 وما في كحرف مصمم اذا ما نعم احب اكبر  
 ثم الناس انهم وفرا عجرهم دحي انقتر  
 لانه لا زود كبره ولا انشي لسهنهم —  
 ما ذكر كحرف هبلا لأن عبيد لله بن حبي قصده ونحو مل غايه وكان  
 يقوى ما يكره ويؤكده ما يوجب حبه وكان فيه وفي وده لصب<sup>(٢)</sup> شديد  
 قل عند الله من طالب اسكتف كان محمد بن صالح حبه لسان صريفا أديبا  
 فكان سر من رأى محضا سرقة من وجوه أهل الله وكان لا يكذب يارق  
 سعيد بن حبيب وكان يتردد في الأشعار ويتكلم في سعيد يقول محمد  
 أصحاب من صحت ثمت نبي ايست ناعن خطب من صاده  
 أني القصب نروى سبه وهو حاتم ايك وان كروا روي العوالي  
 وكل إذا حثك لم يبع مشرا صولك روي العظام صوادي  
 قل وكان بعض بني هاشم دعاء قصي اياه وكنت سعيد اياه يسأله مصير  
 انه فاحتر تم صعه عند حاشي فلما عد عرف خير سعيد واسأله اياه فكنت  
 اليه هذه الأيت — ولما شرب به ما هو وسعيد مسكر محمد من صبح قلده فقام  
 ليصرف ومعت إلى سعيد وقل له

(١) الثوب حمل به ما وكذلك أماره والبر هب الثوب وحمه فاد مسح على يمين  
 كان أصمق وأبقى بسدي الثوب أقر مداد وسدي من ثوب ماعد من جوجه وهي خلاف  
 لحنه واسمع ذلك في الثوب محرا (٢) القصب البدين يفيض على حتى يثبه

لعمرك سي لم يعرف  
أخوضن بخلصا سعيد

تقته مسدود وأرسلني  
إلى وحلي تعجيل الورد

ونوى محمد بن صالح سر من رمي وكان يتهدى في ن يؤذن له في رجوع إلى

الحجاز ولا يحب إلى ذلك فقال سعيد يرثيه

نرى يد أسطو على الدهر صدها  
أرى يدي غصب لدا من قصب

وهاض حناحي حادث جل خطبه  
وسدت عن نصر الجليل اذهب

ومن عادة الأيام أن صروفها  
إد سر من حب حبيب صدها

لعمري لقد غل التجل أنا  
فتدرك فقد ألمت وأعد حادث

فما أعرف الأيام إلا دمية  
ولا يدهر إلا وهو ناز طاب

ولأى من الاحوال لا مكشور  
فوجه له رخص ووجه معاصيب

فقدت فتى قد كان بالأرض ربه  
كزيت ووجه الدهر الكوكب

لعمري من كان ردى لك فني  
وكل صرى، يوما إلى الله ذهب

أفقد أحسن مني أسوأ حكمها  
ثم تركت حقا على سوابب

ولا تركني ذهب الدهر صدها  
فقد كل عني ربه وأحباب

سقى حشر أمي أبكر من صاح  
محل به د من نزل ساك

إذا شئ روى د بعث روفه  
مريه الصداق مستحلت حبيب

فقد راقى الدهر فغير صوفه  
ربعا رعت منه ربي وندب

وله في التوكل واستصر مدائح حياذ  
كثيرة من قوله في التوكل من قصيدة أولها

ألم أنتى ووى من صدر النادر  
وأنى لوقوف على الخيل لدر

ولقد تهبج له اديار صدة  
حيا وكلف بخليص اسائر

فراى المديونة نك أدب وانه  
قصر للدخ على الامام العاشر

يا من حلائف والدين مبيداهم  
ظهر الوفاء ومن غدر القادر

وإن الذين حوَّوْا، بُرأت محمد  
 بقى الكتاب لكم بذلك مصدة  
 ووصلت أساب الخلافة بالهدى  
 أحييت مقيم مضي فتجددت  
 فأنكر نفسك أو محمدك معلما  
 ما لم يكن غيركم من أول  
 أي دعوتك فاستجبت لدعوتي  
 فاستغنى من فقر موردة الرأى  
 وديكت أمرى واللاء موكل  
 وعظمت راحم التي ترجو بها  
 وها أعود بهصل عوك أن أرى  
 أو أن أضيق بعد ما فقدني  
 ولقد كنت فكنت غير مكدر  
 دون الأقارب بالصيب الوفر  
 ومعت به سنن أسى الظاهر  
 إذ بلغها وأمت عين أساهر  
 وأبنت بدعة ذى الضلال الخاسر  
 أودع فقد تجاوزت نقر الفاخر  
 بعد أسى ومها من آخر  
 والموت مئى يقيد شتر الشير  
 أما وذا تسمع من الله رحر  
 وحبرت كسرا ماله من حذر  
 قرب المحل من المليك القادر  
 عرضا بيبانك الليل الفاسق  
 من ريب مهلكة وجد عائر  
 ولقد نهضت بنا نهوض الشاكر

قل أبو عبد الله لمهمل دخلت على محمد بن صالح في حلس الموكل فأشدنى  
 لنفسه يهجو أهله

ألم يجرؤك يا ذنبا، نى  
 وأنى حلى ونجد سقى  
 فقصرهن لما طلقن حتى استنوين عليه لا أسمى سويًا  
 أما وثرفصات بدت عرق  
 لو أمكسى عدائند حلال  
 سكت ما كن الأموات حب  
 علون محدثه أشروسيًا  
 نريد البيت نجسها قسيًا  
 لا ألهوتى به سمعها سحيا

ومن قوله

نظرت ودوتى ماء دحلة مؤختنا  
 عطرقة الاسار محسورة بجده

لتوس لی ، را لیل توقدت      وتالله ما کلفتم ، نظرا قصدا  
فوقها ، مہیا نفلت کأنی      أری اسار قدأمت تعی ، کهدا  
تفیء لنا مہیا حیب ونججرا      وممنہ عذر ودا عذر جعدا

## علی بن عبد الله الجعفری

هو علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر  
شاعر طریف جعفری . کان عمہ بن ابرج لرحمن حمید من المحار لی مر  
من رأی مع من حمید من یلین حسیه ، وکل معہ ، ومن شعره وقیہ غدا  
ولله لا نصرت عی است ولو      سات ماریمہا الیک دما  
من کدت تحت وہ ضمیر جبانکم      ولله یاخذ من حان أو ظما  
ستحیة تحب حان صاحبه      ما حان قفد تحب يعرف الکراما  
ومن قوله

ولی ، لا وذل      وں هو ها ایں عی محمد  
تمیت بتموی صوی لعدا      تسوق حررت هوی فترقی لی  
ومن قوله

دع مری صبودک عی      فی حالیک ومتعک می  
حدر ں کون دقتح عیری      قد ما خدیوت کست نتمی  
ومن قوله

وقف ادوی بی حیث ات فیس بی      متحر عه ولا متقدم  
حد الامه فی هوا مدیده      حیا نکرک فلیدی المسموم  
وانتقی فاهت تقی حده      ما من مہوب علیک من یکرم  
اشہت أعبد لی فصرت حبیهم      اد صار حظی ملک حصی منهم

ومن قومه

ولله والله ربي وتلك أقصى عيني

لو شئت لأصلي لما وجدت حبيبي

قال على مرت في امرأة في الطوف وثنا حاس نشد صديقا لي هذا البيت

نعمي هوي ليس ولدت معصبي فكيف لي هسوي المذات والذات

ولفتت المرأة لي زدت دعائهم شئت وحدا آخر

## شعراء لا ينتمون الى قبائل

ابن البواب

هو عبد الله بن عبد من أهل بحري وحسي، له عدة حجة من مرثية الى الخراج

ابن يوسف فرود عبد الله بواسط فأقطعهم سكة بها فأخططوها ونزلوها طول أيام

سنة ثمانية ثم سخطهم من إمارة العباسية إلى ربيع فدموه وكان عبد الله بن محمد

عبد الحنف بن عبد الله بن ربيع عن حجة له وكان صاحب شعر قليله ورواية

لأخبار حذفاء عما فيهم

هذا شعر لا ينتمون الى قبائل

يحل فرود الحسن فرود صديقه على وقد أوردته بهوي فرود

رأى لله عبد الله خير سادة ثمكك والله شتم فاسد

ألا إني مدمون فاسد نصبة مرة بين جدالة وارشد

فقد انتمون ليس هو انتم

أعني حود وكي لي محمدا ولاندر دمعاً عليه وأسعد

ولا فرح انتمون ملك سادة ولا زل في ادب شريدا مصردا

واحدة بريجة وه بصله شيء ، ولد سخط عليه قل قصيدة يمدحه بها ورس

من غده في مصها ما وجد منه نشاط فأنزل من قننهم فأنخبر به فرصى عنه ورده  
إلى رستم من الخدمة وهي

هــا لمحب معين إذ شط عنه الفرس  
ولس يسكني لشحو الحرس إلا حرس  
صدعا عاب عما عداة ابن لقطين  
سكني العيون وكنت به تفر العيون  
يها المنعمون المبرك المنعمون  
قد رصمتك ذنب ليلتين ودرس  
عديك نور حلال ويز ملك معين  
القول منك فمائل والغار منك بين  
ما من يدبك شمس كنت يدبك بين  
كانت أنت في عو دوانتي هرون  
من من كل فصل ما يله المنعمون  
تلف النيس منه فصل وجودين  
كأدر يدنو علمه مكبة وسكب  
فترقب من راحتيه مقسم مصوم  
وكل حصة فصل كنت فقهه نكرو

وما يغنى فيه قوله

أفوق فيها القلب لمذب كاصور  
فلالذي عن معاش يسلي ولا القرب  
أقول غداة استعذرت من علي  
من الحب كرب ليس يشبه كرب  
إذا نصرتك امين من علم عداة  
فأدخلت شكايك أئذك انقلب  
ولر أن ركبا بموك لقادم  
نسيمك حتى يستدل بك اركب

أملق ابن الدباب حين جاءه خليفة وعلت منه عن الخدمة فرحل الى أدي دلف  
القاسم بن عيسى ومدحه بقصيدة فوهب له ثلاثين ألف درهم وعاد بها الى بغداد  
فما تعدت حتى مات وهي قوله

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| طرقك صائدة القلوب رب     | ودت فارس عا اليك مآب      |
| وتصرمت منها موهود وعلقت  | من دون دلي طلائها الأبواب |
| فلا ضيق عن هوى وطلائه    | وحب فيه دالة وعهد         |
| وأخص بالمدح لهدى سيدنا   | ذمحاته لمحتدين رعاب       |
| ويلى دم رحمت مطيبي       | قد شقها الايرقال والامساب |
| نعموب قمن الحسائل ودوها  | مم هوت أهوية وشعب         |
| فاد حلات ندى الأملر ندمه | نت لشي وتقصت الآرب        |
| ملك تامل عن أبيه وحده    | بجد يقصر دونه العالاب     |
| راد ورت قلبه دى حسب به   | خصمت بعسل قدومه الأحساب   |
| قوم عدواً لملك كل قبيلة  | ولباس كبرهم له أدياب      |
| صرمت عليه مكرمت قسها     | فعلا موهود وضلت الأطلاب   |
| عقم النساء بمشله وتعطلت  | من ن تضمن مشه الأطلاب     |

كان عند الله بن اسمعيل بن علي بن ربيعة ذات ابن الدباب يومه شرب، فشرب  
عنده يوماً حتى سكر وزنه، فلما أفاق في السحر أراد الانصراف فخلف عليه واحتسه  
وكان عند الله يهوى حارية من حوري عمرو بن دة فمشت لي عمرو بن دة  
فلما جاءه وماله حصار خارية، فأحضره، وأتته عند الله بن اسمعيل من يومه وهو  
يتمهل حماراً، فلما رآها شط وحلس فشرب وعموا يومهم فقال ابن اسباب في ذلك

وكبره اتخذ محض أموه      فهو الصور لأباب المضار  
هاشمي لقروم دا ما      أظلمت أوجه قوم أناروا

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| رمت انفسه بلسم وهما     | عنه ولحن فيه انكار       |
| وهو من طرف يديك طور     | وبعاطيتك الاولى اذارو    |
| ساعة تمانت حين دنت      | وهشت فيه السلاف اعشار    |
| وانت عيني اعصاب وهما    | حان من آخرى لجوهر الحذار |
| قلت عبد الله حاديت امرا | ليس يعني حافيه الحذار    |
| وسوى كما ينزوى ما       | ن ردى ن ليس يقوى القذار  |
| قلت حده مثل مصاح ليل    | طهرت في حافيه الشذار     |
| قلت قطرا بضو ونسما      | يذهب المعاصر فيها عتصار  |
| هي كايه قوت حمراء شت    | وعلا الحمة منها اصغر     |
| كده وبر حري في دراهما   | فصة ولحن منها قصار       |
| تصق حرس وبلكامت ترمي    | مشرقا فتمت دا ما تحاروا  |

### أبو جعفر أحمد بن يوسف الكاتب

أصيبه من الكوفة وكان مديته رسائل ولائها ، وله رمان مبروه ، وكان يتولى ديوان رمان له مبره ، وكان مومني بن عبد ملك علامه وخبريه يقول وهب لي أحمد بن يوسف نهي ف درهم تفريق عن طهر يده ، ووجهه أبو محمد القاسم بن يوسف شاعر مديح اشعر جعل وكده في مدح امه ، ومو ثيها مستغرق أكثر شعره في ذلك ، منها قوله رضي شدة

عين مكّي لمرور السعد ، كانه روس الأدماء يوم الخلا

وقوله في لشهره (١)

فتمرت منك أ سعاد عرص ودير

(١) هو الذي من الدجاج من يسب بأسم ثلاث وهو ، ومرت اليه مرع ومعناه ملك الخير



وقوله في السُّنُوزِ

لا قرعة أُرِ ماردة تبكي على الحرة الصائدة

وقوله في التمرى

هل لأمرى من أمر من طارق أحد

ومن شعر أحمد بن يوسف وفيه غناء

قد كان عندك مرة مكسوماً وليوم أصبح صحرًا معلوماً  
ناب لأعدائهم لا همتوا بـ ذنون صغى ومقماً  
ولله لو نصرتني بوحديتي ولدهم يجرى كاحن سحوماً  
همي شئت فعادة لك أن ترى منته لا منجوراً مظلوماً

وقوله على لسان مؤمنة للمؤمن وقد خرج مسروق بن الحنظلية وثركها  
يسيد فقد أعبى بني حرد لا دقت بعدك لاوه ولاوس  
لازلت بعدك مصوب على حرق أشبه منه رقت لا دن ولوط  
ولا التددت مكس في ماردة مدقين في ل غمد لله قد طعنا  
ولا أرى حساً تلبو محسسه ألا تذكرت شوقاً وحبك المسما  
ومما يعنى فيه من شعره

مدعى محمد بن سعيد أحسن المعاني نى حيد  
لبس من حموة يصد ولكن يتحنى لحسه فى الصدود  
ومنه

كم ليلة فيك لا صاحداً أحييها قصاً على كدى  
قد عصت العين به موعده قد وضعت خدى على ندى  
كأن قلبي إذا ذكرتك كم قريبة من ساعدي أمد

ومن قوله





وعائب عابى بشيب

لم يهزل لما ألم وقه

قدت اذ عابنى بشيبى

بعائب الشيب لا بلغت

ومن قوله

ما أعجب الشيء ترحوه فتحرمه

قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

مالى اذا غمت لم أذكر تصاحبه

ون مرصت فصال لثقله أعتد

ومن قوله

لم تعجب مكثب حزين

خدمه صده وحليف صبر

يقول داسات به محير

وكيف يكون مهجور محير

نشد أبو عامر محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها « هان عليّ أن

يقول وبهؤلاء » فأنه عديم بوقع عليه

رأيك سهل أبيع سمحا وعم

بغلى إذ عاصى بشيء مانعه

فقد لدى هات نعنع بعينه

فيوشك أن تنق عليه تصاحبه

هو الماء إن أحضته طاب ورده

ويغديه أنت ترح شربه

فحانه أبو عامر وقول

« يا شعراء كست نصحت شعرا

أسامح في بيعي له من أديعه

فقد كست قلبى شاعر » فحرا به

تأهل من عادت عليك مدحه

فصرت ورير ووردة مكثع

يفض به بعد الله دة كارهه

وكم من ورير قد رأيت مسددا

فعد وقد سدت عليه مطالعته

ولله قوس لا تعيش سهامها

ولله سيف لا تقى مدطلمه

كان لمحمد بن ذنون شهاب بن مر مثله فله فرقة وحسد فبغى به محمد بن خالد الى

العتصم ووصف له فرقة فبعث اليه العتصم فاحدهم فقتل محمد بن عبد الملك يرفيه

كيف الغراء وقد مضى لسبيله

عما هو دعبا الأحمى لأشبه

دب الوشاة فابعدوك وديما      بعد المتى وهو الأحب الأقرب  
 لله يوم فأتيت عى طعما      وسليت قركم عى علق أسلف  
 نفس مفرقة أقام فريقها      ومضى لطيفه فريق نخس  
 فالآن اذ كلت أدائك كلاما      ودعا يعيون يك لون مغضب  
 واختير من سر الحمد لك خيرها      لك حلصا ومن الحلى لأعرب  
 وعدوت طائر للحام كأنما      فى كل عضو ملك صبح ضرب  
 وكان سرحت د علاك عمامه      وكأنما تحت اعمدة كوكب  
 ورى على لك الصديق حاملة      وعدا الصدر وصدره ينلعب  
 أسك لا زالت اذا منبسه      نفسى ولا زالت يمينى تنكب  
 أصمرت ملك ايس حين رأيتنى      وقوى حدى من قوك تقصب  
 ورحت حين رحت ملك محمرة      لله ما فعل الأحم الأشهب

قال على بن حنبله وهو محمد بن عبد الملك نأيات منها

يا نفع ريت عرج غدير مرموق      لشعن عن لأرطال والسوق  
 من دم شمتك لا يفرح لى كذب      فى منى وألده بتعقيق  
 فاحده محمد

اشمخ نفعك يد السبي الأدب      ما شئت وأصرت حدك لأص بالذب  
 وارفع بصوتك تدعو من دى عدن      ومن تقالى قلا بالويل والحر  
 ما أنت لا مرق عطى ملاعته      فصل لعدو ومبرح دى أدب  
 فاحم لك يوم أن بعض عسى      لجم دلاصية تشيك من كسب  
 انى اعتذرت فما أحسنت سمع من      عدوى ومن قل ما أحسنت فى الطب  
 صبرا أبا ذلف فى كل قابضة      كالقندر وقفا على الحارات بالعقب  
 يارب ر كان ما أنشئت من عرب      شروى أبى ذلف فاسخط على العرب

ان العصب اذى ملك دهيته  
فاحبه على بن حبه

نميت عن مئة عبيدك فاصبر  
ان يترخص به عبي مصرقي  
ان ودعوك ن تاني مئة  
فرد ذخيرتك حشري عن نوب  
لا يحط ان امرؤ ن دهن حساب  
ه آت سوء وه شط على احد  
انقص ان حصر عن سورة حجت  
فاحبه محمد

شبابه ن تاني مئة  
هن لك و ن تاني مئة  
فالحد و حد و مئة  
وهي مئة يلة مئة

نميت عن مئة عبيدك فاصبر  
نميت عن مئة عبيدك فاصبر

دامت لا مزار سر من ربي فاحر الحسن و هب عن محمد بن عبد الملك  
وهو يومئذ وزير و الحسن يكتب له و مستند محمد فكتب اليه حسن يقول  
أوحب انعم في نرجي لئلا  
لست أدري مد قول و شكو  
غير ن ادعو على تلك بالكل و ادعو مئة  
وسلام الاله هديه عصا لك مي سبيل لور

واعتل الحسن فخر عنه أياما كثيرة فلم يأت به رسوله ولا تعرف خبره

فكتب اليه الحسن قوله

أهـمـه الورى أريدك لله وأفـاءك لي فـاء طويلا  
أحيلا تره يا أكرم من ليك أريدك يا صاحبلا  
أني قد أقت عشر عيلا ما ترى مرصلا في رسولا  
ان يكن موجب النعم في الصلحة منا على منك طويلا  
فهم أولى بسعد الدنيا من فتقنا من يكون عيلا  
فعد ريتني غرضه الخلف من حاسدين حيل لا حيللا  
ألمب ان سلت سوى لشكر قريب لبيتي ودحيلا  
أم مذل فما عشت بهد حبيبي عني يوم موللا  
قد أنى لله بهد فما أعرف مما أنكرت الا قبيلا  
وكنت لذريح وهو عداه أفت عاني عنه فولا  
بعض كنت قد حملت من راحة شيا على الطامع اقبلا  
والعلى قدمت قبلك تنكح عدا ان وجدت فيه سبيلا

فجده محمد

دفع به عليك بائة لدهر وحالك ان تكون عيلا  
أشهد لله ما عشت وماد لك من العذر حائر مقولا  
ويعمرى ان لو عشت فلارمك حولا مكان عسى قبيلا  
أني أرخصي وولم يكن ما كان مما سمعت لا حيللا  
أن اكون الذي اذا اضمر لاحلا من يفتن عليه كعبلا  
ثم لا يبدل لسودة حتى تحمل الجهد دونها مبدولا  
قاد ول كان ما قل ودكا ن بعيدا من طبعه أن يفولا

فجعلني لي التعلق بالمد رسيلا ان اأحدثي سسلا

فقد يما ما جاد ، تصفح والعـ وعاصم حبل الخيلا

وكتب محمد الى الحسن بن وهب وقد تخرجه

قلوا جعلك ولا عهد ولا خبر مد راء دهاء قست أيلول

شهر محمد حبل لوصال فيه فدا غفد من لاصل لا وهو محول

وكان محمد قد دمه لأن البحر في ذروها فاحبه الحسن

في لحن مري غابت رنسه لخصه منك تعظيم وتبحر

وانت غدت في بين همسه وانت في كل ما يمـواه مفعول

ما عني عنك أيجل نهدته وصيه ولعـ والشور يهول

الليل لا قصر فيه ولا طوب واحوصف رخصه كاش من مرحول

وانهود مستصق عن كل معجبة يمتحي به كل قلب وهو مفعول

لكي توقع وشك من عن بلد نعه فوكاه اعـ بين محمول

على ادا شمرت في عيت منكر دأه لعل ر الموم الر سبيل

الا رعاياتك لاني يعود به حد الخوادث عني وهو مفعول

وكان الحسن يسير محمد على مسافة فعدل عن نسبة مثلا يعسوق محمد

الطريق فض محمد به شفق على نفسه من نسبة فعدل عنها ولا يساعده على

طريقه وطن نفسه ان يصمه و يصيبه فقد به محمد

قد رأيتك د تركت المسرة وحادثتي سر الطريق

ولعمري مدت منك وقد حدد لك الجدل من بعد الشفق

فقال له الحسن

ان يكن حوى لموق ربي ان ترى مشبا بالمقوق

فقد حارت الصور على المشـ مود الصن موع بالشوق



عذر السيد الأجل وقد سا      ر عني الخوف من حبس الطريق  
فحدثني أشرف بني علي السيد اد هدي سوك الحقيق  
ان عدي مودة لك حذرت      ما حوى عاشق من الممشق  
طود عر حصصت منه سر      صار قد ربي به مع العيوق  
وبني واحوني وأني البر      وعني وأسرني وصدقي  
من ادا ما روعت أمر رعي      ود ما شفت صوم ربي

استمع الحسن بن وهب من محمد بن عبد الله بن ابراهيم وهو مع المعتصم فسماه  
وكتب اليه

• تنق مني صاحبا      ندي يدا وأعم حودا  
بقي الندم نفرة      لم يبق فيها له غودا  
صفر صافية كأن كتابها      دريا فسيديا  
وأنود حين أحودلا      حصير لا يلددا  
ود سقل شكرها      أوحت وشكر نريده  
خدها بيت كأنما      كسبت زحافتها عقدا  
وحمل سمك نونها      وشكرها أدا عهد

ثابت ابراهيم بن المهدي على خلافة اقترص من ميسير التجار مالا فخذ  
من عبد الملك بن محمد عشرة آلاف درهم وقف به ، ردها اذا جاءني مال ، ولم  
يم امره فاستجنى ثم طهر ورعى فيه الامون ، فصاد به من أمواله ، فقال انما  
أخذتها بفساد و ردت قصدها من فيثبه والأمر الآن لي عسيري ، فعمل  
محمد بن عبد الملك قصيدة حاطب فيب : امون وصلى الى ابراهيم بن المهدي  
فقرأه أياها وقف والله نثر ما تعني قال : دى اقترصه من لي لأوصلن هذه  
القصيدة الى الامون ، فحرف أن يقرأها لأمون فيستبر ما قلته فيوقع به ، فقال له خذ

حي بعض من وتحت على بعضه فعل والقصيدة قوله

لم تر أن لشيء لشيء علة      تكون له كالنار تُقدح نارُ نَد ؟  
 كذلك حُرَّت الأمور بما      يدلك ما قد كالقل على سعد  
 وظي نار هيب أن مكانه      سمعت يوما مثل يمه لشكك  
 رأيت حسبا حين صار محمد      نغير أمر في يديه ولا عقد  
 فهو كان أمضى السيف فيه بضربة      فصيره بفتاح منمقر حـ  
 إذا لم تكن للعند فيه بقيه      فقد كان ما حبرت من حجر لحـ  
 هم قتلوه بعد أن قتلوا له      ثلاثين ألفا من كحول ومن د  
 وما نصروه عن يد سلفت له      ولا قتلوه يوم ذلك عن حقد  
 وأمسكه لهدر الصراخ رحمة      محبوم وبعد لرأي عن من انقصد  
 فذلك يوم كان الناس عمرة      سبق بقا الوحى في البحر الصبد  
 وم يوم برهيم ن طال عمره      بعدى لشكره من يومه عدى  
 تذكر أمير المؤمنين مقامه      وأيمانه في عزب منه وفي الجـ  
 أما الذي أمست عبدا خليفة      له شريعتان خلفته واسـ  
 إذا هز أعمود المنابر بأسته      نعي مليل أو بعة أو دغد  
 هو لله ما من توبة نرعت به      ايك ولا مل ايك ولا ود  
 ولكن إحلاص الصميم مقرب      الى الله نفي لا تحجب ولا تُكـ  
 أنك ما طوتنا إليك باسمه      على دعمه ومتثر لله بالحـ  
 فلا تترك للناس موضع شبهة      وبك يحزى بحسب ندى سـ  
 فقد علطوا الناس في نصب مثله      ومن يس لمصور باسم ولا لمـ  
 فكيف بمن قد بايع الناس والتفت      بيعته الزكاد غورا الى نجـ  
 ومن مك تسليم الخلافة سمعة      ينادى به بين السطيلين من بعد

وأى حري سعى بها قطبسه  
 وترعم هدى السنية نه  
 يقولون سنى وأية سمة  
 وقد جعلوا حصص لعمده  
 اذا ما رأوا يوما غلا ريتهم  
 وقبه فى العهد يوجب حوله  
 ورحالة يمشون بأبص قله  
 فان قلت قد رآه اخلافة فبه  
 فلا أحزه وحب لله سميه  
 ولم رضى عمده حتى رفعت  
 فليس سواء خارجي روى به  
 نعات له من كل وثب عصاة  
 ومن هو فى بيت اخلافة تنقى  
 مولاك مولاه وحمدك حده  
 وقد روى من هل بك نبي  
 يقولون لا تنعم من من ممة  
 قد ما وهنت نفسه دون ملكها  
 على حين أقصى الناس صفوا كهم  
 فما كان فيه من أبى نصير غيره  
 وحرد يرأيه الموت نفسه  
 وأبى ومن يسمع من الأمر حده  
 فهدى مور قد ينفذ ذروا بهي  
 فمروها حتى يفتب فى الحد  
 أمام ضافى سر وما ندى  
 تقوه بحور اللؤلؤ صلب القفا حده  
 رعى له يابن والكوكب السعد  
 يحور تحدر الى ذلك العهد  
 وحيف لحياض اصطفى بها حرد  
 وقد نعوه بالفضيب وسرود  
 فم يوت فيما كان حارل من حد  
 سنى حده أذ كان منه على عهد  
 والمقام زوى بالعمد ورفد  
 كسده نرى روى قد يتردى  
 متى يرد ولا يصدر روه عن لرد  
 به واث لا به فى دروة الحد  
 به يجمع القن لحامه من عهد  
 ريت به وحداه بك وحد  
 صود عليها عسدى مرة حيد  
 عديمى احدى من من بهدى  
 على من مومى بالولامة والعهد  
 كرم كنى به فى القوم روى رد  
 وأبى سلاحه وقذى ميمة هند  
 فليس بدوهه وان كان له تحد  
 ففتب والله يهديك للارشده

سرق أبو دهمر المعني من محمد بن عبد الملك مديلا دية ثيابا فجعله تحت  
عمامته وبلغ محمدا فقل فيه

ودهم سارق حاتلي وهو عدي غير مدوم الحق

صاف الكوز على عامته وطوى مديلا على حرق

يا أبا دهمان لو حملنا الكهك مؤذات السرق

لقى السكتجي محمد بن عبد الملك فيه فيه فاحكه فقال ككجي

هذه وانت بن ريب اصعرو فكيف لو كنت يا محمد من عصا

وسمع ذلك محمدا فقال كيف ينصف من الحق وضعه وقعه وعقاه نواه

حاش محمد يومه انضام بعد نهض الخمس ربي رجلا حاشا فقال له لك حاجة؟

قال نعم تدني ايت فاني مصوم قد زده فقال في مصوم وقد شعورني لا تصاف

قال ومن ضحكك؟ قال انت ولست اقول ايت فذكر حاشي قال ومن يحبك

عبي وقد ترى محسني مديلا قال يحسني عليك هنتي لك وصول لسانك

وفما حاشك بعد حاشك قال فامضه تلك؟ قال صبيغى الغلامية احبها وكيلك

عصا تعير من فاد رحب ضحها حرج اذينة رضى شاذية انت لك اسم في ملككم فبعض

ملككي فوكيلك يا احب عدي وا اؤدى حراحتها وهذا ما يسمع في الصبر مثله فقال

هذا قول بحاشي اي بنة وشهود رضى قال له ارحل يؤمسي لوري من عصا

حتى احب قال قد سميت قال لينة هم اشهود وقد شهدوا ليس يحتاج معهم

اي شيء معي قولك بنة وشهود رضى ايش هذه لأشبه لا احي ولا فطارش؟

فصحك وقال صدقت واملاء موكل مستحق وى لا اري فيك مصطفا شوق له برد

صيته وى يطلق له كرحضة وكر شعير ومائة دبر يستعين بها على عمرة صبيغته

وصيره من الصغاية واصططه

قال محمد لبعض اصحابه ما أحركك؟ قال موت حاشي قال نبي عليه قال

عصت اصمعة فارة بصرت الحرة ، فقل ما برد لقيمة شهيد أحسن سدا ولا أنزل  
قائلا ولا تصنع مينة ولا تطرف قبة من أحيك

كان محمد يعادى محمد بن أبي دؤاد ويهجوهم فكأن محمد يجمع الشعراء ويحرضهم  
على هجائه وإسلبهم . ثم قرأ فيه محمد بن عيسى كان أحوذ ما هجى به وهو

أحسن من حمسين يت سدى جمعت أياهن في بيت  
أحوج أساس لي مطرة تذهب عنهم وصر الزيت  
حج محمد في آخر أيامه الشموخ فما قدمه كتب إليه راشد السكت  
لا نس عهدى ولا مودتيه وشتق لي طلعتي ورؤيتي  
فإن نجاورت ما أقول لي العصب قدك مأمول منك إليه  
فأجابه محمد

نك متى بحيث بطرد الن — طر من تحت ماء دمه  
ولا ومن راذني تودده عني تحاني انفصل عهتيه  
ما أحسن حركته والخلاف ما نريد متى به تقول إليه  
ي ناني أنت ما صيتك في به دعائي ولا هديتيه  
حمت يله كرك ولدها لك لا لك الله رافعا يديه  
حتى د ما طمت منك الة در أن قد أحب دعوتي  
نقت في موضع الحال وقد نقت عشرين صاحبا معه  
وقلت لي صاحب أريد له فعلا ولو من حلود رحتيه  
فانقطع القبول عند وحدة قل الذي احتد به شرتيه  
فقلت عدي لك الشرة بالك كبر وقلا في حب حاجتيه  
ثم تحيرت بعد ذلك من العصب لي في فصل خبرتيه  
عوشية لم أنزل سائعا أزعج حتى زها على به

يرفع في سومه وأرغبه      حتى التقى زهده ورغبته  
وقد أنالك لدى ثمرت به      وعدر نكر لا يهده قلبه

لحق علات أهل ست<sup>(١)</sup> في أيام محمد بن عبد الملك من حرد وندش ،  
فتكلم إليه خمسة منهم ، فوجه بعض أفعاله ناطرا في أمرهم وكان في نصره ضعف ،  
فكتب إليه محمد بن علي لمي

أثبت أمرا يا أبا حمير      لم يأنه من ولا هجر  
أعنت أهل الت دهلوكوا      بطر ليس له نصر

فلهذه فصحت ورد الطر ووقع لهم تما سألوا يعير نظر  
كانت الخلافة في أيام بوثق تدور على يتخ وكانه سبون من وهب ، وعلى  
أشفاق وكانه أحمد بن الخصيب ، فعزل محمد بن عبد الملك قصيدة وأوصلها إلى  
الموافق على اسم لمص أهل العسكر وهي

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| يس خلائف ولا ملاك نسوا       | حزب الخلافة عن آياتك الأول  |
| أحرت ثم قدمت عليك عن عجب     | فيه العرية من خوف ومن وهر   |
| وليت زينة ثم اهدد معا        | وكلم حاطب في جبل محتل       |
| هذا سبون قد ملكك رحته        | مشارق الأرض من سهل ومن جبل  |
| ملكته لسهه لشحزين من عدد     | إلى الحرية فالأطراف من ملل  |
| خلافة قد حواها وحده قضت      | حكمه في دماء القوم والنفس   |
| وابن الخصيب الذي ملكك راحته  | خلافة الشأم والعارين ورة هل |
| فيل مصر فحر الشأم قد حرة     | عازاد من لأمول والخلل       |
| كأنهم في الذي قسنت بينهم     | تو لرشيد زمان القسم للدولة  |
| حوى سليمان ما كان الأمين حوى | من الخدفة والتبديع للأمل    |

(١) قرية كالدنية من شمال حرد وندش من وندش

وأحمد بن خصيب في مازته  
أصحت لا ناصح يأتيت مستترا  
كلقاسم بن رشيد الجامع السدل  
ولا غلاية حووه من الحيل  
صل بيت مالك أين المال مرفه  
وصل حراحت عن ثوئك الجمل  
كم في حوسك من لأدب نظم  
نمرى انكذب في الأقدار الكمل  
سكيت دسم رشيد المرقضي فيه  
سعى لأموور حتى نجي من الرلل  
عش فيهم مثل ما عشت يدادع  
على ابراهيمك دسم دسم للقلل  
فوق قرأ لو نق هذا الشعر عاطه ذكك  
سليم بن دهم وحمد بن الخصيب  
وأخذ منها ومن أسامها أنمي أف  
ديدر شعها في بيت ادله فقه أحمد بن  
أبي فاس

ولت سحائب سنة  
سنة للديس ممنوعة  
نرى أهل المعافها  
وهم في دة لة حسنة  
ونرى من حارهمه  
زينة دي كل ما حنعه

وقل ابراهيم بن العباس لاس ثريت

ليها أه جعفر دهم ك  
ت وعر : ريب منفع  
أرسلت ليش على هرسه  
زنت ميب وصر مي نفع  
لكنه قوته وديك له  
وقد تفقت قوته نفع

ابراهيم بن العباس

هو ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول - كان هو واخوه عبد الله من دحوة  
الكتاب ، وكان عبد الله أسنم وشدهم تقدم - وكان رهم آدهم وأحسهما  
شعرا ، وكان يقول الشعر ثم يحاره وينتد رذله ثم يهبط بوسط ثم يهبط ميسوق  
اليه فلا يدع من القصيدة الا اليسر ورما يترج منها الا بيت أو بيتين ، فمن  
ذلك قوله

وسكن الخوذة هشام وفي العهد مأمون المغيب  
نظي، علك ما استعيت عنه وطلاء عليك مع حطوب  
وهو ابتداء يدل على أن قبيد غيره وقوله في أخيه عبد الله وقد وهب له ثلث  
ماله ولاخته الثلث فصار مديوناً في

وسكن عند الله لما حوى الغي وصار له من بين حوته مل  
رأى حمة مبهمة بسد منه فسامهم حتى ستوت بهم احار  
وهذا أيضاً ابتداء يدل على أن قوله غيره

وكأن إبراهيم زخوة من صنم ذي الربيستين ، صلا له فرفع منها ، وتنفل  
إبراهيم في لأعرس عينية وسواها إلى ان مات وهو ينقل ديوان الصاع والنفقات  
بسر من أي سنة ٣٩٣ للمصنف من شعراء  
قال دعني لو تكلم إبراهيم بن العباس بشعر لتركه في غير شيء ثم أشد  
به وكان يستعصمه

ب امرأ صنم بمعروفه غني لمذول له عذري  
ما أرا عيب في عارفه أن كان لا يرعب في شكري  
وكان إبراهيم صديقاً لمحمد بن عبد الملك المزيدي ثم آذاه وقصده وصارت  
بينهما شجوة عظيمة لم يكن تلافاً فكان إبراهيم يبعثه من ذلك قوله  
أبا جعفر خف خفصه بعد رعدة وقصر قبلا عن مدى عدوانكا  
لئن كان هذا اليوم يوم خويسه فإني رحت في عهد كرجانكا  
وله فيه أيضاً  
دعوتك في نوى أنت ضرورتي فوقدت من صغر على معيرها  
فإني أذا دعيت عند ممة كداعية عند اقصور نصيرها  
وقال فيه لم مات



لما أتاني خبر الزيت وأنه قد صار في الأموات

أيقنت أن موته حياي

وما يحرف محمد بن عبد ملك عن اراجيز نحماء الساس أن ينفوه ، وكانه

الحرث بن سحر صديقه له مصافيه فمجره فيمن مجره من اخوانه فكنت انه

يعبر لي فيمن مضر حارث وكما من شع قد غيرته لموات

أحارب وشوركت فيك قطما تنبى وم يى ويشت ثلت

ومن جيله قوله وده ساء

حل الفسق لأهله وعليك وحسن لطريقه

ودهب بهميك أن ترى إلا عـدوا أو صديقا

ومن قوله في قبيلة كانت تخرجت اشمل في قبيلة ثم ومنت فسرى عنه

وطأت نفسه

ألم تر يوما أدانت في ذات من بين أنزلها

وقد عمرت دوعى المروز بشعفا و بهضم

ومدت غلب مماء النعيم وكل بي تحت أضواءهم

ونحن فتوراي أن بدت وادى ادحى بين ثوب

فما نأت كيف كما لها وما دنت كيف صرد

فما قرئت عليها الأبيات تحت وفات ما الفصة كما وصفت ، وقد كسرت في

قصصكم مع من حصر وأتما نحمفتم ما حصرت ، فأت يقول

يمن حياي اليه ومن فودى يديه

ومن اداعاب من يسميه أصمت عليه

اداحضرت ، منهم من أصو اليه

من غنيرك منهم وأمره في يديه

فرصيت عنه

نشد لأحفش لأبراهيم بن العباس وكان يفتسمه ويستجده  
 أميل مع لدنماني بن أبي واحد نائمديق من الشقيق  
 وانت أهدني حرا مصعا فبك وحديه عبد لصديق  
 فرق بين هروزي وبيني وجمع بين مني وحقوق  
 احتار محمد بن علي رد الحبار عن أبي أيوب بن أخت لورز وهو فتولى  
 ديار مصر في سنة ١٠٠٠ ورجل لرقفة في نضلي به زه يجرده وخرج عنها في شعبة  
 ولامه حوارة وقالوا يشكوك في برهم بن عباس فكتب الى برهم  
 يعتذر فكتب ابراهيم على ظهر كسبه

نذا معتذر لا يعتذر وركوب لائق لا تعذر  
 وملهي بمسود كها منه تندر واليه صدر  
 هي من كل الوري مكرة وهي منه وحده لا تنكر

كان ابراهيم يهودي حارثية لبعض المعين بامر من ربي يقاتل ه سامر وشهر  
 بها فكل ماله لا يخلو منها ثم دعيت في وثبة لبعض أهلها فعبت عنه أياما  
 ثم جدهته ومعه حارث بن مولانها وقالت له أهديت صاحبتي إليك عوضا عن مغيبتي  
 عنك فانشأ يقول

أقبلن بحققن مثل الشمس طاعة قد حسن الله ولاها وأجرها  
 ما كنت فيهن لا كنت واسطة وكنت دبرك بعدها ويسراها

خرج إبراهيم ودعمل وأخوه رزيس في نضرتهم من أهل لأدب رحاة الى  
 بعض الساتين في خلافة ثامور ، فبعضهم قوه من أهل السواد من أصحاب الشوك ،  
 فأعطوهم شيئا وركبوا تلك الخيل ، فأنشد ابراهيم يقول

أعيفت بعد حل الشوك كأنحلا من الحرف

نشوى لا من الصب • بل من شدة الصب  
فقال درين

فلو كسم عني دلك • تؤولون لي قصف  
تساوت حالكم فيه • وم ستوا على حصف

فقل دعيل

وادعت لدى فات • فكروم من سي برف  
ومرو نصف الوم • فني نـم حفي

فحسروا منه فباع حقه و نفعه عديبه

كان لاراهيم بن يعقوب بن عزيق • وكان معصاه و عني عديم تـل ومات  
فرثه بمرات كثيرة و حزن عليه حزوا شديدا و رثاه به قوله

كست السوء د متقي • فكي عليت اطر  
من شاء بعد فليمت • فعليك كست احر

ومن قوله

وما زلت مدله اعقبه • ادفع عنه حمام الانحل  
أعوده دك الفرف • وأرمي بطرفي الى حيث حل  
فاصحت يدي قصده و حد • الى حيث حل و برنحل

ما عول ابراهيم عن الأهل اري بهم اس ارباب شغل و ودي و كان  
محمد قس لوردة صديقه و كان قـل منه ن يسبحه و يخلقه فكتب اليه

هو اذن ما دهر و نكر صاحب • و سـمـت اءـداء و عاب و سـير  
تكون عن لاهور دري سخوة • و اكن مفدير حرت و أمود  
وني لأرحم بعد عدا محرا • لا فصل ما يرحي أخ و ودر

فأدع محمد علي قصده و تكشعه و الاساء اليه حتى بلغ منه كل مكروه و فرحت



علی ثمة من لا یظهرہ ثم اخرجہ وارب ما کان یحس بہ

قال برهيم بن حبيب ركت برهيم بن لعاس فتيق وجن كال ابرهيم  
يستقيد به فسيه عليه واما يحيى بن هاشم الصحيح به حاشي وفتت ما كال عدى  
الا انه من اهل السوء وفتت وفتت وفتت قول الشعر  
نفس عن حى حرم ثقييل وبرى حقه

دع حسن بن وهب ان يقيم فقه له اربك وجيتت عشر ولا تخطري  
المداقة وضاوية وسرع الحسن في شره فكرر وسموحه ابراهيم فراه على  
تلك الحرفه وضاوية وكسب

رحماتك وقدر رحمتك راح ، سرعت فيك وقار وقراح  
و حارس المؤمنين وهو محمود وقيل له

عیاں قد حرکت میباشند کیف است و کیف ۱۵  
و اب عیاس قد <sup>۱۶</sup> میباشند بحال است

فَذَرْنَاهُ فِي مَعْمَرٍ مِنْ وَهَبٍ عَشْرِينَ اِنَّا وَجَدْنَاهُ مُكْتَتِبًا فَكَتَبْنَاهُ عَلَيْنَا نَزَّاهُ  
مِنَ ابْنِ مَرْيَمَ نَحْنُ عَلِيمٌ

١٠ - مالي ح - قوائم ١٤ ، حصلت نخبة ٥ ومحمد ص ٥

عاشقانه در آغوش من نهی      لاله به دل و جگر عشق

أَنْ عَنِ ذَلِكَ سَعِيرٌ مُخْتَلِفٌ      زَيْدٌ الْقَلْبِيُّ وَنَفْسٌ مُزْمَرٌ

هو محب : وبك أرمعه      ولا أزعجك أديك ممتعة

قال وقد لمن سمعته به ما يعالجه هات ذلك السيف الذي ماضى الله به محمد  
قط عيزي . ومن يومئذ ان فيه حارس « وهو أحمد بن عبد العزيز بن  
العيس » فعيل به هو مشغول بصياد ومجده . وكان يستقده . فقال قن به  
بعلامه والله هناك في لمن طبع ولا في سمه نعم مثلك تكذب كل هذا

التكلف ؟ وأمر أن يجمع كل أعور يرى الصريق شمعوم ووقتوم ، وخرج معه  
طماس ، فما رأى العور مجتمعين قال لطاس كلبه منك فترك هذا الصنف وذهب  
داعية الى الصنف ، وقال له الحسن بن وهب تعال حتى نعد الصنف ، فوالله انى  
أولا من أحل من أحق طاس ثم من شئت

قال حمير بن محمود ركت من يدي راهم بن العباس فمر حسن بن  
محمود فاستصافه فيه فطرابه فقل

محبب عند نفسه وهو غير معجب  
ان اقل لا يقل نعم عاتب غير معتب  
مؤمرا يحذف الى عامدا والمحب  
قدت فيه حذما قيل في أم حذوب

ربله قال امرئ بنيس « حذلي » مر في على أم حبيب « انى فله لا زيب  
أن امرئ بنيس

قال الفاسم بن سميعيل تصرف اراهم يوم من دار متوكلي فقال لنا ما  
رأيت مسرورا شىء معبود منه ، فقلت له وادك أعزك الله ، قال كان أحمد بن  
المديدرية الى أمير المؤمنين بن الفضل عملى اوفده ، لا ، وصدق في شىء قوله ،  
وكتبت قسمايت هار شهر ونحن مع أمير المؤمنين على وجه فدعوت له وصحت  
الى فقار لي ان أحمد قد رجع الي في سميت كندا وكندا وصدقني عنه ، فصاقت  
على الخيعة وحفت ان حق قوله ان عرفت ثم لا يرجع منه شىء ، فيعود على  
الفرم ، فعدلت عن الخيعة الى خيبة فصمت نبي هذا أمير المؤمنين كذمت فيك

رد قولى وصدق لا قولاً وخضع نوصاة والعبد الا

نزه بكون شهر صدود وعلى وجه رأيت خذلا ؟

قال لا يكون والله ذلك ، مخاني ، اراهم رؤاه الشرباء حتى يعصى

فيه ، فقلت نعم يسبي على لا يقابل وحي يقول أحمد ، فقال لاورير تفل قول  
صاحبه في سال ، فسررت ، فغير وشممت لعلان مش هد من ودعاهه مثل هذه  
العتية ، واعله قد جمع في زمن طويل وتعب شديد

كتب في ان ريت بسببه ، كتبت اليك وقد بلغت للدية المحررة ،  
وعدت الايام بك على عهد عنوي بك سب ، و كان اسما ضي واكثر خوفا ان  
سكن في وقت حركته وتكف عند اداه فصررت في نصره ما ، وكف الصديق  
عن نصرتي حوله ملك ودر لعلو تقر ايك ، ركبت تحت ذلك

أح اي وبين الدهر صاحب يأس  
صديقي ما ستمدور نسا دهر حتى سا  
وثقت على من به فعد به وقد وثق  
ولو عاد زمن سا لعد به أح ، حور

وكتب اليه أم ، والله لو أمت ودت لقات وسكني اخو مناك عتمة  
لا تذهبن في وأحش من نسي لانة لا تختم في وما قدر فهو كاش ، وعن كل  
حادثة أخلوثة ، وما استندت بحلة كت في معتد ، حلة في مكرورها ونلها  
أشد على من في فرغت الى نصرى عند طه الحقي فو حدت من يده في أحف بية  
في صلي مه ، وأحمد لله كثيرا ، ثم كتب في سببه

وكتبت أحى رحا لرماس فعد به صرت حرة عو  
وكتبت أده ايك ارماس فاصبحت فيك دم رماس  
وكتبت عه في لاثبات فاصبحت طلب بيت لأم

وكان محمد أغري الم ثق براهم وكان ارهم يعاتبه على ذلك ويداريه ، ثم  
وقف لو ثق على تحمله عليه فرفع يده عنه وأمر ان يقل منه ما رفعه ورده الى  
الحضرة مصو ، فمأحسن براهم بذلك سطا له في محمد وحسن ما بينه وبين

ابن أبي ذؤاد وهذا محمد هجاء كثير منه قوله

قدرت في صرخة علوا قدرة      وسعت في حوكتك من وترتها  
وكتبت ملبس حتى قد عرفت      من اس من روى يدية ولدها  
قل برهمن من العباس لأني قد عرفت أشده شعره      في العصف يه تمام مرأه  
الكلام رعيه لاحداك، فعل له توتمه ذلك لأني سمعته بك واد دُشريعتك  
ومن قوله مدح لفضل بن سهل

لفضل بن سهل مدح      في صرخة علوا قدرة  
فطهر للاحداك      وحداك هـ، للفن  
وسمعه هـ      ومصوتهم للأحلى

كان ثعلب يقول أبرهمن بن العباس شعر محمد بن، وما روى شعر كان  
قط غيره، وكان يستحسن كثير قوله

أنا ابن كؤم يضيئهم      وشعره رصه، وسندوها  
من دوما أن تسبح دماؤه      ومن دوما أن تسبح دماؤه  
حتى ووري دماؤه مرها      ويسر حبب به دماؤه

لما بن شمعون يورب أشد بن عباس لحسن بن سهل

إيهنك صهر دلت عزه      حدود وحدها لأبوف لروها  
جمعت به شملين من آهشم      وحرت به لأكرمين لا كرمها  
مولك برآكل أبي وورثوا الحلاقة والحوون كسرى وهشم

فقال له الحسن هـ شمشة شرفها من حزم هـ أي أهلك ترل مدحها ثم قال به  
أحسن الله ع حزمك يا هـ اصحق هـ الكثير من فعل بك بخواد ليسير من حقله

وقال في حازبة كان يهوها فعصت عليه

وعتني كعب الحسوي وحملته      وشمكه صبري عني صمكه طمعي



و علم مالي سلكه فيردني هوى لي حبل فاقصر عن عمي  
قال عبد الله من عند الله من طهر لا يلهي القديم ولا يحدث في قصر الليل  
أحسن من قور رهم من العس  
وليلة من الليالي هز قمت فيها بدمع سدر  
ل تلك سير شفق وخبر حتى نولت وشي بكر ماهر  
كان رهم يوم عبد محمد من في ذو دة له حج من عنده آتية من انزيات  
وهو حارس من داره فتيه ارضه في وجهه اعتصب في نحو صد شي . . . فله تصرف  
الى ممره كتب ايه

دعي نوصل من قصصت برثي دلا براكا  
في متى هجر محمرك لا ضره سو كا  
واد قصبتك في أخبك قطعت فيه عدا أخاكا  
حتى روى متفها يومى ما وعدى له كا

ومن قوله

اداما مكر ولد حسن الفص وأسمه لوحيد بن العبد  
ووشاه فسمه ممد فصيح في مكر بلاسن  
نرى حلال ايمان مشرت بجلى ينما صور للعاني

لما عزم الامون على ائتلك بالفصل بن سهل وندب له عبد العزيز بن عمران  
الضافي ومؤيد البصري وحلف البصري وعلى بن أبي معمر و التميمي بن الخبیر  
الى الفصل فأظهروه لنامون وعاتمه عليه ، فم قتل الفصل وقتل نامون قتله مائل  
من أين معط الخبیر الى الفصل ؟ فعرف أنه من حبة ابراهيم بن انعام ، وبطله ،  
فاستتر ، وكان رهم عرف هذ الخبیر من حبة عبد العزيز بن عمران وكانت  
الفصل استكتب ابراهيم لعبد العزيز بن عمران فخبير به الفصل ، ونحمل ابراهيم

هشام عن الأعمش وحرد في أمره هشام خطيب عروق عباسي وكان حريصا  
على الأعمش لأنه رماه بشخص إليه في حراسان في قسرة برهم من سبيهم ، فلم  
يجه الأعمش في ماسأل ، فبقية برهم مستر وسنه عما عمن في حاجته ، فقال له  
هشام قد وعدني في أمرك ، فحب ، فقال له برهم طين - لأمر عني غير  
هشام ، قال وما ، حين ؟ هل محلك عند أمير المؤمنين نحن من أن يعذبك شيئا  
فترضى تأخيره وهو كرم من أن يعمه منك شيئا فيؤذيه وسلكك سمعت مالا  
نحب في فكرهت أن نعمي فذلك لي هه القوم وأحسن لله على كل الأحوال  
حزاهك ، فمضى هشام إلى الأعمش فعرفه خبر برهم ، فحب من فطنته وعذابه  
وفي هشام يقول برهم

من كانت لأموال دحراله      فإن ذخري أمني في هشام  
ففي بني الملامة عن عرويه      وأهب المال قصاء اللذام  
وأنشد بين يدي الفصل من سهل

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| يُخص لأموال على يدسه  | وزريه فكره عواقبه      |
| فيطأ صدره ، ويورده    | فيعلم حصره وعاشه       |
| ود أنت صفة عظمت       | فيها ليرة كن صاحبها    |
| المستقل بها وقد رست   | ولوت على لأيم حاسبها   |
| وعذلها بحق هتدلت      | ووسعت راعها وراهمها    |
| وإذا الخروب علت مثدا  | رأي تغل به كتابها      |
| رأيا أدانت السيوف مضى | دم به فشني مصارها      |
| أخرى إلى فئة بدولها   | ونظم في أخرى بواها     |
| إذا حطوب تثلت وورست   | هتت فوصله بوبها        |
| وإذا جرت بضميره يده   | أبدت به الدنيا مناقبها |



يعرف لا عدس ترى ولا يعرف لا أدنى دما افتقر

وله

تلمح السمون بيوته وترى خم  
عن حيا بتهه اردوا مراكب  
وتراهم يسروهم وشهاده  
مستشرقين لرعب وروهب  
حامين أو قارين حيث غيبه  
هتب امدة وبرة للرعب  
ومن قوله - هي حسن من مهمل صهر مولى

هتلت كرومة حلت بهمها  
أعت وأبك وحتت عدكا  
ما كان يحبها لا لانه به  
كأت دا قنت ملحق تدهكا  
ومن قوله يمدح المعتز وفيه غناء

سحور محاجر الخدقة  
ميرج وندي حنقه  
سوء في رعيتيه  
محنة ومن غشيه  
اميسى في محسبه  
ريش محسن اذنه  
فأحبنا ابرهوه  
وحده في دهره

يقول فيها في مدحه

في قرا اناه ل  
الآلى نوره فله  
شبهه سنه معتز  
دومة اذ رعته  
مير قيد زحمن سر عاده غنقه  
وفصله وطيبه  
وطهرى لورى حلقه

وقال لأحمد بن محمد وقد حاده بعد خالصة من امكة مها وكن مستقر به

في أمر نكتته ففقد عنه بلعه أنه كن يحرض عليه بن ريت

وكنت أحن مدهر حتى دانا  
نوت فم عاد عت مع ادهر  
ولا يوم قل عددت طائلا  
ولا يوه ادبر عديت في وتر

وما كنت لا مثل حاتم ثم  
وقال فيه وقد عاتبه أحمد على شيء بعد عهده

هبت من رمي أشار في حلال  
يمن رمي لم رمي رمي رمي  
ومن دحرت سبي فصا دحر رمي  
لوقيل في حلال من خطب حدث  
ما حدث أول لا من لاحق

أردع من رات لا عطر ووجهه  
ووفق ذلك في ثمة من نحل الكراخ ومما عده من لحنه وركانهم يعديه  
وبرصه بهمكة دلاب تهاله وقل أيتا وسدس حتى است لوائق يعريه به

نصيحة شهب ورير مستعطف في معبه  
ودعه حمة خصم قد أسلت دوما السطور  
نعمه آلاف ثمنه حلاله جوهر حصير  
كتاب الكراخ عديقه نت عدهم حدير  
وملك اليوم في أمور تحدث من عده أمور  
قد شعلته مختبر وصاحب الكرة لودير

كتب رسالة عن معتبر لي بعض نجات لا طير في نقل في فصل منه وان  
عده أمير المؤمنين في أمره

أدق قال من عفت بعدها وعيدا من ما يقن تحت عرته  
وهو تده روى نه شعر وأنه بيت نادر فأخرجه في شعره

### أبو عثمان سعيد بن حميد

هو أبو عثمان سعيد بن حميد بن سعيد بن حميد من أولاد بني هاشم  
وأصله من السهمون لا وسطاء مكاب يقول في مولد بني هاشم بن تميم ولد  
دعوه دوسهاش ثم كان يتفاني في السكك في داره من سر من أي  
كانت شاعر مهمل ، حسن الكلام ، واسع ، وكان له حمد بن سعيد من  
وجوده لم يزل له شرف الحمد بن أي ذواد في بعض مدحه فغري به العظم وقال  
به شعره في رقيق ، خمسة مدة طرية ، ثم مات ، ثم به أولو في حقه شفي  
حميده ، وكان شاعر أديب فكان يحمي حميد بن أي ذو دوس من قوه فيه  
عنه فصحت ، سمع في به  
فوق كان سمع عمرو بن معدي  
أش فسلط ، به يف عشي  
ونث قد صحت طريف من  
كنتت فصل الشجرة لي سعيد بن حميد به كنت بينهما محبة وواصل  
وعيشك لو صرحت ، سمع في الهوى  
ولكسي ندى همد مودني  
محبة نبت يني بنا قول كاشح  
هكتب اليها سعيد

تأمين عن ليلي وسهره وحدي  
فان كنت ما تدرين ما قد فعلته  
ومن قوله في هوى له  
عزمت بالحب به وعرضا  
وطني حقوقي ن تدمك ما عدي  
ب فاطري مد علي فاني العمد  
حق طوي قلبي على حجر النصي

وظهرت نفسي عن لغير ثوب      ثم حذاني وتولي مغزها  
 لا ينقص حبني صبري لك      فدلنا من ذوق الكرى أو محب  
 حتى طرقت دست ما معي      سانه حوكة وشرب  
 وقول لاؤدال محب مرحبا      فكان ما كان مكارها تقص  
 كتب رقعة لي فصل بشيرة بتدرا      من يعير طلبة به وقد صرها  
 تصوب من قد تهاب لعمرك      رايلا مص انقل ثم ومكر  
 اذا كان في ريت هذه      فكيف الا ذوب ضاني ومفر  
 وقيل وقد رويته على امر موعود فوثب وسر شعبي      وسألت من تقبل عنده  
 فقلت قد حاذاني حديث رسول من العصر فليس بكفي خلوس وشبهت له  
 امر برك ولا شدة      من وقته من اسمه

وصمحت كاشمش لميرة صوم      قريب دواكن أين مسامحة  
 قد علة صعب من سرية اموي      غلبا وسلي قولهم حبيب  
 تقرم لآل من ثم عوقب      ثم طلة يدب - - وشذاب  
 والكمب - - ثمرة فلعلم      كعد من صرف رمي وثقلا  
 وكنت انا عندنا صاب

يعني كحدود عبد      وضح في طبعه معي  
 ونجزي على منه لاشعبي      ونصن عنى وعاك لرب  
 - - - هذا لحد هو د      وبصبر في حبه لا قصا  
 ونخصد لا حصص حبه      مولي عرر د شرب  
 فاني مدح هذا العتب      كأي تبصت حمر العصا

كان سعيد صديق لآبي العباس بن اوية فذعه يوما وجاه رسول فصل  
 به له نصير اليه فعني معه وتاجر عن أبي عم من فكس ابه رقمة يعاقبه فملا

معدة وها: نص لعلها فكتس به سعيد

فقد شئت فبسا قدس ودمطر يصب ثوبه وجيل  
مأثمت من دم دمت صرعه لا تكبت فيه حين يرول  
وكل نأته تمت مودة الكحل حين أقبلت بحوس  
والمهول من لاجد حمدة لخصم في همم وخصين  
ومن حدة لاجد وردى يوم استسبح بسا ونحو  
فداش سبت لسان حسرة واكبرن على مات سويل  
والمحزن محض لك مق حيل وده خله موصول

ودكر ابو سفيان كات به حص سعيدا في مصر نص حوانه وعندهم  
هذه لذه به وكان سعيدا يمشي به بهر به نصصت عليه يوم النص السكالم على  
الديلم وحدث بعد ذلك وهو في هذه المدة مات عليه مودة فقلوا لها سحرين  
ان غلمان ما قل احب ان اسود لا كامي - فداش

يوم أقت ن احمر معلقة وثان صاحبه منه على خطر  
كرب حصة من مضي على شرف من مة من خوف وخطر  
يلوم عيبه احب وديهما وتكون تدب حيد على القدر  
تأول عنه ويأني قبه معكم ففده اشد مودة عن صبر  
فوشت اليه وقلت دسه وقلت لا تحرك والله انا حبيت

عصمت فتن على سعيد فكتس بها

يئبها طلاء ماني وراك هكك سحر من واصلك  
لا تصرف رحمة عن هدي قد تعطف لولي على من ملاك  
طلعت بسا فيك تلتفها وندر رلعه على املك  
نبارك لله في علم الله انا اتقى وما اعداك



کتب الی فصل وقد رسلت الیه رقة شکو فی سدة شوقی

یوسف اشوقی عیدی من سو حده      قلب بہم و عین دہم یکف  
ولیس سادہ بلود عروۃ      و نفس ماس لاف و شہد  
فکن من نفعہ می وینہ      فی علی نفعہ من کل ما یخف  
و من قوہ وقد قطعہ فصل

قوہ ندر وقہ تو فقتت شہ      من اعزہ منی آفر من ہ  
و کف ثلاث صوہ لہ      من یحق لہ ہری سر و کتہ  
کانت عزائم صری سہیں بہا      صارت علی کفہ ہد آفر ہ  
لاحیر فی لب لاندیشو کلہ      ولا بری بہ فی عینیں بہا

مع انہ صواب عن سعید کلام فی حدہ و مضمون علی شعرہ فتوعلہ بہا و کان  
احادیثی عن دلائل کادہ و کسہ فی بی شعر

نہی بخومی اہ نئی صوہ      و کف من اس انصافہ ہصر  
من اس بخوری عن صیفہ حلی      و بیس عیدی من کیدہ حدری  
ولا ندرہ دلا صر لکرمہ      و عنت انصار من العیر  
لہ صوہ دلارش ولا عتب      و قوہ ہد عین من لوتر  
و کف آمن من خری اعد ص      و صہہ و لب نخی عن انصر  
کنت بہ فصل رقة فی

اصبر یفص و ستہ برید      ہلد دہہ و نیت بہید  
شکہہ ام شکو یث وہ      لا یستطیع صوہ ہد

انہ با عثمان فی حانہ شہ و ہ تعدی ولا سالت عن خبری ، قضی الیہا  
فصل عن خبر ہا فقتت ہو دا موت و تسریع می فاش یقول

لامت قلی بل احبہ انت مع      ولا عیش لی یوم نموتسا

لكن بعيش اب مهوى ودمعه      جُرَّعه الله في نف ونبها  
حتى د قدر الرحمن ميتنا      وحال من صرة ملس بدمه  
من حبيب كعصى دة دابة      من حبيب ما حشر وسمو حبيب  
ثم اللام عليه في مضاجعنا      حتى نعهد إلى مهرن مشيب  
بلغ فصل من سعيد عشق حورية من حمى لقل فكننت دمه  
و على لس سبي لأدب      سبت و انت العذراء في انصريف  
و بحث من انفس كاشريك      مشبوب من اعزاز واعصب  
لا تصدقش للعصير ولا      يدهن لا معدن لذهب  
يس تشكو هو في دعدات      عن قوت تشكوى إلى الطلب  
تفقد هداود و ذلك مدي      حد محب و فعل و مكنت

كان أحمد بن سميح بن وهب في مجلس فيه سعيد بن حميد فقام  
سعيد فؤمة بعد امضيه في شعر لا واحد فيه فبسطها راحته فصادق الدب  
و انشأتون

سلام عليكم حالت الروح بينا      و فوتنا عن كل مرقى و سمع  
و ما يبق لأن ميل من سكرى      و بحكمة يوم بين حبيب و صبح  
فقم من أهل خمس و فم سعيد ذهب في حطب لله و سرده و انصرف

وودعه

كان أبو علي الحارثي في مجلس فيه كعب حورية في شكن شيب و كان  
عض أهل المجلس يوشاء فحدث سعيد بن حميد فقدم إليه أهل المجلس جميعا  
سوى حورية و النقي فحدث سعيد دوة فكسب رقة و نقده في حجره و د  
فيها قوله

و على حسن خلق لسه انت خمس فعنه



باليلة رب المحوس بعيدة      عنها على رعم الرقيب الواحد  
تدفع العواد لا يقمن بحجة      وتقوم سمحها بغير الحامد  
ضمن الزمان بها فلما فلها      ورد العراق فكان أقبح ووارد  
والدمع ينطق بالضمير مصدقا      قول نمر مكداه للنجاحد

## فصل الشاعر

مودة من مودت الصبرة وبت بلهامة فدسها مولاها وحرحها وأهديت الى  
المتوكل ، وكانت حصة لوحه والجسم والموام دينة فصبيحة سريعة المديهة مطبوعة  
في قول اشعر ولم يكن في ساء رمدتها شعر منها . وما دخلت على المتوكل يوم  
أهديت اليه قال لها أشاعرة أنت ؟ قالت كذا زعم من بعني وشراني ، فصعدك  
وقال أشدينا شيئا من شعرك ، فأشدته

استقبل الملك امام الهدى      عام ثلاث وثلاثين  
خلافة أفضت الى حعفر      وهو ابن سبع بعد عشرين  
ان ارحو به مناه لهدى      أنت تلك لسان ثمانية  
لا قدس لله سره بل      عند دعائي لك ميسا  
ومن قولها

علم الجمر تركني      في حب أشهر من عد  
وصنتي ه مبيتى      عرجس المصنة والبهيم  
فاقتنى بعد الدنو      فصرت عملى كالمعلم  
فنون تقضى فرقت      حسنى لعقدك المثلهم  
ما كان ضرك لو وصلا      ت تحف عن قبي الاله  
رمسه شهيدته      أو رورة تحت الظلم

أولا فطيم في المنا م فلا قل من الأعم

صلاة المحب حبيب الله يعلمه كرم

قل محمد بن العباس ابني يدي كتب بعض همد الى فصل

أصحت فردا هاء العقل الى عزل حسن الشكل

أصلى فؤادي طول عهدي به ونعمه مني ومن وصلي

منية نفسي في هوى فصل أنت يجمع الله بها شمل

أهواك فصل هوى حاص ما لقيت منك من شمل

وحابته

الصبر يقص والسقم يريد ودار دانية وأنت بعيد

أشكوك ثم أشكو اليك منه لا يستطيع سورها عهود

اني أعود بحرفني بك في الحوى من أن يدانيك في حعود

وكيت تعندر

وما كنت أحتش أن ترو لي رلة وسكن أمر الله ماغنه مذهب

عوذ بحسن الصنيع منكم وقبلنا بصفح وعمر ما تعوذ مذنب

وقلت مسيحة قتل منتصر أو المعز وقد سئمت ما زل بكم البارحة

ن الرومان مدحلي ذل يعضنا ما كنت أعلم عنه وأسنانا

مدلى وللدهر قد أصبحت همته منى وللدهر ما للدهر لا كان

وقلات

سلافة كاتعمر الساهر في قدح كالكوكب الزاهر

يدبرها حشف كدر اندجى فوق قصيب أهيف ناصر

على فتي زرع من هاشم مثل لحسام للرؤف ابهر



لمن أنت منه في الفؤاد مصور وفي الهيب نصيب حين تعيب  
 فتق بوداد أنت مظهر مثله على أن بي سقا وأنت طبيب  
 قالت بنان الشاعرة انكأ الموكل على يدى ربه فصل وحمل يمشى بيننا  
 ثم قال أجبنا الى قول الشاعر

تعلمت أسرار الرضا خوف عتها وعلمها حيها كيف تنصب  
 فقالت فضل  
 تصد وأدنو لمودة جدها وتعد عى بالوصال وأقرب  
 فقلت أنا

وعسى لها العنى على كل حالة لما منه لى بد ولا عنه مذهب  
 قال أبو يوسف بن مدني الصرير صرت أنا وأبو منصور البخارزى الى منزل  
 فصل الشاعرة محمد - عها وأبصر فداره عمت - ثم يلقها بجيش والصرافنا فكرهت  
 ذلك وعمها فكنت إيسا تعذر

وما كنت نحشى شروا لى رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب  
 أعود بحسن الصفح معكم وقلمنا تصحح وغفو ما تعودت مذنب  
 فكنت اليها أبو منصور البخارزى  
 لئن أهديت غدا لى ولا حرقى فملك يا فصل القش يعتب  
 اد عتد الحنى محال العذر دسه وكل امرى لا يقل العذر مذنب  
 قال احمد بن نى طاهر أنقى بعض أصحابنا على فصل الشاعرة  
 ومنفتح رب ادلاء بضرة تروى منها قبه حسرة لدهر  
 فقلت .

عوالله ما يدري أتدري بما جنت على قلبه أو أهلكته وما تدرى  
 قال على من الجهم كنت يوماً عند فصل الشعرة فلحطتها لحطة استرايت  
 بها فقلت

يارب راح حسن تعرّضه يرمى ولا يشعر أنى عرصه  
فقلت .

أي فتي لمصك ليس بعرصه وأنى عقد محكم لا ينقصه  
فصحكت وقالت خدي غير هذا الحديث

### محبوبة

كانت مولدة من مولدت الصبرة شاعرة شريفة مطبوعة لا تكاذ فصل  
الشاعرة البهيمية تتقدمها ، وكانت محبوبة أحمل من فصل وأعف وكانت بصا نفني  
غناء ليس بالفانخر البارغ

قال على اللهم كنت يوما عند التوكل وهو يشرب ويحن بين يديه ، فدفع  
الى محبوبة قفاحة مغلقة فقبّلها وانصرفت عن حصرته الى الموضع الذي كانت  
تجلس فيه ذا شرب ، ثم حرّجت جارية لها ومعهما رقعة فدفعنها الى التوكل فقرأها  
وصحكك صحكاً شديداً ثم رمى بها اليها فقرأهاها وادّا فيها

يطيب قفاحة حوت بها أشعل نار الهوى على كدى  
أسكى اليها وأشنى دنقى وما ألقى من شدة الكد  
لو أن قفاحة نكت سكنت من رحمتي هذه التي بيدي  
ان كنت لا ترجين ما بقيت نفسي من الخمد فارحمي حسدى

فوالله ما بقي أحد لا استظرفها واستملحها وأمر التوكل فغنى في الشعر  
صوت شرب عليه بقية يومه

قال على بن يحيى المحمّدان حوارى التوكل تفرقن بعد قتله ، فصار لى وصيف  
عدة متين وأحد محبوبة فيمن أخذ ، فصطح يوماً وأمر «حاصر حوارى التوكل  
فأحصرهن وعليهن الثياب اللونة والذهبة والخلى وقد ترين وتمطرن لا محبوبة



فلم يحدث رزءا، <sup>(١)</sup> متدله عليها ثياب يرض غير فاحرة حمراء على تشوكل ،  
فمضى لمجورى جميعا وشرب ، وطرب وصيف وشرب ، ثم قل لها يا محبوبه عني ،  
فأخذت العود وعنت وهي تنكي وتقول

أى عيش بضرب لى      لا أرى فيه حمرا  
ملكك قد رآته عي      ي قنبلا مغر  
كل من كان داهيا      م وحزب فقد ر  
غير محبوبة التى      لو ترى الموت بشرى  
لا شرته معك      كل هذا لتفترأ  
ب موت لك ثيب أص      لمج من أن بعمرا

فأشدد ذلك عني وصيف وهو قتل ، وكان له حاصرا ستة همامه فوهبها له ، فأعتقها  
وأمر ، حراحها ، وإن تكون بحث تختار من السداد ، فخرجت من سرمن رأى الى  
بغداد وأحملت ذكرها لعل عمرها

قال على بن الجهم كانت محبوبة أهديت لى التوكل ، أهداه اليه عند الله  
ابن طاهر فى حمة ربيعة حارية ، وكانت ردة الحسن والصرف والأدب ومعية  
محسنة ، فخطبت عند التوكل حتى نه كان يحملها خلف سترة وراء ظهره اذا جلس  
للشرب ، فدخل ربه اليها ويحدثها ويراد فى كل ساعة ، فعاضب يوما ودهجها ومم  
جواريه جميعا من كلامها . ثم نازعته نفسه اليها وأراد ذلك ، ثم منعتة العزة منها  
ومتنعت من استوائه بدلالا عليه بمحملها منه ، قال على بن الجهم فكرت اليه يوما  
فقال لى يا على انى رأيت اب رحة محبوبة فى بوى كأنى قد صالحتها ، فقلت أقر الله  
عبيك يا أمير المؤمنين وأهدئك على خير وأيقضك على سرور وأرجو أن يكون هذا  
الصلح فى اليقظة ، فيما هو يحدثني وأخيه اذا بوضيعة قد حامت فأسرت اليه شبثا ،

(١) مرهه التى لا تكفى ومنه لابه نوب احمد

فقال لي تدرى ما سرت الي ؟ قلت لا ، قال حدثني أمها احارت بمحمودة الساعة  
وهي في حجرتها نفى ، فلا تعجب الي هذا ؟ الي معاضبها وهي منهاوبة بذلك  
لا تبدؤني بصلح ثم لا ترضى حتى يسي في حجرتها ، ثم يث على حتى يسع ما نفى ،  
ثم قام وتبعته حتى انتهى الي حجرتها هه هي نفى وتقول

أدور في القصر لا أرى أحدا      أشكو اليه ولا يكلمني  
حتى كأني ركت معصية      يست لها توبة فخلصني  
فهل لا شافني الي ملك      قد رددني في أسرى فصاخي  
حتى إذا ما الصباح لاح      عاد الي حجره فصارمي

فصُرب التوكل وأحست بمكانه ، فأمرت خدماها فخرجوا اليه ، وتنجينا ،  
وحرحت اليه فحدثه أنها رآته في منامها وقد صالحها فانتبهت وقالت هذه الأبيات  
وعت فيها ، فحدثها هو أيضا برؤياه ، واصطلحا وبعث لي كل واحد منا بحاضرة  
وحدة ، ولما قتل نسلي عنه جميع حواريه غيرها فبها لم تزل حزينة منسلطة بالحيرة  
لكل لذة حتى ماتت ، ولما فيه مرث كثيرة

### محمد بن أمية

كاتب شاعر ظريف كان يادم ابراهيم بن المهدي ورعا عاشر على بن هشام  
الا أن نقضاه كان الي ابراهيم ورعا كتب بين يديه وكان حسن خط والبيان.  
ومن شعره وفيه عاء

رب وعتر منك لا أنساه لي      أوجب الشكر وإن لم تفعلني  
أقطع لدهر بطر حسن      وأحلي غمرة ما تحلني  
كأن أمت يوما صا      عرض مكروه لي في أملي  
وأرى الأيام لا تدني الذي      وتحن منك وتدني أحلي

وقال وقد حال الطريقه وبين دعوة من بعض اخوانه

|                          |                        |
|--------------------------|------------------------|
| تمادى القطر وانقطع السيل | من لالين إذ جرت السيول |
| على أنى ركبت اليك شوق    | ووجه الأرض أودية تجول  |
| وكان الشوق يقدمني دليلا  | والشئاف معتما دليلا    |
| فلم أجد السبيل الى حبيب  | أودعه وقد أفد الرحيل   |
| وأرسلت الرسول فغاب عني   | فيا لله ما فصل الرسول  |

وقال أيضا

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| محلس يشقى به الوطر  | عاق منه القيم والطر |
| رب حبلتي منهما فيها | رحمة عمت ولى ضرر    |
| ما على مولاي معتبة  | عذره باد ومستتر     |
| شملت عيني معبرتها   | واسمالت قلبي الفكر  |

وقال في جارية كان يهواها فحببت منه

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| خطرات الهوى بذكر خدام     | هجن شوق لادارات الطلول   |
| حُجبت أن تُرى فليست أراها | ورى أهلها بكل صيل        |
| واذا جاءها الرسول رآها    | ليت عيني مكان عين الرسول |
| قد أتاك الرسول ينمت ما    | وسمى منه ما يقول وقولي   |

وقال فيها أيضا

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| بناحية الميدان درب لو آتني     | نسميه لم أرشد وإن كان مرشدي |
| أخاف على سكانه قول حاسد        | يشير اليهم بهموت ووليد      |
| وصائف أبكار وعين نواطق         | بالسمة تشمى حوى هائم الصدى  |
| بقاربين أهل الود يقول في الهوى | وما التجم من معروفين بأبعد  |
| يزدقن أبا الدنيا مجونا وفنة    | ويشعق قلب الناسك المتعبد    |

وليلة وافى النوم طيف سرى به      الى الهوى منهم بعد تجمد  
فقا سمته الأشجان فصفين بيننا      وأوردته من لوعة الحب موردي  
ونلت الذي أملت بعد تمنع      وعاهدته عهد امرئ متأكد  
فما افترقنا خاس بالهد بيننا      وأعرض إعراض العروس من الضد  
فواندما ألا أكون ارتهنته      لا خبره في حفظ عهد وموعد

ومن قوله

أحبك حبا لو يقصّ سيره      على الحق مات الخلق من شدة الحب  
وأعلم أنى بعد ذاك مقصر      لأنك في أعلى الدرات من قلبى  
ومنه وفيه غاء

ما تم لي يوم سرود بمن      أهواه مذ كنت الى الليل  
أغبط ما كنت بما لك      منه أننى الرسل ولويل  
لوالذى يعلم كل الذى      أقول ذى العزة والتأويل  
مارمت مذ كنت لكم مسخطة      نصيب في فعل ولا قول

قال محمد بن يحيى كنت عند ابراهيم بن الهدي بالرقعة وقد عزم على الشرب  
في يوم من حزيران فله همما بذلك هبت الجنوب وتلطحت السماء بعيم وتكدر  
ذلك اليوم فترك ابراهيم بن الهدي الشرب ولحقه صداع ، وكان يراه ذلك مسح  
هبوب الجنوب ، فافترق ، فقال لي محمد بن أمية ما أحب الى ما كرهتموه من  
الجنوب من أنشدتك بيتين مليحين في معاهم تساعدني على الشرب ليوم ،  
قلت نعم ، فأنشدني

ان الجنوب اذا هت وجدت لها      طيبا يذكرني الفردوس ان نفعا  
لما أنت بنسب منك أعرفه      شوقا تنفست واستقبلتها فرحا  
فانصرفت معه الى منزله وغيت في هذين البيتين وشربا عليهما بقية يومه

وقال في جارية كان يهواها وقطع بينها الصوم

قفا فابكيا ان كنتما تحيدان      كوحدي وان لم تبكيا فدعاني  
ففي الدمع مما تصمر النفس راحة      اد لم طلق اظهاره بلساني  
أعص سراري اذ ما لقيت      فأنبت مشوهه أنض بني  
فيا ابن حريم يا أخي دون حوتي      ومن هولي مثلي بكل مكث  
تمل أحصى من حدع وجبها      سوى خدع تدكي الهوى وأمانى؟  
ووضح شهر الصوم فرحل يسا      فنبئت شولا أني رمان  
ومن قوله فيها وفيه غم

عجبا عذت لمدن متعصب      لولا قبح فعاله لم أعجب  
أحداء طاب على امرش تغلب      واليك طول نشوقي ونعري  
لمني عليك وما برد تاهي      قصرت يدى وعز وجه المصطب  
وقال بعد فرقتها

نحطى إلى نهر من بين من أرى      وسوء مقدير ظن شؤون  
فشتت شملى دون كل أخى هوى      وأقصدتى بل كهم سبين  
ومها تكن من ضحكة بعد فقدتها      دنى دون ظهرتها حزين  
سلام على أيوب قبل هذه      اد تدار در و سرور فزون  
ثم حارها وهي تطر من وراء شماك فلي عليها فؤادت والسلام اليه  
ودخلت قد

تطاعنى على وحل حدع      من الشك التى عملت حديدا  
معالعتى قى بالله حتى      أروى مقلتي نظرا حديدا  
فقلت لى بها لواشون عا      رجوب أن تعود وأن تعودا  
وقر أيضا

يا صاحب الشبك الذي استغنى ، مكانك غير حو  
أفأ رأيت تلدي<sup>(١)</sup> بفناء قصرك واختلاف

أو ما رحمت نخشى وتلقى بعد انصرافي

أهدت إليه خداع تداخ مملحة مبقوشة مصبة حسنة فكسب<sup>(٢)</sup>

خداع أهديت له خدعة تداخ طيبة أشعر

مارلت خدك وحشي القوي معتصم بالله وهو الصبر

حتى أنتى مك في صاعة وحرحت الأحرار عن صدري

حشوتهم مسكاً وتشمها ونقش ككفيلك من اسعر

سقيها تداخ أهديت لوه تكن من خدع الدهر

قال عبد الله بن جهمر بن علي بن يقطين كنت أصير<sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن أمية في

شرع ميدن فاستقبلت حارية كان محمد بن هاشم يبعث وهي راکة ، فكمالها

واحد ، منه بحواب أحفنه ، وير يحمه ، فاقبل على وفد تمير لونه فقال

يا جهمر بن علي وابن يقطين ليس دون الذي لاقيت يكفني<sup>(٤)</sup>

هذا الذي رل رلى نحو في منها ، فأبر ادى كانت تديني ؟

حاجات إد قبلت بحوى وقتل تعديك نصي فداه غير ممنون

مخاطبني بما أخفته فانصرفت نصي بصير محش ومأمون

قال يريد ان يلهي كست بين ادى تنصر حالاً ، فشاءه رقعة لا أتم ممن هي

عقرها وتبسم ، ثم انه أقبل على وأنشد

لطافة كاتب وخشوع صَبَّ وفضة شاعر عند الجواب

ثم أقبل على فعل من يقول هدا يا يريد : فقلت محمد بن أمية يا أمير المؤمنين

وصحك وقل كأنه والله يصف في هذه الرقعة

قال حذيفة بن محمد كنت أنا وابن قيس عند محمد بن أمية يعقب ببع حريرة  
كان يحبها وقد لحقه عليها ولثة كلاليب تحمل ابن قيس وأخوه على بن أمية يمان به  
على ما يظهر منه ، فأقبل بوجه عليهما ثم قال

لو كنت جربت الهوى يا ابن قيس      كوصفك إياه لأهك عن عدلى  
أنا وأخى الأذى وأنت ما أهدا      ومن لم تكون في مودتهما مثلى  
أول حجت عى أجود لغيرها      بوى وهل يعزى المحب سوى البخل  
أسر بأن قالوا تضن بوجه      عليك ومن دسّر بأجل من قلى  
فصحك ابن قيس وقال إذا كان الأمر هكذا فكأن أنت القداء لها وإن ساعدك  
أحوك فاتفقا على ذلك وأما أنا فليست أنشط لأن أساعدك على هذا ، وأفرق

### على بن أمية

هو أخو محمد بن أمية ، وكان أبوه يكتب للهدى على ديوان بيت المال  
وديوانى الرسائل وأخاه ، وكان منقطعا الى ابراهيم بن الهدي وإلى العصل بن الربيع  
ومن قول على

ياربج ما نصنعس بالدمن      كلك من محو مطر حسن  
محوت آثاره وأحدثت آ      ثارا برع الحبيب له تكن  
إن نك ياربج قد ألميت من ل      مح دلى بل من الحزن  
قد كان ياربج فيك لي سكن      فصرت أدان بعده سكى  
شبهت ما أملت الريح من آ      ثار حبيى النسوى بلا بدن  
ياربج لا تطمسى الرسوم ولا      تمنى رسوم الديار والدمن  
حشاك ياربج أن تكونى على العاشق عون بجانب الرمن

ومما يعنى فيه من شعره

نابى أنت بين من      لا اسمى لعض ما

ياشبه الهلال مذ لك في لأفوس أنهما  
راقب الله في نسيسرك أن كنت مسما

### علي بن جبلة

هو علي بن حنيفة بن عبد الله الأساوي، ويكنى أبا لحسن، ويلقب بالعسكريك  
من أبناء أشيعة انحرمانية من أهل بغداد، وبها ثمة، وولد بطرية من الحاس  
القرني، وكان ضريرا، وهو شاعر مضجع عذب اللفظ حزينه، لطيف المعاني،  
مداح حسن التصرف، ويستمد شعره في مدح أبي ذؤيب القاسم بن عيسى العجلي  
وأبي غنم حميد بن عبد الحميد القوسي وزاد في مصيلاهما وتعميل أبي ذؤيب خاصة  
حتى فصل من أخيه ربيعة إلى مصر وجاوره في ذلك فغضب عليه الأمايون وطلبه  
علم يزل منواريا منه حتى مات وقد يقدر عليه. وثمة مدح به أبا ذؤيب قوله

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| داد ورد لغن عن صدره | وأرغوى ولا هو من راحه |
| وأت الاله كاه له    | ضحكت الشيب في شعره    |
| ندى أن الشيب مصى    | لم يلقه مدى شمره      |
| واقصت يمه مدح       | لم أجد حولي على عبره  |
| خبرت عبي شفته       | ودوى المحمود من ثمره  |
| جارت ليس لشاب من    | رح مخشبا على كمره     |
| ذهبت ثيابا كنت ها   | صارها حمى في صوره     |
| دع حدى قنصر أو نصر  | في يدنيه وفي مصره     |
| وامدح من وثق رجلا   | عصر لآفاق في عصره     |
| المبا في مابقه      | والعصا في درا حجره    |
| ملك تندى ناممله     | كانت لاج لونه عن مطره |



|                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| مستهل عن مواهبه      | كلبهم اروض عن رهقه |
| حبل عرت ما كبه       | أفت عدد في ثمره    |
| يا اديبا أودى        | بين هديه ومختصره   |
| فاذا ولي أبو دلف     | وت تدا على ثمره    |
| لست أدري ما أقول له  | غير أن لأص في حفره |
| يادراء لأرض رفسدت    | ومدبل يسر من عسره  |
| كل من في لأرض من عرب | بين يديه لي حصه    |
| مستعبر منك مكرمة     | يكنيها يوم مفتحه   |

يقول فبه

|                   |                      |
|-------------------|----------------------|
| ورجوف في صوره     | كصاح حشر في أثره     |
| قدته والوت مكنن   | في مد كيه ومشتخره    |
| فرمت حقويه منه يد | طوت مشور من نشره     |
| ردته وحسل عاسه    | تحمل النسي على عفره  |
| درجت تحت ينه      | كحروج لظير من وكره   |
| وعلى امعن عحت له  | شوحة ددته عن صدره    |
| عطل سم صفتهم      | وردت الصعو في كدره   |
| والفرفور أدبت رحه | لم تكن براند في فكره |
| قد أيت القاء له   | فاني اعنوم من قدره   |
| وطلى حتى رفعت له  | حصه شعبه من ذكره     |

ولما وصل بهذه القصيدة إلى أبي دلف وعنده من عدده من الشعراء وهم لا يعرفونه استأجروه فقاتل له قائده أنهم نهموك وصوت أن الشعر بعيرك ، فقال لهم الأمير أن احصه تزيل هذا ، فقال صدقت ، ففتحوه فقلوا له صف فرس

الأمر وقد حبسك ثلاثاً، هل فحملوا معي رجلاً تقرون به تكس ما قوب، فحملوا  
عنه رجلاً، فقل هذه القصيدة في ليلة

رأيت مشور على مفارقة  
أهدم تيب خدد في رأسه  
أشرف في أسود زرين به  
وعش<sup>(١)</sup> يوم المعوى واحسنا  
مردح<sup>(٢)</sup> موعود حسن ارشوى  
م كالشيب وهو ينحوى<sup>(٣)</sup>  
فدرب م يدبج نوره  
كان اشيب لمة<sup>(٤)</sup> زهرها  
ادأنا حريص سدر في عبه  
نعدس والاهوى في إحرنه  
وأدعر الزرب عن أحده  
نحسه من مرج العسيرة  
مرنج يرتج من قصاره  
نحسه أنعد في استقاله  
وهو على رهاقه وطه  
تقول فيه حب ذ شئ  
يخضو على عوج تدهن نرى  
نحسها نتمه اذا حوت  
ش وقط بزهايه عده

دم لها عهد الصب حين انشيب  
مكروهة الحدة أنضاء العقب  
كان دجه هوى أبض سب  
عن ميت مصده حب لأدب  
لكم يد أنه تتعلل بقلب  
وكشيب الفص طلال يستب  
ودهب أنقى حوى حب دهب  
وصاحب حر عزيز المصحب  
لا أعقب لدهر اد لدهر عتب  
وفصه خوؤدوره عنجب  
ناغوحى دلقى منسب  
مستعرا بروعة أو منسب  
كاه حات فيه ربح وصطرب  
حتى اد مستدرة قمت كبت  
تقصر عنه المحرم واللب  
وهو كمن غرغ ما فيه حب  
أن ينو كل عن شئ ولا عص  
ككأب رحنه على أركب  
يؤت من بره ولا حدب

(١) عناف تروود لاسر (٢) بكره (٣) لامة لصاحب في سم وانوس

يصاب عصفري حره وقره  
 حتى اذاعت له أعصاؤه  
 وما به الصبر فرادينا به  
 محتم الجري يبارى ظله  
 اذا تظنينا به صدقنا  
 لا يبلغ الجهد به راكبه  
 ثم انقضى ذاك كأن لم يمت  
 وخلف الدهر عسل أبنائه  
 حمل الدهر ابن عيسى قاسما  
 كرواق اسيف اتلجا بالندى  
 ما وسات عين رت طامنه  
 لولا ان عيسى انقزم كما هملا  
 ولم يقم في يوم ناس وندى  
 تكاد تسدى الأرض ما تسمره  
 ويستهل أملا وحيفة  
 وهو من كان ابن فرعي رائد  
 وملازم وعلا آتاه  
 يزهره الدنيا ويدهب المدى  
 لولاك ما كان سرى ولا دى  
 خذها اليك من على شاة  
 فاقو في الأرض أو ستمز بها  
 ولما عد عليه القصيدة وأنشدها  
 متحمسا منها من حصر وقالوا شهما إن

وتقصير أحور عليه ملط  
 لم تحبس واحدة على عتب  
 أواد الوحش فأحدى راكتسب  
 ويغرق الأحقب في شوط محب  
 وان طوى فوته العز كذب  
 ويبلغ ارجح به حيث طلب  
 وكل نفا على يوم عصب  
 رائدع فيهم وارتجاع ما وهب  
 يهض به ألح فرج الكرب  
 وكفر ربه على أهل اريم  
 فاستقطت سونة من السوب  
 لم يؤتئل بمجد ولم يرع حسب  
 ولا تلاقى سبب في سبب  
 اذا قداعت خيله هلا وهت  
 حائنها اذا استهل رقص  
 فمسمع تراقى في الحسب  
 نحوى غداة السق أخطار القصب  
 وبها يحير رعب من يوم ارتف  
 ولا قريش عرفت ولا عرب  
 ليكنه سير على شاة  
 أت عليها لرأس والسن دب

قائل هذه قائل تلك فأعطاه ثلاثين ألف درهم

لما كثر ابو دلف من بده وأفرط قعد عنه حياء منه ، فبعث اليه بمثل  
أحبيه ، وأتاه قائل له يقول لك لأ مبرم محرم : لعلك استطأت بعض ما كان منى ،  
فان كان لأمر كسالك فى رأت فبا كست فعله حتى برضى ، فدعا من كتب له  
وأملى عليه هذه الأبيات ثم دفعها الى بعض وسنه أن يحسنه وهى

هجرتك شجرك من كبر نعمه      وهل ترينى ان الزيادة بالكفر  
وكفى مسه نسيت رثر      وفروحت فى رى هجرت من الشكر  
فما ر لا أنيت لا مسه      رورك فى شهر من ومدي الشبر  
فان ردتى بر تزايدت حموة      وه تفتى طاب حدة فى الشهر  
فك سمع لأبيات من حسم حاد وقول حدة ر الله ، ان لأمر يعجب  
بمثل هذه لأبيات . وه نوبلها فى دلف وبنه دره ، شعرة وما ررق مع يده  
ثم دعا حموة فمكتب اليه

لأرب صيف طق قد سطه      وتسه فى لاصفة فاشتر  
نالى برحى فى حب دوه      ودون اقوى من نالى خلد سبرى  
وحدت به فصلا عتي فضله      لى وبر يستعمل به شكرى  
فم نعد ان دمه وسدنه      شمر واكرام وبر على بر  
ودوده ملا قدسلا فوزه      ورده دى مسح يدوم على لدهر  
ومن قوته فى دلف

أبو دلف ان الله تقى محمدا      حوود كرمنا ر حبه لخر ميد  
أبو دلف هجرت أندله يدا      وأسط معروه وأكره مخندا  
تراث أبيه عن أبيه وحده      وكل مري ، بحرى على مائودا  
ولت تشد غيرة لقيصة      وكما اسدوخ من كى نهدا

ولم مات حميد الطوسي رثته بقصيدته العينية المشهورة وهي من نادر الشعر

وبديعة وهي

اللدهر تنكح أم على الدهر تفرج  
ولو سهلت عليك الأمسى كان في الأمسى  
تصرت بعد عريت عديك بها  
أصدا يسوء في حمد لو به  
وأديسا ما ذاب أساس قلنا  
ثم ترلايم كيف تصرمت  
وكيف التقي شوى من لأرض ميق  
ولما انصت أيمه انصت الملا  
وراح عدوا من حدلان سمعي  
وكان حميد معاذ ركمت به  
ركمت زاه كازر ورتب  
حمام وماء من مواضع أمنه  
وليس بغروان نصيب مبيسة  
لقد أدركت فيا لبي زرها  
نعم حميد الأسرى دعت  
ولم رمى مكروب صفت أفره  
والبيض حنثها العول وم يرمع  
كأن حميد لم ينة حيف عسكر  
ولم يبعث الخيل المعيرة والصحي  
روحع يحمل السباب ولم تكن

وما صاحب الأيام إلا مفتح  
عمره معز للبيب ومفتح  
سهام المنايا حاثات ووقع  
أصاب عروش الدهر ظلت تضعف  
ولكنه لم يبق للصبر موضع  
به وبه كانت تداد وتدفق  
على جبل كادت به الأرض تنبع  
وضحي به أنف الندى وهو أجدع  
أمانى كانت في حشاه تنه  
بواعد ما كات على اصبع تراب  
وه أدرك الحق تنكيه أجمع  
حمام كدك خطب بحصب يقدع  
حمي حنثها أو أن يس المنة  
وحلت محط وبه يس يرقع  
تدد نطراف لرمح وتورع  
في يدر في حوامتها كيف يصع  
لها غيره داعي الصبح بهزع  
الى عسكر أشياعه لا ترؤع  
مراحوه يرجع بها وهي طلع  
كتيبة الا على الهب ترجع

هوى حبل مديا الشيع وعيشها المريع وحامها الكعش المشيع  
 وسيف أمير المؤمنين ورعته ومفتاح باب الخطيب والخطيب أظلم  
 فأفقه من مديحه ورعته وناله قعر من لأرض المقيم  
 على أي شعور تشكي النفس بهده إلى شحوة ترينحرا مدع مدع  
 ثم نر أن النفس حال ضياؤها عليه وصحى لونها وهو أسفع  
 ورعشت الدنيا وأودى بهاؤها وأحدث مرثاها مدى كار مريع  
 وقد كانت الدنيا به مطمئنة فقد جعلت وزده — تعلم  
 بكى فقده روح الحياة كما نكي نده مدى واس اسيل المدع  
 وفارقت أسيص حديد وتررت عواطل حسري بعدد لا تتبع  
 وأيقظت حقد وكنه الأكرى ونذمت عيون ما كن قن تهجع  
 ولكنم مقدر يوم ثوى به بكل امرئ منهن لومع  
 وقد رأب الله أعلامه وله لأصل ينش فرعه منهع  
 أعز عن نبيه ومجده تقسم أهدى حبر — وشرع  
 حوى عن نبيه من رحمة الهدي وطن أكل و رعبة شرع  
 و دكرت هذه قصيدة على طوف الحودن وكثرة ندرها وقد أخذ  
 المحتري أكثر من نبيها فبحه وحمله في قصيدته التي يرن بها ألسعبد الشعري  
 نظر إلى أعباء كيف تصاه ر يني أمي ثني لدموع طوافل  
 وقد أخذ الصبي قضا بعض معانيها ولولا كرهه لأضاله لشرحت الموضع  
 المأجودة ، وقد نزل ذلك مقصد بصير عرفه  
 وكان حميد ركب في يوم شيد في جيش نصيب له بر منه فقال من جملة  
 يصف ذلك  
 على نهر أموة — بين وبينه أبو عاصم عدو الهدي والسحاب

وضاقت في الأضراس عن كل موكب  
كان ستمو لقع والبص فوقهم  
فكان لأهل العيد عيد بسكمهم  
ولولا حميد تبيخ عن امدي  
ولو ملك الدنيا كان سائل  
له صحنه ستفرق من راعدي  
دهت ندم العلاء ذبيح  
وعذات من لا رض حتى تعدت  
دهت ذلي لحرم بعد قدرد  
واي ندم له يوم البير قصدته في يقول و

حينما يوقم دسا رثله  
تت لرم من ندى بحرى نصره  
لولا تكن كات لا به قد وبت  
صورا لله من بحر دمن كرم  
فصره ومرت لي يحمل اليه كرم  
دحل يومه في أبي دلف نصره هات  
وقال له فكم من قدس خلود من كبير فاشده

الله حوى من لأروا كثره  
عطى نودف وريح مصه  
فامر له عشرة آلاف درهم  
ما معث فاشده

من ملك الموت الى نسم رصانة في طان قرص

يا فارس الغرصاد يوم لوعي مرنى بمن شئت من ساس  
فأمر به بألفى درهم ، وكان قد نصير من شئت في هذا شعر ، فقال ليست  
هذه من عطاياك ، يا أمير ، فقد بلغ بها هذا المقدر رتيا عما من نعمتك  
وصاله ملك موت لب

ومن قوله مدح حميد الطوسي

في ملك عبي  
وذكرى ملك نزل  
وسمى عذر  
أنتمت من  
حمد لله لما عني لرحمتك فيلا  
ليس لي ذنب سوى أني أنسبك حميد  
وأنا ذنبك عزيز وشادي دليلا  
ثق بود ليس بفي واهد لن بحولا  
جعل لله حميد لي نداء كفيلا  
ملك لم يجعل الله له فيهم عديلا  
فدعو في دره مضامين حمولا  
لا ترى فيهم مقلا يسألنهم فتولا  
جاد بالأموال حق عنه خود حميلا  
وبى الفخر على الفخر به مستطيدا  
صار للحنان أما وعلى خود دليلا

قال عبد الله بن محمد بن حرير أشدلت رنهام قصيدة علي بن حمزة الثانية ،

وما بلغت قوله



ورد أسبى والبيض الى الأعمد واحب

اعتز أنو تقدم من فرقة الى قدمه ثم قال أحسن والله بود ذنت أنى هذا  
اسبت ثلاث قصائد من شعرى يتحلبا ويتحلبا مكمه

قال على بن حنبل لحيد بن عبد الحميد الطومى يا ناعته فى قد مدحت أمير  
المؤمنين بمدح لا يحسن منه أحد من أهل الأرض وقد كرى له ، قال فأنشده ،  
فأنشده ، قال أنتهت أنت صادق ما يحسن أحد أن يقول هكذا ، وحسن المدح  
فدخله الى سامور ، فقال يحميد الخواب فى هذا واضح ، ن شاء سموه عنه وجعل  
ذلك ثوبه لمديحه ، ون شاء سمعت بين شعره فيك وفى ذلف وبين شعره  
فإن كان الذى قاله فيكما أخود ضربا ظهره وأطلسنا حسه ، وإن كان الذى  
فيما أخود أعطياه بكل بيت ألف درهم ، وإن شاء أقبلناه ، فقال له يا سيدى ومن  
أنا ومن ذلف حتى يمدح بأخود من مديحت ؟ فقال ليس هذا الكلام من  
الخواب فى شىء ، وعرض ما قلت لك على الرجل . فقال أقبل ، قال على بن حنبل  
فقال لى حميد ، نرى ؟ فقلت لا فالة أحب الى ، فأخبر المأمون بذلك ، فقال هو  
أعلم ، ثم قال لى حميد يا ، المس أى شىء يعنى من مدحك لى ولأبى ذلف ؟  
فقلت قولى فيك

ولا حميد لا يكن حسب يعة ولا نسب

يوأحد العرب الذى عزت بعزته العرب

وقوب فى أبى ذلف « انما الدنيا أو ذلف » البيت

فأطرق حميد ثم قال لقد انتقد عليك أمير المؤمنين فجاد وأمر له بعشرين  
ألف درهم وحلعة وفرس وخدم ، وبلغ ذلك بأذلف فأضعف له العطية ، وكان  
ذلك فى ستر متبهما ، علم به أحد خوف من المأمون

شخص ابن حنبل إلى عبد الله بن طاهر إلى خراسان وقد مدحه فأجزل صلته  
واستأذنه في الرجوع فسأله أن يقيم، وكان به يتصل عنده ، فلما طال مقامه اشتاق  
إلى أهله فدخل عليه فأنشده

رأيت الشيب د نزل      وكفاه من العذل  
وانقضت مدة النسا      وانقضى الهوى والعز  
قد لعبت دملته      بحضاب ما ادمل  
فياك للشيب ادرد      لا على الربيع والظل  
وحصل لله للامير عرا الملك فاتصل  
ملك عزمه رما      وأقعدته بدول  
كسرى محمد      يضرب صارب الش  
والى طلع عزمه      يلحاً حنف الوحل  
كل خلق سوى لاما      م لأفهمه خول  
بنته حين حد لي      العلى جاد القفل

فصحت وقال أيت لا أن توحشا وحزل صلته ودن له

دخل على حميد الطوسي في أول يوم من رمضان فأنشده

حمل الله مدخل الصوم نور      حميد ومنعة في السوء  
فهو شهر ربيع للفرار      وفرق التمدان والصباء  
وأما الصائم لى لمن عا      قرها مفعلاً بطول الظاء  
وكأنى أرى لداى على الحسب      برحون صبحهم بالساء  
قد طوى مصه زيرة بعض      واستعاصوا مصاحبا بالفاء

يقول فيها

حميد وأين مثل حميد      عرت طي على الأحياء

حوده ظهر الساحة في لأر      ص وأعى لغوى عن الاقواء  
 ملاك يهمل اعباد الله      مثل ما يهتمون فطر اسمه  
 صاعده لله مدغم ساس في لأر      ض وصاح اسعد بالاسماء  
 فمرا له خمسة آلاف درهم وقف      استعن بهده على نفقة صومك ، ثم دخل  
 عليه اثنى شوال فاشد

علائى صغومى الداس      واتركا ما يقوله العاذلان  
 واسعد وجمع شبة ولعبش فكل على الجديدين فان  
 علائى شرية نذهب المـ      وتنفى مورق لأحرار  
 واقيا في مسامع سدها الصو      مرقى موصلى أود حمان  
 قد أنانا شوال وقيل العيش      وعدى قسرا على رمضان  
 نعم عون الفقى على نوب الدهر      سماع القيان والعبدان  
 وكؤس تجرى ماء كروم      ومطى الكؤوس أيدى القيان  
 من عذرتيت كل احشام      وقسر النذمان بالنذمان  
 وكان المرح يفتح مـ      شررا في سائلك العيش  
 فاشرب لرح واعمص من لام بها      انها اعم عنة الغنيير  
 وصحب لدمر دبحل وحل      لا تخف ما يجره الحادثان  
 حب مستطير على مـ      بحميد ردا من الحادثان  
 ملاك يقتنى الكرم كرا      ونزه من كرم الفتيان  
 خلقت راحته للجود وانا      من وأمواله لشكر اللسان  
 ملكته على العباد معذ      وقوت له سو قحطان  
 أرزحى الـدى كريم الحيا      يده واسمه معتقدان  
 وجهه مشرق في معتميه      وبداه بالغيث تفجران

جعل لدهر بين يوميه قسماً بين يعرف حرباً وحراً طعناً  
 فإذا سار دحيس الحرب كل عن نص حربه الخافض  
 وإذا عذرت له لواء صاق عن رجب صدره لأفغان  
 عيث جذب دأقام ربيع يعنى شبيب كل مكان  
 يأنه عالم بقيت على الدهر وحللت ما جرى العصور  
 ما بهى اد عندك نبياً من أمات ككنك وجون  
 قد حمت أيلك نمت أنصياً هرب من رما نخوف  
 وحما الحجات فوق عناق ضمنت حونج ركب  
 يس حود ورة حودك يئنا ب ولا يعنى لغيرك ساف

فمن له عشرة آلاف درهم . فلنك كانت للصوم وحمت وحققاً وهذه

للغصن فقد زدت وذلك

أقبح ما هجى الله به في ركب الصبابة وأصالة الصيف قول علي بن حنيفة

أقوهوا بدينا على بقاء وقولوا لانه للديدين  
 قال است شحص من بعد تصدق بالدين على الله  
 رهم حشية لأصناف حرماً وراى الصلاة بلا أدل

وما مدح به حميداً في أول رمص

أبنا عاتم حميد غيث على العتيد هم  
 صوره لله سيف حنف روم روق على لأدم  
 يمانع لأرض دعولى والنعيم حمة اعظم  
 ليس من اسوء في معاد من لم يكن منك في دم  
 وما تعمدت فيك وجه لا تفدته مامي

فقد تباحث بك لسالى و تقطعت مدة الكلام

احد شهرا و ثلث شهرا واسلم على الدهر ألف عام

كان يهوى حارية وكانت مساعدة ثم عصت عليه وأعرضت عنه فقال لها

بسى ولا تنكر سوء انسا نذل ما تلوه عندى وتعرف

فن من ما استعظمتها لم ترقى الى ومن ابن ما حرست صبرى يصعب

جاء على بن حنظلة الى حميد انظم مني مستشفعا به الى ابي دلف ، وكان قد

عصب عليه وحده ، فركب معه الى ابي دلف شافعا وسأله فى أمره فحانه واتصل

لحديث بينهما وعنى بن حنظلة محجوب ، فقبل على رجل الى جبهه وقال ، كتب

ما أقول لك ، فكتب

لا تتركنى باب لدار مطر حيا ولحر ليس عن الأحرار يحتجب

هب بلا شامع حذر ولا صاب ألت أنت الى معروفك الساب

فأمر بصله ابه ورصى عنه

لما بلغ أميون قول على فى ابي دلف « كل من فى لأرض من عرب »

البيتين عصب من ذلك وقل طلموه حيث كان ، فطلب ان يقدر عليه ، وذلك

أنه كان ساجدا ، فما اتصل به انخر هرب الى الخزيرة ، وقد كانوا اكتسوا الى

الآفاق فى طلبه فهرب من الخزيرة وتوسط الشام ، فاضربوا به وحبوه الى أميون ،

فما صدر اليه قال أنت انك نزل القمام بن عيسى « كل من فى لأرض من

عرب » لبيتين حملته من يستعير الكرم منه ، فقال له يا أمير المؤمنين أنتم

نهر بيت لا يقاس بكم أحد لأن الله حل وعز فصدكم دلى حلقه وحناركم

لنفسه ، وأما عيتت تقولى فى انقامه شكك القمام وقراه ، فقال والله ما استنبت

أحدا عن الكل ، سلوا السادة من قعدة ، ويروى أنه قال له نى لست أمتحل

دمت لعصاك أه داب على العرب كله ودحلك في ذلك قريشا وهم آل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيرته والكي استحل به بقولك في شعرك وكفرك  
حيث تقول القول الذي أشركت به

أنت الذي تنزل الأيام منزلها وتقبل الغد من حال في حال  
وما مددت مدى طرف الى أحد الا قصيت ندرق وآحسان  
كذبت به يمدد على ذلك أحد الا الله عز وجل لو احدث القهار ، ملوا  
الساكن من قدام

### أبو الريحان خالار الطالب

من أهل مراد ، وفصله من حراسان ، وكان أحد كتف الحيش وروسوس  
في آخر عمره ، وكان يصل معنى من هشام بن عبيد في وقت حروجه في قم فسمع  
عليها أنه يقول الشعر فأقاس به وحضره فأنشده قوله في شوق والطب  
بأنارك المسم بلا قلب ان كنت هوك فمادبي؟  
بافردا بالحن أفردتني منك بطول المحر والعتب  
انك عبي بصرت فتنة هو على قلبي من عتب؟  
حسينك الله ما بي كذا أنت في فعلك بي حو  
ثم صحت الفصل من مروان قد كره للعنصر وهو بالحدوة قبل أن يبي  
سر من ربي فقال خاد

عزم السرور على النقا سر من راء الزمام  
لقد أسرة والفتو ح المستعيرات العظام  
وتراه أشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام  
فالله بعمره من أضحي به عز الأنعام

فشر له لعنتم خمسة آلاف درهم وكانت أول ما أنشد من شعر في  
 سر من را فتعرك بها لعنتم وما ذله في ذلك حاله

بين صعو لرمي عن كبده في صحكات الربيع عن دهره  
 يمتز من رء دكت من بلد بورك في ناسه وفي ثمره  
 عرس حدود الأدم مكعب همت وازير<sup>(١)</sup> من ثمره  
 ولتفتح والبصر ثلاث به وخصب في ثمره وفي شجره

ومذ قل له أبت في وصف سر من ر قصيدته التي يقول فيها

سفي في جزر ور قوب لتلقى السرور يوم الدلاق  
 من سلاف كان في الكأس منه عرات من ممسي مشاق  
 في رايض سر من ر إلى لكر حودعي من سائر لاقوب  
 مذ كارت كل فتح عظم لمام طهدي أبي اسحق

دحر على إبراهيم بن المهدي فاستشده فقال لها لا مبرر عزم أقول  
 في شعوب مهي لا كاد أمجد ولا أوجوه فقال ذلك شد بدواعي  
 البلاء فأنشده

عانت تقوى في هوا لك قل أجدها تقبل  
 وأعلمت داعيها إليك وما أضع من يمدل  
 لا والذي جعل أوجوه الحسن وجهك مثق  
 لا قت ب البصر عدك من التدي نحل

وقال في صديق له بعده

طعن بغير لعينة لأند حق المحبة دني الدلد  
 حيزان يؤسه ويكلؤه يوم توعده بشر عد  
 سنج الغراب له يأكر ما تعدو الجحوش به على أحد

وانتج نيمه ناسمه ال  
 حتى يذبح نازح مهلكة  
 حوزت حليلته عليه لما  
 برن ارم س ما فاعلكها  
 صوبت له لايه فاحسرت  
 فمكن منه بعد صيته  
 ومن قوله يصعب هدى به

فصيب س حذو ورد  
 لا تش ترقى له لا  
 هلك طابع سمح حتى  
 وحجمه القصد فيه حتى

ومن قوله

عش فحسب صريحا فنى  
 صر شوق يصعب دلف  
 فهم بين كذبات وصي  
 قد حار قلبي فتدري ملكه  
 وطيب حشر كائن فحسبه  
 يكاد يخرى من قميص من السعفة ولا انقبص عسكه  
 ومعه  
 محب ناسمه انه  
 ورحنا بحمسه  
 فترقى مكسب  
 يعارض على قبضت حشيش تلبسه وزيهه



ومه

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| كذ شهما على ليل التصابي   | بين عتب وسعطة وعداب   |
| كل يوم دمي بحر من اشو     | ق ونوع محدد من عذاب   |
| يا سقيم المفعول أهدمت حصي | وسقي كيف شئت لالك دمي |
| أأكن مدمه فكن حسن العدم   | و أوحل سوي أمدود عني  |
| مه ترعين حريت             | أحسن من مطره          |
| النور والدمعة ربه         | عمسة في محبره         |
| لاتصل الألسن              | وصف لي أكثره          |
| كيف بين سنائك             | حسن الى حوهره         |

ومه

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| قدت محمد من كل سو      | محمد في روح و عدو    |
| يا قر اسمي سمعت حتى    | كالك قد حريت من اعنو |
| رأيتك من حديثك بعد     | ومن لا يحدك دا دم    |
| وحديثك حسمه لك من حبيب | رأيت به مه يدي تبدو  |

ومه

|                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| زعموا أنني صحت وكلا   | شهد لله أنني لن أملا |
| كيف صري من د ردا دنها | أمد رذنه حصوت ودلا   |

ومه

|                         |                      |
|-------------------------|----------------------|
| بحسبي لا يحسبك يا عليل  | ويكفي من لأ اقليل    |
| تعدك السقم لي أني       | على ما في لعاده حويل |
| دا ما كنت يا أملي تخيحا | خلفي وسالمك التحول   |
| أست سقمي ما صمت صوري    | على أنني لعلك العليل |

دعا على بن النعمان حاداً يوماً وهو يشرب وقد أخرجت إليه وصيفة من

وصفء حصيته تداحة معصومة معلقة نشت هـ اليه منها فقل

تداحة حرجت تدر من فيها - أشهى الى من اللذي وما قيم  
 بيصاء في حرة عتت مصالية - كأنما قدغت من حد مهـ هـ  
 حبات هـ قبله من عند عاية - روي من السوء وله كرهه تقديها  
 وكنت ميتة وهدني بعثتم - د لأمرعت من حدى ألبها  
 فاستحسن على من المعصم الأبيات وعسى فيها وأمر له نحت ثباته  
 وحسن ديار

ومن قوله وفيه هـ

هي نأت فكك دنسى من ديب بي فب  
 فله نوب وكأنا نأت وكأنا نأت وه أتب

وقع بين خالد وبين حلى أشعر خلاف في هوى شعره نأت له حلى  
 لا تخطوك فأحرست هـ فقل له خالد نأت حلك ولا عليك موضع لاهج هـ  
 ولكن ستمدني نأت صحتك سر من نأت هـ وكك حلى من أوسع اسس  
 نحل يهجو حنه وطيب هـ من ذلك قوله

وتعزى مطلق رنى في جبه كاهن الرق  
 قصماء سلاء رفيعه دهرية مرقه العنق

وقوله

وشعره مقدم له قوم بس علمه في نصره لوم  
 قد ساعده في احوه كهم فقرى فكل غدوه الصوم  
 نيك في جبه مرقه أطول نمار منلها يوم  
 وطيب ن كلال يله عسى قبص كأنه عم  
 من حب في صم سعتها غناه فقر وتره صيم

وفی ۱۰

تہ عینی بہ فقرہ حی رآہ العی و تکرہ  
مصر من طول حہ غمہ یقلدہ زروق حیث یقرہ  
بہ حبیب قصی لآلہ لہ لیلہ و اعتر حیث صورہ  
و حمدوہ ناک صبحہ نوحہ خود فی لیلہ لیلہ

### ابراہیم بن المہر

شاعر کاتب من و حیدر کتب بقی الہ فی و مہمہ مہمہ و دوی الہ  
بہ تصدیق فی کدر الانحس و دہ کور فی ولایت و کاک اسوکل یقلدہ و یقرہ  
زیفہ

و کاتب بیہ و یں عربیہ موزدہ مہمہ ش و د  
قن ل مہمہ و یں اسوکل موزدہ حبیب عیہ مہمہ ش و د  
فی و یں الہ و د حیدر عی طہمہ کافہ و د حمت مہمہ الہ ر قی سہمہ ی حتی  
مقتدرہ عیج و یں مہمہ و د حمت

یوم قن ل مہمہ و یں و حمت لہ الکبیر  
أخلصت فیہ شکرہ و یں و یں لہ لہ  
مہمہ و یں لہ لہ لہ لہ لہ لہ لہ لہ  
من یں مہمہ و یں و یں مہمہ و یں  
یا عانی لہ لہ و یں و یں لہ لہ  
کات حیدر و یں و یں و یں و یں  
لو لہ مہمہ و یں و یں و یں و یں  
یوم ہذا لہ کات و یں و یں و یں و یں

يا حنظل المتوكل الم — عالى على البسر المديبر  
اليوم عاد المديبر عصى العود دا ورق نصير  
واليوم أصبحت احلا فقه دهي أرمي من ثبير  
قد حلقك وعافدتك على مطولة ندهور  
يا رحمة للعالمين ويصبا المديبر  
يا حنظل الله ابقى طهرت به — دهي ونور  
الله أنت ما ش — هدمك من كرم وحبير  
حتى تقول ومن قر — يك من ولي أو نصير  
البسر يعق بيس — أم حنظل فوق السرير  
فاد تواتر المطا — تمكت منقح الدفير  
وإذا تعذرت لعل — يا كمت به ض الحور  
نمهي الصواب بلا در — و طهر أو مشير

فقال المتوكل للفتح بن ابراهيم يعق عن بنة حنظل ورد محض وما قصينا  
حقه ، فتقدم أن يحمل اليه امة حسون ألف درهم . وتقدم الى عبيد الله بن  
يحيى أن يوليه عملا مريدا يجمع به

وكان عبيد الله بن يحيى بن حنظل يعق على ابراهيم قوله من المتوكل ونهر  
فرصة حبة أحمد بن مديري بعض أعماله الى يته لاه ، وكان قد طوالب مال ،  
فأعزى عبيد الله المتوكل ابراهيم وقال له مال غنمه ، فحسب فقال وهو محموس

أستحي لفس طول الحس عارا وفيه ن من الله اختيار  
فلولا الحس ما نلى اصغار ولولا الليل ما عرف النهار  
وما الأنيب الا معقبات ولا اللطاف لا مستعبر  
صيفرج ما ترين الى قليل مقدره وان طال الإيسار

ولا تراهم فی حسه اشعار حسن محتدرہ من قولہ من قصیدۃ اولھا

ادموعہم لؤلؤ متناثر یندی نہ ورد حتی بصر

یقول فیہا

لا تؤث من کرم دؤۃ ۱ سیف یدو وهو غضب دیر

ہذا ارمی سومی ارمہ ۲ حسیف و ہذا داسلمہ صابر

ان صل یلی فی لایار فطالما ۳ قوت دھرا ایچہ متحصر

وحس نخعی وی ا کفہ ۴ می علی اخصا بیت حد

عجب لہ کیف امت نوالہ ۵ و حد فسمہ و اہلہ امیر

لا تقصع و تصدع و وہی ۶ و قدرتہ لکھ لی دھیر

وہ بقہ من قصیدۃ اولھا

لا طرقت ملہ دی رفعت ساری ۷ فریدا وحید موثہ برج در

یقول فیہا

شو خاس ما فیہ علی غصصہ ۸ وھن ککھ فی حس حقیقہ من عر

انت ترس اجر یطہر حصہا ۹ و محنت بہا خاس فی اخیس والقار

وما تر لا کلمہ واد یصونہ ۱۰ مقومہ لاسبق فی طلی مصر

و سرۃ لہراء فی قصر الخۃ ۱۱ فلا تحلی لا ہول و خطار

وھل هو لا ہول مثل منری ۱۲ و ست و در مثل بتی او داری ؟

فلا تنکری طبع مدی وادی العدۃ ۱۳ و سہیت لاموہ لاقصار

لعل و رہ العیب امر بسرہا ۱۴ بقدرہ فی علمہ الخلق الساری

وانی لا ارجو ان اصول محقر ۱۵ فاصبر أعدائی و ادرك ہنار

وکت وھو فی اسجن الی ابی عبد اللہ بن محمد بن یساکہ ذکار التوکل

والفتح ہامرہ

كثرى يدي على دلي  
 في سر بأسب ردي  
 يان حرويل وفي لادي  
 ونو عمار موي حس  
 وشيد الله أيداً مثله  
 يس يشبه سوي عفت دمي  
 ولا مير عرج ن ذكركه  
 في صدق حسن دعه رسته  
 في له يا حسن ما نوبتي  
 رد حداثك عدي سخطي  
 است ذى كعب حياك به  
 ما رثي قوه كالذي عديهم  
 دس دعي ونري عن بي  
 سمة وحجة معروفة  
 صفر لأعداء بي من حبه  
 بيت أني وفي مجلس  
 قنري لي ولهم ملحمة  
 ولذي نسر أن يصفني

ومن قوله وهو فيه

وني لأستشي اشبال دا حرت  
 وأهلي مع الرشح لحوب اليهم  
 وباليت شعري هل غريب عديمة  
 حيا لي لأف قسي وأحبتي  
 سلامي وشكوي طول حزني وأوصالي  
 بذلك أم هم الأحة عما بي

ولم ير في اسحق حتى سعى في أمره محمد بن عبد الله بن طاهر وندل أن يحتمل  
في ماله كل ما يطالب به، فأسف التوكل من ذلك ووجه له، وكان ابراهيم استغاث  
به ومدحه فقال

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| دعوتك من كرب فليت دعوى        | ولم ترضني اذ دعوت للمأذر    |
| ايك وقد حلت وردت همتي         | وقد تفرقتي عن همومي المصادر |
| نمي لك عند الله في نعر والسلا | وحاز لك الحمد للؤئل طاهر    |
| فانتم بيو الدنيا وملاك خوف    | واسمتها والأعظمون الأكابر   |
| عآز كانت للحسين ومثعب         | وطلحة لا تحوى مداها للفاخر  |
| اذا بدلوا قيل عيوت اليو كر    | وان عصوا قيل لا يوث الهواصر |
| نطبعكم يوم للقاء الدوائر      | وتزهو بكم يوم انقام المنابر |
| وما لكم غير لأميرة مركب       | ولا لكم غير سيوف محاصر      |
| ولي حاحة نأفت حررت بجده       | ومرك منها زو ثم آخر         |
| كلام مبر المؤمنين وعطفه       | فالي بعد الله غيرك ناصر     |
| وان ساعد بقدر وسبح وقه        | والا فاني مخلص الود شاكر    |

ولا ابراهيم بن المديني عريب حيار حن من ذلك أنها كتبت اليه وهي  
سر من رأى تنشوقه وتخره مسجياتها له واهتمامها بأمره وأنها قد سألت الخليفة  
في أمره فوعدها بما نحب فأحسها عن كتابها وكتب في آخره

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| نعمك ما صوت يدع لعند    | ناحس عدى من كتاب عريب |
| تأملت في أناته خط كاتب  | ورقة مشق ولقط حبيب    |
| وراحني من وصلها واسترقي | ورهدني في وصل كل حبيب |
| فصرت ما عدا مقرا تملكها | ومتسكا من ودها بصيب   |

وزارته مرة وهو في داره على الشاطيء في الظيرة واقترحت عليه حضور  
أبي العيس فكنت اليه ابراهيم

قل لابن حمدون ذاك الأديب      وذاك الخريف وذاك الحبيب  
كتابي اليك شكوى عريب      لوحد شديد وشوق عريب  
وشوق اليك كشوق الغريب      لي أرضه ومد طول الغريب  
ويومى ن أنت أنعمته      تترك دو كل حسن وطيب  
حناني ابراهيم كمنتهى      قرب الحبيب وبعد الرقيب  
ف زلت شرب من كفه      وسقى سقى اللعيف الأديب  
ويشكو الى وشكو اليه      بقول عفيف وقول مرعب  
لي أ ب هذا لي وجه اصباح      كم جهك د العجيب العريب  
ولا تحلب يا بهام اسرو      ر منك فانت شفاء المكتيب  
وغر ب هزج ممكا      نخم له حركات اللبيب  
فانك قد حزت حزن انما      وقد فزت منه بأوفى نصيب  
وكن نبي أنت رجح الخروب      وداؤك نفسا من عجيب  
وانفصلت بعريب أشغل قطعت مدة عن ابراهيم فكتب اليه

الى الله شكوى وحشتي وتعمي      وبعد الذي بيني وبين عريب  
مضى دونها شورا لم أحز فيهما      يعيش ولا من قربها نصيب  
فكنت غربا بين أهلي وجيرتي      ولست اذا أبصرتها بفريب  
وان حبلى ير الناس مثله      حقيق بأن يفدى بكل حبيب

وأحسنت انشاء عليه مرة ونشوقه فكتب اليه بذلك ميمون بن هرون فكتب اليه

أنت يا ميمون ماذا تبيحه      بد كرك أحماني وحفظهم العبد  
ووصف عريب في كريم وقلها      واحاطها ذكرى وإخلاصها الودا  
عليها سلامي من تكن دارهات      فقد قرب الله الذي بيننا حدا  
سقى الله دارا بعدنا جمعكم      وأسكن رب العرش كنب الخلد



وحصن أعيشي الأمير بعمه  
ثالثه من محمد وطول وسودد  
وسعد فيها زوجه له أخدا  
ورثي ضيل يصنع حجارا خالدا

قال عبد الله بن حمدون حنمعت أم زهير بن المديروان من قواة سم  
من درو. في نساء مطيرة وفي يوم غم يهريق وردة أو يقطر أحسن قصر وعش  
في أصيب عيش وأحسن يوم. في قشعر لا يعرف قد أقدمت من أريد، فوش  
أراهم بن المديروان من بيت خرج حافي حتى تنفاه، وأحد تركه حتى يرت وقيل  
الأرض من يلبس، فوكت قد هجرت مدة شئ. أنكرته عبيد، ثبات وحلست  
وقدمت عليه منامة ووت أم، حثت لي من هم لا بيت، فأسدروني فقلت قوله،  
فرصيت وقدمت عذري فقلت ووت وصعدت من شد وقدمت عذري فقلت براهيم

بي من حلق الحسن به  
كان كاعيش ترحي مدة  
فأب رثوا متدي  
وفي حلقه فله وأرو  
بعد شهرين حذر مقبلا  
سما كان عيسى فمبلا

وله فيها

دعوا أي أحب عريب  
حل من قبي هو هجلا  
يقول من قلبي من قديم  
هي شمس وأمساء يحوم  
صدق والله حب عريب  
تدع فيه حلق نصيب  
حزني مثل عريب عريب  
ودا لأحت أفلن عيوب

وله فيه

ألا عريب وقمت ردي  
هناك أصبحت رين النساء  
فقربت يدي إليك حية  
وحملك الله صروف رهن  
وواحدة أسس في كل من  
وبعدك يبقى لذيذ ومن

دعهم الجليلين ، دعهم الألسن  
ونعم السمير ونعم السكن  
وبه فيها

إن عريب خلقت وحدها في كل ما نحن من أمرها  
ونعمسة لله في حلقه يقصر العناء في نكرها  
أشبه في حاريتها عني نهما تحت دهرها  
مدعة شراع في شعدها ونحوه تنحف في رملها  
يرب فتعبد به خوت وأعداء يرب في عمرها

وله من كتب حور ، ما عن كتب نساءه من خبره

ومأتموه بمسك كعبه ، ذلك أمر بين يس شكل  
فلا تسألو عن قلعه فهو عندكم ولكن عن حشر تحف ودلو

وكتبت إليه مرة مع جبريل بحفة وندوة (ندوة) ت وصغر مصري وكل  
ذلك لك ، أصبح ، ما هذا طيب ، صيب لله عيشك ، قد احتجيت بمأذنه ،  
ورق هوذه ، وكمال صوره ، فكانه أنت في رقة شمائلك ، وطيب محضرك  
ونحورك ، لا فقدت ذلك ندمك ، ولا يصادف حسنه وطيبه نشاطا ولا طربا  
لأمر صديقي عن ذلك أكره تغيب من أشبهت من لسرور بشرها ، وقد  
بعثت إليك مدعة ونحوه لمؤنسك ونسرهما صرث لله وممرى بك ) وكتبت إليها

كيف لسرور دت رحة عني وكيف يسوع لي الطرب  
إن كنت عاب لعيش وتقطعت نساءه وألحت الكرب

وأعد الجوساين في ثلاث ن ح ، تهف در ايها وتلاهها حافيا حتى جاءها  
على حمار مصري كان تحتها في صدر مجلسه يحد حمار على ساطع وما عليه حتى  
أحد بركامها وأنزلها في مجلسه وحسن بين يديها وقت

الأرب يوم قصر الله طوبوله هرب عريب جدا هو من قرب

ها تحسن الدين ويعم عيشها  
وتجتمع السراء للعين والقلب  
وله فيها

لا يا بني أنتم ذات دروس عنكم  
كان كنتم سديم قد من الدل عنكم  
ور كنتم ثل العبد فحسبتم ونحلتم  
وبليت امي حقت فسدتم ولا لكم  
فكنتم حنة كا وك حين كنتم

كان في صنع ابراهيم حنان وهنهما به عريب وكاد مشهورين لما ، فاجتمع  
مع بني العيس من حملون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب ، فها سكر  
اتفقا على ان يصيرا ابراهيم الى بني العيس ويقبى عنده من عد ان لم ير اهل  
واحد احائين مه رها ، ورثي اهل في تلك الليلة وأصبح الناس صياما ، فكتب  
ابراهيم الى بني العيس يضامه احائين ، فدافعه وعث به فكتب اليه من عد  
كيف أصححت يا جعلت فداكا اي أنسكي اليك حفا كا  
قد تاذى بك الحناء وما كنت حقا ولا حرا يدا كا  
كن شبيب بمن مضي جعل الله لك العمر دائما ورعا كا  
ار شهر الصيام شهر فكاك أنت فيه ونحن نوجو الفكا كا  
فاردد الحائين رد حيا كا قد نوبت فيهم ما كفا كا  
يا انا عمدا الله دعوة داع يرتضى نجيح امره أو دعا كا  
حائني للدر عن في اعدا كا من قد شدا رها لديه الهلاك  
وهو حر وقد حكاك كا أنسك في المكرمات فحكاك ابا كا  
فبعث اليه احائين

غنى أبو العيس يوما عند ابراهيم

اني سأنسك الذي أدنى اليك من الوريد

الا وصلت حبا لنا وكفينا شر الوعيد  
فزاد فيه ابراهيم

شجر لا مستحسن بعد لموائق والعمود  
وأراك مغيرة به أشعرحت من حدود  
في أحـدد لذي ملاح لي يوم حديد  
شرني معقبة الكرو م وبرهني ورد الحدود

وله في معنية استموات

لنت داسكنت كان لسكوت ف ريبا وان نقت ولدر يتثر  
وامم قصدت قاي تعلقا ما كان سهم ولا قوس ولا نو  
وقوله

يانيت يهدت قبه هـ مـ لـ فـ دـ نـ كـ وثـ والله أحلى خلق اسـاـ  
ألا صليبي فني قبه شعت نـ كـ ن شئت سرا ون أحبت علانـ

قال علي بن العباس دخل أبي ليلة على ابراهيم بن النضر في يده كتمته بعداد  
في ليلة غبه ملاح ورق من قضب الشبل ونحن نتحدث، فقطع الحديث وأمسكته  
ساعة مفكرا ثم أقبل على فقال

ورق شرده السكوى ملاح من نحه ما نرى  
هـ جـ للقب شحوه وعترى مـ مـ اعترى  
أيها شادر لدـ صاد قلبي وما درى  
كن علب شقوى فيش بين در لدرى

وقال وقد زارته بدعة وتحمه

أيها الزقون حيا كـ لـ هـ ومن أنت له بالسلام  
مـ رأيا في الدهر مـ راوشما طرف نـ رحما بالكلام

كيف حلما عَرِب سقاها الله رب العباد صَوَّب الغمام  
هي كشمس وخلصان محمداً ليس ضوء النهار مثل انواره  
جمعت كل ما تفرق في اب س وصارت وريد في الأمام  
كتب ان يدعه وتجعة يستدعيه ، وقد حزننا عنه فكتب ابراهيم

قن رسول طمده وحده نبي همة  
قد كان وصلك كحسب فيه قطرة  
أعرب سدة دما بهجرت امرئكة  
كلا وبيت لله بل هد حمة مكا

وقال في أبي نصر السمين بن الحسن وكان صديقاً له فغناه لما تكب

لا انص عدلى عب ن في العدل ع  
است نكي اطان مؤر فكله  
ما نكي حبيللا حن في لودانصا  
بأه اصغر مقك ك الله بهمة  
وذه الله اع ك وملائ مقه  
ما تحطت وددي وتاسمت لاجه  
كمت را فعي ر نى همت همة  
لا تيمت مع تريج د همت راجه  
دع همت عقبا تيرد بهمة همة

زارنه عرب قتال ه ريت له احة في ابوه شاعيس وقد عني في هذا  
شعر وانت ر عليه وه

يا حبيبى ارقه حزن لس برق تدسيه مؤهنا  
وكأني أحرته بعد ليت وما سكا أن تصفاه لي الأول

وحلا عن وجهه عزموهب      تحبب منه سداً أندي سا  
 وصات به أمجد والله لاسد      والأحارة فجمع ذلك في البعده وكتب  
 إلى ألى عيسى وسنه على عنتك حضوره فكتب إليه ابراهيم

يا ألعاس يا فني لوزي      راب طيبك في سكر سكرى  
 وتعي في صمتا حسا      في سارق على الأفق سرى  
 وشرب عذرا حصاده      رن من شتى على وجه تری  
 نحن صافات في مر      فمناش فمناش أنت القرى  
 فسرهم فوا عيسى حشده رهم برؤيد حشده الشهر وعيب فيه فية يومهم  
 عى فوا عيسى به هلس

يا معشر عاس أم ميه      يشمع عند ادب لغائب  
 دشتى سب من وصف      اعلمو الله رطب  
 فردده قومه

ميكته حبي ولكه      فمد من رهد حتى عرى  
 وف في شوى كاد      فعم لله من لكاد  
 ومن قوله في حارة معسة كل يوم  
 عذرت قفى في إسا مياك      فوبد مياك روى علك  
 قد بع الله على ششاه      في أعنى موت شوقا مياك  
 مئى مياك لا مياك روقلى      تبها حبت من حشميمياك  
 قد كست لا عدى على طه      فصرت لا عدى على مفاك  
 حمر من فمك من دقه      ولورد لاسط من وحشيك  
 يا حمر من طاعت لوى      ولأمل به رنجيه لداك

ولى ترهيم بن منذر اعقب فكتته ورواه عنه شعور حذرية، فكن كثر

مقامه بفتح ، فخرج في بعض أيام ولايته الى نواحي دلولك برعيان وخلف بمنيج  
حارية كان يتحصنها معية يقال ما عاينته شجشي بعض كتبه أنه كان معه دلولك  
وهو على حمل من حاله فيه در يعرف بدر سليمان من أحسن ملاذ الله وأمرها  
فزل عليه ودي صماء حفيف فكل وشرب ، ثم دعا لدوة وقرطاس فكتب

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| أيا ساقينا وسد در سبيل       | أديرا الكؤوس فتهللي وعلاي   |
| وحصا به فيها أه حمير أخى     | ود تفتي من لانه رحلصاي      |
| وميلها نحو ابن سلام الذي     | أود وعود بعد ذلك لعلاي      |
| وعنما بها التذمان والصحب اني | تكرت عيشي بعد عجيبي حوى     |
| ولا تتركنا قفى تمت اسقامها   | لذكرى حبيب قد شجني وعناي    |
| ترحلت عنه عن صدور وحررة      | وأقل نحوي وهو بك فأنكاي     |
| ولاقته والله يجمع شمسنا      | بلونه محزون وعلة حررت       |
| وابية عين لاج وار حيا الله   | فبيح لي شوق وحدد أشجاني     |
| فاشرفت على نهر طامحا         | فألمح مقلق ونهر انداس       |
| لعل زى نسات منيح روية سـ     | مكن من وحمدي وكشف أخراني    |
| فقصر طريقي واستهل مسيرة      | ووديت من لو كان يدري لقداني |
| ومثله شوقي لي مقبلا          | وداده قلبي بصميم ودجاني     |

### مات الموصوفى

هو رجل من أهل مصر يكنى أبا الحسين واسمه محمد بن القاسم ، شعره ابن اشعر  
رفيقه لم يقل شيئا الا في الغزل ، ومان نف عيب تميمه وكان قدم مدينة السلام ،  
وكان مليح الانشاد حلوه رقيق الشعر عرله . قال " و العباس بن عمار كان مـ  
يألفني فكان ينشدني الشيء ثم ينجح في قطعه ، وكان يوما جالسا الى حبي فنشدني  
للعريان العصري

ما أنصفتك العيون لا تكف      وقد رأيت الحبيب لا يقف  
 فبك ديار أهل الحبيب بها      يساعده المصطفى بالصف  
 ثم استعارت مدحها كبدك      لئلا يوم عليها من عاشق كلف  
 كأنها إذا تقبعت على      شمسها ما تستقل من حرف  
 يا عين لما أرى نبي سكا      تصد برؤي بوجه مصرف  
 فثنيه فغلب مهنه      في شخص رضى على معطف  
 من أفضله للقلب منقضا      فأتى ألقى منه به فصلى  
 يقدح الصبر قل دى كلف      كيف وصبرى موت من كلف  
 اد دع الشوق سيرة فوى      فنى حفن يقوب لا تكفى  
 ومسترد لاهم تفسح الحادى      حافتيه مؤلف  
 قصرت يامه على مر      لاهم يامى ولا سلف  
 بحيث ان شئت أن ترى فو      يسمى علفه لكأس دلف  
 ثم أشد نفسه بهرضها

أقصر معنى ميار بالصف      وخذت عم عهدت من صف  
 طويت عهد لرض مدومة      يا دعوى عص عيشها لاف  
 خللت عن سكرة الصداقة من      خوف حتى تغرك قوف  
 منعت ورد الصداقة يست      مي ثت حذور وحرف  
 سلوت عن هند سبن لى      حسن انعم واللحصى وحلف  
 يمدد حبل لصا من ألت      رجلاه قيد الحول ولذلف  
 ومثقف عادى الحول من ا      وحدا الى مثل رقة لاف  
 يشارك الطير في الحبيب ولا      بشر كنه فى الحول والتصف  
 ومسمات سبكن أعظمه      فهو من الصبر غير متصف



مفتح راب ملحور شحش ك  
وقهوة من ساج فخر  
ترجعه شرح شهاب الحرف الله في وادى نقي من اشعب

فيما هو يشهد دقة في إلمامه بسجده لبيك ربه قد صعد الشجرة  
يؤذن شمسك عن لاشد واد الله، وكان شجاعا صعب حليم و صوت فذل  
أو يضعف بصوت مرعش فضعف إليه من مسرع حتى صار معه في رأسه صومعة،  
ثم جد بحته فسمع صومعه طينت له قد قبه صومعه د صوت مكسر، ثم  
فل د صعدت سرقة بعدد فضعف ولا مدحاه ثم رب ربحي بعدو على وجهه  
وامت غنة من ست اسبح بشكاه يدي في أي مشايخ خبره يقول لهم  
هذا بن عماد يحيى، ويحيى بن فيكس شديده ويسمونه بن شح فبشده وتسم  
في الصوامع د ذو، حتى صرب في مهرله فغشرت وحده في د كمت  
أ كتب شيئا من شعره وما عرفت ما عمده ولا أحضت به

عزم محمد بن عبد الله بن طاهر إلى الصوامع فقال لقد حظرت بمالي ربح يس  
عميد في مدمه ثريا، قد خلا من رايه محاليس وري من ثقل فوساين، حفيف  
الوطاة د ديه سريع لونة دا ثمرته، روه مال، ففدم في صاحب شراطة  
بطله واحساره، فما كان يشرع من ن قص عليه وأحضره فم مثل بين يديه  
سم، فقال له عبد الله فما حال لك ن ثورنا مع شوق اليك، فقد من أعز الله  
لأ مبر اشوق شديد وأود غنيد والحب صعب وامواب فطرووسن لنا الاذن  
لسهت عمينا رياره، قال له محمد لقد لظفت، الاستئذان وفرد بطوس نجس  
فصت حاربه

واست ساس د عنوا فتحملوا  
وقولي وقد رالت بسبي حولهم  
دموعي على الحدين من شدة لوجد  
بواكر تحذني، لا يكن آخر العهد

فقال له ما ان كنت ان ترى مني مع اشعر خدي بيتين  
وشتا حتى الدمع اعطيت حشر عذله مع قلوب بني اضر و حشر  
وه يهني هرا لا مير بعدله شي حده قدح في حشر وحده  
فقال له محمد من في شي معتمديت به لا شتحت دور لادن حشر لا مير  
واسكن اضرب حركه شوقه كاد ثم عنت

حججه عر بريح لاني قوت ربح نعم لسلام  
منو ربح عر كن موه روه ربح مكاه  
فمن كان شي قاني حشر ميس و قوت ميس ميس  
فشتعت ثم قوت حشر ميس ميس ميس ميس  
حشر ميس ميس ميس ميس ميس ميس ميس ميس  
فقال محمد حشرت به لا ثم عنت

يحلبي صلبة لا ترمي وعلى دي صلبة فقم  
ما صر ما صر ريب الا فصيح مدع مراك المكنوم  
فقال من بولا رة لا مير لاصت بي حشر ميس ميس ميس لا يردن عني  
سمع سامع دي لب فبصدر لاس استعصار فف قال محمد رة في حشر  
ما تاني به حلة عن كل رة ففت ما عندك فف

طية كاهل لو تحط اصحشر اطرف فنادته حشر  
و دي ما تسمت حلت ما يمدو من الشفر نوؤ مضموم

فقال محمد ان احسن الشعر ما دم لادن يشرب ما كان مكسوا احما حسنا  
نفي به موسه واشهادها فان كست شعرك من الاخوان مثل ما عنت فف صاب  
فقال ذلك اليها ففقال له بن طوت كيف هي عندك في حسنها وحاطا وغشها  
وأديها ففقال هي غاية ينهي اليها الوصف ثم يقف فف قال في ذلك شعراء ففقال

وكيف صرنا من غادة      تطعمها ن قلت طابرة  
وحزرت ان شتمنا بنة      فى حنة القردوس مفروسة  
وعر عدل ان عدلنا بها      لؤلؤة فى البحر مفروسة  
حلت عن لوصف فى فكرة      تلحقها بالعت مفروسة

فقال ابن طابوت قد وحب شكرى يمن ، فبعدك دجرك وعطف عليك  
الفت وملت سرورك وفارقت محذورك ، والله يدركنا ولك بعد من سقته احتيم  
شملنا وطاب يومنا ، فقال ما

مد من التحفيف موصول ومبطل للث ملون

فان استودعكم الله ، ثم قوم وانصرف ، وأمر له محمد بن عبد الله بصلته ثم كان  
كثيرا ما يبعث بصلته ، واشرب فيسره ويصده وبقره عده  
حدث بعض الكتب قال فبني من بعد قطع طويل عني فقال ، قصي  
عنك الا اى هضم ، قلت من ؟ قال ن شئت راء اساعة رأيتك فعدرتني ، قلت  
فاما معك ، قصي حتى وفى رب الحقيق ، فأرى علام جميل ، نوحه بين يدي برر  
فى حانوته ، فمأواه اعظم عده ، فدخل الحانوت ورقب ما ن طويلا ينتصره فلم  
يخرج ، فأنشأ يقول

ذنبى بيه حصوعى حين أنصره      وطول شوقى ليه حين ذكره  
تسمى على محله بغيره من قمر      وان رمانى بسبب ليس بعمره  
وعاذل باصطبار القلب يأمرنى      فقلت من أين لى صر فهجره

### جعفر بن الموسى

هو جعفر بن علي بن أصغر الأساوى ، من ساكبي سر من روى ، ومولده  
ومنشؤه بغداد ، وكان أبوه من أبناء الجند الحرامية ، وكان ينشئ ويكثر لقاء  
أبي الحسن على بن موسى بن جعفر ، وكان جعفر بن الموسى شاعراً مطبوعاً وعلبت

عليه المزة لسوداء فاحتطروا على أكره رفاقه ومعظم أحواله ، ثم كان إذا  
أفاق ثاب إليه عمله وطعمه فمضى الشعر لحده

ومن قوله وفيه عاء

مبحر من نخب بغير حرم سأت د وتبت به ضوم

توزقي اضمحوا وتبت حراما لعمرك ما تواتر لك اضمحوم

فان غنم من محمد مكاتب كنت يوما - اضافة مدينة سلام جاسد حاد في

حده ان وعده معصيت فوقف على قول

استوحب اعداء من قتلا

فقلت وما يار بطن ! فصر في نبرة مسكرة حمت منها وفور

لا شمرت في رؤي مثلا

ثم مكث همة وقال

قلوا على كسر وصال في محوون ففدت عقلا

قلو لالحال كسر وحملا ففتح بهم مع منهم فعلا

ثم ذهب بصرف فحمت ان يديه الصديق ففدت حذر وديك حتى اقوم

معك فابت معصت واكره ان يخرج على هذه حال ، فرجح في وقت مسجود لله

نراي اسهم لي مكسرت واحسن واستنح اعلبه وتنحرف من مكافاهم ا ثم

ولي وهو يقول

است راص من جهل جهلا ولا تخاريه بفعل فعلا

سكن رى لصفح لصفى فصلا من برد خير تحده سهلا

وقر كنت اشرف من سطح لي على جعفران وهو في در وحده وقد

اعتل وتحركت عليه السود ، فهو يدور في دار طول ابته ويتول

طاف به طيف من لوصواس بفر عاه لدة لعماس

فما يرسمه يأس بلا ناس ولا يلد عشرة الجلاس  
فهو غريب بين هذى الناس  
حتى أصبح وهو يردد هائمه سقط كأنه بقلة دالة  
ومن قوله وقد اجتمع حوله الصبيان

رأيت الناس يدعوني بمحموت على حالي  
ومالي اليوم من حزن ولا وسواس يلدالي  
ولكن قولهم هذا لافلامي واقلاي  
ولو كنت أخا دفر رضى حسن العقل  
أحزن الدل العالى وما دلك على خير  
ولكن هبة المال

ثم غير القافية فقال

رأيت الناس يروى أحبا ما يوسواس  
وهن بضبط يصح مقال الس فى الس  
قد ع ما فله الناس ودع صعوة لكس  
فتى حرا صحيح الود د بر وايباس  
فان الخلق مفرور يمشلى وأحسامى  
ولو كنت أخا مال أنوى بين جلامى  
يُحَيُّونى ويَحْنُونالى على العبين وراس  
ويدعوني عزيرا غير أن الدل افلاس

جلس مع قوم ينادهم ثم قام ليبول فقال بمض من حضر أى شىء معي  
عشرتنا لهد المجنون العريان ؟ والله ما ندمه وهو حارح فكيف ادا سكر ؟ ووطن  
جيفران له معنى فخرج اليهم وهو يقول

وندامي أكوني د تقيت قليلا  
 دعمو أني محو د أري العري حميلا  
 كيف لا عري وما أ بصر في اسس مثلا  
 ان يكن قد سا كقر في ظل في سديلا  
 وأنمو يومك مر كة لله طويلا

فأندرو عليه وقالوا له والله ما ننتد الا نقرت ونوود ثوب فاسه وأنمو

يومهم معه

استاذن حاجب أبي دلف القاسم بن عيسى ابن جني الحفرون ، فقال له  
 أي شيء أصنع بموسوس ؟ قد قضينا حقوق العقلاء ، ونقي عليهم حقوق الخنايين /  
 فقال له علي بن يوسف جعلت فداء الأمير موسوس فتسل من كثير من  
 العقلاء ، وإن له لسانا ينقي وقولا مانورا ينقي والله لله أن نحميه فليس نديك منه  
 أذى ولا ثقل ، فأذن له ، فلما دل بين يديه قل

يا أكرم العالم موجودا د أعز اسس مفقودا  
 ما سالت اناس عن واحد أصبح في الأمة محمود  
 قلوا جميعا انه قسم شيه آء له صبيدا  
 لو عندوا شيأ سوى ربهم أصحت في لأمة معبودا  
 لازلت في نعمتي وفي غبطة مكر ما في اسس معبودا

فأمر له بكسوة وبألف درهم فأخذ منها عشرة وقال ثمر القهرمان أن يعطيني  
 الباقي مفرقا لكي حثت لثلا يصيب ، فدل للقهرمان أعطه المال وكما حاث فأعطه  
 ماشاء حتى يفرق الموت ييسا ، فكي عند ذلك جميعان ونفس الصعداء وقال

يموت هذا الذي أراه وكل شيء له نهـد  
 لو غير ذي العرش دام شيء لدم د الفصل الجواد

ثم خرج فقال أبو ذؤيب لعل بن يوسف أنت كنت أمير بهمي ، قال وعبر  
 مدة ثم لقيني وقر يا أبا حسن ما فعل أمير ، ومبده وكف حاله ، فقلت محير  
 على ناية شقيق بيت ، فقال والله ما أحي شوق ولكي تعرف أهل المسكر  
 وشربهم وأطعمهم ، والله ما أرى غيرك كونه من المسنة ولا يتركهم ولا يتركه كرمه أن  
 يحبسهم من العطية حتى يخرج فقير ، فقلت دعه عليك عهد ، وزاد من كثرة السؤال  
 لا تضر بماله ، فقال وكيف ، أخو يسر من حبيبة ، قلت لاء ، قال والله لو تبدل  
 لهم الخليفة كما يتبدل أبو ذؤيب وأطعمهم في ماله كما يطعمهم لا تقروا في يومين  
 ولكن اسمع ما قلته في وقفي هذا ، فقلت هاته يا أبا ذؤيب ، فثبت يقول

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| أنا حسن مني قبل        | أني - أخفة عن قبل      |
| ولا عن مد لال لا تبايه | ولا عن صدود ولا عن عدا |
| وركي انصفت - من ماله   | وخصايته ملحقني والشا   |
| أبو ذؤيب سيد ما حشد    | سبي العطية ركب لعنا    |
| كرمه دونه لا تقهر      | لعمركم بخزير لحنا      |

فبهتت به دأب وحديثه ، فحسبت بهي حتى قال لي قد بقيت ممد أيام ،  
 فما رأيته واقف له وسلمت عنده ونصبت له ، فقال لي سرها ، الأمير على بركة  
 الله ثم قال لي

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| يا معلى خود على الأموال | وه كرمه انفس في العمل |
| قد سنني عن دقة السؤال   | بحودك نوي على الآمل   |
| صابت ذو اعزة والحلال    | من غير لأنم والديالي  |

ولم يرل يختلف الى أبي ذؤيب ويهره حتى فترق

### علي بن آدم

هو رجل من نجد ، السكوفة كان يبيع الخمر ، وكان مثله من أشعر بني  
حارثية يقال لها مهبلة ، وسهم بها مدة فمات بها جوعاً ، وله حديث طويل معها  
في كتاب مقرئ مشهور ، صعد أهل السكوفة في ذلك مرة فقصصهم وقتلوا وقت  
وما قال فيها من الأشعار ، وفيه منعه عند العامة وليس ثم يصحح لأصالة به .  
ومن شعره وفيه عذ

يا صعب عيني لا أرى حيث انت سوك ش

في بيتك انت صدد ب و ب وصلت رحمتي

ومن قوله وفيه عذ

صاحوا لرحيل وحتي يحي قلما روح قصيروا بني

واشتت شوق كاد يقني ومهس مشرفة على محب

بلق عند سبي دو كلف يوم كذا لا بيت من كرم

لا صبر لي عند امرق علي فقد الحبيب ولوعة الحب

ومن قوله فيما تركت لاسة سواد

اني لما يدي من حب لاسة اسواد

في فتنة وطلبية ، ان صفهم فؤدي

فقيت لادبا أصـ است وقتي طلب المعاد

### أبو الشبل

هو عامر بن وهب بن البرحم ، مؤد السكوفة ، وقتل ونذرت ، حصرة ،  
وقسم إلى ستر من رأى في يوم التوكل ومدحه ، وكان طيب زدر كبير العزل ملحا  
ففق عند التوكل يشره العث ، وحده وحسنه فاشرى وأفاد . ولما مدح  
التوكل بقوله



أقلى وخير مقل وزكي قول الشبل  
وثقى بالصح دأصر ت وجه التوكل  
ملك يصعب يصعب متى فيث وبعد  
فهو العاية ولأ مول برحوه انمول

أمر له نائب درهم لكل بيت وكانت ثلاثين بيت  
ومن قوته وفيه عاء

بأي ديم رمى قلبي بالخط مراض  
حسن عبي ر تلستد طيب الاعتاض  
كك رمت الخط كمت هني نقاض  
أو تعلى إلى أملي في به به به به به  
متى ينتصب الحو م والعهه قص

كان في حيرة نه طبيب حرق قات فرانه بقوله

قد سكة ول لمرض بدع و كك فوق مقلته دروف  
ثم شفت حيوم من القوارب عليه ونحن نوح الأهم  
يا كساد انخير شخر ولاقرا من طرا ويا كساد السقوف  
كنت تمشي مع القوي ودجا و ضعيف لم تكثرت للضعيف  
لطف نفسي على صوف رفقاء ت تولت منه وعقل سخيف

قال أبو الشبل حضرت مجلس عيد الله بن يحيى بن حقان وكان لي محسا  
وعلى مفصلا، غري ذكر ابرامكة، فوصههم الناس بالود وقالوا في كرمهم  
وحوانهم وصلاتهم فكثرنا، فقت في وسط المجلس فقلت لعبيد الله أيها  
الوزير اني قد حكمت في هذا الخط حكما نصيحتي في بيتي شعرا لا يقدر أحد أن

برده على ، وإنما جعلته شعرا ليدور ويقتى ، فيدون الورير في انشادهما ، قل قل  
فرب صواب قد قلته ، فقلت

رأيت عبيد الله أفضل موددا وأكرم من فضل وبجي بن خالد  
أولئك جادوا والزمان مساعد وقد حاد ذا والدهر غير مساعد  
فتمل وجه عبيد الله وطهر السرور فيه وقل أفرطت أه الشبل ولا كل هذا ،  
فقلت والله ، حبيتك أيها الورير ولا قلت لاحقا ، وتبعني القوم في وصفه  
وتقريطه ، فما حرجت من محامه لا وعلى الخلع ونحى دة سرج ولبام وبين  
يدي خمسة آلاف درهم

ومن قوله

عذ يرى من جوار المسى اذ يرغب عن دلى  
رأين الشيب قد ألبسني أبهة الكمل  
فأعرضن وقد كن اذا قيل أبو الشبل  
تساعين فرقم الكوى بالأعين النجل

وهذه سرقه من قول العتي

رأين الغوى الشيب لاح ، عرق فأعرضن عى لاحدود النواصر  
وكن اذا أنصرتنى أو سمعنى معين فرقم الكوى بالمحاصر  
ومن قوله يرى مسرحة له تصحيا كسش له فكسرها

يا عين بكى لمقد مسرحة كانت عمود الضياء والور  
كانت اذا ما الطلام لسي من حنود الليل ثوب ديجور  
شقت بئرانها غياطله شقا رعى اليل بالياحير  
صينة الصين حين أيدعها مصور الحسن والتصاوير  
وقل دا بدعة أتبع لها من قل الدهر قرنت يمشور

وحكها صكة ثلثت      ف وردت عسكر المكسة  
 ولي تولت فـردتها      دكرا سيقى عني لأعصير  
 من د ريت برمان يـسره      فـد شـب يـسره شعير  
 ومن ثـدح لزوب صـنوته      فـد شـب صـهوه شـكـير  
 مـسـرحـي لو فـديت مـسـرح      شـب يـد حـود مـسـرح  
 ليس لـد فـلـك مـا فـد      لـكـمـا لـمـر مـسـرح  
 مـسـرحـي كـمـثـمـن طـد      حـديـت صـمـمـا شـور  
 وحـث لـمـن مـدـلـك والـيـت      لـي مـصـح وـتـور  
 لـي رـؤـفـيـن وـلـحـس فـد      لـمـر عـيـت عـيـر مـعـور  
 قـلـي حـزـيـن عـيـك د مـحـمـت      شـب يـد مـسـرح عـيـن تـمـير  
 ان كـان أودى مـك الزـمـان فـد      فـبـت مـك اـمـديـث فـي الـمـور  
 دـع د كـرـهـا وـهـيـج فـد      وـطـعـها وـاسـرـد اـحـاديـثـه تـمـير  
 كـان حـديـثـي مـسـرحـي مـا شـمـرـيـت      كـمـثـمـن صـمـيـل حـزـيـر  
 فـلـم يـر لـمـسـرح مـسـرح      وـانـس وـنـقـت وـلـا حـزـيـر  
 اـبـرـد الـمـه فـي اـمـال لـه      وـنـقـي فـي كـل مـحـدور  
 تـمـدـمـه حـول كـل مـسـرح      حـطـمـه عـسـد الـمـسـرح  
 وـهـي مـن اـنـبـه مـسـرحـي الـمـسـرح      لـمـر مـد تـمـكـيـر  
 شـمـس كـمـثـمـن الـمـسـرح      لـمـر مـن رـفـت مـن نـقـير  
 مـن جـلـدـها حـفـيـر وـرـفـمـها      حـوراء فـي عـر حـلـقـة اـخـور  
 فـلـم يـر لـمـسـرح مـسـرح      مـحـزـون فـي عـيـشـه كـسـرور  
 حـتـي عـد طـورـه وـحـق مـن      يـكـمـر مـعـي تـقـريـب تـعـيـر  
 فـد قـريـبه نـحو مـسـرحـه      نـعـد فـي صـوت كـل مـسـرح

شد عليها قرن دى حنق      مع واد للصبح مشهور  
 وبس يقوي روقه حل      صلد من الشبح يد كبير  
 تكسرت كسرة دى      وما صويح جوى ككسور  
 فدر كته سمع وشعت      روع بالشوق بى مفتور  
 ذيل مبه فدر كته به      من سحر محمد مضرود  
 يذهب صوت فى دوا      تهب لدر فى ناعير  
 ومزقته دس فى تركت      نكس اقوى مه غير تعير  
 وعساه بعد كسره قد      صبه بيرة --- بى  
 فرقت الحبه ثوبا      وندرتة شد تدير  
 وحسته حياه حنقا      مع الضربى روجر لكبير  
 ودر حد لكلااب نعومه      بهشم الهمه تكسير  
 كم كاسر بحوه وكسرة      سلاحه فى شعى سفير  
 وجمع بحوه وحامه      سلاحه فى تـ لاصير  
 قد جعلت حول شلوه عرسا      لا فبال الى مر مير  
 ولا مفن سوسه فى همها      اد نمت لورد مير  
 بكش دق د كسرت مبه حتى      لمدية الموت ككس تعير  
 نعت صبا وامنى مصرع من      نعى على اهد تعير  
 اصدحة ما نكس صاحب      فى قومه لخميا محجور  
 رضى نواشيل رايم من العدم      بكتك فاك يقور

يعظم اللؤؤو الشور مصعه      ويظه ندر لا فلاله والكشب  
 قال نواشيل كلب حاتم من النمرج      يعاشرنى ويدعونى وكان هم  
 نواشيل دى هم وكان بى وهل يبقى      لا تكاد تنقى فى قوههم حاكمه  
 أبو عمر أحمد بن النعمان

لحتم في محله فطنة      أدق حساً من خطأ المل  
قد جعل الهتان ضيف له      فصارق أمن من الأكل  
ليس على حذر امرئ قسبة      أكيه عضم أبو الشبل  
ما قدر ما يحمله كفه      إلى قم من سه عذر  
فحتم المبرد أنحوطي      مصى وهذا حاتم البخل

قال الحسن بن علي الشيباني دخلت على أبي الشبل يوماً فوجدت تحت  
معدنه ثلث قرطاس ، فسرقته منه ولم يعلم بي ، فبدا كان بعد أيام حزيناً فشدني  
لنفسه يروي ذلك الثلث القرطاس

فكر تغترى وحزن طويل      ومقيم أنحى عليه الحول  
ليس يكنى رسم ولا حلاً مـ      كما تذهب نزه والطلول  
أنما حزنه على ثلث كما      تلاحظاته ففاته عول  
كان للسر والأمانة وسكن      من أن يح الحديث الرسول  
كان مثل الوكيل في كل سوق      أن تذكرك أو قل يوماً وكيل  
كان لهم نزهة في الصد      رفيع يشف من عليل عليل  
لم يكن ينفي الحسد من حده      أب أن قيل ليس فيها دخول  
أن شكا حياء تشدد في الأد      أن فلا حاجب الشقي العويل  
يرفع الحسد عنه والوزق والسكـ      وة فهو للطرود وهو الدليل  
كان ينسئ في حبيب كل فاة      دونها حديق وسور طويل  
يقف الناس وهو آو من يند      حله انقصر عادة عضول  
هذا أمرته وح به في الـ      قصر مك وعبر ممول  
وله الحب والكرامة ممن      يك ص والثم والتقبيل  
ليس كان مكاتب الذي لأبي الخطـ      يكى قد شابه التطفيل

دا كرم يدعى وهذا حبيبى وهذا وده حبيب ذيل  
 ذاك يسر والجمعة يقى وطدا الحجاب والتكيل  
 لم يفد فودة الزمان على لالسمن منه عطف ولا تنول  
 كان مع د عدل الشهادة مقو لا اذا عز شعدا تعديل  
 ود م لنوى لموى لا يعين فلم يبرع فضلا موصول  
 وهو الحكم الذى قوله بين الأليين جائز مقبول  
 فلن شنت زمان به شمل لى دوائى وحان به رحيل  
 قد يما ما شنت اليين والأ نغة من صاحب قصر حيل  
 لا تلى على لكاه عليه ان فقد الخليل حطب حيل  
 قن وردنه عليه ، وكان تهم به نا لخطاب الذى هجاه فى هذه القصيدة ،  
 فقال لى وبك نجوم ووقع هو خطاب بلا دنوب ولو عرفت منك صاحبك لكان  
 هذا لك ولكنت قد سلمت

### ربك الجين

هو عبد السلام بن رعان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رعبان  
 ابن ريد بن تميم ، وديك الحرقب عليه ، وكان حده تميم ممن أعمه الله عز وجل  
 عليه بالاسلام من أهل مؤتة على يدى حبيب بن مسلمة الفهري ، وكان شديد  
 التشعب والعصية على العرب يقول ما للعرب عليا فصل جمعنا وإيهم ولادة  
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأسلم كأمسوا ، ومن قتل منهم رجلا ما قتل به ،  
 ولم نجد الله عز وجل فصلهم عليا اذ جمعت الدين

وهو شاعر مجيد يدعى مذهب أبى تميم واشاميى في شعره ، من شعراء  
 الدولة العباسية ، وكان من ساكنى حص ولم يدرج نواحى الشام ولا وفد الى  
 العراق ولا الى غيره منتحبا شعره ولا متصديا لأحد ، وكان ينشع نشيما حسنا

وله مرث كثر يرد في الحسن بن علي عمنه سلام من قوله  
 يا حسن لا تقصدا ولا تسكب      نكاحا ماصري كالحرب  
 شهر بكرة نصرمة من أهل حصن حوسم وندى به لأمر حتى علم عليه  
 ودهشت به - وه - شهر بها دعوى لاسلام بروح يافح به لأمم برعته  
 فيها وسمت على يده البرجاء وكما تنها ووداهي ذلك يقول

نصر في شمس عصور ودهش      ون حرمه ووجهه رفرط  
 م يك عيبك أبيض في أسود      جمع خيال كبرجها في شعرها  
 وردية لم حلت بخمر      من ريقها ولا تحيط بخمرها  
 وديت فصاحت من ردها      بعد وسكاي كابت خضرها  
 نسفك كائن دمنة من كرها      وردية ودمنة من ثمرها

وكان قد أسير وحملت حاله فرحل في صنيعة وصدا لاجد بن علي  
 الهاشمي فأقاله عنده مدة طويلة - ورحل بن عمه بقعة أياه بعد هودته له واشفاقه  
 عليه بسبب هجائه له على نه دح على تلك امرأة إلى تروحم - سبب السلام أنها  
 تموى عذما له - وورر ذلك عند حمة من أهل سه وحيرته وجره - وساء ذلك  
 أخير حتى أني عسب لزم مكنت في أحمد بن علي شعر به تاديه في الرجوع  
 إلى حصن ويعينه بما معه من خير بررة من قصيدة أخرى

ان ريب ريب طار سكاؤه      كما رمتي حدث أحده  
 يقول فيها

طبي نس قبي متيل صحاح      وفؤاديه بريرة وكما  
 وفيها يقول

حيلة أنت يحول عهدي ون      يصحى له بيرة حنوله ورعائه  
 وملك أحمد بعد هداه وهي طويلة - وذن نه فعاد لي حصن وانظر سرعه وقت

قدومه، فرصد له قوما يمدونه بوقته رب حص، وما وقد خرج انبه مستقلا ومعه  
على نسكه سنده مرقعة ماضية ذكرها ربه، وسار عليه بالاقها واتبعه بها  
قد أحدثت في مغيبه حادثة لا يحفل به بقدر علمه، ودرس نرجس لى ربه  
به وقال له قد قدمه عليه السلام ودخل به ربه فقف على ربه كالك لم تعلم قدومه  
فقد همم ورد قد قال من أنت / فقال / فلان، قد سر عنه السلام به ربه وألقى  
ثيابه سائلا عن خبره ونسبها، فوجدته حارب من لم يعرف من قصة شيئا،  
فمن هو في ذلك اذ قرع ارجل ارباب قتالت من هذا، فقال / فلان، فقال  
لها عند السلام رعت بك لا تعرفين من هذا لأمر شيئا، ثم حط سيعه  
فضر بها حتى قلم، وهر في ذلك

ابني! أكنى عهديت من وى ديك لوصال وصلت  
فديعي في انتملت عليه داه ربه قد عليه شملت  
ول دو حارب قد حلفت ولا عسى في حلفت حق حلفت  
لأنه في بحربه ولما اذا / وحدى حلفت ثم قمت  
سوف ترى طول الحياة ونكبو لك على ما فعلت لا ما فعلت  
وقال في أبيض

لك نفس مؤمنة و... معديه  
بها قلب لا بعد هوى البص فانية  
يس مرق يكن ح... من روق عاية  
حسب مري و... بك شوقي عداية

وبلع السلطان خبر فضله، وخرج الى دمشق فقام به أيام، وكتب أحمد  
ابن على الى أمير دمشق أن يؤممه ويتحمل عليه بحونه حتى يستوهو حبايته،  
فقدم حص، وبلغه بعد الخبر على حقيقة راحته وبقية، فقدم ومكث شهرا



لا يستعيق من السكاء ولا يَضْمَع من الضمء الا ما بقيه ريقه وقل في ندمه على قتلها

ياطلعة طلوع احمد عديم  
رويت من دم الثرى ولصدا  
قدمات سبي في محمل وثحها  
فوحق نعمها وما وطي الخصى  
وما كان قلبها الا في ما اكن  
لكن صفت على العيون بحسبها  
وقال فيها

اشفت ان يرد لزمان بعدده  
قرنا استرحه من ذنبه  
فقتلته واه على كرامة  
عمدته ميت كاحسن ندمه  
لو كان يدري الليت ماد بعدده  
عصص نكاد تفيض مهب نفسه  
وقال فيها

اذا كن حفرة وقرر نحد  
حنى ان قدرت على جواني  
واين حلت بعد حلول قلبي  
اما والله لو عابت وحدي  
وجدت نفسي وعلا زهيري  
ادا لمعت ابي عن قريب  
وبعد لي السبه على مكاني  
مدرق حنة من بعد عهد  
بحق لو دكيف طلمت بعدى  
وحشاني واخذاعى وكمدى  
اذا استمرت في الصمد وحدي  
وفاضت عترتي في صحن خدي  
منحفر حرق ريشق لحدي  
كأني مبتلى بالحزن وحدي

يقول قلمها سفها وحسلا  
وتسكب بكاء نيس يحسب  
كصيدا طيور له انتخاب  
عليها وهو يذبحها بحد

وقال فيها

لا امرئ يبد الدهر انظرون يد  
ولا على جلد الدنيا له جلد  
طوبى لأحباب أقوام أصابهم  
من قبل رشتهم موت فقد سعدوا  
وحقهم به حق صن به  
لا يبدن فم دمعى كما سعدوا  
يادهر انت مسمى كاشهم  
وورد ذلك لحوص الذى وردوا  
واحق ماصون ولايم شعهم  
تفى ولا يبق الا لواحد اصمد

وقال فيها

ما آل لأصيف أم يتب  
وأن يهوى لوطى له ديا  
وئى لأحسار يب زما  
ن يتركى حصدا ديا  
سأشكر ذلك لا سب  
حبيل الصفاء ولا قير  
وقد كنت أنشده ضاحكا  
فقد صمرت أنشده دكيا

وقال أيضا

قل لمن كان وجهه كضياء الشمس فى حسه ويدر متبر  
كمت رين لأحياء ادكت فيهم  
بني أنت فى احياء وفى المود  
وقد صرت زين أهمل القبور  
خسنى فى الغيب وانحوت نكر  
ت ونحت النرى ويوم النشور  
فثمانى سنى وممرع فى حمر التراقى قطعا وحز النحور

ومن قوله يعزى جعفر بن على الهاشمى

تعمل والأيام لا تعمل  
ولا لما من زمن مؤئل  
ولدهى لا يسلم من ضره  
أعظم فى الفتنة مستوعل

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| يتجدد الشعر شعرا له    | كأنما الأفق له منزل    |
| كأنه من شدة طرده (١)   | ورقه سقمى زوال         |
| ولا حجاب صفتا الشرى    | زقمة لا يعرف ما تحمل   |
| لنفسه صفاً وقد يرى له  | يرى من سب وجهه المهر   |
| يغلب من فحمة معنلا     | وجهه ما يغلب لا يفة من |
| و يدهر لا يسر من صرقة  | مسر من يسر من مسر من   |
| ولا عذوبة سلا من ه     | في كل فو علق مهملي     |
| فتحة في الحو حارية     | كأنه في و غير ه مقل    |
| من من كل حرق دى        | أرغب من حو ه مهر       |
| و يدهر لا يحجبه مانع   | يحجبه مانع من ومن      |
| يسف حديد في حكمة       | و يعض يدهر عا يعل      |
| كأنه من و ص عر ه       | أشوس د أقبل أو أقبل    |
| في حب زوى فيه جحفل     | يسده من رأيه جحفل      |
| و على ذلك د حست        | في عرسه د ه حست        |
| ن يكن في امره مشتص     | مض فقد زح له مقتل      |
| حد على مهر من مبت      | د زو زح رب لك لا ينعن  |
| وحمت أن على قد ه       | بماض يحونه بحفل        |
| عيت نرى لأرض على و ثله | تحدث لا أنه يهنل       |
| يصنى و لأرض تصلى له    | من صلوات معه تسال      |
| نفت ه اعمان عاسها      | د استصا الحدت بعامل    |

(١) شذويز حل أسره وحروقه (٢) حب حبه (٣) حبه نضام لا نضر في مكان  
 واد نهش قدت من ساعتهما (٤) عبات عسده دو محالب حداد (٥) حدارية القباب لسوادها  
 والصفاء العبات بيه حاح (٦) في عبه قل وهو دون حول (٧) القائل بضم الاء الداهية

وَأَنْتَ يَمْشِي أَدِيمًا      دَاهِمٌ فِي سَهْ أَلْحَمِ  
وَأَنْتَ عِلَاءُ غِيُوبِ الْأَشْيَاءِ      يَوْمَ دَسَّاسٍ أَوْتَسَّرَ  
تَحْنُ بِحَزْنِكَ وَمِنْكَ هَدَى      مَسْحَرَجٍ وَالْوَدَّ مَسْقِلِ  
تَحْنُ مَعْنَى رَأْتِ الَّذِي      نَأْيَ سَيْبِ أَيْهِ وَهْ تَعْقِلِ  
تَحْنُ مَعْنَى لَكَ مِنْ أُمَةٍ      وَلَا رَيْسَ وَلَا حَرْوًا وَلَا أَلِ  
أَدَا عَفْ عَمِكَ      دَلْدَلُهُ فَوَالْحَسَنِ الْحَمَلِ

ثم مات جمع من عبيد ديك الحن بقوله

عَلَى هَذِهِ كَانَتْ تَدْوِرُ النَوَائِبُ      فِي كُلِّ حِمَا لَدَاهِبٍ مَذْهَبِ  
رَلَّ عَلَى حَكْمِ الزَّمَانِ وَأَمْرِهِ      وَهَلْ يَقْدِرُ النِّصْفُ إِلَّا شَاعِبِ  
وَيَصْحَبُكَ مِنَ الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ مَوْجِعُ      وَرَعَى الْفَقْرَ عَنْ دَهْرِهِ وَهُوَ عَائِبِ  
أَلَا نَهَا الرِّكْبَانُ وَالرَّدَّ وَاجِبِ      قَدَّوْا حُدُوثًا مَقُولِ الْوَادِبِ  
إِلَى أَيْ قَبِيلِ الْبَدْنِ وَبَدْنِ      وَأَسْمُهُ قَابِتُ حِمَا النَوَائِبِ  
وَيَلْأَنِي مَرَسَ كَرْدٍ رَعِبِ      لَقَدْ لَكَ مَنُوفًا وَكَمْ حَبَّ عَارِبِ  
وَيَلْأَنِي الْعَدَاسُ ابْنُ مَكَا      تَوَهَّ بِمَا حَمَلَتْ الْوَالِكُ  
وَيَقْبِرُهُ حُدٌّ كُلِّ قَبْرِ نَحْوِهِ      دَمِيكَ مَعَهُ نُرَّةٌ وَسَحَابِ  
هَبْكَ لَوْ تَدْرِي عَمَّا فِيكَ مِنْ عُلَا      غَلُوتٍ وَهَبَتْ فِي دَرْكِ الْكُوكِ  
أَحَا كَسْبُ أُنْكَيْهِ دَهْرُهُ      حَذَرًا وَتَعْنِي مَقْلِي وَهُوَ عَائِبِ  
مَتَّ وَلَا صَبْرِي عَنِّي لِأَخْرَجَ وَقَفِ      وَلَا أَنْ فِي عَمْرٍ إِلَى اللَّهِ رَعِبِ  
أَسْعَى لِأَحْصَى فَكْ لَا خَرَاهِ      لَسَعَى أَدْمِي لَيْلِي اللَّهُ حَائِبِ  
وَمَا لَأَنْتُمْ إِلَّا لَصْبَرُ عَمِكَ وَامَا      عَوَقَبُ حَمْدٍ تَدْمُ الْوَقَفِ  
يَقُولُونَ مَقْدَارُ عَلَى الْمَرْءِ وَاجِبِ      فَعَلْتُ عِوَالٍ عَلَى بَرٍّ وَاجِبِ  
هُوَ الْقَلْبُ لِمَا حُمِّ يَوْمَ اسْ أُمَةٍ      وَهِيَ جَانِبُ مَهْ وَأَسْمُهُ حَائِبِ

برعت يأي . من كماله  
 بدعت في صدر زمان . بحره  
 وقب له حل الحود . بحره  
 قوله خلاص من بحر صدق  
 نوان دمي كانت . ذلك دمي  
 سالت . رضى . بحره  
 فتي كال من . بحره  
 في حرم . بحره  
 شائن . شهد . بحره  
 ككاش . بحره  
 وضعت لسانى تحت حده  
 يبرد . بحره

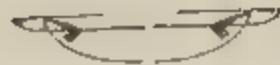
عليك وعاب لردى وهو عاك  
 دى : نى و برات محف  
 وحسن به . دؤده فاه . حداث  
 والا لحنى . حديد كاد  
 ده عاب حى . بحره  
 يد لردى . بحره  
 لائنه . نائيك فهو مصاروب  
 وان غاب عنه ماله فهو غارب  
 عده . نى رحلى فمن كسان  
 فى ان حوى . بحره  
 ككاش . بحره  
 دسك . بحره

كان حبيب من حصص يعلى على الدنيا صلى الله عليه وسلم على . ثلاث  
 مرات في حقيقته . كان من حصص كهم من التين . بحره  
 آيات فعصو على الامم . عزوه فقد ديك الح

مع الصلاة على النبي تهال  
 معز . بحره  
 حزي . بحره  
 رعت معاطسها وصامت حالا  
 واما على فله من معز

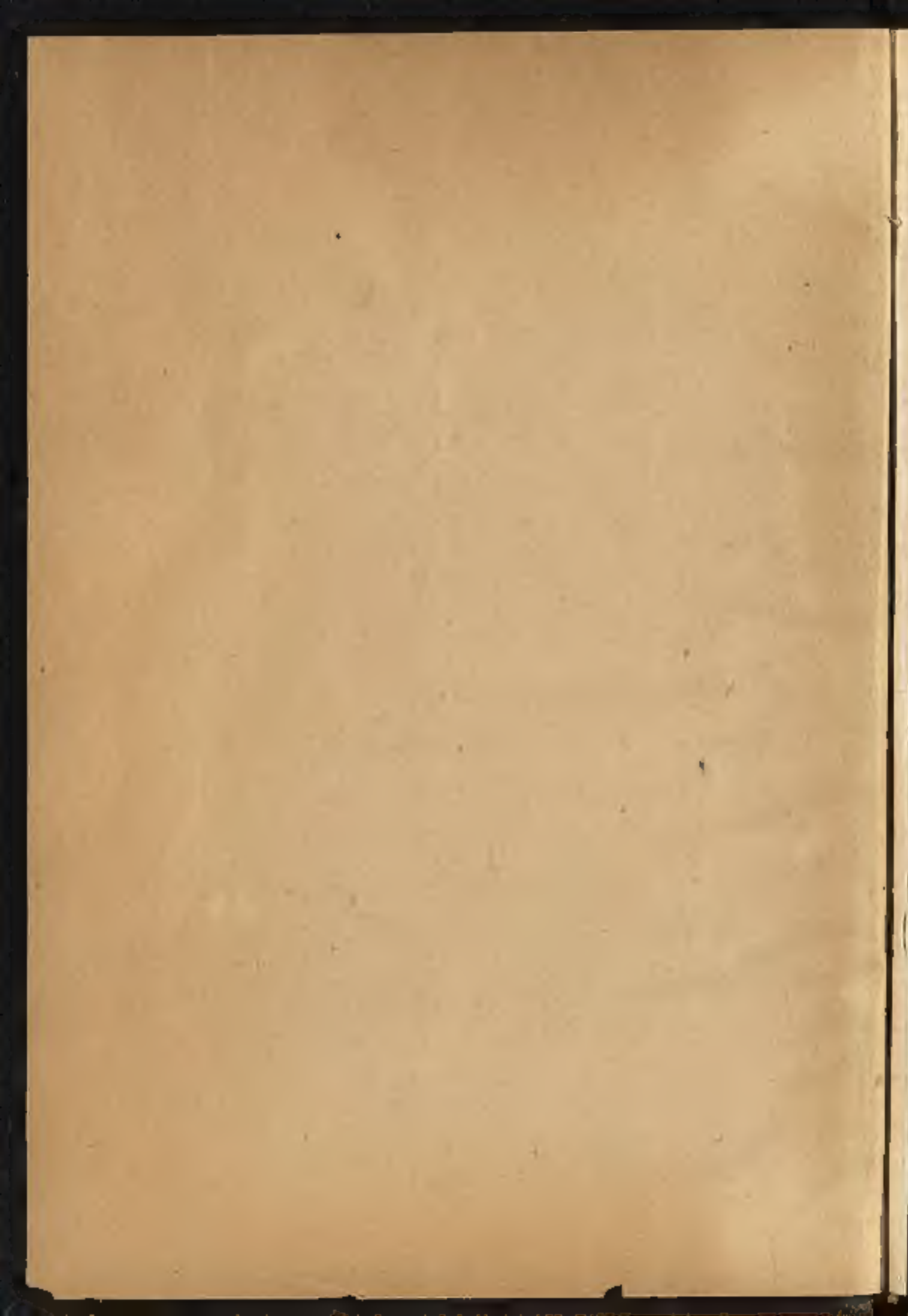
نعت مما اهدى بك الخفصة  
 لو كست ممن سباه عليك عصا

ومما ديك الحن سنة حدى وسبع ومائة وعاش مائة وسبعين سنة وروى  
 في أيام متوكل سنة حمر وست وثلاثين ومائتين ( ١٠٠٠ )  
 وأما هذا انتهى هديب قسم الشعر ٠ من كتاب لأعاني وبيته نهيب لمعين  
 وهو الجزء عاشر ٠ الكتاب وهذا المنتهى

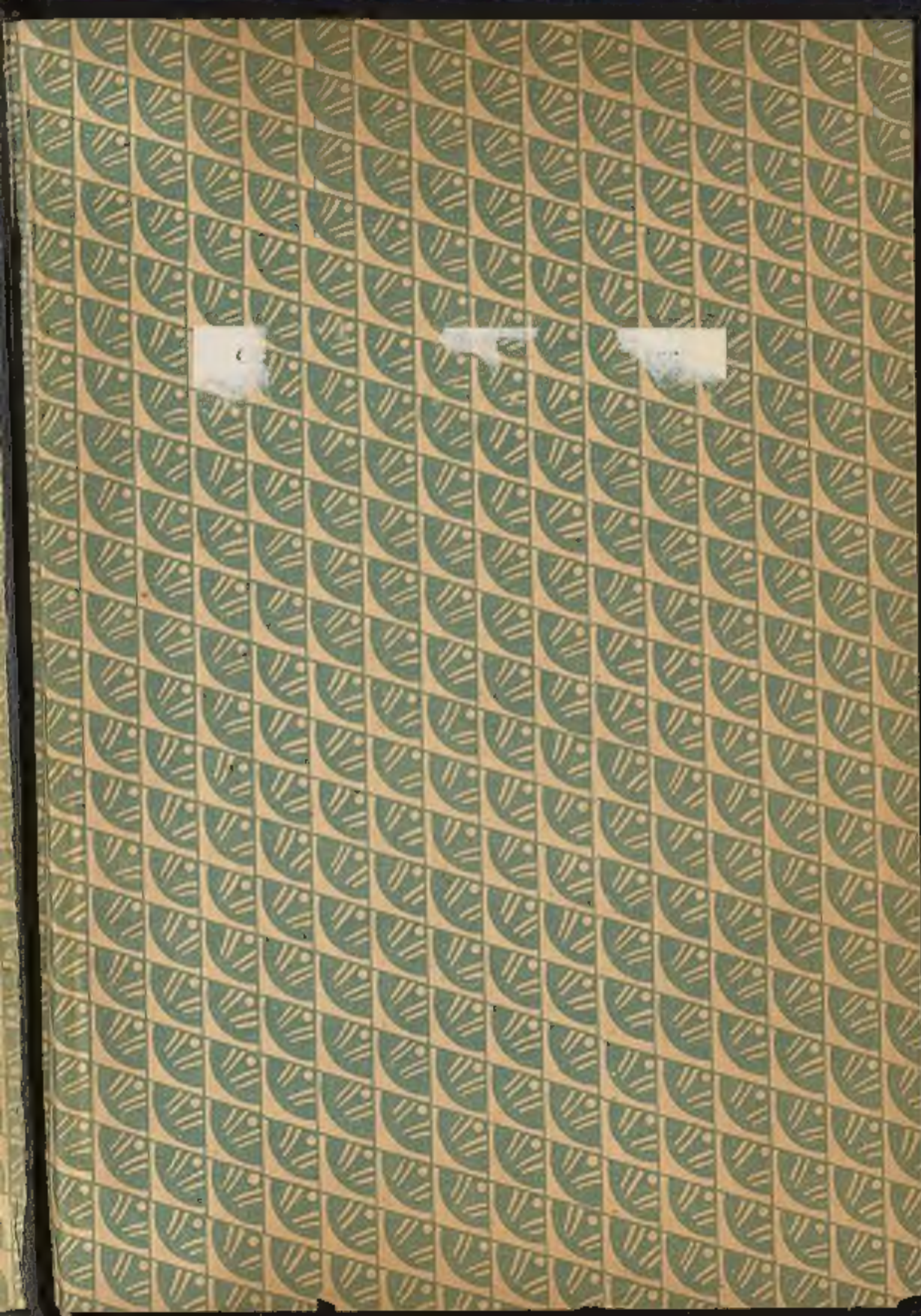


# فهرس

| صفحة                       | صفحة                      |
|----------------------------|---------------------------|
| ١١٥ من قبل - ص ١١٥         | ٢ شعراء السند             |
| ١٢٠ من سيرة                | ٢ محمد بن كاسه            |
| ١٢٢ من جرح                 | ٦ والة                    |
| ١٢٨ محمد بن صالح - ص ١٢٨   | ٩ ابو عطاء السدي          |
| ١٣٧ عني بن عبد الله لمعري  | ١٦ مكر بن حارثة           |
| ١٣٨ شعراء لا يسمون - ص ١٣٨ | ١٧ و دلامة                |
| ١٣٨ ابن ابوب               | ٣٨ شعراء كسبه             |
| ١٤١ احمد بن به صف الكاتب   | ٣٨ العنقوي                |
| ١٤٣ محمد بن عبد الملك      | ٤٢ شعراء قريش             |
| ١٥٦ ابراهيم بن العباس      | ٤٢ و استير                |
| ١٧١ سعيد بن حميد           | ٤٥ صم بن عمرو حاصر        |
| ١٧٧ فصل لشاعرة             | ٥٥ محمد بن لاسميت بن كيرة |
| ١٨١ محمدي                  | الكاتب                    |
| ١٨٣ محمد بن أمة            | ٥٩ سعيد بن وهب            |
| ١٨٨ عني بن أمية            | ٦٢ عني بن ابيهم           |
| ١٨٩ عني بن حلة             | ٧٨ مروان بن أبي حنيفة     |
| ٢٠٣ حمد الكاتب             | ٨٩ نامل بن حبل            |
| ٢٠٨ برهيد بن ابيد          | ٩٠ مروان لأصغر            |
| ٢٢١ حمد بن وصير            | ٩٤ عني بن عني             |
| ٢٢٤ حميد بن الموسوي        | ٩٦ و اعبر                 |
| ٢٢٩ عني بن آدم             | ٩٨ نصب العباسي            |
| ٢٢٩ و اسفل                 | ١١١ و حصن الشطر يحيى      |
| ٢٣٦ ديك حن                 | ١١٤ سديف                  |









COLUMBIA UNIVERSITY



0026815214

893.7Isl

033

v. 7-9

893.7Isl

033

v. 7-9

Iṣbahānī.

Muḥaḍḍib al-aghānī.

7 1547

